

اسد الغابة

في معرفة الصحابة
لعز الدين بن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الرابع

عَلَيْهِ الْكِندَى يَحْدُثُ مُجَاهِدًا قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا عَنْ ^(١) جَدِّي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَلَّهِ تَعَالَى لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْكُرُوهُ ، فَلَا يَنْكُرُونَهُ ، فَمِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ » .
وَمَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ « فُرُوحٌ » مِنْ غُلْطِ الْكَاتِبِ ، فَإِنْ « فُرُوةٌ » يَقْرُبُ مِنْ صُورَةِ « فُرُوحٍ »
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٤٠٩٤ - عميرة بن مالك الخارفي

عَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَارِفِيِّ ^(٢) . قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ ، مُتَصَرِّفَهُ مِنْ تَبُوكَ .
وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو بْنِ تَرْجَمَةَ « مَالِكُ بْنُ غَطَطٍ » . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

باب العين والنون

٤٠٩٥ - عنان

(س) عَنَانُ . أَوْرَدَهُ الْعِسْكَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . لَا يَعْرِفُ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ
وَرَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَمِينًا
بَعْدَ يَوْمِ الْفِطْرِ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ أَوْ السَّنَةَ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ^(٣) .

٤٠٩٦ - عنبس بن ثعلبة

(د ع) عَنْبَسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ .
شَهِدَ مِتْحَ مِصْرَ ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمَ : لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً .

٤٠٩٧ - عنبسة بن أمية

عَنْبَسَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ، أَبُو غَلِيظٍ . قِيلَ : اسْمُهُ عَنْبَسَةُ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ،
وَيُذَكَّرُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ١٩٢/٤ .

(٢) في المطبوعة : « إحداسي » . وهو خطأ ، والمثبت عن الاستيعاب : ١٣٦٠/٣ ، ترجمة مالك بن غطط . وسائق في
أسد الغابة ، في ترجمة مالك هذه النسبة على الصواب .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٨٠/٣/١٨٩٢ ، كُنَّا قَالَ - يَمِي السَّكْرَى - وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
فَتَامٌ ، بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعَةُ وَتَشْدِيدُ النَّوْنِ ، وَآخِرُهُ يَمِي ، وَسَائِقُ عَلَى الصَّوَابِ فِي مَكَانِهِ .

٤٠٩٨ - عُنْبَسَةُ بْنُ رَبِيعَةَ

(من) عُنْبَسَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُهَنِي . يقال : إن له صحبة .

أورده جعفر كذلك ولم يَرِدْ .

أخرجه أبو موسى

٤٠٩٩ - عُنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ

(د ع) عُنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له رواية ولا صحبة . روى عنه أبو أمامة الباهلي والنعمان

ابن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده -

ولم يَرِدْ عليه ، وقال : اتَّفَقَ مُتَقَدِّمُو أَلَمَشْنَا أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ .

٤١٠٠ - عُنْبَسَةُ بْنُ سَهِيل

(ب) عُنْبَسَةُ بْنُ سَهِيلَ بْنِ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ . وهو أخو أبي جندل ، وقيل : عتبة ، ولا يصح

أسلم عتبة مع أبيه ، وقتل بالشَّامَ شهيدا . وكالت فاختة بنته معه بالشَّامَ ، فلما قُتِلَ قُدِّمَ

بها على عمر بن الخطاب ، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشَّامَ

أيضا فقال : « زوجوا الشريد للشريد » فتزوجها عبد الرحمن ، فهي أم أولاده : أبي بكر ،

وعمر ، وعثمان ، وعكرمة .

أخرجه أبو عمر .

٤١٠١ - عُنْبَسَةُ

عُنْبَسَةُ : بالنون ، والياء الموحدة ، قاله ابن ماكولا .

٤١٠٢ - عُنْتَرُ الْعُدْرِي

عُنْتَرُ الْعُدْرِي .

له صحبة . روى حديثه أبو حاتم الرازي . يقال : إنه تفرد .

قال عبد الغني : قيل : « عُنْس » ^(٢) الْعُدْرِي ، بالسین غير معجمة ، وقيل : إنه أصح من « عُنْتَر »

بالنون والتاء فوقها نقطتان ، وقد تقدم في « عُنْس » ^(١) أنهم من هذا .

(١) في المطبوعة : « عُنْس » . وهو خطأ . ينظر ترجمة عن المدري ، وقد تقدمت برقم ٣٦٥٨ : ٣٥٪ .

٤١٠٣ - عنترة السلمي

عَنْتَرَة ، بزيادة هاء ، هو عنترة السلمي ثم الذكواني ، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . بطن من الأنصار .

شهد بدرا ، كذا قال ابن هشام^(١) . وقال ابن إسحاق وابن عقبة في « عنترة » هذا : هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصاري .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الديلي .
أنبأنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : « . . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة » أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا قال أبو عمر ، عن ابن هشام . والذي رأيناه في كتاب ابن هشام ، قال : فيمن شهد بدرا ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة : « وسليم بن عمرو بن حديدة ، وعنترة مولى سليم بن عمرو^(٢) » والله أعلم .

٤١٠٤ - عنترة الشيباني

(م) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِي ، أَبُو هَارُونَ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : « وما تعدون الشهيد فيكم ؟ » قلنا : يا رسول الله ، من قتل في سبيل الله ؟ قال : إن شهداء أمتي إذا لقليل ، من قتل في سبيل الله شهيد ، والبطن شهيد ، والمتردى شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريق شهيد ، والسبيل شهيد^(٣) ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد .
أخرجه أبو موسى .

٤١٠٥ - عنزة بن نقب

عَنْزَرَة بن نَقْب من بني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم .
قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر ، وهو جد سوار^(٤) بن عبد الله بن قدامة بن عنزة قاضي البصرة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

(٢) في سيرة ابن هشام بعده : « عنترة » من بني سليم بن منصور ، ثم من بني ذكوان .

(٣) في المطبوعة : « والعل » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ٤٨٩/٣ ، من رواية راشد بن حبيش رضي الله عنه .

(٤) في المطبوعة : « سواد » بالذال . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٩٨ . وترجمة حفيده في الخلاصة : « سوار »

ابن عبد الله بن سوار . والمعبر للذهبي : ١/٤٤٤ .

ذكره ابن الدباغ وقد نسب ابن مأكولا فقال : عنبرة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن
خلف بن الحارث بن مُجَفِّر بن كعب بن العنبر .

٤١٠٦ - عنمة الجهني

(ب د ع) عنمة ، والد إبراهيم بن عنمة الجهني .

قال ابن منده وأبو نعيم ، وجعله أبو عمر مزنيا ، ووافق ابن مأكولا في ترجمة « عنمة المزني »
ثم قال : إبراهيم بن عنمة المزني يُروى عنه ، عن أبيه - ثم قال : وابنه محمد بن إبراهيم بن عنمة
الجهني ، فجعله في هذه الترجمة جهنيا ، وجعل أباه وجده مزيينين ! ولعله قيل فيه القولان ، والله
أعلم .

روى محمد بن إبراهيم بن عنمة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : خرج النبي ﷺ ذات
يوم ، فلقبه رجل من الأنصار ، فقال : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي إنه ليسوئي الذي
أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ، وقال : الجوع ! الحديث ، وقد ذكرناه
في « عنمة (١) » بالثناء الثالثة ، فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر « عنمة
بالتون » ، والله أعلم ، وهو الصواب .

٤١٠٧ - عنمة بن عدى

عنمة بن عدى بن عبد مناف بن كنانة بن جهمة (٢) بن عدى بن الربعة بن دُشْدَان الجُهني .
شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ذكره ابن الكلبي ، ولم يذكره ، ولا أعلم
هو الأول أم غيره ، فإن كان الأول شهد بدرا فهما واحد على قول من يجعل الأول جهنيا ، وإن
لم يكن شهدا فهما اثنان ، لاسيما على قول من يجعل الأول مزييا .

٤١٠٨ - عنيز الصنوي

(ب) عنيز العنوي ، ويقال : الغفاري .

أقطعه النبي ﷺ أرضا بوادي القرى ، فهي تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ، ويقال
في هذا « عنس » وقد ذكرناه .
أخرجه أبو عمر (٣) ، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي . وقال عبد الغني « عنتر » بالنون والثناء

(١) ينظر الترجمة ٣٥٩٠ : ٦٠١/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٦٩٤٨/٣ : ١٩٢ : « جهمة » . وفي جمهرة أنساب العرب ٤١٥ : « جهمة » . وهي في
مخطوطة الدار دون نقط وتحتمل أن تقرأ : « جهمة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ١٢٤٦/٣ .

فوقها نقطتان ، وقال : وقد قيل « عس » ، يعنى بالسین غیر معجمة : وقيل : إنه أصبح ، ولعل
أبا موسى لم يخرججه ، لأن علم أن عنيزاً غير صحيح ، والله أعلم .

باب العين والواو

٤١٠٩ - العوام بن جهيل

(عن) العوام بن جهيل المسامى (١) ، مادن يغوث .

قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن دريد ، عن السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد ،
عن هشام بن الكلبي قال : كان العوام بن جهيل المسامى ، من همدان ، يَسُدُّنْ يغوث ، فكان
يُحَدِّثُ بعد إسلامه قال : كنت أَسْمُرُ مع جماعة من قومي ، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم نمتُ
أنا في بيت الصنم ، فَنَمْتُ في ليلة ذات ريج وبرق ورعد ، فلما انهار الليل سمعت هاتفا من الصنم
يقول - ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاما - : يا ابن جُهَيْل ، حَلِّ بالأصنام الويل ، هذا نور
مطعم من الأرض الحرام ، فودَّع يغوث بالسلام . قال : فَأَلْقَى والله في قلبي البراءة من الإصنام ،
وكتمت قومي ما سمعت ، وإذا هاتف يقول :

هَلْ تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَامَ أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَنْ مَدَى الْكَلَامِ
قَدْ كَشِفَتْ دِيَا جُرَّ الظَّلَامِ وَأَصْفَقَ النَّاسُ (٢) أَعْلَى الْإِسْلَامِ

فقلت :

يَا أُمَّا الْهَاتِفِ بِالنَّوَامِ لَسْتُ بِلَذَى وَقَرٍ عَنِ الْكَلَامِ
فَبَيِّنْ عَنِ مَسْنُو الْإِسْلَامِ

والله ما عرفتُ الاسلام قبل ذلك ، فأجابني يقول :

ارْحَلْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالتَّوْفِيقِ رِحْلَةً لَا وَانَ وَلَا مَشِيقَ (٣)
إِلَى قَرِيبِ خَيْرٍ مَا قَرِيبِ إِلَى النِّجْمِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب ، وفي الإصابة المسلمي .

(٢) أي : أجمعوا .

(٣) المشيق : المهزول ، فو تاج العروس : « ورجل مشق ، بالكسر ، ومشيق كأكبر ، ومشوق ، أي : هفوت الهم خليفة ،

أو من هزال . . . »

فرميت الصم وخرجت أريد النبي ﷺ ، فصادفت وقد همدان يريدون النبي ﷺ ، (١)
فأخبرته خبري ، فسر بقولي ، ثم قال : أخبر المسلمين . وأمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام ،
فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنا للإسلام .

٤١١٠ - عوذ بن عفراء

(ب) عَوْذُ بْنُ عَفْرَاءَ - وهي أمه - وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن حواري
ابن [مالك بن] (٢) غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري ، أخو عوف وعوذ
بنى عفراء ، وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضربا أبا جهل .
أخرجه أبو عمر وقال بعضهم : إنما هو عوف ، على ما ذكره إن شاء الله تعالى .

٤١١١ - عوسجة بن حرملة

(د ع) عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ بن جَلِيزَةَ بن سيرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن
عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهني .
سكن فلسطين ، ذكره البخاري في الصحابة .

روى عروة بن الوليد عن عوسجة بن حرملة الجهني ، عن أبيه ، عن جده عوسجة أنه :
أتى النبي ﷺ ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعد في أصل المروة الشرقي ، ويرجع نصف النهار
إلى الرومة (٤) التي بنى عليها المسجد ، وكان يدور بين هذين الموضوعين ، فقال له النبي ﷺ
حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب : يا عوسجة ، سئلي
أعطك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤١١٢ - عوف بن أثانة

(ب د ع) عَوْفُ بْنُ أَثَانَةَ - وهو اسم مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
ابن قصي ، يكنى أبا عباد ، وقيل : أبو عبد الله ، قاله الواقدي .
وهو مسطح المذكور في قصة الإفك ، شهد بدرا ، وقيل إنه شهد صفين مع علي ، وقيل :
توفي قبلها سنة أربع وثلاثين ، والأول أكثر .

(١) بعده في الإصابة ، الترجمة ٦٠٨٦/٣/٤١ : « فدخلت عليه » .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه معاذ بن الحارث ، وسألي ، و ترجمة معاذ بن عفراء في الإتياع : ١٤٠٨/٣ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أنه قال » . وقد سقنا « قال » ، يستقيم الكلام وليست في الإصابة .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة اندلس ، وفي الإصابة : اللوفة ، بالذال . وعرومة : بنر بالمدينة .

وأم عوف هي ابنة أبي رهم بن المطلب^(١)، واسمها سلمى وأما ربيعة بنت صخر بن عامر التيمي
 حالة أبي بكر الصديق ، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه ، فلما كان في الافك منه ماهر
 مشهور ، وبراً الله سبحانه وتعالى عائشة ، رضى الله عنها منه ، أقسم أبو بكر أنه لا ينفق عليه ،
 فأنزل الله تعالى : (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ)^(٢) الآية ، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه ، وقال : إني أحب أن يغفر الله لي .
 أخرجه الثلاثة .

٤١١٣ - عوف بن الحارث

(ب د ع) عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ - وقيل : ابن عبد الحارث - بن عوف بن حشيش بن هلال
 ابن الحارث بن رزاح بن كلفة بن عمرو بن لؤي بن دهن^(٣) بن معاوية بن أسلم بن أحمر
 ابن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي ، أبو حازم . وهو والد قيس بن أبي حازم ، قيل : اسمه
 عوف ، وقيل : عبد عوف ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل
 ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : كان رسول الله ﷺ يحطّبه ، فرأى أبي
 في الشمس ، فأمره - أو : فأولماً إليه - أن ادن إلى الظل^(٤) .
 أخرجه الثلاثة .

حشيش : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وبعدها
 شين ثانية .

٤١١٤ - عوف بن الحارث

(س) عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، أبو واقد الليثي .

قاله جعفر . وقيل : اسمه الحارث بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) في كتاب نسب قريش لمصعب ٩٥ : « أبي رهم بن عبد المطلب » . وقد خطأ : « صوابه » في الكتاب نفسه : ٥٢ ،
 والاعتصاب : ١٢٢٤/٣ .

(٢) سورة التور ، آية : ٢٢ .

(٣) في المطبوعة : « دهر بن معاوية » . والمثبت عن حمزة أنساب العرب لابن حزم ، ٢٦٦ . وفتح الررس : مادة « دخل » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده : ٢٢٦/٣ ، ٢٢٧ .

٤١١٥ - عوف بن حضيرة

(د ع س) عَوْفُ بْنُ حَضِيرَةَ .

أدرك النبي ﷺ . روى عنه الشعبي ، وكان يسكن الشام .

روى حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن عوف بن حضيرة - رجل من أهل الشام - قال : الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى . ولا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤١١٦ - عوف الخثعمي

(د ع) عَوْفُ الْخَثْعَمِيِّ والد حصين بن عوف .

تقدم ذكره في الحاء مع أبيه « حصين » (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤١١٧ - عوف بن دلهم

(د ع) عَوْفُ بْنُ دَلْهَمٍ . له ذكر في الصحابة .

روى الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عوف بن دلهم قال : النساء أربع .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٤١١٨ - عوف بن ربيع

(د ع) عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، ذو الخيار .

وفد على النبي ﷺ ، ونزل الرقة ، وعقبه بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني ، عن محمود بن محمد الأديب ، لم يزد عليه ، ولم يذكره أبو عروبة ، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزيريين .

٤١١٩ - عوف بن سراقه الضمري

(د ع) عَوْفُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيِّ ، أخو جُعَيْلِ بْنِ سُرَاقَةَ ، لهما صحبة .

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقه ، عن أبيه قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٨٨ : ٢٧/٢ .

بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤١٢٠ - عوف بن سلمة

(ب د ع) عوف بن سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري ، وقيل : عوف أبو سلمة ، روى عنه ابنه سلمة .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا دُحيم ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ، عن عوف ابن سلمة بن عوف ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ قال : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولموالى الأنصار » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو مدني ، وحديثه يدور على ابن أبي حبيبة ^(١) الأشهلي ، عن عوف بن سلمة ، بإسناده كله ضعيف .

٤١٢١ - عوف أبو شبيل

(د ع) عوف أبو شبيل . أدرك النبي ﷺ . روى عنه ابنه شبيل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٤١٢٢ - عوف بن عفراء

(ب د ع) عوف بن عفراء - وهي أمه - وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم ^(٢)] بن مالك بن النجار ، واسم أبيه : الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك] ابن [أ] غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .
شهد بدرا هو وأخوه : معاذ ومعوذ .

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ^(٤) قال : لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراء بن الحارث :

(١) في المطبوعة : « ابن أبي حبيب » . وقد تقدم من قريب هل الصواب . وينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨٣/١/١ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٢٢٦/٣ ، وسيرة ابن هشام : ٤٢٩/١ ، وجمهرة أنصاب العرب لابن حزم : ٣٢٩ . وقد أشار الحافظ في الإصابة إلى هذا منه ترجمتها . هذا وينظر ترجمتها فيما يأتي .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٢٢٥/٣ ، وترجمة معوذ بن عفراء وقد نقلت . وترجمة معاذ بن عفراء ومستأق .

(٤) في المطبوعة : « عاصم بن عمرو » . وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

يا رسول الله ، ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غَمَسَ يده في القتال ، يقاتل حاسراً . فنزع عوف درعه ، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل شهيداً رضى الله عنه .
وقيل : إنه شهد العقبة ، وإنه أحد المئة ليلة العقبة الأولى .
أخرجه الثلاثة .

٤١٢٣ - عوف بن القعقاع

(د ع) عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ .
عداده في أعراب البصرة ، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ .

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جده عوف قال :
وفد أنا إلى النبي ﷺ وأنا معه غُلَيْمٌ ، فأمر لكل رجل ببردٍ ، وأمر لي ببردة . فلما انصرفنا
باع كل رجل منهم أحد بُرديه ، فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في بردين ، فنظر إلي وقال : من أين
لك هذه ؟ قلت : اشتريتها من فلان . قال : أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول
الله ﷺ (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده في إسناده : محمود بن يزيد . وقال أبو نعيم :
محمود بن ثوبة .

٤١٢٤ - عوف بن مالك الأشجعي

عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْأَشْجَعِيِّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد ،
وقيل : أبو عمرو .

وأول مشاهده خبير ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح ، وسكن الشام . روى عنه من
الصحابة : أبو أيوب الأنصاري ، وأبو هريرة ، والمقدام بن معديكرب ، ومن التابعين :
أبو مسلم ، وأبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ، وغيرهم ، وقدم مصر .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا
هناد ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي

(١) في الإصابة ، الترجمة ٦١٠٢/٣/٤٢ : « قال ابن السكن : لا يصح » وقال الحافظ : « لأن في السند من لا يعرف »
وقد ذكر الزبير بن بكار - عوف بن القعقاع هذا في الموفيات ، وذكر عنه كلاماً حسناً ، وهو قوله : « لنن لم يغفر الله لنا
يا حسنة لئلا نلكن ، فانا لا نلن الله بعمل » .

قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آت [من عند ربي] ^(١) فخبّرني بين أن يُدْخِلَ نصفَ أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا » ^(٢) .

وروى كثير بن مُرّة ، عن عوف بن مالك : أنه رأى كعباً يقص في مسجد حمص ، فقال : يا ويحه ! أما سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مختار ^(٣) .
وتوفى بدمشق سنة ثلاث وسبعين ، قاله العسكري .

٤١٢٥ - عوف بن مالك بن عبد كلال

(م) عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ كَلَالِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشِيِّ ، أَبُو الْأَحْوَصِ ، كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي ، عن عم أبيه ، عنه .
أخرجه أبو موسى ^(٤) .

٤١٢٦ - عوف بن نجوة

(د ع) عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ . له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .
نجوة : بالنون ، والجيم .

٤١٢٧ - عوف بن النعمان

(د ع) عَوْفُ بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ .

أدرك النبي ﷺ . روى العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق ^(٥) قال : قال عوف ابن النعمان - وكان في الجاهلية - : « لأن أموت عطشا أحب إلي من أن أكون مخالفا للوعد » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٥٨ : ١٣٢/٧ . وقال الترمذي : وقد روى عن أبي الملح ، من رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر عن عوف بن مالك .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٩/٦ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٩٨ : « وهو وهم نشأ من تغيير قلب . ووالد أبي الأحوص اسمه : مالك بن فضلة ، وأبو الأحوص هو الذي يقال له : مالك بن عوف » . كذا في الإصابة ، والصواب أن يقال : وأبو الأحوص هو الذي يقال له : عوف بن مالك . وكذا قال الحافظ في ترجمة مالك بن فضلة ، قال : « والد أبي الأحوص : عوف » ، وينظر الخلاصة .

(٥) في المطبوعة : « لهب بن أبي الخندق » ، والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ١٨٢/٢/٣ .

٤١٢٨ - عون بن جعفر

(ب د ع) عَوْنٌ - آخره نون - هو : عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، والده : جعفر هو ذو الجناحين . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، أمه وأم أخويه عبد الله ومحمد : أسماء بنت عميس الغنمية .
استشهد بتُشْتَر ، ولا عقب له .

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون : « أشبهت خلقى وخلقى ^(١) » . وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب .
أخرجه الثلاثة .

٤١٢٩ - عون بن العباس

(ب) عَوْنُ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .
ذكر أبو عمر في ترجمة أخيه « تمام ^(٢) بن العباس » ، وأن له صحبة
٤١٣٠ - عوف بن الأضبط

(ب) عُوَيْفُ بنِ الْأَضْبَطِ . ، واسم الأضبط : ربيعة بن أبيير بن نُهَيْك بن خزيمة بن عدي ابن الدبيل بن عبد مناة بن كنانة الدبلي .
أسلم عام الحديبية ، قاله ابن الكلبي .
وقيل : عوف بن ربيعة بن الأضبط . بن أبيير ، والأول أكثر .
استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية .

قال ابن ماكولا : هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ : هل لك إلى أعز بيت بتهامة ؟ فقال رسول الله : لا تفزع نسوة عوف بن الأضبط ، إنه يأمر بالإسلام .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء .
وقال أبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية . وهذا لا يصح ، لأنه أسلم في الحديبية ، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل . والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر الإصابة ، المجلد ٦ : ٦١٠٩ ، ١٤/٢ . فقد قال الحافظ إن هذا الحديث صحيح . وإن النسخة وغيره قد رداه .

(٢) الاستيعاب : ١٦٦/١ .

٤١٣١ - عويم أبو تميم

(ب د ع) عُوَيْمُ أَبُو تَمِيمٍ ، من بني سعد بن هذيل .

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، من بني سعد بن هذيل ، تحب رجل منا يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، أحد بني هذيل ، فضربت أم عفيف أختي مليكة بمسطح (١) بيدها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها ، ففضى فيها رسول الله ﷺ بالدية ، وفي جبينها بقرعة عبد ، فقال العلاء بن مسروح : أنعم من لا شرب ولا أكل ، ولا نطق ولا استهل ، فمثل هذا يُطل ! فقال رسول الله ﷺ : أجمع مائر اليوم (٢) .

قال : وسألت رسول الله ﷺ فقلت : إنا أهل صيد ؟ فقال : إذا رميت الصيد فكل ما أضيت ، ولا تأكل ما أنميت (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه في « عويم » ، بالراء أيضا ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى . وأخرجه أبو عمر في « عويمر » أيضا ، ولم يخرجها هاهنا .

٤١٣٢ - عويم بن ساعدة

(ب د ع) عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشٍ (٤) بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأومى .

وقال ابن إسحاق : عويم بن ساعدة بن صلعجة ، وأنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد .

وقال ابن الكلبي بعد أن نسب كما ذكرناه أول الترجمة ، وقال : أصله من بلي ، شهد عويم العقبتين جميعا ، قاله الواقدي .

وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين .

(١) المسطح ، بكسر الميم : هود من أعواد الخباء .

(٢) ينظر الحديث في ترجمة العلاء بن مسروح ، وقد قسمت برقم ٣٧٤٧ : ٤ / ٧٧ و ٧٨ ، وقد خرجناه هناك .

(٣) « الإصماء » : أن يقتل الصيد مكانه ، ومعناه سرعة إزهاق الروح ، و « الإئمة » : أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال ،

يقال : « أنميت الرية » ، وتمت بنفسيها ، ومعنى الحديث : إذا صدت يكلب أو سهم أو غيرها فأت وأنت تراه غير غائب منك فكل منه . وما أصبته ثم غاب عنك فأت بعد ذلك فدعه ، لأنك لا تدري ألمات بصيدك أم بعراض غيرك .

(٤) كذا ومثله في الاستيعاب : ٣ / ١٢٤٨ . وفي الترتيب : طائس ، وقال : بموحدة ومهلين .

وقال العَدَوِيُّ عن ابن القَدَّاح : إنه شهد العقبات الثلاثة ، وذلك أن ابن القداح قال :
العقبة الأولى ثمانية ، والثانية اثنا عشر ، والثالثة سبعون .

وقال ابن منده : عُوَيْم بن ساعدة بن حابس - بالحاء ، وآخره سين مهملة . وهو تصحيف ،
وإنما هو عائش .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ،
والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
حُسَيْن ^(١) بن محمد ، حدثنا أبو أُوَيْس ^(٢) عن شُرَحْبِيل بن سعد ، عن عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري
أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قُبَاء ، فقال : إن الله قد أحسن الثناء عليكم في الطَّهَّور ، [في قصة
مسجدكم] ^(٣) فما هذا الطَّهَّور الذي تطهرون [به] ^(٤) فقالوا : والله يا رسول الله [ما نعلم
إلا أنه] ^(٥) كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما
غسلوا ^(٦) .

قال أبو عمر : ثبوت في حياة رسول الله ، وقيل : مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو
ابن خمس - أو ست - وسنتين ^(٧) سنة .

وهو الصحيح ، لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي غاصم قال : حدثنا يعقوب
ابن حميد بن كاسب : حدثنا عاصم بن سويد قال : سمعت عبيدة بنت عُوَيْم بن ساعدة تقول :
قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيْم بن ساعدة : « لا يستطيع أحد من أهل الأرض
أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر . مانصب رسول الله ﷺ راية إلا وعُوَيْم تحت
ظلالها » .

أخرجه الثلاثة . وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه .

(١) في المطبوعة : « حنين بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، وهو الحنين بن محمد

ابن براء التيمي ، أبو محمد المروزي .

(٢) في المطبوعة : « أبو إدريس » . وهو خطأ ، والثبت عن مسند الإمام أحمد ، وأبو أُوَيْس هو : عبد الله بن عبد الله

ابن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، يروى عن شُرَحْبِيل بن سعد . ينظر التلخيص : ٢٨٠/٥ .

(٣) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٣٢/٣ .

(٥) الاستيعاب : ١٢٤٨/٠ .

٤١٣٣ - عويمر بن أبيض

(ب د ع) عُويمر - بزيادة راء بعد الميم - هو : عويمر بن أبيض العجلاني الانصارى ، صاحب اللعان .

قال الطبرى : هو عُويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدِّ العجلاني . وهو الذى روى زوجته بشريك بن سخماء ، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما ، وذلك فى شعبان سنة تسع لما قدم من تبوك .

أنبأنا أبو المكارم فتيان^(١) بن أحمد بن محمد بن سَمِينَةَ^(٢) الجوهري بإسناده إلى مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب : أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُويمر بن أشقر العجلاني ، جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى ، فقال له يا عاصم ، أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ؛ أيقنته فقتلونه أم كيف يفعل ؟ سللى يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ . فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله المسائل وعابها ، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُويمر فقال : يا عاصم ، ماذا قال لك رسول الله ؟ فقال عاصم : لم تأتني بخير ! قد كره رسول الله المسألة وعابها . فقال عُويمر : والله لا أنثنى حتى أسأله عنها ! وأقبل عُويمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ؛ أيقنته فقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : قد أنزل الله فيك وفي زوجتك ، فاذهب فأت بها . قال سهل : فتلاعنا .

كذا فى الموطأ من رواية القعنبي : عُويمر بن أشقر ، وأما رواية يحيى بن يحيى ، عن مالك فقال : عُويمر العجلاني^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤١٣٤ - عويمر بن أشقر بن عوف

(ب د ع) عُويمر بن أشقر بن عوف الأنصارى .

قيل : إنه من بني مازن .

(١) فى المطبوعة : « فتيان » . وهو خطأ . والمشتق من الفصل الذى عقده ابن الأثير فى المقدمة يذكر فيه أسانيد كتب ، ١٦/١ . والمشتبه للذهبي : ٣٦٩ .

(٢) فى المطبوعة : « سَمِينَةُ » . وينظر المشتبه للذهبي : ٣٦٩ .

(٣) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى اللعان » : ٥٦٦/٢ ، ٥٦٦٧ .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَرَمِ^(١) مَكِّي بْنُ رَبَّانٍ بْنُ ثَبَّةِ النَّحْوِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ؛ أَنَّ عُومَرَ بْنَ أَشْقَرٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو يَوْمَ الْاَضْحَى ،
وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى^(٢) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤١٣٥ - عُومِرُ أَبُو تَمِيمٍ

(ب د ع) عُومِرُ أَبُو تَمِيمٍ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : «عُومِرُ» ، بَغِيرَ رَأْيٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
مَسَّالُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ . رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عُومِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : عُومِرُ الْهَذَلِيُّ . لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي الرَّائِيَيْنِ اللَّتَيْنِ
هَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا وَمَاتَتْ^(٣) .
وَهُوَ هَذَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ أَبُو عَمْرٍو حَدِيثَ الصَّيْدِ ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤١٣٦ - عُومِرُ بْنُ عَامِرٍ

(ب د ع) عُومِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَيُقَالُ : عُومِرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَيْدٍ . وَقِيلَ : عُومِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ
هَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ ، أَبُو الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : اسْمُهُ عَامِرُ^(٤) . بَنِي زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
هَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَامِرٍ^(٥) .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «أَبُو حَرَمٍ» . وَالصَّوَابُ . مِنْ مَقْدَمَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي بَيَانِ أَمَانِيدِ كَتَبِهِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ أَيْضًا : «رَبَّانٍ» .
بِالْيَاءِ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي الْعَرَبِ لِلْهَذَلِيِّ .
(٢) الْمَوْطَأُ ، كِتَابُ الصَّحَابَا ، بَابُ «الَّذِينَ عَنْ ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ انْصِرَافِ الْإِمَامِ» : ٤٨٤/٢ .
وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ ، الْمُسْنَدُ : ٤٥٤/٣ ، ٣٩١/٤ .
(٣) الْاِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ٢٠٠٧/٣ : ١٢٣٠ .
(٤) فِي بَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢: ٢٤٣ : «عُومِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدَةَ ...» وَفِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ ١١٧/٢/٧ :
«عُومِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَائِشَةَ» .
(٥) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ «١١١» مُصْطَلَحُ حَدِيثٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْأَثِيرِ «عَامِرَ» هَذَا . وَيَبْدُو
أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ تَخْلِيطٌ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ ، وَلَفْظُ أَبِي عَمْرٍو كَمَا فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٢٢٧/٣ : «وَمَنْ قَالَ فِيهِ «عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ» فَيَسِيءُ بَنِي ...»
وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال أبو عمر : وليس بشيء .

وهو مشهور بكثيره . ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أنهم من ذلك . وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم .

روى عنه أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبو أمامة ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس وأبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ، وابن المسيب ، وغيرهم .

تأخر إسلامه ، فلم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وقبل : إنه لم يشهد أحدًا ، وأول مشاهدته الخندق .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي .

روى أيوب ، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا ، وكانوا يسبونهُ ، فقال : أرايتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا : بلى . قال : فلا نسبوا أخاكم ، واحمدوا الله الذي عافاكم . قالوا : أفلا تُبغضه ؟ قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخى . وروى صالح المرِّي ، عن جعفر بن زيد العبدي : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى . فقالت له أم الدرداء : وأنت تبكي يا صاحب رسول الله ؟ ! قال : نعم ، وما لي لا أبكي ولا أدرى علام أهجم من ذنوبي .

وقال شُبيب بن عجلان : لما نزل بيَّي الدرداء الموت جَزَع جَزَعًا شديدًا ، فقالت له أم الدرداء : ألم تلك تخبرنا أنك تحب الموت ؟ قال : بلى وعِزَّة ربي ، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته ، ثم بكى وقال : هذه آخر ساعاتي من الدنيا ، لَقُنُونِي « لا إله إلا الله » فلم يزل يرددُها حتى مات . وقيل : دعا ابنه بلالًا فقال : ويحك يا بلال ! اعمل للساعة ، اعمل مثل مصرع أبيك ، واذكر به مصرعك وساعتك ، فكانَ قَدِ ، ثم قبض .

وتوفى قبل عثمان بسنتين ، قيل : توفى سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق ، وقيل : توفى بعد صيفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين . والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفى في خلافة عثمان ، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال ، وإما في مباشرة القتال ، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة ، والله أعلم .

قال أبو مسهر : لا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب النبي ﷺ غير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ ، ووائله بن الأسقع ، ومعاوية ، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا^(١) .
 وكان أبو الدرداء أفنى أشهل^(٢) ، يخضب بالصفرة ، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كفيه .
 أخرجه الثلاثة .

باب العين والياء

٤١٣٧ - عياذ بن عمرو

(ب د ع) عيَاز^(٣) بن عمرو ، وقيل : عياذ بن عبد عمرو ، الأزدي حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكبة عنز .
 حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن بشر بن صُحار بن معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ بن عمرو : أنه أتى النبي ﷺ ، وكان تبعه قبيل ففتح مكة ، ودعا له ، قال : فرأيت خاتم النبوة ، وحمله على ناقة^(٤) .
 وسكن البصرة ، وبقي إلى أن قتل عثمان .
 أخرجه الثلاثة هاهنا هكذا ، ومثلهم قال الأمير أبو نصر ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في « عياد » ، بالياء الموحدة أيضا ، والله أعلم ، وقد ذكرناه هناك^(٥) .

٤١٣٨ - عيَاش بن أبي ثور

(ب) عيَاش بن أبي ثور ، له صحبة ، ولاء عمر بن الخطاب البحرين قبل قذافة بن مضعون .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤١٣٩ - عيَاش بن أبي ربيعة

(ب د ع) عيَاش بن أبي ربيعة ، وإمام أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله . وهو أخو أبي جهل لأمه ، وابن عمه ، وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة .

(١) الاستيعاب : ١٢٢٨/٣ .

(٢) القنا في الأنف : طوله ورقة أرنبته مع حذبه في وسطه . والشبهة : حرة في سواد العين .

(٣) كذا ضبط في الإصابة ، الترجمة ٦١٢٣ : ٤٦/٣ .

(٤) نكلة الحديث في الاستيعاب ١٢٤٩ : « فلم نزل معه - يعني الناقة - حتى مثل صنان رضى الله عنه ، وقدم بها المراءى » .

(٥) ينظر الترجمة رقم ٢٧٧٥ : ١٥٤/٣ : ١٥٥ .

كان إسلامه قدما أول الاسلام ، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وولد له بها ابنه عبد الله ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب . ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة .

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فذكروا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دُفْن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما ، فأوثقاه وحبساه بمكة ، وكان رسول الله ﷺ يدعو له ، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث اسماء بنت مُخَرَّبَة (١) بن جندل ابن أبيير بن نهشل بن دارم . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها ، فتزوجها أخوه أبو ربيعة ابن المغيرة .

ولما منع عياش من الهجرة قنّت رسول الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة .

وقتل عياش يوم اليرموك ، وقيل : مات بمكة ، قاله الطبري .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا بن أبي شيبة (٢) ، حدثنا علي بن مُسَهَّر ومحمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن منابط ، عن عياش بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها - يعنى الكعبة والحرم - فإذا ضيعوها هلكوا » (٣) .

وروى عنه ابنه : عبد الله ، والحارث ، وروى عنه نافع مولى بن عمر ، وهو مرسل . أخرجه الثلاثة .

٤١٤٠ - عياض الأنصارى

(ب د ع) عِيَاضُ الْأَنْصَارِي . له صحبة .

روى عبيدة (٤) بن أبي زائدة الحذاء ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن عياض الأنصارى

(١) في المطبوعة : « مخومة » بالميم . والصواب من كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٠٢ . والاستيعاب ١٢٣١/٢ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « حدثنا عاصم بن أبي شيبة » . وهو خطأ ، نشأ من تكرار لفظ « عاصم » . وابن أبي شيبة الذى يروى عن « علي بن مسهر » ويروى عنه « ابن أبي عاصم » ، هو : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة . ينظر التهذيب : ٣/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن الحسن بن محمد ، عن شريك ويزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده مثله . المستدرك : ٣٤٧/٤ .

(٤) في المطبوعة : « عبيد » . وهو « عبيدة » ، بفتح العين ، وكسر الباء ، وآخره هاء . ينظر ترجمته في البحر والمحيط لابن أبي حاتم : ٩١/١/٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « احفظوني في أصحائي وأصهارى ، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة . ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه . ومن تخلى الله عنه بوشك أن يأخذه » .
أخرجه الثلاثة .

٤١٤١ - عياض الثقفى

(ب) عِيَاضُ الثَّقَفِيِّ ، والد عبد الله بن عياض
روى عنه ابنه عبد الله : ان النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفا . وهو معبدود في أهل
الطائف .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) ، وأخرجه البخارى في تاريخه .

٤١٤٢ - عياض بن جمهور

(م) عِيَاضُ بْنُ جُمُهور .

أورده أبو بكر الإسماعيلى في الصحابة .

روى حرب بن المعلى الكندى - وكان ينزل كندة - عن ابن عياض (٢) ، عن عياض بن جمهور
قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسأله رجل فقال : الرجل يدخل على بسيفه يريد نفسى ومالى ،
كيف أصنع به ؟ قال : « تناشده الله عز وجل ، وتذكره به وبأيامه ، فإن أبى فقد حل لك دمه ،
فلا تكونن أعجز منه » .

أخرجه أبو موسى .

٤١٤٣ - عياض بن الحارث

(ب د ع) عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ - عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى .

مدنى . له صحبة . روى عنه محمد بن إبراهيم .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٤١٤٤ - عياض بن حمار

(ب د ع) عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ (٣) بن أبى حِمَارٍ بن ناجية بن عَقَالٍ بن مُحَمَّدٍ بن سَفْيَانَ بن مَجَاشِعٍ

ابن دارم التميمى المجاشعى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٦ : ٢/١٢٣٥ .

(٢) في الإصابة : « ابن عباس » وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة الدار .

(٣) في المطبوعة وردت : « حاد » بدل « حمار » وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١١ : ٢/١٢٣٢ .

كذا نسبه خليفة بن خياط . وقال أبو عبيدة : هو عياض بن حمار بن عرفة بن ناجية .

مكن البصرة ، روى عنه مطرف ويزيد ابنا ^(١) عبد الله بن الشخير ، والحسن .

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا عمران القطان . وهمام ، عن قتادة - قال عمران : عن مطرف بن عبد الله . وقال همام ^(٢) : عن يزيد ابن عبد الله - عن عياض قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل من قومي يشتدني ، وهو دوني ؟ فقال رسول الله ﷺ : « المُسْتَبَانُ شيطانان يتهاتران ويتكاذبان ، فما قالا فهو على البادي » منهما حتى يعتدي المظلوم » .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « عياض بن حمار بن مخمر ، بالخاء المعجمة وآخره راء . وهو تصحيف ، وإنما هو « محمد » باسم النبي ﷺ ، يجمع والأقرع بن حابس في عقاب ابن محمد بن سفيان ، وهذا نسب مشهور ، وقد أسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء .

٤١٤٥ - عياض بن زهير

(ب م) عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي شَدَادٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مِهْرَ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ ، يَكْنَى أبا سَعْدٍ .

وكان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني الحارث بن فهر : « ... وعياض ^(٣) بن زهير بن أبي شداد » .

وكذلك ذكره موسى بن عقبة ، والواقدي .

وتوفي بالشام سنة ثلاثين ، وهو عم عياض بن غنم بن زهير الفهري الذي يأتي ذكره . وذكر خليفة بن خياط : « عياض بن زهير » هذا ونسبه كما ذكرناه ، وقال يقال : إنه عياض بن غنم

(١) في المطبوعة : « ... ويزيد أنبأنا عبد الله ... » وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « وقال قتادة » . والصواب ما أثبتناه ، والحديث رواه الإمام أحمد من غير وجه عن همام بإسناده . ينظر المستدرك : ١٩٢/٤ ، ٢٦٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

المعروف بالفتوح في الشاميات . ولم يذكر الزبير و « عياض » بن زهير من بني فهر ، ولا ذكره
 عنه (١) وقد ذكره غيرهما ، وقد جوده الواقدي فقال : « عياض بن غم بن أحمى عياض بن
 زهير . وقال أبو موسى : « عياض بن زهير أو : ابن أبي زهير الفهري . شهد بدرا ذكره سعيد
 القرشي ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولا . واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيرا .

قلت : لم يخرج ابن منده ولا أبو نعيم ، وأبو عمر يظنهما اثنين ، أحدهما هذا ، والثاني
 عياض بن غم الذي يأتي ذكره . وقد وافق محمد بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان ، فقال
 في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر : « عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال ...
 هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد ابن إسحاق ومحمد بن عمر .. قالوا :
 وشهد عياض بن زهير بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ،
 وليس له عقب (٢) » . وقال أيضا في الطبقة الثالثة : « عياض بن غم بن زهير بن أبي شداد بن
 ربيعة بن هلال ... أسلم قبل الحديبية ، وشهدا ... وتوفي بالشام سنة عشرين ، وهو ابن
 ستين سنة (٣) » .

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى ، وفرق بينهما ، ثم ذكرهما في
 الطبقات الكبرى أيضا وجعلهما واحدا ، ونذكره في عياض بن غم إن شاء الله تعالى . وأما ابن
 إسحاق فقد روى عنه يونس بن بكير ، والبكاوي ، وسلمة ، في تسمية من شهد بدرا من بني
 الحارث بن فهر ... « وعياض بن زهير بن أبي شداد » (٤) . والله أعلم .

٤١٤٦ - عياض بن زيد العبدي

(ع س) عياض بن زيد العبدي .

روى أبو شيخ الهنائي ، عن عياض بن زيد بن عبد القيس : أنه سمع النبي ﷺ يقول :

(١) يعنى مصعب بن عبد الله . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠٤/٢/٣ .

(٣) المرجع السابق : ١٢١/١/٧ .

(٤) حيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ .

«يا أيها الناس ، عليكم بذكر ربكم ، عز وجل ، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم ، فإن الله تبارك وتعالى مضاعف لكم» (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ،

٤١٤٧ - عياض بن معبد الأزدي

(دع) عِيَاضُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ الْحَجَرِيُّ :

شهد فتح مصر . له ذكر ولا تعرف له رواية . ذكره أبو معبد بن يونس ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤١٤٨ - عياض بن سليمان

(س) عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

روى عنه مكحول أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خيار أمتي قوم يضحكون جهرا ، ويبكون سرا من خوف شدة عذاب الله ، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشى في البيوت الطيبة - يعني المساجد - يدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ، مؤنتهم على الناس خفيفة ، وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدهون على الأرض حفاة بلا مرج ولا بدخ يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ... » الحديث .
أخرجه أبو موسى

٤١٤٩ - عياض بن عبد الله الثقفي

(دع) عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، أَبُو عُبَيْدٍ (٢) الله .

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد الله بن عياض ، عن أبيه أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ ، وأتاه رجل من فهر (٣) بعسل ، فقال : « أهديناه لك » فقبله النبي ﷺ فقال : « أحرم شعبي (٤) » فحماه له ، وكتب له كتابا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٩/٢ : « أخرجه الطبري وغيره . وفي السند من لا يعرف » .

(٢) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح . وسأقي في السند أنه يروى عنه ابنه عبد الله .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي الإصابة : « من فهر » وما أشبه أن يكون الصواب ، ففهر هو النضر بن كنانة ، وقريش كلهم ينسبون إليه .

(٤) في الإصابة : « أحرم لي شعبي » .

٤١٥٠ - عياض بن عبد الله المدني

(دع) عياض بن عبد الله بن أبي ذباب (١) المدني .

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذباب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل للمسجد يصلي ، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ .. ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤١٥١ - عياض بن عبد الله الضمري

(س) عياض بن عبد الله الضمري .

أورده العسكري على بن (٢) سعيد في الصحابة .

وروى (٣) يزيد بن أبي حبيب أن الزهري كتب يذكر أن عياض بن عبد الله الضمري أخبره أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون ، فقال : أرجو أن لا يطلع علينا من نقبها (٤) . أخرجه أبو موسى .

٤١٥٢ - عياض بن عمرو الأشعري

(ب دع) عياض بن عمرو الأشعري .

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسن . روى عنه الشعبي ، وجمالك بن حرب ، وحُصين بن عبد الرحمن السلمي .

(١) في المطبوعة ، والإصابة ٤٩/٣ ، ٥٠ : « ذئاب » بالهمزة مكان الياء الموحدة . والمثبت عن المشتبه ٢٨٣ ، قال الذهبي : « وسعد بن أبي ذباب ، له صحبة . ومن ذريته : الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب المدني » . وقد تقدمت ترجمة سعد بن أبي ذباب برقم ١٩٨٩ : ٣٤٧/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أورده العسكري على أبي سعيد » . وهو خطأ . والعسكري هو : أبو الحسن على بن سعيد الخفاف . أحد أركان الحديث . روى عن محمد بن بشار وطبقته ، وتوفي سنة ٣٠٠ بخراسان . ينظر العبر للذهبي : ١١٤/٢ .

(٣) في الإصابة ٥٠/٣ : « ذكره أبو سعيد العسكري في الصحابة ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ... » . (٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبي كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن ابن عمر لأسامة بن زيد - يقال له : عياض ، وكانت بنت أسامة تحته - قال : ذكر كرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الأرياف ، حتى إذا كان قريباً من المدينة بعض الطريق أصابه الوياء ، قال : فأفرغ ذلك الناس ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعني المدينة - ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : « قال أبي : وحدثناه الهاشمي ويعقوب ، وقالاً جميعاً : إنه سمع أسامة » . ينظر المسند : ٢٠٧/٥ .

وكذا وود لفظ المسند : « يطلع علينا نقابها » ومثله في النهاية لابن الأثير ، مادة : نقب . وفي الإصابة : « من نقابها » . وفي النهاية : النقاب : جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فاضمر على غير المذكور .

روى شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار ، فقال :
 « ما لي لا أراهم يُقْلَسُونَ كما كان النبي ﷺ يصنع ؟ » (١) .
 والتقليس : ضرب الدف .
 أخرجه الثلاثة (٢) .

٤١٥٣ - عياض بن عمرو

عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَلْبَلٍ (٢) بن أُحَيْحَةَ بن الجلاح .
 كانت له صحبة حسنة ، وشهد أحداً وما بعدها ، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عياض الزاهد صاحب العمري الزاهد .
 ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٤ - عياض بن غطيف

عِيَاضُ بْنُ غُطَيْفِ السَّكُونِيِّ .
 ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين ، وقال : هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح ،
 يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .
 استدركه ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٥ - عياض بن غم القرشي

(بدع) عِيَاضُ بْنُ غَمٍّ بن رَهْزَنَ بن أَيْ شَدَادَ بن رَبِيعَةَ بن هَلَالِ بن وَهَيْبِ بن صُبَّةِ بن
 الْحَارِثِ بن فِهْرِ الْقُرَشِيِّ ، (٤) أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .
 له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام - مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح ،
 ويقال : إنه كان ابن امرأته . ولما تده في أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : « ما أنا
 بمبدلٍ أميرة أمرة أبو عبيدة » .

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب « ما جاء في التقليس يوم العيد » ، الحديث ١٣٠٢ . عن سويد بن سعيد ،
 عن شريك بإسناده مثله ، ولفظه : « ما لي لا أراكم تقلسون ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٣ : ١٢٣٣/٣ ، ١٢٣٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن مليك » . وفي الإصابة : « عمرو بن سليك » ، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم
 ٣١٦ ، قال : « عياض بن عمرو بن بلال بن بلبل بن أحيحة بن الجلاح وفي تاج العروس ، مادة بلل : « وبلبل اسم جساءة
 منهم : بلبل بن بلال بن أحيحة أبو بلبل » . وسيأتي في الكنى من هذا الكتاب : « أبو ليل الأنصاري » وأنه قد اختلف في اسمه ، وما قيل
 فيه : « بلال بن بلبل » ، وقال ابن الكلبي : أبو ليل الأنصاري اسمه داود بن بلبل بن بلال بن أحيحة . ومن هذا يتبين أن
 الصواب هو : « بلبل » لا مليك ولا سليك ، كما يتبين أنه قد سقط من نسب « عياض » أحد أجداده وهو « بلال » . والله أعلم .
 (٤) ينظر كتاب نسب قریش لمصعب : ٤٤٦ .

وهو الذى فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أهلها . وهو أول من أجاز الدرب (١) فى قول الزبير .
ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن حذيم (٢) ، وكان موت عياض سنة
عشرين . وكان صالحا فاضلا سمحا ، وكان يسمى « زاد الركب » ، يطعم الناس زاده ، فإذا
نقد نحر لهم جملة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة ،
حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، [عن جُبَيْر بن (٣) نفيير] قال : جلد عياض بن غنم
صاحب دار حِينَ فُتِحَتْ ، فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض . ثم مكث ليالى ،
فأتاه هشام فاعتذر إليه ، ثم قال هشام لعياض : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « إن من أشد
الناس عذابا أشدهم للناس عذابا فى الدنيا » ؟ ! فقال عياض : قد سمعنا ما سمعت ، ورأينا ما
رأيت ، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « من أراد أن ينضح لذى سلطان عامة فلا يُبَدِّ له علانية ،
ولكن ليخل به (٤) ، فإن قبل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه [له] » وإنك يا هشام لأنت
الجرى (٥) إذ تجترى على سلطان الله ، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان ، فتكون قتيل
سلطان الله ؟ (٦) !

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحكم بن موسى ،
حدثنا هفيل ، عن المثنى . عن أبى الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ،
وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ،
وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من رَدْغَةِ الخَبَالِ ،
فقتيل : يا رسول الله ، وما رَدْغَةُ الخَبَالِ ؟ قال : عصارة أهل النار .
أخرجه الثلاثة .

(١) فى المطبوعة : « الدروب » . والمثبت عن كتاب نسب تريش ، ولفظ مصعب : « وهو أول من أجاز الدرب
إلى الروم » ، وفى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٤ / ٣ / ١٢٣٤ : « وهو أول من اجتاز الدرب ... » .
والدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب .
(٢) فى المطبوعة : « عامر بن جريم » . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٢٠٨٢ / ٢ / ٢٩٣ .
(٣) ما بين القوسين لا يوجد فى مسند الإمام أحمد .
(٤) لفظ المسند : « ولكن ليأخذ يده فيخلو به » .
(٥) فى المطبوعة : « لأنت الجرى » . والمثبت عن المسند .
(٦) مسند الإمام أحمد ٤٠٣ / ٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم : عياض بن زهير المذكور أولاً فلا أدرى أظناهما واحداً
أولم يصل إليهما ؟ وقد اختلف العلماء فيهما فمنهم من جعلهما اثنين ، وجعل أحدهما عم الآخر ،
ومنهم من جعلهما واحداً ، وجعل الأول قد نسب إلى جده ، ويكفى في هذا أن مصعباً (١) وعمه
لم يذكر الأول ، وجعلهما واحداً ، وأهل مكة أخير بشعائهما . ومن ذهب إلى هذا أيضاً الحافظ
أبو القاسم بن عساكر الدمشقي ، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير
أولاً ، وأنها اثنان ، ثم قال : وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر ،
فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ : عياض بن غم بن زهير بن أبي شداد بن
ربيعة بن هلال الفهري ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان رجلاً
صالحاً سمحاً ، كان مع أبي عبيدة بالشام ، فلما حضرته الوفاة ولي عياض بن غم الذي كان يليه ،
وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم ديناراً وشاة ، فلم يزل والياً للعمر على حمص حتى مات بالشام
سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة - قال أبو القاسم : وهذا يدل على أنهما واحد ، وهو الصواب .
هذا كلام أبي القاسم ، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد ، فانه ذكر
في هذه الترجمة من نزل الشام ، فلم يحتج إلى ذكر الأول ، لأنه لم ينزل الشام ، إنما مات بالمدينة
وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان ، لأنه ذكرهما في طبقتين ، وذكر
لأحدهما شهود بدر ، وهذا لم يشهدوا إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان .
وقال أبو أحمد العسكري ، عن الجهمي : عياض بن زهير . غير عياض بن غم بن زهير
والله أعلم .

٤١٥٦ - عياض الكندي

(س) عياض الكندي . أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة .

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحوضي ، عن اسماعيل
ابن عياض ، عن سعيد بن سالم (٢) بن عياض الكندي ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت نبي
الله ﷺ يقول : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاصربوا عنقه » .
أخرجه أبو موسى .

(١) كلاماً ، والصواب أن يقال : « أن الزبير رحمه الله مصعب م الزبير » ، رينظر ترجمة عياض بن زهير بن أبي شداد .
(٢) في الإصابة ، « سبه بن صالح » .

٤١٥٧ - عياض بن مرثد الغنوي

(ع س) عياض بن مرثد الغنوي .

مختلف في صحبته ، أورده الطبراني في معجمه .

أُنْبِئْنَا أَبُو مُوسَى إِذَا قَالَ : أُنْبِئْنَا أَبُو غَالِب ، أُنْبِئْنَا أَبُو بَكْر ، أُنْبِئْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي (خ) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأُنْبِئْنَا أَبُو عَلِي ، أُنْبِئْنَا أَبُو نُعَيْم ، أُنْبِئْنَا الطَّبْرَانِي وَأَبُو أَحْمَد الْجُرْجَانِي قَالَا : حَدَّثَنَا بِن خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كَلَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدٍ ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ ، يَحْدُثُ رَجُلًا أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَمَلٍ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ : « هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ وَاحِدٌ حَيٌّ ؟ » قَالَ : لَا : فَسَأَلَهُ ثَلَاثًا قَالَ : اسْقِ الْمَاءَ ، احْمِلْهُ لِيهِمْ إِذَا غَابُوا ، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا » . . .

رواه الحوضي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، عن رجل منهم أنه سأل النبي ﷺ .
أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى

٤١٥٨ - عيسى بن عقيل الثقفي

(بدع) عَيْسَى بْنُ عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ - وقيل : ابن معقل .

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال : أتيت النبي ﷺ بآبِن لِي (١) يقال له : حازم ، فسماه هبيل الرحمن

قال أبو أحمد العسكري : يخرجونه في المسند ، وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

عَقِيلٌ : بفتح العين ، وكسر القاف .

٤١٥٩ - عيسى بن لقيم العبسي

(س) عَيْسَى بْنُ لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ .

قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَهْمِ خَيْبَرَ مِائَتِي وَشَقٍّ .

ذكره أبو جعفر المستغفري عن ابن إسحاق .

أخرج أبو موسى مختصرا .

(١) لفظ الاستيعاب ١٢٤٩/٣ : « ... بآبِن لِي . ابن م ... » .

٤١٦٠ - عيينة بن حصن الفزاري

(بدع) عِيْنَةُ بن حِصْن بن حُدَيْفَةَ بن بَدْر بن عَمْرٍو بن جُوَيْتَةَ (١) بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدَى بن فَزَارَةَ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ الفَزَارِي ، يكنى أبا مالك .

أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلماً ، وشهد حنيناً أو الطائف أيضاً . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة ، قيل : إنه دخل على النبي ﷺ من غير إذن ، فقال له : أين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مُضَر ! وكان ممن ارتد وتبع طَلْحَةَ الأَسَدِي ، وقاتل معه . فَأَخَذَ أَسِيرًا ، وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون : يا عدو الله أكفرت بعد إيمانك ؟ ! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين . فَأَسْلَمَ ، فَأُطْلِقَهُ أَبُو بَكْرٍ .

وكان عيينة في الجاهلية من الجرّارين ، يقود عشرة آلاف .

وتزوج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما ، فأغظ له ، فقال عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه [بهذا] . (٢) فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشاننا فأتقانا (٣) .

وقال أبو وائل : سمعت عيينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود ، أنا ابن الأشياخ الشُّمُّ فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

وهو عم الحر بن قيس ، وكان الحر رجلا صالحا من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ قال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطى الجزل ! فغضب عمر غضبا شديدا ، حتى همَّ أن يوقع به ، فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله يقول في كتابة العزيز (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) ، وإن هذا لمن الجاهلين . فخلى عنه ، وكان عمر وقفا عند كتاب الله عز وجل (٤) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « جويرية » . وهو خطأ . والصواب من الإصابة : ٥٥/٣ . والجمهرة ، لابن حزم : ٢٤٤ . والمشبه للذهبي : ١٨٧ .

(٢) ما بين القوسين من الاستيعاب : ١٢٥٠/٣ .

(٣) ينظر أيضاً المعارف لابن قتيبة : ٣٠٤ .

(٤) أخرجه البخاري في تفسير سورة الأعراف : ٧٦/٦ . وينظر تفسير ابن كثير سورة الأعراف ، الآية ١٩٩ : ٣٦٦/٢ .

بتحقيقنا .

٤١٦١ - هينة بن عائشة المرائي

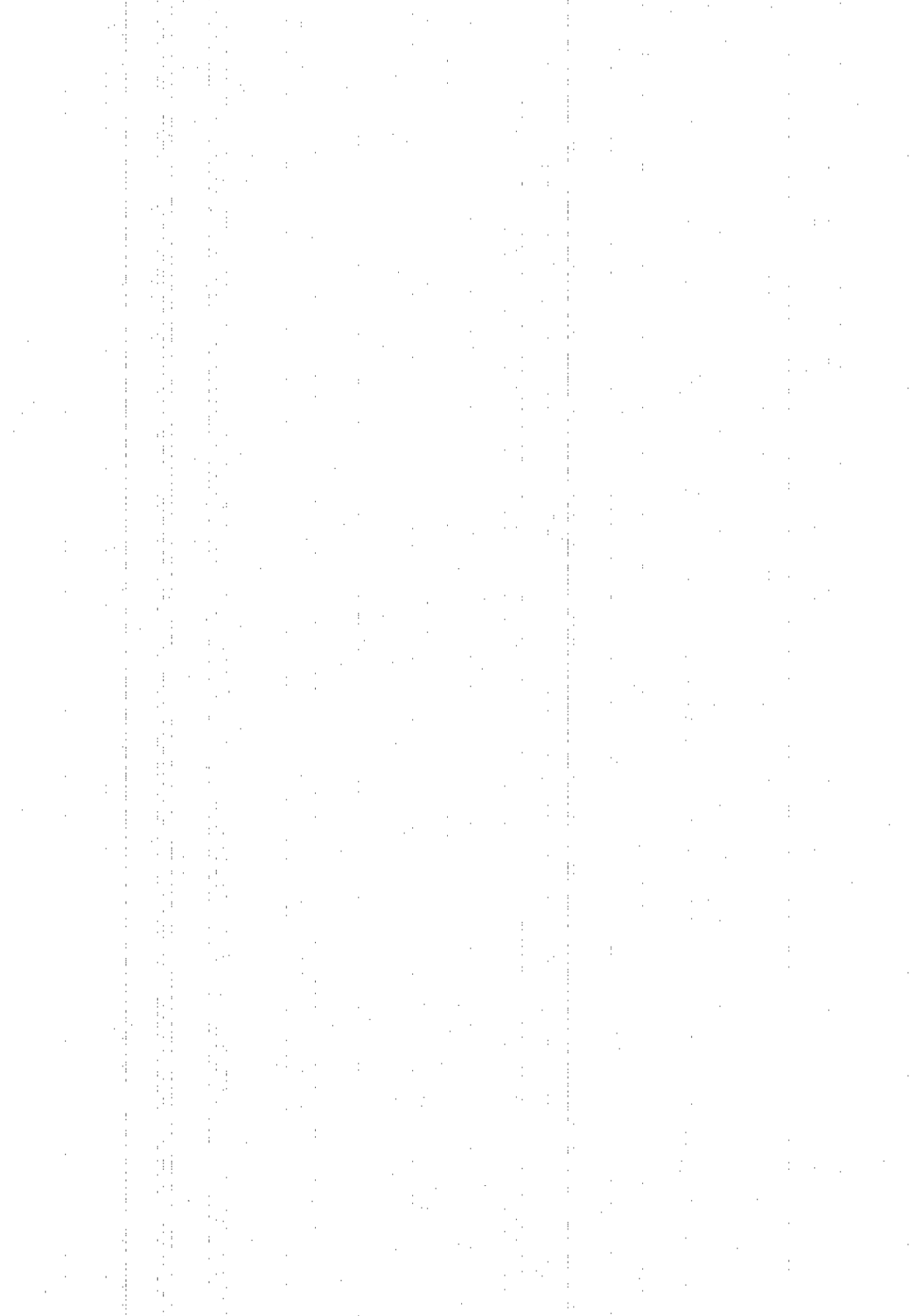
عُبَيْنَةُ بْنُ عَائِشَةَ الْمُرَائِي .

من الصحابة ، شهد يوم مؤتة وما بعده ، ذكره ابن أبي معديان

قاله ابن ماكولا .

[انتهى] . آخر حرف العين ، والحمد لله رب العالمين [

باب الغين



٤١٦٢ - غاضرة بن شمرة التميمي

غاضرة بن سمره بن عمرو بن قرط، بن جناب (١) التميمي الغنبري .

له صحبة ، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات .

قاله ابن الكلبي .

٤١٦٣ - غالب بن أبجر

(بدع) غالب بن أبجر المزني . ويقال : غالب بن ديع (٢) المزني ، ولعله جده .

يعد في الكوفيين . روى عنه عبد الله بن معقل (٣) قاله شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب بن ديع في الحمر الأهلية ، وقول النبي ﷺ : « إنما كرهت لكم جوال القرية » - وقال شعبة ومسعر : غالب بن أبجر .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكيئة - بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن (٤) عبيد أبي الحسن البصري ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أبجر قال : أصابتنا سنة (٥) ، ولم يكن في مائ شيء أطعم أهل إلا شيء من حمر ، وقد كان رسول الله ﷺ حرم لحوم الحمر الأهلية ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أصابتنا سنة (٦) ، وإنك حرمت الحمر الأهلية ؟ فقال : أطعم أهلك من سمين حمر ، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية (٧) .

وروى عنه عبد الرحمن بن مقرر في فضل قيس عيلان .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا ، وقد مر مثله في ترجمة أبيه شمرة : ٤٥٦/٢ . وفي الإصابة ١٨١/٢ ، وبجملة أنساب العرب لابن حزم

١٩٧ : « قرط بن جندب » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ١٨١/٣ : « ديع : بكسر أوله ، ومثناة تحتانية ، بعدها معجمة » .

(٣) في المطبوعة : « عبد الله بن معقل » ، وأثبت عن التلخيص : ٤٠/٦ .

(٤) في المطبوعة : « عن منصور بن عبيد بن أبي الحسن » . وهو خطأ ، وأثبت عن سنن أبي داود ، وينظر التلخيص : ٦٢/٧ .

(٥) السنة : إحدب والفتح .

(٦) بعده في سنن أبي داود : « ولم يكن في مائ ما أطعم أهل إلا سمان الحمر » ، وذلك ... » .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الأضمة ، باب : « في لحوم الحمر الأهلية » ، الحديث : ٢٨٠٩ ، ٢٥٦/٢ ، ٣٥٧ .

٤١٦٤ - غالب بن بشر الأسدي

غالب بن بشر الأسدي .

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبي ﷺ .

قاله ابن إسحاق .

٤١٦٥ - غالب بن عبد الله الكنانى الليثى

(ب د خ) غالب بن عبد الله بن مسعر بن جعفر بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر (١) بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى .

قال ابن الكلبي - وهو نسبه - : وقيل : غالب بن عبيد الله الليثى : عداؤه في أهل الحجاز . قال أبو عمر : « ويقال الكلبي . والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثى . بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهل لهم الطريق . وسيره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكبا إلى بني الملوح ، وهم بطن من يعمر الشداخ الليثى بالكديد . وأمره أن يغير عليهم ، فلما كانوا بقديد ، نقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثى . فأخذوه . فقال : إنما جئت مسلما - فقال غالب : إن كنت صادقا فلن يضرك رباط . ليلة . وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « الكلبي والصواب الليثى » ، فلا فرق بينهما ، فإن كلبيا بطن من ليث . وسياق النسب يدل عليه . والله أعلم .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو عمر : أنه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق . وقال ابن الكلبي : إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مرة بفدك ، فاستشهد دون فدك . والله أعلم .

وفد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح ، إلا أنه لم يذكر أنه قتل ، ونسبه ابن إسحاق فقال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي . كلب ليث (٢) . وهذا يؤيد ما قلناه من أن « كلبيا » بطن من ليث .

(١) في المطبوعة : « بكر بن عبد مناة » . والمثبت عن الإصابة : ١٨١/٣ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٢٢/٢ .

٤١٦٦ - غالب بن فضالة الكنانى

(س) غالب بن فضالة الكنانى .

أخرجه أبو موسى وقال : إن لم يكن غالب بن عبد الله الكنانى ، فهو غيره . روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) ... الآية . قال قريظة : والنضير ، وخيبر ، وفدك ، وقرى عرينة - قال : أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشا عليهم رجل يقال له : « غالب بن فضالة من بنى كنانة » فأخذوها عنوة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثى الكنانى ؛ فإن ابن الكلابى ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بنى مرة بفدك ، ويكون قولهم فى اسم أبيه « فضالة » ، إما غلط . من الكاتب ، وإما اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤١٦٧ - غرفة الأزدي

غرفة الأزدي ، يقال : له صحبة ، وهو معدود فى الكوفيين .

روى عنه أبو صادق - قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب الصفة ، وهو الذى دعا له النبي ﷺ أن يبارك له فى صفقته - قال : دخلنى شك من شأن على ، فخرجت معه على شاطئ الفرات ، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله ، فقال (١) بيده : هذا موضع رواحهم ، ومناخ ركبهم ومهراق دمائهم ، بأبى من لا ناصر له فى الأرض ولا فى السماء إلا الله ! فلما قتل الحسين خرجت حتى أتيت المكان الذى قتلوه فيه ، فإذا هو كما قال ، ما أخطأ شيئا ، قال : فاستغفرت الله مما كان منى من الشك ، وعلمت أن عليا رضى الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر :

٤١٦٨ - غرفة بن الحارث الكندى

(بدع) غرفة بن الحارث الكندى ، يكنى أبا الحارث .

له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى البردة وروى عنه كعب بن علقمة ، وعبد الله ابن الحارث .

(١) أى : أشار بيده .

أُنْبِئَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَمِينُ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلِيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَرْقَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَأَتَى بِالْبُذْنِ ، فَقَالَ : ادْعُوا إِلَى أَبِي حَسَنِ . فِدْعَى لَهُ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « خذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبِ وَأَخِذْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَاهَا ، ثُمَّ طَعْنَا بِهَا الْبُذْنَ . فَلَمَّا رَكِبَ بَغْلَتَهُ أَرْدَفَ عَلَيَّا (١) »

وَرَوَى حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ غُرْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْكَنْدِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ نَصْرَانِيًّا يَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَصْرَ - وَكَانَ غُرْفَةُ يَسْكُنُهَا - فَضَرَبَ النَّصْرَانِيَّ فَوْقَ أَنْفِهِ ، فَرَفَعَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّا قَدْ أُعْطِينَاهُمُ الْعَهْدَ . فَقَالَ غُرْفَةُ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَعْطِيَهُمُ الْعَهْدَ عَلَى أَنْ يُظْهِرُوا شَتْمَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنَّمَا أُعْطِينَاهُمُ الْعَهْدَ عَلَى أَنْ نَخْلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَنَائِسِهِمْ ، يَقُولُونَ فِيهَا مَا بَدَأَ لَهُمْ ، وَأَنْ لَا نَحْمِلَهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ ، وَإِنْ أَرَادَهُمْ عَدُوٌّ قَاتَلْنَا دُونَهُمْ عَلَى أَنْ نَخْلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحْكَامِهِمْ إِلَّا أَنْ يَأْتُونَا رَاضِينَ بِأَحْكَامِنَا فَتَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ، وَإِنْ غَيَّبُوا (٢) هُنَا لَمْ نَتَعَرَّضْ لَهُمْ . فَقَالَ عَمْرُ صَدَقْتَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

عَرْقَةُ : يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَالرَّاءَ .

٤١٦٩ - غُرْفَةُ أَبُو شَيْبٍ

(دَعَس) غُرْفَةُ أَبُو شَيْبٍ .

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصْحَحُ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ كَذًا مَخْضُصًا وَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْئًا وَقَدْ أَوْرَدَ حَدِيثَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي هَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ سَلَامٍ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غُرْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ : « لَا يَجْنِي جَانٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ » (٣) .

(١) سَنَنَ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، بَابُ « فِي الْهَلْيِ إِذَا عَطِبَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ » ، الْحَدِيثُ ١٧٦٦ : ١٤٩/٢ .

(٢) فِي الْإِسْتِيعَابِ ١٢٥٥/٣ : « وَإِنْ اغْتَنَوْا عَنَّا » .

(٣) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجَمَةُ ١٩٠/٣ : ١٩٤٠ : « وَهَذَا غُلَطٌ نَشَأَ عَنْ إِسْقَاطِ ، وَذَلِكَ أَنَّ شَيْبَ بْنَ غُرْفَةَ إِذَا رَوَاهُ عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَسَقَطَ سَلِيْمَانُ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، فَضَارَ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ « عَنْ أَبِيهِ » يَعُودُ عَلَى شَيْبٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ زِيَادَةَ بْنِ خَلَّافَةَ عَنْ شَيْبٍ ، عَلَى الصَّوَابِ . وَذَكَرَ الْمَتْنُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ هَذَا وَحَدِيثُ ابْنِ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، بَابُ الْخَطْبَةِ يَوْمَ النَّمْرِ ، الْحَدِيثُ ٣٠٥٥ : ١٥١٥/٢ .

٤١٧٠ - غزوة بن الحارث الأنصاري

(ب د ع) غزوة بن الحارث الأنصاري الحارثي .

يعد في أهل الحجاز : له صحبة . وقيل : إنه أسلمى ، وقيل : خزاعي .

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية » .

أخرجه الثلاثة .

٤١٧١ - غزوة بن عمرو الأنصاري

(ب ع س) غزوة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري ، ثم الخزرجي ، ثم النجاري .

شهد بيعة العقبة . قاله موسى بن عقبة ، وشهد أحدا مع رسول الله ﷺ ، وهو أخو سراقه

ابن عمرو ، ووالد ضمرة بن غزوة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤١٧٢ - غسان بن حيش

غسان بن حُبَيْش (١) الأسدي .

ذكره ابن الدباغ كذا مختصرا .

٤١٧٣ - غسان العبدي

(ب د ع) غسان العبدي ، أبو يحيى

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس . روى عنه ابنه يحيى أنه قال : نبى رسول الله ﷺ

عن هذه الأوعية ، فاتخمتنا فأتينا النبي ﷺ العام المقبل ، فقلنا : يا رسول الله ، هبتنا عن

هذه الأوعية فاتخمتنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : انتبدوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء

أو كى سقاءه على إثم .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « حُبَيْش » ، بالخاء ، والنون ، والسين المهملة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٦٩٣٧ / ٣ / ١٨٩ .
فقد قال الحافظ إن غسانا هذا هو ابن حُبَيْش الأسدي ، الذى مضت ترجمته . وينظر الترجمة رقم ١٠٧٤ / ١ / ٤٥٠ .

٤١٧٤ - غشمير بن خرشة

غشمير .

قال ابن دريد : ومنهم من بنى تحطمة : غشمير بن خرشة القاري ، هو قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ ، وغشمير وزنه فعليل من الغشمة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة .

كذا قاله ابن دريد . وقال أبو عمر : « عمير » ، وقد تقدم (١) ذكره .

٤١٧٥ - غضيف بن الحارث الكندي

(بدع) غضيف بن الحارث الكندي ، وقيل : السكوني ، وقيل : الأزدي ، وهو ابن زعيم الثمالي .

عداده في الحمصيين ، كنيته أبو أسماء . وقد اتفقوا على أنه ثمالي ، وإذا كان كذلك فهو أزدي ؛ لأن ثمالة بطن من الأزدي . وقيل : غضيف بالطاء .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا حماد بن خالد ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث قال : ما نسيت من الأشياء ما نسيت أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة (٢) .

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أنه قال : كنت صبياً أرمى نخل الأنصار ، فأتوا في رسول الله ﷺ ، فمسح رأسي وقال : « كل ما يسقط ، ولا ترْمِ نخلهم » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) لم يتقدم ذكر لترجمة عمير . ونحسب أنه قد وقع سقط في المطبوعة ومخطوطة الدار « ١١١ » بمصطلح حديث . وأن هذا السقط بعد ترجمة « عمير بن عامر الأنصاري » ، يشير إلى ذلك أمران ، أولهما : هذه الإحالة التي ذكرها ابن الأثير ، خاصة وأن أبا عمر قد ترجم لعمير هذا ، وهو : « عمير بن عدى بن خرشة » . والأمر الثاني : أنه قد وقع سقط في ترجمة « عمير بن عامر » أكلناه من سيرة ابن هشام ، وسقط ثان في ترجمة « عمير بن قتادة » ، وهي الترجمة التي تلي ترجمة « عمير بن عامر » ، وقد أثبتناه عن الاستيعاب . وليس الأمر قاصراً على ترجمة « عمير بن عدى » ، ففي الاستيعاب ثلاث تراجم آخر كان ترتيب ابن الأثير يقضى بذكرها ، وهي : ترجمة « عمير بن عمرو الأنصاري » ، وترجمة « عمير بن حوف » ، وترجمة « عمير بن فهد » . ينظر الاستيعاب : ١٢١٨/٣ ، ١٢١٩ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٥/٤ .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسند رافع بن عمرو المزني : ٣١/٥ ، وكذا رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب « من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يأكل منه » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٧٧١/٢ .

٤١٧٦ - غطيف بن الحارث الكندي

(ب) غُطَيْفُ بن الحارث الكِنْدِيُّ : وقيل : غَضِيفُ بن الحارث الكِنْدِيُّ ، وقيل : السكوني ، له صحبة شامى ، مختلف فيه . روى يونس بن سيف فقال : غطيف بن الحارث أو : الحارث ابن غطيف (١) . وقال غيره : غطيف ، ولم يشك ، وقال العقيلي : يقال : غطيف الكندي ، وأبو غطيف ، ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .
أخرجه (٢) أبو عمر ، وجعله غير الأول .

٤١٧٧ - غطيف بن الحارث الكندي

(ب د ع) غُطَيْفُ بن الحارث الكِنْدِيُّ ، قال أبو عمر : هو الحر ، وهو والد عياض : تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاقتلوه » . ذكره الأزدي الموصلي ، فيه وفي الذي قبله نظر .
قاله أبو عمر ، وقال : الاضطراب فيه كثير جدا (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٤١٧٨ - غطيف - أو : أبو غطيف

(د ع) غُطَيْفٌ ، أو : أبو غُطَيْفٍ .
له صحبة . روى عبد الله بن أبي فروة ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن غطيف - أو : أبي غطيف - رفعه إلى النبي ﷺ قال : « من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين : بالطاء ، واتفق على ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عثمان على أنه غَضِيفٌ - أو أبو غضيف - بالضاد .

٤١٧٩ - غطيف بن أبي سفيان

(د ع) غُطَيْفُ بن أبي سُفْيَانَ .
حدث عن النبي ﷺ ، ذكره الحسن بن (٤) سفيان وغيره في الصحابة ، ولا يصح ، هو تابعي من أهل مكة ، يروى عن يعقوب ونافع ابني عاصم .

(١) مسند الإمام أحمد : ١٠٥/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦١ : ١٣٥٤/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٢ : ١٣٥٤/٣ .

(٤) في المطبوعة : « الحسن بن أبي سفيان » . ومثله في مخطوطة الدار ١١١٥ ، مصطلح حديث . والمثبت عن الإصابة .
ولعله أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي صاحب المسند ، ينظر ترجمته في المعجم للنهي : ١٢٤/٢ .

روى ابن المبارك ، عن الحكم بن هشام ، عن غطف بن أبي سفيان قال : قال رسول الله ﷺ :
«أما امرأة جمعت جمعا لم تطمئ دخلت الجنة» .

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال : «ستكون فنة بعدى يسألونكم غير الحق ، فأعطوهم ما يسألونكم ، والله الموعد» .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : هذه التراجم كلها «غضيف» و«غطف» يغلب على ظني أنها متداخلة ، ماعدا هذه الترجمة ، فإن كلها يقال فيها «غطف» و«غضيف» أزدى ، وكندى ، وأنه شامى ، والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيها على يقين ، وقد سبقناها كما ذكرنا ، والله الموفق للصواب .

٤١٨٠ - غنام بن أوس الأنصارى

غَنَامُ بْنُ أَوْسِ بْنِ غَنَامٍ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبَيَاضِيُّ .

شهد بدرا ، قاله ابن الكلبي ، والواقدي .

وقال أبو عمر : غنام ، رجل من الصحابة ، مذكور في أهل بدر (١) ولم ينسبه ، وأظنه أراد هذا ، وقال بعد قوله «في أهل بدر» قال : وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة ، عنه .

٤١٨١ - غنام أبو عبد الرحمن

(د ع) غَنَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من صام رمضان ، وأتبعه بسنت من شؤال ، فكأنما صام السنة» .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٤١٨٢ - غنى بن قطيب

(د ع) غَنَى بْنُ قُطَيْبٍ .

شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له روايه ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٥ : ١٢٥٥/٣ .

(٢) قال الحفظ في الإصابة : «ذكر ابن أبي حاتم في الصحابة» ، وينظر الجرح : ٥٨/٢/٣ . هذا وينظر ترجمة
وهذان في حرف العين ، رمي برقم ٤٠٩٥ : ٣٠٣/٤ ، وتعليقنا هنالك .

(د ع من) غَنِيمُ بْنُ قَيْسِ الْمَازِنِيِّ .

روى عنه ابنه جناح ، لا تصح له رواية ولا صحبة ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده أبو عبد الله ،
ولم يذكر له حديثا ، ولا أبو نعيم ، وذكره أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن صدقة
ابن عبيد (١) الله المازني ، عن جناح بن غنيم بن قيس ، عن أبيه قال : أذكر موت النبي ﷺ ،
أشرف علينا رجل فقال :

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقَدَّرٍ (٢)

* وَلَمْ أَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُخْلَدٍ •

ورواه شعبة ، عن عاصم ، عن غنيم قال : أحفظه من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد
موته :

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقَدَّرٍ

* أَبَيْتُ لَيْلَى آمِنًا إِلَى الْغَدِ •

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وذكر الأمير أبو نصر فقال : غنيم بن قيس
أبو العنبر المازني . أدرك النبي ﷺ ، ورآه . روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي موسى ، روى عنه
ثابت بن عمار ، وسليمان التيمي ، ويزيد الرقاشي .

(ب د ع) غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ
ابن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم بعد فتح الطائف ، وكان تحتة عشر نسوة في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن
يتخير منهن أربعا .

(١) في المطبوعة : « صدقة بن عبد الله » . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ٤٣٢ / ١ / ٢ .

(٢) الرجز في الإصابة ١٨٩ / ٣ ، وروايته :

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقَدَّرٍ

* وَفِي أَمَانٍ مِنْ عَدُوِّ مُعْتَدٍ •

أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْمَى قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ^(١) .

وَهُوَ أَحَدُ وَجُوهِ ثَقِيفٍ وَمَقْدَمِيهِمْ ، وَهُوَ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَى كَسْرَى ، وَخَبَرَهُ مَعَهُ عَجِيبٌ ، قَالَ لَهُ كَسْرَى : أَيُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدَمَ . فَقَالَ كَسْرَى مَالِكٌ وَلِهَذَا الْكَلَامُ ، وَهُوَ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ ، وَأَنْتَ مِنْ قَوْمِ حِفَاةٍ لَا حِكْمَةَ فِيهِمْ ؟ ! فَمَا غَذَاؤُكَ ؟ قَالَ : خَبِزَ الْبِرُّ . قَالَ : هَذَا الْعَقْلُ مِنَ الْبِرِّ ، لَا مِنَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ ^(٢) . وَكَانَ شَاعِرًا مَحْسَنًا ، نَوَى آخِرَ خُلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤١٨٥ - غِيلَانُ بْنُ عَمْرٍو

(د ع) غِيلَانُ بْنُ عَمْرٍو . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الْمُبَارِكِ الْهَلَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : هَذَا مَا كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَجْرَانَ إِنْ كَانَ لَهُ ... وَذَكَرَ الْكِتَابَ ، وَقَالَ : شَهِدَ أَبُو مَسِيانٍ بَيْنَ حَرْبٍ ، وَغِيلَانُ بْنُ عَمْرٍو .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا .

٤١٨٦ - غِيلَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غِيلَانُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، مَخْرُجُهُ عَنْ أَهْلِ الرَّقَّةِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو .

(١) تخفة الأحوفى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة » ، الحديث ١١٣٨ : ٢٧٨/٤ .

(٢) الخبر في الاستيعاب : ١٢٥٦/٣ .

باب الفاء

٤١٨٧ - فَاتِك ، أَبُو خُرَيْم

(م) فَاتِكُ أَبُو خُرَيْمٍ (١) ، إِنْ صَحَّ .

روى حجاج بن حمزة ، عن حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن يسير . بن عميلة ، عن خُرَيْمٍ (٢) بن فَاتِكِ الْأَسَدِي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الناس أربعة ، موسع له في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا ، مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقي في الدنيا والآخرة » .

كذا رواه ، ورواه أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ ، عن حسين ، ولم يذكر أَبَا خُرَيْمٍ (٣) ، وهو الصحيح . أخرجه أَبُو موسى .

٤١٨٨ - فَاتِك بن زيد بن واهب العبسي

فَاتِكُ بن زَيْدِ بن وَاهِبِ الْعَبْسِيِّ (٤) .

أَسْلَمَ على عهد رسول الله ﷺ ، قاله وثيمة .

فكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٤١٨٩ - فَاتِك بن عمرو الخطمي

(ع م) فَاتِكُ بن عَمْرٍو الْخَطْمِيُّ .

روى الحليس بن عمرو بن قيس ، عن بنت الفارعة ، وفي رواية : عن أمه الفارعة - عن جدها فَاتِكِ بن عمرو والخطمي قال : عَرَضْتُ على رسول الله ﷺ رقية العين ، فأذن لي فيها ، ودعا لي بالبركة ، وهي من كل شيء : بسم الله وبالله ، أعيدك بالله من شر ما ذرأ وبرأ ، ومن شر ما اعتريت واعتراك ، والله ربي شفأك ، وأعيدك بالله من شر مُلْقِحٍ ومُحِيلٍ - قال : يعني الملقح الذي يولد له ، والمحيل (٥) ، الذي لا يولد له .

(١) في المطبوعة : « خريم » ، بالزاي . وهو خطأ . وينظر ترجمته في الخلاصة .

(٢) في المطبوعة : « عميلة بن خريم » . وهو خطأ ، وينظر الإصابة : ٢٠٩/٣ ، والخلاصة .

(٣) وكذا رواه الإمام أحمد في حديث خريم ، ينظر المستدرك : ٣٤٥/٤ .

(٤) في المطبوعة : « العنسي » بالنون ، والمثبت عن الإصابة ، حيث ضبطها الحافظ فقال : « بموحدة » ، ويعني بها النون . وفي مخطوطة دار الكتب دون نقط .

(٥) في النهاية لابن الأثير ، مادة لقيح : « أو تحيل » ، بالخاء المعجمة والباء ، ومثله في اللسان . وهو خطأ ، والصواب ما في أمه الغاية ، وفي اللسان مادة « حول » : « وأحال الرجل » : إذا حالت إليه فلم تحل .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو ، الذي يذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

٤١٩٠ - فاتك

(س) فَاتِك ، له ذكر في حديث يرويه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ بسارق فقطعه ، وكان غريبا لم يكن له أهل بالمدينة ، قطعه في شدة البرد ، فقام رجل يقال [له] فاتك ، فضرب عليه عليه خيمة ، وأوقد له نؤيرة ، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فابصر النار ، فقال : ما هذه النار ؟ فقيل : يا رسول الله ، المصاب الذي قطعه ، كان غريبا ، آواه فاتك وضرب عليه خيمة ، وأوقد له نؤيرة . فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لفاتك ، كما آوى عبدك هذا المصاب » .

رواه أبو أحمد العسالي ، والطبراني وابن عدي ، وغير واحد ، عن عبدان ، عن زيد بن الحريش ، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب .
أخرجه أبو موسى .

٤١٩١ - الفاكه بن بشر

(ب م) الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرٍ^(١) - كذا قال ابن إسحاق - وقال ابن هشام : الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرٍ^(٢) ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى ، وزريق من بني جشم بن الخزرج الأكبر ، وقد ذكرناه كثيرا .

شهد الفاكه بدرًا ، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) كذا في سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ . وفي الاستيعاب ١٢٥٧/٣ : « بشر » .

(٢) في المطبوعة : « الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرٍ » . وقد أثبتنا ما في السيرة ، قال ابن هشام بعد أن أورد قول ابن إسحاق المتقدم « بشر بن الفاكه » . ولا بد أن تكون هناك مخالفة بين قول ابن هشام وابن إسحاق ، وهذا أثبتنا ما في السيرة ، على أن في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٩/٢/٣ : « تسر » بالنون . ونقل ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمار قوله : « تسر في الأنصار تسر إلا سفيان بن تسر في بني الحارث بن الخزرج » . فهل صواب ما يجب أن يثبت عن ابن هشام « تسر » لا « يسر » ؟ والله أعلم .

٤١٩٢ - الفاكه بن سعد الأنصاري

(بدع) الفاكه بن سعد بن جبير بن عَنان بن عامر بن خَلمة الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة . وهو جد عبد الرحمن بن سعد (١) بن الفاكه .
روى عنه عمارة بن خزيمة .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني نصر بن علي ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا أبو جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه (٢) ، عن جده الفاكه بن سعد - وكانت له صحبة أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر والأضحى (٣) وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام (٤) . قال الكلبي : هو مهاجري ، شهد صفين مع علي ، وقتل بها . أخرجه الثلاثة .

٤١٩٣ - الفاكه بن سكين الأنصاري

الفاكه بن سكين (٥) بن زيد بن خنساء بن كعب بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .

شهد المشاهد كلها بعد بدر ، وكان حارس رسول الله ﷺ .
قاله ابن الكلبي ، وقال : سكين : يخفف ويثقل .

٤١٩٤ - الفاكه بن عمرو الداري

(س) الفاكه بن عمرو الداري ، ابن عم نعيم .
له صحبة سكين بيت جبرين من بلاد فلسطين . ذكر جعفر المستغفري ، ولم يزد .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) كذا قال : « عبد الرحمن بن سعد » ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ١٢٥٧/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة : إن ذلك وهم ، وإن الصواب : « عبد الرحمن بن عقبة » لا « ابن سعد » . وينظر فيما يأتي مستند عبد الله بن أحمد .
(٢) كذا قال أيضاً : « عن أبيه » ، وهو وهم كان فيه عليه الحافظ في الإصابة ، حيث قال إن « عن أبيه » زيادة في السند .
وقد أخذ الحافظ ذلك حل أبي عمر في الاستيعاب ، وبين أنه في ذلك متابع لابن أبي حاتم . ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر ، فالحديث في المستند خال من هذه الزيادة ، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده ، لا عن أبيه . وكذلك مستند الحديث في سنن ابن ماجه ، كتاب الإقامة ، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين : الحديث رقم ٤١٧/١/١٣١٥ - خال من هذه الزيادة .
(٣) لفظ المستند : « ويوم الفطر ويوم النحر » .
(٤) مستند الإمام أحمد : ٧٨/٤ .
(٥) في الإصابة ١٩٣/٣ : « السكين بن خنساء » ، بإسقاط « زيد » . و « زيد » ثابتة في الجبهة لابن حزم ٣٤٠ ، حل أنه قد ذكره في ولد « كعب بن غنم بن سلمة » لا في بني : « عدي بن غنم » .

٤١٩٥ - الفاكه بن النعمان الداري

(من) الفاكه بن النعمان الداري ، من رقط . نعم
ذكره ابن إسحاق في الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خير . أفرد جعفر
من الذي قبله ، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق (١) .
أخرجه أبو موسى .

٤١٩٦ - الفجيع بن عبد الله البكائي

(بدع) الفجيع بن عبد الله بن جندح بن البكاء . - واسمه ربيعة - بن عامر (٢) بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي .
يعد في أعراب البصرة ، سكن الكوفة .

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي ، عن أبيه ، عن الفجيع العامري أنه أتى
رسول الله ﷺ فقال : تحل لنا الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نصطيح ونغتيق . قال :
فلك الجوع ، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة .

قال أبو نعيم . فسرره عقبة قال : قدح بكرة ، وقدح عشيبة (٣) .

أبانا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا
الفضل بن دكين قال : أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتابا من النبي ﷺ ، فقال لنا :
اكتبوه ، ولم يُمْلِ عليه علينا ، وزعم أن أمين (٤) بنت الفجيع حدثته : هذا كتاب من محمد النبي
ﷺ ومن تبعه ، ومن أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من
للهم خمس الله ، ونصر نبي الله ، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين ، فإنه آمر بآمان الله
وأمان محمد ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٤١٩٧ - فديك أبو بشير الزبيدي

(بدع) فديك أبو بشير الزبيدي . حجازي ، له صحبة .

روى الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك :

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٣٥٤/٢ .

(٢) ورد في المطبوعة : « واسمه ربيعة نجيع بن عامر » . وقد حذفنا كلمة « نجيع » . ينظر الإصابة ١٩٤/٢ ، وجمهرة
أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الألقمة ٣٠٩ ، ٣٠٨/٢١ من طريق ابن جابر ، عن أبيه عن محمد بن علي بن داود ، عن
ابن كثير : ٢٧/٢ ، بتحقيقنا .

(٤) كذا . ومن في نسخة عامر : ١١١ . جعل في نسخة أخرى : ١١١ .

أَنْ جُنِّدَ فَتَيْبَكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ لَمْ يَهْجُرَ ﷺ ؟
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَدَيْكَ ، أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السَّوْءَ ، وَاسْكُنْ حَيْثُ
 شِئْتَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ . »
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (١) .

٤١٩٨ - فَدَيْكَ بْنُ عَمْرٍو

(س) (فَدَيْكَ بْنُ عَمْرٍو ، وَالِدُ حَبِيبٍ ، لَهَا صَحْبَةٌ .
 قَالَهُ أَبُو زَكْرِيَا ابْنُ مِنْدَةَ بِالْدَّالِ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ بِالرَّاءِ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ
 وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ بِالْوَاوِ .

رَوَى ابْنُهُ حَبِيبٌ أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ ، هُدًى (٢)
 ابْنِ فَوَيْكَ ، بِالْوَاوِ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤١٩٩ - فِرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْبَكْرِيُّ

(ب د ع) (فِرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَبَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ
 لَهْنِ عَجَلِ بْنِ لُحَيْمِ بْنِ صَعْبِ (٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَكْرَ بْنِ وَائِلِ الرَّبْعِيِّ الْبَكْرِيِّ ثُمَّ الْعَجَلِيِّ ، حَلِيفُ
 بَنِي سَهْمٍ .

وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٤) ذَكَرَهُمْ ، وَكَانَ هَادِيًا فِي الطَّرِيقِ .
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ لِيُعْتَزُّوا عِيسَى الْقُرَيْشِ ، وَكَانَ دَلِيلُ قُرَيْشِ فِرَاتَ
 ابْنَ حَيَّانَ ، فَأَصَابُوا الْعِيسَى ، وَأَسْرَوْا فِرَاتَ بْنَ حَيَّانَ ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَقْتُلْهُ ،
 فَمَرَّ بِحَلِيفَتِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَقُولُ : إِنَّهُ

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٩ : ١٢٦٨/٣ .

هذا وقد مضى الحديث في ترجمة ابنه « بشير بن فدَيْك » ، ينظر الترجمة ٤٧٠ : ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح ، ولم نجد حديدا ، والذي مضى ترجمة حبيب بن فَيْدٍ
 لَوْ فَوَيْكَ ، بِالْوَاوِ . ينظر الترجمة ١٠٦٣ : ٤٤٧/١ .

(٣) في المطبوعة : « عَجَلِ بْنِ نَحِيمِ بْنِ صَعْبِ » ، أما « نَحِيم » فلا تعلق أنه خطأ في المطبوعة ، وأما صعب فوهم من ابن النحيم
 مع أنه أبا عمر ، في الاستيعاب : « لُحَيْمِ بْنِ سَعْدِ » . وقد نبه على هذا الوهم الحافظ في الإصابة ١٩٥/٣ ، قال : « وهو في
 صلب نسب عبد أبي عمر » . « بدل صعب » ، وهو وهم . هذا وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٩٩ .

(٤) حكاه ابن الأثير في ترجمة عمر بن قُتَيْبٍ التَّمِيمِي ، ينظر الترجمة ٣٨٧٣ : ٢٠١٤/٤ .

مسلم ، فقال : إن فيكم رجلاً نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان . وأطلقه ، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ ، فانتقل إلى مكة ، فنزلها ، وكان عقبه بها .

ولما أسلم حسن إسلامه ، وفقه في الدين ، وكرم على النبي ﷺ حتى إنه أقطعه أرضاً باليامة تغل أربعة آلاف ، وسيره النبي ﷺ إلى ثمامة بن أثال (١) في قتل مسيلمة وقتاله .

روى فرات بن حيان أن النبي ﷺ قال عن خنظلة بن الربيع التميمي : نكل هذا فائتموا ، أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود السجستاني : حدثنا محمد بن بشار ، حدثني محمد بن محبوب أبو همام الدلال ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ابن مضرب ، عن فرات بن حيان أن النبي ﷺ قال : « إن منكم رجلاً نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان ... » وفي الحديث قصة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُحَبَّب : بفتح حاء المهملة ، وتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وآخره باء ثانية .

٤٢٠٠ - فرات النجرائي

(ب د ع) فرات النجرائي .

نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهراني ، شامي . وهو أصح (٣) .

أدرك النبي ﷺ ، ولا نصح له صحبة ،

روى محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن سليم بن عامر عن فرات النجرائي : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، من أهل النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم ... وذكر الحديث .

وروى عن فرات عن أبي عامر الأشعري ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرائي ، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني . حمصي تابعي .

(١) نقلت ترجمته برقم ٦١٩ : ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « في الجاسوس القمي » ، الحديث ٢٦٥٢ : ٤٨/٣ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٩ : ١٢٥٧/٣ .

وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهراني ، شامى ، قال بعضهم (١) : له صحبة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل ، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب ، وسليم بن عامر الخبائري ، (٢) والله أعلم .

٤٢٠١ - فراس بن حابس

(ب س) فراس آخره سين - هو : فراس بن حابس .

قال أبو عمر : أظنه من بنى العنبر ، ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بنى تميم .
وقال أبو موسى : فراس بن حابس التميمي ، له صحبة ، أورده جعفر ، فإن كان أخا للأقرع فقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه . وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بنى تميم .
أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبيدة التميمي قال : بعث رسول الله ﷺ عيينة بن حصن بن حذيفة في سرية إلى بنى العنبر ، فأصاب منهم رجلاً ونساء ، فخرج فيهم رجال من بنى تميم ، حتى قديموا على رسول الله ﷺ فيهم : الأقرع وفراس ابنا حابس (٤) ... وذكر القصة .
فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٠٢ - فراس عم صفية

(م س) فراس عم صفية بنت بكره .

قالت صفية : استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها ، فأعطاه إياها - قالت : فكان عمر إذا جاء إلينا قال : أخرجوا إلى قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم ، فيشرب وينضج على وجهه - قالت : فدخل علينا سارق فسرقتها ، فقدم عمر فطلبها ، فأخبرناه أنها سرقت ، فقال : لله أبوه ! فما سمعته سبه ولا لعنه .
أخرجه أبو موسى .

(١) قوله : « قال بعضهم : له صحبة » . ساقط من طبعة الاستيعاب التي بين أيدينا .

(٢) في المطبوعة : « الخبائري » ، بالهمز .. ، وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب ، وإخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٠ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام في خبر غزوة عيينة بن حصن بنى العنبر : ٦٢٢/٢ ، ٦٢٢ .

(٥) كذلك ضبطت في المشتهر للذهبي : ٥٠١ .

(٦) مضت هذه القصة في ترجمة خدام بن أبي خدائش ، الترجمة رقم ١٤٢١ : ١٢٣/٢ .

٤٢٠٣ - فراس بن عمرو الليثي

(دع) فراس بن عمرو الليثي .

له رؤية ، ولأبيه صحة . (١) .

روى أبو الطفيل أن رجلاً من ليث ، يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صداع شديد ، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ ، فشكى إليه الصداع الذي . مدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه ، فأخذ جلدة ما بين عينيه ، فمدها ، فثبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة ، فذهب عنه الصداع .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٢٠٤ - فراس بن النضر القرشي

(ب س) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد المطلب

ابن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري .

هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عتبة ، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً .

أخرجه أبو عمر (٣) وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قدم « كلدة » على « علقمة » وأبو عمر

نسبه كما ذكرناه ، ووافقه ابن الكلبي ، وابن حبيب ، وابن مأكولا ، ومثلهم قال الزبير بن يكلب (٤)

٤٢٠٥ - القيراسي

(بدع) القيراسي ، من بني فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر .

أنبأنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا قتيبة .

حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سودة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن القيراسي ،

عن أبيه : أنه قال لرسول الله ﷺ : « أسأل الناس يا رسول الله ؟ قال : لا ، فإن كنت لا بد

صائلاً ، فاسأل الصالحين » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) مضت ترجمة أبيه برقم ٣٩٩٩ : ٢٦١/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٣/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩١ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب بن الزبير : ٢٥٥ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب في الاستطاف ، الحديث ١٩٤٦ : ١٢٢/٢ . ورواه الإمام أحمد

(ص) الفرزدق .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى عن الحسن ، عن صعصعة ، ابن معاوية ، عن الفرزدق : أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (١) ، قال : حسبي .

قال أبو موسى : وهذا وهم ، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عم الفرزدق .

قلت : كذا قال أبو موسى : « صعصعة بن معاوية عم الفرزدق » ، فعلى هذا يكون « معاوية » جد الفرزدق ، وليس كذلك ، وإنما هو الفرزدق ، واسمه همام (٢) بن غالب بن صعصعة بن ناجية ليس ، في نسبه معاوية ، وإنما لو قال : إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ ، فسمعه يقرأ الآية ، لكان مصيبا . وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله بن منده ، فإنه ذكر في صعصعة أنه هم الفرزدق ، وذكرنا أنه (٣) وهم ، والله أعلم .

٤٢٠٧ - فرقد العجلى

(ب) فرقد العجلى الربيعي ويقال : التميمي العنبري .

يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه وبركه ودعا له . قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده . فرقد له صحبة ، وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل (٥) بن ملازم بن فرقد ، عن أبيها ، عن جدّها فرقد : أن النبي ﷺ مسح يده عليه ، وذكره أبو نعيم محيلاً به على ابن منده .

٤٢٠٨ - فرقد

(ب د ع) فرقد .

أكل على مائدة النبي ﷺ .

(١) سورة الزلزلة ، آية : ٨ ، ٧ .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٥ .

(٣) تقدست ترجمة صعصعة برقم ٢٥٠٥ : ٢٢/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧١ : ١٢٥٩/٣ . وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح : ٨١/٢/٣ ، ونسبه فقال :

فرقد بن حنظل العنبري ، وذكر الحديث .

(٥) في الإصابة : بنت شهيد .

روى محمد بن سلام عن الحسن (١) بن مهران قال : رأيتُ فرقدًا صاحب النبي ﷺ ، وأكلت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٢) ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، ووهم في كلامه .
٤٢٠٩ - فروة الأسلمي

(س) فرّوة ، قيل : هو اسم أبي نعيم الأسلمي ، قيل : هو جدُّ بُرَيْدَةَ بن سفيان بن فرّوة ، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ ، ذكر في مسعود .
أخرجه أبو موسى .

٤٢١٠ - فروة الجهني

(بدع) فرّوة الجهني .

شامى ، له صحبة . روى عنه بشير مولى معاوية : أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون : إذا رأوا الهلال : اللهم ، اجعل شهرنا آماضى خير شهر ونخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

أخرجه الثلاثة (٣) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه ، وقالوا : فرّوة ، وله صحبة ، ذكره البخارى في الصحابة .

٤٢١١ - فروة بن خراش الأزدي

(س) فرّوة بن خراش الأزدي .

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « أهل اليمن أرق أفئدة ، وهم أنصار دين الله ، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه » .
أخرجه أبو موسى .

٤٢١٢ - فروة بن عامر الحذامى

(بدع) فرّوة بن عامر ، وقيل : فروة بن عمرو ، وقيل : فروة بن نفثة ، وقيل : ابن لباته ، وقيل : ابن نعامه الحذامى .

(١) في المطبوعة : « الحسين بن مهران » ومثله في مخطوطة الدار . والصواب عن ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :

٣٧/٢/١ .

(٢) الاستيعاب : الترجمة ٢٠٧٢ : ١٢٥٩/٣ .

(٣) الاستيعاب : الترجمة ٢٠٧٩ : ١٢٦٢/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٤٢ : ٢١٠/٣ : « وقد رد

أبو عمر حل نفسه في الكنى فقال : أبو فروة الجهني . روى عنه بشير مولى معاوية ، ومن قال فيه فروة فقد أخطأ . وهو كما قال في الكنى ، واسمه حدير » .

هذا وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٣١٢١ : ١٧٢٨/٤ ، وقد مضت ترجمة « حدير » في أسد الغابة ، وبرتقم ١١٠٦ : ٤٦٥/١ .

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء ، سكن عمان الشام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عمرو بن الناقة (١) الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولا بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله «معان» وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما اجتمعت (٢) الروم لصلبه على ماء لهم يقال له «عقراء» (٣) بفلسطين قال :

أَلَا هَلْ أَتَى سَلَمَى بَأْسَ حَلِيلِهَا عَنْ مَاءِ عَقْرَا فَوْقَ إِحْدَى الرِّوَاكِ
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الْفَحْلُ أُمَّهَا مُشَدَّةً أَطْرَافُهَا بِالنَّاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهري أنهم لما قدمود ليقتلوه ، قال :

يَأْتِي مَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ يَتَأَنَّى تَسْمُ لِرَبِّي أَعْظَمَى وَبَنَانِي (٤)
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٢١٣ - فروة بن عمرو الأنصاري

(بدع) قُرُوءُ بَنُ عُمُرُو بِنِ وَدَقَّةَ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عَامِرِ بِنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِي :

شهد العقبة ، وبدرا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ . وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخزومة العامري .

حديثه عن النبي ﷺ : « لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » . (٥)

رواه مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه مالك في الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .
قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قالوا (٦) .

(١) كذا في الاستيعاب ؛ وفي سيرة ابن هشام : « فروة بن عمرو الناقة » وفي السيرة على الروض الأنف ٢/٣٤٦ .
« عمرو بن الناقة » ، بالراء .

(٢) في السيرة : « فلما اجتمعت ... » .

(٣) في المطبوعة : « عقراء » ، بالضم . والثبت في سيرة ابن هشام ، ومراسد الاطلاع ٩٤٦ . وفي شرح المواهب للزرقاني : « عمارة » ، بفتح العين . وسكون الفاء . وألف بعدها همزة ، فيكون عدودا وقصره في الشعر ضرورة .
(٤) الخبر والشعر في سيرة ابن هشام : ٥٩١/٢ ، ٥٩٢ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٤ : ١٢٥٩/٢ ، ١٢٦٠ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه بخرص^(١) على أهل المدينة فغارهم ، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الاقناء . ثم ضرب ببعضها على بعض ، على ما يرى فيها ، فلا يخطئ .
أخرجه الثلاثة .

٤٢١٤ - فروة بن قيس أبو مخارق

(من) فَرَوَةُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مَخَارِقَ .
أورده أبو القاسم بن أنى عبد الله في كتاب العمر .
روى أبو أمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أنى مخارق قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً . ثم تلا : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) »^(٢) .
أخرجه أبو موسى قال : هذا اسناد لا يثبت به حجة ، وليس في الآية دليل . وقد رواه أبو أمامة ، عن قيس بن قارب بلفظه آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٤٢١٥ - فروة بن قيس

(دع) فَرَوَةُ بْنُ قَيْسٍ .
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف له رؤية .
روى الفضل بن شبيب ، عن عدي بن عدي الكندي ، عن جده فروة بن قيس قال : زوجت هلاماً جارية في الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى عمر رضى الله عنه ، فقال أبو العلام : تزوجت أمه رشدة ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي ! فقال عمر : الولد للفراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تنتفخوا من آبائكم . فإنه كفر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٢١٦ - فروة بن مالك الأشجعي

(بسن) فَرَوَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ .
روى عنه أبو اسحاق السبيعي ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

(١) لى : يقدر ، والخرص : الخنزير .

(٢) سورة الأحقاف ، آية ١٥ .

وقيل فيه : فروة بن نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على الخيرة بن شعبة في صدر خلافة مطوية مع المستورد ، فبعت إليهم الخيرة خيلاً .

وقيل فيه أيضاً : فروة بن معقل الأشجعي ، وهو من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان .

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعي ، فلا صحة له ولا رؤية ، إنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة .
أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لتعلمي كلمات إذا أخذت مضجعي . قال : اقرأ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، فلما برأته من الشرك .

رواه الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن فروة ، عن أبيه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : فروة بن نوفل .

٤٢١٧ - فروة بن مجالد

(ب) فَرَوَّةُ بْنُ مُجَالِدٍ .

مولي اللخمين من أهل فلسطين ، روى عن النبي ﷺ وسلم ، وأكثرهم يجعل حديثه مراسلاً .
روى عنه حسان بن عطية .
وكان فروة هذا يعلّونه من الأبدال (١) ، مستجاب الدعوة .
أخرجه أبو عمر .

٤٢١٨ - فروة بن مسيك

(ب د ع) فَرَوَّةُ بْنُ مُسَيْكٍ ، وقيل : مُسَيْكَةُ ، ومُسَيْكٌ أكثر ، وهو ابن الحارث بن سلمة ابن الحارث بن ذؤيد بن مالك بن مُنَبِّه بن غطفان بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد .
وقيل : سلمة بن الحارث بن كريب بن مالك .

وقال الدارقطني وابن ماكولا : ذؤيد ، بالذال المضمومة المعجمة ، ثم واو ، وياه ، وآخره .
قال مهلة .

(١) الأبدال : الأوتاد ، وهم من كان لهم كلام في سيرة النبي ﷺ .

وهو مُرادى غُطَيْفَى ، أَصله من اليمن ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر . فأسلم ، فبعثه على مُراد وزبيد ومذحج .

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ :
وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيْكٍ المرادى ، مفارقاً للملوك كِنْدَةَ ، مباحداً لهم . وقد كان
قَبِيلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ هَمْدَانَ وَمُرَادٍ وَقَعَةَ أَصَابَتْ فِيهَا هَمْدَانٌ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا ، حَتَّى أَثْخَنُوهُمْ
فِي يَوْمٍ يُقَالُ لَهُ «يَوْمُ الرَّدَمِ» ، وَكَانَ الَّذِي سَارَ إِلَى مُرَادٍ مِنْ هَمْدَانَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ ، فَفَضَّحَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ فَرُوهُ بْنُ مُسَيْكٍ :

فَإِنْ نَغْلِبُ فَعَلَّابُونَ قِدَمًا وَإِنْ نُهْزَمُ فَغَيْرُ مُهْزَمِينَ (١)
وَمَا إِنْ طِبْنَا (٢) جُنٌّ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا
كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَانٌ تَكْرُرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا (٣)

وهو أكثر من هذا .

قال ابن إسحاق : ولما توجه فروة إلى رسول الله ﷺ قال :

لَمَّا رَأَيْتَ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِرْقُ نَسَائِهَا (٤)
يَمَمْتُ (٥) رَاحِلَتِي أَوْمٌ مُحَمَّدًا أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا (٦)

قال ابن إسحاق : فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا : يا فروة ، هل ساءلك
ما أصاب قومك يوم الرَّدَمِ ؟ قال : يا رسول الله ، ومن ذا الذى يصيب (٧) قومه ما أصاب قومي
«يوم الرَّدَمِ» ولا يسوؤه ! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يزد قومك فى الإسلام إلا خيراً .

(٧) رواية سيرة ابن هشام :

* وَإِنْ نَغْلِبُ فَغَيْرُ مُغْلِبِينَ *

(٢) فى المطبوعة : « طَبْنَا » . وهو خطأ ، والمثبت عن السيرة : والطب : العادة .

(٣) سَجَانٌ : ثائرة للإنسان ، وثائرة عليه .

(٤) النسا : عرق مستبطن فى الثمخذ . وهو مقصور ، ومد هنا للشعر .

(٥) فى السيرة : « قربت رحلي » .

(٦) قال ابن هشام فى السيرة : أنشدنى أبو صبيدة :

* أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا *

(٧) فى السيرة : « من ذا الذى يصيب قومه مثل ما أصاب قومي يوم الرَّدَمِ لا يسوؤه ذلك ؟ » .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب وعبد بن حميد قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن الحسن بن الحكم النخعي قال : حدثني أبو سيرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، ألا أقاتل من أدبر (١) من قومي بمن أقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم ، وأمرني ، فلما خرجت من عنده سألت عني : ما فعل الغطيفي ؟ فأخبرني أني قد سرت ، فأرسلني في أثرى فردني ، فأتيت وهو في نفر من أصحابه ، فقال : ادع القوم ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تغجل (٢) حتى أحدث إليك (٣) ، وقال رجل : يا رسول الله ، سبأ أرض أو امرأة ؟ قال : ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عشرة من الولد (٤) فتبائن منه وتشاءم أربعة (٥) ، فأما الذين تشاءموا فلحخم ، وجذام ، وعسّان ، وعاملة . وأما الذين تباينوا ، فالأزد والأشعر ، وجنير وكندة ومنذرج وأنمار . فقال رجل : وما أنمار ؟ قال : الذين منهم لحخم وبجيلة (٦) .

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٩ - فروة بن مسيكة

(س) فروة ، بن مسيكة .

أخرجه أبو موسى وقال : فرق العسكري - يعني علي بن سعيد - بينه وبين فروة بن مسيكة ، وروى عن مجالد ، عن عامر ، عن فروة بن مسيكة قال : قال رسول الله ﷺ : أتذكر بكم يوم همدان ؟ قال : نعم ، أفنى الأهل والعشيرة . قال : أما إنه خير لمن بقى .

قال : أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً : مسيكين .

قلت : هذا فروة بن مسيكة هو والذي قبله واحد ، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه

-
- (١) من أدبر : أي من الإسلام .
(٢) أي : بقتالهم ، و « حتى أحدث إليك » ، أي : حتى أمرك بأمر جديد .
(٣) بعده في الترمذي : « قال : وأتزل في سبأ ما أنزل » .
(٤) في الترمذي : « عشرة من العرب » .
(٥) لفظ الترمذي : « فتباين منهم ستة ، وتشاءم منهم أربعة » تباينوا : أغلوا جهة اليمن ، وتشاءموا : أغلوا جهة الشام .
(٦) تحفة الأحوي ، تفسير سورة سبأ ، الحديث ٣٢٧٥ : ٨٨/٩ ، ٨٩ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن قريب » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوي : « وأخرجه أحمد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات » .

له بين منه ، وقد قال أبو عمر قيل فيه : مُسَبَّكَةٌ (١) ، وأما ما نقله عن الطبراني عن علي بن محمد بن عمرو بن
بعض المشايخ : وغلص فيه . ولهذا يقول فيه وفي أمثاله : انصرف به فلان .

٤٢٢٠ - فروة بن التيمان

(ب) قَرَوَة بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن النُّعْمَان الْخَزْرَجِيّ ، من بني مَالِك بن النُّجَار قبل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شهد أحدا وما بعدها من المشاهد .

أُخْرِجَ (٢) أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٢٢١ - فوة

(دع) وروڈ ، غیر مستحب .

له صحبة ، روى حديثه معاوية بن صالح . عن أبي عمرو ، عن بشير ، ذكره البخاري في
الصحابة .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيم .

٤٢٢٢ - فضالة الأنصاري

(دس) فضالة الأنصاري ، ثم الظفري ، جد إدريس (٢) بن محمد بن أنس بن فضالة .

روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ حديثاً ، قاله جعفر .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَخْتَصِرًا .

٤٢٢٣ - فضالة بن حارثة

(س) فَضَالَةُ بْنُ حَارِثَةَ ، أَخُو أَسَاءِ بْنِ (٤) حَارِثَةَ .

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَخْتَصَرًا .

٤٢٢٤ - فضالة بن دينار الخزاعي

(م). فضالة بن دينار الخزاعي .

أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري ، قاله جعفر المستغفرى .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَحْتَصِرًا .

(١) الاستيعاب : الترجمة ٢٠٧٧ : ٣ / ١٢٦١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٨ : ٢/٢٢٦٢ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٢/٢٠١ : وهذا خطأ لنا في منقطع و النسب ، وإنما هو : إيزيس بن محمد بن بولس بن

محمد بن افسس عن فضالة . حدیث جلی ، وهو یوس . عن ابيه ، وهو محمد بن ابي . نا حجاز و ترجمه علی الصواب .

(2) ظلت ترقب من ١٢٢ : ١٢٤

٤٢٢٥ - فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بسر) فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل اليمن .

ذكره جعفر . وقال في موضع : نزل الشام ذكره أبو بكر بن حزم^(١) في جملة موالى رسول الله ﷺ ، قيل : إنه مات بالشام .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك^(٢) .

٤٢٢٦ - فضالة بن عبيد الأنصاري

(بدع) فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس بن صهيب بن^(٣) الأضرم بن جحجج بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي العنزي ، يكنى أبا محمد . أول مشاهده أحد ، ثم شهد المشاهد كلها ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وانتقل إلى الشام ، وشهد فتح مصر ، وسكن الشام ، وولى القضاء بدمشق لمعاوية ، استقضاه في خروجه إلى صفين ، وقال له : «لَمْ أَخْبِكَ بِهَا ، ولكن استتوت بك من النار^(٤)» ، ثم أمره معاوية على جيش ، فغزا الروم في البحر ، وسبى بأرضهم .

روى عنه حنّس الصنعاني ، وعمرو بن مالك الجنبي^(٥) ، وعبد الرحمن بن جبير ، وأبو صخير ، وغيرهم .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبي شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنّس الصنعاني ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت قلادة يوم خيبر باثنى عشر ديناراً ، فيها ذهب وخرز ، ففصلتها^(٦) فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لا تباع^(٧) حتى تفصل^(٨) .

(١) في المطبوعة : «أبو بكر بن جرير» ، والمثبت من الإصابة ٢٠٢/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٤ : ١٢٦٤/٣ .

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٤/٢/٧ : «صبيبة» .

(٤) بعده في الاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٣/٣/٢٠٨٠ : «فاسر» .

(٥) في المطبوعة : «الحبي» . والصواب من الخلاصة ، وهو نسبة إلى «جنب» ، بفتح الجيم ، قبيلة باليمن .

(٦) فصلها ، أي ميزت ذهبها وخرزها .

(٧) أي : لا تباع القلادة بهذا ، وهذا أسلوب في معنى النهي .

(٨) تحفة الأحرف ، أبواب البيوع ، باب «ما جاء في شراء قلادة وفيها ذهب وخرز» ، الحديث ١٢٧٣ : ٤٦٥/٤ . والرواية : «هذا حديث حسن صحيح» ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، لم يروا أنه من علق ، لم يعلقه ، لم يعلقه ، بل يعلقه ، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق .

لا يروى عن صاحب تحفة الأحرف : «ولم يعلقه سلم ولم يعلقه» .

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين ، في خلافة معاوية . وقيل : توفي سنة تسع وستين ، فحمل معاوية سريره ، وقال لابنه عبد الله . أعني يابى ، فإنك لاتحمل بعده مثله ! وكان موته بدمشق ، وبقي له بها عقب .
أخرجه الثلاثة .

٤٢٢٧ - فضالة الليثي

(بَدْع) فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : فضالة بن عبد الله ، وقيل : فضالة ابن وهب بن بحرة بن بحيرة^(١) بن مالك بن عامر ، من بى ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوّح الليثي .

وهو القاتل في كسر الأصنام يوم فتح مكة :
لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَجُنُودَهُ بِالْفَتْحِ يَوْمَ تَكَسَّرَ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نُورَ اللَّهِ أَصْبَحَ بَيْنَنَا وَالشَّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ^(٢)
وقيل : إنها الغيرة^(٣) .

وقال أبو نعيم : فضالة الليثي ، يعرف بالزهراني أبو عبد الله ، غير منسوب . روى عنه ابنه عبد الله .

أنبأنا يحيى بن أبي الرضاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود ، عن عبد الله ابن فضالة ، عن أبيه قال : علمني رسول الله ﷺ ، وكان فيما علمني : « حَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ . فقلت : يا رسول الله ، إن هذه ساعات لي فيها أشغال ، فمرني بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عني . فقال : حافظ على العشرين . فقلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها »^(٤) .

قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣/٢/١٢٦٣ : « بحرة بن يحيى ، وفي الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٢/٢/٢٠٢ »
« بحرة بن بحيرة » .

(٢) البيهقي في سيرة ابن هشام ٤١٧/٢ ، مع غلاف يسير .

(٣) تقدم البيهقي في ترجمة راشد بن حفص ، ينظر الترجمة ١٥٦٩ : ١٨٨/٢ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن مزيح بن النعمان ، عن هشيم ، عن داود بإسناده ، المستمسك ٦٤٤/٤ .

وقال أبو عمر وقد نسب أول الترجمة - كما ذكرناه أول الترجمة - : وقال بعضهم : « الزهراني » ، وأخطأ فيه ، الزهراني غير الليثي ، الزهراني تابعي ، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له « حافظ على العصرين » روى عنه ابنه عبد الله (١) .

٤٢٢٨ - فضالة بن هلال المزني

(ب) فضالة بن هلال المزني ، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ ، ذكره علي بن عمر (٢) . أخرجه أبو عمر مختصراً (٣) .

٤٢٢٩ - فضالة بن هند الأسلمي

(ب د ع) فضالة بن هند الأسلمي .

يعد في أهل المدينة . روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن فضالة قال : أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم . وقال : اذهب إلى قومك ومُرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء .

قال أبو نعيم : أخطأ فيه عبد الله بن عامر ، وصوابه مارواه حاتم بن إسماعيل وهب ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، وهند هو أخو أسماء بن حارثة ، ويحيى ابن هند روى عن أسماء نحوه (٤) . أخرجه الثلاثة (٥) .

٤٢٣٠ - الفضل بن ظالم

الفضل بن ظالم بن خزيمة .

قال ابن الكلابي : وفد إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن الدباغ (٦) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣ : ١٢٦٤/٣ .

(٢) علي بن عمر هو الدارقطني .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨١ : ١٢٦٣/٣ .

(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد عن المحدثي ، عن أبي معشر ، عن ابن حرملة بإسناده نحوه ، المسند ٢٨٨/٤ . وينظر ترجمة أسماء فيما تقدم : ٩٥/١ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٢ : ١٢٦٣/٣ .

(٦) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٠٣/٣/٧٠٠٤ : « كذا ذكره الرضا » وذكره ابن ختمون في القاف وساق .

أي في ترجمة الفضل بن ظالم ، وهي برقم ٢٠٣/٣/٧١١٤ .

٤٢٣١ - الفضل بن العباس القرشي

(بدع) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ . وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس ، يكنى .

غزا مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، وثبت معه حين انهزم الناس ، وشهد معه حجة الوداع ، وكان رديفه يومئذ . وكان من أجمل الناس ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ابن عباس قال : أردفني رسول الله ﷺ من جمع^(١) إلى منى ، فلم نزل نلبى حتى رمى الجمرة^(٢) . وشهد الفضل غسل النبي ﷺ ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب .

وقتل يوم مرج الصفر ، وقيل : يوم أجنادين ، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول ، وقيل بل مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالشام ، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، ولم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها ، فتزوجها أبو موسى الأشعري .

أخرجه الثلاثة^(٣) .

٤٢٣٢ - الفضل بن عبد الرحمن

(من) الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي .

روى السري بن يحيى ، عن جرمة بن أسير - ابن عم له - عن الفضل بن عبد الرحمن

(١) جمع - بفتح فسكون ، اسم للزدلفة .

(٢) تحفة الأحودى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء من يقطع التلبية في الحج » ، الحديث ٩٢١ : ٦٦٥/٣ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن علي ، وابن مسعود ، وابن عباس . حديث الفضل حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرى الجمرة . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحودى معقباً على حديث الفضل : « أخرجه الجماعة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٦ : ١٢٦٩ .

الهاشمي : أن النبي ﷺ كان يَعْتَزِي في الحرب ، ويقول : أنا ابن العَوَاتِك (١) .

أخرجه أبو موسى وقال أورده الحافظ. أبو مسعود وقال : يُتأمل .

قلت : هذا لاجابة إلى تأمله ! فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل ، إلا الفضل بن عباس (٢) . والله أعلم .

٤٢٣٣ - الفضل بن يحيى الأزدي

(دع) الفضل بن يحيى بن قَيُّوم الأزدي .

اختلف في صحبته ، وهو شامي ، سكن فلسطين . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل

قال موسى بن سهل : الفضل الأزدي أبو يحيى هو ابن قَيُّوم . روى عن أبيه ، عن جده قَيُّوم ، هو الذي قَدِم على رسول الله ﷺ مع أبي راشد ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : هذا وهم منه ، فإن الفضل يروى عن أبيه ، عن جده قَيُّوم الذي سماه النبي ﷺ عبد القَيُّوم - قال : والذي استشهد به - يعني قول موسى بن سهل أنه يروى عن أبيه عن جده - يشهد على وهمه ، وقد ذكره في عبد القَيُّوم على الصيغة (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣٤ - فضيل بن عازد

(س) فضيل ، تصغير فضل ، هو : فضيل بن عازد ، أبو الحسحاس ،

ذكرناه في ترجمة ابنه الحسحاس (٤) .

أخرجه أبو موسى مختصراً :

(١) في النهاية لابن أثير : « أنا ابن العواتك من سليم » ، العواتك : جمع هاتكة ، والعواتك : ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم ، إحداهن : هاتكة بنت هلال بن قالح بن ذكوان ، وهي أم عبد مناف بن قصي ، والثانية هاتكة بنت مرة بن هلال بن قالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة هاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم ، فالأولى من العواتك عمه الثانية وعمه الثالثة . وبنو سليم تفخر بهذه الولادة .

وقد ذكر ابن الأثير مفاخر آخر لسليم . ينظر النهاية : ٣ / ١٨٠ ، مادة : « حتك » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣ / ٧٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ : « الفضل بن عبد الرحمن تابعي ، أو من أتباع التابعين ،

ليست له ولا لأبيه صحبة ، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وهذا السند مرسل أو معضل ، ومات الفضل هذا سنة سبع وعشرين ومائة » .

(٣) نقلت ترجمة عبد القَيُّوم برقم ٣٤٢١ : ٣ / ٥٠٨ .

(٤) لم تتقدم له ترجمة ، وقد ترجم للحسحاس الحافظ في الإصابة ، برقم ١٧١٤ : ١ / ٣٢٧ .

٤٢٣٥ - فضيل بن النعمان الأنصاري

(ب س) فضيل بن النعمان الأنصاري و

قتل يوم خيبر شهيداً

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من الأنصار ، ثم من بني سلمة : بشر بن البراء بن معرور ، من الشاة التي سُم فيها رسول الله ﷺ ، وفضيل بن النعمان ، رجلا (١) .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجه أبو عمر فقال : الفضيل بن النعمان الأنصاري السلمي ، من بني سلمة قتل بخيبر شهيداً ، ذكره ابن إسحاق . قال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة خيبر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده - قال : ولا أحسبه إلا وهما ، وإنما أراد الطفيل ابن النعمان بن خنساء بن سنان ، والله أعلم (٢) .

وأما من نقله عن ابن إسحاق فنقل الصحيح ، فإن ابن إسحاق نقله في كتابه المغازي ، رواه عنه يونس وابن سلمة ، وغيرهما ، والله أعلم .

٤٢٣٦ - الفلتان بن عاصم الحرمي

(ب د ع) الفلتان بن عاصم الحرمي ، ويقال : المنقري ، والأول أصح .

قال خليفة : وممن روى عن النبي ﷺ من جرم [بن] ربان (٣) بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران ابن الحاف (٤) بن قضاة : الفلتان بن عاصم الحرمي ، وهو خال كليب بن شهاب الحرمي ، والد عاصم بن كليب ، يعد في الكوفيين .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قُعُوداً عند النبي ﷺ ، فرأى رجلاً يمشي في المسجد ، فقال : فلان ؟ قال : لبيك يا رسول الله . فقال له النبي ﷺ :

(١) سيرة ابن هشام ، ٢/٢٤٢ .

(٢) الإstimاب ، الترجمة ٢٠٩٤ : ١٢٧٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « من جرم ربان » بإسقاط ابن ، وزياد بالياء المشاة من تحت . والمثبت عن المشبه للذهبي : ٢٢٨ . وفي الاستيماب « من جرم بن ربان » وينظر الجهمرة لابن حزم : ٤٢١ .

(٤) في المطبوعة : « عمران بن الحارث » ، وهو خطأ . والمثبت من الإstimاب ، الترجمة ٢٠٩٤ : ١٢٧٠/٢ ، وجهمرة

أشهد أني رسول الله ؟ قال : لا قال : تقرأ التوراة ؟ قال : نعم قال : والإنجيل ؟ قال : نعم قال : ثم ماشده : من تجدني في التوراة والإنجيل ؟ قال : سأحدثك ، نجد مثل نعتك ، يخرج من مخرجك ، كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به . قال : من أين ؟ قال : نجد من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وأنتم قليلون . فأهل رسول الله ﷺ وكبر ، وقال : والذي نفسي بيده لآنا هو إن من أمي أكثر من سبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٣٧ - فتح بن دحرج

(بسن) فَنَجَّج (١) بن دحرج ، وقيل : ابن بزحج (٢) ، الفارسي الدينيادي (٣) وقيل : اسمه «فتح» بالتاء ، وقيل : بالباء والحاء المهملة ، والأوّل أصح .

اختلف في صحبته ، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية ، عن رجل من الصحابة ، في ثواب من غرس شجرة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعاني ، حدثني عبد الله بن وهب عن أبيه عن فتح قال : كنت أعمل في الدينياذ (٤) وأعالج فيه ، فقدم يعلى بن أمية أميراً على أهل اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ ، فجاء في رجل ممن جاء معه وفي كُمه جُوز ، [فجلس على ساقيه من الماء] (٥) وهو يكسر (٦) ويأكل ، [ثم أشار إلى فَنَجَّج فقال : يا فارسي ، هَلُم . قال : فدنوت منه ، فقال الرجل لفَنَجَّج : أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فَنَجَّج ما

(١) كذا ضبط في المشتبه للذهبي : ٤٩٨ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٣٠ : ٢٠٨/٣ ، وتاج العروس : مادة : فتح .
(٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة النار دون نقط ، وفي الإصابة ، الترجمة ٢٠٨/٣/٧٠٣٠ : «مسلج» ، بجميع . وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ٩٣/٢/٣ ، ولم ينسبه .
(٣) في المطبوعة : «الدينباري» . وهو خطأ ، والصواب من مستند الإمام أحمد - «دينباز» - كما في مرصع الاطلاع .
يفتح أوله ، ويكسر ، وبعد الياء نون ، وباء موحدة ، وألف ، وذال معجمة : من قرى مرو .
(٤) في المطبوعة : «كنت أعمل في الرشاد» ، والصواب من مستند الإمام أحمد .
(٥) ما بين القومين عن مستند الإمام أحمد .
(٦) لفظ المستند : «وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل» .

ينفعني ذلك [١] (١) فقال (٢) : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (٣) : « من نصب شجرة ، فصبر عليها (٤) حتى تثمر ، كان له في كل شيء يصاب (٥) منها صدقة » .
أخرجه أبو عمر (٦) ، وأبو موسى .

٤٢٣٨ - فويك

(ب س) فُويك ، بالواو ، وقال أبو عمر : كذا ضبطناه .

قدم على رسول الله ﷺ وعينه مَبِيضَتَانِ لا يبصر بهما شيئا ، فسأله رسول الله : ما أصابه ؟ فقال : وقعتُ على بيض حَيَّة ، فأصيب بصرى . فنفت رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر ، وكان يدخل الخيط ، في الإبرة ، وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينيه مَبِيضَتَانِ .

رواه ابن شعبة ، عن محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان ابن سعد ، عن أمه عن خالها جبيب بن فُويك أن أباه فويكا حدثه ... وذكره .

أخرجه أبو عمر . وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُديك بن عمرو السلمي ، قال : وقد أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - بالبدال . وقال الطبراني : بالراء . وقال البغوي ، وأبو الفتح الأزدي ، وجعفر : بالواو ، وكذلك قاله الإمام إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني .

٤٢٣٩ - فهم بن عمرو

(س) فَهْمُ بن عمرو بن قَيْس عِيلَان ، أبو ثور الفهمي .

قال أبو بكر بن أبي علي : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وهذا لفظه .

قلت : هذا القول غلط ، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل ، وإليه ينسب كل فهمي ، منهم تَابِط ، شرا واسمه : ثابت بن جابر بن سُفْيَان بن عَدِي بن كعب بن

(١) ما بين مقوسين عن المست

(٢) في المطبوعة : « وقال » .

(٣) لفظ المست : « ... يقول بأذن هاتين : ... » .

(٤) تفت المست : « فصبر على سقظها والقيام عليها .

(٥) لفظ المست : « كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل . فقال فتج : أنت سمعت هذا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال فتج : فأنا أضنها . قال : فمها جور الديناف .

والحديث رواه الإمام أحمد في موضعين ، المست : ٦١/٤ ، ٣٧٤/٥ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٧ : ١٢٦٧/٢ ، ١٢٦٨ .

حَرْبُ بَنِ تَيْمِ بْنِ مَعْدِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ^(١)، فهذا تَابِطٌ، شَرَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ « فَهْمٍ » سَبْعَةُ آيَاءَ، فَكَيْفَ يَكُونُ « فَهْمٌ » صَحَابِيًّا؟! وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ تَابِطٍ، شَرَا فِي الصَّحَابَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٤٠ - فيروز الديلمي

(ب د ع) فَيْرُوزُ الدِّيلَمِيِّ، يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: هُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيِّ، وَهُوَ قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الَّذِي ادَّعَى النَّبُوَّةَ بِالْيَمَنِ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: يُقَالُ لَهُ « الْخَمِيرِيُّ » لِنَزُولِهِ فِي حَمِيرٍ، وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارَسٍ، مِنْ قُرْمِ صَنْعَاءَ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُهُ فِي الْأَشْرَةِ صَحِيحٌ^(٢).

وَلَمَّا أَرَادَ قَتْلُ الْأَسْوَدِ اتَّفَقَ هُوَ وَدَاؤُوهُ وَقَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ عَلَى ذَلِكَ، فَدَخَلَ فَيْرُوزٌ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ قَتْلُهُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَتَى الْوَحْيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَتْلِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ قَبِيلَ مَوْتِهِ، فَأَخْبَرَ بِقَتْلِهِ. وَقَالَ: قَتَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدِّيلَمِيُّ.

وَقَدْ رَوَى ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ [أَبِي] عَمْرِو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ.

وَهَذَا تَفَرَّدَ بِهِ ضَمْرَةُ، فَإِنَّ رَأْسَ الْأَسْوَدِ لَمْ يَحْمَلْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا خَبَرَ قَتْلِهِ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرِو السَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدِّيلَمِيِّ، حَدَّثَنِي فَيْرُوزُ الدِّيلَمِيُّ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتُ، وَجِئْنَا^(٤) مِنْ بَيْنِ ظَهْرِي مَنْ قَدْ عَلِمْتُ. فَمَنْ وَلِينَا قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: حَسْبُنَا^(٥).

(١) يَنْفَرُ تَرْجَمَةُ « تَابِطٌ » شَرَا فِي النُّصَرِ وَالشُّعْرَاءِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، التَّرْجَمَةُ: ٣٣/١، ٣١٢/١، وَسَطُ الْكَلَامِ: ١٥٨/١.

(٢) الْإِسْتِيعَابُ، التَّرْجَمَةُ: ٢٠٨/٣، ١٢٦٤/٣.

(٣) - بَيْنَ الْقَوْصَيْنِ عَنْ تَرْجَمَةِ يَحْيَى فِي الْخُلَاصَةِ، وَكَانَ فِي الْمَطْبُوعَةِ أَيْضًا: « السَّيْبَانِيُّ »، بِالشَّيْنِ الْمَجْعُمَةِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْخُلَاصَةِ، وَالْمَثْبُوتِ لِلْهَمِي: ٣٨٢.

(٤) الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٢٢٧/٢ - ٢٣١.

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: « وَجِئْنَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرِي »، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَسَنَنِ الدَّارِمِيِّ، وَلَفْظُ الْمَسْنَدِ: « وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُ ». وَلَفْظُ الدَّارِمِيِّ: « وَتَرَكْنَا بَيْنَ ظَهْرِي مَنْ قَدْ عَلِمْتُ ».

(٦) التَّحْرِيغُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي الْمَسْنَدِ بِإِحْوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ - عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ - عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِإِسْنَادِهِ: ٢٣٢/٤. كَمَا أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي كِتَابِ الْأَشْرَةِ، بِرَبِّ فِي التَّقْبِيحِ، أَخْبَرْتِ ٢١١٤: ٤١/٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِإِسْنَادِهِ.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي وهب الجشاني : أنه سمع ابن فيروز الديلمي يحدث عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أسلمت وتحى أختان فقال النبي ﷺ : « اختر أيتها شئت » (١) وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما .
أخرجه الثلاثة .

٤٢٤١ - فيروز الهمداني

(ب) فيروز الهمداني الوادعي ، مولى عمرو بن عبد الله الوادعي .
أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جد زكريا . بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي ، وأبو زائدة اسمه كنيته .
أخرجه أبو عمر (٢) .

(١) تحفة الأحرفي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١١٣٩ : ٢٧٩/٤ ، ٢٨٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » ، وأبو وهب الجشاني اسمه : الديلمي بن هوشع .
وأخرجه الإمام أحمد في المستدرك : ٢٣٢/٤ ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١٩٥١ : ٦٢٧/١ ، وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، سورة النساء ، الآية ٢٣ : ٢٢١/٢ بتحقيقنا .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٦ : ١٢٦٦/٣ .

باب القاف

باب القاف والالف

٤٢٤٢ - قارب بن الأسود

(بَدْع) قَارِبُ بنِ الْأَسْوَدِ بنِ مَسْعُودِ بنِ مُعَتَّبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ مَعَدِ بنِ هَوَافِ بنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ ، وهو ابن أخى عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودِ (١) .

وقال أبو عمر : قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود .

وقال ابن منده : قارب النميمي . لم يزد على هذا

وروا كلهم له حديث « رحم الله المحلفين » .

روى الحميدى ، عن أبى عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب - أو مارب - على الشك - عن أبيه ، عن جده حديث المحلفين (٢) .

وغير الحميدى يرويه قارب ، من غير شك ، وهو الصواب ، فإن قاربا من وجوه ثقيف معروف مشهور ، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبی ﷺ في حصار ثقيف وحنين .

والأحلاف أحد قبيلتي ثقيف ، فإن ثقيفا قسمان ، أحدهما : بنو مالك ، والثاني : الأحلاف .

وقد استقصينا ذلك في كتاب « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣) .

ثم قدم على النبي ﷺ :

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وقد كان أبو مليح بن عروة بن مسعود ، وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وقد ثقيف ، حين قتلوا عروة (٤) بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يجامعوهم على شيء أبدا ، فأسلما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : توليّا من شئنا . فقالا : نتولى الله ورسوله . فلما أسلمت ثقيف ، ووجه رسول الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هدم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبو المليح بن عروة

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٥٢ : ٤ / ٣١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٤ : ٣ / ١٣٠٣ ، وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده نحوه . المسند .

٣٩٣ / ٦ .

(٣) اللباب لابن لائبر : ١ / ٢٥ ، ٢٦ .

(٤) لفظ سيرة ابن هشام : « حين قتل عروة » .

ابن مسعود أن يقضى عن أبيه عروة دينًا كان عليه ^(١) ، فقال : نعم . فقال له قارب بن الأسود : وعن الأسود فاقضه - وعروة والأسود أخوان لأب وأم - فقال رسول الله ﷺ : إن الأسود مات وهو مشرك . فقال قارب : لكن تصل مسلما ذا قرابة ، يعنى نفسه ، إنما الدين على وأنا الذى أطلب به . فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضى دينهما من مال الطاغية ^(٢) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : قارب بن الأسود بن مسعود الثقفى ، أورده الحافظ أبو عبد الله « قاربا التميمي » وهذا ثقفى مشهور ، ولم يذكر التميمي غير أبى عبد الله ، فإن كان هو ذاك فقد وهم فى نسبه ، وإلا فهو غيره .

وقال البخارى : قارب بن الأسود ، مولى ثعلبة بن يربوع ، وقال غيره : يقال « مارب » . وقال عبدان . كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس ، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهرب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف . وذكر أيضا مسير قارب مع أبى سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية .

قلت : لا وجه لإخراج أبى موسى هذا ، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامه فى جميع كتابه ، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراج ، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله « تميمي » فإنه مشهور النفس والنسب ، والحديث واحد ، والإسناد واحد ، ولا شك أن بعض رواته صحف فيه ، فإن التميمي يشبهه بالثقفى ، وهو هو ، والله أعلم .

٤٢٤٣ - القاسم الأنصارى

(دع) القاسم الأنصارى .

له ذكر فى حديث جابر . روى الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر قال : وُلِدَ لرجل منا غلام فسمّاه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم . فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « تسمّوا باسمى ، ولا تكتنوا بكنتى » ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) بعده فى السيرة : « كان عليه من مال الطاغية » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤٢ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد : ٣ / ٣٠١ ، والبخارى بنحوه فى كتاب الأدب ، باب « قول النبى صلى الله عليه وسلم : سوا

باسمى ولا تكتنوا بكنتى » من طريق حصين عن سالم بإسناده : ٨ / ٥٢ ، ٥٣ .

٤٢٤٤ - القاسم مولى أبى بكر الصديق

(ع ب من) القاسم ، مولى أبى بكر الصديق .

له صحبة ورواية ، ذكره البغوى ، ويحيى بن يونس ، وجعفر المستغفرى هكذا . والأشهر فيه أبو القاسم ، قاله أبو موسى . وروى بإسناده عن مطرف بن طريف ، عن أبى الجهم مولى البراء ، عن القاسم مولى أبى بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدا حتى يذهب ريحه » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٤٥ - القاسم بن الربيع

(د ع س) القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، أبو العاص . صهر رسول الله ﷺ وختمه على ابنته زينب . اختلف فى اسمه فقيل : لقيط ، وقيل : القاسم .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : اسم أبى العاص بن الربيع القاسم - قال الزبير : وذلك أثبت فى اسمه .

توفى سنة اثنى عشرة ، ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٢٤٦ - القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د ع) القاسم بن رسول الله ﷺ .

روى معمر ، عن الزهرى قال : ولبت رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته ، وكان له القاسم . وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاما اسمه الطاهر . وقال ابن عباس : إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين : القاسم وعبد الله .

قال أبو نعيم : لا أعلم أحدا من متقدمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ فى الصحابة ، وذلك أن القاسم بكر ولده ، وبه كان يكنى أبا القاسم ، وهو أول ميت من ولده بمكة ، قال مجاهد : مات وله سبعة أيام ، وقال الزهرى : مات وهو ابن سنتين ، وقال قتادة : عاش حتى مشى ، والقاسم إنما يذكر فى أولاد رسول الله ﷺ ، لا فى الصحابة ، ولا خلاف أن المذكور من أولاده ﷺ تقدموا عليه . وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة .

وروى يوفعن بن بكير ، عن أبي عبد الله الجعفي [هو]^(١) جابر ، عن محمد بن حلي قال ، كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة ، ويسير على النجبية فلما قبضه الله تعالى ، قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتر : فأنزل الله تعالى : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) .
هوذا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم ، (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)^(٢) .
وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٤٧ - القاسم أبو عبد الرحمن

(س) القاسم ، أبو عبد الرحمن . مولى معاوية .
أورده عبدان في الصحابة . روى داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول « الأنصاري » ، وأنت منهم ، وإن مولى القوم منهم ؟ »
أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر « القاسم مولى معاوية » كتب النساخ فيها بعد معاوية « رضى الله عنه » ، ظنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان ، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة ، والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ، ثم من الأوس ، وسياق الحديث يدل عليه ، والله أعلم .

٤٢٤٨ - القاسم بن مخزومة القرشي

(ب) القاسم بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أخو قيس بن مخزومة ، أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة ، وأم قيس أخيهما^(٣) أم ولد .
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

(١) مكانة في المطبوعة : « عن » . والمثبت عن الإصابة ، ولجابر الجعفي ترجمة في التهذيب : ٢ / ٤٦ - ٥١ .
(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ، عن البيهقي في الدلائل : ٦ / ٤٠٤ ، وقال البيهقي : « هكذا روى هذا الإسناد وهو ضعيف ، والمشهور أنها نزلت في العاص بن وائل » .
(٣) في المطبوعة : « وأم قيس أختها » . والمثبت عن الاستيعاب : الترجمة ٢٠٩٧ : ٣ / ١٢٧٢ .

(دع) قاطع بن سارق أبو صُفرة . كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة .

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبائه : أن أبا صفرة قَدِمَ على النبي ﷺ وعليه حُلَّةٌ صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين ، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان ، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلثام بن الجَلَنْدِي ابن المستكبر بن الجَلَنْدِي ، الذي يأخذ كل سفينة غصبًا ، أنا ملك ابن ملك ! قال : أنت أبو صفرة ، دع عنك سارقًا وظالمًا ! فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك عبده ورسوله حقًا حقًا إن لي لثمانية عشر ذكرًا ، وقد رزقت بأخرة بنتًا فسميتها صُفرة .

وقد نسبته هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سراق بن صُبَيْح^(١) بن كندى ابن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب القاف والباء

(بدع) قَيَّاتُ بْنُ أَشِيمَ بن عامر بن الملوّح بن يَعْمُرُ الشُّدَّاحِ بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كنانى اللبني ، من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكنانى . ويقال : اللبني ، ويقال التميمي ، والأكثر ينسبه إلى كنانة ، سكن دمشق^(٢) .

وشهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد ، أدرك عبد شمس وعقيل مجيء الفيل إلى مكة ، ورأى روثه أخضر مُجَبَّلًا . ثم شهد اليرموك ، وكان على إحدى المجنبتين ، سألته عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل رسول الله ﷺ أكبر مني . وأنا أسن منه .

(١) و المطبوعة : ص ١١٢ من كتاب الكنى ، والاستيعاب . الترجمة ٢٠١١ : ٤ / ١١٩٢ .

(٢) الاستيعاب . الترجمة ٢١٦٥ : ٢ / ١٣٠٣ .

روى أصبغ بن عبد العزيز ، عن أنس ، عن جده ، عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجلا من قومه ، أو من غيرهم من العرب ، أتوه فقالوا : إن محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا ، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ ، فلما دخل عليه قال : اجلس يا قباث ، أنت الذي قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمدا وأصحابه ؟ قال قباث : والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ، ولا ترممت به شفتاي ، ولا سمعه أذناي ، وما هو إلا شيء همجس في نفسي ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره ، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « قباث كنانى ، وقيل ليثى » ، هما واحد ، فإن ليثا بطن من كنانة . وقال ابن دريد : سمى العرب « قباثا » ولا أعلم اشتقاقه ، قال : وسألت أبا حاتم عنه ، فلم يعرفه .

قباث : بضم القاف وبالباء الموحدة ، وآخره ثاء مثلثة قاله ابن ماكولا ، والصواب فتح القاف .
والله أعلم .

٤٢٥١ - قبيصة بن الأسود الطائي

قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَوْيْنِ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِضَا بْنِ قِمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ - وهو جرْم - بن عمرو بن العوث بن طي الطائي .
وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلابي .

٤٢٥٢ - قبيصة البجلي

(دع) قَبِيصَةُ الْبَجَلِي .

حدث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف .
رواه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ثم قال : إن هذه الآيات تخويف من الله ، فإذا رأيتم شيئا منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها .

كذا رواه هشام ، ورواه أنس^(١) وعباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة بن مخارق ، فنسبه .

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال ابن منده : حديث هشام وهم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي ، والجللي وهم .

٤٢٥٣ - قبيصة بن البراء

(دع) قبيصة بن البراء .

ذكر في الصحابة ، ولا يثبت .

روى مجاهد بن جبر ، عن قبيصة بن البراء أنه قال : إذا خسف بأرض كذا وكذا ، ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم - قال مجاهد : فقد رأيت تلك الأرض خسف بها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ .

٤٢٥٤ - قبيصة بن برمّة

(ب) دع) قبيصة بن برمّة بن معاوية بن سفيان بن مُنقذ بن وهب بن عُمير بن نصر بن قُعين الأَسدي .

نسبه أبو نعيم ، واختلف في صحبته ، فقال بعض ولده . له صحبة : وقال أبو حاتم ، لا تصح صحبته .

روى عنه ابنه يزيد بن قبيصة أنه قال : « كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي ، فإنه ليس يعيش لي ولد قال : وكم مات لك ؟ قالت : ثلاثة بنين . قال : لقد احتظرت من النار بحظّار شديد^(٢) . »

رواه نصير بن عمير^(٣) بن يزيد بن قبيصة بن برمّة الأَسدي ، عن أبيه عمير ، عن أبيه يزيد ، عن جده قبيصة .

(١) في المطبوعة : « أنس » . والمثبت من مخطوطة الدار .

(٢) الحديث رواه أبو هريرة ، ينظر مسلم ، كتاب البر ، باب « فضل من يموت له ولد فيحسبه » : ٤٠/٨ . ومسنّد الإمام أحمد .

٥٣٦ ، ٤١٩/٢

(٣) النصير هذا ترجمة في التهذيب ١٠ / ٤٣٣ ، وفيه : « نصير بن عمر » .

وروى عن قبيصة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة »

وقيل : إن حديثه مرسل لأنه يروى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٢٥٥ - قبيصة بن جابر

(س) قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ .

قيل : أدرك الجاهلية ، وعداده في التابعين .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٥٦ - قبيصة بن الدمون

قَبِيصَةُ بْنُ الدَّمُونِ بن عُبيد بن مالك بن دَهْقَل (٢) بن سَيِّ بن النعمان بن ذِي أَلَم (٣) بن
الصَّدَف الصَّدَق .

بائع النبي ﷺ هو وأخوه هَمِيل بن الدَّمُون وأنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف ،
ويقال : إن الدَّمُون بن عمرو ، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أسد بن مالك بن صبابه
ابن مالك بن ماجد بن جَذَام بن الصَّدَف ، والله أعلم .

٤٢٥٧ - قبيصة بن ذؤيب

(س) قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلَيْبِ بْنِ أَضْرَمَ .

ذكر نسبه (٤) عند أبيه ، وهو خزاعي كُفَيّ ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو إسحاق .
ولد أول سنة من الهجرة ، وقيل : ولد عام الفتح . روى عن النبي ﷺ أحاديث مَرَّاسِيلَ ،
لا يصح سماعه منه . وقيل : أتى به النبي ﷺ فدعا له .

روى عن أبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم من الصحابة . روى عنه :
الزهرى ، ورجاء بن خيثمة ، ومكحول ، وغيرهم . وكان من علماء هذه الأمة ، وكان على خاتم
عبد الملك بن مروان .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٩ : ٣ / ١٢٧٢ .

(٢) في المطبوعة : « مالك بن هقل » . والصواب من مخطوطة الدار . وفي تاج العروس . « ودَهْقَل كَجَعْفَر : جد قبيصة
وهميل ابني الدَّمُون » .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي تاج العروس : « الأَلم بن الصَّدَف » .

(٤) ينظر الترجمة ١٥٦٥ : ٢ / ١٨١ ، ١٨٢ .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنِي ابْنَ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْكَعْبِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَجْمَعُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ^(١) .

وتوفي سنة ست وثمانين .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٤٢٥٨ - قَبِيصَةُ بْنُ شَبْرَمَةَ

قَبِيصَةُ بْنُ شَبْرَمَةَ .

أوردته أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ رَوَى نَصِيرُ بْنُ عَمِيرٍ ^(٢) بَنُ يُزِيدُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ شَبْرَمَةَ بْنَ لَيْثِ بْنِ حَارِثَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ شَبْرَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

قُلْتُ : قَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي تَرْجُمَةِ « قَبِيصَةَ بْنِ شَبْرَمَةَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ « قَبِيصَةَ بْنَ بَرْمَةَ » ، وَذَكَرَ لَهُ مَوْتَ الْأَوْلَادِ ، فَأَبْنُ مِنْدَةَ قَدْ أَخْرَجَهُ ، إِنْ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَمْ تَجْرِعْ عَادَةُ أَبِي مُوسَى أَنْ يَخْرِجَ مَنْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ حَتَّى يَخْرِجَ هَذَا ، وَلَوْ أَخْرَجَ مِثْلَ هَذَا لَطَالَ كِتَابُهُ ، وَلَعَلَّ « شَبْرَمَةَ » غَلَطٌ ، مِنْ بَعْضِ النَّسَاخِ ، أَوْ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّصَقَّ شَيْءٌ بِالْبَاءِ فِي « بَرْمَةَ » فَظَنَّهُ شَيْئًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٢٥٩ - قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ

(بَدْعُ) قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ هَلَالِ بْنِ هَامِرِ ابْنِ صُعْصُعَةَ الْعَامِرِيِّ الْهَلَالِيِّ .

عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَكْنَى أَبَا بَشَرٍ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزِيدَ : لَقَبِيصَةَ صَحْبَةً ^(٣) .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، وَأَبُو قَلَابَةَ ، وَابْنُ قُطَيْبٍ قَبِيصَةَ :

(١) مسلم ، كتاب النكاح ، باب « تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها في النكاح » : ٤ / ١٣٥ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « نصير بن عبيد » وقد سبق التعريف به في ترجمة « قبيصة بن برمة » .

(٣) أبو العباس هو المبرد ، وقد ذكر ذلك في كتابه الكامل ، ينظر : ١ / ٢٨٥ .

تخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هارون بن رثاب ، عن كنانة بن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي أنه قال : تحملت حمالة^(١) ، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال : « أقم حتى تأتينا الصدقة ، فنأمر لك بها ثم قال : يا قبيصة ، إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يُمسك ، ورجل أصابته جائحة^(٢) اجتاحت ماله فحلت له الصدقة ، حتى يصيب قواماً^(٣) من عيش - أو قال : سدّاداً من عيش - ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجي^(٤) من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة ، حتى يصيب قواماً من عيش ، وما سواهن من المسألة يا قبيصة فسُحّت »^(٥) .

وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة الهلالي قال : كسفت الشمس على عهد النبي ﷺ ، فخرج فزعا يجر ثوبه ، وأنا معه يومئذ بالمدينة ، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ، ثم انصرف ، فانجلت ، فقال : « إنما هذه الآيات يُخَوِّفُ الله بها عباده ، فإذا رأيتموها فصلّوا كما حدث صلاة صليتموها من المكتوبة »^(٦) .

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وهم ، والصحيح أنه هلالى ، وحديث مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق .
أخرجه الثلاثة^(٧) .

٤٢٦٠ - قبيصة بن وقاص

(س) قَبِيصَةُ بْنُ وَقَاصٍ السُّلَمِيُّ .

له صحبة . سكن البصرة .

(١) الحمالة - بفتح الحاء - : ما يتحملة الإنسان من غيره من دية أو غرامة .

(٢) الجائحة : الآفة التي تهلك الثمار والأموال .

(٣) أى : إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة .

(٤) أى : من ذوى العقل والفتنة .

(٥) لفظ مسلم : « فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحاً يأكلها صاحبها سحاً » . والحدِيث رواه مسلم في كتاب الزكاة .

بابه : من تحمل له المسألة : ٣ / ٩٧ : ٩٨ .

(٦) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب « من قال : أهدج ركعات » ، الحديث ٤١٨٥ : ١ / ٢٠٩٠٢٠٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠١ : ٢ / ١٢٧٣ .

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فهي لكم وعليهم ، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة ^(١) » .

أبو هاشم : اسمه عمار بن عمار .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦١ - قبيصة والد وهب

(س) قَبِيصَةُ وَالِدُ وَهْب .

أورده العسكري في الصحابة ، وروى عن حيان بن مخارق ، عن وهب بن قبيصة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « العِيَاقَةُ ^(٢) والطَّرْقُ وَالْجَبَّتُ من عمل الجاهلية » ^(٣) .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٢ - قبيصة

(دع) قَبِيصَةُ ، غير منسوب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا : قدم على النبي ﷺ فسأله : روى عنه ابن عباس ، يقال : إنه الهالئ .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسبي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب « كراهية تأخير الصلاة عن وقتها . ٥ : ٢ / ١٢٠ ، ١٢١ من أبي ذر . وأخرجه الإمام أحمد في غير موضع ، ينظر المسند : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٣ / ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ١٦٨ / ٥ ، ١٦٩ .

(٢) العياقة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ، وهو من عادة العرب ، وهو كثير في أشعارهم ، يقال : عاف يعيف عيفا : ^(١) وحسن وظن .

وأما الطرقي فهو : ضرب بالخصا الذي يفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل .

أما الجببت فهو : كل ما عيد من دون الله ، وقيل : الجببت والطاغوت : الكهنة والشياطين .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٣١ / ٣ / ٣٦٣ ، وقال : « وهذا السند وقع فيه تحريف ، والصواب عن

قطن بن قبيصة بن المخارق الهالئ . كذا أخرجه أبو داود والنسائي من طرق » .

هذا وقد أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب الطب ، باب « في الخط وزجر الطير » ، الحديث ٢٣ من مسند ، من يحيى ، عن

هوف ، عن حيان ، - قال غير مسند : بن العلاء - عن قطن بن قبيصة ، من أبيه .

كما أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده ، المسند : ٣ / ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، وعن محمد بن جعفر ، عن هوف بإسناده .

المسند : ٥ : ٩٠ .

حدثنا هلال بن المَعْلَى ، حدثنا أُنَى ، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة ، حدثنا محمد ابن الفضل ، عن عطاء بن أُنَى رباح ، عن ابن عباس قال : « جاء إلى النبي ﷺ رجل من أخواله يقال له « قبيصة » فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه ورَّحَّبَ به ، وقال : يا قبيصة ، جئت حيث كبرت سنُّك ورَّقَّ عظمك ، واقترب أجلك ! قال : يا رسول الله ، جئتكم وما كدت أن أجيئكم ، كبرت سنِّي ، ورَّقَّ عظمي ، واقترب أجلي ، واقتربت وهنتُ على الناس ، فجئتكم تعلمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر علي ، فإني شيخ نَسِيٌّ ^(١) فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعادهنَّ عليه ، فقال : والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر ولا شجر ولا مَترٍ إلا بكى لقولك ! قال : يا قبيصة ، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أربعا ، يعطك الله بهنَّ أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فأما الأربع لدنياك : فأن تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج ^(٢) ، وأما الأربع لآخرتك ، فقل : اللهم اهْدِنِي من عندك ، وأفض عليَّ من فضلك ، وانشر عليَّ من رحمتك ، وأنزل عليَّ من بركاتك » .

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله ﷺ ، وذكره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفي الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله - يعنى أخوال ابن عباس ، يعنى هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أُنَى نعم أنه قبيصة ابن المخارق ، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحدا ، والله تعالى أعلم .

(١) النسي : بركة فميل : الكثير النسيان .

(٢) الفالج : مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا ، فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان في الشقين . وفي كتب الطب عند العرب : أنه في السابغ خطر ، فإذا جاوز السابغ انقضت حدته ، فإذا جاوز الرابع خطر صار مرضا مزمنًا ، ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع خطر عد من الأمراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : أول الفالج خطر . ينظر المصباح المنير .

باب القاف والتاء

٤٢٦٣ - قتادة الأسدي

(س) قَتَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن قتادة الأسدي - أسد بني خزيمه - قال ، قلت : يا رسول الله ، عندى ناقة أهليها ؟ قال : لا تجعلها وإليها^(١) .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٤ - قتادة بن الأعور التميمي

(س) قَتَادَةُ بْنُ الْأَعُورِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفٍ^(٢) بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي ، والد الجون بن قتادة .

ذكره البَغَوِيُّ في الوجدان ، وقال : قال محمد بن سعد : صحب النبي ﷺ قبل الوفد ، وكتب له كتابا بالشبكة - موضع بالدهناء^(٣) - وقال : لا أعلم له حديثا .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٥ - قتادة الأنصاري

(س) قَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو عُرْفُطَةَ .

ذكرناه في ترجمة أخيه^(٤) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٢٦٦ - قتادة بن أوفى

(ب ع س) قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى - وقيل : قتادة بن أبي أوفى .

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال : هو قتادة بن أوفى بن مواله بن عتبة بن ملادس^(٥) ابن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي العيشي ، وهو والد إلياس بن قتادة^(٦) .

(١) الوله : التحير من شدة الوجد . وقد نهى الرسول عن التفريق بين الناقة وولدها بالذبح أو البيع ؛ رحمة بها .
(٢) في المطبوعة : « عون بن كعب » . والمثبت عن ترجمة ابن جون ، وقد تقدمت برقم ٨٣١ : ٢٧٠ / ١ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٦٨ : ٢١٦ / ٣ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٣ / ١ / ٧ .
(٣) الدهناء - كما في مراصد الاطلاع - : موضع من ديار بني تميم ، ويقول ابن سعد في التعريف بالشبكة : موضع بين القنمة والدرعة .
(٤) مضت ترجمته برقم ٣٦٤٣ : ٢٤ / ٤ ، ٢٥ .
(٥) في المطبوعة : « ملاوس » ، بالواو . والمثبت عن مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث ، والطبقات الكبرى لابن سعد .
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٣ / ١ / ٧ . وقد تقدمت ترجمة إلياس بن قتادة برقم ٣٤٥ : ١ / ١٨٥ .

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئاً ، وابنه إياس الذي حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلتم تميم والأزد بالبصرة ، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد ، فوداه عشر ديات ، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس ، وهو القائل (١) :

فَلَوْ أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى بماء المُنْ أَوْ ماء الفُرَاتِ
لَقَالُوا : إِنَّهُ مِلْحٌ أُجَاجٌ أراد به لنا إحدى الهَنَاتِ

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر (٢) ، وأبو موسى .

٤٢٦٧ - قتادة بن عباس

(بدع) قَتَادَةُ بْنُ عَبَّاسٍ (٣) ، أبو هشام الجُرَشِيُّ ، وقيل : الرَّهَافِيُّ .

روى عنه ابنه هشام : أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه ، أخذت بيده فودعته ، فقال رسول الله ﷺ : « جعل الله التقوى زادك ، وغفرلك ذنبك ، ووجهك بالخير حينما تكون » أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٢٦٨ - قتادة بن قيس الصدفي

(دع) قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُبَيْشٍ الصَّدْفِيُّ .

له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، وذكروا له بمصر خُطَّةً . قاله أبو سعيد (٥) ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦٩ - قتادة الليثي

(س) قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ أَبُو عَمِيرٍ

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة .

(١) كذا ، والبيتان نسبهما المبرد إلى الفرزدق ، ينظر الكامل : ٦٦٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٤ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٧١ ، أنه يقال فيه « عباس » بالياء الموحدة والسين . أو « عباس » بالياء المثناة

والسين .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٥ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٥) قاله الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٧٥ / ٣ / ٢١٦ : « ولم أر في تاريخ أبي سعيد قوله : حداده في الصحابة ... » .

قال ابن شاهين : جده قتادة الليثي ، صاحب النبي ﷺ ، كذا ذكره .
 قال أبو موسى : وجد عبد الله بن عبيد هو : عمير بن قتادة ، والحديث به أشبهه .
 أخرجه أبو موسى .

٤٢٧٠ - قتادة بن ملحان

(ب د ع) قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ الْقَيْسِيُّ ، من بني قيس بن ثعلبة .
 مسح النبي ﷺ رأسه وجهه .
 أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا
 إسحاق بن إدريس ، حدثنا همام ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان
 القيسى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالي البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع
 عشرة ، وخمس عشرة ، وأنهن كهيفة صيام الدهر (١) .
 ورواه شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال - أو : ملحان - والصواب :
 ملحان .
 أخرجه (٢) الثلاثة .

٤٢٧١ - قتادة بن النعمان الأنصارى

(ب د ع) قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ عمرو بن مالك
 ابن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الظفري ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عبد الله .
 وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه .
 شهد العقبة ، وبدر وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وأصيب عينه ، يوم بدر ،
 وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .
 قال أبو عمر : الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيبت يوم أحد ، فردّها رسول الله ﷺ
 فكانت أحسن عينيه (٣) .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وروح ، عن همام بإسناده . المسند : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ . كما أخرجه محمد بن سعد
 في الطبقات الكبرى ، عن عفان بن مسلم ، عن همام : ١ / ٧ ، ٢٨ .
 (٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٦ : ٣ / ١٢٧٤ .
 (٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٧ : ٣ / ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسِ الْعَدَلِ ، أَنْبَأَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ طَوْقٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمَرْجِي ، أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَبِزَقَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ : أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : لَا . فَعَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيُّ عَيْنِهِ أُصِيبَتْ .

وَأَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : أُصِيبَتْ عَيْنُ قَتَادَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْهِهِ ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ (١) .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ : وَقَفَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بَلَدِيُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ : مِمَّنَّ الرَّجُلُ فَقَالَ .

أَنَا ابْنُ الَّذِي سَأَلْتَ عَلَى الْخَدِّ عَيْنُهُ * فَرُدَّتْ بِكَفِّ الْمُصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَسَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَمْرِهَا * فَيَا حُسْنَ مَاعِصِينَ وَيَا حُسْنَ بَارِدِ

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا فَعْبَانَ مِنْ لَسَنِ * شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَسَادًا بَعْدُ أَبْوَالَا (٢)

وَكَانَ قَتَادَةُ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظَفَرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَرَوَى أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَهَاجَتِ الظُّلْمَةُ وَالسَّمَاءُ ، وَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ، فَقَالَ : قَتَادَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِمْتُ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ الْبَيْلَةَ قَائِلٌ ، فَأَجَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا .

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢ / ٢ / ٢٦ .

(٢) الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٥ .

فقال له : إذا انصرفت فأنتي فلما انصرف أعطاه عُرْجُونَا ، فقال : خذ هذا يُضِيءُ أَمَامَكَ عشرا ، وخلفك عشرا (١) .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَرَ بن قتادة ، المحدث النسابة ، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه .

روى قتادة عن النبي ﷺ (٢) . روى عنه أبو سعيد الخدري ، وغيره .

أَبَانَا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مهران وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد القُرَوِيُّ (٣) ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن عَزِيَّة ، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحب الله العبد حَمَاهُ الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي (٤) سقيم الماء » (٢) .

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عمر ابن الخطاب ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، ومحمد بن مسلمة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أَبَانِيم قال : « سقطت حدقتاه ، فردهما رسول الله ﷺ ، وهذا لا يصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ﷺ ، كما ذكرنا ، والله أعلم .
٤٢٧٢ - قتادة والديزيد

(س) - قَتَادَةُ وَالِدُ يَزِيدَ .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي بلال المزني : أن يزيد بن قتادة حَدَّثَ أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنَيْنًا فمات ، فَأَخْرَزَتْ مِيرَاثَهُ ، وكان نخلا ، ثم إن أختي أسلمت ، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُتَقَسَّمْ فله نصيبه . فشاركنتني .
أخرجه أبو موسى .

(١) المرجع السابق : ٣ / ١٢٧٦ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « روى أبو قتادة » . ولعل الصواب ، ما أثبتناه ، وينظر الاستيعاب .

(٣) في المطبوعة : « الهروي » . والمثبت عن الترمذي ، وينظر الخلاصة .

(٤) أي : شربه الماء إذا كان يضره .

(٥) نسخة الأبودي ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب نسخة الأبودي : « وأخرج البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح ، وهم ابن الجوزي ، قاله المناوي » .

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٧٣ - قثم بن العباس

(بدع) قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعُظْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما ، قاله الكلبي .

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : كنت أنا ، وعبيد الله ، وقثم ابنا العباس نلعب ، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة ، فقال : ارفعوا هذا الصبي إليّ فجعلني أمامه ، وقال لقثم : ارفعوه إليّ فحمله ورائه . وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ، فما استحميا رسول الله ﷺ من حمله أن حمل قثم وتركه .

وروى زهير ، عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس : كيف ورث عليّ رسول الله ﷺ دونكم ؟ فقال : إنه كان أولنا لحوقاً ، وأشدنا لزوقاً .

قيل : إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قثم عن هذا ، فقال له : ماشأن علي ، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس ؟ فاجابه بهذا .

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره معن نزل فيه ، ، قاله عليّ وابن عباس .

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن يسار ، عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث [عن مولاه عبد الله بن الحارث] (١) قال : اعتمدت مع علي بن أبي طالب زمن عمر (٢) ، فلما فرغ من عمرته (٣) ، أتاه نفر من أهل العراق ، فقالوا : يا أبا الحسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب أن نخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبه يحدثكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ؟ قالوا : أجل ، عن ذلك جئناك نسألك . قال : آخر (٤) الناس عهداً به قثم بن العباس (٥) .

(١) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وهو منقطع من المطبوعة ومخطوطة الدار .

(٢) بعده في المسند : « أو زمان عثمان رضي الله عنه » . قال علي بن الحسن : قاله علي بن طالب .

(٣) لفظ المسند : « فلما فرغ من عمرته رجع فكب له غسل ، فاغتسل ، فلما فرغ من غسله ، دخل عليه نفر .. » .

(٤) لفظ المسند : « أحدث الناس » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٠١ .

ولا ولي على بن أبي طالب الخلافة استعمل قثم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل
على قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله على المدينة .

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فمات بها شهيدا .
وكان يشبه النبي ﷺ : أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي
عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا إسماعيل ابن عليه ، عن عيينة بن عبد الرحمن
عن أبيه أن ابن عباس نعى إليه أخوه قثم ، وهو في منزله ، فاسترجع ، وأناخ عن الطريق فصلى
ركعتين ، فأطال فيهما الجلوس ، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ . . (واستعينوا بالصبر والصلاة
ولأنها لكبيرة إلا على الخاشعين) (١)

ولم يعقب قثم .

أخرجه الثلاثة .

عيينة : بالياء تحتها نقطتان ، مكررة ، ونون .

٤٢٧٤ - قدامة بن خنظلة

(دع) قدامة بن خنظلة الثقفي

يعد في أهل حمص . روى عنه غصيف بن الحارث أنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع
النهار وذهب كل أحد ، وانقلب الناس خرج إلى المسجد ، فركع ركعتين ، أو أوبعة ، ثم انتظر هل
يرى أحدا ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٧٥ - قدامة بن عبد الله العامري

(بدع) قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية ، من بني نغيل بن عمرو بن كلاب العامري ،
ثم الكلابي ، من بني كلاب بن أبيبيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله .
أسلم قديماً ، وسكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد ،
وسكنها .

(١) سورة البقرة ، آية : ٤٥ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا أحمد بن المنيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمار على ناقته ، لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك^(١) إليك^(٢) .
وروى عزرب بن إبراهيم ، عن حميد بن كلاب ، عن قدامة الكلابي قال : رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة ، وعليه حلة جبرة^(٣) .
أخرجه^(٤) الثلاثة .

٤٢٧٦ - قدامة بن مالك

(دع) قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة^(٥) من ولد معد العشيرة وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . ويقال : إن الذي كان بمصر : مالك بن قدامة بن مالك ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٧٧ - قدامة بن مظعون

(بدع) قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر . وهو أخو عثمان بن مظعون ، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم أجمعين ، وكان تحته صفية بنت الخطاب .
وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .
قاله عروة ، وابن شهاب ، وموسى ، وابن إسحاق .

قال ابن عمر : توفي خالي عثمان بن مظعون ، فأوصى إلى أخيه قدامة ، فزوجه بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبه على أمها ، فأرغبها في المال ، ورأى الجارية مع رأي أمها ، فبغ ذلك

(١) إليك إليك ، أي : تنح تنح .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار » ، الحديث ٩٠٥/٣ : ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، وقال الترمذى : « حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .
وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه الشافعي والنسائي وابن ماجه والدارمي » .
(٣) العبرة ، بكسر الخاء ، وفتح الباء .. ما كان من أثواب اليمن مخططا موشيا .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٩ : ٤ / ١٢٧٩ .
(٥) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفي الإصابة : « سمرة » .

رسول الله ﷺ ، فسأل قدامة فقال : يا رسول الله ، بنت أخي ، ولم آلُ أختار لها فقال :
ألحقها بهواها ، فإنها أحق بنفسها ، فانتزعها مني ، وزوجها المغيرة بن شعبة .

واستعمل عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون على البحرين ، فقدم الجارود العبدى من البحرين
على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر ، وإني رأيت حداً
من حدود الله حقاً على أن أرفعه إليك . قال عمر : من شهد معك قال : أبوهريرة . فدعا
أباهريرة فقال : بيم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكن رأيت سكران يقيء . فقال عمر :
لقد تنطعت^(١) في الشهادة . ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين . فقدم ، فقال الجارود
لعمر : أقم على هذا كتاب الله . فقال عمر : أنخصم أنت أم شهيد ؟ فقال : شهيد . قال :
قد أدبت شهادتك ! فسكت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حد الله عز وجل . فقال
عمر : لتمسكن لسانك أولاً سوءك . فقال : يا عمر ، والله ما ذلك بالحق ، يشرب ابن عمك
الخمر وتسوءني . فقال أبوهريرة : إن كنت تشك في شهادتنا ، فأرسل إلى ابنة الوليد - امرأة
قدامة - فسلها . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال
عمر لقدامة : إني حاذك . قال : لو شربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدثوني . فقال عمر : لم ؟
قال قدامة : قال الله عز وجل : (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا
إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)^(٢) ، فقال عمر : أخطأت التأويل ، لو اتقيت الله
اجتنبت ما حرم الله ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما ترون في حد قدامة ؟ فقال القوم : لانرى
أن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوماً - وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه
ما ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا لانرى أن تجلده ما كان مريضاً . فقال عمر : لأن يلقى الله تحت
السياط أحب إلى من أن ألقاه وهو في عنقي ، إئتوني بسوط . تام . فأمر عمر بقدامة فجلد ،
فغاضب قدامة عمر وهجره ، فحج عمر وقدامة معه مغاضباً له ، فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر
بالسقياء^(٣) نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عجلوا علي بقدامة ، فوالله لقد أتاني آت في منامي
فقال : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا علي به . فلما أتود أبي أن يأتني ، فأمر به عمر إن أبي
أن يجزوه إليه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أول صلحهما^(٤) .

(١) تنطع في الكلام : غال وتمق .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

(٣) السقياء ، بضم السين ، وسكون القاف : - قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مائة إلى الجحفة تسعة عشر ميلاً . والفرع :
قرية بينهما وبين المدينة ثمانية برد .

(٤) الأثر في الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٧ - ١٢٧٩ .

روى ابن جريج ، عن أيوب السخثياني قال : لم يُحدِّث أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة ابن مضعون (١) .

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

أخرجه الثلاثة

قلت : قد حدَّث رسول الله ﷺ نعيان في الخمر ، وهو بدرى ، وهو مذكور في بابيه ، فلا حجة في قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

٤٢٧٨ - قدامة بن ملحان

(س) قُدَامَةُ بْنُ مِلْحَانَ الْجُمَحِيُّ ، والد عبد الملك . .

أورده أبو مسعود (٢) وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أيها الناس ، إن الله قد أذهب عنكم عبية^(٣) الجاهلية وتعاضمها بآبائها . . » الحديث .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أنبأنا محمد بن معمر ، حدثنا حبان ، حدثنا همام ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثني عبد الملك ابن قدامة بن ملحان ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغر البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكر أنه جُمَحِي ، واستدركه علي ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان ، وجعله قيسيا ، والله أعلم .

٤٢٧٩ - قدامة

(س) قُدَامَةُ .

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عن غيره ، وروى عن عرزم بن إبراهيم الثقفي ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قدامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حلة حبرة .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

(١) الأثر في الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٩ .

(٢) كذا في المطبعة ومخطوطة الدار ، ولعله «أبو موسى» .

(٣) العيبة - يضم الميم ، وتشديد الياء مكسورة ، وبمعناها - والكبر .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي ، وقد أخرجه ابن منده ، وأخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ. أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابن شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أعلم .

٤٢٨٠ - قدد بن عمار السلمي

(س) قُدَدُ (١) بن عَمَّار السُّلَمِيُّ .

وفد على النبي ﷺ ، أورده ابن شاهين هكذا ، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان - ورجال المدائني قالوا : ثم قدم بنو سليم على رسول الله ﷺ بقايد عام الفتح ، وهم سبعمائة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ماجأؤوا إلا للغنائم ! وفقد رسول الله ﷺ غلاماً قد كان قدم عليه ، فقال ، ما فعل الغلام الحُسان (٢) الطليق اللسان ، الصادق الإيمان قالوا : ذاك قُدَدُ بن عمار ، توفي : فترحم عليه رسول الله ﷺ

وقد كان قُدَدُ وفد إلى النبي ﷺ وبأبيه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم ، وأتى قومه وأخبرهم الخبر ، فخرج في تسعمائة ، وخلف في الحي مائة ، وأقبل بهم يُريد النبي ﷺ فنزل به الموت ، فأوصى إلى ثلاثة رهط . من قومه : إلى عباس بن مرداس ، وأمره على ثلاثمائة ، وإلى الأخنس (٣) بن يزيد وأمره على ثلاثمائة ، وإلى حبان (٤) بن الحكم وأمره على ثلاثمائة ، فقدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : أين الغلام ، وذكره ، فلما قدّموا على النبي ﷺ قال : أين تكلمة الألف ؟ قالوا : تخلف في الحي مائة رجل . فأمرهم أن يبعثوا يحضرون المائة ، فأحضروهم ، وعليهم المُقَنَّن بن مالك بن أمية ، وله يقول عباس بن مرداس :

القَائِدُ المائَةِ التي وَفَى بِهَا * تِسْعُ المِائِينَ فَتَمَّ أَلْفًا أَفْرَعًا (٥)

أخرج أبو موسى .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٣ / ٣ / ٢٢١ : « قدد ، بدالين ، وزن عمر ، ويقال : آخره راء ، ويقال : قدن ، بفتحين وفون .. »

(٢) الحسان - بضم الحاء - : الحسن الجميل .

(٣) كذا ، ومثله في الإصابة ، ويبدو أن الصواب : « يزيد بن الأخنس » فلم تتقدم له ترجمة .

(٤) في المطبوعة : « حيان » بالياء المشناة . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٢٧ : ١ / ٤٣٨ .

(٥) ألف أفرع : تام . والبيت في الإصابة : ٢٢١ / ٣ .

(س) قُدَاد بن الحَدْرَجَان بن مَالِك اليماني . ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحَدْرَجَان^(١) أخرجه أبو موسى مختصراً .

باب القاف والراء

(بس) قَرْدَةُ بن نَفَاثَةَ بن عَمْرٍو بن ثَوَابَةَ بن عبد الله بن تميمه السلولى ، وهذه النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ، ومرة أخو عامر بن صعصعة ، نسب ولد مرة إلى أمهم مَلُول بنت ذُهَل بن شَيْبَان بن ثعلبة .

وكان شاعراً ، وظال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمره عليهم يعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول^(٢) :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالَا وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالَا
وَقَدْ أَرَوَى نَدِي مِنْ مُشْعِشَعَةٍ وَقَدْ أَقْلَبَ أَوْرَاكَا وَأَكْفَالَا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَلْتِنِي أَجَلِي حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا

وقيل : إن هذا البيت : « فالحمد لله ... » قاله لبب^(٣) ، ولم يقل في الإسلام غيره ، قاله أبو عبيدة . وقال قَرْدَةُ أيضاً :

أَصْبَحْتُ شَيْخَا أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً وَالشَّخْصَ شَخْصِينَ لَمَّا مَسْنَى الْكِبَرُ
لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى اسْتَدِيرَ لَهُ وَحَالَ بِالسَّمْعِ دُونِي الْمَنْظَرُ الْعَسِرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقَيْنِ مُتَدَلًّا فَصَرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبِتُ الشَّجَرُ
إِذَا أَقَوْمُ عَجَنْتُ الْأَرْضَ مُتَكِنًا عَلَى الْبَرَاجِمِ^(٤) حَتَّى يَذْهَبَ النَّفَرُ

(١) في المطبوعة : « الحر بن الحدرجان » ، ومثله في الإصابة . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٧٢٥ : ٣٢٥/١ .

(٢) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني : ٢٢٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٧ : ٣ / ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ .

(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزباني . والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٧٥ / ١ .

(٤) البراجيم : جمع برجمة - بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم - : المفضل الظاهر أو الباطن من الأصابع .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين ، وهو تصحيف ، وإنما هو فروة بالفاء ، وقد تقدّم ذكره (١) .

٤٢٨٣ - قرط بن جرير الأزدي

(س) قرط بن جرير الأزدي جد جرير بن عبد الحميد الأزدي .

روى محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثني أبي ، عن أبيه عبد الله بن قرط . ، عن جده قرط بن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » (٢) .
وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ : « لا يشكر الله من لم يشكر الناس » (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٨٤ - قرط بن ربيعة

(س) قرط بن ربيعة .

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال .

روى قدامة بن عائذ بن قرط . ، عن أبيه ، عن جده قرط بن ربيعة وذكر رسول الله ﷺ ، قلت : صفه لي . قال : رأيتُه مُفلّج الثنايا . وأقطعه بحضرموت .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٨٥ - قرظة بن كعب

(بدع) قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة . الأنصاري الخزرجي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قرظة بن كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .
ونسبه هكذا ابن الكلبي أيضاً (٤) .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٥ / ٣ / ٢٢٢ : « فروة الذي تقدم غير هذا ، ذاك جذامي ، وهذا سلوي ، فإني يجمتان ! وقد حبيت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى مع تحقيقه بمعرفة الأنساب ، من أن فروة الذي أشار إليه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أسلم في حياته ، فقتله الروم من أجل ذلك ، وقد تقدم ذلك في فروة بن عامر الجذامي » .

(٢) الحديث رواه الترمذي بإسناده عن صخر الغامدي ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب البيوع ، باب « ما جاء في التكبير ، بالتجارة » ، الحديث ١٢٣٠ : ٤ / ٤٠٢ . وكذلك رواه ابن ماجه عن صخر في كتاب التجارات ، باب « ما يرجى من البركة في البكور » ، الحديث ٢٢٣٦ : ٢ / ٧٥٢ . والإمام أحمد عن علي بن رضى الله عنه : ١ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، وعن صخر الغامدي : ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٨٤ / ٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) رواه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « في شكر المعروف » ، الحديث ٤٨١١ : ٤ / ٢٥٥ ، والترمذي في أبواب البر ، باب « ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك » ، تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٠٢٠ : ٦ / ٨٧ . والإمام أحمد : ٢ / ٢٥٨ . كلهم عن أبي هريرة .

(٤) وكذا هو في كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .

وأُمّه : جُنْدُبَةُ بنت ثابت بن سنان ، وأخوه لأُمّه عبد الله بن أنيس (١) .

وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمر مع عَمَار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار . وكان فاضلاً ، وفتح الرى سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاه على الكوفة لَمَّا سار إلى الجمل ، فلما خرج إلى صِفِّين أخذَه معه ، وجعل على الكوفة أباً مسعود البَدْرِي .
روى زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب وثابت بن يزيد ، وهم في عُرس لهم ، وجوار يتغنين ، فقلت : أستمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟! فقالوا : إنه قدرخص لنا في الغناء في العُرس ، والبكاء على الميت من غير نوح .
وشهد قرظة مع عليّ مشاهدته ، وتوفى في خلافته في داره بالكوفة ، وصلى عليه علي ، وقيل : بل تُوُفِّي في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة ، أول أيام معاوية . والأول أصح ، وهو أول من نصح عليه بالكوفة ، قاله علي بن ربيعة .
أخرجه الثلاثة .

٤٢٨٦ - قرّة بن إياس

(بَدْع) قُرّة بن إياس بن هلال بن رِيَاب بن عُبيد بن سارية بن ذُبْيَان بن ثعلبة بن سليم ابن أوس بن عمرو المزني ، وهو جد إياس بن معاوية بن قرّة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرّة يسكن البصرة .

روى شعبة ، عن أبي إياس معاوية بن قرّة قال : جاءني إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير ، فمسح على رأسه واستغفر له - قال شعبة : فقلت له : أله صحبة؟ قال : لا ، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حلب وصّر (٢) .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولا تنزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » (٣)

(١) في المطبوعة : « عبد الله بن إياس » ، وهو خطأ . والمثبت . عن الإصابة ، الترجمة ٧١٠٠ : ٣ / ٢٢٣ : ولم تنص ترجمة لمن يدعى « عبد الله بن إياس » فأما ترجمة عبد الله بن أنيس فقد تقدمت برقم ٢٨٢٢ : ٣ / ١٧٩ ، ١٨٠ .
(٢) صر الناقة بصرها صرا : شد ضرعها بالصرار - ككتاب - وهو خيط يشد فوق الحلف لئلا يرضعها ولدها .
(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في أهل الشام » ، الحديث ٢٢٨٧ : ٦ / ٤٣٣ ، ٤٣٤ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وقد أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، من شعبه بإسناده . المسند : ٥ / ٣٤ .

وَأَنْشَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنْ معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الْخَاتَمَ . قَالَ : أَدْخِلْ يَدَكَ . قَالَ : فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ ^(١) فَجَعَلْتُ الْمَسَّ وَأَنْظُرُ إِلَى الْخَاتَمِ فَإِذَا هُوَ عَلَى نَغْضٍ ^(٢) كَتَفَهُ مِثْلُ الْبَيْضَةِ ، فَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يَدْعُو لِي ، وَإِنْ يَدِي لَفِي جُرْبَانِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّ قُرَّةَ هَذَا قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبَّيسَ بْنَ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيَّ الْعَبْسِيَّ ، خَرَجَ أَيَّامَ معاوية فِي نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ أَلْفًا يُقَاتِلُونَ الْأَزَارِقَةَ ، وَمَعَهُ أَخُوهُ مُسْلِمُ بْنُ عَبَّيسَ ، وَهُمَا ابْنَا عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، وَكَانَ فِي الْعَسْكَرِ قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسَ الْمَزْنِيُّ وَابْنُهُ معاوية ، فَقَتَلَ قُرَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَقَتَلَ معاوية يَوْمَئِذٍ قَاتِلَ أَبِيهِ ^(٣) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٢٨٧ - قُرَّةُ بْنُ حَصِينٍ

(ب) قُرَّةُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ فَضَّالَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَلْدَمَةَ بْنِ رَوَّاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازَنَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ بَغِيضِ الْعَبْسِيِّ . وَهُوَ أَحَدُ التَّسْعَةِ الْعَبْسِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا ، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ صَاحِبَ حَرْبٍ « دَاحِسٌ وَالْغُبْرَاءُ » عَمَّ فَضَالَةَ جَدُّ قُرَّةَ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ^(٤) .

٤٢٨٨ - قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ

(ب د ع) قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ معاوية بْنِ قُرَيْعٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ النَّمِيرِيِّ ، مِنْ بَنِي نَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ . بَصْرِيٌّ ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَغَيْرُهُ . قَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ : رَأَيْتُ فِي مَجْلِسِ أَيُّوبَ أَعْرَابِيًّا عَلَيْهِ جُبَّةٌ صَوْفٌ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَايَ قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدًا

(١) الجزبان - يضم الجيم وتشديد الباء - : جيب القميص وقد ورد كذلك ، أُنْصِيَ « جيب القميص » في حديث رواه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١٩ ، ٥ / ٣٥ .

(٢) النغض - يضم فسكون ، وبفتح النون أيضاً : غشوف الكتف .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٠ : ٣ / ١٢٨٠ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١١ : ٣ / ١٢٨٠ .

وأصحابه حوله ، فأردت أن أدنوه فلم أستطع ، فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام النميري !
فقال : غفر الله لك - قال : وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً . الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) قُرَيْع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالباء تحتها نقطتان .

٤٢٨٩ - قرّة بن عقبة

(بس) قرّة بن عُقْبَة (٣) بن قرّة الأنصاري الأشهلي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حليف بني عبد الأشهل ، وقالوا : قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه (٤) أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

٤٢٩٠ - قرّة بن هبيرة

(بدع) قرّة بن هُبَيْرَة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن

صَعَصَعَة القشيري .

وفد على رسول الله ﷺ ، وهو أحد وجوه الوفود .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سعيد - شيخ بالساحل - عن قرّة بن هبيرة :
أنه أتى النبي ﷺ فقال : إنه كان لنا أرباب وريات . . . الحديث أنبأناه أبو [محمد] (٥)
القاسم بن علي بن عساكر كتابه أنبأنا أبي ، أنبأنا ابن السمرقندي ، أنبأنا ابن النُّقُور ، حدثنا
عيسى بن علي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثني إبراهيم بن هاني ، حدثنا عبد الله بن صالح
ويحيى بن بكير - واللفظ ليحيى - حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد
ابن أبي هلال ، عن سعيد بن نشيط : أن قرّة بن هُبَيْرَة العامري قدم على رسول الله ﷺ فلما
كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ ، وهو على ناقه قصيرة ، فقال : يا قرّة . فأتى
رسول الله ﷺ فقال : كيف قلت حين أتيتني ؟ قال قلت : يا رسول الله ، كان لنا أرباب
وريات من دون الله تعالى ، ندعوهم فلم يبيونا ، ونسألهم فلم يعطونا ، فلما بعثك الله بالحق
أتيناك وتركناهم وأحببناك . فلما أدبر قال رسول الله ﷺ « أفلح من رُزِقَ لُبّاً فبعث رسول الله
ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين وهو معه حميل ، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٥ / ٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٢ : ٣ / ١٢٨١ .

(٣) في الاستيعاب : « قره بن عتبة » ، بالتاء .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٣ : ٣ / ١٢٨١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، وهذا السند قد تقدم مراراً ، ينظر : ٤ / ١٥٦ .

قال أبو عمر : قرأ هذا جد الصَّمة القُشَيْرِي الشاعر .
أخرجه الثلاثة

٤٢٩١ - قَرِيط بن أبي رَمْثَة

(س) قَرِيط بن أبي رَمْثَة من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .
هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رَمْثَة ومعه ابنه قَرِيط ،
فقال : هذا ابنك ؟ قال : أشهد به . قال : أما إنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه ، ودعا بقَرِيط ،
فأجلسه على فخذه ، ودعا له بالبركة ، ومسح على رأسه .

وهو أبو لاهز بن قريظ . أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم ، وحديث أبي رَمْثَة مع ابنه
مشهور ، غير أنه قلما يسمى^(١) ابنه .
أخرجه أبو موسى .

باب القاف والزاي والسين والشين

٤٢٩٢ - قَزَعَة بن كَعْب

(س) قَزَعَة^(٢) بن كَعْب .

أورده عبدان في الصحابة ، لم يزد .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٢٩٣ - قُس بن سَاعِدَة

(س) قُس بن سَاعِدَة الإيَادِي

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين ، وحديثه لما رآه النبي ﷺ ، كان قبل المبعث - إن
ثبت - والله أعلم .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٩٤ - قَسَامَة بن حَنْظَلَة

(دع) قَسَامَة بن حَنْظَلَة الطَائِي

قدم على النبي ﷺ . له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤ / ١٦٣ ، ولم يسم فيها لقيط .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٠٩ : ٣ / ٢٢٦ : « وأنا أختي أن يكون هو قرظة بن كعب ، فصحت » .

٤٢٩٥ - قسامة بن زهير

(س) قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ .

أورده ابن شاهين في الصحابة روى يزيد الرقاشي ، عن موسى بن سيار ، عن قسامة بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « أباي الله عَلَى قاتل المؤمن » . (١)

أخرجه أبو موسى وقال : لعل هذا مرسل ، لأن قسامة يروى عن أبي موسى ونحوه .

٤٢٩٦ - قشير أبو إسرائيل

(عس) قُشَيْرٌ أَبُو إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ وَلَا يَتَكَلَّمَ .. وسماه البخوي قشيرا ، وكذلك روى عن كريب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو إسرائيل قشير .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا والله تعالى أعلم بالصواب .

باب القاف والصاد والصاد

٤٢٩٧ - قصي بن ظالم

قُصَيٌّ بْنُ ظَالِمٍ (٢) بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ مَحْصَبٍ (٣) بْنِ جَرِيرِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ سَيْسِ الطَّائِي السَّنْبِسِيِّ .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٢٩٨ - قصي بن عمرو

(س) قُصَيٌّ بْنُ عَمْرٍو . له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي (٤) . تقدّم ذكره .

وقال جعفر : قُصَيٌّ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الحميري .

أخرجه أبو موسى

(١) الحديث رواه الإمام أحمد عن حنيفة بن مالك ، المستد : ٤ / ١١٠ ، ٥ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) في المطبوعة : « قصي بن ظالم » . ومثله في صلب النص في مخطوطة دار الكتب ١١١ ، مصطلح حديث . وقد أثبتنا ما على هامش المخطوطة والله أعلم بالصواب .

(٣) في المطبوعة : « محصب » . وفي مخطوطة الدار دون نقط . واخترت من الجمهرة لابن حزم .

(٤) تقدست ترجمة العلاء برقم ٣٧٣٩ / ٤ / ٧٤ ، ولم يجر فيها ذكر لقصى . وقد ذكر الحافظ في الإصابة ٢٣٧ / ٣ .

تقدم ذكره في ترجمة شييب ، ، ويسى به « شييب بن قرة » .

٤٢٩٩ - قضاعى بن عامر الديلى

(س) قُضَاعَى بن عَامِر الدِّيلى .

قال جعفر : له ذكر فى خبر يدل على أن له صحبة : روى الأوزاعى ، عن ابن سراقه ، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : « إني آمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم » وفى آخره : شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وشرجيل بن حسنة ، وقضاعى بن عامر ، وكتب سنة ثلاث عشرة . أخرجه أبو موسى .

قلت : فى هذا نظر ، فإن التاريخ لم يكن يعرف فى خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضى الله عنهما ، ثم أحدث بعد ذلك ، والله أعلم .

٤٣٠٠ - قضاعى بن عمرو

قُضَاعَى بن عَمْرٍو .

كان عامل رسول الله ﷺ على بنى أسد . قاله سيف بن عمر ، وذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، والله تعالى أعلم .

باب القاف والطاء والعين

٤٣٠١ - قطبة بن جزى

(ب) قُطْبَةُ بنُ جُزَى ، ويقال : جَرِير . يكنى أبا الحُوَيْصَلَة ، ويقال : أبو الحُوَيْصَلَة .

قدم على النبي ﷺ فأسلم وبايع . روى عنه مقاتل بن معدان . له صحبة ورواية ، حديث عند عمران بن حدير (١) ، عن مقاتل بن معدان ، عنه : أنه أتى النبي ﷺ فقال : أبايعك على نفسك وعلى الحويصلة ، ابنتى ، على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسول الله . قال أبو حاتم الرازى : هو أول من افتتح الأبله .

أخرجه أبو عمر (٢) . وجعله غير قطبة بن قتادة ، وأما هما فلم يخرججا إلا قطبة بن قتادة وقالوا : وقيل ابن حريز : ومما يقوى أنهما واحد أن أبا عمر ذكر فى قطبة بن قتادة : أنه استخلفه خالد على البصرة ، وأنه روى عنه مقاتل . وذكر هاهنا أنه أول من افتتح الأبله ، وأنه روى عنه مقاتل ابن معدان ، وإن الذى أخرجه أبو عمر فى هذه الترجمة أخرجه البخارى فى ترجمة قطبة بن قتادة .

(١) فى المطبوعة : « عمران بن جرير » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وينظر ترجمته فى الجرح ٢٩٦/١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٥ : ١٢٨٢/٣ .

وقال الأمير أبو نصر : وقطبة بن حريز أبو الحوصلة ، ويقال : أبو الحويصلة ، له صحبة وزواية عن النبي ﷺ ، روى عنه مقاتل بن معدان ، ذكره في « حريز » بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وبعد الياء زاي ، والله أعلم .

٤٣٠٢ - قطبة بن عامر

(ب) دَع) قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ . يَكْنَى أَبُو زَيْد .

شهد العقبة الأولى والثانية ، لم يختلفوا في ذلك ، وشهد بدرًا ، وأُحُدًا ، والخندق (١) ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات ، ورَمَى يوم بدر حجرًا بين الصفيين ، وقال : لا أفر حتى يفر هذا الحجر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحَرَّمٌ بَابَ بَسْتَانَ ، فَأَبْصَرَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ ، فَاتَّبَعَهُ ، فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا أَدْخَلَكَ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَضِيتُ هَدْيِكَ وَدِينِكَ وَسَمْتِكَ . فَأَنْزَلَ

اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ : (وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا) (٢) ... الآية .

وتوفى قطبة في خلافة عثمان ، رضى الله عنهما .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٣٠٣ - قطبة بن عبد عمرو

(ب) قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو (٣) بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ

ابْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ .

قتل يوم بئر معونة شهيدًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا .

٤٣٠٤ - قطبة بن قتادة

(ب) دَع) قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ ، وَقِيلَ : قُطْبَةُ بْنُ حَرِيرٍ (٤) السَّدُوسِيُّ ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ

ابْنِ سَدُوسٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٢/١ ، ٤٦٢ ، ٦٩٩ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٨٩ .

(٣) في المطبوعة : « بن عبد بن عمر » ، وَلَفْظَةُ « ابْن » لَيْسَتْ فِي الْأَسْتِعَابِ ، وَمَا فِي الْأَسْتِعَابِ مُوَافِقٌ لِمَا فِي جَهْرَةِ ابْنِ

حزم : ٢٢٠ .

(٤) كَلِمًا ، وَيَنْظُرُ ضَبْطُ ابْنِ مَكُولٍ لِهَذَا الْأِسْمِ فِي تَرْجُمَةِ قُطْبَةَ بْنِ جَزَى .

وقال عمران بن حُدَيْر^(١) : قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وهو الذى استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتى عشرة ، ثم سار إلى السواد ، ووفد قطبة على رسول الله ﷺ ، وبأيعه . روى عنه مقاتل السدوسى أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ابسط يدك أبايئك على نفسى وعلى ابنتى العويصلة - قال : وحمل علينا خالد بن الوليد فى خيله ، فقلنا : « إنا مسلمون » ، فتركنا . وهو أول من فتح الأبلّة . وقيل : أول من فتحها عُتْبَةُ بن غَزْوَان^(٢) . ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان . أخرجه الثلاثة .

٣٠٥ - قطبة بن قتادة العذرى

قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ العُذْرِي .

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق قال : وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِي الذى كان على ميمنة المسلمين - يعنى يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة ، قائد المستعربة ، فقتله ، وقال فى قتله :

طعنْتُ ابن رَافِلَةَ الرائي^(٣) بِرُمُحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ^(٤)
ضَرَبْتُ عَلَى جِيسِدِهِ ضَرْبَةً فَمَالَ كَمَا مَالَ غَضْنُ السَّلَمِ^(٥)
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ غَدَاةَ رَقُوقِينَ سَوَى النَّعَمِ^(٦)

وهذا قد نسب عذرياً ، والذى قبله سدوسى ، فإن كان قيل فيه إنه سدوسى وعذرى فهما واحد ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم .

(١) فى المطبوعة : « جدير » ، بالجيم المعجمة ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ، وقد تقدم ذلك أيضاً فى ترجمة قطبة بن جزي .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٣٥٥٠ : ٥٦٥/٣ .

(٣) كنا « الرائي » . ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ورواية البيت فى سيرة ابن هشام ٣٨١/٢ : طعنْتُ ابن رافلة بن الإرائش برمح مضى فيه ثم انحطم .

ولا يستقيم على الوزن . هذا وإن ابن إسحاق قد ذكر فى السيرة أنه رجل من بني إراشة . سيرة ابن هشام : ٣٧٥/٢ .

(٤) انحطم : انكسر .

(٥) السلم - بفتح السين - شجر ، وورقه القرظ الذى يدبغ به الأديم .

(٦) فى المطبوعة : « غداة دفوقين سوق النعم » . والمثبت عن سيرة ابن هشام والروض الأنف ، وشرح السيرة للخطيب . وقال الخطيب : « رقوقيين : اسم موضع » .

٤٣٠٦ - قطبة بن مالك

(بدع) قُطْبَةُ بْنُ مَالِكِ الثَّعَلِيِّ ، ويقال : الثَّعَلِيُّ ، والصَّوَابُ الثَّعَلِيُّ ، من بنى ثعلبة بن سعد ابن ذبيان ، ويقال : الذبياني ، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلاقَة .
وقال ابن عقدة : « الصواب أنه من بني ثعل » . والناس يخالفونه .
أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُسْعَرٍ وَسَفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ : (وَالْتَّخَلَ بِاسِقَاتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ) فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى (١) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) .

٤٣٠٧ - قطن بن حارثة

(بس) قَطْنُ بْنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيُّ الْعُلَيْمِيُّ ، من بنى عَلِيمٌ [بن جَنَاب] (٣) بن هُبَل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللَّاتِ بن رُفَيْدَةَ بن ثور بن كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .
قدم على النبي ﷺ ، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء ، في حديث كبير غريب الألفاظ ، من رواية ابن شهاب ، عن عروة . وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ قَطْنِ بْنِ حَارِثَةَ كِتَابًا بِعَمَلٍ مِنْ كَلْبٍ وَأَحْلَافِهَا (٤) ، في خبر ذكره .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى (٥) .

٤٣٠٨ - القعقاع بن أبي حدر

(بدع) الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وبعضهم يقول : هو الْقَعْقَاعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في القراءة في الصبح » ، الحديث ٣٠٥ : ٢١٣/٢ ، ٢١٤ .
وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٩ : ١٢٨٣/٣ .

(٣) ما بين القوسين من جملة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٦ .

(٤) في المطبوعة : « يعمل » بالياء المثناة ، وفي الاستيعاب : « يعمل » بالياء الموحدة . وفي مخطوطة الدار دون نقط ، والنص

غير واضح . ولعل صوابه : « يعمل [كل] من كلب وأحلافها » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٦٩ : ١٣٠٦/٣ ، ١٣٠٩ .

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبي حنورد الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ « تَمَعَّدُوا ^(١) وَاحْشَوْشُوا ، وَانْتَعَلُوا وَامْشُوا حُفَاةً » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : للقعقاع ولأبيه صحبة ، وقد ضَعُفَ بعضهم صحبة القعقاع ، لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه ، وهو ضعيف ، والله أعلم .

٤٣٠٩ - القعقاع بن عمرو التميمي

(ب) القَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ .

روى عنه أنه قال : شهدت وفاة النبي ﷺ ، قاله سيف .

وللقعقاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء . وشهد مع علي الجمل وغيرها من حروبه ، وأرسله على رضى الله عنه إلى طلحة والزبير ، فكلّمهما بكلام حسن ، تقارب الناس به إلى الصلح . وسكن الكوفة ، وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه : صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل . أخرجه أبو عمر ^(٢) .

٤٣١٠ - القعقاع بن معبد التميمي

(بدع) القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ .

كان من سادات تميم ، وفد على النبي ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما ، فقال أبو بكر للنبي ﷺ : « أَمْرُ الْأَقْرَعِ » . وقال عمر : « أَمْرُ الْقَعْقَاعِ » . فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافي ! فماريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ...) الآية ^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) قال ابن الأثير في النهاية : « تمعد التلام : إذا شب وغلظ . وقيل : أراد تشبهوا بعمش معد بن عدنان ، وكانوا أهل غلظ وقش ، أي : كونوا مثلهم ، ودعوا التعم ، وزى التعم » وقال ابن الأثير : « هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطبراني في « المعجم » عن أبي حنورد الأسلمي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢١ : ١٢٨٣/٣ ، ١٢٨٤ .

(٣) أخرجه البخاري في تفسير سورة الحجرات : ١٧١/١ ، وقد نسي فيه الأقرع ، ولم يسم القعقاع بن معبد . وكذلك أخرجه الترمذي في تفسير سورة الحجرات ، ينظر تحفة الأحرفي ، الحديث ٣٣١٩ : ١٥١/٩ ، ١٥٢ .

(س) القَعْقَاع . غير منسوب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر مضرًا عن الذين ذكروهم ، ويحتمل أن يكون أحدهم ، وروى بإسناده عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن كثير بن العباس ، عن أبيه قال : لما كان يومُ حُنين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأتيه بالخبر ، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وحرّضهم على القتال ... وذكر الحديث بطوله .
أخرجه أبو موسى (١) .

باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣١٢ - قفيز

(دع) قَفِيز (٢) ، غلام النبي ﷺ .

روى أبو بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس قال : كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا

٤٣١٣ - قليب

(س) قَلْبِيب .

روى محمد بن سعد (٣) العوفي ، عن أبيه قال : حَدَّثَنَا عُمَى ، حَدَّثَنَا أَبِي عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (٤) ، يعني تقتلونهُ وهو رجل اسمه « مرداس » جَلَا (٥) قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه « قليب » أخرجه أبو موسى .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٨٣٤٥ / ٣ / ٢٦٥ : « وتمقب بأنه القعقاع بن معبد بن زُرارة النخعي » . وينظر ترجمة القعقاع بن معبد في الإصابة ، الترجمة ٧١٣٠ : ٢٣٠ / ٣ ، ٢٣١ .
(٢) في المطبوعة : « قفيز » بالراء بالمهملة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٧١٣٢ : ٢٣١ / ٣ ، والقاموس المحيط ، مادة : قفز .
(٣) في المطبوعة ، والإصابة : « محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن العبر للذهبي : ٢ / ٢٨٥ ، وتفسير الطبري ، الأثر ١٠٢١٩ : ٩ / ٩٤ ، فقد رواه محمد بن جرير عن محمد بن سعد بإسناده .
(٤) سورة النساء ، آية : ٩٤ .
(٥) في المطبوعة : « خلى » . والمثبت عن تفسير الطبري .

(س) قمدا (١).

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة .

روى صالح بن سماعة قال : ذكر لنا أن أعرابياً انقطع إلى ربّه عز وجل ، وكان له علم وسن ، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمدا : إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحرى (٢) ، فقال رسول الله ﷺ : لك فيها أجر .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والنون والهاء

٤٣١٥ - قنان بن دارم

قَنَانُ بْنُ دَارِمٍ بْنِ أَفْلَتَ بْنِ نَاشِبَ بْنِ هُذَمَ بْنِ عَوْذَ بْنِ غَالِبَ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبَّسَ الْعَبْسِيِّ أَحَدَ التَّسْعَةِ الْعَبْسِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا .

قاله الكلبي ، والدارقطني ، والأمير أبو نصر ، قال أبو نصر : « قنان » بنون مكررة ، وهو قَنَانُ بْنُ دَارِمٍ وَذَكَرَهُ (٣) .

٤٣١٦ - قنان الأسلمي

(س) قَنَانُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ .

أورده عبدان في الصحابة .

روى عبيد الله بن زحر ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن قَنَانِ الْأَسْلَمِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرة المسلم من سعة ، كأطيب مسك في بر- أو بحر ، يوجد ريحه من مسيرة جواد يوماً » ... الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) في المطبوعة : « الحراء » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، قال : « الحرى : فعل من الحر ، وهي تأنيث حران ، وهما اللبافة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت وبيست من العطش . والمعنى أن في سوق كل ذي كبد حرى أجرا » .

(٣) لقنان بن دارم ترجمة في الاستيعاب برقم ١٣٠٧/٣/١٢٧٠ ، ويبدو أنها بما استلزمه على أبي عمر ، فألحق بكتابه . والله أعلم .

(ب س) قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ .

له صحبة . ولأه عمر مكة ثم عزله ، ، واستعمل نافع بن عبد الحارث .

روى سعيد بن أبي هند ، عن قنفذ التيمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » .

قال أبو موسى : رواه الحارث بن محمد في موضعين ، فقال في موضع بإسناده عن سعيد ، قال : حدثني قنفذ التيمي قال : « رأيت الزبير يصر » . وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد : « حدثني ابن قنفذ قال : رأيت ابن الزبير » . قال : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر^(١) ، وأبو موسى .

٤٣١٨ - قهيد بن مطرف

(ب د ع) قُهِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، أو : ابن أبي مُطَرِّفٍ . والأول أكثر ، وهو غفاري .

سكن الحجاز ، وكان يسكن الطَّلُوحَ بين العَرَجِ^(٢) والسُّقْيَا .

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا عبد العزيز بن المطالب المخزومي ، عن أخيه الحكم بن المطالب ، عن أبيه ، عن قهيد أنه قال : سأل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عداءً على عاد ؟ فأمره أن ينهيه ، ثلاث مرات . قال : فإن أبي ؟ قال : فأمره بقتاله ، قال : فكيف بنا ؟ قال : إن قتلك فأننت في الجنة ، وإن قتلته فهو في النار .

وروى عن قهيد ، عن أبي هريرة^(٣) .

أخرجه الثلاثة^(٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧١ : ١٣٠٧/٣ .

(٢) العرج - بفتح فسكون - : قرية جامعة في واد من نواحي الطائف ، والسقيا - بضم فسكون - : قرية أيضاً جامعة من عمل الفرع - بضم فسكون - بينهما ما يلي الخدفة تسعة عشر ميلاً ، وقيل : تسعة وعشرون .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧٢ : ١٣٠٧/٣ .

باب القاف والياء

٤٣١٩ - قيس أبو الأفلح

(س) قَيْسُ أَبُو الْأَفْلَحِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، مِنْ حُلَفَاءِ الْأَوْسِ . شَهِدَ بَدْرًا . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصِرًا

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ وَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، هُوَ قَبْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَفِيدُهُ عَاصِمٌ هُوَ الَّذِي حَمَاهُ الدَّبْرُ (١) وَقَصَتْهُ مَشْهُورَةٌ ، وَلَعَلَّ قَدْ سَقَطَتْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ . وَلَمْ يَنْقُلْ أَبُو مُوسَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَحَدٍ (٢) ، وَقَوْلُهُ إِنَّهُ مِنْ حُلَفَاءِ الْأَوْسِ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، فَإِنْ نَسَبَهُ فِي الْأَوْسِ مَشْهُورٌ ، وَبَنُو ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ بَطْنٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَوْسِ ، لَيْسُوا بِحُلَفَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٣٢٠ - قيس الأنصاري

(ب ع س) قَيْسُ الْأَنْصَارِيُّ ، جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدِيثُهُ مَرْفُوعٌ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ .

أَنْبَأَنَا بِهِ إِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : « تَدْعُ الصَّلَاةُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا (٣) الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي » (٤) .

اختلف في اسم جَدِّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ فَقِيلَ : قَيْسٌ .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا - يَعْنِي الْبُخَارِيَّ عَنْ اسْمِ جَدِّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ . فَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : أَنَّ اسْمَهُ « دِينَارٌ » فَلَمْ (٥) يَعْبَأْ بِهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَمُطِينٌ : اسْمُهُ قَيْسٌ .

(١) مضت ترجمته برقم ٢٦٦٣ : ١١١/٣ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣٦٩/٣/٧٣٦٢ مقبلاً حل هذا : « بل ذكره المستغفري من مغازي ابن إسحاق ، فيما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواة من حفظه فوهم » .

(٣) الأقراء : جمع قرء ، والمراد به ها هنا : الحيض .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة » ، الحديث ١٢٦ : ٣٩٤، ٣٩٣/١ .

(٥) المرجع السابق : ٣٩٤/١ .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : اسمه قيس بن دينار . وقيل : اسمه عبد الله بن يزيد الخطمي .
وقيل : عبد الله بن يزيد جدّه لأمه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .
٤٣٢١ - قيس بن مجد

(س) قَيْسُ بْنُ مَجْدٍ^(١) . وقيل : قيس بن بحر^(٢) بن طَارِيفَ بْنِ سَحْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هلال الأشجعي .

له شعر في مدح النبي ﷺ . ذكره جعفر عن ابن إسحاق في المغازي^(٣) .
أخرجه أبو موسى .

٤٣٢٢ - قيس التميمي

(ب د ع) قَيْسُ التَّمِيمِيِّ .

روى عنه مغيرة بن شُبَيْل قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوبا أصفر ، ورأيت يسلم على يساره .
أخرجه الثلاثة^(٤) .

٤٣٢٣ - قيس بن جابر

(س) قَيْسُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ .
من المهاجرين الأولين . كذا قال أبو موسى ، وهو غلط ، فإنه قد سَقَطَ من نسبه شيء ،
فإن غنم بن دودان هو ابن أسد بن خزيمة ، وأبن غنم من جابر^(٥) ؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن
يفرق بينهما بشيء ، لثلا يشبهه ، والله أعلم .
٤٣٢٤ - قيس أبو جبيرة

(ب) قَيْسُ ، أَبُو جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ .

قال : «وينا نزلت : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)»^(٦) ، حديثه كثير الاضطراب .
أخرجه أبو عمر مختصرا^(٧) .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفي الإصابة : «مج» .

(٢) وكذا هو في سيرة ابن هشام : ١٩٥/٢ .

(٣) التفضيلة في سيرة ابن هشام ، وذلك في جلاء بني النضير : ١٩٥/٢ - ١٩٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٢ : ١٣٠٢/٣ .

(٥) لفظ المطبوعة : «وابن غنم بن جابر» وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه عن مخطوطة الدار .

(٦) سورة الحجرات ، آية : ١١ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٩ : ١٣٠٢/٣ .

٤٣٢٥ - قيس بن جحدر

(ب) قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبَانَ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ جَرْوَلٍ بْنِ ثَعْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيٍّ الطَّائِي .
وفد على النبي ﷺ . وهو جد الطرمّاح الشاعر ، فإنه الطرمّاح بن حكيم بن نفّر^(٢) بن قيس ابن جحدر .

أخرجه أبو عمر^(٣) .

٤٣٢٦ - قيس الجذامى

(ب د ع) قَيْسُ الْجُدَامِيِّ .

اختلف في اسم أبيه ، ففقيّل : عامر . وقيل : زيد [بن جنا^(٤)] . وقيل : قيس بن زيد .

سكن الشام ، وقد اختلف في صحبته . وكان ابنه ناتل بن قيس سيّد جذام بالشام .

أَبَانًا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ قَيْسِ الْجُدَامِيِّ - رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ ، عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ^(٥) مِنْ دَمِهِ يَكْفُرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَيُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُؤْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَحِلُّ حِلْيَةٌ^(٦) الْإِيمَانِ^(٧) »
أخرجه الثلاثة^(٨) .

ناتل : بالنون ، وبعد الألف تاءً فوقها نقطتان .

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

-
- (١) في المطبوعة : « مالك بن أمان » . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٧٩ ، والإصابة .
 - (٢) في المطبوعة : « نفير » . والمثبت عن الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٩ .
 - (٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٣ : ١٢٨٤/٣ .
 - (٤) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وقوله بعد : وقيل « قيس بن زيد » لا يكون بيّنه وبين ما تقدمه خلاف . ولعله « قيس بن يزيد » . وينظر في ذلك الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٧ : ٢٥٢/٣ .
 - (٥) لفظ المسند : « عند أول قطرة من دمه » .
 - (٦) لفظ المسند : « ويحل حلة » .
 - (٧) مسند الإمام أحمد : ٢٠٠/٤ .
 - (٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٣ : ١٣٠٢/٣ .

٤٣٢٧ - قيس بن حَرْوَة

قَيْسُ بْنُ حَرْوَةَ بْنِ كَشَفٍ (١) بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عمرو بْنِ عامر بْنِ حصن بْنِ حَرْوَةَ بْنِ حَيَّةِ الطائي (٢)

وفد على النبي ﷺ

قاله ابن الكلبي ، ذكره ابن الدباغ ، عنه

٤٣٢٨ - قيس بن الحارث التميمي

(س) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ

ذكره ابن إسحاق (٣) في وفد بني تميم

أخرجه أبو موسى مختصرا

٤٣٢٩ - قيس بن الحارث الأسدي

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيُّ . وقيل : الحارث بن قيس (٤) بن عُمَيْرَةَ

روى عنه حميضة بن الشمرذل ، وعائذ بن نصيب (٥)

وقال قيس بن الربيع : هو جدي ، كانت العرب تتحاكم إليه

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة عن قيس

ابن الحارث قال : أسلمت ولي ثمان نسوة ، فأمرني النبي ﷺ أن أتخير منهن أربعاً (٦)

أخرجه (٧) الثلاثة

٤٣٣٠ - قيس بن الحارث الأنصاري

(ب) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيَّ بْنِ جُثَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حارثة الأنصاري ، وهو عم البراء

ابن عازب

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار «كشف» بالسین المهملة .

(٢) المطبوعة : «حية» ، بالباء الموحدة ، و«حية» في طي كثير ، ينظر الجوهرة لابن حزم : ٣٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٦١/٢ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٥٠ : ٤١٢/١ .

(٥) ينظر ترجمة عائذ بن نصيب في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦/٢/٣ .

(٦) ينظر سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، الحديث ٢٢٤١ : ٢٧٢/٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث

(٧) ١٩٥٢ : ٦٢٨/١ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية رقم «٣» من سورة النساء : ١٨٤/٢ بتحقيقنا . والطبقات الكبرى

لابن سعد : ٤٠/٦ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٤ : ١٢٨٤/٣ ، ١٢٨٥ .

كان الواقدي يقول : هو قيس بن مُحَرَّث ، وذكر أنه أَوَّل من قُتِل من المسلمين بعد ماوَلُوا يوم أحد مع طائفة من الأنصار ، أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد ، وقتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدَّة ، فنظَّموه برماحهم وهو يقتلهم بالسيف ، فوُجِد به أربع عشرة طعنة ، قد جافته (١) عشر ضربات في بدنه .

قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عُمارة : لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث ابن عَدِيٍّ وإنما حكاه الواقدي عن قيس بن مُحَرَّث ، ولعله غير قيس بن الحارث ، وأما قيس ابن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر (٢)

٤٣٣١ - قيس بن أبي حازم

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ
تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٣) وهو جاهلي إسلامي ، إلا أنه لم ير النبي ﷺ ، وأسلم في حياته ، وأدى صدقة ماله . وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد أنه قال : دخلت المسجد مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطب ، فلما خرجت قال لي أبي : يا قيس ، هذا رسول الله ، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين والصحيح أنه لم يره ، وقد روى عنه أنه قال : أتيت النبي ﷺ لأبايعه ، فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم في مقامه ، فأطاب الشئاء ، وأطال البكاء
وقيس من كبار التابعين . روى عن العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحتفظ عنه -
وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ، وكان عثمانياً .
أخرجه الثلاثة (٤)

٤٣٣٢ - قيس بن حازم المنقري

(س) قَيْسُ بْنُ حَازِمٍ الْمِنْقَرِيُّ

قيل : ذكره البخاري (٥)

أخرجه أبو موسى مختصرا

(١) أي : أصابته في جوفه .

(٢) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٥ : ٣ / ١٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤١١٣ : ٤ / ٣٠٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٦ : ٣ / ١٢٨٥ .

(٥) في المطبوعة : « وذكره » . وهذه الواو غير ثابتة في مخطوطة الدار ، والسياق يقتضي بحذفها .

٤٣٣٣ - قيس بن خذافة القرشي

(ب س ع) قَيْسُ بْنُ خُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ
كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه (١) عبد الله بن خذافة
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى مختصراً (٢)

٤٣٣٤ - قيس بن الحصين المذحجي

(ب س) قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، ذِي الْعَصَةِ ، بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَنَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهَبِ
ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المذحجي الحارثي ، يقال له : « ابن ذي العصة (٣) » .
لم يذكره البخاري وذكره الدارقطني في الصحابة ، وذكره ابن إسحاق
أخبارنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : فأقبل خالد
ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب ، منهم : قيس بن الحصين
ويزيد بن عبد المذنان ، ويزيد بن المحجل ، وعبد الله بن قريظ (٤) ، وشداد بن عبد الله القناني ،
وعمر بن عبد الله الضبابي . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا ، وقالوا : نشهد
أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله (٥)

وقيل : اسمه « الحصين بن يزيد » . وقد ذكرناه (٦) ، وجعل أبو عمر قنانا : ذا العصة .
وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذو العصة قال : وإنما قيل له ذلك لعصه كانت في حلقه . ورأس
بني الحارث بن كعب مائة سنة
أخرجه أبو عمر (٧) ، وأبو موسى .

(١) تقدمت ترجمة أخيه برقم ٢٨٨٩ : ٢١١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٧ : ١٢٨٦/٣ .

(٣) مضت ترجمة أبيه ، والحديث عن العصة فيها ، وهي برقم ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٤) في سيرة ابن هشام : « عبد الله بن قريظ » . وقد فيه ابن الأثير في ترجمة عبد الله بن قريظ عل رواية ابن هشام ،

وذكر أنها : « قداد » ، ينظر الترجمة ٢١٢٧ : ٣٦٥/٣ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ ، ٥٩٤ .

(٦) ينظر فيما سبق ، الترجمة ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٨ : ١٢٨٦/٣ .

(ع س) قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ .

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة .

روى الأوزاعي عن عبادة بن نسي ، عن قيس بن خارجة قال : نهى رسول الله ﷺ عن
الْأَغْلُوطَات (١)

أخرجه أبو يعيم وأبو موسى .

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ الْقَيْسِيُّ . من بني قيس بن ثعلبة .

أتى النبي ﷺ فبايعه على أن يقول الحق .

روى حرمله بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي
زياد الثقفي قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفَيْن ، فوقف كعب
ساعة فقال : لا إله إلا الله ، لِيَهْرَاقَنَّ من دماء المسلمين هذه البقعة شيء لم يَهْرَاقَ ببقعة من الأرض !
فغضب قيس وقال : ما يدريك يا أبا إسحاق ؟ ما هذا ؟ فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به !
فقال كعب : ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن
عمران ، ﷺ ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة - فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة ؟
فقال : أو ما تعرفه ؟ هو رجل من بلادك : فقال : والله ما أعرفه . قال : فإن قيس بن خرشة قديم
على رسول الله ﷺ : فقال أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول الحق . فقال رسول الله ﷺ
يا قيس ، عسى إن مرَّ بك الدهر أن يليك بعدى ولأه لا تستطيع أن تقول معهم الحق ! قال قيس :
لا والله ، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به . فقال رسول الله ﷺ : إذا لا يضررك بشر ، قال :

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن روح ، عن الأوزاعي ، عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن رجل من أصحاب النبي
صلَّى الله عليه وسلم قال : نهى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم عن الغلوطات - قال الأوزاعي : الغلوطات : شداد المسائل وصماها .
المستد : ٤٣٥/٥ .

وفي النهاية لابن الأثير وقد ذكر رواية المستد « الغلوطات » ، قال : وفي رواية « الأغلوطات » ، قال الهروي : الغلوطات
تركبت منها الحمزة .

وقال الخطابي : يقال : مسألة غلوط ، إذا كان يغلط فيها ... ، وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيبيح بذلك
شر وفتنة ، وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة في الدين ، ولا تكاد تكون إلا فيها لا يقع . ومثله قول ابن مسعود : « أنذرتكم
صعاب المنطق » ، يريد المسائل البليغة الغامضة ، فأما الأغلوطات فهي جمع أغلوطة ، أقمولة ، من الغلط ، كالأحدوثة ،
والأمجوبة .

وكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذى تفتري على الله ورسوله ! قال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال : من هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنة نبيه . قال : ومن ذاك ؟ قال : أنت وأبوك . (١) قال : وأنت الذى تزعم أنه لا يضررك بشر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمن اليوم أنك كاذب ، ائتوني بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات ، رضى الله عنه (٢) أخرجه الثلاثة

٤٣٣٧ - قيس بن الخشخاش

(ب د ع) قيس بن الخشخاش بن جناب (٣) بن الحارث التميمي العنبري تقدم نسبه . وفد على النبي ﷺ مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش ، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم أخرجه الثلاثة (٤)

٤٣٣٨ - قيس بن دينار

(س) قيس بن دينار ، جد عدي بن ثابت ، اختلف في اسمه . تقدم في قيس الأنصاري . أخرجه أبو موسى .

٤٣٣٩ - قيس بن رافع

(س) قيس بن رافع . أورده عبدان في الصحابة . روى قتيبة عن الليث ، عن الحسن بن ثوبان ، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ : ماذا في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء (٥) - قال : والثفاء : الحرف

(١) بعده في الاستيعاب : «والذى أمركا» .

(٢) هذا الأثر رواه أبو عمر في الاستيعاب عن خلف بن القاسم بإسناده إلى حرملة بن عمران . ينظر الاستيعاب ، الترجمة

٢١٢٩ : ١٢٨٦/٣ - ١٢٨٨ .

(٣) في المطبوعة : «خياب» . وقد ضبطه كما أثبتناه ابن الأثير في ترجمة أبيه الخشخاش ، وقد تقدمت هذه الترجمة برقم

١٤٥٦ : ١٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٣٠ : ١٢٨٨/٣ .

(٥) في النهاية لابن الأثير مادة ثفاء : «الثفاء : الخردل . وقيل : الحرف ، ويسميه - يعني الحرف - أهل العراق حب الرشاد ، الواحدة ثفاءة ، وجعله مرا للحروقة التي فيه ولذعه للسان» .

قال عبدان : أظن هذا الحديث ليس بمسند ، إنما هو مرسل ، إلا أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند ، فذكرته ليعرف .
أخرجه أبو موسى .

٤٣٤٠ - قيس بن الربيع

(س) قيس بن الربيع .

قال أبو موسى : ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهاني في كتاب « الروضة » الذي كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله بن علان ، بإسناده عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : بعث رسول الله ﷺ بشيء إلى حي من أحياء العرب يقال لهم : « حي ذوى الأضغان » ، ليقسم على فقرائهم ، فكان فيهم شيخ ليس يقال له : « قيس بن الربيع » ، كان قد أمر له النبي ﷺ بشيء نزر ، فغضب قيس ، فهجا رسول الله ﷺ . فأبلغ رسول الله ﷺ أن قيسا هجاه ، فوجد من ذلك ، فأبلغ قيس أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤك ، فرحل إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المدينة وقصده ، فسلم عليه . فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، فأنشأ قيس يقول (١) :

حَيُّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبِهِمْ تَحِيَّتَكَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُدْبِغُ النَّغْلَ (٢)
وَلَا جَنَحُوا لِلْسَّلَمِ فَاجْنَحْ لِمِثْلِهَا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلَ (٣)
فَلَنْ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يَقْلَ

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره ، وقال : « من لم يقبل من متنصل (٤) عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض . »
أخرجه أبو موسى .

(١) الأبيات نسبها المرزباني في معجم الشعراء إلى العلاء بن الحضرمي : ١٥٧ .

(٢) رواية المرزباني : « فقد يدبغ النغل » . والنفل - كما في لسان العرب - : فساد الأديم في دباغه إذا ترفت - أي تكمرت - وتفتت ، ويقال : لا خير في دينة حل نفلة .

(٣) رواية هذا البيت في معجم الشعراء المرزباني :

وإن دحسوا بالكره فاعف كرهية • وإن شتموا عنك الحديث فلا تمل

وهو كذلك في لسان العرب ، مادة : « دحس » . بيد أن الرواية فيه : « فاعف تكريما » . ودحس بين القوم دحسا : أله بهم .

(٤) تنصت الشيء : استخرجه ، لفتي متنصل عذرا : مقدم عذرا لأخيه . وفي النهاية : « من تنصل إليه أخوه فلم يقبل » . أي : أنقذ من ذنبه واحتذر إليه .

قلت : مِنْ أَغْرَبِ مَا قِيلَ أَنَّ جَعْلَانَ « حَيَّ ذَوِي الْأَضْغَانِ » اسمُ قَبِيلَةٍ لِلْعَرَبِ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ
مَعْرُوفٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ ، وَنَقَلَ مِثْلَ هَذَا تَرْكُهُ أَوَّلَى مِنْ ذِكْرِهِ .

٤٣٤١ - قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْمُهَيَّرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ نَمَيْرِ بْنِ سَالِمٍ
[مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ ^(١) الْعَدَوِيُّ] .

٤٣٤٢ - قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ

(د ع) قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ . وَقِيلَ : ابْنُ يَزِيدٍ ، يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .
رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا غَرَسَتْ لَهُ شَجَرَةً
فِي الْجَنَّةِ ^(٢) » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٣٤٣ - قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ .

مَجْهُولٌ . قِيلَ إِنَّهُ مِمَّنْ سَكَنَ الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحَابَةٌ
وَلَا رِوَايَةٌ ، يُقَالُ : إِنْ حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ ، وَحَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَأَنَاهُ
جَبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ : رَاجِعِ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ^(٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ^(٤) .

٤٣٤٤ - قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَايِ

قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَنَّا بْنِ ^(٥) أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ دُبَيَّانَ ^(٦) بْنِ عَوْفٍ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمُتَوَفِّينَ نَاقِطٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَقَدْ أُثْبِتَ عَنْ هَامِشِ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ١١١ » مُصْطَلَحٌ حَدِيثٌ .
وَفِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجُمَةُ ٣١٧٢/٣/٣٣٧ يَتَوَلَّى الْخَافِظُ : « وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ : كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ . وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ
جَدِهِ ، فَقِيلَ يَدُونٌ ، وَقِيلَ بَهَاءٌ » .

(٢) قَالَ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجُمَةُ ٣١٧٧/٣/٢٣٨ : « ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ جَبْرِيلَ بْنِ
أَيُّوبَ أَحَدَ الضُّعَفَاءِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ... » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْخَافِظُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ : ١٥/٤ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ٣١٣٢ : ٣/١٢٨٨ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَبَّ » . وَهِيَ فِي مَخْطُوطَةِ الدَّارِ دُونَ نَقْطٍ . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْجُمْهُورَةِ لَا يَنْزِمُ ٣٩٥ .

(٦) كَذَا ، وَمِثْلُهُ فِي مَخْطُوطَةِ الدَّارِ . وَفِي الْجُمْهُورَةِ : « دُوبَيَّا بْنِ عَوْفٍ » .

ابن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام ابن جذام الجذامى .

وفد على النبي ﷺ ، وكان سيدا ، وعقد له النبي ﷺ على بنى سعد بن مالك .
ذكره ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي ، على أبي عمر . وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس
الجذامى ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام . فلا وجه لاستدراكه عليه

٤٣٤٥ - قيس بن زيد بن عامر

(ب) قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب - وهو ظفر - الأنصارى الأوسى الظفرى .
له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١)

٤٣٤٦ - قيس بن السائب بن عويمر

(ب د ع) قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم .
قاله أبو عمر ، والزبير (٢) بن بكار .

وقال أبو نعيم : قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى .
شريك النبي ﷺ فى الجاهلية فى قول بعضهم .

روى إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان
يفتديه الإنسان ، يطعم كل يوم مسكينا . فأطعموا عنى لكل يوم صاعا . وكان قد زاد على مائة
سنة وضعف ، فأطعم عنه ، وقال : كان رسول الله ﷺ شريكى فى الجاهلية .

وقيل : كان شريكه السائب بن أبي السائب ، وقيل غيره . وفيه اختلاف وقد ذكرناه (٣)
قيل : هو مولى مجاهد ، وقيل : مولاة عبد الله بن السائب ، وقد تقدم (٤) ذكره . وفى
حديثه اختلاف كثير
أخرجه الثلاثة .

عائذ بن عمران : بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣١ : ٢/١٢٨٨ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٤٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٣ : ٢/١٢٨٨ .

(٣) مضى ذلك فى ترجمة السائب بن أبي السائب ، وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٢/٣١٥ ، ٣١٦ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٦٤ : ٣/٢٥٤ .

٤٣٤٧ - قيس بن سعد الأنصاري

(س) قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة .

روى عقيل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أنى مالك القرطى ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصارى - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ [أنه ^(١)] أراد الحج ، فرجل أحد شقى رأسه ، فقام غلام له فقلد هذيه ، فنظر قيس وقد رجل أحد شقى رأسه فإذا هذيه قد قلد ، فلم يرجل شق رأسه الآخر .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : هو قيس بن سعد بن عبادة ، وكنية سعد أبو ثابت ، ولا أدرى كيف وقع هذا ؟ ولعل الراوى قد نسب والد قيس فقال : قيس بن سعد : أبى ثابت ، فصحفت « أبى » ب « ابن » ، فإنها تقارب شبهها فى الخط ، ونقله كذلك . وهو الذى كان صاحب لواء رسول الله ﷺ فى بعض الغزوات ، وقال ابن شهاب : كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ قيس بن سعد بن عبادة أنبأنا مسمار بن عمار ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أنى مريم حدثنا الليث ، أخبرنى عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى ثعلبة بن أنى مالك القرطى ، أن قيس ابن سعد الأنصارى - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فرجل ^(٢) « فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٣٤٨ - قيس بن سعد بن عبادة

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ^(٣) بن ثعلبة بن طريف

ابن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى ، يكنى : أبيا الفضل . وفيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الملك . وأمه فكيهة ^(٤) بنت عبيد بن دليم بن حارثة

(١) ما بين القوسين من الإضافة ، الترجمة ٧٣٤٤ : ٢٦٧/٣ .

(٢) البخارى ، كتاب الجهاد ، باب « ما قيل فى لواء النبي صلى الله عليه وسلم » : ٦٤/٤ . وقد ورد فى المطبوعة بعد « فرجل » هذه الكلمة : « الحديث » ظناً من الطابع أن الحديث غير كامل ، وهو خطأ منه . وقد تم الحديث فى البخارى بكلمة « فرجل » ، ولا وجود لهذه الزيادة فى مخطوطة الدار .

(٣) فى المطبوعة : « خزيمه » بالخاء . والمثبت عن ترجمة ابيه سعد بن عبادة ، وقد مضت برقم ٢٠١٢ : ٢٠١٦/٢ - ٢٠١٨ . وضبطها ابن الأثير هناك .

(٤) ستأتى ترجمتها فى كتاب النساء .

وكان من فضلاء الصحابة ، وأحد دهاة العرب وكرماتهم ، وكان من ذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب ، مع النجدة والشجاعة ، وكان شريف قوميه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا محمد بن مَرْزُوق البصرى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنى أبى ، عن ثُمَامَة ، عن أنس قال : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبی ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير - قال الأنصارى : مما^(١) يلى من أموره^(٢) .

قال : وحدثنا أبو عيسى حدثنا أبو موسى ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبى قال : سمعت منصور بن زاذان يحدث عن سيمون بن أبى شبيب ، عن قيس بن سعد بن عبادة : « أن أباه دفعه إلى النبی ﷺ يخدمه - قال : فمررت بالنبي ﷺ وقد صليت ، فضربنى برجله^(٣) ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله^(٤) » .

قال ابن شهاب : كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ . قيل : إنه كان فى سرية فيها أبو بكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس ، فقال أبو بكر وعمر : إن تركنا هذا الفتى أهلك مال أبيه ! فمشيا فى الناس ، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال : من يعذرني من ابن أبى قحافة وابن الخطاب ؟ يُبَخِّلان على ابني .

قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : « ذؤوى رأى العرب ومكيدتهم » : معاوية ، وعمر بن العاص ، وقيس بن سعد ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقَاء . فكان قيس وابن بُدَيْل مع على ، وكان المغيرة مخزوماً فى الطائف ، وكان عمرو مع معاوية .

(١) أى : إنما كان قيس بن سعد منه صل الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، لأجل أنه كان يلى من أموره صل الله عليه وسلم .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب قيس بن سعد بن عبادة ، الحديث ٣٩٣٩ : ٣٤٩/١٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصارى » .

(٣) أى : للتنبيه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب للنحوات ، باب « فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله » ، الحديث ٥٦٥٢ : ٣٤٩/١٠ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وهو صحيح » . وأحمد الحاكم وقال : صحيح ، على شرطها . وحديث الإمام أحمد فى المسند ٤٢٢/٣ .

وقال قيس : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المكر والخديعة في النار » ، لكنت من أمكر هذه الأمة .

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لأنطول بذكرها .

ثم إنه صحب عليا لما بويع له بالخلافة ، وشهد معه حروبه ، واستعمله على مصر ، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيء ، فكايد عليا وأظهر أن قيسا قد صار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبر عليا ، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عزّاه ، واستعمل بعده الأشتر ، فمات في الطريق ، فاستعمل محمد بن أبي بكر ، فأخذت مصر منه ، وقتل .

ولما عزّل قيس أتى المدينة ، فأخافه مروان بن الحكم ، فسار إلى على بالكوفة ، ولم يزل معه حتى قتل . فصار مع الحسن ، وسار في مقدمته إلى معاوية ، فلما بايع الحسن معاوية ، دخل قيس فيبيعة معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وهو القاتل يوم صفين : (١)

هَذَا اللّوَاءُ الَّذِي كُنَّا نَحْفُثُ بِهِ مَعَ النَّبِيِّ وَجَبْرِيلُ لَنَا مَدَدُ
مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتْ الْأَنْصَارُ عَيْنَهُ (٢) أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدٌ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكْثُهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ حَتَّى يَفْتَحَ الْبَلَدُ (٣)

وروى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه أبو حمّار غريب (٤) بن حميد الهمداني ، وابن أبي

ليلى ، والشعبي ، وعمر بن شرجيل ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد رواية قال : لو كان العلم معقلقا بالثريا لئله ناس من فارس .

وثوفى سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين .

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة ، فكانت الأنصار تقول : ودنأنا أن نشترى لقيس لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا .

أخرجه الثلاثة .

(١) الآيات في الاستيلاء : ٢/١٢٩٢ .

(٢) حية الرجل : موضع سره .

(٣) الشرف : ميوف ملصقة إلى المشارف ، وهي قرى من أرض اليمن .

(٤) في المطبوعة « غريب » ، بالعين المعجمة . والصواب من الخلاصة .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له (١) .

٤٣٤٩ - قيس بن السكن الأنصاري

(ب د ع) قَيْسُ . بن السَّكَن بن قَيْس بن زَعُورَاءَ بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنَم ابن عَدِيّ بن النَجَّار ، أبو زَيْد الأنصاري الخزرجي . غَلَبَتْ عليه كنيته .

شهد بدرا . وقد اختلف في اسمه فقييل : سعد بن عمير ، وقيل : ثابت ، وقيل : قيس ابن السكن . ولا عقب له .

قال أنس بن مالك : إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكانوا أربعة من الأنصار : زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وأبو زيد . قال أبو عمر : إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم : علي ، وعثمان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبي حذيفة . أخرجه الثلاثة .

٤٣٥٠ - قيس بن سلع

(ب د ع) قَيْسُ بن سَلَع (٢) . وقيل : قيس بن أسلع (٣) . والأول أكثر ، وهو أنصاري من أهل المدينة .

روى عنه نافع مولى حَمْنَة ، أن إخوته شكوه إلى النبي ﷺ وقالوا : إنه ابتذر ماله ، وتبسط فيه . فقال له رسول الله ﷺ : « يا قيس ، ما شأن إخوتك يشكونك ، يزعمون أنك تبذر مالك ؟ قال فقلت : يا رسول الله ، إني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صحبني ؟ فقال رسول الله ﷺ - وضرب صدره - : - أنفق قيسُ يُنفق اللهُ عليك . قال : فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالا » (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « قيسُ بنُ الأسلع ، وليس بشيء » .

(١) ينظر الاستيعاب : ١٢٩٣/٣ .

(٢) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٨٤ : ٢٤٠/٣ .

(٣) وكذا وردت ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩٤/٢/٣ .

(٤) أخرجه الطبراني وابن منده . ينظر الإصابة .

٤٣٥١ - قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي

قَيْسُ بن سَلَمَةَ بن شَرَّاحِيل بن الشَّيْطَان بن الْحَارِث بن الْأَصْهَب - واسمه عوف بن كعب
ابن الْحَارِث بن سعد بن عمرو بن ذُهَل بن مَرَّان^(١) بن جُعْفَى بن سعد الْعَشِيرَةَ الْجُعْفَى .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٥٢ - قيس بن سلمة بن يزيد الجعفي

قَيْسُ بن سَلَمَةَ بن يَزِيد بن مَشْجَعَه^(٢) ، بن الْمُجَمَّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف
ابن حَرِيم بن جُعْفَى الْجُعْفَى ، المعروف بابن مليكة . له ، ولأبيه ، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة
على النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٥٣ - قيس بن شماس

(س) قَيْسُ بن شَمَّاس .

أورده العسكري ، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال ، عن ابن عطاء بن أبي مُسْلَم^(٣) ،
عن أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : أتيت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة ،
فلما سلم النبي ﷺ التفت إلي وأنا أصلي ، فلما فرغت قال : ألم تصل معنا ؟ قلت : نعم .
قال : فما هذه الصلاة ؟ قلت : يا رسول الله ، ركعتا الفجر ، خرجت من منزلي ولم أكن
صليتهما . فلم يقل في ذلك شيئاً .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا رواه ابن جُرَيْج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن قيس
ابن سهل . وهو الصحيح .

٤٣٥٤ - قيس بن صرمة

(ب س) قَيْسُ بن صِرْمَةَ . وقيل : صِرْمَةُ بن قَيْس . وقيل : قَيْسُ بن مالك بن أوس
ابن صِرْمَةَ المازني .

(١) في المطبوعة : « مروان » ، وهو خطأ . والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح والشميرة لابن حزم ،
٣٨٤ ، وقاج المروس ، مادة : مرن .

(٢) في المطبوعة : « مسجعة » . بالسين المهملة . والمثبت عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢١٩٠ : ٤٣٦/٢ .

(٣) في المطبوعة : « عطاء بن أبي سليم » . وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٧٣٥٥ و ٢٦٨/٤ .

أورده عبدان ، وروى بإسناده ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فنام قبل أن يفطر بالليل ، لم يأكل إلى مثلها ، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً ، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه ... وذكر الحديث ، وقد تقدّم (١) ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه : « قيس بن مالك » (٢) ، وهو هذا . وقيل فيه : « صرمة بن أنس » ، « صرمة بن أبي أنس » ، وقد ذكرناه في بابيه .

٤٣٥٥ - قيس بن صعصعة

(ب) قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن أبيه واسع بن حبان ، عن قيس بن صعصعة قال : قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ ... الحديث . أخرجه (٣) أبو عمر .

٤٣٥٦ - قيس بن أبي صعصعة

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ ، واسم أبي صعصعة : عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني .

شهد العقبة وبديرا ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ . قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق (٤) .

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن قيس بن أبي صعصعة ، : أنه قال : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : في خمس عشرة ليلة . قال : أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : ففي كل جمعة . قال : أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : فمكث كذلك يقرؤه زمانا حتى كبر وكان يُعَصَّبُ عينيه ، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة ، ثم قال : ياليتني قبلت رخصة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

(١) ذلك في ترجمة « صرمة بن أنس » ، وقد تقدمت برقم ٢٤٩٨ : ١٧/٣ ، ١٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٠ : ١٢٩٨/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٨ : ١٢٩٤/٣ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام في أسماء من شهد العقبة : ٤٥٨/١ ، وفي خبر غزوة بدر : ٦١٣/١ ، ٧٠٥ .

قلت : لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة ، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة « قيس بن صعصعة » ، ولا شك أنه وهم فيه ، ولعله ظنهما اثنين ، وهما واحد ، وهذا هو الصواب . ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على الساقة ، والله أعلم .

٤٣٥٧ - قيس بن صعصعة بن وهب

قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا ، قاله العدوي ، وجعله أخا مالك بن صعصعة .

ذكره ابن الدباغ

٤٣٥٨ - قيس بن صيفي

قَيْسُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ .

وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس هَلَكَ ، وإن ابنه قيسا من خيار النخى ، خطبني ، فنزلت : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) ... الآية (١) .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٤٣٥٩ - قيس بن الضحاك

(س) قَيْسُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

قال أبو حاتم البستي : هو اسم أبي جَبْرِ : الْأَنْصَارِيِّ .

قطن جعفر : وقال أبو أحمد الحافظ : هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلي ، وقيل :

الكلابي ، قيل : له صحبة .

وقال أبو جَبْرِ : فِينَا نَزَلَتْ : (وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْقَابِ) (٢) .

وحديثه كثير الاضطراب ، ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

وقد قال ابن الكلبي : أبو جَبْرِ هو اسمه .

أخرجه أبو موسى .

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٢ . وينظر تفسير ابن كثير : ٢/٢١٠ بتحقيقنا .

(٢) سورة الحجرات ، آية : ١١ . وهذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده : ٦٩/٤ ، ٢٦٠ .

٤٣٦٠ - قيس بن طخفة

(ب ع س) قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ ، أَبُو يَعِيشَ الْغِفَارِيُّ

وقال أبو جعفر المستغفرى : قيس بن طخفة النهدي ، وأورد له حديثا طويلا يعرف بطخفة .

وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، قيل : إنه كان من أصحاب الصفّة

روى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن يعيش بن قيس بن طخفة حَدَّثَهُ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « يافلان ، اذهب بهذا معك » فبقيت رابع أربعة . فقال لنا رسول الله ﷺ : « انطلقوا » . فَأَتَيْنَا بَيْتَ عَائِشَةَ (١) .

أُنْبَأَنَا أَبُو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدّب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : ومنهم طهفة بن أبي زهير النهدي ، وقال بعضهم : قيس بن زهير ، من بني مالك ابن نهد . قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه - أو : قدم أهله والكتاب معهم .

وقال : حدثني عبد الله بن خالد القرشي ، عن أحمد بن معاوية بن بكر ، حدثنا خالد ابن حبّيش المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن يونس ، حدثني محبوب بن مسعود البجلي ، حدثنا وهب الأسدي ، عن أشياخ من بني نهد : أن رجلا منهم يقال له : قيس بن طهفة من بني مالك بن نهد ، وقد إلى النبي ﷺ فقال : ائذن لي في الكلام . فقال : تكلم . فقال : أما بعد يا رسول الله ، فإننا أتيناك من غَوْرَى تِهَامَةٍ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ - وذكر نحو ما ذكرناه في طهفة (٢) .

أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٣٦١ - قيس بن طلق

(س) قَيْسُ بْنُ طَلْق .

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة .

روى عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لَدَعَتْ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ عَقْرَبُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فرماه النبي ﷺ ومسحه .

(١) مضى الحديث في ترجمة طهفة بن قيس ، وهي برقم ٢٦٤٤ : ٩٨/٣ ، ٩٩ ، وخرجناه هناك .
(٢) طهفة بن زهير النهدي . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٦٤٢ : ٩٦/٣ ، وشرحنا غريب الحديث هناك .

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة .

أخرجه (١) أبو موسى .

٤٣٦٢ - قيس بن أبي العاص

(د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .

شهد فتح مصر ، واختطف بها دارا ، وولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب . رواه ابن لهيعة ،
عن يزيد بن أبي حبيب ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٣٦٣ - قيس بن عاصم النخري

(س) قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ النَّخَرِيِّ

قال ابن الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، ومسح وجهه ، وقال : « اللهم ، بارك عليه وعلى
أصحابه » ، وله يقول الشاعر :

إليك ابن خير الناس قيس بن عاصم . جِشْمْتُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَجَاشِمَا (٢)

أخرجه أبو موسى .

٤٣٦٤ - قيس بن عاصم المنقري

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَنُورِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُقَاعِسَ - واسم

مقاعس : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري .

ولما سمى الحارث مُقَاعِيسَا . لتقاعسه عن حلف بني سعد بن زيد مناة .

يكنى : أبا علي ، وقيل : أبو طلحة ، وقيل : أبو قبيصة . والأول أشهر . وأمه أم أسفر

بنت خليفة .

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، وأسلم سنة تسع . ولما رآه النبي ﷺ قال : « هذا

سيد أهل الوبر (٣) » .

(١) قال عنه الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٥٨/٣/٢٦٨ : « تابعي مشهور » وذكر حديث الرقية ، وقال : « وهذا

لما سمعه قيس بن طلق من أبيه ، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم » .

(٢) جثم الأمر - بكسر الشين - يجشمه جثما وجشامة ، ويجشمه : تكلفه على مشقة .

(٣) ينظر معجم الشعراء المرزباني : ١٩٩ . والبيان والتبيين للجاحظ ٢/ ٣٣ والامتناع : ٣/ ٢٢٩٥ .

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم ، قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ فقال : من قيس بن عاصم ؛ رأيته يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بحمائل سيفه ، يحدث قومه ، إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول ، فقيل : هذا ابن أخيك قتل ابنك قال : فوالله ما حل حبوته ، ولا قطع كلامه . فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي ، بشما فعلت ، أثمت بربك ، وقطعت رَحِمَكَ ، وقتلت ابن عمك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقللت عددك . ثم قال لابن له آخر : قم يا بني إلى ابن عمك ، فحل كفافه ، ووارأخاك ، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها غريبة (١) .

وكان قيس بن عاصم قد حَرَّمَ على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكان سَبَبُ ذلك أنه غمز عُنْكَةَ (٢) ابنته وهو سكران ، وسب أبويها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، وأعطى الخمار كثيراً من ماله ، فلما أفاق أخبر بذلك ، فحرمها على نفسه ، وقال في ذلك (٣) :

رَأَيْتُ الخمرَ صَالِحَةً وَفِيهَا خِصَالُ تَفْسِيدِ الرَّجُلِ الْحَلِيمِ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَرِيحًا وَلَا أَشْفَى بِهَا أَبَدًا سَقِيمًا
وَلَا أُعْطِيَ بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبَدًا نَدِيمًا
فَإِنَّ الخمرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا وَتَجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ الْعَظِيمَ

رَوَى عنه أنه قال للنبي ﷺ : إني وأدت النقي عشرة بنتا ، أو ثلاث عشرة بنتا ! فقال له النبي ﷺ : أعنق عن كل واحدة منهن نَسَمَةً .

أُنْبَأَنَا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن حصين ، عن قيس بن عاصم : أنه أسلم ، فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر (٤) .

(١) ينظر هذه الخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢٨٦/١ ، كما ينظر بدنه في البيان والتبيين للجاحظ : ٤٣/١ .

(٢) المكة - بضم فسكون - : واحدة المكن - بضم ففتح - والأصكان . وهي الأطواء في البطن من السن .

(٣) الأبيات والخبر في الاستيعاب : ١٢٩٥/٣ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب السفر ، باب ما في الاغتسال عند ما يسلم الرجل ، الحديث ٦٠٢ : ٢٢٥/٣ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه عند أهل العلم ، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويفسل ثيابه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وصححه ابن النكن ، كذا في النيل ، وسكت عنه أبو داود ، وذكر المنذرى تحسين الترمذى ، وأقره » .

هذا وحديث الإمام أحمد في المسند : ٦١/٥ .

قال الحسن البصري : لما حَضَرَتْ قيس بن عاصم الوفاة ، دعا بنيه فقال : يا بَنِيَّ ، احفظوا عني ، فلا أحد أنصح لكم مني ، إذا أنا مت فسدوا كباركم ، ولا تسودوا صغاركم ، فتَنَسَفَ الناس كباركم ، وتهونوا عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه مَنبَهَةٌ للكريم ، ويُسْتَفَى به عن اللئيم ، وإياكم ومَسْأَلَةُ الناس ، فإنها آخر كسب المراء ، ولا تقيموا على نائحة ، فإن سمعت رسول الله ﷺ نهي عن النائحة .

روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حُصَيْن . وابنه حكيم بن قيس .

أُنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا هديّة (١) بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي ، عن النضر بن شميل ، حدثنا ثعبنة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه : أنه أوصى عند موته فقال : إذا مت فلا تنوحوا علي ، فإن رسول الله ﷺ لم يَنْحَ عليه (٢) وخَلَّفَ من الولد اثنين وثلاثين ذكراً .

وروى أبو الأشهب عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ : أنه قَدِمَ على النبي ﷺ فقال : هذا سَيِّدُ أهل الوَبَرِ ، فسلمت عليه وقالت : يا رسول الله ، المال الذي لا تَبِيعَةَ عَلَيَّ فيه ؟ قال : نعم ، المال الأربعون ، وإن كثر فستون ، ويلٌ لأصحاب المئين إلا من أَدَّى حَقَّ الله في رَسُلِها وَنَجَدَتْها (٣) ، وأَطْرَقَ (٤) فحلها ، وأَفْقَرَ ظَهرها (٥) ، ومنح غزيرتها (٦) ، ونحر سمينتها ، وأطعم القانع والمعتر (٧) فقلت : يا رسول الله ، ما أَكْرَمَ هذه الأخلاق وأَحْسَنُها ؟ قال : يا قيس ، أَمَّا لَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مال مَوَالِيكَ ؟ قال قلت : بل مَالِي ! قال : فَإِنَّمَا لَكَ من مَالِكَ ما أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتُ ، أو لبست فابليت ، أو أعطيت فامضيت ، وما بقي فلورثتك . قال قلت : يا رسول الله ، لئن بقيتُ لَأَدْعُنَّ عِدْدها قايلاً - قال الحسن : ففعل .

أَخْرَجَهُ الدَّلائِلُ .

(١) في المطبوعة : « هديّة » ، بياء موحدة . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة . والمشتبه للذهبي : ٦٥٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، السنن : ٦١/٥ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده .

(٣) في المطبوعة : « رسلها ونجدتها » ، بالياء ، وهو خطأ . وفي النهاية : « النجدة : الشدة ، والرسول - بالكسر :

الهيئة والتأني . قال الجوهري : يقال : أقبل كذا وكذا على رسلك ، بالكسر ، أي اتنه فيه ، كما يقال : على هيئتكَ » .

(٤) أي : أعاره للضراب .

(٥) أي : أعاره للركوب .

(٦) الغزيرة : كثير اللبن .

(٧) المعتر : هو الذي يتعرض للسؤال ، من غير طلب .

٤٣٦٥ - قيس بن عائد

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ عَائِدٍ ، أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ .

هو مشهور بكنيته ، وقد اختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن مالك ، قاله البخاري . وقيل أشهر ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال : كان إماماً الحى .

أنبأنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن عائد قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ الناس على ناقه ، وحَبَشِيٌّ ممسكٌ بخطامها (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٦٦ - قيس بن جب

(د ع) قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ (٣) .

عداده في الشاميين . روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٣٦٧ - قيس بن عبد الله الأسدي

(ع س) قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، من بني أسد بن خزيمة أبو آمنة بنت قيس ، التي كانت مع أم حبيبة .

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار ، مولاة أبي سفيان بن حرب

قال موسى بن عقبة : كان ظُفْراً (٤) لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَلَأَمَّ حَبِيبَةَ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

٤٣٦٨ - قيس بن عبد الله النابغة الجعدي

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُدَسٍ ، النابغة الجعدي ، الشاعر المشهور بألقبه النابغة (٥) ونذكره إن شاء الله في « النون » أتم من هذا . أخرجه الثلاثة .

(١) مستد الإمام أحمد : ١٧٧/٤ ، وينظر أيضاً المسند : ٧٨/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٤٠ : ١٢٩٤/٣ - ١٢٩٦ .

(٣) في الإصابة ، الترجمة ٢٤٤/٣/٧١٩٩ : « عبادة » .

(٤) الظفر : الموضوعة غير ولدها ، ويقال لزوجها أيضاً : ظفر .

(٥) ينظر ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٩ ومعمم الشعراء للمرزباني : ١٩٥ .

٤٣٦٩ - قيس بن عبد الله

(س) قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . غير منسوب .

أخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لهيعة ، عن ابن هُبَيْرَةَ ، عن قيس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه في الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٧٠ - قيس بن عبد الله الكندي

قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن قَيْسِ بن وهب بن بكير بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ

قاله هشام بن الكلبي .

٤٣٧١ - قيس بن عبد العزى

(د ع) قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى .

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال « لا إله إلا الله » تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لإصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل : كذبتم »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٣٧٢ - قيس بن عبد المنذر

(د ع) قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ .

تقدم نسبه عند أخيه « رفاعه (١) » . قتل ببدر ، ونزل فيه وفي أصحابه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) (٢) ... الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة : عبدة ابن الحارث ، وعُمَيْرُ بن أبي وقاص ، وذو الشمالين بن عمرو ، وعاقِلُ بن البكير ، ومُهْجَعُ مولى عمر بن الخطاب ، وصفوان . وقتل من الأنصار ثمانية : سعد بن خيثمة ، وقيس بن

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦٩٢ : ٢٣٠٪ .

(٢) سورة البقرة : آية ١٥٤ .

عبد المنذر ، وزيد بن الحارث ، وتميم بن الحمام ، ورافع بن الملى ، وحارثة بن سراقة ، ومعوذ وعوف ابنا عفرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : فيه تصحييف ، وهو قيس بن عبد المنذر ، وإنما هو مُبَشَّر بن عبد المنذر ، من بني عمرو بن عوف ، لا يختلف فيه . والثاني : تميم بن الحمام ، وإنما هو عُمَيْر بن الحمام ، قاله أهل السير . وهو الصحيح .

٤٣٧٣ - قيس بن عبد يغوث

(س) قَيْسُ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن المَكْشُوح .

وهو ممن شَرِكَ في قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ . ويرد ذكره مستوفى في قيس بن المكشوح ، فهو به أشهر .

أخرجه هاهنا أبو موسى .

٤٣٧٤ - قيس بن عبيد

قَيْسُ بن عُبَيْدَ بن الْحُرَيْرِ بن عُبَيْدَ بن الْجَعْدِ بن عَوْفَ بن مَبْدُولَ بن عَمْرٍو بن غَنَمَ بن مَازِنَ ابن النجار ، أبو بشر .

له صحبة ، شهد أحداً والمشاهد كلها ، واستشهد يوم الهمامة .

الحرير : بضم الحاء المهملة ، وبالراءين . قاله الأمير أبو نصر .

٤٣٧٥ - قيس بن عمرو الأنصاري

(س) قَيْسُ بن عَمْرٍو ، وأبوه عَمْرٍو بن قَيْسَ بن زيد بن مَوَادَ بن مالك بن غَنَمَ بن مالك

ابن النجار الأنصاري الخزرجي .

استشهدا كلاهما يوم أحد .

أُنْبِئَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بن بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ

مَنْ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : « وَمَنْ بَنَى سَوَادَ بن مَالِكَ بن غَنَمَ : عَمْرٍو بن قَيْسَ ، وَابْنَهُ قَيْسُ (١) »

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَمْرٍو (٢) أَتَمَّ مِنْ هَذَا ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي شَهَادَةِ قَيْسٍ بَدْرًا ، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

فِي مَنْ شَهِدَ هَا . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى (٣) .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠٠٦ : ٢٦٤/٤ .

(٣) هذه الترجمة ثابتة في الاستيعاب ، وهي برقم ٢١٤٥ : ١٢٩٧/٣ . ولعلها ما استدرك على أبي عمر ثم الحق بكتابه .

٤٣٧٦ - قيس بن عمرو بن قهده

(ب د ع) قَيْسُ بن عمرو . وقيل : قَيْسُ بن قهده ، وقيل : قيس بن سهل . وهو جد يحيى بن سعيد الأنصاري . فقيل : قيس بن عمرو بن قهده بن ثعلبة ، وقيل : قيس بن عمرو ابن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غم بن مالك بن النجار ، وقد اختلف في نسبه .

روى عنه ابنه سعيد ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن إبراهيم .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد : أن محمد بن إبراهيم أخبره ، عن قيس بن عمرو قال : رأى النبي ﷺ رجلا يُصَلِّي بعد الصبح ركعتين ، فقال النبي ﷺ : أصلاة الصبح مرتين ؟ قال : إني لم أكن صَلَّيت الركعتين اللتين قبلها ، فصليت الآن . قال : فسكت النبي ﷺ (١)

ورواه الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٧٧ - قيس بن عمرو بن ليده

قَيْسُ بن عمرو بن ليده ، ابن أخي زياد بن ليده (٣) .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله ابن القلاح .

ذكره ابن الدباغ .

٤٣٧٨ - قيس بن عمير

قَيْسُ بن عُمَيْر .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن عبد الرحمن ، عن قيس بن عمير قال : انطلقت

إلى النبي ﷺ ، فأسلمت ، وأخذت العقد على قومي ، وأمرني عليهم .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٤٧/٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٤ : ١٢٩٧/٣ .

(٣) تنقيح ترجمته برقم ١٨٥٩ : ١٩٠٨/٢ .

٤٣٧٩ - قيس بن أبي غرزة

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ بْنِ هُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ الْغِفَارِيِّ ، وَقِيلَ : الْجَهَنِيُّ .

سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

أَبَانًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يَحْدُثُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ وَنَحْنُ نَبِيعُ الْأَوْسَاقِ ، وَنَحْنُ نَسْمَى السَّاسِرَةَ ، فَسَمَانَا بِاسْمِ أَحْسَنَ مِمَّا سَمِينَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ ، إِنَّهُ يَخَالُطُ ، يَبِيعُكُمْ هَذَا الْحَلِيفُ ، فَشُوبُوهُ (١) بِالْصَّدَقَةِ » (٢) أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٣) .

٤٣٨٠ - قيس غربة

(س) قَيْسُ بْنُ غَرْبَةَ ، أَبُو غَرْبَةَ الْأَحْمَسِيِّ .

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْعَرِيُّ فِي كِتَابِ الْوُفُودِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

غَرْبَةَ : بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ، وَبِالرَّاءِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . قَالَ الْآمِيرُ .

٤٣٨١ - قيس أبو غنيم

(ب د ع) قَيْسُ أَبُو غُنَيْمٍ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ .

رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ أَبِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤) :

(١) الشوب : الخلط .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْيُوعِ عَنْ هِنَادٍ ، عَنْ أَبِي يَكْرِ بْنِ هِيشَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « حَدِيثٌ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

يَنْظُرُ تَحْفَةً الْأَحْوَذِيِّ ، بَابُ « مَا جَاءَ فِي التَّجَارِ » ، وَتَسْهِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِيَامِهِ ، الْحَدِيثُ ١٢٢٢ : ٣٩٨/٤ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْيُوعِ ، بَابُ « فِي التَّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الْحَلْفُ وَالنَّوْءُ » مِنْ مَسْرُورٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَأَبُو مَسْجُودٍ فِي كِتَابِ التَّجَارَاتِ ، بَابُ « التَّوَقُّفُ فِي التَّجَارَةِ » ، الْحَدِيثُ ٢١٤٥ : ٧٢٥/٢ ، ٧٢٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ وَجْهِ مُتَعَدِّدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ : ٤/٦ ، ٢٨٠ .

(٣) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ٢١٤٦ : ٣/١٢٩٧ .

(٤) مَعْنَى الرِّجْزِ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ : ٤/٣٤٢ .

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقَعَّدٍ
• أَبَيْتُ لَيْلَى آمِنًا إِلَى الْغَدِ •

أخرجه الثلاثة (١) •

٤٣٨٢ - قيس بن قارب الضبي

(س) قَيْسُ بْنُ قَارِبِ الضَّبِّيُّ • ذكره الدارقطني •

روى جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن أبي أمامة ، عن قيس بن قارب الضَّبِّيِّ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوما ، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه •

وقد روى هذا عن فروة بن قيس ، وهو مذكور هناك (٢) •

أخرجه أبو موسى •

٤٣٨٣ - قيس بن قبيصة

(س) قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ •

أورده عبدان في الصحابة ، وروى بقية ، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان ، عن عبد الله ابن يحيى الألهاقي ، عن قيس بن قبيصة : أن رسول الله ﷺ قال : « من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى : قيل : يا رسول الله ، وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاورون » •

أخرجه أبو موسى (٢) •

٤٣٨٤ - قيس بن قهذ

(ب) قَيْسُ بْنُ قَهْذٍ الْأَنْصَارِيُّ ، من بني مالك بن النجار ، وهو قيس بن قهذ بن قيس (٤)

ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي •

قال مصعب الزُّبَيْرِيُّ : هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : ولم يكن قيس بالمحمود في أصحاب النبي ﷺ •

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٠ : ١٣٠٢/٣ •

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢١٤ : ٣٥٨/٤ •

(٣) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٢٤/٣ : ٢٤٧/٣ : « سنده ضعيف » •

(٤) في الاستيعاب : « قيس بن صبيد بن ثعلبة » •

قال ابن أبي خيثمة : هذا وَهْمٌ من مصعب ، وإنما جد يحيى بن سعيد : قيس بن عمرو ، قال : وقيس بن قهدهو [جد (١) أبي] مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي . قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد أخطأ فيه مصعب ، وكلهم خطأ في قوله هذا .

أخرجه أبو عمر (٢) هكذا . وقد تقدم « قيس بن عمرو » ، والله أعلم . وقال الأمير أبو نصر : وأما « قهدهو » بالقاف ، فهو قيس بن قهدهو ، له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وابنه سليم بن قيس ، شهد بدرًا وما بعدها ، توفي في خلافة عثمان .

٤٣٨٥ - قيس بن قيس

(ب) قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ (٣) .

شهد مع عليٍّ صفين ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب . أخرجه أبو عمر مختصراً (٤) .

٤٣٨٦ - قيس بن أبي قيس

قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَمَةِ ، وهو قيس بن صَيْفِي . وقد تقدم ذكره ، ولقيس هذا يقول أبوه :

أَقَيْسُ إِنْ هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَلَا يُحَرِّمُ فَوَاضِلَكَ الْعَدِيمُ

قاله ابن الكلبي .

٤٣٨٧ - قيس بن كعب

(س) قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ .

تقدم ذكره في ترجمة أوطاه (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) في المطبوعة : « هو أبو مريم » ، مثله في مخطوطة الدار ، المثبت من الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١٠٣ . قال ابن أبي حاتم : « عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري ، كوفي ، وهو ابن القاسم بن قيس بن قهدهو ، ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٧ : ٢/١٢٩٧ .

(٣) في الاستيعاب ، قيل : « ابن أبي قيس » . وليس في الإصابة ذكر لكلمة « أبي » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٢/١٢٩٨ .

(٥) عو. أوطاه بن كعب بن ترحيل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٦٨ : ١/٧٢ .

(ب د ع) قَيْسُ بنِ كِلَابِ الْكِلَابِيِّ .

له صحبة ، وهو من أهل اليمن ، حديثه عند عبد الله بن حَكَمٍ (١) الْكِتَابِيُّ .

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ ، عن سعيد بن بشير القرشي المصري [عن عبد الله ابن حَكَمٍ] (٢) رجل من أهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلابي قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت (٣) ينادي الناس ثلاثاً : « إن الله حَرَّمَ دماءكم وأهوالكم وأولادكم ، كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة ، اللهم هل بلغت » .
أخرجه الثلاثة (٤) .

٤٣٨٩ - قيس بن مالك الأرحبي

(د ع) قَيْسُ بنُ مَالِكِ الْأَرْحَبِيِّ ، وأَرْحَبُ بطن من هَمْدَانَ .

كاتبه النبي ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهَمْدَانِيُّ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي : « سلام عليكم ، أما بعد ذلك ، فإني استعملتك على قومك : عُرْبِهِمْ وَخُمُورِهِمْ (٥) وَمَوَالِيهِمْ ، وأقطعك من ذرة نثار مائتي صاع ، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جَارِ لِكَ ذَلِكَ ولعقبك من بعدك ، أبداً أبداً أبداً » . قال قيس : وقول رسول الله ﷺ : « أبداً أبداً أبداً » أحب إليّ ، إني لأرجو أن يبقى لي عقبي أبداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩/٣/١٢٩٨ : « عبد الله بن حَكَمِ الْكِلَابِيُّ » . وما في أحد النسخة يوافق ما في ميزان الاعتدال ، الترجمة ٤٢٧٩/٢/٤١٢٠ . على أن في الميزان : « الْكِتَابِيُّ » ، بالتاء . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٢/٢ : « الْكِتَابِيُّ » بالنون ، وقال : « روى عن بشر بن قدامة الكلابي ، روى عنه سعيد بن بشير القرشي صاحب محمد بن عبد الله ابن عبد الحَكَمِ » ، مجهول .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة ، ولا بد من إثباته ، وهو ساقط من مخطوطة الدار أيضاً .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي الإصابة : « على ظهر الثنية » . ويبدو أنه الصواب .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩/٣/١٢٩٨ .

(٥) في المطبوعة : « وخمورهم » بالحاء . وهو خطأ ، والصواب عن النهاية ، ففيها : « استخمر قوماً : أي استعبدهم ... ومنه الحديث : « ملكه على عربهم وخمورهم » ، أي : أهل القرى ، لأنهم مغلوبون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال » .

قال عمرو بن يحيى : « عُرِبُهُمْ » : أهل البادية ، و « خُمُورُهُمْ » : أهل القرى .

قال ابن ماكولا : جَبَّانُ بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهمداني ثم الأرحبي ، عن أشياخهم ، قالوا : خدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأرحبي على النبي ﷺ ، وهو عمكة ، وذكر حديثا رواه عنه ابن الكلبي .
جَبَّانُ : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

٤٣٩٠ - قيس بن مالك بن أنس

(ب س) قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، أَبُو صِرْمَةَ .

تقدم ذكره في قيس بن صِرْمَةَ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٣٩١ - قيس بن مالك بن الحسر

(ب) قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُحَسَّرِ .

خرج مع زيد بن حارثة في السرية إلى أم قِرْفَةَ فأخذها ، وهو الذي تولى قتلها ، وقتل عبد الله والنعمان ابني مَسْعَدَةَ الْفَزَارِيِّينِ أَيْضًا ، وذكر له ابن إسحاق شعرا لما انصرف من مُؤْتَةِ مع خالد بن الوليد .

وأم قِرْفَةَ هي : فاطمة بنت يزيد بن ربيعة^(١) .

أخرجه أبو عمر .

قال ابن ماكولا : وَأَمَّا مُحَسَّرٌ - بضم الميم ، وفتح الحاء ، والسين المهملتين - فهو قيس ابن المُحَسَّرِ ، كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية إلى أم قِرْفَةَ .

٤٣٩٢ - قيس بن محسن

(ب) قَيْسُ بْنُ مُحْصَنٍ ، وقيل : قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزرقى .

شهد بدرًا ، وأحدًا .

(١) في سيرة ابن هشام ٦١٧/٢ هـ : « فاطمة بنت ربيعة بن بكر » . وشعر قيس في هذا الموطن من السيرة .

أَنْبَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا .
 قَالَ : « وَمَنْ بَنَى زُرَيْقٌ ^(١) » بَنَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ :
 قَيْسُ بْنُ مُحْصَنٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُخَلَّدٍ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ^(٢) .

٤٣٩٣ - قَيْسٌ ، أَبُو مُحَمَّدٍ

(ع) قَيْسٌ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . أوردته الطبراني ^(٣) .

أَنْبَاءُ أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَنْبَاءُ أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ ^(٤) (ح)
 قَالَ أَبُو مُوسَى : أَنْبَاءُ أَبُو عَلِيٍّ ، أَنْبَاءُ أَبُو نَعِيمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ خَالِدِ الرَّاسِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهْأَوْنَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ^(٥)
 عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : رَأَى أَيْ فِي يَدِي سَوْطًا لَا عِلَاقَةَ
 لَهُ ، فَقَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أَحْمِنْ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ
 يُحِبُّ الْجَمَالَ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا أوردته ، وَهَذَا لَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى أَنَّ قَيْسًا
 صَحَابِيٌّ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : « عُمَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَى أَيْ » وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

٤٣٩٤ - قَيْسُ جَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ

(س) قَيْسٌ ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

رَوَى مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا مُسْنَدًا ، مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ
 سِيَّارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَسَافِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ جَعْفَرٌ ، قَالَ لِي الْبَرْدِيُّ بِسَمْعِهِ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا .

وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ الْأَمِيرِ الْمَشْهُورِ ، وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الَّذِي قَاتَلَ الْحِجَاجَ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ فَلَا صَحَابَةَ لَجَدِّهِ قَيْسٍ ، وَإِنْ كَانَ
 غَيْرَهُ فَلَا أَعْرَفُهُ .

(١) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٦٩٩/١ : « وَمَنْ بَنَى زُرَيْقٌ ابْنَ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ابْنَ عَبْدِ حَارِثَةَ » .

(٢) الْإِسْتِيفَابُ ، التَّرْجَمَةُ ٢١٥٢ : ١٢٩٩/٣ . وَيَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : ١٢٧/٢/٣ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أوردته الطبراني قال أنبأنا » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَكَلِمَةُ « قَالَ » غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي مَخْطُوطَةِ الدَّارِ ، فَخُذْنَاهَا .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ » ، وَالصَّوَابُ : رِيْدَةُ . وَقَدْ نَبَهْنَا عَلَى ذَلِكَ مُرَارًا .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ابْنُ أَبِي دَاوُدَ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ، وَهِيَ بِرَقْمٍ ٥١٨٣ : ٦٤٨/٢ .

٤٣٩٥ - قيس بن مخزومة

(بدع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيِّ القُرَشِيِّ المِطَالِي ، أَبُو مُحَمَّد ، وقيل : أَبُو السائب . وأمه بنت (١) عبد الله بن سُبُع بن مالك بن جُنَادَة ، من بِي عَنزَة بن أسد ابن ربيعة بن نزار .

وُلِدَ هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل . روى ذلك ابن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله ابن قيس ، عن أبيه ، عن جده قيس بن مَخْرَمَةَ قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ لِدَّةً ، وُلِدْنَا عام الفيل .

وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم ، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُثَيْن مائة من الإبل ، وأطعمه رسولُ الله ﷺ بخيبر خمسين وَسَقًا ، وقيل : أطعمه ثلاثين وسقا .

وكان شديد الضَّفِير ، يصفر عند البيت ، يسمع صوته من حراء .

روى عنه ابنه عبد الله ومحمد ، وكان عبد الله من الفضلاء .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٩٦ - قيس بن مخلد

(بعس) قَيْسُ بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ابن النجار الأنصاري الخزرجي المازني .

شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق (٣) وقتل يوم أحد شهيدًا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذا قيسًا في موضعين من كتابه ، فقال في أحدهما : قيس بن مُخَلَّد الأنصاري ، وروى بإسناده عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الخزرج ، من بِي ثعلبة بن مازن بن النجار : « قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب ابن الحارث بن ثعلبة » . وقال في الموضع الثاني : « قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مازن النجاري ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد » . ولا شك أنه رأى في هذه ثعلبة بن مازن ، وأنه قتل يوم أحد ،

(١) في كتاب نسب قريش ٩٢ : « وأمه : أسماء بنت عبد الله ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٣ : ١٢٩٩/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ ، ١٢٥/٢ .

وأنه رأى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عدّة آباء ، ولم يُذكر فيه أنه قتل بأحد ، فظنّهما اثنين ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وقد سقط من هذا النسب عدّة آباء ، والصواب هو النسب الذي ذكرناه أوّل الترجمة ، والله أعلم .

٤٣٩٧ - قيس بن المسحر

(س) قيس بن المسحر الكِنَافِي الشاعر ، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قاله هشام بن الكلبي بتقديم « السين » على « الحاء » . وقاله أبو موسى : « قيس بن مسحل اليعمرى » ، آخره لام ، وقال « اليعمرى » نسبة إلى يعمر الشَّدَاخ بن عوف الكِنَافِي اللبّي ، وهو أخو كلب بن عوف ، وكثيرا ما ينسبون إلى الأخ المشهور ، وقال : كان مع زيد ابن حارثة في غزوة جُدَام ، من أرض حِمْي (١) ، وشهد مؤتة ، وقال يومئذ شعرا ذكره ابن إسحاق في المغازي ، وسمّاه مسحرا ، مثل ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو عمر : « قيس بن المُحَسَّر » بتقديم الحاء على السين ، وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قِرْفَة وقتلها . وذكره أبو موسى وقال : « مسحل » ، وقد وافق ابن ماكولا أبا عمر ، كما ذكرناه ، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي ، مسحر بتقديم « السين » على « الحاء » ، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه ، وذكر أبو موسى أنه غزا جُدَام بأرض حِمْي . وليس بشيء ، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى فزارة لما قتلت أم قِرْفَة ، وأمر زيد قيسا فقتلها ، وكاننا غزوين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما ، والله أعلم .

٤٣٩٨ - قيس بن معبد

(دع) قيس بن معبد الحَنَفِي ، أخو يزيد بن معبد .

له ذكر في حديث أخيه يزيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) حِمْي - بكسر الحاء ، وسكون السين ، منصوبا : « أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادي القرى ليلتان ، وأهل تبوك يرون جبل حِمْي في غربهم » . وقال : حِمْي بِلُحْدَام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بنى إسرائيل ، وبين أرض ملوكة . ينظر مراد الاطلاع : ٤٠٣/١ .

٤٣٩٩ - قيس بن المكشوح

(يس) قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ ، أبو شداد .

واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبد يغوث (١) . وقيل : هُبيرة بن هلال . وهو الأشعر ، وقيل : اسمه عبد يغوث بن هُبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم (٢) ابن الأحس بن أمار (٣) بن إراش بن عمرو بن الغوث البجلي ، حليف مراد ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : « قيس بن عبد يغوث بن مكشوح » . ولم يزد .

وقال ابن الكلبي : قيس بن المكشوح ، واسمه هُبيرة بن عبد يغوث بن الغزِيل بن بدا (٤) بن عامر ابن عونبان بن زاهر بن مُراد فجعله من مراد صُلَيْبَة .

وقال أبو عمر : إنما قيل له المكشوح لأنه كوى . وقيل : لأنه ضرب على كَتْحِه (٥) .

قيل : له صحبة . وقيل : لا صحبة له باللقاء والرؤية . وقيل : لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : في أيام عمر .

وهو الذي أعان على قتل الأسود العنسي مع فيروز ، فقتله الأسود يدلّ على إسلامه في حياة رسول الله ﷺ .

وكان فارس ملجج غير مُدَافِع ، وسار إلى العراق على مُقَدِّمة سعد بن أبي وقاص ، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مقرن نهاوند ، ثم قتل بصفيين مع علي . وكان فارسا بطلا شاعرا ، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية ، وكانا في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمر بن معديكرب :

فَلَوْ لَا قِيَّتِي لَأَقِيَّتَ قِسْرَنَا وَوَدَّعَتِ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ

الآبيات (٦) .

(١) قوله : « قيل : عبد يغوث » غير ثابت في الاستيعاب .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ابن عامر بن أسلم » .

(٣) لفظ الاستيعاب : « ابن أحس بن الغوث بن أمار » .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، ولم يند إلى ضبط « بدا » ، وقد ذكر صاحب القاموس المحيط « الغزِيل » وضبطه ، ولكنه لم ينسبه ، بل قال : إنه جد المكشوح وورد نسب قيس بن المكشوح في الجهرة لابن حزم ٣٨٢ ، وسياقه : « عبد يغوث ابن الز بن سلمة بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مراد » . فاته أعلم .

(٥) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، وهو من لدن السرة إلى المتن . وفي سبط الأكل البكري ٦٤/١ : « سى المكشوح لكى بطنه ، والكشح الكى » .

(٦) الآبيات في الاستيعاب : ١٣٠٠/٣ ، ومعجم الشعراء المرزباني : ١٩٨ ، وسبط الأكل ٦٤/١ .

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له : يا أبا شدّاد ، خُذْ رابتنا اليوم . فقال : غيرى خير لكم ! قالوا : ما نريد غيرك ! قال : فوالله لئن أخذتها لا أنتهى بكم دون صاحب الترس المذهب - وكان الترس مع رجل على رأس معاوية (١) - فأخذ الرّاية وحمل وقاتل ، حتى وَصَلَ إلى صاحب الترس ، فحمل قيس عليه ، فاعترضه رُومى لمعاوية ، فضرب رجله فقطعها ، وقتله قيس . وأُشْرعت إليه الرّماح فقتل .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إِلَّا أَنَّ أبا موسى قال : قيس بن عبد يغوث . وهو هذا .
الغزِيل : بضم الغين المعجمة ، وفتح الزاى ، وتشديد الباء تحتها نقطتان ، وآخره لام .

٤٤٠٠ - قيس بن المنتفق

(س) قَيْسُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ .

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه : أنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فطلبته بمكة وبمى وبعرفات ، فأتيته فانتهيت إليه ... وذكر الحديث (٢) .

وهذا الرجل مختلف في اسمه ، روى على عدة وجوه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٤٠١ - قيس بن نشبة

(س) قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ السُّلَمِيِّ .

روى أبو معشر بإسناده قال : لما كان من أهل بدر ما كان ، اشتد على العرب لاسيما أهل نجد ، فلمّا كان يوم الخندق ، وَرَجَعَ المشركون إلى بلادهم ، جاء قيس بن نُشْبَةَ إلى النّبي ﷺ فسأله عن السموات ، فذكر له النّبي ﷺ السموات السبع والملائكة وعبادتهم ، وذكر الأرض وما فيها ، فأسلم ورجع إلى قومه ، فقال : يا بنى سُلَيْمٍ ، قد سمعت ترجمة الروم وفارس ، وأشعار العرب والكهان ، ومقاول حمير ، وما كلام محمّد يشبه شيئاً من كلامهم ، فأطيعوني في محمّد فإنّكم أحواله ، فإن ظفر تنفجوا به وتمسعلوا ، وإن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم .

(١) نص الاستيعاب : « وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس ملهبط يسر به معاوية من الشمس ، فقالوا له : اصنع ما شئت »

(٢) ورد هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن المنتفق ، وقد تقدمت برقم ٣٢٠٤ : ٤٠١/٢ ، وخرجناه هناك .

فَقِيلَ : الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ : قَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ . وَقِيلَ :
الَّذِي سَأَلَهُ الْأَصَمُ بْنُ عَبَّاسِ الرَّعْلِيِّ (١) ، وَالثَّبِثُ قَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٤٠٢ - قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ

(بَدَعَ) قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ السَّكُونِيُّ . وَقِيلَ : الْعَبْسِيُّ .
وَحَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْقَمُوصِ (٢) .
رَوَى لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو نَعِيمٍ (٣) ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَنْدَةَ حَدِيثَ أَبِي الْقَمُوصِ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوُفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ ،
أَنَّهُمْ أَهَدَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ تَمَرٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَأَحْصَاهُ عَلَى عَهْدِ عَمْرِ .
رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى الْغَارِ يَبْرِيدَانِ الْهَجْرَةَ ،
مَرًّا بِعَبْدِ يَرْعَى غَنَمًا فَاسْتَسْقَاهُ لَبَنًا . فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ . فَأَخَذَ شَاةً فَمَسَحَ ضَرْعَهَا ،
وَاحْتَلَبَ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبُوا . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . فَاسْلَمْ .
أَخْرَجَهُ (٤) الثَّلَاثَةُ .

٤٤٠٣ - قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيُّ

(ب) قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيُّ . أَحَدُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَمُوصِ : أَنَّهُ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ .
أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، عَنْ خَالِدٍ ،
عَنْ (٥) عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ (٦) مِنَ الْوُفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى

(١) كَذَا ، وَفِي الْإِصَابَةِ التَّرْجَمَةُ ٢٥٠/٣/٧٢٤٤ : « وَيُقَالُ : إِنَّ السَّائِلَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ الْأَصَمُ الرَّعْلِيُّ وَاسْمُهُ عَبَّاسٌ » .
وَلَمْ يَتَرَجَّمْ ابْنُ الْأَثَرِ لِلْأَصَمِ ، وَتَرَجَّمْ لَهُ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ بِرَقْمٍ ٤٥١٥ ، وَقَالَ : « اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ، وَحِزَاهُ لِلطَّبْرِيِّ » .
وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ ابْنُ مُرْدَاسٍ ، قَالَ الْخَافِظُ : « إِلَّا أَنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ ابْنُ أَنْسِ الْمُتَقَمِّمِ » . وَيَنْظُرُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ كِتَابِ أَسَدِ الْغَابَةِ تَرْجَمَةَ
الْعَبَّاسِ بْنِ أَنْسٍ ، وَهِيَ بِرَقْمٍ ٢٧٩٥ : ١٦٣/٣ .
(٢) يُقَالُ أَيْضًا : « أَبُو الْقَمُوصِ » . يَنْظُرُ الْخَلَاصَةُ .
(٣) كَذَا ، وَلَمْ يَتَقَدَّمَ حَدِيثُ حَتَّى يُقَالَ هَذَا ، وَلَعَلَّ فِي الْكَلَامِ سَقَطًا .
(٤) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ٢١٥٦ : ١٣٠١/٣ .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَنْ خَالِدِ بْنِ عَوْفٍ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَيَنْظُرُ الْجَرَجُ لَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .
(٦) لَفْظُ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ : « عَنْ رَجُلٍ كَانَ مِنَ الْوُفْدِ » .

رسول الله ﷺ من عبد القيس - يحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان - فقال : « لا تشربوا في نقيير^(١) ولا مِرْقَت ولا دُبَاء ولا حِنْتَم ، واشربوا في الجلد الموكأ^(٢) عليه فإن اشتد فاكسروه^(٣) بالماء ، فإن أعياكم فأهريقوه^(٤) » .

أخرجه أبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً ، وهو الأول ، وقالوا : روى عنه إيباد بن لَقيط ، وأبو القموص . والله أعلم .

٤٤٠٤ - قيس جد أبي هبيرة

(س) قَيْسٌ ، جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ .

قال أبو موسى : أورده بعض الحفاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرجاء ، وروى عن أبي هشام الرقاعي ، عن حفص ، عن أشعث ، عن أبي هُبَيْرَةَ ، عن جَدِّه قيس ، قال : تَسَحَّرْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَنْدْتُ إِلَى الْحَجَرَةِ ، فَتَنَحَّحْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَبُو يَحْيَى ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ : ادن فكل . قلت : إني أريد الصوم . قال : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذننا أذن قبل الفجر ، كان في بصره سوء ، أو شيء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ذكره ، وصوابه عن جَدِّه شيبان^(٥) .

٤٤٠٥ - قيس بن الهيثم

(ب) دَع) قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّامِيُّ^(٦) . من بني سَامَةَ بْنِ لُؤَى . قاله أبو عمر^(٧) .

وقال ابن منده : السلمي ، من بني سليم . وهو جد عبد القاهر السلمي . له صحبة ، روى عنه عَطِيَّةُ الدِّعَاء . وقال : ذكره البخاري في الوجدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً . أخرجه الثلاثة .

(١) النقيير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم يتبدل فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نقيداً مسكراً ، والنهي واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقيير . والمزفت : الإناء الذي طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم اقتبل فيه . والدياء : القرع ، واحدها دباء ، كانوا ينتبدون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، وإنما نهى عن الانتباز فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

(٢) أى : السقاء المشدود الرأس ، ولم يته عن الانتباز في الجلد ، لأنه تعرف الشدة فيه وتبين ، ولا تظهر في الأواني السابقة .

(٣) أى : خففوه بالماء .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأشربة ، باب « في الأوعية » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٣/٣٣١ .

(٥) ينظر فيما تقدم ترجمة شيبان بن مالك ، وهي برقم ٦٤٦٣ : ٢/٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٦) في المطبوعة : « الشامي ، من بني سلمة بن لؤى » ، والصواب ما أثبتناه ، قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٤٩ : ٣/٢٠١ .

٢٥١ : « قيس بن الهيثم السلمي ، وقيل : السامي بالمهمل » ، وأما سامة بن لؤى فهو أخو كعب الجد السادس للنبي صلى الله عليه وسلم . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٠ ، وتاج العروس ، مادة : سوم .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٨ : ٣/١٣٠٢ ، وليس فيها أنه من بني سامة بن لؤى .

٤٤٠٦ - قيس بن وهز

(س) قَيْسُ بن وهز بن عمرو بن رِفاعَةَ بن الحَارِثِ بن سَوَادَةَ بن غَنَمِ بن مالك بن النجار .
وقيل : قيس بن أبي ودِيعَة .

أسلم على يد سعد بن عبادة ، وقدم على رسول الله ﷺ ، وورد خراسان مع الحكم بن عمرو .
ذكره الحاكم أبو عبد الله .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٧ - قيس بن يزيد

(س) قَيْسُ بنُ يَزِيدَ .

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وولاه على قومه ، ومسح رأسه .
فدعا قومه إلى الإسلام على جبل اسمه سلمان ، فأسلموا ، ولم يشب موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٨ - قيس بن يزيد الجهني

قَيْسُ بن يَزِيدَ الجُهَنِيُّ .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما تطوعا حُرِمَتْ له شجرة في الجنة ... » وذكر الحديث .
ذكره أبو أحمد العسكري .

٤٤٠٩ - قيس

(س) قَيْسُ ، غير منسوب .

أورده جعفر مفردا . أخرجه أبو موسى وقال : لا أدري لعله بعض من تقدم .

روت أم نائلة الخزاعية ، عن بريدة : أن النبي ﷺ سأل عن رجل يقال له : « قيس » فقال : لا أقوته الأرض . فكان إذا دخل أرضا لم يستقر بها (١) .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٩/٣/٢٥٢ ، ٢٥٣ : ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسلما .

القَيْسِيُّ ، منسوب إلى قيس .

روى عَمَارَةُ بن عَمَّان بن حَنيف ، عن القيسي : أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، قال : فَأَتَى بِمَاءٍ فَقَالَ عَلِيٌّ (١) يَدِيهِ مِنَ الْأَنْعَاءِ فغسلهما مَرَّةً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَمِينِهِ كِلَاهُمَا .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث حسن مختلف في إسناده .

٤٤١١ - قيسه بن كلثوم

(دع) قَيْسَبَةَ (٢) بن كُلْثُوم بن حَبَاشَةَ .

وقد علي النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . له ذكر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤٤١٢ - قيطي بن قيس

(بدع) قَيْطَى بنُ قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَلِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج ابن عمرو - وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . أمه لبى بنت رافع بن عليّ ابن زيد بن جشم بن حارثة .

شهد أحدا في قول الواقدي ، هو وثلاثة من أولاده : عَقْبَة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بنو قيطي ، وقتلوا ثلاثتهم يوم جسر أبي عبيدة . وأما أخوهم عباد بن قيطي فصحب رسول الله ﷺ ولم يشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة ، وقالوا : إنه شهد أحدا ، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال : قيطي بن قيس بن لوذان ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : أدرك عصر النبي ﷺ ، واستشهد يوم أجنادين . ذكره ابن القلاح .

(١) الفعل، قال « يطلق في اللغة العربية على جميع الأعمال ، والمقصود هنا أنه : صب على يديه .
(٢) في المطبوعة : « قيسة » . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٧٢٦٨ / ٣ / ٢٥٢ : « قيسة : بفتح ثاء مشددة صاكنة ، ثم همزة مفتوحة ، ثم موحدة » . وفي تاج العروس : « وسبوا قيسة » .

٤٤١٣ - قَيْنُ الْأَشْجَمِ

(دع) قَيْنٌ ، آخره نون ، هو الْأَشْجَمِ .

له ذكر في حديث أبي هريرة . رواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قَيْنَا الْأَشْجَمِ قال : فكيف بالمهراس (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، ولا حقيقته .

٤٤١٤ - قِيَوْم

(دع) قِيَوْم ، أبو يَحْيَى الْأَزْدِيُّ .

وفد على النبي ﷺ في وفد اليمن ، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم .

وقد ذكرناه في حرف « العين » (٢) . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابن قيوم ، عن آبائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

[انتهى]

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٣٨٢/٢ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة . ولكن في المتن : « فقال قَيْنُ الْأَشْجَمِ » . وهي تحريف ، والحديث هو : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات ، فإنه لا يدرى أين باتت يده ؟ فقال قَيْنُ الْأَشْجَمِ : يا أبا هريرة ، فكيف إذا جاء مهراسكم ؟ قال : أهوذا ياتك من شرك ياتين ؟ » .

والمهراس : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل بها حياض الماء .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٣٤٢١ : ٥٠٨/٣ .

باب الكاف

باب الكاف والباء والثاء

٤٤١٥ - كباثة بن اوس

(بس) كباثة بن أوس بن قَيْظَى الأنصارى الأوسى ، من بنى حارثة شهد أحدا وهو أخو عَرَّابه بن أوس الأوسى .
قال الأمير أبو نصر : هو كباثة - يعنى بفتح الكاف ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة .
أخرجه أبو عمر ^(١) ، وأبو موسى .

٤٤١٦ - كبيش بن هرذة

(بدع) كبَيْش ^(٢) بن هَوْدَة ، أحد بنى الحارث بن سُدُوس .
روى سيف بن عمر ، عن عبد الله بن شبرمة ، عن إياد بن لقيط السدوسى ، عن كبَيْش ابن هَوْدَة ، أحد بنى الحارث بن سُدُوس : أنه أتى النبي ﷺ وبإيعه ، وكتب له كتاباً .
أخرجه الثلاثة ^(٣) .

٤٤١٧ - كثير الأزدي

(بدع) كَثِير الأزدي ، وهو كثير بن أبي كثير .
له صحبة . عداؤه في أهل مصر .
روى ابن وهب ، عن حيوة بن شريح قال : سألت عقبة بن مسلم عن الوضوء مما مست النار . فقال : إن كثيرا - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول : كنا عند النبي ﷺ ، فوضع الطعام لنا فأكلنا ، ثم أقيمت الصلاة فضللينا ، ولم يتوضأ .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : كثير بن أبي كثير ، وقال أبو عمر : كثير الأزدي ^(٤) . وهما واحد .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٣ : ١٣٣١/٣ . هذا ، وقد أخرجه ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل ١٦٩/٢/٣ فيمن اسمه « كنانة » ، بنونين .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٢٧٠/٣/٧٣٧٦ : « كبيش : بموحدة ومهملة مصغراً » ، ومثله ضبط السيد محقق الاستيعاب . وما في المطبوعة يوافق ما ذكر الزبيدي في مستدرک تاج العروس ، مادة « كبش » ، قال : « وكبش بن هرذة للسدوسى ، له وفادة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٤ : ١٣٣١/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٠ : ١٣٠٩/٣ .

٤٤١٨ - كثير الأنصاري

(ب) كثير الأنصاري .

مكن البصرة ، روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره .

وقيل : إن حديثه مرسل ، روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

أخرجه (١) أبو عمر .

٤٤١٩ - كثير خال البراء

(ب)دع) كثير ، خال البراء بن عازب . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب قال : كان

اسم خالي قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وقال : يا كثير ، إنما نسكنا بعد صلاتنا .

أخرجه (٢) الثلاثة .

٤٤٢٠ - كثير بن زياد

كثير بن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة

الفزاري .

صحب النبي ﷺ وشهد القادسية .

قاله هشام بن الكلبي (٣)

٤٤٢١ - كثير بن السائب

(دع) كثير بن السائب .

روى علي بن عبد العزيز ، عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر

الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن عمارة بن خزيمة ، عن كثير بن السائب قال : عرضنا على

رسول الله ﷺ يوم حنين ، فمن كان محتملا أو نبئت عانته ، قتل ، ومن لا ترك .

أخرجه ابن منده .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨١ : ١٣٠٩/٣ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥١٠ : ٣٠١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٤ : ١٣٠٨/٣ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٨٤ : ٢٧٢/٣ . والمخطوط

أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هاني .

(٣) ينظر بجملة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٧ .

وقال أبو نعيم : روى أبو مسلم - يعنى الكجى - عن حجاج بإسناده وقال : عرضوا يوم قريظة . وقال أبو نعيم : لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره ، على ما ذكره المتأخر - يعنى ابن منده .

قلت : والحق مع أبي نعيم .

٤٤٢٢ - كثير بن سعد العبدى

(س) كثير بن سعد العبدى .

روى الحكم بن رفيد قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه عباد بن عمرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدى ، من بنى عبد الله بن غطفان - غطفان جذام - أنه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعه « عميق » ، من كورة بيت جبرين بالشام (١) . أخرجه أبو موسى .

٤٤٢٣ - كثير بن شهاب الحارثى

(بدع) كثير بن شهاب الحارثى .

فى صحبته نظر . عداؤه فى الكوفيين ، وهو الذى قتل جالينوس الفارسى يوم القادسية ، وأخذ سلبه . وقيل : قتله زهرة بن حوية (٢) .

روى عنه عدى بن حاتم إن كان محفوظا .

روى أحمد بن عمار بن خالد ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه قال : أراه عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى بن حاتم قال : حدثنى كثير بن شهاب فى الرجل الذى لطم الرجل ، فقالوا : يا رسول الله ، ولأه يكونون علينا ، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح ، ولكن من فعل وفعل . فقال : اتقوا الله واسمعوا ، وأطيعوا .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار ، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس . والصحيح ما رواه على بن عبد العزيز ، وأبو زرعة ، وأبو شيبة (٣) إبراهيم بن عبد الله ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن عثمان ابن قيس ، عن عدى قال قلنا : « يا رسول الله » . ولم يذكر الأعمش ، ولا كثيرا .

(١) فى الإصابة ، الترجمة ٢٧١/٣/٧٣٧٩ : « قال صيدان هذا إسناد مجهول » .

(٢) نقلت ترجمته ١٧٦٠ : ٢/٢٦٠ .

(٣) فى المطبوعة : « وأبو شعبة » . وهو خطأ ، وهو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسى ، أبو شيبة بن أبى بكر ابن أبى شيبة . ينظر الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٢٧١/٣/٨٢٨١ .

٤٤٢٤ - كثير بن الصلت

(ب د ع) كثير بن الصلت بن معديكرب الكندي ، وعدادهم في بني جُمَح . يكنى

أبا عبد الله .

ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو أخو زَيْد (١) بن الصلت . وكان اسمه قليلا فسماه رسول

الله ﷺ كثيرا .

روى عبيد الله بن عمر ، عن (٢) نافع ، عن ابن عمر : أن كثير بن الصلت كان اسمه

قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ

مطيعا ، وإن أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسمها النبي ﷺ جميلة . وكان يتفاهل بالاسم .

وروى كثير ، عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

أخرجه (٣) الثلاثة .

٤٤٢٥ - كثير بن العباس

(ب د ع) كثير بن العباس بن عبد المطلب . وهو ابن عم النبي ﷺ .

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر ، يكنى أبا تمام ، أمه أم ولد رومية ، وقيل :

أمه جُمَيْرِيَّة .

وكان فقيها فاضلا (٤) ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج ، وابن شهاب .

روى يزيد بن أبي زياد ، عن العباس بن كثير بن العباس [عن أبيه (٥)] قال : كان

رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقتئذ ، ويفرج يديه هكذا ، ومدّ باعه ، ويقول :

من سبق إلى فله كذا .

ولم يُعَقِّب .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦/٣/١٣٠٨ : « زيد » بالياء . والصواب من ترجمته ، وقد

تقدمت بـ رقم ١٨٨٢ : ٣٠٢/٢ .

(٢) في المطبوعة : « عبيد الله بن عمر بن نافع » ، وهو خطأ واضح ، فمبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر

ابن الخطاب ، أبو عثمان الملقب ، أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات ، يروى عن نافع العدوي أبي عبد الله الملقب أحد الأعلام ،

عن مولاه ابن عمر . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦ : ١٣٠٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٧ .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٧٤٧٢ : ٢٩٣/٣ .

وفي هذا الحديث نظر ، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر ، كيف يكون هكذا ؟ والله أعلم .

٤٤٢٦ - كثير بن عبد الله

(م) كثير بن عبد الله .

قيل : ذكره البخاري .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٤٢٧ - كثير بن عمرو

(ب) . كثير بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد . وقيل : حليف بني عبد شمس ، وبني أسد حلفاء بني عبد شمس .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه ، وقال : شهدها هو وأخواه مالك وثقف ابنا عمرو .

أخرجه أبو عمرو قال : لم أر ذكر كثير في غير هذه الرواية ، يعني رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام (١) .

٤٤٢٨ - كثير بن قيس

كثير بن قيس .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة » (٢) . قاله ابن قانع ، وهو واهم ، وإنما هو عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ، والله أعلم .

٤٤٢٩ - كثير بن مرة

(م) كثير بن مرة .

أورده عبدان في الصحابة .

روى قتبية ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة . قال : قال رسول الله ﷺ : « السلطان ظل الله في أرضه ، يأوى إليه كلُّ مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر ، وعلى الرعية الشكر . وإذا جار كان عليه الإصر ، وعلى الرعية الصبر .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٨ : ١٣٠٨/٣ ، ١٣٠٩ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب العلم ، باب « الحث على طلب العلم » ، الحديث : ٣٦٤١/٣/٣١٧٠ . والترمذي في أبواب العلم ، باب « في فضل الفقه على العبادة » ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٨٢٢ : ٤٥٠/٧ ، وابن ماجه في المقدمة ، باب « فضل العلماء والحث على طلب العلم » ، الحديث ٢٢٣ : ٨١/١ ، كل هؤلاء من طريق كثير بن قيس عن أبي الدرداء .

وإذا جارت الولاة قُحِطَت الأرض ، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي . وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة . وإذا أخفرت (١) الذمة أُدِيلَ العدو .

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل ، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره .
٤٤٣٠ - كثير الهاشمي

(د ع) كَثِيرُ الْهَاشِمِيِّ . يقال : إنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره .
روى عنه ابنه جعفر : أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة ، وأراد أن يصلي بعدها تَبَاسَّرَ فَصَلَّى فابدا له ، وأمر أصحابه أن يتبأسروا ، ولا يتيامنوا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وقال أبو نُعَيْم : هو كثير بن العباس المتقدم . والله أعلم .
٤٤٣١ - كثير

(د ع) كَثِيرٌ ، غير منسوب .
روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة ...
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصرا ، وقال ابن منده : الحديث منكر .

باب الكاف والدا ل والراء

٤٤٣٢ - كَدَنُ بْنُ عَبْدِ

(ب د ع) كَدَنُ (٢) بن عَبْد - ويقال : ابن عُبَيْد - العنكي ، وقيل : العُكِّي ،
سكن فلسطين ، حديثه عند أولاده ، وقدم على النبي ﷺ وباع .
روى عنه ابنه لفاف بن كَدَنُ قال : أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته ، وأسلمت على يديه .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٤٣٣ - كَدِيرُ الضُّبِّي

(ب د ع) كُدَيْرُ الضُّبِيِّ . قيل : هو كَدِيرُ بْنُ قَتَادَةَ .
مختلف في صحبته سكن الكوفة . روى عنه أبو اسحاق السبيعي .

(١) أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده . وأدِيل العدو : كانت له الغلبة .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٧٢/٣/٧٣٨٧ : « كَدَنُ : بفتح أوله وثانيه وهنون . كَذَا رأيته بخط السلفي » .
ويقال : بضم أوله وسكون ثانيه ، وآخره راء ، كَذَا رأيته بخط المنذرى ، والأول أول .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٥ : ١٢٢٢/٢ .

أُنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت كديرا الضبي - قال أبو إسحاق : سمعته منذ خمسين سنة - وقال شعبة : وسمعت أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة - قال أبو داود : وسمعت أنا من شعبة ، منذ خمس أو ست وأربعين سنة - قال : « أتى رجلُ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : قل العدل ، وأعطه الفضل . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : فأطعم الطعام ، وأفترش السلام . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فانظر بعيراً منها وسقاءً ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غيًّا فاسقهم إذا حضروا ، واكفهم إذا غابوا ، فلعله لا يَنفُقَ بعيرك (١) ، ولا يَنفَرِقُ سِقَاؤُكَ حتى تَجِبَ لك الجنة . »

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق ، رواه عنه معمر والثوري وفطر (٢) بن خليفة ، ويزيد ابن عطاء وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عند أكثرهم مرسل .

٤٤٣٤ - كرامه بن ثابت

(ب) كرامة بن ثابت الأنصاري .

شهد صفين مع علي . في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة . أخرجه أبو عمر (٣) .

٤٤٣٥ - كردم بن سفيان

(ب د ع) كردم بن سفيان الثقفي .

روى عنه ابنه ميمونة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى يزيد بن هارون ، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم ، عن عمته سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كردم قالت : رأيت رسول الله ﷺ بمكة ، وهو على ناقه له ، وأنا مع أبي ، ومع رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطبطبية . فدنا منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقر له (٤) رسول الله ﷺ - قالت : فما نسيت

(١) أي : لا يموت بعيرك .

(٢) في المطبوعة : « قطر » ، بالفتح ، وصوابه فطر ، بإلقاء المكسورة وسكون الطاء . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٧ : ٢٢٢٢/٢ .

(٤) أقر له : أي سكن إليه .

طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه . قالت : فقال له : إني شهدتُ جيشَ عِثْرَانَ .
قالت : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش . فقال طارق بن المرقع : من يعطى رمحا بشوابه
الحديث (١) ... وقد ذكرناه في طارق .

أنبأنا ابن أبي حبة عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا
أبو الحُوَيْرِثِ حَفْصُ من ولد عثمان بن أبي العاص ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى
ابن كعب ، عن ميمونة بنت كَرْدَمَ ، عن أبيها كَرْدَمَ بن سفيان : أنه سأل رسول الله ﷺ عن
نذر نذره في الجاهلية ، فقال له النبي ﷺ : « أَلَوْ تَن أُولُنُصْبٍ ؟ » قال : لا ، ولكن لله . قال :
فَأَوْفَ الله بما جعلتَ له [انحر] على بُوَانَةٍ (٢) به وأَوْفَ بنذرك « (٣) .

أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٤٣٦ - كَرْدَمَ بن أبي السنايل

(ب د ع) كَرْدَمُ بنُ أَبِي السَّنَائِلِ ، وقيل : ابن أبي السائب الأنصاري .

له صحبة ، سكن المدينة ، ومُخْرَجَ حديثه عن أهل الكوفة .

روى فروة بن أبي المغراء (٥) ، عن القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ،
عن أبيه ، عن كَرْدَمَ بن أبي السائب الأنصاري قال : خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة ،
وذلك أول ما ذكر رسول الله ﷺ بمكة - قال : فأوانا المبيت إلى صاحب غنم ، فلما انتصف
الليل جاء ذئب فأخذ حملاً من الغنم ، فوثب الراعي فقال : يا عامر الوادي ، جارك ! فناداه
مناد لانهاء يقول : يا سِرْحَانَ (٦) أرسله . فأتى الحمل يشتم (٧) حتى دخل الغنم ، ولم تصبه كذمة

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٦٦/٦ ، وقد مضى في ترجمة طارق بن المرقع ، وهي برقم ٢٥٩٦ : ٧٢/٤ ،
وشرحنا غريبه . هنيك .

(٢) ما بين القوسين عن المسند : وكان في المطبوعة : « بما جعلت له على ثوابه » . وهو خطأ ، والصواب ما في المسند .
وبوابة - بضم الباء ، وقيل بفتحها ، وينون بعد الألف - : هضبة من وراء ينبع .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٩/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٢ : ١٣١٠/٣ .

(٥) في المطبوعة : « قرأه بن أبي المغراء » . وهو خطأ ، والصواب عن ترجمته في التهذيب : ٢٦٥/٨ ، وينظر أيضاً

التهذيب : ٣٣٢/٨ .

(٦) السرحان - بكسر فسكون - : الذئب ، وقيل : الأسد .

(٧) أي : يسرع .

وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : (وَأَنْتَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرَجَالِ مِنَ الْجِنِّ ، فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢)

٤٤٣٧ - كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ

(ب د ع) كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ الثَّقَفِيُّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ : الْخَشْنِيُّ . وَقَالَا : فَرَّقَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَرْدَمِ بْنِ سَفْيَانَ -
قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَيْضًا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا ، لِأَنَّ حَدِيثَهُمَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

رَوَى حَدِيثَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ
قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ صَاحِبٍ لِي - يُقَالُ لَهُ : أَبُو ثَعْلَبَةَ - فَقَالَ : أَعَرْنِي نَعْلَيْكَ . فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ
تَزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا ، فَقَالَ : أُعْطِيَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا ! فَلَمَّا انْتَصَرَفَ بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلٍ
وَقَالَ : لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : دَعَهَا ، فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا . فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ لِأَنْحَرْنَ ذُودًا (٢) مَكَانَ كَذَا ، فَقَالَ : أَوْفَ بِنَذْرِكَ ، وَلَا نَذَرَ فِي قِطِيعَةٍ
رَحِمَ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : قَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ : « وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا » ، مَعَ أَنَّهُ جَعَلَ كَرْدَمَ بْنَ سَفْيَانَ الْأَوَّلَ ثَقَفِيًّا ، وَجَعَلَ
هَذَا خُشْنِيًّا ، عَجِيبٌ ، فَلَوْ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ كَمَا جَعَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو لَكَانَ لِقَوْلِهِ وَجْهٌ ، فَإِنْ سَفْيَانَ
يَشْتَبِهُ بِقَيْسٍ ، وَيَتَصَحَّفُ مِنْهَا ، وَإِذَا كَانَ أَبُو عَمْرٍو جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مَعَ أَنَّهُ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ فَبِالْأَوَّلَى
أَنْ يَجْعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مِنْ نَسَبِهِمَا إِلَى قَبِيلَتَيْنِ مُتَبَاعِدَتَيْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
٤٤٣٨ - كَرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو

(د ع) كَرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو .

ذَكَرَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ (٤) فِي الصَّحَابَةِ وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا .

(١) سُورَةُ الْجِنِّ ، آيَةٌ : ٦ .

(٢) الْاِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ٢١٨٣ : ٣ / ١٣١٠ .

(٣) الذُّودُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ .

(٤) فِي مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ابْنُ أَبِي زِيَادٍ » . وَلَمْ يَتَحَقَّقْ بَعْدَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ . وَلَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهَ
الشَّافِعِيَّ الْحَافِظَ سَاحِبَ الْمَصْنُفَاتِ ، يَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي الْمُبَرِّقِ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٠١ / ٢ .

روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة أنه قال : إنه فيما أنزل الله عز وجل : أن الله عز وجل
ليبتلى العبد وهو يحب أن يسمع صوته .

وروى مروان^(١) بن سالم ، عن ابن كردوس بن عمرو ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ
« من أحيا ليالي العيدين وليلة النصف من شعبان ، لم يمُت قلبه يوم تموت القلوب » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٣٩ - كردوس

(س) كُرْدُوس .

أورده عبدان ، وعلى بن سعيد العسكري ، وابن شاهين في الصحابة .

روى أحمد بن سيار ، عن أبي عباد البصري ، عن مفضل بن فضالة القتيبي أني معاوية ،
عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الحزري ، عن شداد بن سالم ، عن ابن كردوس ،
عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا ليالي العيدين ، وليلة النصف من شعبان ، لم يمُت
قلبه يوم تموت القلوب » .

رواه يحيى بن بكير ، عن مفضل بن فضالة ، وقال « مروان بن سالم » بدل « شداد » .
وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن سيار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أخرج أبو موسى حديث « من أحيا ليالي العيدين » في هذه الترجمة ، وأفردها عن ترجمة
كردوس بن عمرو ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعيم في ترجمة كردوس بن عمرو ، فدل ذلك
على أنهما واحد ، فلا أعلم من أين علم أبو موسى أنهما اثنان ! وقد جعلهما أبو نعيم واحداً ، ولم
يذكر إلا الأول . لاسيما وهذا الاسم مما تقل التسمية به^(٢) .

٤٤٤٠ - كردوس

(س) كُرْدُوس .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده ابن شاهين في الصحابة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٩/٣/٢٧٤ : « مروان هذا : متروك ، منهم بالكذب » .

(٢) ذهب الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٨/٣/٢٩٥ إلى أنهما اثنان متضاران .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن كردوس - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : « لأن أجلس هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أوبع رقاب » - يعنى مجلس الذكر .

رواه على بن الجعد ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن كردوس ، عن رجل من الصحابة قوله ، وهو الأصح .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٤١ - كرز بن أسامة

(ع س) كُرْزُ بنُ أُسَامَةَ ، وقيل : ابن سامة من بنى عامر بن صعصعة ، وقيل : ابن سلمى .
وفد على النبي ﷺ مع النابغة الجعدي فأسلم .
أنبأنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا عمر بن بشر أبو حفص ، حدثنا يحيى بن راشد ، عن الرحال بن المنذر قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن كرز قال : قيل للنبي ﷺ : العن بنى عامر ! قال : « إني لم أبعث لعانا » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر (١) ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أورده جده بكريز . وقد اختلف في اسمه فقيل : كرز ، وقيل : كُريز .
وقال ابن مندة : كُريز بن سلمة . وهو وخم ، وإنما هو سامة . وقيل فيه : الرحال ، عن أبيه ، عن جده كرز .
الرحال : بالراء والحاء المهملتين .

٤٤٤٢ - كرز التميمي

(ب د ع) كُرْزُ التَّمِيمِيُّ . غير منسوب .
ذكره أبو حاتم ، والحضرمي ، وغيرهما في الصحاح .
روى إسحاق بن منصور ، عن نافع ، عن عبد الله بن بُدَيْل ، عن بنت كُرْزِ التَّمِيمِيِّ ، عن أبيها قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يعنى جبلا بالمدينة - قائما عند الصخرة ، وخافه صَفَّان قد سدا ما بين الجبلين . قاله ابن مندة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٢٩ : ١٣٢٢/٢ . هنا ولم يرمز لكتاب أبي عمر برمز ، وهو «ب» لا في المطبوعة ، ولا في مخطوطة الدار ، وأما قوله « وأبو عمر » فثبت على هامش المخطوطة .

وقال أبو نعيم ، عن كُرْز : رأيت النبي ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية ، وخلفه صفان ، وهذا أشبه .

وقد أنبأنا يحيى بن محمود -إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة ، حدثنا موسى بن مسعود ، أنبأنا نافع بن عمر ، عن عبد الله بن بُذَيْل - أو عن عمه - عن بنت كُرْز ، عن أبيها قال : رأيتُ النبي ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلّي بأصحابه خلف الصخرة ، وخلفه صفان قد سدا ما بين الجبلين - يعنى الصخرة التى فى بطن الوادى ، وادى الحديبية ، يظهر منها مثل مبرك البعير .

وهذا يؤيد قول أبي نعيم .

وقال أبو عمر : كُرْز ، قال : أتيت النبي ﷺ فرأيتَه يصلّي فوق جبل ، روت عنه ابنته ، لا أدري أهو كرز الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره (١) .
ويرد ذكره فى آخر من اسمه كرز .
أخرجه الثلاثة .

٤٤٤٣ - كرز بن جابر

(بدع) كُرْزُ بن جَابِر بن حُسَيْل ، ويقال : حِسل بن الأَحَب (٢) بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك القرشى الفهرى .
أسلم بعد الهجرة . قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهرى على سَرَح (٣) المدينة ، فخرج رسول الله ﷺ فى طلبه ، حتى بلغ وادياً يقال له « سفوان » ففاته كرز . ثم أسلم كرز وحسن إسلامه ، وولاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم فى أثر العُربيين الذين قتلوا راعيه ، وقتل كُرْز يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فلما لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد ، ناوشوهم شيعاً من قتال ، فقتل كُرْز بن جابر بن حِسل وحبيش (٤) كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فشذاعنه وسلكا طريقاً غير طريقه ، فقتلا جميعاً ، فلما قتل حبيش (٤) جعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل ، وهو يرتجز ويقول :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢/١٨٨ : ١٣١٢/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « حل بن لأحب » ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطاح حديث وكتاب نسب قریش

لمصعب الزبيرى : ٤٤٨ .

(٣) السرح ، الماشية .

(٤) فى سيرة ابن هشام : « خنيس » ، بالخاء والنون والسين . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة « حبيش بن خالد » برقم

قَدْ عَلِمَتْ صَفَرَاءُ مِنْ بَنِي فِهْرٍ . نَقِيَّةُ الْوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ
لَا ضَرْبَ يَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ .

وكان حُبَيْش يكنى أبا صخر (١) .

أخرجه (٢) الثلاثة .

حُبَيْش : بضم الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة :

٤٤٤ - كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ

(بدع) كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ جُرَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشٍ (٣) بْنِ سَلُولِ
ابن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، الخزاعي الكعبي . وعمرو بن لُحَيٍّ هو أبو خزاعة
يرجعون كلهم إليه .

كذا نسبه الزهري فقال : كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ . ونسبه عروة . فقال : كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ .
أسلم كُرْزُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعُمَرُ عَمْرًا طَوِيلًا ، وَهُوَ الَّذِي نَصَبَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ فِي
إِمَارَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ .

أَنْبَاءُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، [ابنا أبي] (٤) طاهر بركات بن
إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ الْخُشُوعِيِّ وَغَيْرَهُمَا قَالُوا : أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظِ ، أَنْبَاءُ
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَمْرٌ ، [ابنا] (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَازُوِيهِ قَالَا : أَنْبَاءُ
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْلِيُّ الْبَسْطَامِيُّ ، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ الْجَبْرِيُّ ، أَنْبَاءُ الْأَصَمُ ، أَنْبَاءُ
أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ ،
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ : « أَتَى أَعْرَابِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلِ الْإِسْلَامُ مِنْ مَنْتَهَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أَدْخَلَهُ
عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَمَعَ فِتْنٌ كَالظُّلُمِ ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مَعْتَزِلٌ فِي
شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (٦) .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٠٧/٢ ، ٤٠٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٥ : ١٣١٠/٣ ، ١٣١١ .

(٣) في المطبوعة : « حبشية » . والصواب عن الاستيعاب ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٣٨/١/٥ . والمشتبه
للذهبي : ٢٧٨ .

(٤) مكانه في المطبوعة : « أنبأنا أبو » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب .

(٥) مكانه في المطبوعة : « أنبأنا » . والمثبت من مخطوطة الدار أيضاً .

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن أبي الفيرة ، عن الأوزاعي بإسناده : المسند : ٤٧٧/٣ .

وهذا كرز هو الذى قفا أثر النبي ﷺ ليلة الغار ، فلما رأى عليه نسج العنكبوت قال :
هاهنا انقطع الأثر ، وهو الذى قال حين نظر إلى قدم النبي ﷺ فقال : « هذا القدم من نلك
القدم التى فى المقام »

أخرجه الثلاثة .

جَرِيْبَةُ : بضم الجيم ، وفتح الراء ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، ثم باء موحدة .

٤٤٤٥ - كرز بن وبرة

(س) كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثِي .

أورده عبدان وقال : ليست له صحبة . وأورد له حديثاً أرسله عن النبي ﷺ .

أخرجه (١) أبو موسى مختصراً .

٤٤٤٦ - كرز

(ب) كُرْز .

روى عنه عبد الله بن الوليد .

أخرجه (٢) أبو عمر مختصراً .

٤٤٤٧ - كركرة

كِرْكِرَة .

له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وله ذكر فى حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمد
ابن إسماعيل قال :

حدثنا على بن عبد الله ، أنبأنا سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن أنى الجعد ، عن عبد الله
ابن عمرو قال : كان على ثقل (٣) النبي ﷺ رجل يقال له : كِرْكِرَة ، فمات فقال النبي ﷺ
هو فى النار . فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبادة قد غلّها . قال البخارى قال ابن سلام (٤) : كِرْكِرَة
[يعنى بفتح الكاف . وهو مضبوط كذا (٥)] .

(١) قال الحفاظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٥١٧/٣/٣٠٢ : « كرز بن وبرة الحارثى العابد ، من أتباع التابعين ص » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٧١٨٧ : ١٣١١/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « نفل » ، بالتون والفاء ، والثقل - بفتح التاء والتخفيف - متاع المضائق .

(٤) فى المطبوعة : « قال ابن سلامة » . والمثبت عن الصحيح .

(٥) ما بين القوسين عن الصحيح ، وقد أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب الغلول : ٩١/٤ .

٤٤٤٨ - كريب بن أبرهة

(ب س) كُريب بنُ أبرهة .

في صحبته نظر ، قال أبو عمر : لم نجد له رواية إلا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبي الدرداء ، وأبي ريحانة ، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين ، [منهم] (١) : كعب الحبر ، وسليم بن عامر ، ومرة بن كعب وغيرهم (٢) .

وقال المستغفرى : لم تثبت صحبته عند أبي حاتم ، وكناه البخارى أبا رشدين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٤٤٩ - كريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(س) كُريب (٣) مولى النبي ﷺ .

روى أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن كريب مولى النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : «بَخْرُ بَخْرٍ ، خمس ما أثقلهن في الميزان وأهونهن على اللسان أقال رجل : ما هُنَّ يارسول الله ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسبه والده» (٤) .

ورواه الدستوائى عن يحيى ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو سلام اثنان ، فالكبير اسمه مطور الحبشى من التابعين ، والصغير زيد بن سلام أبو سلام ، وفعل هذا الصواب في هذا الإسناد : «عن زيد أبي سلام» ، لا عن أبي سلام .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٨ : ١٣٢٢/٣ .

(٣) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٣٠٣/٣/٧٥١٩ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حريب [كذا في الإصابة ، وصوابه : حريث] أبو سلمى الراعى» . وقد تقدمت ترجمة حريث في هذا الكتاب - اسد الغابة - برقم ١١٣٩ : ٤٧٨/١ ، وسبق فيها هذا الحديث .

(٤) رواه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المستدرك : ٤٤٣/٣ ، ٢٣٧/٤ ، ورواه عن يزيد ، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام أن رجلاً حدثه ، المستدرك : ٣٦٥/٥ ، ٣٦٦ .

٤٤٥٠ - كُريز بن سامة

(دب) كُريز - آخره زاي - هو كُريز بن سامة . وقيل : ابن أسامة العامري . قاله أبو عمر :

وقال ابن منده : كُريز بن سلمة ، له صحبة . عداة في بني عامر في البصريين ، و لم
كرز بن أسامة وقد تقدّم في كُريز .
أخرجه أبو عمر وابن منده .

٤٤٥١ - كريم بن جزى

(دع) كريم بن جُزَيّ .

أبى النبي ﷺ . في إسناده حديثه نظر .

روى عتبة بن قيس ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن جُزَيّ ، عن أخيه كريم بن جُزَيّ ،
قال : أتيت النبي ﷺ أسأله عن خَشَاش^(١) الأرض .

ورواه ابن أبي داود ، عن كثير بن عُبيد ، عن بَقِيَّة ، وهو وهم .

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم البصري ، عن حَبَّان بن جُزَيّ ،
عن أخيه خُزَيْمَة بن جُزَيّ . وهو الصواب^(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٢ - كريم بن الحارث

(دع) كريم بن الحَارِث . جد زَرَّارة .

عداده في البصريين . ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، والله أعلم .

(١) خَشَاش الأرض : هوامها وحشراتنا .

(٢) نقلت ترجمة خُزَيْمَة بن جزى برقم ١٤٤٨ : ١٣٤/٢ .

باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٥٣ - كشذ الجهي

(دع) كشذ^(١) الجهي .

رأى النبي . روى حديثه محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن واقد بن عبد الله ، عنه - إن كان محفوظاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٤ - كعب الأنصاري

(س) كَعْبُ الأنصاري .

أورده ابن شاهين وقال : قال عبد الله بن سليمان : « ليس بكعب بن مالك »^(٢) . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأنصاري : أنه سأل النبي ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرُوءَةٍ^(٣) . فقال : لا بأس به .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥٥ - كعب بن جماز

(بمع س) كَعْبُ بن جَمَاز بن ثَعْلَبَة بن خَرَّشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيَان بن رَشْدَان ابن قيس بن جُهَيْنَة .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني .

وقيل : حِمَان . وقيل : إنه غسان ، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بني طريف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب ابن جَمَاز بن ثعلبة ، حليف لهم من غسان .

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار . ولعله «كشد» بفتح فسكون ، فدا لهملة . والكشد في اللغة : حب يؤكل . ثم هي به .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣٠٤/٣/٧٥٢٦ : «قول عبد الله بن سليمان : «ليس بكعب بن مالك» مردود ، فقد رواه أحمد بن حنبل ومسنده في مستدركهما ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك» .
(٣) المروءة : حجر أبيض براق . ٤٥٤/٣ .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني طريف بن الخزرج :
كعب بن جَمَاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة^(١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر^(٢) ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكر أبو نعيم وأبو موسى : أنه حليف بني ساعدة ، وقالوا : وقيل : حليف بني
طريف . وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنَّا أن بني طريف غير بني ساعدة ، وهما واحد ، فإن
طريفًا المذكور هو طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر .

ووافق ابن الكلبي ابن إسحاق ، فجعله جهنياً .

قال الأمير أبو نصر : وأما « جماز » ، بالجيم والزاي : كعب بن جَمَاز ، حليف لبني ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة : كعب بن حِمان - قال : وقال الدارقطني : وجدت
مضبوطًا بالحاء والنون ، يعني بخط الحلواني ، عن السكري عن ابن حبيب عنه - يعني
عن ابن الكلبي .

وقال أبو عمر : هو عندي « جماز » بالجيم والزاي ، والله أعلم .

٤٤٥٦ - كعب بن الخدارية

(ب)دع) كَعْبُ بن الخَدَّارِية ، من بني بكر بن كلاب^(٣) .

له صحبة وذكر في حديث أبي رزين العقيلي^(٤) .

أخرجه^(٥) الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٦/١ . وفيها عن ابن إسحاق : « كعب بن حمار » ، بالحاء المهملة ، وراء مهملة بعد الألف .
ولم يشر الحافظ الذهبي . في المشتبه إلى شيء من ذلك ، بل قال : جماز ، وقيل : حمان ، بالحاء والنون . ينظر المشتبه : ١٧٠ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٩ : ٣/١٢١٢ .
(٣) في المطبوعة : « من بني أبي بكر بن كلاب » . فحذفنا كلمة « أبي » . وينظر في ذلك مستند الإمام أحمد . والاستيعاب ،
والإصابة .
(٤) أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده : ١٤٩١٣/٤ .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ٣/١٢١٣ .

٤٤٥٧ - كعب بن الخزرج

(د ع) كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ ، ، من بَلْحَارِثَ .

ذكره البخاري في الصحابة .

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صحبني الحكم ابن أبي الحكم في غزوة تبوك ، مع النبي ﷺ ، وكان نعم صاحب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٨ - كعب بن زهير

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى - واسم أبي سلمى : ربيعة بن رباح بن قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثُورِ بْنِ هُذَمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ الْمُزْنِيِّ .

له صحبة ، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَيْرُ ابْنِا زهير إلى رسول الله ﷺ ، فلما بلغا « أبرق »^(١) العُزَافَ قال « بُجَيْرُ لكعب : اثبت أنت في غنمنا في هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل ، يعني رسول الله ﷺ ، فأسمع مايقول . فثبت كعب وخرج بُجَيْرُ ، فجاء رسول الله ﷺ فعرض عليه الاسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعبا فقال^(٢) :

أَلَا أَبْلُغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَبِبَ (٣) غَيْرِكَ ذَلِكَ
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلَفِّ أُمًّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تُذَرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَ
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسِ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورَ مِنْهَا وَعَلَاكَ (٤)

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دمه ، وقال : « من لقي كعبا فليقتله » . فكتب بذلك بُجَيْرُ إلى أخيه ، وقال له : « النجاء ، وما أراك تفلت ! » ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ

(١) ينظر فيما تقدم ٣٦٦/١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٢) الأبيات في ديوانه : ٣ ، ٤ ، وسيرة ابن هشام : ٥٠٢/٢ مع خلاف غير يسير ، والبيتان الأولان في الاستيعاب : ١٣١٤/٣ .

(٣) وبب غيرك : دعاء عليه بالهلاك .

(٤) كذا في المطبوعة : « وأنهلك المأمور » بالراء ، وهي رواية أثبتها ابن هشام في السيرة ، ورواية ابن إسحاق : شربت مع المأمون كأما روية « فأنهلك المأمون منها وعلكا »

ويقول السهيلي في الروض الأنف ٣١٢/٢ : « ويروى المأمود » في غير رواية ابن إسحاق ، أراد بالمحمود محمداً صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المأمون والأمين ، كانت قریش تسمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة .
والهمل - بفتحين - : أول الشرب ، والعلل - بفتحين - أيضاً : الشربة الثانية ، أو الشرب بعد الشرب .

لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا قَبِلَ مِنْهُ ، وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ،
فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَأَقْبِلْ وَأَسْلِمِ : فَأَقْبَلَ كَعْبُ ، وَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
وَأَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بَبَابَ الْمَسْجِدِ ، مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ ، حَلَقَةً دُونَ حَلَقَةٍ ، يَقْبَلُ إِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ ،
وَالِى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ - قَالَ كَعْبُ : فَدَخَلْتُ وَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْصَّفَةِ ، فَتَخَطَّيْتُ
حَتَّى جُلِسْتُ إِلَيْهِ ، فَاسْلَمْتُ وَقُلْتُ : الْأَمَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : كَعْبُ بْنُ
أَبِي زَهِيرٍ . قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ؟ وَالتَفْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ : كَيْفَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَأَنْشَدَهُ
أَبُو بَكْرٍ الْأَبْيَاتَ ، فَلَمَّا قَالَ :

• وَأَنْهَكَ الْمَأْمُورَ مِنْهَا وَعَلَّكَ •

الْمَأْمُورُ : بِالرَّاءِ - قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَكَذَا قُلْتَ ! قَالَ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ قَالَ قُلْتُ :

• وَأَنْهَكَ الْمَأْمُونِ مِنْهَا وَعَلَّكَ •

الْمَأْمُونُ : بِالنُّونِ - قَالَ : مَأْمُونٌ وَاللَّهُ

وَأَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ : (١)

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُولُ (٢)
إِنَّ الْمَسُودَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُودُ
أُنَيْفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَقْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

فَأشار رسول الله ﷺ إلى من معه : أَنْ اسْمَعُوا ، حَتَّى أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ .

وَكَانَ قَدُومُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الطَّائِفِ . وَمِنْ جِدِّ شَعْرِهِ قَوْلُهُ : (٣)
لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَعَى الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ
يَسْعَى الْفَتَى لَأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ

(١) القصيدة في ديوانه : ٦ - ٢٥ ، وسيرة ابن هشام : ٥٠٣/٢ - ٥١٣ .

(٢) «بانَتْ» : فارقت فراقاً بعيداً ، و«سعاد» : امرأة ، ومى بنت عمه ، وخصها بالذكر أطول غيبته عنها ، ولربوبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . و«متبول» : سقيم أضناه الحب ، و«متيم» : ذليل مستبد . «لم يفد» : لم يخلص من الأسر . و«مكبول» : مقيد .

(٣) ديوانه : ٢٢٩ .

ومما يُستحسن ويُستجاده أيضا قوله (١) :

إِنْ كُنْتَ لَا تَرْهَبُ ذِمِّيَّ لَمْ
تَعْرِفْ مَنْ صَفَحِي عَنِ الْجَاهِلِ
فَاخْشَ سُكُونِي إِذْ أَنَا مُنْصِتٌ
فِيكَ لِمَسْمُوعِ خَنِي الْقَائِلِ
فَالسَّامِعُ الدَّامُ (٢) شَرِيكَ لَهُ
وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا
أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرِ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذِمَّةٍ
ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

وهي أكثر من هذا .

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له ، وهي التي عند الخلفاء إلى الآن . وكان أبوه زهير
قد توفي قبل المبعث بسنة ، قاله أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٥٩ - كعب بن زيد الأنصاري

(ع س) كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ ،
الأنصاري النجاري .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، (٣) وابن الكلبي

وقال ابن الكلبي : قتل يوم الخندق . وقال الواقدي : قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق .

وقال ابن إسحاق : أصابه سهم غَرَبَ (٤) يوم الخندق فقتله (٥) .

ويذكرون أن الذي أصابه أُمَيَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ صَخْرٍ الدُّوْلِيُّ ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) لم نجد هذه الأبيات في الديوان ، وهي في الاستيعاب : ١٣١٥/٣ .

(٢) الدام : العيب .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .

(٤) سهم غرب : لا يعرف رايه .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢٥٣/٢ .

٤٤٦ - كعب بن زيد بن قيس

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني دينار بن النجار .

شهد بدرًا ، وأُسند عن النبي ﷺ ، قاله أبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التي وَجَدَ رسول الله ﷺ بها (١) بياضًا ، فقال : شُدِّي ثيابك ، والحقى بأهلك . روى عنه جميل ابن زيد (٢) ، وفيه اضطراب كثير .

ولم يرفع أبو عمر نسبَه فوق هذا ولو ساق نسبَه مثل أبي نُعَيْم لعلم أنه الأول الذي قبله ، أو غيره .

وروى أبو نعيم ، عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج ، من بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار : « كعب بن زيد بن قيس بن مالك .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر ، أخبرني جميل بن زيد قال : صحبت شيخًا من الأنصار ، ذكر أنه كانت له صحبة ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدثني أن رسول الله ﷺ تزَوَّج امرأة من بني غفار ، فلما دخل عليها فوضع يده عليها ، وقعد على الفراش ، أبصر يكشِّحها بياضًا ، فانماز (٣) عن الفراش ، ثم قال : خذى عليك ثيابك ، ولم يأخذ مما آتاها شيئا (٤) ورواه نوح بن أبي مريم ، عن جميل مثله .

وقال محمد بن فضيل ، عن جميل ، عن عبد الله بن كعب .

(١) البياض : البرص .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « جميل بن قيس » . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ،

الترجمة ٢١٩٣ : ١٣١٧/٣ .

(٣) لفظ المسند : « فلما دخل عليها وضع ثوبه ، وقعد على الفراش ، أبصر بكشِّحها بياضًا ، فانماز ... » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

وقال إسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن ، عن جميل ، عن عبد الله بن عمر .
أخرجه الثلاثة .

قلت : لو لم يُروَ عن هذا حديثُ الغفارية ، لكان هو والذي قبله واحداً فإن النسب والقبيلة واحد ، وشهود بدر لهما ، والله أعلم .

٤٤٦١ - كعب بن سليم القرظي

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقُرْظِيُّ ثُمَّ الْأَوْسِيُّ ، وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبي قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم يُنبتوا^(١) . ولا تعرف له رواية . وهو والد محمد ابن كعب القرظي . قاله أبو عمر^(٢) .

وقال ابن منده : كعب بن سُلَيْمٍ الْقُرْظِيُّ ، والد محمد . روى حديثه حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن محمد بن كعب ، عن أبيه .

قال أبو نعيم - وذكر كلام ابن منده : - هذا وهم ؛ فإن قوله « عن أبيه » ليس هو كعب ، إنما هو عبد الرحمن الخطمي والد موسى ، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن ، يعني أبا موسى . وقد رواه علي الصحة في ترجمة عبد الرحمن الخطمي^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٤٤٦٢ - كعب بن سور الأزدي

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ سُورٍ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ^(٤) بْنِ ثعلبة بن سليم بن ذُهل بن لَقِيْط. بن الحارث بن مالك بن قَهْمٍ بن غَنْمٍ بن دَوْسٍ بن عُدْثَانَ^(٥) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد الأزدي .

قيل : إنه أدرك النبي ﷺ . وهو قاضي البصرة ، استقضاه عمر بن الخطاب عليها . روى له محمد بن سيرين أحكاماً وأخباراً .

(١) أي الذين لم ينبت شعر هانتهم . وكان في المطبوعة : « ينبتوا » . وهو خطأ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٤ : ١٣١٧/٣ ، ١٣١٨ .

(٣) تقلبت ترجمة عبد الرحمن الخطمي برقم ٣٢٩١ : ٤٤٣/٣ .

(٤) في الاستيعاب : « عبيد » .

(٥) في الاستيعاب : « دوس بن عدنان » ، بنونين . وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبي : ٤٤٩ .

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالسا عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت قط رجلاً أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليله قائماً ، ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار ، ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثني بالخير وقاله ! فاستحييت المرأة وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلا أُعْذِيتَ (١) المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك ؟ قال : أكذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : رُدُّوا عَلَى المرأة . فَرُدَّتْ ؛ فقال : لا بأس بالحق أن تقوليهِ ، إن هذا يزعم أنك جئت تَشْتَكِين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجل ، إني امرأة شابة ، وإني أبتغي ما يبتغي النساء (٢) . فأرسل إلى زوجها فجاء ، فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق أن يقضى بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضي بينهما ، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم . فقال : إني أرى لها يوماً من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها ، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ، ولها يوم وليلة . فقال له عمر : والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة ، وكتب إلى أبي موسى بذلك ، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر ، ثم خلافة عثمان ، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة ، خرج بين الصفيين معه مُصَحَّف ، فنشره ، وجعل يناشد الناس في دمائهم ، وقيل : بل دعاهم إلى حكم القرآن ، فأتاه سهم غرّب فقتله . قيل : كان المصحف معه ، وبيده خِطَام الجَمَل ، فأتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أثر كبير .

أخرجه الثلاثة (٣)

٤٤٦٣ - كعب بن عاصم الأشعري

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ . كنيته أبو مالك ، وقيل : اسم أبي مالك عمرو . وعداده في أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . وكان من أصحاب السفينة (٤) روى عنه جابر ، وأم الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم ، وخالد بن أبي مريم ، مُخْرَج حديثه عن أهل المدينة .

(١) أي : أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أتتبع ما يتتبع النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٥ : ١٣١٨/٣ - ١٣٢١ .

(٤) في المطبوعة : « وكان من أصحاب السفينة » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٤٢٤/٥ .

روى ابن جريح ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام في السفر » (١) . قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ، ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : إنها اثنان (٢) - قال : ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشيء (٣) .

أخرجه الثلاثة

٤٤٦٤ - كعب بن عامر السعدي

(س) كَعْبُ بْنُ عَامِرٍ السَّعْدِيُّ .

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٦٥ - كعب بن عجرة

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عمرو بن عوف ابن غنم بن سواد بن مري بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قرآن بن بكلي البكوي حليف الأنصار ، قيل : هو حليف بني حارثة بن الحارث بن الخزرج . وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج . رقييل : هو حليف بني سالم من الأنصار .

وقال : الواقدي : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه من أنفسهم .

قال ابن سعد : طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده ، يكنى أبا محمد

وقال ابن الكلبي - وساق نسبه إلى بلي ، كما ذكرناه أولا ، ثم قال - : وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف ، وتأخر إسلامه ، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها .

روى عنه ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وابن أبي ليلى ، وأولاده : إسحاق ،

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٣٤/٥ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « وقيل : إنها اثنان . والله أعلم ، ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري ... » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٦ : ٣/١٣٢١ .

وعبد الملك ، ومحمد ، والربيع وأولاد كعب وغيرهم . وفيه نزلت : (فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ (١)) . وسكن الكوفة .

أَتَبْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ هَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، وَابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، وَحُمَيْدُ الْأَعْرَجِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثِ ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ، يُوَقَّدُ تَحْتَ قِدْرٍ ، وَالْقَمَلُ يَتَهافتُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ ذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : احْلِقْ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرْقُ : ثَلَاثَةُ آصَعٍ - أَوْ : صُمُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ أَنْسَكَ (٢) نَسِيكَةً - قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : أَوْ أَذْبَحَ شَاةً (٣) وَتَوَفَّى كَعْبٌ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : اثْنَتَيْنِ . وَقِيلَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ ، وَعَمَرَهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ ، وَقِيلَ : خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٤) .

٤٤٦٦ - كَعْبُ بْنُ عَدَى

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ عَدَى بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ مِلْكَانَ ابْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ . وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « التَّنُوخِي » وَهُوَ مِنْ عِدَادِ الْحَيْرَةِ لِأَنَّ بَنِي مِلْكَانَ بْنِ عَوْفٍ حُلَفَاءُ تَنُوخَ ، مَخْرَجَ حَدِيثِهِ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ . وَكَانَ أَحَدَ وَفَدِ الْحَيْرَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَسْلَمَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ شَرِيكَ عَمْرِو بْنِ الْجَاهِلِيَّةِ قَدِمَ الإسْكَندَرِيَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، رَسُولًا لِعَمْرِو بْنِ الْمُقَوْقِسِ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَوُلِدَهُ بِهَا . رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ نَاعِمٍ أَبِي (٥) عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَدَى أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَبِي أُسْقِفَ الْحَيْرَةَ ، فَلَمَّا بَعَثَ مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : هَلْ لَكُمْ أَنْ يَذْهَبَ نَفَرٌ مِنْكُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ

(١) سورة البقرة ، آية : ١٩٦ .

(٢) أى : أَذْبَحَ ذَبِيحَةً .

(٣) أى : أَنَّ رِوَايَةَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ « أَوْ أَذْبَحَ شَاةً » ، مَكَانٌ : « أَوْ أَنْسَكَ نَسِيكَةً » .

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْحَجِّ ، بَابُ « مَا جَاءَ فِي الْحَرَمِ يَحْلِقُ رَأْسَهُ فِي إِحْرَامِهِ ، مَا عَلَيْهِ ؟ » . يَنْظُرُ تَحْقِيقَ الْأَحْوَدِيِّ ، الْحَدِيثَ ٩٦ : ٢٥٠/٤ ، ٢٦ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ... » وَقَالَ الْخَافِضُ أَبُو الْعَلِ صَاحِبُ تَحْقِيقِ الْأَحْوَدِيِّ : « وَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ » .

(٤) الاستيعاب ، التَّرْجُومَةُ ٢١٩٧ : ١٣٢/٣ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « نَاعِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ عَنْ مَخْطُومَةِ الدَّارِ ، وَالتَّهْلِيلِ ١٠/٢٠٣ ، وَهُوَ « نَاعِمُ ابْنِ أَجِيلٍ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ » ، وَفِي الْإِسْتِيعَابِ : « نَاعِمُ بْنُ أَجِيلٍ » .

فتسمعوا منه شيئاً من قوله ؛ لا يموت فتقولون : لو أنا سمعنا من قوله ١٩ فاختاروا أربعة فبعثوهم ، فقلت لأبي : أنا انطلق معهم . قال : ماتصنع ؟ قلت : أنظر . فقدمنا على رسول الله ﷺ ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه والقرآن ، فلا ينكرنا أحد . فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيراً حتى مات . فقال الأربعة : لو كان أمره حقاً لم يموت ، انطلقوا . فقلت لهم : كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه ، فينقطع هذا الأمر أو يتم . فذهبوا ومكثت أنا لا مسلماً ولا نصرانياً ، فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة ذهبوا معهم ، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهب فرقيت^(١) إليه فدارسته ، فقال لي : أنصرائي أنت ؟ قلت : لا . قال فيهودي ؟ قلت : لا . فذكرت محمداً فقال : نعم ، هو مكتوب . قلت : فأرنيه . فأخرج سفرنا ثم قال : ما اسمك ؟ قلت : كعب . ففتح فقرأت ، فعرفت صفة محمد ونعته ، فوقع في قلبي الإيمان ، فأمنت حينئذ وأسأمت ، ومررت على الحيرة فعيروني ، ثم توفي أبو بكر فقدمت على عمر ، فأرسلني إلى المقوقس .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره

٤٤٦٧ - كعب بن عمرو بن خديج

(ب) كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَدِيجٍ^(٢) أَبُو زَعْنَةَ الشَّاعِر . ذكره الطبري فيمن شهد بدرا ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٤٦٨ - كعب بن عمرو الخزاعي

(بس) كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِي .

اختلف في اسمه فقيل : خويلد . وقيل : كعب بن عمرو - وقال يحيى بن يونس ، وأبو حاتم البستي ، وأحمد بن زهير : اسم أبي شريح الخزاعي : كعب بن عمرو . وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفري في كعب ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى^(٣) .

(١) أي : صعدت إليه .

(٢) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٩٦٧/٤ : ١٦٦٢ : « خديج » . بالحاء . والمثبت من ذخيرة أُنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ ، وسياق : « خديج » أيضاً في كتاب الكنى . وورد في الاستيعاب أيضاً : « أبو زعبة » بالباء . ويقول ابن الأثير في كتاب الكنى : « زعتة : بالزاي والين المهملة والنون » ، قاله ابن ماكولا والذي ضبطه أبو عمر بخطه بالباء الموحدة ، وقول ابن ماكولا أصح .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٩ : ١٣٢٢/٣ .

٤٤٦٩ - كعب بن عمرو الخزرجي ، أبو اليسر

(بدع) كَعْبُ بن عَمْرُو بن عَبَّاد بن عَمْرُو بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة بن سعد ابن علي بن أسد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو اليَسَر .
شهد العقبة ، وشهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : إنه قتل مُنْبِه بن الحجاج السهمي .
وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر .

وكان قصيرا ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرًا ، مات سنة خمس وخمسين ، روى عنه ابنه عمار ، وموسى بن طلحة .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إجازة ، أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن محمد بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن غانم بن سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : كان لأبي اليَسَر على رجل دين ، فأتاه يتقاضاه في أهله ، فقال للجارية : قولي : ليس ها هنا ! فسمع صوته فقال : اخرج ، فقد سمعت صوتك . فخرج إليه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة ! قال : الله ؟ قال الله . : قال : اذهب ، فلك ما عليك ؛ اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسرا أو وضع له ، كان في ظل الله يوم القيامة - أو : في كنف الله عز وجل (١) » .

ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، فهو مشهور بكنيته .
أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٤٧٠ - كعب بن عمرو النجاري

كَعْبُ بن عَمْرُو بن عُيَيْد بن الحَارِث بن كَعْب بن معاوية بن عَمْرُو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

قاله الغساني عن العَدَوِي .

(١) أخرجه الإمام أحمد من غير وجه من أبي اليسر ، المسند : ٤٢٧/٣ . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٧٠ من سورة البقرة : ٤٩١/١ - ٤٩٤ بتحقيقنا .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٢١ : ٤/١٧٧٦ .

٤٤٧١ - كعب بن عمرو الهمداني

(بدع) كَعْبُ بنِ عَمْرٍو الهمدانيّ الياميّ - ويام بطن من همدان وقيل : «كعب بن عمرو» :
والأول أشهر ، وهو : كعب بن عمرو بن جَعْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن
ذؤل^(١) بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خيوان بن نوف بن همدان .

وهو جد طلحة بن مُصَرِّف سكن الكوفة وله صحبة ، ومن حديثه ما روى طلحة بن مُصَرِّف ،
عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، فأمرَ يده على ماله .
أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : وقد اختلف فيه ، وهذا أصح ما قيل فيه .

٤٤٧٢ - كعب بن عمر

(بسن) كَعْبُ بنِ عُمَيْر الغفاري .

من كبار الصحابة ، بعثه رسول الله ﷺ مرة بعد مرة أميراً على السرايا ، وهو الذي بعثه رسول
الله ﷺ إلى « ذات أطلاق »^(٢) من أرض الشام فأصيب أصحابه ، ونجا هو جريحاً ، قتلهم
قضاة ، وذلك في السنة الثامنة . قاله الدولاني وغيره .
وقال ابن إسحاق : أصيب بها هو وأصحابه^(٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٤٧٣ - كعب بن عياض الأشعري

(بدع) كَعْبُ بنِ عِيَاض الأشعري . معدود في الشاميين .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو العلاء
الحسن بن سوار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن
نفيير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن لكل أمة فتنة ،
وفتنة أمتي المال »^(٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عنه جابر بن عبد الله ، وقيل : روت عنه أم الدرداء .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٢/٣/١٢٢٢ : « ذهل بن سلفة بن ذؤل بن جشم بن يام بن همدان » .
(٢) في مرآة الاطلاع ٩٢/١ : « ذات أطلاق » موضع وراء ذات القرى ، أغزاه رسول الله صل الله عليه وسلم
كعب بن عمر الغفاري ، فأصيب بها هو وأصحابه .
(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢١/٢ .
(٤) مستدرك الإمام أحمد : ١٦٠/٤ .

٤٤٧٤ - كعب بن عياض المازني

(س) كَعْبُ بْنُ عِيَّاضِ الْمَازِنِيِّ .

قال أبو موسى : أفرده جعفر عن « الأشعري » . روى يحيى بن يونس ، عن زيد بن الحريش ، عن يعقوب بن محمد ، عن كرامة بنت الحسين ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني ، يذكر عن أبي عياض ، عن جابر بن عبد الله ، عن كعب بن عياض قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحي عند الجمرة .

أنبأنا به إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، مثله سواء .

أخرجه أبو موسى ، ولم يذكر عن جابر أنه مازني . وقد قال أبو عمر : إن الأشعري روى عنه جابر ، فرما كانا واحدا ومما يقوى أنهما (١) واحد أن الإسناد في الأشعري هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف ، والله أعلم .

٤٤٧٥ - كعب بن عيينة

(س) كَعْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ عَائِشَةَ التَّمِيمِيَّ (٢) .

له صحبة . ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر ، أفرده يحيى - يعنى ابن منده - وقال : قاله سلمويه والحاكم أبو عبد الله . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٧٦ - كعب بن قطبة

(دعس) كَعْبُ بْنُ قُطْبَةَ .

له ذكر في حديث أبي رزين العُمَيْلِيُّ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا . وأخرجه أبو موسى وقال : أفرده الطبراني ، وأبو عبد الله ، وأبو نعيم ، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال : أنبأنا بخديشة الحسن بن أحمد ،

(١) قال الحفاظ في ترجمة كعب بن عياض المازني ٧٥٢٣/٣ : « قلت : فيه خطأ في موضعين ، أحدهما : قوله « المازني » ، وليس كعب مازنيا ، وكأنه لما رأى في اسم جد « الحارث » راوى الحديث « كعبا » ، وهو مازني ، فله صاحب الترجمة . ثانيهما قوله « ابن عياض » ، وإنما هو « ابن عاصم » ، أفرده البغوي وابن السكن في ترجمة « كعب بن عاصم » .
(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٤١٦١ : ٣٢٢/٤ .

أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابَ ، أُنْبَأَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ قُطَيْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى كَذَّابٍ عَلَى أَحَدِكُمْ ؛ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَمَتَعَهُدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٤٤٧٧ - كَعْبُ بْنُ مَانِعٍ

(د ع) كَاتِبُ بْنُ مَانِعٍ (١) ، وَهُوَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ ، يَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ .

أَدْرَكَ عَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، كَانَ إِسْلَامَهُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
رَوَى أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيِّ (٢) مُعَلِّمُ كَعْبِ الْحَبَرِ - وَكَانَ يَدُلُّهُ عَلَى إِبْطَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ كَعْبٌ : خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ ذَا قَرْنَاتٍ ، فَقَالَ لِي : أَيْنَ تَأْخُذُ يَا كَعْبُ ؟ قُلْتُ : أُرِيدُ هَذَا النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا لَإِنَّهُ الْآنَ لَتَحْتَ التَّرَابِ . فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاكِبٍ فَقُلْتُ : مَا الْخَبَرُ ؟ فَقَالَ : مَاتَ مُحَمَّدٌ ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٤٧٨ - كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْخَزْرَجِيُّ

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، وَاسْمُ أَبِي كَعْبٍ : عُمَرُو بْنُ الْقَيْنِ بْنِ سَوَادٍ ابْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيُّ ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَيْضًا .

شَهِدَ الْعُقَبَةَ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ (٣) ، وَاخْتَلَفَ فِي شَهَادَةِ بَدْرٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْهَا .
وَلَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ (٤) اللَّهُ حِينَ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . وَلَمْ يَتَخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَتَبُوكَ ، أَمَّا بَدْرٌ فَلَمْ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَانِعٌ » ، بِالنُّونِ . وَالمُتَّبِعُ مِنَ الْإِسَابَةِ ، قَالَ الْخَافِظُ ٢٩٧/٣ : « مَانِعٌ : بِكَسْرِ الْمِيمَةِ مِنَ فَوْقِ » . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ ١٥٦/٢/٧ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَلْبِيِّ » ، عَنْ كَعْبِ الْخَيْرِ . وَالمُتَّبِعُ مِنْ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ ١١١ مَصْطَلَحُ حَدِيثٍ ، وَعَلَى هَامِشِهَا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ : « الْخَيْرُ - بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا أَكْثَرُ » .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٦٢/١ .

(٤) نَقَدَّمُ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ ٨٦/٣ : أَنَّ الرَّسُولَ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ .

يعاتب رسول الله ﷺ فيها أحداً تخلف ، للسرعة - وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحر . وهو أحد « الثلاثة الذين خلفوا ، حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم » ، وهم : كعب بن مالك ، ومُرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) (١) .. الآيات ، فتاب عليهم . والقصة مشهورة ، ولبس كعب يوم أحد لامة (٢) النبي ﷺ ، وكانت صفراء ، ولبس النبي ﷺ لامة ، فعجرح كعب يوم أحد إحدى عشرة جراحة .

وكان من شعراء رسول الله ﷺ ، قال ابن سيرين : كان شعراء النبي ﷺ : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة . فكان كعب بن مالك يخوفهم الحرب ، وكان حسان يقبل على الأنساب ، وكان عبد الله بن رواحة يعيّرهم بالكفر - قال ابن سيرين : فبلغني أن دوساً إنما أسلمت فرقاً من قول كعب بن مالك (٣) .

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلٍّ وَثَرٍ وَخَيْرٌ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السُّيُوفَ (٤)
نُخَيْرُهَا (٥) ، ولو نَمَلَقْتُ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ، وغيرهما .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لم أتخلف عن النبي ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت تبوك إلا بدرا ، ولم يعاتب النبي ﷺ أحداً تخلف عن بدر ، إنما أخرج يربد العير ، فخرجت قريش مغوثين (٦) لعيرهم ، فالتقوا عن غير موعد . وكعمري إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدر ، وما أحب أني كنت شهدتها مكان

(١) سورة التوبة ، آية : ١١٨ .

(٢) الأمة : الدرع .

(٣) القصيدة في سيرة ابن هشام : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ .

(٤) رواية البيت في السيرة :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلٍّ وَثَرٍ وَخَيْرٌ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السُّيُوفَ

وأجمنا : أرحنا .

(٥) في المخطوطة : « نخبرنا » . والمثبت عن السيرة . والمعنى : أننا نخبرها ، ولو نطقت السيوف لاختارت أن تحارب دوساً أو ثقيفاً .

(٦) لفظ الترمذي : « مغوثين » . وما في أحد النسخة موافق لفظ مسند الإمام أحمد : ٢٨٧/٦ .

وقال في النهاية : « وفي حديث توبة كعب : فخرجت قريش مغوثين لعيرهم : أي مغثين فجاء به على الأصل ولم يمله كاستحود واستنوق ؛ ولو روى : « مغوثين » بالشد من غوث - بمعنى أغاث - لكان رجها » .

بمعنى ليلة العقبة حيث توافقنا^(١) على الإسلام^(٢) ، ثم لم أتخلف بعد عن النبي ﷺ ، حتى كانت غزوة تبوك ، وهى آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ ، وأذن النبي ﷺ الناس بالرحيل ... فذكر الحديث بطوله - قال : « فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالس في المسجد ، وحوله المسلمون ، وهو يستنير كاستنارة القمر ، فجلست بين يديه ، فقال : أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك ، فقلت : يا نبي الله ، أمن عند الله أم من عندك ؟ قال : بل من عند الله ، ثم تلا هؤلاء الآيات : (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ، إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) ... الحديث^(٣) .

أخرجه الثلاثة^(٤) .

٤٤٧٩ - كعب بن مرة

(بدع) كعب بن مرة ، وقيل مرة بن كعب السلمى البهزى . والأول أكثر .

وقال أبو عمر : كعب بن مرة أصح . وقال ابن أبي خيثمة : هما اثنان .

سكن الأردن من الشام . روى عنه شرحبيل بن السمط^(٥) ، وأبو الأشعث الصنعالي ، وأبو صالح الخولاني ، وسالم بن أبي الجعد .

روى عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شرحبيل بن السمط قال : يا كعب بن مرة ، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ [قال : دعا رسول الله ﷺ]^(٦) على مضر . قال : فأتيتته فقلت : يا رسول الله ، قد نصرك الله وأعطاك ، واستجاب لك ، وإن قومك قد هلكوا ، فادع الله لهم . فقال : « اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً طيباً غداً ، عاجلاً غير راثٍ^(٧) نافعا غير ضار^(٨) .

(١) لفظ الترمذى : « توافقنا » . وما فى أسد الغابة موافق لفظ المسند .

(٢) والمعنى : أنه يعتز ببيعة العقبة ، لأنها كانت أول الإسلام .

(٣) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥١٠٠ : ٨/٥٠٦ - ٥١١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٦ : ٣/١٣٢٦ ، ولفظ أبى عمر : « والأكثر يقولون : كعب بن مرة » .

(٥) فى المطبوعة : « الشط » ، بالشين ، وهو خطأ . ينظر الخلاصة .

(٦) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

(٧) يقال : « غيث طيب » - يفتحين - أى عام واسع ، و « اسقنا غيثاً طيباً » : مائلاً للأرض منطياً لها . و « الغدق » - يفتحين أيضاً - : المطر الكبار القطر . و « راث » : بطى متأخر .

(٨) أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤/٢٣٥ ، ٢٣٦ . وابن ماجه فى كتاب الإقامة ، باب « ما جاء فى الدعاء فى الاستسقاء » الحديث ١٢٦٩ : ١/٤٠٤ .

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شُرْحَبِيل بن السَّمْط ، عن كعب .
وأهل الشام يَرَوْنَ تلك الأحاديث بأعيانها عن شُرْحَبِيل ، عن عمرو بن عَبَّسَةَ ، والله أعلم ،
قاله أبو عمر - قال : وقيل : إن كعب بن مرة مات بالشَّام سنة تسع وخمسين .

أَبَانَا يَعِيشُ بنُ صَدْقَةَ بنِ عَلِيٍّ الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب : حدثنا أبو كريب ،
عن أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شُرْحَبِيل بن
السَّمْط قال : يا كعب بن مُرَّة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : « من شاب شَيْبَةً في سبيل الله ، كانت له نورا يوم القيامة » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٨٠ - كعب بن يسار

(بدع) كَعْبُ بنُ يَسَّار بنِ ضِنَّة (٢) بن ربيعة بن قَزعة بن عبد الله بن مخزوم بن
غالب بن قُطَيْعَة (٣) بن عيس بن يَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَانَ العبَّسي ، ثم المخزومي .

شهد فتح مصر ، واختط بها ، وولى القضاء .

قال سَعِيد بن عَفِير : هو أَوَّل قاضٍ استقضى بمصر في الإسلام ، وكان قاضيا في الجاهلية .
وقال سعيد بن أبي مريم : هو ابن بنت خالد بن سنان العبَّسي الذي قال النبي ﷺ فيه :
« نبي ضَيْعَةٍ قومه » .

وقال حَيَّوَة بن شَرِيح ، عن الضحاك بن شُرْحَبِيل الغافقي ، عن عمار بن سعد التَّجِيبِي أن
هم كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاء ، فَأَرْسَلَ إليه عمرو فأقرأه
كتاب عمر ، فقال كعب : لا ، والله لا ينجليه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهلكة ، ثم
يعود فيها أبدا بعد إذ نجاه الله منها . قال : فتركه عمرو .

(١) النسائي ، كتاب الجهاد ، باب « ثواب من رمى بدمه في سبيل الله عز وجل » : ٢٧/٦ . وأخرجه الترمذي في أبواب
المصالح الجهاد ، باب « من شاب شَيْبَةً في سبيل الله » ، الحديث ١٦٨٤ : ٢٦١/٥ ، ٢٦٢ عن هناد ، عن أبي معاوية بإسناده
وقال الترمذي : « حديث كعب بن مرة حديث حسن » . وأخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية : ٢٣٥/٤ ، ٢٣٦ .
(٢) في المطبوعة والاستيعاب ١٣٢٦/٣ : « ضبة » . بالياء الموحدة . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ٢٨٦/٣ :
« ضبة » بمجعة ونون ثقيلة ، عن المشتبه للذهبي : ٤١٤ .
(٣) في المطبوعة : « قطيمة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الإصابة ، والقاموس المحيط ، مادة قطع ، وجمهرة أنساب العرب

قال أبو نعيم : استقضاء عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صحب النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : إنه ولي القضاء ، وهو أول قاض بمصر ، وذكرنا في الحديث أنه لم يل القضاء ، وأما أبو عمر فإنه قال : أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأنى ، فلا تناقض في كلامه .

٤٤٨١ - كعب

(بدع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إبراهيم ، عن حرمة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سواد ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدة .
قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : كذا حدث به - يعنى ابن منده - عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن ابن قتيبة ، عن حرمة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سواد ، عن زياد ، عن أبي موسى الغافقي : أن جابر بن عبد الله حدثهم : أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وتعلية ، لكل طائفة ركعة وسجدة .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٨٢ - كعب

(دع) كَعْبٌ ، غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أن رسول الله ﷺ قال : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً ، حتى يكون الله عز وجل يرحمه ، أو يقضى فيه بغير ذلك .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٨ : ١٣٢٦/٣ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٤٣٨ : ٢٨٧/٣ : « أغان في إسناده انقطاعاً ، فقد علقه البخاري من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقي ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخاري في التاريخ : كعب ، قُطعت يده يوم اليمامة ، له صحبة . روى عنه زياد بن نافع » .
أما ما علقه البخاري فهو في الصحيح ، كتاب المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع - وهي غزوة محارب خصفة ، من بني ثعلبة من غطفان - : ١٤٨/٥ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وقال أبو نُعَيْم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن « كعب ابن عجر » .

باب الكاف واللام

٤٤٨٣ - كلاب بن أمية

(س) كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ .

قال عبدان : هو أمية بن الأشكر .

وقال ابن الكلبي : أمية بن حُرثان بن الأشكر بن عبد الله بن زُهْرَةَ بن جُنْدَع بن ليث الكنانى الليثى .

قيل : أسلم هو وأبوه ^(١) ، وأبوه هو الذى يقول ^(٢) .
أتاه مُهاجِرَان فَوَلَّجَاه .

وقال أبو جعفر : لقي كلاب بن أمية عثمان بن أبي العاص ، فقال له : ماجئ بك ؟ قال : استعملت على عشور الأبلّة . فذكر له كلاب حديثنا عن النبي ﷺ فى ذم العُشَّار .

روى خُطَيْد بن دَعْلَج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عنه .
قال البخارى : هو أبو هارون ، سمع النبي ﷺ ، وذكر الحديث والقصة .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٤ - كلاب بن عبد الله

(س) كِلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ذكره الحافظ. أبو مسعود ^(٣) ، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد ، عن زيد الجوزى ، عن شرحبيل المدنى ، عن كلاب بن عبد الله قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاماً ، فدعا رسول الله

(١) تقدست ترجمة أبيه ، وهى برقم ٢٢٧ : ١٣٨/١ . وقد ذكرنا فيها ما وقع من خلاف فى ضبط « الأذكر » .

(٢) القصيدة فى ذيل الأمالى ، لأبى على القالى : ١٠٨/٣ ، ١٠٩ . ورواية البيت فيه :

فإن مهاجرين تكنفاه * ليترك شيخه خطئا وخابا

ويعنى بالمهاجرين الذين دلّاه على الجهاد : طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضى الله عنهما ، كما فى الأغاني ١٨/١٥٧

ط ١ بولاق .

(٣) كذا ، ولعله يعنى أبا مسعود الدمشقى ، وهو إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ، مؤلف أطراف الصحيحين . ينظر

لمبر للنهى : ٣/٧٢ .

ﷺ وكنا معه ، فلما أكلنا وشربنا قال : أثيبوا أخاكم . قالوا : يا رسول الله ، بأي شيء تُثيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعى له بالبركة ، فذلك ثوابه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٥ - كلثوم بن الحصين

(ب د ع) كلثوم بن الحصين بن عبِيد بن خَلَف بن بدر بن أَحِمَس بن غفار بن مُلَيْل ابن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، أَبُو رُحْم الغفاري . وهو مشهور (٢) بكنيته . أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا . وكان ممن بايع تحت الشجرة . وكان قد رى يوم أحد بسهم في نحره ، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق فيه ، فبرأ . وكان أبو رهم يسمى المنحور .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين ، مرة في عمرة القضاء ومرة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وخُنين . وكان يسكن المدينة ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسب ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا (٣) : غفار بن مقبل ، بالقاف . وهو تصحيف ، وإنما هو مُلَيْل ، بضم الميم ، وبلامين ، والله أعلم . وليس غلطًا من الناسخ ، فإن رأيت في عِدَّة نسخ كذلك .

٤٤٨٦ - كلثوم بن علقمة الخزاعي

(ب د ع) كلثوم بن عُلْقَمَة بن نَاجِيَة الخزاعي المصطلي .

روى ابنه الحضرمي ، عن أبيه : أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله ﷺ في أمر الوليد بن عقبة بن أبي معيط . فقال : انصرفوا غير محبوسين .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣٠٤/٣/٧٥٢٧ : أن هذا الحديث رواه البخاري في الأدب المفرد ، من طريق حمارة بن غزوة عن شرحبيل ، عن جابر بن عبد الله ، وأن ابن حبان أخرجه من طريق أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية عمارة بن غزوة ، عن رجل من قومه ، عن جابر كذلك . ثم قال الحافظ : « فالتألب على الظن أن قوله « كلاب » تغيير من بعض رواياته ، وإنما هو جابر » .

(٢) وقع خلاف في نسب أبي رهم ، ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٦ ، والإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٤١٦ : ٧١٢/٤ . والاستيعاب ، الترجمة ٣٢٠٩ : ١٣٢٧/٣ .

(٣) في المطبوعة : « فقال » . والمثبت من مخطوطة الدار .

قال أبو نعيم وأبو عمر : لا تصح له صحبة ، وأحاديثه مرسله ، وسمع ابن مسعود .
 روى عنه ابنه الحضري . وقال أبو عمر : روى عنه ابنه الحضري وجامع بن شداد ^(١) . وقال
 أبو نعيم : الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية . رواه يعقوب بن حميد ويعقوب الزهري ، عن الحضري
 عن أبيه ، عن جده . ورواه ابن منده أيضا هكذا بالوجهين معا ، من طريق جعل الصحبة لكلثوم ،
 ومن طريق أخرى جعل الصحبة لعلقمة . وهو الصحيح .
 أخرجه الثلاثة ، والله أعلم .

٤٤٨٧ - كلثوم الخزاعي

(دع) كلثوم الخزاعي .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . عداة في أهل الكوفة ، روى عنه جامع بن شداد ، والزيبر بن
 عدى . ومثله قال أبو نعيم ؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن
 أبي زكريا قال :

حدثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحيري ، حدثنا أبو معاوية ،
 عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعي قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول
 الله ، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أني أحسنت . وإذا أسأت أن أعلم أني أسأت ؟ فقال رسول
 الله ﷺ : « إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا قال جيرانك : إنك قد أسأت
 فقد أسأت » .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم وجعلنا هذا والذي قبله ترجمتين ، وقالوا : روى عن الأول
 ابنه الحضري ، وعن هذا جامع بن شداد . وجعلهما أبو عمر واحدا ، وهو كلثوم بن علقمة ،
 وقال : روى عنه ابنه الحضري وجامع ، فلا أعلم من أين علم ابن منده وأبو نعيم الفرق بينهما ،
 حتى جعلاهما ترجمتين ؟ ! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق ، وكونهما معا خراعيين
 يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٠ : ١٣٢٧/٣ .

٤٤٨٨ - كلثوم بن هدم الأوسي

(ب ع س) كلثوم بن هدم^(١) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبّيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قاله أبو عمر وابن الكلبي .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : كلثوم بن هدم ، أخو بني عمرو بن عوف . وقيل : كان أحد بني زيد بن مالك ، وقيل : أحد بني عبّيد . كان يسكن قباء ، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخا كبيرا أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة . وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء ، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق^(٢) ، والواقدي . وأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري ، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها . ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم ، صاح كلثوم بغلام له : يا نجيج . فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : أنججت يا أبا بكر . وقيل : بل نزل على سعد بن خيثمة ، في بني عمرو بن عوف .

قال الواقدي : كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد . وكان يسمى منزل العُزَاب^(٣) ، فلذلك قيل . نزل على سعد بن خيثمة .

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها في بطن الوادي ، ثم نزل على أبي أيوب ، وتوفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير ، وقيل : إنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة ، ولم يدرك شيئا من مشاهد ذكره الطبري وقال : ثم توفي بعده أسعد بن زرارة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي نعيم وأبي موسى « كلثوم بن هدم أحد بني عمرو بن عوف ، وقيل : أحد بني زيد بن مالك ، وقيل أحد بني عبّيد » ، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافا ، وليس

(١) في الطبعة وردت : « هرم » ، بالراء . والمثبت من مخطوطة الدار ، وسيرة ابن هشام : ٤٩٣/١ . والاستيعاب : الترجمة ٢٢٢١ : ١٣٢٧/٣ . والإصابة : الترجمة ٧٤٤٦ : ٢٨٨/٣ ، قال الحافظ : « الهدم : بكسر الهاء ، وسكون الدال » . وقد مضى هل الصواب في ترجمة سعد بن خيثمة : ٣٤٦/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٣/١ .

(٣) في الطبعة : « التراب » . ينظر ترجمة سعد بن خيثمة ٣٤٦/٢ . وفي سيرة ابن هشام : « بيت الأعزَاب » .

كذلك . ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد ، فإن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف ، فمنهم^(١) من نسبه إلى عبيد بن زيد ، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك ، ومنهم من نسبه إلى عمرو ابن عوف ، وهو والد مالك ، فلا اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤٤٨٩ كلدة بن الحنبل

(ب د ع) كَلْدَةُ بن الحَنْبَل . ويقال : كلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل والصواب . كَلْدَةُ بن الحنبل بن مُلَيْل .

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته ، ف قيل : غسانى . وقيل : أسلمى . وقيل غير ذلك . وأمه : أنيسة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح . وقيل : صفية . وهو حليف بنى جُمَح ، وهو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي لأمه ، قاله ابن إسحاق ، والواقدي ، ومصعب^(٢) .

وقال الكلبي ، والهيثم بن عدى : كَلْدَةُ بن الحنبل ، ابن أخى صفوان بن أمية لأمه ، وقالوا : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال كلدة : بطل سحر ابن أوى كبشة اليوم ! فقال صفوان : فض الله فاك ! لأن يَرَبَّنِي رجل من قريش ، أحب إلى من أن يربى رجل من هَوَازِن^(٣) .

وهو الذى بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح هدايا فيها لبن وَجَدَايَا وَضَغَابِيْس^(٤) . وهو أخو عبد الرحمن^(٥) بن الجنبيل لأب وأم ، وكانا ممن سمط . من اليمن إلى مكة ، قاله مصعب وغيره .

وقال غيرهم : كلدة بن الحنبل ، أسود من سُودَان مكة ، كان متصلا بصفوان بن أمية بخلفه لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بمكة إلى أن تولى بها .

(١) في المطبوعة : « منهم » . والمثبت عن مخطوطة الدار .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٨٨ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة صفوان بن أمية : ٢٤/٣ . وشرحا غريبه هناك .

(٤) « الجدایا » : جمع جدابة ، يفتح الجيم ، وهى : من أولاد الظباء ما يبلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكر أكان أو أنثى .

مئتلة الجدى من المعز . و « الضغابيس » : جمع ضغبوس ، يضم فسكون ، وهى : صفار القشاة .

(٥) تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن ، وهى برقم ٣٢٨٦ : ٤٢٩/٣ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن [أبي] ^(١) سفيان : أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره : أن كَلْدَةَ بن الحَنْبَل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولياً ^(٢) وضغابيس إلى النبي ﷺ ، والنبي بأعلى الوادي - قال : فدخلت ولم أسلم ولم أستاذن ، فقال النبي ﷺ : ارجع فقل : السلام عليكم أَدْخَل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . قال عمرو : أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل : سمعته من كَلْدَةَ ^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٠ - كليب بن إساف

(س) كُليب بن إساف .

ذكرناه في ترجمة أخيه خالد بن إساف ^(٤) .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٩١ - كليب بن تميم

(ب س) كُليب بن تميم بن بشر . وقيل فيه : كُليب بن بشر بن تميم . حليف لبني الحارث بن الخزرج .

شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

بشر : رأيته في نسخ لا تُعد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح : بشر ، بالباء والشين المعجمة . والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة : كليب بن تميم بن نَسْر ، أحد بني الحارث ابن الخزرج . قال الواقدي : هو حليف لهم ، واستشهد باليمامة ، ومثله قال ابن إسحاق .

(١) ما بين القوسين المقوفين عن الترمذي ، وينظر ترجمة عمرو بن أبي سفيان في التهذيب : ٤١/٨ .

(٢) البيا - بوزن غلب - : أول ما يلعب عند الولادة .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان ، باب « التسليم قبل الاستئذان » ، الحديث ٢٨٥٣ : ٧/٤٩٠ ، ٤٩١ . وقال

الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً عن روح بإسناده : ٤١٤/٣ .

(٤) تقدمت ترجمة خالد بن إساف برقم ١٣٤٢ : ٨٩/٢ .

٤٤٩٢ - كليب بن جزى العقيلي

(دع) كُليب بن جَزَى بن مُعاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرٍو بن عَقِيل العَقِيلِي .

وقيل : كليب بن حَزْن . كذا أخرجه أبو عمر ، وفي بعض نسخ كتابه : كليب بن جَزْز ، بالجيم والراء^(١) والزاي .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَدَعَتَيْن .

وهو هذا : وروى عنه يعلى بن الأشدق . أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلبوا الجنة جُهدكم ، واهربوا من النار جُهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، والنار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة اليوم مُحَقَّقَةٌ بالملكاه ، ألا وإن النار مُحَقَّقَةٌ بالشهوات » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٤٩٣ - كليب بن شهاب

(ب دع) كُليب بن شِهَاب الجَرَمِي ، أبو عاصم . ذكر في الصحابة .

روى سفيان الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه : أنه خرج مع جَنَازَة شهدها رسول الله ﷺ قال : وأنا غلام أفهم وأعقل - فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن^(٢) » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : له - يعني لكليب - ولأبيه شهاب صحبة^(٣) .

٤٤٩٤ - كليب أبو كثير الجهوي

(ب دع) كُليب أبو كثير الجَهَنِي .

حديثه عند أولاده . روى عُثْم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ دَفَعَ من عرفة بعد ما غربت الشمس .

وبه قال : أتيت النبي ﷺ . فبايعته على الإسلام ، فأسلمت ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » . فحاقته .

(١) وهو كذلك في النسخة المطبوعة من الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٣ : ١٣٢٩/٣ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٨٩٠ : ٢٨٩/٣/٧٤٥٥ : « وهو تصحيف ، وعند ابن حبان : كليب بن حزم » ونقل الحافظ عن ابن شاميه أنه قال : والصواب عندى : ابن جزى ، يعنى بفتح الجيم ، وكسر الزاي ، بعدها ياء آخر الحروف .

(٢) في الاستيعاب : « يحسنه » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٤ : ١٣٢٩/٣ .

وبه : أن النبي ﷺ قال : « الكبير من الأخوة بمنزلة الأب » .
أخرجه الثلاثة .

عُثَيْم : بضم العين المهملة ، وفتح الشاء المثناة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان ، وآخره ميم .
٤٤٩٥ - كليب أبو منفعة

(ب د ع) كَلَيْبُ أَبُو مَنْفَعَةٍ .

روى عنه ابنه منفعة . روى يحيى الحماني ، عن الحارث بن مرة الحنفى ، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفى ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أَيْرُّ ! قال : « أُمِّك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذى يلى ذلك ، حتما واجبا ورحمة موصولة »
رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عمرو . قالوا : حدثنا كَلَيْبُ ابن منفعة ، عن جده أنه قال للنبي ﷺ : من أَيْرُّ . نحوه .

ورواه ضمضم بن عمرو ، عن كليب قال : قال جدى للنبي ﷺ ... نحوه مرسلا .
وروى أحمد بن مسلم ، عن الحارث ، عن كليب بن منفعة ، عن سراج بن مجاعة قال :
أتى جدى النبي ﷺ ، فذكر نحوه .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٩٦ - كليب

(س) كَلَيْبُ .

قاله أبو موسى ، أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وروى له عن صخر بن عكرمة ، عن كليب قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن الذنب خير للمؤمن من العُجْب ، ما خلى الله عز وجل بين المؤمن وبين الذنب أبدا » .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٩٧ - كليب

(ب) كَلَيْبُ .

له صحبة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
قال الزهرى : طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلا ، مات منهم ستة ، منهم : عمر ، وكليب .
وعاش منهم ستة ، ثم نحر نفسه بخنجره .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٣١٩٠ : ١٧٦٢/٤ .

وكليب ، هو الذى قيل لعمر : إن امرأة ماتت بالبيداء ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها ، ودفنها كليب . فقال : إني لأرجو لكليب بها خيرا .
أخرجه أبو عمر ، والله أعلم .

باب الكاف والنون

٤٤٩٨ - كَنَازُ بنِ حَصِين

(ب د ع) كَنَازُ بنِ حُصَيْنِ بنِ يَرْبُوعَ [بنِ عَمْرٍو بنِ يَرْبُوعَ ^(١)] بنِ خَرْشَةَ بنِ سَعْدِ بنِ طَرِيفِ ابنِ جَلَانَ بنِ غَنَمِ بنِ غَنَى بنِ يَعْصُرِ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ غِيْلَانَ ، قاله ابن اسحاق .
وقال ابن الكلبي : هو كَنَازُ بنِ الحَصِينِ بنِ يَرْبُوعَ بنِ طَرِيفِ بنِ خَرْشَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ جَلَانَ بنِ غَنَمِ بنِ غَنَى أبو مَرْثَدَ الغَنَوَى .

حليته حمزة بن عبد المطالب ، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم ، شهد بدرا هو وابنه مَرْثَدُ ابنِ أَبِي رَثَدَ ، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا تجلموا على القبور ولا تصلُّوا إليها » ^(٢) .

قيل : توفي أبو مَرْثَدَ في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، سنة إحدى عشرة ، وهو ابن ست وستين سنة ، وتذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٩ - كَنَانَةُ بنِ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ

(ب) كَنَانَةُ بنُ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ .

كان من أشرف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عودته عن حصر الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص .
أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر أبو عمر في حرف العين : « عبد ياليل » ، أنه قدم على النبي ﷺ ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق . والصحيح : كنانة بن عبد ياليل ، ذكره موسى بن عقبة ،

(١) ما بين القوسين المقوفين من سيرة ابن هشام : ٦٧٨/١ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣١ : ٢/١٣٢٣ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ١٣٥/٤ .

وقال المدائني : قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف ، فأسلموا
غير كنانة ، فإنه قال : لا يرئى^(١) رجل من قريش .
وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافرا ، والله أعلم
٤٥٠٠ - كنانة بن عدى العبشمي

(ب) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي .
هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن
عبد العزى إلى النبي ﷺ بالمدينة ، وهو ابن أخي أبي العاص^(٢) .
أخرجه أبو عمر .

٤٥٠١ - كندبر بن سعيد

(د ع) كندبر بن سعيد بن حيدة بن قشير القشيري ، وقيل : المزني .
كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، مختلف في صحبته ، قيل : له رؤية ، ولأبيه صحبة .
روى خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كندبر بن
سعيد - وقال مرة : عن أبيه - قال : حججت مرة في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت
وهو يرتجز :

يَا رَبِّ رُدِّ رَأْيِي مُحَمَّدًا رُدِّهِ إِلَىٰ وَأَصْطَبِعْ عِنْدِي يَدًا^(٣)

وذكر الحديث^(٤) . والصحيح « عن أبيه » . وقد تقدم .

(١) في المطبوعة : « يرئى » . وفي مخطوطة دار الكتب دون نقط . وقد رجحنا أنه « يرئى » . والمعنى : لا يسود
ويكون أميرا على رجل من قريش .

(٢) كذا ، والذي يبدو من ظاهر النسب أنه ابن ابن عمه ، فكنانته هو ابن عدى بن ربيعة بن عبد العزى . وأبو العاص هو
ابن الربيع بن عبد العزى . وبعد أن كتبنا هذا وجدنا الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٢٩١/٢/٧٤٦٦ يقول : « قلت : هو ابن
عم أبي العاص ... » .

(٣) تقدم البيت في ترجمة أبيه سعيد بن حيدة ، الترجمة ٢٠٦٧ : ٣٨٥/٢ .

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ، باب « بيان شفقة عبد المطلب بن هاشم على رسول الله صلى الله عليه وسلم » : ٣٦٦/١ .
٣٦٧ من طريق خالد بن عبد الله . وأخرج حديث حيدة بن معاوية ، من طريق خارجة ، من بهز بن حكيم ٣٦٧/١ ، ٣٦٨ .
وفيه : « قالوا : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش وابن سيدها ، هذا عبد المطلب بن هاشم . قلت : فما محمد هذا منه ؟ قالوا :
هذا ابن ابن له ، وهو أحب الناس إليه ، وله إبل كثيرة ، فإذا غلب بها بعث فيها بنيه يطلبونها ، وإذا أصاب بنوه بعث ابن ابنه .
وقد بعث في ضلالة أصباها بنوه ، وقد احتبس عنه . فوالله ما برحت البلد حتى جاء محمد وجاءه بالإبل » .

ورواه مسلمة بن علقمة ، عن داود ، عن بهز بن حكيم ، عن جده حيدة بن معاوية : أن حيدة خرج في الجاهلية معتمرا وذكر الحديث ، والأبيات ، قال : فقلت : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش عبد المطلب

أخرجه ابن منده (١) وأبو نعيم ، والله تعالى أعلم .

باب الكاف والهاء والواو

٤٥٠٢ - كهمس الهلالي

(د ع) كَهْمَسُ الْهَلَالِي .

له صيغة . روى عنه معاوية بن قرة . سكن البصرة .

روى حماد بن زيد (٢) بن مسلم المنقري ، عن معاوية بن قرة ، عن كهمس الهلالي قال : « أسلمت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامي ، ثم غبت حولا ، ثم رجعت إليه وقد ضمر بطني ونحل جسمي ، فخفض في الطرف ثم رفعه ، فقلت : أما تعرفني ؟ أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول . قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال قلت : مائت بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهارا ! قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدني ، فإني أجد قوة . قال : صم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر . » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٥٠٣ - كهيل الأزدي

(س) كُهَيْلُ الْأَزْدِيِّ .

أنبأنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو علي المقرئ ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداء - وفي رواية أخرى : أبو الزرقاء - عن علقمة بن عبد الله القرشي ، عن القاسم ابن محمد ، عن كهيل الأزدي - وكانت له صيغة - قال : أصيب الناس يوم أحد ، وكثر فيهم الجراحات ، فأتى رجل النبي ﷺ فقال : إن الناس قد كثر فيهم الجراحات ؟ قال :

(١) أخرجه أيضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٢٧/٢/٣ .

(٢) في المطبوعة : « حماد بن زيد » . ولم نجده . وقد أنبتنا ما في مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث :

انطلق فقم على الطريق ، فلا يمر بك جريح إلا قلت : « بسم الله » ، ثم تفلت في جرحه وقلت : باسم ربنا الحى الحميد ، من كل حد وحديد ، وحجر تليد ، اللهم اشف لا شافي إلا أنت . .

قال كهيل : فإنه لا يقبض ولا يرم

أخرجه أبو موسى .

٤٥٤ - كوز بن علقمة

(س) كُوزُ بن عَلَقْمَةَ - بالواو - وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة . وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بنى بكر بن وائل .

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران ، ثم أسلم بعد ذلك .

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن سفيان ، عن ابن السلماني ، عن كوز بن علقمة قال : قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران ، ستون راكبا ، منهم أربعة وعشرون (١) رجلا من أشرافهم ، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يثول أمرهم إليهم : العاقب أمير القوم ، وذو رأيهم ، وصاحب مشورتهم ، والذي يصدرون عن رأيه وأمره ، واسمه عبد المسيح . والسيد يمالهم (٢) ، وصاحب رحلهم ، واسمه النهيم (٣) ، وأبو حارثة بن علقمة ، أحد بكر ابن وائل ، أشقاهم وخبرهم ، وإمامهم وصاحب مدراسهم (٤) .

فلما وجَّهوا (٥) إلى رسول الله ﷺ من نجران ، جلس أبو حارثة على بغلة له ، وإلى جنبه أخ يقال له : كُوزُ (٦) بن عَلَقْمَةَ يسايره ، إذ عثرت بغلة أبي حارثة ، فقال كوز : تعسن الأبعد - يريد رسول الله ﷺ - فقال أبو حارثة : بل أنت تعست ! قال : ولم يا أخي ؟ قال : والله إنه النبي الذي كنا ننتظر . فقال له كوز : فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا ؟ قال : ما صنع بنا

(١) لفظ سيرة ابن هشام : « فيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم ، في الأربعة عشر ، منهم ثلاثة نفر . . »

(٢) المال - بكسر الهمزة - : النيات ، الذي يقوم بأمر قومه .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوط الدار . وفي سيرة ابن هشام : « الأيهم » .

(٤) المدراس - بكسر الميم : متعبد اليهود والنصارى .

(٥) أى : توجهوا .

(٦) هنا قال ابن هشام في السيرة : « ويقال : كرز » .

هؤلاء القوم شَرَّفُونَا وَمَوَّلُونَا وَأَكْرَمُونَا ، وقد أبوا إلا خلافه ، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى !
فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك (١) .

أخرجه أبو موسى هاهنا ، وأما الذي سمعناه من رواية يونس ، عن ابن إسحاق ، فهو « كور »
بالراء ، وقد تقدّم أتم من هذا ، والله أعلم .

باب الكاف والياء

٤٥٠٥ - كيسان مولى الأنصار

(بدع) كَيْسَانُ ، مولى الأنصار .

قتل يوم أحد (٢) ، قيل : إنه مولى بنى عدى بن النجَّار . وقيل : مولى بنى مازن بن النجار .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٦ كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بدع) كَيْسَانُ مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : اسمه مِهْرَان ، وقيل : طهمان ، وقيل :

هرمز .

حديثه عند عطاء بن السائب ، عن أم كلثوم بنت علي ، عنه في تحريم الصدقة على آل
رسول الله ﷺ (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٧ - كيسان بن عبد الله

(بدع) كَيْسَانُ بن عبد الله بن طَارِقٍ . وقيل : ابن بشر ، أبو عبد الرحمن . مولى خالد

ابن أسيد .

عداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ونافع .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا
عمرو بن كثير المكي ، قال : سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد ، قال قلت :
ألا تحدثني عن أبيك ؟ [فقال : ما سألتني] (٤) ، فقال : حدثني أبي أنه رأى النبي ﷺ

(١) سيرة ابن هشام : ٥٧٣ / ١ ، ٥٧٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٥ / ٢ ، والاستيعاب : ١٣٣١ / ٣ .

(٣) ينظر ترجمة طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد تقدمت برقم ٢٦٤٥ : ٢ / ٩٩ .

(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

خرج من المطابخ^(١) ، حتى أتى البلد ، وهو متزر بإزار ليس عليه رداء ، فرأى عند البئر جبدا يصلون ، فحل الإزار وتوشح به ، وصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر^(٢) .

وروى ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه كان يتجر في الخمر زمن النبي ﷺ ، فلما حرمت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع ، وفرق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين ، أحدهما هذا ، وجعل ترجمته : كيسان أبو عبد الرحمن ، والثاني : كيسان والد نافع ، على ما تذكره . وأما أبو عمر فقال : كيسان أبو عبد الرحمن ابن كيسان ، يقال : هو مولى خالد بن أسيد ، سكن مكة والمدينة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد^(٤) ، إلا أنه لم ينسبه ، وجعل كيسان بن عبد الله ابن طارق والد نافع ، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان ، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع ، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٨ - كيسان بن عبد

(ب ع س) كيسان بن عبد . والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق .

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها . روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرق دمشق ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع . أفردته سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبد الرحمن ، وقال : « كيسان أبو نافع ، غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس - يعنى ابن منده - واحداً ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ .

(١) المطابخ : موضع بمكة « مرصد الاطلاع » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند عن قتبية ، عن ابن لهيعة : ٤ / ٣٣٥ .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٢٠ .

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ،
حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن سلمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان :
أن أباہ أخبره : أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ ، وأنه أقبل من الشام ومعه
خمر في الزقاق ، يريد بها التجارة . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني جئتك
بشراب جيد ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا كيسان إنها قد حرمت [بذلك] قال : فأبيعها
يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنها قد حرمت^(١) وحرمت ثمنها ، فانطلق كيسان إلى
الزقاق فأخذ بأرجلها ، ثم أهرأها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : كيسان أبو نافع . أفرده
الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم ، عن كيسان أبي عبد الرحمن ، وجمع أبو عبد الله بينهما ،
وكانهما اثنان ، والله أعلم .

قلت : قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن ، إلا أن أبا عمر جعل
كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق ، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق
هو أبو نافع ، وهو مولى خالد بن أسيد ، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد
عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع ، والله أعلم .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع ، وروى له حديث
تحريم الخمر ، وقال : ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام . قال :
وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأ فاحشا ، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق ، وقيل : ابن بشر
هداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ونافع ، وساق في الترجمة هذا الحديث ،
وحديث عبد الرحمن ، عن أبيه : رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد - قال : وهما اثنان ،
أحدهما مدني ، والآخر دمشقي . وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في كتابه ،
والبغوي في معجمه ، إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع : كيسان بن عبد الله^(٢) . وحكى ذلك
عن ابن لهيعة . وما قالوه أولى بالصواب ، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع ، هو الذي يروى
تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم ، والله أعلم .

(١) ما بين القوسين المعقوفين مقتطع من المطبوعة ، وقد آتتهاه عن مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢٢٠ ، ٢٢٦ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / ٢ / ١٦٥ .

٤٥١٩ - كيسان مولى عتاب

(دع) كيسان ، مولى عتاب بن أسيد . أدرك النبي ﷺ .

روى عمرو بن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد أنه قال : ما أصبت مما ولاني رسول الله إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس فى هذا دليل على أنه من الصحابة ، لأن كثيرا من الصحابة لهم موال ، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ ، والله تعالى أعلم .

(١) تقدم هذا الحديث فى ترجمة عتاب بن أسيد ٣٥ ٪ ٥٥٦ هـ وفترحننا غريبه هناك .

باب اللام

حرف اللام

٤٥١٠ لآحب بن مالك البلوى

(د) لآحب بن مالك البلوى .

من اصحاب النبی ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده .

٤٥١١ - لاحق بن ضميرة

(س) لاحق بن ضميرة الباهلي .

روى صالح بن يحيى أبو عباد ، عن عفير ، عن سليم أبي عامر قال : سمعت لاحق بن ضميرة
الباہلي يقول : : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن الرجل يغزو ، ويلتمس الأجر والذكر ،
ماله ؟ فقال النبي ﷺ : « لا شيء » له ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا ،
وما ابتغى به وجهه .
أخرجه أبو موسى .

٤٥١٢ - لاحق بن مالك الملي

(ب د ع) لاحق بن مالك الملي ، أبو عقيل .

روى العسور بن مخزومة عن أبي عقيل لاحق ، أحد بني ملي ، عن النبي ﷺ ، أنه قال :
« لا تكذبوا على فإنه من يكذب على يلج النار » .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٥١٣ - لاحق بن معد

(س) لاحق بن معد بن دؤل .

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم ، ابن أبي العتاهية الشاعر ، عن أبيه ، عن الأصمى ،
عن أبي عمرو بن العلاء قال : سمعت عاصم بن الحدثان يحدث : أن البادية قُحِطت زمن هشام

(١) لم نجد ترجمة لاحق بن مالك في الاستيعاب .

ابن عبد الملك ، فقدمت وفود العرب ، فدخلوا عليه ، وفيهم : درواس^(١) بن حبيب بن درواس ، ابن لا حق بن معد ، يحدث وله أربع عشرة سنة ، فأفجم القوم وذكره إلى أن قال درواس : أشهد بالله ، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد ، يحدث عن أبيه ، عن جدّه لاحق ابن معد بن ذهل : أنه وفد على النبي ﷺ ، فسمعه يقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد ... » وذكر قصة طويلة .
أخرجه أبو موسى .

٤٥١٤ - لاشر بن حمير

(دع) لاشر بن حمير أبو ثعلبة الخشني .
سماه مسلم بن الحجاج وقيل : جرهم بن ناشم . وقيل : جرثوم . تقدّم ذكره ، ويرد في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥١٥ - لبدة بن عامر بن خثعمة

لبدة بن عامر بن خثعمة .
من أدرك النبي ﷺ ، ووجهه أبو عبيدة بن الجراح قائدا على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر إلى فحل^(٢) من أرض فلسطين ، ذكره سيف بن عمر .
أخرجه أبو القاسم بن عساكر .

٤٥١٦ - لبدة بن كعب

(دع) لبدة بن كعب أبو ثريس^(٣) .
عداده في أهل مصر . روى عمرو بن النحرث ، عن مجمع بن كعب ، عن أبي ثريس^(٣) لبدة كعب قال : حججت في الجاهلية ، ثم حججت الثانية ، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئا أحلى من الدم ، أكلته في الجاهلية ، وصليت حلف عمر بن الخطاب ، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة « درواس » بالشين . والمثبت عن مخطوطة الدار والإصابة . وقد ذكر الخافظ أيضا في الإصابة أن رأها بخط شيخه الخافظ العلائي « درباس » ، بالياء الموحدة من تحت .
(٢) في المطبوعة « فحل » بالقاف . وهو خطأ . وفحل - بكسر الفاء وسكون الحاء - : موضع بالشام . « مراد »
(٣) في المطبوعة « ثريس » . وسبق أن ذكرناه أنه يقرأ بالراء مصغرا .

قال ابن ماكولا : وأما تَرِيس : أوله ثاءٌ مضمومة معجمة باثنتين من فوقها ، وبعدها راءٌ ، فهو أبو تَرِيس حملة (١) بن عامر ، روى عن عمر . ذكره أبو عمر الكندي في تابعي أهل مصر ، وأظنه هذا ، وإنما اختلفوا في اسمه ، والله أعلم .

٤٥١٧ لبد ربه

(س) لبد ربه (٢) أبو السَّنَابِلِ ابن بَعَكَك .

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وسأل رجل الدارقطني عن اسم أبي السناويل ، فقال اسمه : لبد ربه .

وقد اختلفوا في اسم أبي السناويل ، وهو بكنيته أشهر . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أنتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٨ - لبدة بن قيس

لبدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا . قاله ابن الكلبي .

٤٥١٩ - لبي بن لبا

(ب د ع) لُبَيْ بن لَبَا (٣) الأَسَدِي . له صحبة .

روى أبو بلج (٤) جارية بن بلج قال : رأيت لُبَيْ بن لَبَا ، رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مطرف خز (٥) أحمر ، وقد سبق فرس له ، فجعله برداءً له عَدَنِي . أخرجه الثلاثة (٦) .

قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة ، وظن أن اسمه « أُنِي » ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيْ بضم اللام ، وبعدها باءٌ موحدة .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفي تاج العروس ، مادة « ترس » : « جملة » ، بالجيم .

(٢) في المطبوعة : « لبدريه » . وفي الإصابة ٤ / ٩٦ : « لبيد ربه بالإضافة » . وقد أثبتنا ما في المخطوطة ، ويقتضيه الترتيب .

(٣) في المطبوعة : « لبي بن لبي » ، والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٧٥٤٢ / ٣٠٧ : « لبي بن لبا ، الأول بموحدة مصفراً ، وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا » .

(٤) في المطبوعة : « أبو بلج » ، و« جارية بن بلج » . بالخاء . والمثبت عن الذبح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٢٦١ .

(٥) المطرف - بكسر الميم وضمها : رداء من خز مربع .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٠ : ٣ / ٢ / ١٣٤٠ .

(دع) لَبِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

روى ابن أبي فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبية ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ (١)) ... الآية ، فقال : شهدت على مَنْ أَنَابِينَ أَظْهَرَهُمْ ، فكيف لمن لم أره .

ومن حديثه : أهدى إلى النبي ﷺ شاة مسمومة « وقوله : « من أطاق الصيام فليصم » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(ب دع) لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ الْجَعْفَرِيِّ
كان شاعرا من فحول الشعراء ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر ، فأسلم وحسن إسلامه .

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ • وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجُلْدِ الْأَجْرَبِ

فقالت : رَحِمَ اللَّهُ لَبِيدًا ، كيف لو أدرك زماننا هذا ! (٢) وهو حديث مسلسل ، لولا التطويل للذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد :

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ •

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر ، فلم يقل غير بيت واحد ، وهو قوله :

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمُ كَنَفْسِهِ • وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ

وقيل : بل قال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي • حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِسْرِيَالًا (٣)

(١) سورة النساء : آية ٤١ .

(٢) الاستيعاب ٢ / ١٢٢٧ .

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٢٧٥ .

وقيل : إن هذا البيت لغيره ، وقد ذكرناه . وقيل : بل قال :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ • إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَخَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا في الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر أن لا تهب الصبا (١) إلا لنحو وأطعم . ثم إنه نزل الكوفة ، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعيئوا أبا عقيل على مروءته : قيل : هبت الصبا يوما ، وهو بالكوفة ، وليدٌ مُقْتَرٌ مُمْلَقٌ ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وكان أميرا عليها ، فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نذرَ أبي عقيل ، وما وُكِّدَ على نفسه ، فأعيئوا أخاكم . ثم نزل ، فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث الناس إليه ففضى نذره ، وكتب إليه الوليد :

أَرَى الْجَزَارَ يَشْحَدُ شَفَرَتَيْهِ إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ
أَعَزَّ الْوَجْهَ أَبْيَضَ عَامِرِي طَوِيلِ الْبَاعِ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وَفِي ابْنِ الْجَعْفَرِيِّ بَحْلَفَتَيْهِ عَلَى الْعِلَاتِ (٢) وَالْمَالِ الْقَلِيلِ
يَنْخَرِ الْكُومَ إِذْ سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُبُولَ صَبَا تَجَاوَبُ بِالْأَصِيلِ (٣)

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبه ، فقد رأيتني وما أعيأ بجواب شاعر . فقالت :

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الْوَلَيْسَدَا
أَشْمُ الْأَنْفِ أَضِيدَ عَشْمِيَا أَعَانَ عَلَى مُرُوَّتِهِ لَبِيدَا (٤)
بِأَمْثَالِ الْهَضَابِ كَأَنَّ رَكْبًا عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُودَا
أَبَا وَهَبٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا نَحَرْنَاَهَا وَأَطْعَمْنَا الشَّرِيدَا
فَعُدْ إِنْ الْكَرِيمَ لَهُ مَعَادُ وَظَنِّي يَا ابْنَ أَرْوَى أَنْ تَعُودَا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : قد أحسنت ، لولا أنك استزدتني ! فقالت : والله ما استزدته إلا أنه ملك ، ولو كان سُوقَةٌ لَمْ أَفْعَلْ . (٥)

(١) الصبا : ريح تهب من مطلع الشمس إذا احتوى الليل والنهار .

(٢) على العلات : على كل حال ، في صرره ويسره .

(٣) الكوم : جمع أكوام أو كوماه ، والأكوم : البعير الضخم السنام . تجاوب : تتجاوب .

(٤) عيشي : أي من بني عبد شمس بن عبد مناف .

(٥) ينظر الخبر والأبيات في الشعر والشعراء : ١ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والكمال للبهره : ٢ : ٧٨١ - ٧٨٢ ، والاحتجاج :

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما .
ومما يستجد من شعره قوله من قصيدة يرى أخاه أريد (١) :

أَعَاذَلْ ، مَا يُدْرِيكَ إِلَّا تَظْنِيًا (٢) إِذَا رَحَلَ السَّمَاءُ : مَنْ هُوَ رَاجِعُ
أَتَجَزَّعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلْفَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ
لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْحَصَى وَلَا زَاغَرَاتِ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ مَطِيعُ
وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعَمَّرَاتٌ وَدَائِعُ

وقال عمر بن الخطاب يوما للبيد بن ربيعة أنشدني شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمني الله « البقرة » « وآل عمران » ، فزاده عمر في عطائه خمسمائة ، وكان ألفين . فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية : هذان القودان (٣) ، فما بال العلاوة ؟ يعنى بالفودين الألفين ، وبالعلاوة الخمسمائة ، وأراد أن يحطه إياها فقال : أموت الآن وتبقى لك العلاوة والقودان ! ففرق له وترك عطائه على حاله ، فمات بعد ذلك ببسبر .

وقيل : إنه لم يدرك خلافة معاوية ، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان . وهو أصح .

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا ، فتحررت عنه .

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة . وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول (٤) :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا
فَإِنْ تَزَادَى ثَلَاثًا تَبْلُغِي أَمَلًا وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِينَا

عاش حتى بلغ تسعين ، فقال :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حَاجَةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنَكِبَيَّ رِدَائِيَا

(١) الشعر والشراء : ١ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .

(٢) تظنيا : أصله « تظنتا » ، قال أبو عبيدة : « تظنيت من ظننت ، وأصله : تظننت ، فكثرت النونات ، فقلبت إحداها

ياه ، كما قالوا : قصيت أظفاري ، والأصل : قصصت » .

(٣) القودان : المدلان ، مثنى عدل ، بكسر فسكون ، وهو المشيل والنظير .

(٤) الاستيعاب : ٢ / ١٣٣٨ .

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال :

الْبَيْسُ فِي مِائَةِ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ • وَفِي تَكَامُلِ عَشْرِ بَعْدَهَا عُمُرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين ، فقال :

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلِهَا • وَسُؤَالَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ ؟

وقال مالك بن أنس : بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة .

وقيل : مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة . وقيل : مات سنة إحدى وأربعين .

ثم دخل معاوية الكوفة ، وتسلم الأمر ونزل بالأنخيلة (١) أخرجه الثلاثة .

٤٥٢٢ - لبيد بن سهل

(ب د ع) لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ .

قال أبو عمر : لا أدري من أنفسهم أو حليف لهم . له ذكر في قصة بني أبيرق .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن [ابن إسحاق ، عن (٢)]
عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان بنو أبيرق - رهط
من بني ظفر - وكانوا ثلاثة : بُشَيْرٌ ، وَبُشَيْرٌ وَبُشَيْرٌ ، وكان بُشَيْرٌ يَكْنَى أبا طعمة ، وكان شاعرا
منافقا ، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم تمول : قاله فلان . فإذا
بلغهم ذلك قالوا : كَذَبَ وَاللهُ عَدُوُّ اللهِ ، مَا قَالَ ، إِلَّا هُوَ . وكان عمه رفاعة بن زيد رجلا
موسرا ، أدركه الإسلام ، وقد عَسَا (٣) ، وكان الرجل إذا كان له يسار فَقَدِمَتْ عليه هذه الضافطة (٤)
من الشام تحمل الدَرَمَك ، ابتاع لنفسه ، وأما العيال فإنما كان يُقَيِّمُهُم الشعرير . فَقَدِمَتْ ضافطة -
وهم الأنباط - تحمل دَرَمَكَا ، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين ، فجعلهما ، في عِلْيَةِ (٥) له ،
وكان في عِلْيَتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتها ، فَتَطَرَّقَهُ بُشَيْرٌ من الليل ، فَأَخَذَ الطعام والسلاح .
فلما أصبح عَمَى (٦) بعث إلى فأتيته ، فقال : أَغْيِرْ عَلَيْنَا هذه الليلة ، فَذَهَبُ بطعامنا وسلاحنا !

(١) في المطبوعة : « النجيلة » . بالجيم ، والمثبت عن الاستيعاب ، والنجيلة : موضع قرب الكوفة ، على سمت الشام .
« مرصد الإطلاع » .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فيونس يروي هذا عن ابن إسحاق ، الذي يروي عن عاصم بن عمر ، كما في
تفسير الطبري : ١٧٧/٩ ، وتحفة الأخوذى ، تفسير سورة النساء : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ . وينظر أيضاً رفاعة ترجمة بن
زيد ، وقد تقدمت برقم ١٦٨٨ : ٢٢٧/٢ .

(٣) صا : كبر وأسن .

(٤) الضافطة : قوم من الأنباط ، كانوا يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرها . والدريمك : الدقيق النقي الأبيض .
(٥) العلية - بكسر العين ، والضم لغة ، وتشديد اللام مكسورة ، وآخره ياء مشددة - : الغرفة .

(٦) في المطبوعة : « فلما أصبح عمر » . وهو خطأ . والمتحدث هو قتادة بن النعمان ، ابن أخي رفاعة بن زيد ، وينظر
ترجمة رفاعة : ٢٢٧/٢ . وقد ورد « عمى » في مخطوطة دار الكتب على الصواب .

فقال بُشَيْر وإخوته : والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل - رجل منا ، كان ذا حسب وصلاح - فلما بلغه ما قالوه : أَصَلَّتْ (١) السيف ، ثم أتى بني أبيرق فقال : أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لبيبن من صاحب هذه السرقة . فقالوا : انصرف عنا ، فوالله إنك منها لبرىء .. وذكر الحديث - وقد تقدّم ذكره (٢) - وأنزل الله عز وجل الآيات : (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) (٣) ، إلى قوله تعالى : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيثًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا) ، قولهم للبيد .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال : هو ابن سهل بن الحارث بن عروة (٤) بن عبد وزاح بن ظفر ، وهو الذى اتهم بالدرع ، وعَجِبَ لأبي عمر . كيف يقول : « لا أدري أهو من أنفسهم أو خليف » ، مع علمه بالنسب !؟

٤٥٢٣ - لبيد بن عطار

(ب) لَبِيدُ بْنُ عَطَّارِ التَّمِيمِيِّ .

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم ، وهو أحد وجوههم . أسلم سنة تسع . أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد (٥) .

٤٥٢٤ - لبيد بن عقبة التجبي

(د) لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التَّجَبِيِّ .

عداده في الصحابة . شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « صلت » . ولم نجد منه فعلاً ثلاثياً . وأصلت السيف : جرده من عمده .

(٢) يعنى في ترجمة رفاعه بن زيد .

(٣) سورة النساء ، الآيات : ١٠٦ - ١١١ . وينظر الآثار والأحاديث في ذلك في تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير .

٣٥٨/٢ - ٣٦٤ ، بتحقيقنا .

(٤) كذا ، وفي جهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٣ : « عذرة » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣٥ : ١٣٣٩/٣ . هذا وقد أخرج إبراهيم الحري في غريب الحديث أثراً في حديث دار

من لبيد بن عطار وعمر رضى الله عنه ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥٤٥ : ٣٠٩/٣ .

٤٥٢٥ - ليبد بن عقبة بن رافع

(ب) لَيْبَدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وقيل : لَيْبَدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابن يزيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي . وهو والد محمود بن لَيْبَدَ . له صحبة ولابنه محمود أيضا صحبة . أخرجه أبو عمر .

٤٥٢٦ - لَيْبَدُ

(س) لَيْبَدُ بْنُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد ، عن أبيه ، عن جده لبيد قال : قال رسول الله ﷺ ! « إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوى عليها أمر بصوم رمضان » أخرجه أبو موسى ، وقال : هو لبيبة ، وقد أخرجه ، وإنما كذا ذكره عبدان .

٤٥٢٧ - اللجلاج بن حكيم

(د) (اللِّجْلَاجُ بْنُ حَكِيمٍ ، أخو الجحاف بن حكيم السلمي . يعد في أهل الجزيرة .

روى أبو المليح ، عن محمد بن خالد السلمي ، عن أبيه ، عن جده - وكانت له صحبة - قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه الله في جسده ، أو في ماله ، أو في ولده ، ثم صبره على ذلك ، حتى يبلغه منزلته التي سبقت له من الله عز وجل » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : إن كان اللجلاج أخا الجحاف ، فهو ابن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن مخارب ابن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بَهْثَةَ بن سليم بن منصور السلمي ثم الذكواني . وللجحاف أخبار كثيرة في قتال تغلب (١) ، وهو الذي يقول فيه الأخطل : (٢)

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمَشْتَكِيُّ وَالْمَعُولُ

(١) في المطبوعة : « تغلب » بالثاء والعين . والصواب ما أثبتناه من معجم البلدان لياقوت مادة : « بشر » . ومخرجة أصحاب العرب لابن حزم : ٢٥٢ .

(٢) تقدم البيت في ترجمة الجحاف : ٣٢٦/١ . والبشر : اسم جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام ، من جهة البادية . وقد ذكر ياقوت البيت في معجم البلدان ، وذكر قصة هذه الواقعة .

(ب د ع) اللجلج ، أبو العلاء العامرى بن عامر بن صصعة .

له صصبة . سكن دمشق . روى عنه ابنه : العلاء ، وخالد .

روى محمد بن إسحاق السراج ، عن أبي همام (١) ، عن مبشر (٢) بن إسماعيل الحلبي ، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلج ، عن أبيه ، عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وأنا ابن سبعين (٣) سنة . ومات اللجلج وهو ابن عشرين ومائة سنة ، وقال : ما ملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسبي ، وأشرب حسبي .

قال محمد بن إسحاق السراج : كُتب عن محمد بن إسماعيل البخارى هذا الحديث ، وأدخله فى تاريخه .

أنبأنا أبو أحمد بن سكينه قال : أنبأنا أبو غالب الماوردى ، منأولة ، بإسناده عن أبي داود ، حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح - قال عبدة : أنبأنا جري بن حفص ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا عبد العزيز بن عمر : أن خالد بن اللجلج حدثه أن أباه اللجلج أخبره : أنه كان قاعدا فى السوق يعمل (٤) فمرت امرأة تحمل صبيا ، فثار الناس معها وثرث فيمن ثار ، فأنتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول : من أبو هذا معك ؟ فسكنت ، فقال شاب : أنا أبوه يا رسول الله . فنظر رسول الله ﷺ إلى بعض من حوله ، فسألهم عنه . فقالوا : ما علمنا إلا خيرا . فقال له النبي ﷺ : هل أحصنت ؟ قال . نعم . فأمر به فرجم . قال : فرميناه بالحجارة حتى هدا ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم ، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ ، فقلنا : هذا يسأل عن الخبيث . فقال رسول الله ﷺ : هو عند الله عز وجل أطيب من المسك فإذا هو أبوه ، فأعنا على غسله وتكفيته ودفنه ، وما أدري قال : « والصلاة عليه » أم لا .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر جعله عامريا ، ووافقه البخارى ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسياه ، وجعله ابن أبي عاصم أسلميا ، والله أعلم .

-
- (١) فى الاستيعاب : « عن همام » . والصواب « من أبي همام » ، وهو الوليد بن شعاع . ينظر ترجمته فى التهذيب : ١١/١٣٥ .
 (٢) فى الاستيعاب : « بشر بن إسماعيل » . وهو خطأ أيضاً ، ينظر ترجمة مبشر فى التهذيب : ١٠/٣١ .
 (٣) فى الاستيعاب : « ابن خنيس سنة » .
 (٤) اغتيل الرجل : عمل بنفسه .

٤٥٢٩ - لصيت بن جشم

(دع) لصيت بن جشم (١) بن حرملة .

له ذكر في الصحابة . شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية ، قاله (٢) ابن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٠ - لقس بن سلمان

(دع) لقس بن سلمان . مولى كعب بن عجرة .

أدرك النبي ﷺ ، وروى عن كعب (٢) . روى حديثه أبو ضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب ،
عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر - يعنى ابن منده - ولم يزد على
ما ذكرناه ، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ .

٤٥٣١ - لقمان بن شبه

(ب) لقمان بن شبه بن معيط . أبو حصين العبسي .

قال أبو جعفر الطبري : هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا .
أخرجه أبو عمر .

٤٥٣٢ - لقبط بن أرطاه

(بدع) لقبط بن أرطاه السكوني . يعد في الشاميين .

روى مسلمة بن علقم الخثني ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن
ابن عائذ ، عن لقبط بن أرطاه السكوني : أن رجلاً قال له : إن لنا جاراً يشرب الخمر ويأتي
القبيح ، فأرفع أمره إلى السلطان ؟ قال : لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله
ﷺ ، ما أحب أني قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم .

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ورجلاني معرجتان
لا يمسان الأرض ، فدعاني ، فمشيت على الأرض .

(١) في المطبوعة : « غيث » ، مكان : « جشم » . والمثبت من مخطوطة الدار ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : « قال ابن يونس » . والصواب ما أثبتناه . وفي الإصابة : « نقله ابن منده عن ابن يونس » .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣١٤/٣/٧٥٧٣ : « وحديثه في معجم الطبراني » .

وقد رُوي هذا الحديث في ترجمة أرواه بن المنذر ، وتقدم الكلام عليه هناك ، فلا نُطَوِّل بذكره (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٣ - لقيط بن الربيع

(ب د ع) لَقَيْطُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ أَبُو الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ الْعَبْسِيُّ . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب ، وأمه (٢) هالة بنت خويلد ، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ . وقيل : اسمه القاسم . وهذا أصح ما قيل فيه ، قاله أبو عمر (٣) . وقيل في اسمه غير ذلك .

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « حدثني فصدقني ، ووعدني فوفى (٤) لي » . ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها .

وهو والد أمانة بنت أبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة ، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر ، ثم أسلم بعد ذلك ، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد ، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال عبد الله بن عباس : أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأول ، والله أعلم .

ونوفى سنة اثنتي عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٤ - لقيط بن صبرة

(د ع) لَقَيْطُ بْنُ صَبْرَةَ ، أَبُو عَاصِمٍ

صلح في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عاصم .

روى إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه قال : كنت وافد بني

(١) يحر : ٧٢٢١ ، ٧٢٢٠ .

(٢) كتاب نسب قرشي حسب الترمذي : ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٣) الاستيعاب : ١٢٣٩/٢ ، ١٢٤٠ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشروط حقا ، باب « الشروط في المهر عند النكاح » : ٢٤٩/٢ ، وفي كتاب النكاح ، باب « الشروط في النكاح » : ٢٦/٧ . وكتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « ذكر أصحاب النبي صل الله عليه وسلم » : ٢٩٠/٢٨ . وأخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل قلعة بنت النزي طية للصلاة والسلام » : ١٤١/٧ ، ١٤٢ .

المنتفق إلى رسول الله ﷺ ، فلم نجده ، فأطعمتنا عائشة تمرا ، وعصدت (١) لنا عَصِيدَةً ، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال : هل طعمتم من شيء ؟ قلنا : نعم . فبينما نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة (٢) ، فقال : هل ولدت ؟ قال : نعم . قال : فاذبح شاة . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : لا تحسبن أننا ذبحنا الشاة لأجلكم ، لنا غنم مائة لا نريد أن نزيد عليها ، إذا ولدت بهمة ذبحنا شاة .. وذكر الحديث في الوضوء . رواه الثوري (٣) ، وقره بن خالد ، ويحيى بن سليم ، وابن جريج ، عن إسماعيل بن كثير .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزرزارى قراءة عليه وأنا أسمع ، والحسين بن يوحى ابن أنويه بن النعمان الباورى إجازة قالوا : أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن على بن الحسين الحمادى النيسابورى ، أنبأنا الأديب أبو مسلم محمد بن على [بن محمد] (٤) بن الحسين مهران (٥) النحوى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان ، أنبأنا مأمون بن هارون ابن طوسى ، حدثنا أبو على الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامى الطائى ، حدثنا الفضل ابن دكين ، حدثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه قال : أتيتُ النبي ﷺ فقال : « أسبغ الوضوء وخلل الأصابع ، وإذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائما » (٦) .

قال : وأنبأنا الطائى ، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالوا : حدثنا روح ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه وافد بنى المنتفق ، نحوه . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٥ - لقيط بن عامر

(ب د ع) لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ أَبُو رَزِينِ الْعَقِيلِ .

(١) العصيدة : دقيق يلت بالسن ويطيخ .

(٢) السخلة - بفتح فسكون - : تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الفضان والمز سامة تولد .

(٣) رواية الثوري في مسند الإمام أحمد : ٣٣/٤ . ورواية ابن جريج في المسند أيضا : ٢١١/٤ .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب .

(٥) كلا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي المبر للهي ١٤٣/٤ : « مبريزد » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، المسند : ٣٢/٤ ، ٣٣ .

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ ، ويقال : لقيط بن صبرة ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : لقيط بن عامر العقيلي ، أبو رزين ، وهو أيضا ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال :

لقيط بن صبرة ، نسبة إلى جده ، وهو : لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق . ويقال :

لقيط بن المنتفق . فمن قال : « لقيط بن صبرة » ، نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر

ابن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربعة بن عامر بن صعصعة ،

وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ،

وليس بشيء ، روى عنه وكيع بن عُدس ، وابنه عاصم بن لقيط ، وعمرو بن أوس وغيرهم .

قال أبو عيسى في كتاب العلال : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو رزين العقيلي هو :

لقيط بن عامر ، وهو عندي لقيط بن صبرة - قال قلت : أبو رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة ؟ قال :

نعم . قلت : فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه هو عن أبي رزين العقيلي ؟

قال : نعم .

قال أبو عيسى : وأما أكثر أهل الحديث فقالوا : لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر -

قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا ، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط

ابن عامر . وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين ، والله أعلم .

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي : حدثنا عمرو

ابن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدس ،

عن أبي رزين بن عامر العقيلي قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب ،

فنأكل ونطعم من جاءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بأس به - قال وكيع بن عُدس : فلا أدعه -

قال : وسألت عن الإيمان : فقال : أن تؤمن بالله ورسوله ، ولا يكون شيء أحب إليك من الله

عز وجل ورسله ، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم . وأن تحب

غير ذي نسب لا تحبه إلا الله . فقال : يا رسول الله ، كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال : إذا عملت

حسنة علمت أنها حسنة ، وأنت تجازي بها ، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة ، وأنه لا يغفرها

إلا هو .

ومن حديثه : الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، وغير ذلك من الحديث .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٦ - لقيط بن عباد السامي

لَقِيطُ بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سِوَاءَ بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة
ابن لؤى .

ذكر أبو فراس السَّامِيُّ أنه وفد على النبي ﷺ فقال : أنت مني ، وأنا منك .
ذكره الأمير أبو نصر وقال : ذكره شبل في نسب بني سامة بن لؤى .

٤٥٣٧ - لقيط بن عدي

(د ع) لَقِيطُ بن عَدِيّ ، جد سُويْد بن حبان .

له ذكر في الصحابة ، روى عنه سريد ، ولا يعرف له مسند ، عداة في أهل مصر ، قاله
أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٨ - لقيط بن عصر البلوي

لَقِيطُ بن عَصْرَ الْبَلَوِي .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : اسمه نعمان بن عَصْر . وهو أصح ،
وقد استقصينا ذكره هناك ، وفيه قال : لقيط .

٤٥٣٩ - لميس بن سلمى

(د ع) لَمَيْسُ بن سَلَمَى .

عداده في أعراب البصرة . روى حديثه عمرو بن جبلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٤٥٤٠ - لهب بن الخندف

(س) لَهَبُ بْنُ الْخَنْدِفِ (١) أدرك الجاهلية .

أورده عبدان ، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندف - رجل منهم كان جاهليا - قال : قال عوف بن مالك ، لأن أموت عطشا أحب إلى من أن أموت مخلقا للوعد .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٤١ - لهب بن مالك

(بدع) لَهَبُ بْنُ مَالِكِ اللَّهَبِيِّ (٢) ويقال : لهب .

روى خبرا عجيبا في الكهانة ، وأعلام النبوة ، ورواه عبد الله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٢ - لهيعة الحضرمي

(س) لَهَيْعَةُ الْحَضْرَمِيِّ .

قيل : أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة ، روى محمد بن عبد الله التميمي ، عن لهيعة الحضرمي : أن النبي ﷺ نام يوما وعنده بعض نسائه ، فرأت وجهه يتلون ، ثم إنه ، أسفر . فلما استيقظ ، قالت : يا رسول الله ، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى ! قال : إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراطة ، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص ، ثم خلس ، فلذلك أسفر وجهي .

أخرجه أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/٢/٣ : « الخندق » .
بالقاف .

(٢) في المطبوعة : « لهب بن مالك اللهني » . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٣١٢/٣/٧٥٦٤ ، قال الحافظ : « لهب بالتصغير بن مالك الهني » . وكذلك هو في الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٣ : ١٣٤٨/٣ ، ومستدرک نافع العروسی ، مادة : لهب .

٤٥٤٣ - ليشرح بن يحيى

(دع) لِيَشْرَحُ (١) بن يَحْيَى (٢) بن محمد الرُّعَيْنِي ، يكنى أبا محمد .
له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

[انتهى حرف اللام]

باب الميم

(١) كذلك ضبط في الإصابة ٣/٣١٣ ، بكسر أوله وسكون الياء وفتح الشين والراء ، وآخره حاء مهملة .
(٢) في الإصابة : « بن يحيى » .

(باب الميم والالف)

٤٥٤٤ - مابور الخصي

(س) مَابُورُ ، الْخَصِيُّ .

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن مصعب قال : ثم ولدت مارية بنت شمعون ، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحب الإسكندرية ، وأهدى معها أختها ميرين وخصياً يقال له : مابور .

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهديت مارية ومعها ابن عم لها . . . وذكر الحديث إلى أن قال : بعث رسول الله ﷺ عليا ليقتله ، فإذا هو ممسوح .

٤٥٤٥ - مائع

(س) مَائِع

أورده جعفر أيضاً ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاخته بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم ، مخنث ، يقال له : مائع ، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته ، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشيء من أمر النساء مما يفطن له الرجال ، ولا يرى أن له في ذلك إربة (١) ، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي : يا خالدا ، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف لاتفلتن منك بايعة بنت غيلان بن سلمة ، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان . فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه : لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه ! ثم قال لنسائه : لا يدخل هذا عليكن .

وروي أن المخنث قال هذا القول لعبد الله بن أبي أمية ، أنخى أم سلمة

وروي محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم : أن أبا بكر نفى مائعا المخنث إلى فذك ، ولم يكن بها أحد من المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

(١) الإربة - بكر فسكون - : الحاجة .

٤٥٤٦ - مازن بن خيثمة

(بدع) مَازِنُ بْنُ حَيْثَمَةَ السَّكُونِيُّ . أرسله معاذ بن جبل وافداً إلى رسول الله ﷺ في شَرْعٍ وقع بين السَّكَاكِيسِ وَالسَّكُونِ ، فأُصْلِحَ بينهم . روى حديثه إسماعيل بن عِيَّاش (١) ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، عن جدّه مازن بذلك . أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٧ - مازن بن الغضوبة

(بدع) مَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي الْخَطَامِيُّ ، وَخِطَامَةُ بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَلِيٍّ (٢) بْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي . وخبره في أعلام النبوة من أخبار الكهان ، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المديني ، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، عن سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا موسى بن جمهور التَّنِيْسِيُّ السَّمْسَارُ ، حدثنا علي بن حرب ، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي ، عن أبيه ، عن عبد الله العماني ، عن مازن بن الغضوبة قال : كنت أسدن صنما يقال له : «ناجر» ، بقريّة من أرض عُمان ، فَعَتَرْنَا ذات يوم عنده عَتِيرَةً - وهى الذبيحة - فسمعت صوتاً من الصنم يقول : «يا مازن ، اسمع نُسر» ، ظهر خير وبطن شر ، بعث نبي من مُصَرٍّ ، يدين الله الكُبر (٣) ، فدع نَحِيثًا من حَجَرٍ ، تسلم من مَرَسَقَرٍ . قال مازن : ففرغت لذلك . ثم عتَرْنَا بعد أيام عَتِيرَةً أُخْرَى ، فسمعت صوتاً من الصنم يقول : «أقبل إلى أقبل ، تسمع مالا يُجْهَلُ ، هذا نبي مرسل ، جاء بحق مُنْزَلٍ ، آمِنْ به كي تعدل ، عن حر نار تشعل ، وقودها بالجنْدَلِ » . فقلت : إن هذا لَعَجَبٌ ، وإنه لخير يراد بي . فبينما نحن كذلك ، إذ قدم رجل من أهل الحجاز ، فقلنا له : ما وراءك ؟ فقال : ظهر رجل يقال له «أحمد» يقول لمن أتاه : أجيئوا داعي الله . فقلت : هذا نبأ ما سمعت . فَثَرْتُ إلى الصنم فكسرتة ، وَرَكِبْتُ راحتي ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت . . . وذكر الحديث .

وفي خبره قال : قلت : يا رسول الله ، إني من خطامة طييء ، وإني لمولع بالطرب وشرب الخمر والنساء ، فيذهب مالي ولا أحمد حالي ، فادع الله أن يهب لي ولداً . فدعاني ، فأذهب الله

(١) في المطبوعة : «إسماعيل بن عباس» . والصواب ما أثبتناه من الاستيعاب : ١٣٤٤/٣ ، والتلخيص : ٢٢١/١ .

(٢) في الاستيعاب : «أحمد بن حرب» . وأحمد أخو علي ، ينظر التلخيص : ٢٢١/١ ، ٢٩٤/٧ .

(٣) الكبر : الأكبر ، وكأنه مقصور من الكبار - يضم الكاف ففتح الباء - لأجل الفاصلة .

عني ما كنت أجد ، وتزوجت أربع حرائر ، ورزقت الولد ، وحفظت شطر القرآن ، وحججت حججا ، وأنشد يقول (١) :

إليك رسول الله خبت مطيتي
لستففع لي ياخير من وطىء الحصى
إلى معشر جانت في الله دينهم
وكننت امرأة باللهو والخمر موكعا
فبدلكني بالخمر أمتا (٢) وخشية
فأصبحت همتي في الجهاد ونيتي
أخرجه الثلاثة .

تجوب الفيافي من عمن إلى العرج
فيعفيري لي ربي فأرجع بالفلج (٣)
فلا دينهم ديني ولا شرهم شرجي (٤)
شبابي إلى أن آذن الجسم بالنهج (٥)
وبالعهر إحصانا فحصن لي فرجي
فلله ماصومي والله ماصحي

٤٥٤٨ - ماعز التميمي

(ب د ع) ماعز التميمي . سكن البصرة .

روى وهيب بن خالد ، عن الجريري ، عن حيّان (٦) بن عمير ، عن ماعز : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ، وجهاد في سبيله (٧) .

ورواه شعبة ، عن الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن ماعز .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي مسعود - يعني الجريري - عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن ماعز : أن النبي ﷺ سُئِلَ : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، ثم الجهاد ، ثم حجة مبرورة (٨) . تفضل سائر العمل ، كما بين مطلع الشمس ومغربها (٩) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عم لم ينسبه ، بل قال : « لا أقف على نسبه » . وروى أنه سأل رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ (١٠) .

(١) الحديث والآيات في الاستيعاب لابن عبد البر : ١٣٤٤/٣ .

(٢) الفلج : الفوز والنصر .

(٣) يقال : « ليس هو من شره » ، أي : من طبعته وشكله .

(٤) أي : بالليل . وقد نهج الثوب والجسم وأنهج : إذا بلى .

(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار . وفي الاستيعاب : « خوفا وخشية » .

(٦) في المطبوعة : « حيّان » بالياء . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤٤/٢/١ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد ، عن يزيد بن خالد ، عن وهيب بإسناده ، المسند : ٣٤٢/٤ .

(٨) لفظ المسند : « ثم حجة مبررة » .

(٩) المسند : ٣٤٢/٤ .

(١٠) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٧ : ١٣٤٥/٣ .

(دع) مَاعِزُ ، أبو عبد الله بن ماعز .

قيل : إنه المتقدم . روى عنه ابنه عبد الله . يعد في أهل البصرة .

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح ، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل ، عن الهنيد بن القاسم ، عن الجعيد بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن ماعز حدثه ، أن ماعزاً أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً : إن ماعزاً أسلم آخر قومه ، وإنه لا يجنى عليه إلا يده . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ب) مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ .

هو الذي أتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى ، فرجمه . روى حديث رجمه ابن عباس ، وبريدة ، وأبو هريرة . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ماعز بن مالك الأسلمي . معدود في المدنيين ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف بالزنى فرجمه . روى عنه ابنه عبد الله حديثاً واحداً . أنبأنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي وغيره ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلائية ، أنبأنا أبو القاسم الأنماطي ، أنبأنا المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضري ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا أبو يوسف القاضي ، حدثنا أبو حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ فأقر بالزنا ، فردّه ثم عاد فأقر بالزنا ، فردّه فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه : هل تنكرون من عقله شيئاً ؟ قالوا : لا . فأمر به فرجم .

أخرجه الثلاثة . فابن منده وأبو نعيم جعلاه ماعزاً ثلاث تراجم ، وقالوا في الثاني - الذي هو ماعز أبو عبد الله - قيل : هو الأول . وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرحوم هو ماعز أبو عبد الله ، وقال في ترجمة ماعز بن مالك التميمي : « ماعز ، رجل آخر ، لا أقف على نسبه ، سأل النبي ﷺ : أتى الأعمال أفضل » . والله أعلم .

ماعز بن مجالد بن ثور البكائي . يرد نسبه عند ذكر أبيه . وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

(ب س) مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ .

أُنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، أُنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْأَوْسَطِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ يَكَارَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَدَايَ ، عَنْ جَدِّهِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ : أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ قُدُومُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفَدَّ إِلَيْهِ ، فَقَبِلَ إِسْلَامَهُ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا يَدْعُو بِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ . فَكْتُبَ لَهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ وَلِمَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمَانًا لَهُمْ ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَجَانِبُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَأَدَّوْا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهَمَ الْغَارِمِينَ وَسَهَمَ كَذَا وَكَذَا ، فَهُمْ آمَنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ .

ورواه يزيد بن عبد ربه - أو ابن عبد الله - الحمصي (١) ، عن الوليد : حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر العوفي ، ثم الجداي - أو : الحزاي - ، عن جده : أنه لما بلغه مقدم رسول الله ﷺ تبوك ومكانه بها ، وفد إليه وذكر الحديث .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ أَخِيمَرَ الْبَاهِلِيُّ - ويقال : أخامر - والصحيح أخيمر .

روى عنه أبو رزین الباهلي ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَخِيمَرَ الْبَاهِلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّقُورِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ الصَّقُورُ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَبَالِي مِنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ . توفي أيام عبد الملك بن مروان (٢) .

(١) ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٩/٢ : ٢٨٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٩ : ١٣٤٥/٣ .

وقد رأيناه في عدة نُسَخ صحاح الاستيعاب لأبي عمر ، فقال : أخير بالخاء المعجمة ،
وفي حاشية أحدهما مكتوب بالخاء المعجمة أيضاً .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٥٤ - مالك بن أزر

(ب) دَع) مَالِكُ بْنُ أَزَرَ - وقيل : ابن أبي أزر . وقيل : ابن زاهر - أدرك النبي ﷺ
يُنْقَى باطن قدميه (١) .

أخرجه الثلاثة ، وإنما أبو عمر قال : «مالك بن زاهر» ، بتقديم الزاي على الألف لا غير ،
والأول أكثر .

٤٥٥٥ - مالك الأشجعي

(س) مالك الأشجعي .

يأتي ذكره في مالك بن عوف الأشجعي ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى ، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف» .

٤٥٥٦ - مالك الأشعري

(س) مَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ - أو : ابن مالك .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، قال : وأظنه أبو مالك . روى أبو المشال ، عن شهر بن
حوشب قال : كان منا - معشر الأشعريين - رجل صاحب رسول الله ﷺ ، وشهد معه ، وأنه
أتانا فقال : إنما أتيتكم لأعلمكم وأصلي بكم ، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا ، وإننا اجتمعنا إليه ،
وإنه دعا بجفنة عظيمة ، فجعل فيها من الماء ، ودعا بإناء صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على
أيدينا ، حتى أنقى أيدينا . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى كذا .

٤٥٥٧ - مالك بن أمية

(ب) مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ . من حلفاء بني أسد بن خزيمة .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم اليمامة .

(١) أي : إذا نوحاً . والمعنى : يزيل الوسخ منها .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، ونسبه هكذا ، فقال : «مالك بن أمية بن عمرو (١)» . والذي أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا «من حلفاء بني كثير (٢) بن دودان بن أسد : ثَقَفُ بن عمرو وأخواه مُدَلج ومالك ابنا عمرو (٣)» وهم من بني حُجر إلى بني سليم . وأظنه هذا ، والله أعلم .

٤٥٥٨ - مالك الأنصاري

(دع) مَالِكُ الأنصاري

روى حديثه عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مالك - رجل من الأنصار - أن النبي ﷺ قال : أعطوا المجالس حقها . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : لا يعرف .

٤٥٥٩ - مالك بن أوس النصري

(بدع) مَالِكُ بن أوس بن الحَدَثَان (٤) بن الحارث (٥) بن عوف بن ربيعة بن يزبوع بن وائلة بن دُهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أبوسعبد (٦) ، ويقال : أبو سعيد النصري . أدرك النبي ﷺ ، وذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأحمد بن صالح المصري في الصحابة .

روى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس : أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ، فقال النبي ﷺ : وجبت .

وهذا وهم ، والصواب أنس بن مالك . رواه ابن أبي فديك ، عن سلمة ، عن أنس بن مالك . وذكر الواقدي : أن مالك بن أوس ركب الخيل في الجاهلية . وذكر ذلك غير الواقدي . وقال سلمة بن وردان : رأيت أنس بن مالك ، ومالك بن أوس بن الحَدَثَان ، وسلمة بن الأكوع ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٥٢ : ١٣٤٦/٣ .

(٢) في سيرة ابن هشام : كبير . وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن جعش الأسدي ١٩٤/٣ : «كثير» . بالشاء .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٠/١ .

(٤) في المطبوعة : «الحراثان» ، بالراء . وقد تقدم على الصواب في ترجمة أبيه أوس : ١٦٧/١ .

(٥) تقدم في ترجمة أبيه : «الحَدَثَان بن عوف» ولم نجد «الحارث» في نسبه ، لا في الاستيعاب ولا الإصابة .

(٦) في المطبوعة ومخطوطة الدار : «أبو سعيد» ، ويقال : أبو سعيد . وقد أثبتنا «أبو سعد» عن الاستيعاب .

ولا تعرف له رواية عن النبي ﷺ ، وأما روايته عن عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر .
روى عن العشرة المهاجرين ، وعن العباس رضى الله عنهم . وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم ،
والزهري ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس ، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنين وتسعين .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٠ - مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمى

(ب ع س) مالك بن أوس بن عبد الله بن جَمَحَر الأسلمى .

مختلف في صحبته . قيل : إن الصحبة لأبيه . وهو الصحيح .

روى إياس بن مالك بن أوس الأسلمى ، عن أبيه قال : لما هاجر النبي ﷺ وأبو بكر الصديق
رضى الله عنه مروا بالجحفة (١) ، فقال النبي ﷺ : لمن هذه الإبل ؟ قال : لرجل من أسلم .
فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله . فقال : وما اسمك ؟ قال : مسعود . فالتفت إلى
أبي بكر وقال : سَعِدْتَ إن شاء الله عز وجل . فأتاه أبي فحمله على جَمَل .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

جَمَحَر : بفتح الجيم والحاء . وقيل : بضم الحاء ، وسكون الجيم .

٤٥٦١ - مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو

(ب) مَالِكُ بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمَ بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وزعوراء هو أخو عبد الأشهل
وهم من ساكني رَاجِج (٢) من المدينة .

شهد مالك أحدًا ، والخندق وما بعدهما من المشاهد . وقتل هو وأخوه عُمَيْر (٣) يوم اليمامة

شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

(١) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهي ميقات أهل الشام .

(٢) رَاجِج : أطم من أطام اليهود بالمدينة .

(٣) تقدمت ترجمة عمير بن مالك ، برقم ٤٠٥٢ : ٢٨٦/٤ .

٤٥٦٢ - مالك بن إياس الأنصاري

(ب) مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي .

قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه (١) أبو عمر مختصراً .

٤٥٦٣ - مالك بن أبيغ

(ب) مالك بن أبيغ بن كرب الهمداني الناعطي (٢) .

قدم على رسول الله ﷺ في وفد همدان ، وناظره . هو : ربيعة بن مرثد ، بطن من همدان ، منهم : مجالد بن سعيد الذي يحدث عن الشعبي .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٥٦٤ - مالك بن بحينة

(ب) مالك بن بحينة .

روى حديثه حماد بن سلمة ، عن سعد (٣) بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك بن بحينة قال : أقيمت صلاة الفجر ، فقام رجل يصلي ركعتين ، فأثى عليه النبي ﷺ ثلاث (٤) به الناس ، وقال : أتصلبها أربعاً ؟ !

حماد رواه شعبة (٥) وأبو عوانة وغيرهما ، عن سعد بن إبراهيم . ورواه يونس بن محمد المؤدب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، عن أبيه ، نحوه . والمشهور : عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن النبي ﷺ ، وهو الصحيح : أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة : أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يُصَلِّي وذكر

(١) الاستيعاب : ١٣٤٧/٣ . وقد استدرك « مالك بن إياس » ابن هشام حل ابن إسحاق . ينظر السيرة : ١٢٧/٢ .

(٢) يقال أيضاً : « الناعطي » بالطاء المهمله .

(٣) في المطبوعة : « سعيد بن إبراهيم » . والصواب عن المسند ، والتذهيب : ٤٦٣/٣ .

(٤) أي : اجتمعوا حوله .

(٥) رواية شعبة في مسند الإمام أحمد : ٣٤٥/٥ .

نحوه - قال مسلم : قال القعنبي : « عبد الله بن مالك بن بُحينة ، عن أبيه » ، قال : « وقوله في هذا الحديث « عن أبيه » خطأ^(١) » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو مالك بن القشْب^(٢) الأزدي ، والد عبد الله بن مالك ابن بُحينة ، وبُحينة أمه ، وهي من بنى المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم من يقول : إن بحينة أم ابنه عبد الله . ولعبد الله بن مالك ولأبيه مالك صحبة ، وتوفي ابن بُحينة أيام معاوية .
٤٥٦٥ - مالك بن برهة

(س) مَالِكُ بْنُ بُرْهَةَ بْنِ نَهْشَلِ الْمُجَاشِعِيِّ .

أورده ابن شاهين في الصحابة . روى أبو معشر نجيع ، عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظي والمقبري ، عن أبي هريرة قال : قال مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي : يا رسول الله ، أَلَسْتُ أَفْضَلُ قَوْمِي ؟ فقال رسول الله ﷺ : إِنْ كَانَ لَكَ عَقْلٌ فَلَكَ فَضْلٌ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ خَلْقٌ فَلَكَ مَرْوَةٌ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ فَلَكَ حَسَبٌ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ دِينَ فَلَكَ تَقَى - أو قال : إِنْ كَانَ لَكَ تَقَى فَلَكَ دِينٌ .

أخرجه أبو موسى ، وقيل فيه : مالك بن عمرو بن مالك بن برهة . فيكون قد سقط . هاهنا بعض النسب ، ونذكره هناك إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٤٥٦٦ - مالك بن التيهان

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو - وَهُوَ النَّبِيتُ - بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . وقيل : إنه بَلَوِي ، من بَلَى بَنَ عَمْرُو بْنُ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ ، وحلفه في بني عبد الأشهل .

وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أَوَّلَ مَا لَقِيَهِ الْأَنْصَارُ . وشهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ ، في قول بني عبد الأشهل . وقال بنو النجار : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . أسعد بن زرارة . وقال بنو سلمة : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ . وقيل : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ .

(١) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب « كراهة الشروع في نافلة بعد شروق المؤذن » : ١٥٤/٢ .

(٢) في المطبوعة : « القشب » بالعين . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ١٢٤٨/٢ ، وفي القاموس المحيط : مادة

قشب : « وبالكسر - يعنى القشب ، بكسر فسكون - : والد مالك بن بجمنة » .

وكان مالك نقيب بنى عبد الأشهل هو وأسيد بن حَضِير . وشهد بدرًا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : بل قتل بصفين مع علي سنة سبع وثلاثين . وقيل : شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير . وقال الأصمعي : إنه مات في حياة رسول الله ﷺ . وليس بشيء .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسن بن توحن الباورى قالا : أنبأنا أبو الفضل محمد ابن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي الأصفهاني ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح ابن معقل الشاشي ، أنبأنا أبو عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن إسماعيل ، [أخبرنا] (١) آدم بن أبي إياس ، حدثنا شيبان أبو معاوية ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر فقال : ماجاء بك يا أبا بكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ ، والنظر في وجهه ، والسلام عليه . فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ماجاء بك يا عمر ؟ قال : الجوع يا رسول الله ! قال النبي ﷺ : قد وجدت بعض ذلك . فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري ، وكان رجلا كثير النخل والشاء ، ولم يكن له خادم ، فلم يجدوه ، فقالوا لامراته : أين صاحبك ؟ فتمالت : انطلق ليستعذب (٢) الماء . فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها (٣) ، فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه . ثم انطلق بهم إلى حديقة ، فبسط لهم بساطا ، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو (٤) فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ : أفلا تنقيت لنا من رطب وبُسْره ؟ فقال : يا رسول الله ، إني أردت أن تختاروا - أو : تخيروا - من رطب وبُسْره . فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال النبي

(١) في المطبوعة : « حدثنا محمد بن إسماعيل بن آدم » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، ومخطوطة دار الكتب . ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري ، وآدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ، أصله من خراسان ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد .

(٢) أي : يأتينا بماء عذب .

(٣) أي : يتدافع بها ويحملها لتقلها .

(٤) القنو - بكسر فسكون - : العلق بما فيه من الرطب .

ﷺ : هذا والذي نفسى بيده التعمُّ الذي تسألون عنه يوم القيامة : ظل بارد ، ورطب طيب ، وماء بارد (١) . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٧ - مالك بن ثابت الأنصارى

(س) مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ الأنصارى . من بى النبيت ، والنبيت ، هو : عمرو بن مالك بن الأوس .

قتل يوم بشر مَعُونَة مع أخيه سفيان بن ثابت . ذكر ذلك الواقدي .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٦٨ - مالك بن ثعلبة الأنصارى

(س) مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

قال أبو موسى . وجدت على ظهر جُزء من أمالي أنى عبد الله بن منده ، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن جابر بن عبد الله قال : كان في زمن النبي ﷺ شاب يقال له : مالك بن ثعلبة الأنصارى ، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه ، فمرَّ بالنبي ﷺ ، والنبي ﷺ يتلو هذه الآية : (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) . . . إلى قوله : (فَلْيُؤْقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ) (٢) فغشى على الشاب ، فَلَمَّا أَفَاقَ دخل على النبي ﷺ فقال : بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي ، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة ؟ فقال له النبي ﷺ نعم ، يا مالك . فقال : والذي بعثك بالحق لِيُصَيِّبَنَّ مَالِكَ وَلَا مَمْلَكَ دَرَاهِمًا وَلَا دِينَارًا ! قال : فتصدق بماله كله (٣) .

(١) تحفة الأحوفى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٤٧٤ : ٣٩ - ٣٤ / ٧ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه مسلم » .

(٢) سورة هود ، آية : ٣٤ ، ٣٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣٢١ / ٢ / ٧٦٠٥ : « وهذا فيه ضعف وانقطاع » .

٤٥٦٩ - مالك بن أبي ثعلبة

(من) مَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

حديثه أن النبي ﷺ قضى في ميل مهزور (١) : أن الماء يُحبس إلى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل . روى عنه محمد بن إسحاق (٢) .

قال جعفر : أورده يحيى بن يونس - قال : وهذا حديث مرسل ، ومالك بن أبي ثعلبة لا صحبة له بيقين ، لأن ابن إسحاق لم يلق أحداً من الصحابة ، إنما روايته عن التابعين لمع دونه .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٠ - مالك بن جبر الأسلمي

مالك بن جَبْرِ بن حبال بن ربيعة بن دَعِيل الأسلمي .

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حبال (٣) . شهد الحديبية .

قاله ابن الكلبي .

٤٥٧١ - مالك بن الحارث الدهلي

(دع) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الدَّهْلِيُّ . ينسب إلى دُهَل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الرُبَيْعِي البَكْرِيُّ ثم الدَّهْلِيُّ ، يلقب خَمَخَام .

وفد على النبي ﷺ وعقبه بهرة ، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل ، منهم : فرات ابن حيان ، وبشير بن الخصاصة وغيرهما .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) مهزور : اسم واد لبني قريظة . وقد تقدم في ترجمة ثعلبة بن أبي مالك ٢٩٢/١ قول ابن الأثير : « مهزور » واد فيه ماء ، اختص أهل البساتين فيه .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون ، باب « الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء » ، الحديث ٢٤٨١ : ٨٢٩/٢ . من إبراهيم بن المنذر الحزامي بإسناده إلى ثعلبة بن أبي مالك . قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٨٤٧٦/٣ : ٤٨٠ : « وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبي مالك » .

هذا وقد تقدم في ترجمة « ثعلبة بن أبي مالك » : أن محمد بن إسحاق روى هذا الحديث عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك ، من أبيه . وحل هذا قاله صاحبى هو : ثعلبة بن أبي مالك . ينظر ٢٩٢/١ .

(٣) نقلت ترجمته برقم ٨٦٨ : ٢٨٦/١ .

٤٥٧٢ - مالك بن الحارث العامري

(س) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ العامري .

أَبَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **مَعَ خَمٍ يَمِينًا مِنْ (١) أَبَوَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْفِيَ عَنْهُ ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ . وَمَنْ أَحَقَّقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا (٢) مِنْهُ .**

رواه شعبة ، عن علي بن زيد (٣) ، عن عمه مالك ، أو أبي بن مالك (٤) . وقيل : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك .. وفيه اختلاف كثير . وقد ذكرناه في مالك بن عمرو السلمي (٥) .

أُهِرِجَ أَبُو مَرْسَى .

٤٥٧٣ - مالك بن الحارث

(دع) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ .

ذَكَرَ ابْنُ مَنِيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ الْخِطَّاطِ ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ الشَّعْبِيِّ - وَهُمْ فِيهِ - وَصَوَابِهِ : الْحَارِثُ بْنُ (٦) مَالِكٍ . وَقَدْ ذَكَرْهُنَاكَ .

أُهِرِجَ ابْنُ مِنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ

٤٥٧٤ - مالك بن الحارث

(س) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ .

رَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةٌ ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ نَحْوَ عَشْرِينَ لَيْلَةً . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا ، فَقَالَ : لَوْرَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِّمْتُمُوهُمْ وَأَمَرْتُمُوهُمْ أَنْ يَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حَيْثُ كَذَا ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(١) لفظ المسند ٣٤٤/٤ ، ٢٩/٥ : « بين أبوين مسلمين » .

(٢) المسند : ٢٩/٥ .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب . والصواب : « عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمه ... » .

(٤) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أو أبي مالك » . والصواب ما أثبتناه عن ترجمة مالك بن عمرو القشيري . وينظر فيما تقدم ترجمة « أبي بن مالك » : ٦٣/١ ، كما ينظر مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، والصواب : « مالك بن عمرو القشيري » .

(٦) ينظر ترجمة « الحارث بن مالك بن قيس » . وقد تقدمت برقم ٩٥٦ : ٤١٣/١ .

ومالك هذا هو ابن الحويرث (١) . ونذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ، إلا أن أبا موسى
أخرجه هاهنا ، وليس بصحيح ، إنما الصواب الحويرث .
٤٥٧٥ - مالك بن حارثة

(س) مَالِكُ بْنُ حَارِثَةَ .

قال أبو موسى : هو أخو أسماء بن حارثة ، له ذكر في ترجمة أخيه ، لم يزد على هذا .
حارثة : بالحاء المهملة .

٤٥٧٦ - مالك بن حسل

مَالِكُ بْنُ حَسَلٍ .

قدم على النبي ﷺ في أناس من أصحابه في قصة الهجرة ، روى عنه عبد الله الأشعري .
٤٥٧٧ - مالك بن الحسن

(س) مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ .

قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، ولا أحسب له صحبة .

روى الحسن بن علي الحلواني ، عن عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك ، عن
أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ رَقِيَ المنبر ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد ، قل : آمين .
فقال : آمين . ثم رَقِيَ عتبة ، فقال : يا محمد ، قل : آمين . فقال : آمين . ثم رَقِيَ عتبة
أخرى فقال : يا محمد ، قل : آمين . فقال : آمين . قال : من أدرك أبواه أو أحدهما ،
فمات فدخل النار ، فأبعده الله . فقلت : آمين . فقال : ومن أدرك رمضان فلم
يغفر له ، فأبعده الله . قلت : آمين . قال : ومن ذكِرَتْ عنده فلم يصلّ عليك ، فأبعده الله .
قلت : آمين .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٨ - مالك بن ذى حمّاية

(س) مَالِكُ بْنُ ذِي حِمَايَةَ .

حديثه أن رسول الله ﷺ قَفَلَ من بعض أسفاره ، فقال : أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام .
قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، وهذا مرسل . وهو ابن يزيد بن ذى حمّاية ، يروى عن
عائشة . روى عنه أبو بكر بن أبي مريم .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب بن إسحاق ، عن مالك بن الحويرث . المسند : ٣/٤٣٦ . وزواه
أيضاً عن سريج ويونس ، عن حماد بن زيد بإسناده أيضاً إلى مالك بن الحويرث : ٥/٥٣٠ .

وقال ابن ماكولا : وأما « حماية » ، بكسر الحاء ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو : أبو شرجبيل مالك بن ذى حماية ، يحدث عن معاوية بن أنى سفيان . روى عنه صفوان ابن عمرو . وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخ الحمصيين .
أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٩ - مالك بن حمرة

(ب) مَالِكُ بْنُ حُمَرَةَ بْنِ أَيْفَعِ بْنِ كَرَبِ الْهَمْدَانِ النَّاعُطِ .
أَسْلَمَ هُوَ وَعَمَّاهُ عَمْرُو ، وَمَالِكُ ابْنَا أَيْفَعِ . وَنَاعَطُ هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثَدَ ، مِنْهُمْ : مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَامِرُ بْنُ شَهْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو .

حُمَرَةُ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَتَسْكِينِ الْمِيمِ ، وَبِالرَّاءِ .

٤٥٨٠ - مالك بن الحويرث

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ يَخْتَلِفُونَ فِي نَسَبِهِ إِلَى لَيْثٍ ، فَقَالَ شَيْبَابُ (١) :
مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حَسِيَسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُنْدَعٍ - قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي لَيْثٍ أَنَّهُ مَالِكُ
ابْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشِيمِ بْنِ زُبَاةَ بْنِ حَسِيَسِ بْنِ عَبْدِيَلِيلَ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ .
وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي أَنَّهُ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بَنِي يَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، يَكْنَى أَبَا سَلَيْمَانَ (٢) ، وَيُقَالُ فِيهِ :
مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ . وَقَالَ شُعْبَةُ : مَالِكُ بْنُ حُوَيْرِثَةَ .

وهو من أهل البصرة ، قدم على النبی ﷺ فى شَبَابَةٍ (٣) من قومه ، فعلمهم الصلاة ، وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قلابة ، ونصر بن عاصم ، وسَمَوَّارُ (٤) الجَرْمِيُّ .

(١) شَيْبَابُ هَذَا هُوَ الْخَافِظُ خَلِيفَةُ بَنِي خِيَاظِ الْمَصْفُورِيِّ الْبَصْرِيِّ ، صَاحِبُ « التَّارِيخِ » ، وَ « الطَّبَقَاتِ » ، سَمِعَ مِنْ يَزِيدِ

ابْنِ زُرَيْعٍ وَطَبَقَتِهِ . يُنْظَرُ الْعَمْرُ لِلذَّهَبِيِّ : ٤٣٢/١ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَكْنَى أَبَا سَلَيْمَانَ سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ » ، وَيُقَالُ فِيهِ « . وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ هِيَ : « سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ » ، سَاقِطَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةٍ

الْدَّارِ ١١١ مَصْطَلَحٍ . وَهِيَ تَخْلُفُ بِالضَّمِّ .

(٣) الشَّبَابَةُ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْيَاءِ - : الشَّبَابُ ، وَاحِدُهُمْ شَابٌ . وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ : ٤٣٦/٣ .

(٤) فِي الْإِسْتِيعَابِ : « سَلْمَةُ الْجَرْمِيِّ » . وَالصَّوَابُ مَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ، فَقِيَ الْجَرَجُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٧٠/١/٢ :

« سَوَّارُ الْجَرْمِيِّ الْبَصْرِيُّ . رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ » .

أُنْبَأَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِصِيِّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيثِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
 إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (١) .
 وَلَهُ أَحَادِيثُ غَيْرُ هَذَا ، وَتَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ .
 أَخْرَجَهُ الدَّلَالَةُ .

حَسْبِسَ : بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَبِالْشِّينَيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ - وَقِيلَ : بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ ،
 وَشِينَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ - وَقِيلَ : أَوَّلُهُ جِيمٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٥٨١ - مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ

(دع) مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ . يَرِدُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ مَعَاوِيَةَ .
 أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ،
 عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَرْظَةَ سُورَيْدِ بْنِ حُجَيْرِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :
 أَنَّ أَخَاهُ مَالِكَاً قَالَ : يَا مَعَاوِيَةَ ، إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَخَذَ جِيرَانِي ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَكَ وَلَمْ يَعْرِفْنِي ،
 وَكَلِمَتِكَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ : دَعِ لِي جِيرَانِي . فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْلَمُوا . فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ
 أَطْلَقَ لَهُ جِيرَانَهُ (٢) .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٥٨٢ - مَالِكُ بْنُ الْخَشْخَاشِ

(ب دع) مَالِكُ بْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيُّ ، أَخُو عُبَيْدِ وَقَيْسٍ .
 رَوَى حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَرِّ أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَاً وَعَمِيهِ قَيْسًا وَعُبَيْدًا ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَّوْا إِلَيْهِ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمَمٍ ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابَ أَمَانٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عُبَيْدِ (٣) .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

الْخَشْخَاشُ : بِالْخَاخَيْنِ ، وَالشِّينَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ : ٥٣/٥ .

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَقَدْ اخْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثَ : ٤٤٧/٤ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ «عُبَيْدٍ» بِرَقْمِ ٣٤٨٧ : ٣٤٧/٣ ، ٥٣٨ .

٤٥٨٣ - مالك بن خلف

(من) مالك بن خَلَف بن عمرو بن دارم بن أسلم بن أفصى ، أخو النعمان :
كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ، وقتلا يومئذ شهيدين ، ودُفنا في قبر واحد .
أخرجه أبو موسى ، ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه . والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي
أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو (١) بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان
ابن أسلم بن حارثة .

٤٥٨٤ - مالك بن أبي خولي

(بدع) مالك بن أبي خولي بن عمرو بن خَيْثَمَة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعيد
ابن جُعْفَى الجُعْفَى ، حليف بني عدى بن كعب .
هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعْفَى بن مَذْحِج ، ونسبه ابن سلام وابن هشام إلى :
عجل بن لُجَيْم (٢) ، فقال : عَجَلٌ . وهو وهم ، والصواب أنه جُعْفَى ، وقد تقدّم نسبه مستقصًى
في أخيه «خولي»

شهد بدرا ، وهو من حلفاء بني عَدِيّ بن كعب . وقال ابن إسحاق : لا عقب لهما .
أخرجه الثلاثة

٤٥٨٥ - مالك بن الدخشم

(بدع) مَالِكُ بن الدُّخْشَمِ بن مالك بن غَنَم بن عوف بن عمرو بن عوف :
وقيل : مالك بن الدُّخْشَمِ بن مالك بن الدُّخْشَمِ بن مَرْصَخَة بن غَنَم (٣) .
شهد العقبة في قول ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي .
وقال أبو معشر : لم يشهد مالك العقبة . وقد رَوَى عن الواقدي أيضاً أنه لم يشهدا .
وشهد بدرا في قول الجميع ، وهو الذي أسر يوم بدر سُهَيْلَ بن عمرو . وكان ينهم بالنفاق
وهو الذي قال فيه عَتِيبَان بن مالك لرسول الله ﷺ : «إنه منافق» . فقال رسول الله ﷺ :
(١) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة دار الكتب . وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧٩/١/٣ : «عزيز وائلة» .
وفي الإصابة ١٢٣/٣ : «عمير بن وائلة» .
(٢) في المطبوعة : «عجل بن نجيم» . بالنون . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ ، وترجمة أخيه
«خولي» ، وقد تقدمت برقم ١٤٩٣ : ١٥٠/٢ .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٩٤/١ .

أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال : بلى ، ولا شهادة له . فقال رسول الله ﷺ : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم (١) .

ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه (٢) .

وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى ، أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٦ - مالك بن رافع

(ب) د (ع) مَالِكُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عمرو بن عامر بن زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أُمِّ الزُرَيْقِ ، أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ .

شهد مالك هذا بدرا مع أخويه : حَلَّادٌ ، وَرِفَاعَةُ ابْنِ رَافِعِ .

روى « أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس ، إذ نظر فإذا رجل يصلي فرجع ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال له رسول الله ﷺ : وعليك السلام ، ارجع فصل فإنك لم تصل.... (٢) الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٧ - مالك بن ربيعة بن البدن

(ب) د (ع) مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عامر بن عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عمرو بن الخزرج بن سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، أَبُو أُسَيْدِ السَّمْعَادِيِّ .

وقال ابن هشام ، عن ابن إسحاق : « الْبَدَنُ » (٤) ، بِالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ وَالنُّونِ . وَهَكَذَا قَالَ مُوسَى ابْنُ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . وَقَدْ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ : « الْبَدَى » ، بِالْيَاءِ ، فَصَحَّفَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَقْبَةَ : بِالنُّونِ .

وهو أنصاري خزرجي ، ثم من بني ساعدة ، وهو مشهور بكنيته .

(١) تقدم تخريج هذا الحديث في ترجمة « عبيد الله بن حدى بن الحليار » : ٥٢٧/٣ . ولم يسم في هذه الرواية الصحابي الذى سأل رسول الله ، ولا الذى ادعى عليه أنه منافق .

(٢) هذا قول أبى عمر فى الاستيعاب : ١٣٥١/٣ .

(٣) أخرجه الدارقطنى والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣٢٣/٣ ، ٣٢٤ .

(٤) فى سيرة ابن هشام ٦٩٦/١ : « الْبَدَى » ، بِالْيَاءِ .

شهد بدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق وغيره ،
وعَمِيَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُمَان .

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ
حَزْمٍ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَسِيدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ بَعْدَ أَنْ أُصِيبَ بِصَرِهِ يَقُولُ :
لَوْ كُنْتُ مَعَكُمْ الْيَوْمَ بِيَدْرِ لَأَرَيْتُكُمْ الشَّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ، لَا أَمَارَى وَلَا أَشْكَ (١) .
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَسهل بن سعد ، وله أحاديث .
أَنبَأَنَا الْخَطِيبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
بَنُو النَّجَارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ
الْأَنْصَارُ خَيْرٌ (٢) .

وَتُوفِيَ أَبُو أَسِيدٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، قَالَه الْوَاقِدِيُّ وَخَلِيفَةُ . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : تُوفِيَ أَبُو أَسِيدٍ سَنَةَ
سِتِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي تُوفِيَ فِيهِ مُعَاوِيَةُ . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : تُوفِيَ سَنَةَ سِتِينَ ، وَيُقَالُ : تُوفِيَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَسِتِينَ ، قِيلَ : كَانَ عَمْرُهُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
- يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - أَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ سِتِينَ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٥٨٨ - مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ

(بَدْع) مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ ، يَكْنَى أَبَا مَرِيَمَ . وَهُوَ مِنْ وَلَدِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، أَخِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، نَسَبُ أَوْلَادِ مُرَّةَ إِلَى أُمِّهِمْ سَلُولَ بِنْتِ دَهْلَ بْنِ سَيْبَانَ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ . وَهُوَ وَالِدُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ .

شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَعَدَّادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٣٣/١ .
(٢) أخرجه مسلم عن محمد بن المنذر ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده ، وعن محمد بن المنذر ، عن أبي داود بإسناده .
ينظر كتاب فضائل الصحابة ، باب « في خير دور الأنصار رضي الله عنهم » : ١٧٤/٧ . وأخرجه الترمذي في أبواب المناقب ،
باب « ما جاء في أي دور الأنصار خير » ، الحديث ٤٠٠٣ ، ٤٠٠٤ : ١٠/١٠ - ١١ . وقال الترمذي : هذا حديث
حسن صحيح . وأخرجه الإمام أحمد من غير وجه : ٤٩٦/٣ ، ٤٩٧ .

أُنْبَأَنَا أَبُو بَاسِرٍ بْنُ أُنَى حَبَّةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أُنَى ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ (١) ابْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عَبْدِ (٢) اللَّهِ أَبُو مِقَاتِلِ السُّلُولِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلَّقِينَ . قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالْمُقَصِّرِينَ . ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَمَا يَدْرِي بِحَلْقِ رَأْسِي حُمْرُ النَّعَمِ (٣) .

وهو أحد الشهود أن زيادا هو ابن أبي سفيان . وقد استوفينا هذه القصة في « الكامل في التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٩ - مالك الرواسي

(دعس) مَالِكُ الرَّوَاسِيِّ

[روى سفيان بن (٤) وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن طارق بن علقمة بن مددي ، عن عمرو بن مالك الرواسي ، عن أبيه : أَنَّهُ أَغَارَ هُوَ وَقَوْمٌ مِنْ بَنِي كَلَابٍ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ ، وَعَبَثُوا بِالنِّسَاءِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكًا ، فَقَالَ يَدُهُ ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْضَ عَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنْ الرَّبَّ لَيُتْرَضَى فَيَرْضَى - قَالَ : فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَجْهِهِ - فَقَالَ : نَدِمْتُ عَلَى مَا صَنَعْتُ وَاسْتَغْفَرْتُ مِنْهُ . فَرْضَى عَنْهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ وَارْضَ عَنْهُ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده يحيى - يعني ابن منده - وقد أورده جده .

(١) في المطبوعة : « شريح » ، بالشين والهاء . وهو خطأ . والصواب من المسند والخلاصة .

(٢) في المسند : « بن عبيد الله » . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٥/١/١ : « أوس بن عبيد الله » أيضا . وقد أشار السيد المحقق في الهامش أنه وقع في بعض النسخ تاريخ البخاري : « أوس بن عبد الله » . فآله أعلم .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١٧٧/٤ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة .

٤٥٩٠ - مالك بن زاهر

(ب) مالك بن زاهر
أدرك النبي ﷺ ، وقيل : مالك بن أزر . وقد تقدّم ذكره .
أخرجه هاهنا أبو عمر .

٤٥٩١ - مالك بن زمعة

(ب) مَالِكُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصْلِ بْنِ
هَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِي .
كان قديم الإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته : عمرة بنت السعدى العامرية . وهو
أخو سودة بنت زمعة ، زوج النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٤٥٩٢ - مالك أبو السائب

(عس) مَالِكُ ، أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيُّ ، جَدُّ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ .
روى عبيد الله بن تمام القرشي ، عن محمد بن تمام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن
جده قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ الْمَوْتِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ (١) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٥٩٣ - مالك بن سعد

(دع) مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ مَجْهُولٌ ، عَدَادُهُ فِي أَغْرَابِ الْبَصْرَةِ .
روى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن مُلَيْكَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْمَالِكِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
سَعْدٍ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ جَدِّي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى
الصَّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَهُ . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمَسَافِرِ ،
وَيَوْمَ وَلَيْلَةٍ لِلْمَقِيمِ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان أبي عمرو ، عن
سمه من النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٤٧٤/٣ .

٤٥٩٤ - مالك أبو السمح

(س) مَالِكُ ، أَبُو السَّمْحِ ، خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه ، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : لم يلق
أبو السمح ، ولاندرى أين مات ؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

٤٥٩٥ - مالك بن سنان بن عبيد

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبر - والأبجر هو : هُدْرَة بن عوف بن
الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري ، والد أبي سعيد الخُدْري .
قتل يوم أحد شهيداً ، قتله عُراب بن سفيان الكناني .

روى أبو سعيد الخُدْري قال : أصيب وجه رسول الله ﷺ ، فاستقبله مالك بن سنان -
يعني أباه - فمسح الدم عن رسول الله ، ثم أزدرده ، فقال رسول الله ﷺ : من أحب أن
ينظر إلى من خالط دمي دمه ، فلينظر إلى مالك بن سنان (١)

وطوي (٢) مالك بن سنان ثلاثاً ، ولم يسأل أحداً شيئاً ، فقال النبي ﷺ : من أراد أن
ينظر إلى العفيف المسألة ، فلينظر إلى مالك بن سنان .

٤٥٩٦ - مالك بن سنان الثمري

مالك بن سنان بن مالك الثمري ، أخو صهيب بن سنان .

ذكره الاسدي مستدركاً على أبي عمر .

٤٥٩٧ - مالك بن صعصعة الأنصاري

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْمَازَنِيُّ ، مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النُّجَارِ .

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحسين مسلم بن الحجاج قال : حدثنا محمد بن
المنشي ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن
صَعْصَعَةَ - رجل من قومه - قال : قال نبي الله ﷺ : بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان .

(١) سيرة ابن هشام : ٨٠/٢ .

(٢) طوي - بفتح فكسر - يطوي طوي ، فهو طار ، أي : خالي البطن جائع لم يأكل .

إذ سمعت قائلاً يقول : أحد^(١) الثلاثة بين الرجلين . فَأَتَيْتُ فَانْطَلَقَ بِي ، فَأَتَيْتُ بَطْنُتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ ، فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا - قَالَ قَتَادَةُ : فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ : مَا بَعْثُ ؟ قَالَ : [إِلَى] ^(٢) أَسْفَلَ بَطْنِهِ ^(٣) - فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي ، فَغَسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ، ثُمَّ حُثِيَ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَايَةِ أَبِيضٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْبَرَاقُ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَقَعُ حَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ لَهُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَفُتِحَ لَنَا وَقَالُوا : مَرْحَبًا ، وَلَكِنَّمَا الْمَجِيءُ جَاءَ ! قَالَ : فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ ... وَذَكَرَ ^(٤) الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَى ، وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ ، وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ . فَلَمَّا جَاوَزْتَهُ بِكِي ، فَنُودِيَ : مَا يَبْكِيكَ ؟ قَالَ : رَبِّ ، هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتُهُ بَعْدِي ، يَدْخُلُ مِنْ أُمْتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمْتِي ! قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقْنَا ^(٥) حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ - فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلَافِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ ؟ قَالَ : أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ . ثُمَّ رَفَعَ لِي ^(٦) الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ^(٧) ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ ، فَعُرَّضَا عَلَيَّ ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقِيلَ : أَصَبْتَ ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ ^(٨) ، أَمَتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ . ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً . ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ بِأَمَّا ، مَعَهُ حِمْزَةٌ بِنِ عِدِّهِ الْمَطَابِ وَأَبْنِ عَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

(٢) بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ صَحَابٍ مَعَهُ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَطْنِي » . وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مُسْلِمٍ .

(٤) لَفْظُ مُسْلِمٍ : « وَسَاقَ الْحَدِيثَ ... » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « انْطَلَقْتُ » . وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مُسْلِمٍ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ثُمَّ رَفَعَ بِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ » . وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مُسْلِمٍ .

(٧) « آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ » ، بِرَفْعِ الرَّاءِ وَنَصْبِهَا . فَالْنَّصْبُ عَلَى الظَّرْفِ ، وَالرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرٍ : ذَلِكَ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ دُخُولِهِ

(٨) « أَصَابَ اللَّهُ بِكَ » : أَرَادَ بِكَ الْفِطْرَةَ وَالْخَيْرَ . وَقَدْ جَاءَ « أَصَابَ » بِمَعْنَى أَرَادَ . وَقَوْلُهُ : « أَمَتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ » : مِثْلُ

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُمْ أَتْبَاعُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَهِيَ الْإِسْلَامُ .

(٩) مُسْلِمٌ ، كِتَابُ الْإِيْمَانِ ، بَابُ الْإِسْرَاءِ : ١٠٣/١ ، ١٠٤ .

٤٥٩٨ - مالك بن ضمرة

(دع) مَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّمْرِيُّ . نزل الكوفة . .

روى فضيل بن مرزوق ، عن جبلة (١) بنت المصنف قالت : أوصى عمي مالك بن ضمرة
بسلحه للمهاجرين من بني ضمرة ، إلا أنه لا يقاتل به أهل بيت النبوة .
ومات في زمن معاوية ، وكانت جبلة قد أدركت النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٥٩٩ - مالك بن طلحة

(س) مَالِكُ بْنُ طَلْحَةَ .

قال جعفر : أخرجه علي بن المديني في الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٦٠٠ - مالك بن عامر أبو عطية

(س) مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ ، أبو عطية الوادعي .

تابعي من أهل الكوفة ، إلا أنه قيل : قد أدرك الجاهلية .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٦٠١ - مالك بن عامر بن هاني

مالك بن عامر بن هاني بن خفاف .

وفد على النبي ﷺ ، وقال شعرا يدل على وفادته :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى نَأْيِهِ فَبَايَعْتُهُ غَيْرَ مُسْتَنْكِرٍ

وذكر في هذه القصيدة أيامه في القادسية وفتح العراق ، وهو أول من عبر دجلة يوم
المدائن ، وقال في ذلك مرتجزاً :

(١) وردت لها ترجمة في الاستيعاب : ١٨٠٠/٤ . ولم يترجم لها ابن الأثير . ومن العجيب أن الحفاظ في الإصابة ٢٥٩/٤ ، قال : « جميلة بنت المصنف » ، وسياق تربيته لا يحملنا على القول بأنه قد وقع تصحيف . هل أنه في ترجمة « مالك بن ضمرة » ورد في الإصابة ٤٦٠/٣ : « حنبل بن المصيح » ، « وحنبل » : خطأ لا شك فيه . وأما « المصح » ، « بالهاء » ، فقد حكى في هذا الاسم أيضاً .

امضوا فَإِنَّ الْبَحْرَ بَحْرٌ مَّأْمُورٌ وَالْأَوَّلُ الْقَاطِعُ مِنْكُمْ مَّأْجُورٌ
قَدْ خَابَ كِسْرَى وَأَبُوهُ سَابُورٌ مَا تَصْنَعُونَ وَالْحَدِيثُ مَا تُورُونَ
ثم شهد صفين مع علي ، وكان ابنه سعد بن مالك من أشرف أهل العراق .
قاله الغساني مستدر كاً على أبي عمر .

٤٦٠٢ - مالك بن عباد

(ب) مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ . وقيل : ابنُ عبد الله . أبو موسى الغافقي ، وغافقُ هو ابن العاص
بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث . مصري ، وقيل : شامي . له صحبة .
أُنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا
عبد الغفار بن داود الحرائي ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون
الحضري [عن] (١) أبي وداعة الحميدي قال : كنت إلى جنب مالك بن عبادَةَ أبي موسى الغافقي ،
وعقبة بن عامر يُحدث عن رسول الله ﷺ ، فقال أبو موبى : إن صاحبكم لحافظ . - أو : هالك -
إن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع فقال : عليكم بالقرآن ، فإنكم ترجعون إلى قوم
يشتهون الحديث ، فمن عقل شيئاً فليحدث به ، ومن افتري على فليتبوأ مقعده من النار (٢) .
ومات سنة ثمان وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٣ - مالك بن عباد

(ب) مالك بن عُبَادَةَ الهمداني
قدم على النبي ﷺ في وفد همدان ، مع مالك بن مُرَّة وعقبة بن نَيْر ، فأسلموا (٣) .
أخرجه أبو عمر .

(١) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح . ولم نجد أباً وداعة هذا ، وإن كان في المخطوطة « أبو وداعة الحمي »
وقد أثبتنا ما في الطبعة السابقة . وأما يحيى بن ميمون الحضري فهو أبو عمرة المصري القاضي ، مترجم في التهذيب : ٢٩١/١١ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، المسند : ٤/٢٢٤ . وساق رواية المسند في ترجمة أبي موسى الغافقي في كتاب الكنى .
(٣) ديرة ابن هشام : ٥٩٥/٢ .

٤٦٠٤ - مالك بن عبد الله الأوسى

(ب س) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسَى .

قال أبو موسى : قال جعفر : له صحبة . روى عن النبي ﷺ : إذا زنت الأمة ولم تُخصَّصْ فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها . . . الحديث .

كذا رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبيل بن حامد ، عن (١) مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف على ابن شهاب فيه ، فرواه مالك عنه ، عن عبيد الله ، عن أنى هبيرة وزيد بن خالد ، ووافقه معمر . وقال عقيل : عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن شبيل بن خلد المزني ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقال الزبيدي مثله ، إلا أنه قال : عبد الله ابن مالك .

قال ابن المديني : الحديث حديث عقيل . وقال أبو عمر : الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٦٠٥ - مالك بن عبد الله بن خبيري

مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيرٍ بن أَفْلَتَ بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ذؤب (٢) ابن مَعْن بن عَنُود بن سَلَامَانَ بن عُثَيْن بن سَلَامَانَ بن ثَعْل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي .
وفد إلى النبي ﷺ ، وكان ابنه مروان وإياس شاعرين .
قاله ابن الكابي (٣) .

٤٦٠٦ - مالك بن عبد الله بن سينان الخثعمي

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ بن سَرَح بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن

(١) في المطبوعة : « حامد بن مالك . . . » . والصواب عن الاستيعاب : ١٣٥٣/٢ . والخلاصة . وينظر ترجمة « عبد الله ابن مالك الحجازي الأوسى » : ٣٧٦/٢ . فقد خرجناه هناك ، وذكرنا الأقوال في اسم « شبيل بن حامد » .
(٢) ثوب : بضم ففتح ، كزفر . ينظر تاج العروس ، مادة : ثوب .
(٢) وردت هذه الترجمة في الاستيعاب برقم ٢٢٧٤ : ١٣٥٣/٢ . وقد ذكر السيد محقق الاستيعاب : أنها لم ترد في بعض النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق . ويبدو أن هذه الترجمة بما استدرك على أبي عمر ، وألحق بكتابه .

قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشار بن وهب بن شهران بن عفرس (١)
ابن حلف بن أقتل - وهو خشم - أبو حكيم الخشمي . من أهل فلسطين ، له صحبة .

أنبأنا عبد الوهاب بن أن حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أني ، حدثنا وكيع ،
عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِي (٢) ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخشمي -
وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : من اغبرت قدماه في سبيل الله ، حرمهما (٣)
الله على النار (٤) .

كذا رواه وكيع : والصواب : المتوكل بن الليث . ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي
ﷺ ، إنما رواه عن جابر ، عن النبي ﷺ . وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصى .

وكان مالك أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة ، أيام معاوية وقبلها ، وأيام
يزيد ، وأيام عبد الملك بن مروان . ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً ، لكل سنة غزاها لواء .
وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل ، وقيل : لم يكن له صحبة ، وإنما كان من التابعين ،
والله أعلم .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا قال : أنبأنا أني ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ،
حدثنا عبد العزيز الكتاني ، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب ،
حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن عائذ قال : قال محمد بن شعيب : حدثنا نصر بن حبيب
السلامي قال : كتب معاوية إلى مالك بن عبد الله الخشمي وعبد الله بن قيس الفزاري
يصطفيان له من الخمس ، فأما عبد الله فأنفذ كتابه ، وأما مالك فلم ينفذه . فلما قدم على
معاوية بدأه بالإذن وقضاه . فقال له عبد الله : أنفذت كتابك ولم ينفذه ، فبدأته بالإذن

(١) في المطبوعة : « عفرس » . بالقاف . وهو خطأ . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٦٨ ، وتاج العروس .
وفي المطبوعة أيضاً : « حلف بن أقتل » ، بالحاء . والصواب عن الجمهرة ٣٧٦ ، قال ابن حزم : « حلف بن خشم :
بالحاء غير منقوطة مضمومة ، ولام ساكنة . وفي الناس من يقول : حلف ، بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسوة » .
وينظر أيضاً تاج العروس ، مادة : حلف .

(٢) في مستند الإمام أحمد : « الشعي » . وهو خطأ ، وهو : محمد بن عبد الله بن أبي المهاجر الشعبي - بمجبة مضمومة ،
ثم مهلة ، وآخره ثاء مثناة - أو المقليل ، بالضم ، النضري الدمشقي ، يروي عن أبيه ، وشيخه بن معدان ، وحنه الأوزاعي ،
والوليد بن مسلم ، ووكيع وطائفة . رثقه دحيم وغيره . توفي سنة ١٥٤ . ينظر الخلاصة .

(٣) لفظ المستند : « حرمه » .

(٤) مستند الإمام أحمد : ٢٢٦/٥ .

وفضلته في الجائزة ١٩ قال : إن مالكا عصاني وأطاع الله ، وإنك أطعني وعصيت الله ! فلما دخل عليه مالك قال : مامنك أن تُنفذ كتابي ؟ قال مالك : أقبح بك وبى أن نكون في زاوية من زوايا جهنم ، تلعنني وألعنك ، ونقول : هذا عملك . وأقول : هذا عملك !

وقال ابن منده : فرق البخاري بينه وبين الذي قبله ، يعنى مالك بن عبد الله الخزازي الذي يأتي ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « فرق البخاري بينه وبين مالك بن عبد الله الخزازي » ، يدل على أنه ظن أنهما واحد ، ونقل التفرقة عن البخاري ليبراً من عهده ، فإن ظنهما واحداً فهو وهم ، وهما اثنان لا شبهة فيه ، وأين (١) خشم من خزاعة ؟! والخشمى أشهر من أن يشتبه بغيره ، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير .

٤٦٠٧ - مالك بن عبد الله الخزازي

(بدع) مالك بن عبد الله الخزازي .

يعد في الكوفيين . صلى خلف النبي ﷺ ، وغزا معه . وقيل : مالك بن عبيد الله . وقيل : ابن أبي عبيد الله . والأول أكثر .

أنبأنا أبو الفرج الثقفى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصور بن حبان ، عن سليمان بن بشر الخزازي ، عن خاله مالك ابن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ، فما صليت خلف إمام قطه أخف صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٨ - مالك بن عبد الله المعافري

(دع) مالك بن عبد الله . وقيل : بن عبدة المعافري . من ساكني مصر :

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عباس (٣) ابن الوليد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد بن عباس ، عن

(١) في المطبوعة : « وابن خشم » . وهو خطأ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند مالك بن عبد الله الخشمى : ٢٢٥/٥ ، ٢٢٦

(٣) في المطبوعة : « عياش بن الوليد » . والمثبت من التهذيب : ١٣٣/٥ .

جعفر بن عبد الله ، عن مالك بن عبد الله المعافري : أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود : « لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ » .

ورواه نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبيد الله بن مالك ، عن جعفر بن عبد الله ابن الحكم ، عن خالد بن رافع . وقد ذكر في « الخاء » (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٤٦٠٩ - مالك بن عبد الله الهلالي

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيُّ .

روى الواقدي ، عن كثير (٣) بن عبد الله المزني ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مالك الهلالي ، عن أبيه قال قائل : يا رسول الله ، من أصحاب الأعراف ؟ قال : قوم خرجوا في صبيح الله عز وجل بغير إذن آبائهم ، فاستشهدوا ، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم مصيبة آبائهم أن يدخلوا الجنة (٤) .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٤٦١٠ - مالك والد عبد الله

(س) مَالِكُ ، وَالدُّ عَبْدِ اللَّهِ ، آخِر .

قال أبو موسى وقال : أوردته عديان ، بإسناده عن الحسن بن يحيى ، عن الزهري ، عن عبد الله ابن مالك ، عن أبيه قال : أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر منافيا فنادى : إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وإن الله عز وجل ليؤيد الإسلام بالرجل الضاحر .

وقال : قال عديان : هكذا قال ، وإنما هو : عبد الله بن كعب بن مالك ، نسب إلى جده .
رواه سفيان بن حسين ، عن الزهري كذلك .
أخرجه أبو موسى .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٣٥٧ : ٩٣/٢ .

(٢) لمالك المعافري هذا ترجمة في الاستيعاب ، برقم ٢٢٧٧ : ١٣٥٤/٢ . ويبدو أنها ما استدرك على أبي عمر فبا بعد ،

ولم تكن في نسخة ابن الأثير .

(٣) في المطبوعة : « كبير بن عبد الله » . والصواب عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٤/٢/٣ .

(٤) تقدم هذا الحديث في ترجمة « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » : ٤٧٠/٣ ، وفي ترجمة « عبد الرحمن المزني » : ٤٩٣/٢ . ويظهر تفسير ابن كثير ، الآية ٤٦ من سورة الأعراف : ٤١٤/٣ بتحقيقنا . وتفسير الطبري ، الأثر ١٤٧٠٤

١٤٧٠٥ : ٤٥٧/١٢ ، ٤٥٨ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٣٦٢/٣ ، ٢٣٠٥ .

٤٦١١ - مالك بن عبدة الهمداني

(دع) مَالِكُ بْنُ عَبْدَةَ الْهَمْدَانِي .

له ذكر في كتاب زُرْعَةَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ ذِي يَزَنَ ، الذي كتب إلى النبي ﷺ يوصيه بماذا ينبغي
عبد الله بن زيد ، ومالك بن عبادة ، وعقبة بن نَمِر (١) لما أرسلهم إلى النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦١٢ - مالك بن عتاهية

(ب دع) مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ سَعْدِ الْكِنْدِيِّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .

روى بكر بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مخيس بن ظبيان ،
عن عبد الرحمن بن حسان ، عن رجل من جذام ، عن مالك بن عتاهية قال : قال رسول الله
ﷺ : إِنْ لَقِيتُمْ عَشَارًا (٢) فَاقْتُلُوهُ .

ورواه يحيى بن القطان ، عن ابن لهيعة مثله إسنادًا ومتنًا .

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله . ورواه قتيبة عن ابن لهيعة ، ولم يذكر مخيسًا
ولاعبد الرحمن بن حسان .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا موسى بن داود ، أنبأنا
ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مخيس بن ظبيان ، عن
رجل من جذام ، عن مالك بن عتاهية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إِذَا لَقِيتُمْ عَشَارًا
فَاقْتُلُوهُ (٣) .

فقد قلتم في هذا الإسناد « عبد الرحمن » على « مخيس » .

أخرجه الثلاثة .

(١) في اللوحة : « خطبة بن عمرو » وهو خطأ . وقد قدمت ترجمته برقم ٣٧١٩ : ٦١/٤ .
(٢) المقصود بالعشارة : من يأخذ الفرجل ما كان يأخذ أهل الباطنية . فيقتل لكفره ، أو لاصطحابه ذلك في كفره
مسلًا . وروى في تاريخ البشر . فأما من يأخذ فرجس الله فلهذا هذا حسن جميل ، وقد تول هذا العمل لرسول الله ﷺ .
جريدة من الباطنية .

(٣) نسخة الإمام أحمد : ١٢٤/٤ .

٤٦١٣ - مالك بن عقبة

(ب س) مَالِكُ بْنُ عُقْبَةَ - أو : عقبة بن مالك .
هكذا ذكروه على الشك ، له صحبة . روى عنه يَشْرُ بْنُ عاصم . وقيل : الصحيح عقبة
ابن مالك (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٦١٤ - مالك بن عمرو الأسدي

(دع) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ ، من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزّمة .
قال ابن إسحاق تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غم بن دودان أهل إسلام
قد أوعبوا (٢) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسأولهم ، منهم : مالك بن عمرو (٣)
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٦١٥ - مالك بن عمرو البلوي

(س) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ .

أخرجه أبو موسى عن ابن سنانين في ترجمة «سَنَبَر» (٤) .
٤٦١٦ - مالك بن عمرو التميمي

(ب) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ .

له ذكر فيمن قديم على النبي ﷺ من وفدتم .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦١٧ - مالك بن عمرو الأنصاري

(ب) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عمرو بن عوف ، يكنى أبا حَبَّة .

هكذا ذكره أبو حاتم الرازي .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٧١٥ : ٥٩/٤ .

(٢) أي : جميعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٧٥ : ٣/٢ : ٤٦٤ : ٤٤ .

٤٦١٨ - مالك بن عمرو الرُّؤاسي

(ب) مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الرُّؤاسِي .

روى عنه طارق بن علقمة .

أخرجه أبو عمر وقال : « أظنه مالك بن عمرو الكلاني ، الذي روى عنه زرارة بن أوفى . لأنَّ رُوَّاسًا هو ابن كلاب ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في مالك العقيلي (١) .

٤٦١٩ - مالك بن عمرو السلمي

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِي . حليف بني عبد شمس .

شهد بدرًا هو وأخوه ثَقَفٌ ومُذَلِّجُ ابنا عمرو (٢) . وقتل مالك بن عمرو يوم البمامة شهيدًا .

وقال ابن إسحاق : شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس : مالك بن عمرو ، وأخوه مُذَلِّجُ وكثير (٣) ابنا عمرو .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبانعيم قالوا : مالك بن عمرو أخو ثَقَفِ بْنِ عَمْرِو ، وَهُمْ مِنْ بَنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ . وأما أبو عمر فقال : إنه سلمى ، حليف بني عبد شمس . وقد ذكرنا في ثَقَفِ أَنَّهُ أَسَدِي أَوْ أَسْلَمِي ، ولم يذكرنا هناك أَنَّهُ أَسْلَمِي ، فليُنظر ويحقق .

وقد ذكره ابن الكلبي فقال : « مالك ، وثَقَفٌ ، وصفوان بنو عمرو ، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عُذْوَانَ . شهدوا بدرًا ، وهم حلفاء بني غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . فعلى هذا يكون نسبهم في عُذْوَانَ أَوْ سُلَيْمٍ ، ويكون حلفهم في بني غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وبينو غَنَمِ هُمُ حلفاء بني عبد شمس . فمن قال « أَسَدِي » فَلِحِلفِهِمْ فِيهِمْ ، ومن جعلهم حلفاء عبد شمس ، فَلأنَّ حلفاءهم بنو غَنَمِ هُمُ حلفاء بني عبد شمس ، والله أعلم .

٤٦٢٠ - مالك بن عمرو بن عتيك

(ب) مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْنُول - وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصاري

الخزرجي ثم النجاري .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٨٢ : ١٣٥٤/٢ ، ١٣٥٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨/١ .

(٣) لم يرد « كثير » هذا في رواية ابن هشام . وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٤٢٧ : ٤٦١/٤ .

مات يوم الجمعة، اليوم الذي خَرَجَ فيه رسولُ الله ﷺ إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس (١) لأمته ، ثم خرج إلى أحد .
أخرج أبو عمر (٢) .

٤٦٢١ - مالك بن عمرو القشيري

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْقَشِيرِيِّ . وقيل : الكلابي . وقيل : العقيلي . وقيل : الأنصاري .
مختلف فيه ، فقيل : مالك بن عمرو . وقيل : عمرو بن مالك . وقيل : أبي بن مالك . وقيل :
مالك بن الحارث ، تقدم ذكره .

روى علي بن زيد ، عن زُرَّارة بن أوفى ، عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من أعتق رقبة مؤمنة ، فهي فداؤه من النار ، عظم من عظام مُحرَّره
بعظم من عظامه » .

انفرد بحديثه علي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك بن عمرو ، على حسب ما ذكرنا من
الاختلاف فيه .

وروى عن النبي ﷺ : « من ضم يتيماً من أبوين مسلمين » ، وقد تقدم (٣) . وقد جعل البخاري
« مالك بن عمرو العقيلي » غير « مالك بن عمرو القشيري » .

وقال أبو حاتم : هما واحد .

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة « أبي صخر العقيلي » ، قال : قيل : إنه مالك بن عمرو
العقيلي . فرَّق البخاري بينهما ، ويرد الكلام عليه هناك .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٢ - مالك بن عير الخطمي

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ الْخَطَمِيُّ .

كوفي ، أدرك الجاهلية ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة .

(١) اللأمة - يفتح فسكون - : الدرع .

(٢) الاستيعاب : ١٣٥٥/٣ .

(٣) تقدم في ترجمة مالك بن الحارث العامري ١٨/٥١ .

روى سفیان الثوري ، عن إسماعيل بن سَمِيع الحنفي ، عن مالك بن عمير - قال سفیان :
وكان قد أدرك الجاهلية - قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني سمعت أبي
يقول لك قولاً قبيحاً ، فقتلته ؟ قال : فلم يشق ذلك عليه . قال : وجاهه رجل آخر فقال :
يا رسول الله ، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً ، فلم أقتله ؟ فلم يشق ذلك عليه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عن النبي ﷺ ، وروى عن علي .

٤٦٢٣ - مالك بن عمرو المجاشعي

(ص) مَالِكُ بْنُ عَمْرِو (١) بن مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي .

أورده أبو حفص بن شاهين . وهو الذي تقدم : مالك بن بُرْهَة .

ولد إلى النبي ﷺ في جماعة فصاحوا عند حُجْرَةِ النبي ﷺ ، فقال : ما هذا الصوت ؟
قيل : وفد بني العنبر . فقال : لِيَدْخُلُوا وَيَسْكُتُوا فقالوا : ننتظر سَيِّدَنَا وَوَدَانَ بن مُخْرَم - وكان
القوم تعجلوا وَبَقِيَ وَرَدَانُ في رِحَالِهِمْ يجمعها - فقيل لرسول الله ﷺ : هم ينتظرون رجلاً
منهم ، لم يكذب قط . وجاء وَرَدَانُ فَأَتَى بابَ الْبَيْتِ ﷺ ، فاستأذن ، فَأُذِنَ لَهُ وَلِلْوَدِ ،
فدُخِلُوا وَأَتَى عِيْنَةَ بن حصن بسبي بِلْعَنِبِر ، فقالوا : يا رسول الله ، قد جئنا مسلمين ، فمالنا
صُيْبْنَا؟ فقال عِيْنَةُ بن حصن : لَا يُفْلِتُ رَجُلٌ مِنْكُمْ حَتَّى يَرَى الْخُنْفُسَاءَ يحسبها تمره ا فقال
رسول الله ﷺ : يا بني تميم ، أعتق منكم ثلثاً ، وأهب لكم ثلثاً ، وآخذ ثلثاً . فكلم الأقرع
لهن حابس رسول الله ﷺ في السبي ، فقال الْفَرَزْدَقُ يفخر بمقام عِيْنَةَ بن حصن (٢) :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَلِيسٍ بِخُطَّةٍ لِإِسْوَارِ (٣) إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ
لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي قِيُودِهَا (٤) مُقْلَلَةً ، أَعْنَقَهَا فِي الشُّكَاكِيمِ (٥)

أخرجه أبو موسى .

(١) كذا ورعت هذه الترجمة هنا . ويقتضى الترتيب أن تقدم الترجمة التي قبلها .

(٢) ديوانه : ٨٦٢/٢ .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي سيرة ابن هشام ٦٢٢/٢ ، والديوان : «سوار» بفتح السين وتشديد الواو .
وهو الإسوار ، بضم الهززة وكسرهما : الجيد الثبات حل ظهر الفرس ، والجيد الرمي بالسهم ، وقائد الفرس - بضم فسكون .
ولما السوار فهو الذي تصور الخمر في رأسه سريعاً .

(٤) في السيرة : «في حبالها» . وفي الديوان : «في حباله» .

(٥) في الديوان : «في الأدام» ، والشكائم : جمع فكيمة ، وهي : الحديدة المنقوشة في لم الفرس .

٤٦٢٤ - مالك بن عمير السلمى

(بدع) مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ السَّلْمِيُّ .

شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنينا ، والطائف . وعداده في أهل المدينة .
حديثه أنه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، فقامت : يارسول
الله ، إني امرؤ شاعر (١) ، فَأَفْتِنِي فِي الشَّعْرِ . فقال : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ مَا بَيْنَ لَبْثِكَ (٢) إِلَى عَانَتِكَ فَيُحَا ،
خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شَعْرًا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٥ - مالك بن عميرة

(بدع) مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ ، أَبُو صَفْوَانَ .

أورده عبدان وابن شاهين وغيرهما . وقيل فيه : مالك بن عمير ، والأول أكثر . وقيل : إنه أسدي ،
وقيل : هو من عبد القيس ، قد اختلف في اسمه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني (٤) أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ،
حدثنا شعبة ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكَ بْنَ عُمَيْرِ الْأَسَدِيِّ - وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : عَمِيرَةَ - يَقُولُ : قَدِمْتُ مَكَّةَ قَبِيلَ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَرَى مِنِّي
رَجُلٌ (٥) سَرَاوِيلَ فَأَرْجِعْ لِي .

ورواه ابن مهدي ، عن شعبة فقال : مالك بن عميرة . وقال سفيان : عن سمالك بن حرب
عن سويد بن قيس ، ولم يكنه . وقال عمرو بن حكام ويحيى بن أبي طالب : عن يزيد بن شعبة ،
فقالا : ابن عميرة .

أخرجه الثلاثة .

(١) ترجم له المَرْزُبَانِيُّ في معجم الشعراء : ٢٩٢ .

(٢) اللبّة - بفتح اللام - : ثغرة النحر .

(٣) أخرجه البَغَوِيُّ ، والْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ ، والطَّبْرَانِيُّ . ينظر الإصابة : ٣٣١/٣ .

(٤) الذي أمامنا في المسند الآن رواية الإمام أحمد عن حجاج ، عن شعبة : ٣٥٢/٤ .

(٥) تقدم تفسير هذه الكلمة في ترجمة سويد بن قيس : ٤٩٣/٢ .

٤٦٢٦ - مالك بن عَمِلَة

(ب) مَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .

شهد بدرا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦٢٧ - مالك بن عوف الأشجعي

(س) مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْأَشْجَعِيُّ . وقيل : أبو عوف .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا والدي بقراءتي عليه ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم ، حدثنا علي بن محمد الفقيه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله ابن الوليد ، عن محمد بن إسحاق - مولى آل قيس بن مخزومة - قال : جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال له : أَسِرَ ابْنِي عَوْفٌ ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أَرْسَلْ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فَاتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَكْبَى عَوْفٌ يَقُولُ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوهُ بِالْقِدْرِ (١) ، فَسَقَطَ الْقِدْرُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ فَرَكِبَهَا ، وَأَقْبَلَ فَإِذَا بِسَرَحٍ (٢) الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا أَسْرَوْهُ ، فَصَاحَ بِهَا ، فَاتَّبَعَ آخَرَهَا أَوَّلَهَا ، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبُوهَ إِلَّا وَهُوَ يَنَادِي بِالْبَابِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : عَوْفٌ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ !.. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (٣) الْآيَةَ .

وقال السُّدِّيُّ : كَانَ ابْنُ لَعُوفٍ بِنَ مَالِكٍ أَسِيرًا .

وقال سالم بن أبي الجعد : إِنْ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ ، فَجَاءَ أَبُوهُ . وَلَمْ يَسْمَعْهُمَا :

وقال مسعر ، عن علي بن بذيمة (٤) ، عن أبي عبيدة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إِنَّ ابْنِي فَلَانٌ سَرَقُوا غَنَمِي . فَقَالَ : سَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . وَقِيلَ غَيْرُهُ .

أخرجه أبو موسى .

(١) القدر - بكسر القاف - : وتر القوس .

(٢) السرح : الماشية .

(٣) سورة الطلاق ، آية : ٢ .

(٤) في المطبوعة : « نديمة » . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(ب) دَع) مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ذُهْلَانَ بْنِ نَضَرَ بْنِ مَطْلُوبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ النَّضَرِيِّ ، يَكْنَى أَبَا عَلِيٍّ .

وهو الذي كان رئيس المشرّكين يوم حُنَيْنٍ ، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشرّكين .
أُتِيَنا أَبُو جَهْرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، وَالزَّهْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ (١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَتِّينَ حِينَ سَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَارُوا إِلَيْهِ ، فَبَعْضُهُمْ يَحْدُثُ بِمَا لَا يَحْدُثُ بِهِ بَعْضٌ ، وَقَدْ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَرَّخَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ ، جَمَعَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضَرِيَّ وَبَنِي نَضَرَ بَنِي جُثَمَ وَبَنِي سَعْدٍ بْنِ بَكْرٍ ، وَأَوْزَاعَ (٢) مِنْ بَنِي هِلَالٍ ، وَنَاسٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَامِرٍ ، وَحَوْفَ بْنَ حَامِرٍ ، وَأَوْعَبَتَ (٣) مَعَهُ ثَقِيفَ الْأَحْلَافِ وَبَنُو مَالِكٍ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوْفَ بْنَ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ فِيمَنْ مَعَهُ . وَقَالَ لِلنَّاسِ : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاسْكُرُوا جُفُونَ سَيُوفَكُمْ ، ثُمَّ شَلُّوا شَلَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

ثم قال ابن إسحاق : حَدَّثَنِي حَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرٍ قَالَ : فَسَبَقَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ إِلَى حُنَيْنٍ ، فَأَعْدُوا وَنَبِشُوا فِي مَضَاهِقِ الْوَادِي وَأَحْشَانِهِ ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَانْحَطَّ بِهِمُ الْوَادِي فِي غَمَابَةِ الصَّبْحِ ، فَفَارَتْ فِي وَجُوهِهِمُ الْخَيْلُ ، فَشَلَّتْ عَلَيْهِمُ ، وَانْكَفَى النَّاسُ مِنْهُمْ مَنَازِلًا ، وَانْحَاكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ! أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ! فَلَا تُخِشُوا ، وَرَكِبَتْ الْإِبِلُ بِحُضْبَاهَا ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَهْطٌ مِنْ أَعْلَى بَيْتِهِ وَمِنَ الْهَاجِرِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : اصْرُخْ : يَا مُعْشَرَ الْأَنْصَارِ - ، يَا أَصْحَابَ السُّرَّةِ (٤) فَجَاهَرُوا : لِيَبْكُ لِيَبْكُ - قَالَ جَابِرٌ : فَمَا رَجَعَتْ رَاجِعَةُ النَّاسِ إِلَّا وَالْأَسَارَى

(١) ترمذ بن أبي حاتم في المخرج : ١٨١٥٢٥٢ .

(٢) ابن أبي عمير . وفي نسخة ابن حاتم : ٤٣٧٥٢ : ورواه عن بني هلال ، ومع قليل .

(٣) ابن أبي عمير .

(٤) السُّرَّة - بفتح السين - من شهر الطَّيْلُج ، بين : شجرة بيضاء للرُّسُلَانِ .

عند رسول الله ﷺ مُكْتَفَيْن ، قيل : إن مالك بن عوف حَمَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ ، وَاسْمُهُ مَحَاجٍ (١) فَلَمْ يُقَدِّمَ بِهِ ، ثُمَّ أَرَادَهُ فَلَمْ يَقْدَمْ بِهِ أَيْضاً ، فَقَالَ (١) :

أَقْدِمَ مَحَاجٍ (٢) إِنَّهُ يَوْمٌ نَكُرُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ بِخِيٍّ وَتَكْرُ
وَيَطْعُنُ الطَّعْنَةَ تَهْوِي وَتَهَرُ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ نَجِيعٌ مُنْهَرٍ (٣)
وَتَغْلِبُ (٤) الْعَامِلَ فِيهَا مُنْكَسِرٌ إِذَا اخْزَأَتْ زُمْرٌ بَعْدَ زُمْرٍ

فلما انهزم المشركون يومَ حُنين ، لحق مالك بالطائِف ، فقال رسول الله ﷺ : لو أَنَا مَالِكٌ مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . فبلغه ذلك ، فلاحق برسول الله ﷺ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، فَأَسْلَمَ ، فَأَعْطَاهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، وَأَعْطَاهُ مَائَةَ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا أَعْطَى سَائِرَ الْمُؤَلَّفَةِ ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِيهِمْ ثُمَّ حَسَنَ إِسْلَامُهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْ قِبَائِلِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَأَمَرَهُ بِمُغَاوَرَةِ ثَقِيفَ ، فَفَعَلَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ حِينَ أَسْلَمَ (٥) :

مَا إِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمَا أَرَى فِي النَّاسِ كُلُّهُمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ
أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتَدَى وَمَقَى تَشَأْ يُخْبِرُكَ عَمَّا فِي غَدِي

ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام ، وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٦٢٩ - مَالِكُ بْنُ أَبِي الْعِزَّارِ

(دع) مَالِكُ بْنُ أَبِي الْعِزَّارِ .

له ذكر في حديث «عائذ بن معبد الخيبري» ، وقد تقدّم .

- (١) في المطبوعة : «محاج» . بجمع . وهو خطأ . ويقول الزبيدي في تلخيص العروس ، مادة محج : «محاج - ككلمة وقطام - : اسم فرس معروفة من غيل العرب ، وهي فرس مالك بن عوف النصرى» .
(٢) الرجز في سيرة ابن هشام : ٤٤٧/٢ . مع تقديم وتأخير .
(٣) رواية السيرة : «ويقلب الملل» . والصواب من سيرة ابن هشام . وثعلب الرمح : ما دخل في جبة السنان .

وتعوى وتهر : يسمع لخروج الدم منها صوت كالغواء والحرير . والنجيع : الدم . وقيل : دم الجوف حامئ ، وقيل : الدم المصروب .

- (٤) في المطبوعة : «ويقلب الملل» . والصواب من سيرة ابن هشام . وثعلب الرمح : ما دخل في جبة السنان .
(٥) سيرة ابن هشام : ٤٩١/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - فقال : «الخبيري» وإنما هو الجسري^(١) ، يعنى بالجيم والسين ، لاالخبيري .

٤٦٣٠ - مالك بن قدامة

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ ، بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : مالك بن قدامة بن الحارث ابن مالك بن كعب بن النحاط . فجعل «الحارث» عَوْضَ «عرفجة» ، وزاد «مالك بن كعب» ، والباقي مثله .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي ، وشهدا أخوه المنذر . وقد انقرض بنو السلم كلهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أَنَّ ابن منده قال : «غَنَمُ بْنُ سَالِمٍ» ، بَأَلْفٍ ، وليس بشيء ، والصحيح بغير أَلْفٍ ، وبكسر السين .

٤٦٣١ - مالك بن قطبة

(ب) مَالِكُ بْنُ قُطْبَةَ .

روى عنه زياد بن علاقة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦٣٢ - مالك بن قهطم

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ قَهْطَمٍ ، ويقال : قَحْطَمٍ ، بجاء . وهو والد أبي العُشْرَاءِ الداري .

وقد اختلف في اسم أبي العُشْرَاءِ . وفي اسم أبيه ، فقال البخاري : اسم أبي العُشْرَاءِ أُسَامَةُ ،

واسم أبيه مالك بن قَحْطَمٍ ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عَطَّارْدُ بْنُ بِلَزٍ ، قال :

ويقال : يسار بن بِلَزٍ بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قثمادة ، من بني مَوَلةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

فُقَيْمِ بْنِ دَارِمٍ . نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العُشْرَاءِ .

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي العُشْرَاءِ أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ .

(١) نقلت ترجمته برقم ٢٧٤٩ : ٢/١٤٦ ، ١٤٧ .

قال أبو عمر : واسم أبي العُشراء بِلَزْ (١) بن قهطم ، وقيل : عطارد بن بَرَز - بتحريك الزاء وتسكينها أيضاً - وهو من بني دَارِم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . هذا جميعه كلام أبي عمر .

وقد نقل عن البخارى وأحمد بن حنبل غير ذلك . وبالجمله الاختلاف فيه كثير جداً .
 أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدَّثنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدَّثنا الحسن بن سلام ، حدَّثنا عفان ، حدَّثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا أبو العُشراء ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، ما تكون الذكاة (٢) إلا فى اللبّة والحلق ؟ قال : لو طعنتها فى فخذه لأجزأ عنك . قال عفان : وسمعت حماداً مرة يقول : وأبيك لو طعنت فى فخذه لأجزأ عنك (٣)

لا يعرف لأبي العُشراء عن أبيه غير هذا الحديث ، تفرد به عنه حماد . ورواه الأئمة عنه مثل صفيان الثورى ، وشعبة ، وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٣٣ - مالك بن قيس بن مجيد

(ب) مَالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدٍ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ .

وفد على النبى ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك ، فأسلما .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيْدٍ بْنِ رُوَاسِ ، الوافد على رسول الله ﷺ هو وَحْمِيدٌ وَجُنَيْدُ ابْنَا (٤) عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْدٍ ، كانا شريفين بخراسان ، وليس بالكوفة من بني بُجَيْدٍ غير آل حميد ، وسائرهم بالشام . فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

(١) فى المطبوعة : « بكر بن قهطم » ، وفى مخطوطة الدار ، كتبت اللام أقرب إلى الكاف . والمطبوع من الاستيعاب : ١٣٥٧/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « الزكاة » ، بالزى . وهو خطأ . والصواب بالدال المعجمة ، وهى : الذبح .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان بإسناده : ٣٣٤٥/٤ .

(٤) فى المطبوعة : « هو وحيد وجنيد ، أنبأنا . » والصواب : « حميد وجنيد ابنا عبد الرحمن » . وقد نقلت ترجمتهما . ٦٠/٢ ، ٣٦٥/١ .

(س) مالك بن قيس بن عبيدة .

قال ابن شامير : أبو عبيدة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن هاشم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخرج ، شهد أحطاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتختلف عن الخرج مع رسول الله ﷺ إلى نبوك عشرة أيام ، ثم لحقه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حرم ، أن أبا عبيدة أخا بني سالم رجّع بعد ميسير رسول الله ﷺ - يعني إلى نبوك - ليلاً إلى أهله في يوم طار ، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط^(١) ، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبرعت له فيه ماء ، وهيات له فيه طعاماً . فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأته وما صنعها له ، فقال : رسول الله ﷺ في الضح^(٢) والريح والحر ، وأبو عبيدة في ظل بلود ، وطول بلود ، وطول مهنة^(٣) ! كونهن حسنة ، في ماله مقيم ، ما هنا بالنصف^(٤) ! والله لا أدخل عريش واحتمنكما حتى ألحق برسول الله ﷺ . فوييتا لي زلفاً قطعاً ، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بنبوك حين نزلها ، فقال الناس : هذا راكب على الطريق قبل . فقال رسول الله ﷺ : كن أبا عبيدة . قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو عبيدة ! فلما ألتاح أقبل فسلم على رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : أول لك^(٥) يا أبا عبيدة ! ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر ، فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له بخير^(٦) .

وقيل : إنه الذي تصق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ يَكْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّفَاتِ) ... (٧) الآية .

أخرج أبو موسى .

(١) الحائط ، الحيطان .

(٢) الضح ، الضحى .

(٣) المهنة ، المهنة . وفي نسخة أبو حاتم : مهنة .

(٤) النصف ، النصف .

(٥) أول لك ، كلمة تهديف والتثنية ، فلو كان من الملكة .

(٦) سورة ابن حاتم : ٢٠/٢٠٢١ .

(٧) سورة التوبة : آية ٧٩ .

٤٦٣٥ - مالك بن قيس أبو هريرة

(بدع) مالك بن قيس ، أبو هريرة الأنصاري المازني ، مشهور بكنيته ، يعد في المدنيين . قال ابن منده : ساه ابن أبي خيثمة ، عن أحمد بن حنبل . حديثه : من ضار ضار الله (١) به . ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

٤٦٣٦ - مالك بن كعب الأنصاري

(دع) مالك بن كعب الأنصاري ، مختلف في اسمه . والصواب : كعب بن مالك . روى عبد الوهاب بن نجدة (٢) ، عن الوليد بن مسلم ، عن مرزوق بن أبي الهليل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، عن عمه مالك بن كعب قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الأحزاب ، ونزل المدينة ، نزع لأمته (٣) واستجمر واغتسل . كلنا رواه ابن نجدة (٤) ، عن الوليد فقال : مالك بن كعب . والصواب : كعب (٥) بن مالك . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٣٧ - مالك بن مالك الجني

(س) مالك بن مالك الجني .

روى محمد بن خليفة الأسدي ، عن الحسن بن محمد ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب فات يوم لابن عباس : حدثني بحديث تعجبني به . فقال : حدثني عكرمة بن فاتك الأسدي قال : خرجت في بغاء إبل لي ، فأصبتها بآبريق العزاف (٦) ، ففعلتها وتوسدت فزاع بكبر منها ، وفلك حدثان (٦) خروج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قلت : أعود بكبير هذا الوادي - وكفلك كانوا يفعلون - فإذا هاتف يهتف بي ، ويقول :

وَيَنحَكْ عَذِّ بِاللَّهِ فِي الْجَلَالِ مُنْزَلُ الْعَرْكِ وَالْعَلَالِ
وَوَحْدِ اللَّهِ وَلَا تَبَالٍ مَا هَوْلُ فِي الْجَنِّ مِنَ الْأَسْوَالِ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، المسند ، ٤٥٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : دجدة ، بالهـ . والله من ترجمه في البحر لابن أبي حاتم ، ٣٣/١/٢ .

(٣) اللينة - بلع فكون - والعز ، والعلام . والاعصار : اتسع بالجلد ، وهي الأحجار الصخرة .

(٤) نفسه ترجمه برقم ٤٤٧٨ : ٤٤٧/٤ - ٤٨٩ .

(٥) أبو العزاف ، ماء بين مكة بن عذرة . وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .

(٦) له : لوله خروج طية السلام .

وهي أكثر من هذا ، فقلت :

يَا أَيُّهَا الْهَافِيفُ مَا تَخِيلُ أَرَشَدٌ عِنْدَكَ (١) أَمْ تَضْلِيلُ

فقال :

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَسَاسِينَ وَخَامِصَاتِ
وَسُورٍ بَعْدُ مَقْصَلَاتِ مُحَرَّمَاتِ وَمُحَلَّلَاتِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ وَيَنْزِجُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ

قال : قلت : من أنت ؟ يَرْحَمَكَ اللَّهُ ! قال : أنا مالك بن مالك ، بعثني رسول الله ﷺ هل جنّ أهل نَضِيبِينَ نجد . قال قلت : لو كان لي من يكفيني لبلى هذه ، لأتيت به . قال : أنا أكفيكها حتى أودعها إلى أهلِكَ سالمة إن شاء الله تعالى . فاعتقلت بغيراً منها ، ثم أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بالمدينة ، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة . فإني أنبئ راحلي ، إذ خرج إلى أبو ذر فقال لي : يقول لك رسول الله ﷺ : ادخل . فدخلت ، فلما رأيته قال : ما فعل الشيخ الذي ضَعِنَ أن يؤدي إليك إلى أهلِكَ ؟ أما إنه قد أدّاها إلى أهلِكَ سالمة . فقلت : رحمه الله . قال رسول الله ﷺ : أجل ، رحمه الله . فأسلم ، وحسن إسلامه .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٣٨ - مالك بن مخلد

(س) مالك بن مخلد .

له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة بن ذي يزن .

ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٦٣٩ - مالك بن مرارة الرهاوي

(بدع) مالك بن مرارة الرهاوي . وقيل : ابن مرة . وقيل : ابن فزارة . والصحيح : مرارة .

روى حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود قال : أتيت رسول الله ﷺ وعنده مالك

ابن مرارة الرهاوي .

(١) في المطبوعة : « أرشد منك » . والصواب من مخطوطة الدار والإصابة .

وروى عطاء^(١) بن ميسرة ، عن مالك بن مرارة الرهاوى أن رسول الله ﷺ قال : « لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان » الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس « مالك بن مرارة » هذا بالمشهور في الصحابة .
وقال عبد الغنى بن سعيد : مالك بن مرارة الرهاوى ، بفتح الراء . له صحبة ، وهو منسوب إلى رهاء بن يزيد بن حرب بن علفة بن جلد^(٢) بن مالك بن أدد ، قبيلة من مذحج .
وقال ابن الكلبي : وولد عبد الله بن رهاء طابخة وواهبيا وسهما ، رهنه مالك بن مرارة ، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن .

٤٦٤٠ - مالك الموى

(دع) مَالِكُ الْمُرِّي والد أنى غطفان .
ذكره البخارى في الصحابة ، وقال : له حديث ثابت .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

٤٦٤١ - مالك بن مزرد

(س) مَالِكُ بْنُ مُزَرَّدِ الرَّهَوى . وقال ابن إسحاق : مالك بن مُرَّة .
أخرجه أبو موسى هكذا ، والذي أظنه « مالك بن مَرارة » وقد صحفه بعضهم ، والله أعلم .

٤٦٤٢ - مالك بن مسعود

(ب) مَالِكُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الأنصارى الخزرجى ثم الساعدى . وهو ابن عمّ أبي أسيد الساعدى .
شهد بدرًا وأحدًا ، لم يختلفوا في ذلك^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الاستيعاب ١/١٣٥٩ : « روى عطاء بن ميسرة ، عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة » .

(٢) في المطبوعة : « حلة بن خالد » . والصواب من الجهرة لابن منزم : ٣٨٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٢٩٣ .

٤٦٤٣ - مالك بن مشوف

مالك بن مشوف (١) بن أسد بن عبدمناة بن عائذ بن سعد العشيرة السعدية العائذية .
وفد إلى النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

٤٦٤٤ - مالك بن نضلة

(بدع) مالك بن نضلة . وقيل : مالك بن عوف بن نضلة بن حديج (٢) بن حبيب
ابن حديد بن غنم بن كعب بن عصيمة (٣) بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي .
والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود .
روى عنه أبو الأحوص - واسمه عوف بن مالك .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا بُنْدَار ، وأحمد
ابن مَنِيع ومحمود بن غيلان قالوا : أنبأنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن
أبي الأحوص ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل أمر به فلا يقربني ولا يضيفني ،
فيمرني أفأجازيه ؟ قال : لا ، أقره . قال : وراني رث الثياب ، فقال : هل لك من مال ؟ قلت :
من كل المال قد أعطاني الله ، من الإبل والغنم . قال : فليمر عليك (٤) .

رواه عن لسبيعي شعبة ، وإسرائيل ، وزهير ، وفطر بن خليفة ، وجريز بن حازم ، وغيرهم
من الأئمة .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٥ - مالك بن نمط

(ب) مالك بن نمط الهمداني ، ثم الخارقي ، وقيل : اليامي . وقيل : الأرحبي
قال ابن الكلبي : هو نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لؤي بن سلمان بن معاوية
ابن سفيان بن أرحب - واسمه مرة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دُوَمَان بن بكيل
ابن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان ، كنيته أبو ثور .

(١) في المطبوعة : « مالك بن سرف » بالسين والراء وما أثبتناه من الإصابة ٣/٣٣٥ ، قال الخافظ : « مشوف »
بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بدعاً فاه . وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٨٣ .
(٢) في المطبوعة : « خديج » وفي الاستيعاب : « جريج » وفي مخطوطة الدار مثل ما في المطبوعة دون نقط .
(٣) كذلك في المطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب . وفي بعضها الآخر : عصمة .
(٤) تحفة الأحوص ، أبواب البر ، باب « ما جاء في الإحسان والعفو » ، الحديث ٢٠٧٤ : ١٤٣/٦ - ١٤٥ . وقال
الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً فيه إقطاع . ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب . ورواية أهل الحديث له مختصرة .

روى أبو إسحاق الهمداني قال : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، منهم : مالك ابن نمط أبو ثور ، وهو ذو المشعار ، ومالك بن أيفع ، وضمام^(١) بن مالك السلماني ، وعميرة ابن مالك الخارفي ، لقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك ، وعليهم مقطعات الجبرأت والعمائم العدنية ، على الرواحل المهرية والأزحبية ، ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله ﷺ يقول :

إليك جاوزن^(٢) سواد الريف في هبوات^(٣) الصيف والخريف

* مخططات بحبال الليف^(٤) *

وذكر له كلاماً كثيراً فصيحا ، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، وأقطعهم فيه مائتاً ، وأمر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف : فكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه . وكان ابن نمط شاعراً ، فقال في ذلك :

ذكرت رسول الله في فحمة الدجى ونحن بباعلى رحرخان وصمسلد^(٥)

وهن بنا خوص طلائع تغتلى بركبانيها في لأحب متمسدد^(٦)

على كل قتلاء الذراعين جفلة تمر ينسا مر الهجف الخفیدد^(٧)

حلفت برب الرافصات إلى منى صوادير بالركبان من هضب قرده^(٨)

(١) في المطبوعة : « صام » ، بالصاد المهملة ، ومثله في الاستيعاب : ١٣٦٠/٣ . ولم يترجم له ترجمة مستقلة في هذين الكتابين : أسد الغابة ، والاستيعاب . عل أنه قد تقدم في باب « الضاد » ترجمة لضمام بن زيد الهمداني : ٥٨٧/٣ . وجاء الخافظ ابن حجر ، فترجم لضمام بن زيد ، وضمام بن مالك السلمي : ٢٠٣/٣ ، ونقل عن الرشاطي أنها واحد . وقد ورد « ضمام ابن مالك السلمي » في سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن وفد همدان : ٥٩٦/٢ ، ٥٩٧ .

(٢) في المطبوعة : « جاوزت » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٥٩٧/٢ ، والاستيعاب : ١٣٦٠/٣ .

(٣) السواد : القرى . والريف : الأرض القريبة من الأنهار والمياه الغزيرة . والهبوات : جمع هبوة ، وهي القبرة .

(٤) المخططات : التي لها عظم ، وهي الحبال التي تشد في رموس الإبل ، على أنافها .

(٥) الفحمة : السواد . ورحرخان وصلدد : موضعان .

(٦) الخوص : جمع خوصاء ، وهي غائرة العين . وطلائع : معية ، يقال : فاقة طليح ، وفي حديث إسلام عمر :

« لما برح يقاتلهم حتى طليح » ، أي : أعيأ . وتغتل : تصرع في سيرها . والألحج : الطريق البين .

(٧) في سيرة ابن هشام مكان « جمدة » : « جصرة » . والجمدة : الناقة المحتزمة الخلق الشديدة . والجصرة : بمعناها . والهجف : الذكر الضخم من النعام . والخفیدد : بمعناه .

(٨) الرافصات : الإبل . والرقص - بفتحين - : ضرب من السير فيه حركة . وصوادير : رواجيع . والفردة :

ما ارتفع من الأرض .

يَأْنِ رَسُولَ اللَّهِ فِينَسَا مُصَدِّقَ رَسُولٍ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدٍ
لَمَّا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَشْهَدَ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعُرْفِ جَسَاءَهُ وَأَمْضَى بِحَدِّ الْمَشْرِقِيِّ الْمُهْتَدِ

وقال هشام الكلبي : الذي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : نَمَطٌ ، وكتب له رسولُ اللَّهِ ﷺ إقطاعاً ، فهو في أيديهم إلى الآن .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٤٦ - مالك بن نمير

(س) مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ .

أورده أبو بكر بن أبي علي ، عن أبي بكر بن المقرئ ، عن أبي يعلى الموصلي ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير النميري قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا جلس في الصلاة وَضَعَ يده اليمنى على فخذه ، وأشار بإصبعه .

كذا أورده ابن أبي علي . ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرئ بإسناده ، وقال : عن مالك بن نمير ، عن أبيه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٤٧ - مالك بن نميلة

(بدع) مَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ ، ونميلة أمه . وهو : مالك بن ثابت المزني ، حليف لبني معاوية ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بداراً ، وقتل يوم أحد شهيداً . قاله إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٨ - مالك بن نويرة

مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ (٢) بن شداد بن عبید بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي . أخو متهم بن نويرة .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب الإشارة في التشهد ، من طريق عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير الخزاعي ، عن أبيه .

(٢) في المطبوعة : « حمزة » . والمثبت من معجم الشعراء للمزباني : ٢٥٩ . وسقط اللال : ٨٧/١ .

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمَ . فَلَمَّا تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ، وَظَهَرَتْ سَجَاحُ (١) ، وَادَّعَتْ النُّبُوَّةَ ، صَالِحُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ تَظْهَرِ عَنْهُ رِدَّةٌ ، وَأَقَامَ بِالْبُطَاحِ (٢) . فَلَمَّا فَرَّغَ خَالِدُ بْنُ أَبِي أُسْدٍ وَغَطَفَانَ ، سَارَ إِلَى مَالِكٍ وَقَدِمَ الْبُطَاحَ ، فَلَمْ يَجِدْ بِهِ أَحَدًا ، كَانَ مَالِكٌ قَدْ فَرَّقَهُمْ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْاجْتِمَاعِ . فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ الْبُطَاحِ بَثَّ سَرَابِيَاهُ ، فَأَتَى مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ وَنَفَرَ مِنْ قَوْمِهِ . فَاخْتَلَفَتِ السَّرِيَّةُ فِيهِمْ ، وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، وَكَانَ فِيهِمْ شَهِدٌ أَنَّهُمْ أَذْنَوْا وَأَقَامُوا وَصَلُّوا . فَحَبَسَهُمْ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، وَأَمَرَ خَالِدُ فَنَادَى : أَذْفُتُوا أَسْرَاكُمُ - وَهِيَ فِي لُغَةِ كِنَانَةَ الْقَتْلُ - فَقَتَلُوهُمْ (٣) ، فَسَمِعَ خَالِدُ الْوَاعِيَةَ (٤) فَخَرَجَ وَقَدْ قَتَلُوا ، فَتَزَوَّجَ خَالِدُ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : سَيْفُ خَالِدٍ فِيهِ رَهَقٌ (٥) ! وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَأَوَّلْ فَأَخْطَأَ . وَلَا أَشِيمَ (٦) سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ . وَوَدَى مَالِكًا ، وَقَدِمَ خَالِدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَاعَدَوُ اللَّهَ ، قَتَلْتَ امْرَأً مُسْلِمًا ، ثُمَّ نَزَوْتَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، لِأَرْجُمَنَّكَ .

وَقِيلَ : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا غَشَوْا مَالِكًا وَأَصْحَابَهُ لَيْلًا ، أَخْلَوْا السِّلَاحَ ، فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . فَقَالَ أَصْحَابُ مَالِكٍ : وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . فَقَالُوا لَهُمْ : ضَعُوا السِّلَاحَ وَصَلُّوا . وَكَانَ خَالِدٌ يَعْتَذِرُ فِي قَتْلِهِ أَنَّ مَالِكًا قَالَ : مَا إِخَالُ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا . فَقَالَ : أَوْمَاتَعْدَهُ لَكَ صَاحِبًا ؟ فَقَتَلَهُ . فَقَدِمَ مَتَمُّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَطْلُبُ بَدْمَ أَخِيهِ ، وَأَنْ يَرِدَ عَلَيْهِمْ سَبِيَهُمْ ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِرَدِّ السَّبْيِ ، وَوَدَى مَالِكًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

فَهَذَا جَمِيعُهُ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ . وَقَدْ ذَكَرُوا فِي الصَّحَابَةِ أَبْعَدَ مِنْ هَذَا ، فَتَرَكَهُمْ هَذَا عَجَبٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي رَدَّتِهِ ، وَعُمَرُ يَقُولُ لَخَالِدٌ : قَتَلْتَ امْرَأً مُسْلِمًا . وَأَبُو قَتَادَةَ يَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَذْنَوْا وَصَلُّوا ، وَأَبُو بَكْرٍ يَرُدُّ السَّبْيَ وَيُعْطِي دِيَّةَ مَالِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ . فَهَذَا جَمِيعُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ .

(١) كَانَتْ « سَجَاحُ » تَحِيمةً مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، وَأَخْوَاطُهَا مِنْ تَغْلِبَ بِالْعِرَاقِ ، وَقَدْ تَزَوَّجَتْ فِيهِمْ وَأَقَامَتْ بِهِمْ ، ثُمَّ تَنَصَّرَتْ فِيمَنْ تَنَصَّرَ مِنْهُمْ ، وَكَانَتْ تَدْعِي الْكُفَّاهَةَ ، وَتَعْرِفُ كَيْفَ تَقُودُ الرِّجَالَ . فَلَمَّا تَرَامَى إِلَيْهَا وَفَاةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اِدَّعَتْ النُّبُوَّةَ ، وَقَدِمَتْ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ تَمِيمَ ، تَرِيدُ أَنْ تَغْزِيَ الْمَدِينَةَ ، وَأَنْ تَقَاتِلَ أَبَا بَكْرٍ .

(٢) الْبُطَاحُ - بِضَمِّ الْبَاءِ - : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أُسْدٍ بَيْنَ خَزِيمَةَ .

(٣) فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ ١٥٦ : « وَكَانَ الْحَرَامُ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ » .

(٤) الْوَاعِيَةُ : الصَّرَاخُ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : الْوَاعِيَةُ . بِالْثَنَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) الرَّهَقُ : السَّفْهُ وَالْخَفَةُ وَالظُّلْمُ .

(٦) أَشِيمَ : أَغْدَمَ .

وَوَصَفَ مَتَمَ بْنَ نَوِيرَةَ أَخَاهُ مَالِكًا فَقَالَ : « كَانَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْحَرُونَ ^(١) » ، وَيَقُودُ الْجَمَلَ الْفَقَالَ ^(٢) » ، وَهُوَ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ ^(٣) النَّصُوحَتَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، وَعَلَيْهِ شَمْلَةٌ ^(٤) فَلَوَتْ ، مَعْتَقِلًا رُمْحًا خَطِيئًا ^(٥) فَيَسْمُرُ لَيْلَتَهُ ثُمَّ يَصْبِحُ وَجْهَهُ ضَا حَكًّا ، كَأَنَّهُ فَلَقَةُ ^(٦) قَمَرٍ « رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ » .

٤٦٤٩ - مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ

(بَدَعَ) مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمِ الْكِنْدِيِّ السَّكُونِي ، عَدَادُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي ، كَانَ أَمِيرًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْجِيُوشِ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى التِّرْمِذِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا هَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ، فَتَقَالَ ^(٧) النَّاسُ ، جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ ^(٨) ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ فَقَدْ أُوجِبَ ^(٩) . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْتَدٍ وَمَالِكٍ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ ^(١٠) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) الْحَرُونَ : الصَّعْبُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ ، إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْجَرَى وَقَفَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْفَقَالَ » ، بِالْفَاءِ . وَالصَّوَابُ الْفَقَالَ ، وَهُوَ الْبَطْنُ الثَّقِيلُ .

(٣) الْمَزَادَةُ : الَّتِي يَحْمِلُ فِيهَا الْمَاءُ . وَمَزَادَةُ نَفْسٍ : تَنْضَحُ الْمَاءَ ، أَيْ : تَرَشَّحُ . وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ : بَارِدَةٌ .

(٤) شَمْلَةٌ فَلَوَتْ - بَفَتْحِ فَضَم - : لَا يَنْقُصُ طَرَفَاهَا لَصَرَفَهَا ، فَهِيَ تَقْلُتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا .

(٥) احْتَقَالَ الرَّمْحُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّكَّابُ تَحْتَ فَخْذِهِ ، وَيَجْرُ آخِرُهُ حُلَّ الْأَرْضِ وَرَاءَهُ . وَالرَّمَا حُ الْخَطِيئَةِ : نَسْبَةٌ إِلَى الْخَطِ .

مَرْفَأُ السَّفِينِ بِالْبَحْرَيْنِ .

(٦) هَبْدُ هَذَا وَصَفَ مَتَمَ بْنَ نَوِيرَةَ ، أَخُو مَالِكٍ ، نَفْسَهُ عِنْدَ مَا قَدَّمَ حُلِّيَّ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ ، كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ قَتَيْبَةَ .

يَنْظُرُ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ : ٣٣٧ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَامَ النَّاسُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ، وَلَفْظُهَا : « فَتَقَالَ النَّاسُ عَلَيْهَا » ، أَيْ : رَأَاهُمْ قَلِيلًا .

(٨) لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ : « جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ » .

(٩) أَيْ : اسْتَحَقَّ الْجَنَّةَ .

هَذَا وَالتَّحْدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْجَنَائِزِ ، بَابُ « كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ وَالشَّفَاعَةُ لَهُ » . يَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَخُوْنِي ،

التَّحْدِيثُ ١٠٣٣ : ١١٢/٤ - ١١٤ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ حَدِيثَ حَسَنٍ » .

(١٠) هَذَا كَلَهُ لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ ، بَيِّنَ أَنَّهُ لَمْ يَصْرَحْ بِمَنْ أَدْخَلَ ، وَنَفْسُهُ : « وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْتَدٍ وَمَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَجُلًا » .

وَلَمْ يَجِدْ « الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَخْلَدٍ » . وَلَعَلَّهُ : الْحَارِثُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي يَرَوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ هُرَيْرَةَ ، وَيُرَوَّى عَنْهُ

مَعْمَدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ . يَنْظُرُ الْإِسْرَاجُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٨٩/٢/١ .

٤٦٥٠ - مالك بن هدم

(س) مالك بن هدم .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هدم قال :
هزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفيينا عمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا
مخمصة شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشة ، فألقيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم ،
فقلت : إن شئتم كفتكم نحرها وعملها ، وأعطوني منها . ففعلت ، فأعطوني منها شيئاً فصنعته ،
ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألني : من أين هو ؟ فأخبرته ، فأنى أن يأكله ، فأتيت أبا عبيدة
فأخبرته ، فأبى ، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال : صاحب الجزور ! ولم يزدني على ذلك
شيئاً

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥١ - مالك بن الوليد

(س) مالك بن الوليد .

أورده عبدان . روى خالد بن حميد ، عن مالك (١) بن خبير الزبدي : أن مالك بن الوليد
قال : أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أخطو إلى إمارة خطوة ، ولا أصيب من معاهد إمرة فما
فوقها ، ولا أبغى على إمام بالسوء .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٥٢ - مالك بن وهب الخزاعي

(ع س) مالك بن وهب الخزاعي .

روى عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي ، عن أبيه ، عن جده مالك بن وهب
أن رسول الله ﷺ بعث سديطاً وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب ، فخرجا حتى إذا
كانا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبي سفيان ، فقاتلا فقتلا ، فقدم بهما - أو : فعلم بهما - رسول
الله ﷺ ، فقبرا في قبر واحد ، وهما الشهيذان القريبيان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى (٢) .

(١) في المطبوعة : « مالك بن جبر الزبدي » . والمثبت من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٨/١/٤ .

(٢) أخرجه البزار في مسنده ، وقال : « لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث » . وقال الحافظ في الإصابة ٢٣٨/٣ . وفي مسنده من لا يعرف .

٤٦٥٣ - مالك بن وهيب

(س) مَالِكُ بْنُ وَهَيْبٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ ،
أَبُو وَقَاصٍ . والدسعد بن أبي وقاص .

أورده عبدان في الصحابة وقال : هو ممن خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبِشَةِ ، لَانْعَامَ لَهُ رَوَايَةٌ . هو
ممن تُوُفِيَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَافِقَ عَبْدَانَ عَلَى ذَلِكَ .

٤٦٥٤ - مالك بن يخامر

مالك بن يَخَامِرٍ - ويقال : أَخَامِر - الْأَلْهَانِي ، السَّكْسَكِيُّ . قيل : له صحبة .

روى عن معاذ بن جبل . روى عنه معاوية بن أبي سفيان ، وجبير بن نفير ، ومكحول ، وغيرهم
وهو من أهل حمص ، وتوفي سنة تسع وستين ، وقيل : سنة سبعين (١) .

٤٦٥٥ - مالك بن يسار

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ يَسَارَ السَّكُونِيُّ ، ثُمَّ الْعَوْفِيُّ .

روى عنه أبو بَحْرِيَّةٍ . يعد في الشاميين .

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْأَصْبَهَانِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ ،
عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارَ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ بِبَطْنِ أَكْفَكُم ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بظهورها (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ : رَوَى عَنْهُ أَبُو بَجْدَةَ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : صَحَّفَ فِيهِ ، إِنَّمَا
هُوَ أَبُو بَحْرِيَّةٍ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

(١) في المطبوعة رمز هذه الترجمة بالحرف (ب) ، وصرح في آخرها بقوله : « أخرجه أبو عمر » ولم نجد هذه الترجمة
في الاستيعاب ، وعلقت من هاتين الإشارتين مخطوطة الدار . وفي الإصابة ٣/ ٣٣٨ ، من أبي نعيم : « ذكر في الصحابة ولا يثبت »
وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ... » .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الوتر ، باب في الدعاء ، عن سليمان بن عبد الحميد البهراني ، عن إسماعيل بن عياش بإسناده .
وقد كان في المطبوعة : « شريح بن أبي عبيد » . وهو خطأ .

باب الميم والباء

٤٦٥٦ - مبرح بن شهاب

(بدع) مُبْرَحُ بن شَهَاب بن الحَارِث بن ربيعة بن سُحَيْت بن شُرَحْبِيل اليَافِعِي . قاله ابن سده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرُعَيْنِي ، أحد بني رُعَيْن الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بجيزة الفسطاط . قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه الثلاثة .

ويافع : بالياء تحتها نقطتان ، بطن من رُعَيْن . وَسُحَيْت : بضم السين المهملة ، وفتح الحاء المهملة . وَمُبْرَحُ : يضم الميم ، وكسر الراء المشددة ، وآخره حاء مهملة .

٤٦٥٧ - مبشر بن أبيرق

(بس) مُبَشِّر بن أَبِيرِق - واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحداً مع أخويه بشر وبُشَيْر ، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم نذكر بشيراً ؛ لأنه ارتد ومات كافراً .

وذكر ابن ماكولا أن مبشراً كانت له صحبة واستقامة .

ورد ذِكْرُهُمْ في حديث قتادة بن النعمان ، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم ، [أخبرنا] (١) محمد بن سلمة الحراني ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عَمَر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة ابن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أبيرق : بشر وبُشَيْر ومبشِّر ، وكان بُشَيْر رجلاً منافقاً ، يقول الشعر ويهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم يَنْحَلُّه بعض العرب (٢) .

وذكر الحديث ، وقد تقدّم في : لبيد بن سهل .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، والمثبت من سنن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوزي ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٥٧ : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني » . وقد تقدم هذا الأثر في ترجمة لبيد بن سهل ٥١٧/٤ ، ٥١٨ مروباً عن سيرة ابن إسحاق .

٤٦٥٨ - مبشر بن البراء

مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

٤٦٥٩ - مبشر بن عبد المنذر

(بَدَعَ) مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَنْبَرٍ (١) بْنُ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخَوَيْهِ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَرِفَاعَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَكَتَلَ مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
شَهِيدًا . وَقِيلَ : إِنَّهُ قَتَلَ بِخَيْبَرِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُكَيْكِرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مِنْ
بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَرِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ . (٢)

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قَتَلَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ : مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ . وَلَا عَقَبَ لَهُ ، إِلَّا أَنْ أَبَا لُبَابَةَ رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَجَعَلَهُ أَمِيرًا عَلَيْهَا ،
وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ ، فَهُوَ كَمَنْ حَضَرَهَا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

بَابُ الْمَيْمِ وَالْتِئَاءِ وَالْتِئَاءِ

٤٦٥٩ - متمم بن نويرة

(بَدَعَ) مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ مَالِكِ . وَكَانَ مُتَمِّمٌ شَاعِرًا .
قَالَ الطَّبْرِيُّ : مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ (٣) التَّمِيمِيِّ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي
يَرْبُوعَ ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ مُتَمِّمٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « زَيْبِر » . وَالضَّبْطُ عَنْ الْإِصَابَةِ ٣٤٠/٢ ، قَالَ الْخَافِظُ : « زَنْبَرُ : بَزَايَ ، وَثَوْنٌ ، وَمَوْحَدَةٌ ،
وَزَنْ جَمْفٍ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ « رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ » : ٢٢٩/٢ .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٧٠٧/١ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَزَّة » . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَةُ أَخِيهِ مَالِكِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ قَرِيبٍ .

قال أبو عمر : فأما مالك فقتله خالد بن الوليد . واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه ؛ هل قُتِلَ مرتداً أو مسلماً ؟ وأما متعم فلم يُخْتَلَفَ في إسلامه . كان شاعراً محسنًا ، لم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثى بها أخاه مالكا^(١) ، فمنها قوله^(٢) :

وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جَذِيمَةَ حِقْبَةٍ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا نَفَرَقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لِيُطَوَّلَ اجْتِمَاعُ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

وله مراثٍ حسان . وكان أعور ، قيل : إنه يكي على أخيه حتى دَمَعَتْ عينه العوراء .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٠ - مشعب السلمي

(بدع) مشعب السلمي . ويقال : المحاربي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : مشعب ، غير منسوب . وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة . روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء أنه قال : كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه ، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم ، لا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . وكان اسمه حمزة فسماه النبي ﷺ مشعباً .

أخرجه الثلاثة ، وقال الأمير أبو نصر : وأما « مشعب » بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء معجمة بواحدة فهو : أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي ، اسمه مشعب . وقال أبو حاتم الرازي : حمزة اسمه مشعب ، أو يلقب مشعباً .

٤٦٦١ - المثنى بن حارثة

(بدع) المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضَمْضَم بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي الشيباني .

وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، مع وفد قومه . وسيره أبو بكر الصديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد . وهو الذي أطعم أبا بكر والمسلمين في الفرس ، وهون أمر الفرس عندهم . وكان شهماً شجاعاً ميمون النقيبة^(٣) حسن الرأي ، أبلى في قتال الفرس

(١) إل هنا ينتهي قول أبي عمر . الاستيعاب : ١٤٥٥/٤ ، ١٤٥٦ .

(٢) البيهقي في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . وانظر قصة لسماني جذيمة في عيون الأخبار له : ٢٧٤/١ .

(٣) أي : منجج الفعال ، مظفر المطالب . والنقيبة : النفس .

بلاء لم يبلغه أحد . ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة ، سَيرَ أبا عُبَيْد بن مسعود الثقفي والد المختار في جيش إلى المثنى ، فاستقبله المثنى واجتمعوا ، ولقوا الفرس بقُسْ (١) الناطف ، واقتتلوا فاستشهد أبو عبيد ، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية .

وهو الذي تزوج سعدُ بن أبي وقاص امرأته سَلْمَى بنت جعفر . وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جولةً فقالت : **وَأْمُثِيَاهُ ، وَلَا مُثِيَّ لِلْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ !** فلطمها سعد ، فقالت : **أَغْيَرَةٌ وَجُبْنًا ؟!** فذهبت مثلاً .

وكان كثير الإغارة على الفرس ، فكانت الأخبار تأتي أبا بكر ، فقال : من هذا الذي تأتينا وقائعهم قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني . ثم قدم بعد ذلك على أبي بكر فقال : ابعثنني على قومي أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو . ففعل أبو بكر ، وأقام المثنى يُغير على السواد . ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، فأمدّه بمخالد بن الوليد . فهو الذي أطمع في الفرس .

ولما عَرَضَ رسولُ الله ﷺ نفسه على القبائل ، أتى شيبان ، فلقى معروق بن عمرو ، والمثنى بن حارثة ، فدعاهم . وسندكر القصة في «معروق» ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

باب الميم والجيم

٤٦٦٢ - مجاشع بن مسعود

(بدع) مُجَاشِع بن مَسْعُود بن ثَعْلَبَة بن وَهَب بن عَائِذ بن رَبِيعَة بن يَرْبُوع بن سَمَّال بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور السلمي
نزل البصرة . روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكليب بن شهاب ، وعبد الملك بن عمير .
وأسلم قبل أخيه مجالد .

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جبلة قاتل عبد الله بن الزبير ، وكان مجاشع مع ابن الزبير ، فقتل حكيم وقتل مجاشع . قاله خليفة بن خياط .

(١) موضع قرب الكوفة .

وقال غيره : قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها على وطلحة والزبير . وقد استقصينا ذلك في « الكامل في التاريخ » .

وكان مجاشع أيام عُمر على جيش يحاصر مدينة تَوَّج (١) ففتحها .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية - يعني « شيبان » (٢) . - عن يحيى بن أبي كثير ، عن يحيى بن إسحاق ، عن مجاشع ابن مسعود : أنه أتى النبي ﷺ بابن أخ له ليبياعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل نبياع على الإسلام ؛ فإنه لا هجرة بعد الفتح ، ويكون من التابعين بإحسان (٣) . أخرجه الثلاثة .

سَمَال : بتشديد الميم ، وآخره لام .

٤٦٦٣ - مجاشع بن سليم

(س) مُجَاشِعُ بْنُ سُلَيْمٍ .

قال أبو موسى : فرَّق العسكري - يعني عليا - بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم ، وهما واحد ، وهو ابن مسعود ، من بني سليم . أخرجه أبو موسى .

٤٦٦٤ - مجاعة بن مرارة

(ب د ع) مُجَاعَةُ بْنُ مُرَّارَةَ بْنِ سَلَمَى - وقيل : ابن سليم - بن زيد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدَّوْل بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الحنفي اليمامي .

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ ، فأقطعهم النبي ﷺ الْغَوْرَةَ (٤) وَغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ ، وكتب له كتاباً .

(١) توج : مدينة بفارس .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا أبو معاوية ، عن شيبان » . والصواب عن المعتمد ، وشيبان هو أبو معاوية بن عبد الرحمن التيمي النحوي البصري ، ثم الكوفي ، ثم البغدادي ، يروي عن يحيى بن أبي كثير . ينظر التهذيب : ٣٧٣/٤ .

(٣) مستند الإمام أحمد : ٥٦٨/٣ .

(٤) في المطبوعة : « العودة » و « حوافة » و « الجليل » . وهي أماكن بالهامة ، ينظر معجم البلدان لياقوت .

وكان من رؤساء بني حنيفة ، وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد ، قد أنبأنا عليها في «الكامل» أيضاً . ومن خبره مع خالد : أنه كان جالسا معه ، فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتصوا^(١) سيوفهم ، فقال : مجاعة ، فشمل^(٢) قومك . قال : لا ، ولكنها يمانية ، لاثلين متونها حتى تشرق^(٣) ! قال خالد : لشد ماتحب قومك ! قال : لأنهم خطي من ولد آدم . أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، حدثني الدخيل^(٤) بن إلياس بن نوح بن مجاعة ، عن هلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه ، عن جده مجاعة : أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه الذي قتله بنو سدوس من بني دهل ، فقال النبي ﷺ : لو كنت جاعلا لمشرك دية لجعلت لأخيك ، ولكني سأعطيك منه عقيب^(٥) . فكتب له النبي ﷺ مائة من الإبل ، من أول خمس يخرج من مشركي بني دهل^(٦) .

لم يرو عنه غير ابنه سراج ، ويقال له «السلمي» نسبة إلى جده سليم ، لا إلى سليم بن منصور .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٥ - مجالد بن ثور

(دع) مجالد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . روى عنه ابنه كاهل . وفد هو وابن أخيه «بشر»^(٧) بن معاوية على النبي ﷺ ، فعلمهما «يس» و «الحمد لله رب العالمين» و «المعوذات الثلاثة» : «قل هو الله أحد» ، و «قل أعوذ برب الفلق» ، و «قل أعوذ برب الناس» . وعلمهما الابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

- (١) أي : أخرجهما من أغادها .
- (٢) القتل : الفزع والجبن والضعف ، يطلب منه أن يدفع قومه إلى التراخي من اللقاء ، والكسل من الحرب .
- (٣) الشرق - بفتح الحاء - : دخول الماء الخلق حتى يفيض به . والكلام تمثيل ، فيوفهم لاثلين حتى تفرق في السماء .
- (٤) في المطبوعة : «الرحيل بن إلياس» . وهو خطأ ، والصواب من سنن أبي داود ، والخلاصة . ويصوب ما في ترجمة
- ابنه «سراج» : ٢/٢٢٨ .
- (٥) العقبى : البدل .
- (٦) سنن أبي داود ، كتاب الإمارة ، باب «في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى» .
- (٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

٤٦٦٦ - مجالد والد أبي عثمة

مُجَالِدُ وَالِدُ أَبِي عَثْمَةَ الْهَجِيمِي .

يرد ذكره في ترجمة الهجيم ، إن شاء الله تعالى .

٤٦٦٧ - مجالد بن مسعود

(ب د ع) مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِي .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشِع . يكنى مجالد أبا معبد . سكن البصرة ، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع ، بعد الفتح .

روى أبو عثمان النهدي ، عن مجاشع بن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، هذا مجالد ابن مسعود فبايعه على الهجرة . قال : لا هجرة بعد فتح مكة ، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد .

قال ابن أبي حاتم : إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل (١) ، ولم يقل في مجاشع : إنه قتل يوم الجمل ، فوهم ، فإن مجاشعاً لاشك أنه قتل يوم الجمل ، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما ، فإيهما ممن وفد على النبي ﷺ ، وقبراهما بالبصرة : قبر مجاشع وقبر مجالد . أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٨ - مجدي الضمري

(ب د ع) مَجْدِيُّ الضَّمْرِيُّ .

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات .

روى أبو المفرج (٢) بن عَطِيٍّ بن مجدي الضمري ، عن أبيه ، عن جده قال : غزونا مع النبي ﷺ غزوة المُرَيْسِيعِ وغزوة بني المصطلق ، فأصبنا سبايا ، فسألت النبي ﷺ عن العزْلِ فقال : اعزلوا إن شئتم ، مامن نسمة كائنة إل يوم القيامة إلا وهى كائنة . أخرجه الثلاثة .

(١) المرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٠/١/٤ ، وينظر ترجمة مجاشع في المرح أيضاً : ٢٨٩/١/٤ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المخطوطة الجيم أقرب إل الميم .

قلت : كذا في كتاب ابن منذه وأنى نعيم : « غزوة المريسيع وغزوة بني المصطلق » بواو العطف ، وهو وهم ، أظنه : « أوغزوة بني المصطلق » ؛ لأن غزوة المريسيع هي غزوة بني المصطلق ، فيكون الراوى قد شك ، هل قال : المريسيع أو بني المصطلق . والله أعلم .

والمفرج : بيم ، وعطى : تصغير عطاء .

٤٦٦٩ - مجدى بن قيس

مجدى بن قيس الأشعرى . تقدم نسبه عند أخيه أبى موسى . ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبى رهم . قاله الفسافى مستدركا على أبى عمر .

٤٦٧٠ - مجدر بن ذباد

(بدع) • مجدر بن ذباد .

تقدم نسبه في أخيه (١) : عبد الله بن ذباد . وهو بكروى وحلفه في الأنصار . وهو الذى قتل سويد بن الصامت في الجاهلية ، فهاج قتله وقعة بُعَاث . ثم أسلم المجدر ، وشهد بدرًا ، وقتل فيها أباه (٢) البختري بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشى . أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير - قال : وحدثني ابن شهاب ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر : « أن رسول الله ﷺ قال : من لقي أباه البختري فلا يقتله » . قالوا : وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله ، لأنه كان أكف القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة ، كان لا يؤذى رسول الله ﷺ ولا يبلغه عنه شيء يكرهه وكان فيمن قام (٣) في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بنى هاشم ، فلقى المجدر بن ذباد البلوى أباه البختري ، فقال له المجدر : إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك - ومع أبى البختري زميل له قد خرج معه من مكة - فقال : وزميلي (٤) ؟ فقال المجدر : لا ، والله مانحن

(١) كذا قال . وفي ترجمة أخيه عبد الله بن ذباد : « والمجدر هو عبد الله بن ذباد ، ولكن المجدر به أعرف ، كما سبق أن فيه ابن الأثير على ذلك في ترجمة عبد الله : ٢٢٧/٣/٢٩٢٧ .
(٢) في المطبوعة : « وقتل فيها . أخبرنا البختري » . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ١٤٥٩/٤ ، وسيرة ابن هشام .
(٣) في المطبوعة : « وكان فيمن كان في نقض » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب .
(٤) في سيرة ابن هشام : « وهو قتادة بن مليحة بنت زمير بن الحارث بن أسد » . وقاتلته رجل من بني ليث .

بتاركى زميلك فقال : لا تتحدث نساء قريش أنى تركت زميلى حرصاً على الحياة . وقال أبو البخترى حين نازله المجذر (١) :

كُلُّ أَكْبَلٍ مَانِعٌ أَكِيلُهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

فاقتلا ، فقتله المجذر . ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقال : والذى بَعْدَكَ بالحق لقد جَهِدْتُ أَنْ يَسْتَأْذِنَكَ بِه ، فَأَبَى إِلَّا الْقِتَالَ ، فقتلته (٢) .

وقتل المجذر يوم أحد شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، وكان مسلماً ، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر . وكان الحارث يطلب غرة المجذر ليقتله ، فشهدا جميعاً أحداً ، فلما جال الناس ضربته الحارث من خلفه ، فقتله هيلةً . فأخبر جبريلُ النبي ﷺ بقتله ، وأمره أن يقتل الحارث به ، فقتله لما ظفر به (٣) . أخرجه الثلاثة .

٤٦٧١ - مجزأة بن ثور

(دع) مجزأة بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس السدوسي .

قتل في عهد عمر بن الخطاب . ذكره البخارى في الصحابة ولا يثبت ، وروايته عن عبدالرحمن بن أبي بكر (٤) ، وهو أخو منجوف بن ثور . وله أثر عظيم في قتال الفرس ، قتل يوم فتح « تُسْتَر » مائة من الفرس ، فقتله الهرمزان وقتل معه البراء بن مالك ، فلما أسر الهرمزان وحُمِلَ إلى عمر أراد قتله ، فقيل : قد أمنتَه . قال : لا أؤمنُ قاتلَ مجزأة بن ثور والبراء بن مالك . فأسلم الهرمزان ، فتركه عمر . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الرجز كما في سيرة ابن هشام .

لن يسلم ابن حرة زميله حتى يموت أو يرى سبيله

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/١ ، ٦٣٠ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٨٩/٢ .

(٤) في المطبوعة : « بن أبي بكر » . والثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٩/١٢٤ .

(ب) مَجَزَّزُ الْمُدَلِّجِ الْقَائِفُ . وهو مُجَزَّزُ بن الأعور بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عَتَوَارَةَ بن عمرو بن مُذَلِّجِ الكِنَانِ المدلجى (١) . وإنما قيل له «مَجَزَّزُ» ، لأنه كان كلِّما أسيرَ أسيراً جَزَّ ناصيته .

أَنبَأَنَا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبی ﷺ دخل على مسروراً تبرق أسارى وجهه (٢) ، فقال : ألم تَرَى أن مجززا نظر (٣) إلى زيد بن حارثة وأسماء بن زيد ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض .

رواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وزاد فيه : «ألم تَرَى أن مجززا مرَّ على زيد بن حارثة وأسماء بن زيد ، قد غَطَّيار موسىهما ويدت أقدامها ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض (٤)» .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم .

(ب) د (ع) مُجَمِّعُ بن جَارِيَةَ بن عامر بن مُجَمِّعُ بن العَطَّافُ بن ضَبَّيعة بن زيد بن مالك بن هوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف . يعد فى أهل المدينة ، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار .

قال ابن إسحاق : كان مُجَمِّعُ غلاماً حَدَّثَنَا ، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار ، وكان مُجَمِّعُ يصلى هم فى مسجد الضرار . ثم إن رسول الله ﷺ حرق مسجد الضرار ، فلما كان فى خلافة عمر بن الخطاب ، كلَّم عمر فى مُجَمِّعُ ليصلى بقومه ، فقال : لا ، أوليس كان إمام المنافقين فى مسجد الضرار ؟ فقال : والله الذى لا إله إلا هو ، ما علمت بشئ من أمرهم . فتركه عمر يصلى (٥) .

(١) كذا نسبه ابن حزم فى الجمهرة : ١٧٧ .

(٢) أى : تفىء أسارى وجهه . والأسارى : المخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتتكسر .

(٣) لفظ الترمذى : «نظر آنفا إلى ...» .

(٤) تحفة الأحمدي ، أبواب الزلاء ، باب «ما جاء فى القافة» ، الحديث ٢٢١٢ : ٢٢٧/٦ ، ٢٢٨ ، وقال الترمذى :

«هذا حديث حسن صحيح ... وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث فى إقامة أمر القافة» .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢٢٢/١ ، ٢٢٤ .

قيل : إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري (١) ، حدثنا محمد بن أحمد بن المنثي ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر قال : جَمَعَ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة كلهم من الأنصار : معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، وأبو الدرداء ، وسعد (٢) بن عبيد ، وأبو زيد ، وكان بقي على المجمع ابن جارية سورة أو سورتان حين توفي رسول الله ﷺ .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن أخيه : عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، ويعقوب بن مُجَمَّع ، وعكرمة بن سَلَمَة .

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا [بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال] (٣) : أنبأنا قتيبة حدثنا الليث ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الله (٤) بن عبيد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مُجَمَّع بن جارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدٍّ (٥) .

كذا رواه ابن عيينة ، وعقيل ، وابن عجلان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبيد الله . ورواه معمر والأوزاعي ، عن الزهري ، عن «عبيد الله بن عبد الله» .

قال النسائي : وحديثُ الليث ومن تابعه أولى بالصواب .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « الجائزى » . والمثبت عن المعبر للذهبي : ٣٢٢/٢ ، والمشتبه للذهبي أيضاً : ١٢٥ .

(٢) في المطبوعة : « وأسمد بن عبيد » . والصواب ما أثبتناه ، وقد تقدمت ترجمة « سعد بن عبيد » ، برقم ٢٠١٧ : ٣٥٩/٢ .

هذا وسيأتي في كتاب الكنى أن «أبا زيد» هو سعد بن عبيد ، ومن العلماء من قال : إن «أبا زيد» إنما هو قيس بن السكن ، وقد تقدمت ترجمة قيس برقم ٤٣٤٩ : ٤٢٧/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . وقد سقطت من المطبوعة ومخطوطة الفار ١١١ مصطلح ، والمصورة . والحديث رواه الترمذي ، وينظر مقدمة ابن الأثير في بيان سنده إلى سنن الترمذي في أول الكتاب . وقد تقدم هذا السند مراراً

(٤) في سنن الترمذي : «عبيد الله بن عبد الله» . وفي التهذيب ٢١٧/٧ : «عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري الملقب» . وقيل : عبد الله بن عبيد الله ، وقيل غير ذلك ، روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه جميع في الدجال . و«ه» الزهري .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال» ، الحديث ٢٣٤٥ : ٥١٣/٦ . وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح» .

٤٦٧٤ - مجمع بن يزيد بن جارية

(بدع) مجمع بن يزيد بن جارية ، هو ابن أخي الذي قبله ، وأخو عبد الرحمن .

قال ابن منده : «أراهما واحدا» . يعنى هذا ومجمع بن جارية .

وقال أبو نعيم : أفرد بعض المتأخرين عن الأول ، وهما واحد . روى عنه عكرمة بن سلمة

ابن ربيعة : أن النبي ﷺ نهى أن يمنع الرجل جاره أن يغرز خشباً في جداره (١) .

وقال أبو عمر : «مجمع بن يزيد بن جارية ، هو ابن أخي الأول ، أدرك النبي ﷺ ، وروى :

لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشباً في جداره ، مثل حديث أبي هريرة ، قيل : إن حديثه هذا

مرسل ، وإنما يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ . وربما رواه عن أبي هريرة» (٢) .

وقول أبي عمر يدل على أنه رأهما اثنين ، وإنما الاختلاف في أمر حديثه : متصل أو مرسل ؟

والله أعلم . وقد جعل البخاري هذا مجمع بن يزيد أخا عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، مثل

أبي عمر .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكى بن إبراهيم ،

حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عمرو بن دينار : أن هشام بن يحيى أخبره : أن عكرمة بن

سلمة بن ربيعة أخبره : أن أخوين من بنى المغيرة (٣) ، لقياً مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري

فقال : أشهد أن النبي ﷺ أمر أن لا يمنع جار جاره أن يغرز خشباً في جداره . فقال الحالف :

أى أخى ، قد علمت أنك مقضى لك ، وقد حلفت ، فاجعل أسطواناً دون جدارى . ففعل الآخر ،

فغرز في الأسطوان خشبة (٤) .

أهرجه الثلاثة .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٤٧٩/٣ ، ٤٨٠ .

(٢) الاستيعاب : ١٣٦٣/٨ .

(٣) كذا في المسند . وفي سنن ابن ماجه ، كتاب الأحكام ، باب «الرجل يضع خشبة على جدار جاره» ، الحديث ٢٣٣٦ .

٧٨٣/٢ . «أن أخوين من بلمغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشباً في جداره» . ومعنى «أعتق» : حلف بالعتق على ألا يغرز الأسطوان خشباً في جداره .

(٤) معنى تقرير الحديث في هذه الترجمة .

(باب الميم والحاء)

٤٦٧٥ - محارب بن مزينة

مُحَارِبُ بْنُ مَزِينَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَمَامٍ بْنِ معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطَمَةَ بْنِ محارب
ابن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أَفْصَى بْنِ عبد القيس العَبْدِيِّ .
وفد هو وأبوه على النبي ﷺ ، فأسلما .
قاله هشام بن الكلبي .

حُطَمَةُ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الطاء . وإليه تنسب الدروع الحُطَمِيَّةُ ، قاله ابن ماكولا
وقال : قال الدارقطني : « بفتح الحاء » ، قال : والنسبة تبطله .

٤٦٧٦ - مختفر بن أوس

(س) مُخْتَفِرُ بْنُ أَوْسِ الْمُزْنِيِّ .
بإيع النبي ﷺ . روى عنه أولاده ، ذكره الحاكم أبو عبد الله (١) في تاريخ خراسان ،
رواه أحمد بن الحسين النيسابوري .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٧٧ - مخجن بن الأدرع

(ب د ع) مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ ، مِنْ وَلَدِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عمرو بن عامر .
كان قديم الإسلام .
قال أبو أحمد العسكري : إنه سلمى . وقيل : أسلمى . وفيه قال رسول الله ﷺ : « ارموا »
وأنا مع ابن الأدرع .
سكن البصرة ، واختلط مسجدها ، وعمر طويلا . روى عنه حنظلة بن علي ، ورجاء بن أبي
رجاء .

أُنْبَأَنَا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا أبو عوانة ، عن
أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الباهلي قال : أخذ مِخْجَنَ بِيَدِي حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى

(١) في المطبوعة : « ذكره الحاكم أبو أحمد العسكري عبد الله » . وهو خطأ لا شك فيه ، وقد شطب حل هذه الزيادة ، وهي :
« أحمد العسكري » في مخطوطة الدار . وهي غير ثابتة في الصورة . والحاكم أبو عبد الله هو : محمد بن عبد الله بن حمدويه ، توفي
سنة ٤٠٥ هـ ، وهو صاحب تاريخ نيسابور ، ينظر الأعلام : ١٠١/٧ .

مسجد البصرة ، فإذا بُرِيدة الأسلمي قاعدٌ على باب من أبواب المسجد ، وفي المسجد رجلٌ يقال له : سَكْبَةُ (١) يطيل الصلاة ، وكان في بُرِيدة مُزاحمة (٢) ، فقال بُرِيدة : يَا مِخْجَنُ ، ألا تصلّي كما يصلّي سَكْبَةُ ؟ فلم يَرُدْ عليه ، وقال : أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سُدة (٣) المسجد ، فإذا رجل يركع ويسجد ، فقال لي : من هذا ؟ فقالت : هذا فلان . وجعلت أُطْرِيه (٤) وأقول : هذا ، هذا ، فقال لي رسول الله ﷺ : لَا تَسْمِعْهُ فَتَهْلِكْهُ . ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ، ثم أرسل يدي من يده . فقال النبي ﷺ : خير دينكم أيسره (٥) .

ثم انتقل مِخْجَنُ بن الأدرع من البصرة إلى المدينة ، فتوفى بها آخر أيام معاوية .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٨ - مِخْجَنُ بن أبي مِخْجَنُ الدبلي

(بدع) مِخْجَنُ بن أبي مِخْجَنُ الدبلي ، من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
معدود في أهل المدينة ، يكنى أبا بَشَرٍ . روى عنه ابنه بَشَرٌ .
واختلف في اسم ابنه (٦) فقيل : بَشَرٌ ، بضم الباء وبالسین المهملة ، قاله مالك وغيره .
وقيل : بَشَرٌ ، بكسر الباء وبالشين المعجمة ، قاله الثوري .
وقال أحمد بن صالح المصري : سألت جماعة من ولده ، فما اختلف على منهم اثنان أنه بَشَرٌ ، كما قال الثوري ، يعنى بالشين المعجمة ، هذا كلام أبي عمر (٧) .
وقال ابن ماكولا : « بَشَرٌ ، يعنى بضم الباء ، والسین المهملة » : يسر بن مِخْجَنُ الدبلي ، عن أبيه .
روى عنه زيد بن أسلم ، وكان الثوري يقول عن زيد : بَشَرٌ ، يعنى بالشين المعجمة ، ثم رجع عنه .
أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّةَ (٨) بإسناده عن القَعْنَبِيِّ ،

(١) ينظر ترجمة « سَكْبَةُ بن الحارث » : ٤١٢/٢ .

(٢) أي : دعابة .

(٣) أي : باب المسجد .

(٤) أي : أمدسه .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، المسند : ٣٣٨/٤ ، وعن عفان ، عن أبي حوالة بإسناده نحوه ، المسند : ٣٢/٥ .

(٦) في المطبوعة : « أبيه » . والصواب ما أثبتناه .

(٧) الاستيعاب : ١٣٦٣/٣ .

(٨) في المطبوعة : « سَمْنِيَّة » . والصواب عن المشتبه للذهبي : ٣٦٩ .

عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن بُسر (١) بن محجن الديلي ، عن أبيه : أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ ، فأذن بالصلاة وقام النبي ﷺ فصلى ، ثم رجع ، ومُحَجَّن في مجلسه ، فقال النبي ﷺ : ما منعك أن تصلي مع الناس ، ألسنت برجلٍ مسلم ؟ قال : بلى ، يارسول الله ، ولكن كنت قد صليت في أهلي . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئت فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٩ - مهذوج بن زيد

(ع س) مهذُوج بن زيد الهذلي .

مختلف في صحبته ، حديثه أن النبي ﷺ قال : « إن أول من يدعى يوم القيامة بي » (٣) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٦٨٠ - محرز بن حارثة

(ب) المُحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة في سفرة سافرها ، ثم ولّاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي . وقتل المحرز بن حارثة يوم الجمل ، ويعد في المكيبين أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٦٨١ - محرز بن زهير

(ب د ع س) مُحَرز بن زُهير الأسلمي . مدني ، يقال : له صحبة .

روى حديثه كثير (٥) بن زيد ، عن أم ولد مُحَرز ، عن محرز : أن النبي ﷺ قال : الصمت زينُ العالم .

(١) قال السيوطي في تنوير الحوالك ١/١١٧ : « قال ابن عبد البر : هو بالسين المهمل في زوابة مالك وأكثر الرواة عن زيد بن أسلم » وقال فيه الثوري بالمعجمة . قال أبو نعيم : والصواب كما قال مالك .

(٢) الموطأ ، كتاب صلاة الجماعة ، باب « إعادة الصلاة مع الإمام » : ١/١٣٢ .

(٣) كذا في مخطوطة الدار ، والمصورة . ولفظ الإجابة : « أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي » .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٤٦٤ .

(٥) في المطبوعة : « كبير بن زيد » . ومثله في مخطوطة الدار ، وفي المصورة « كثير » ومثله في الاستيعاب . ولعله « كثير

بن زيد الأسلمي » ، وهو مترجم في التهذيب : ٨/٤١٣ ، ٤١٤ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١٥٥ ، ١٥١ .

وروت ابنه عنه أنه كان يقول : اللهم ، إني أعوذ بك من زمن الكذابين . قلت : وما زمان الكذابين ؟ قال : زمان يظهر فيه الكذب ، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم ، فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو نعيم ، وذكر أن ابن منده وهم فيه ، فقال : ابن زهير . قال : وفرق بينهما جعفر ، فجعلهما اثنين . والذي ذكره البخاري في تاريخه في باب « محرز » ، آخره زاي : محرز بن زهير .

وقال محمد بن نقطة الحافظ : محرز بن زهير . وقيل : ابن زهر . والأول أصح . وأخرجه أبو عمر فقال : زهير . مثل ابن منده ، فبان بهذا أنه ليس بوهم ، والله أعلم .

٤٦٨٢ - محرز بن عامر

(بمع من) مُحَرَّزُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ ، ثُمَّ النُّجَارِيِّ .

شهد بدرًا ، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أحد . فهو معدود فيمن شهد أحدًا لذلك ، ولا عقب له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى هكذا بالحاء والزاي ، ومثلهم قال الدارقطني .

وقال ابن ماكولا : مُحَرَّرٌ ، براءتين مهملتين : محرز بن عامر ، من بني عمرو بن عوف الأنصاري ، له صحبة ، شهد بدرًا . كذلك ذكره أصحاب المغازي ، موسى بن عقبة ، وابن إسحاق والواقدي - قال : وقال الدارقطني : بالزاي . وهو خطأ .

قلت : هذا الذي ذكره ابن ماكولا هو الذي في هذه الترجمة ، إلا أنه جعله من بني عمرو ابن عوف . وهو وهم ، فإن أبا جعفر بن السمين أخبرني بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني علي بن النجار : محرز بن عامر بن مالك . وكذلك رواه سلمة عن ابن إسحاق ، وعبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق (١) . ومثله قال موسى بن عقبة ، وإن كان صحيحا فهو غير هذا ، وليس بشي . والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام = ٧٠٤/١ .

٤٦٨٣ - محرز بن قتادة

مُحَرِّزُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ .

كان يوصى بى حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردة ، وله فى ذلك كلام متين ،
وشعر حسن (١) .

٤٦٨٤ - محرز القصاب

(ب) مُحَرِّزُ الْقَصَابِ :

أدرك الجاهلية ، ذكره البخارى عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، عن جده
أم موسى ، أن أبا موسى الأشعرى قال : لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب ، فلم يقرأ
إلا محرز القصاب ، مولى بنى عدى أحد بنى مَلَكَانَ ، وكان من سبي الجاهلية ، فذَبَحَ وحده .
أخرج أبو عمر .

٤٦٨٥ - محرز بن نضلة

(ب د ع) مُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرٍ (٢) بن غَنَمَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدَ بْنِ خَزْمَةَ
الْأَسَدِيِّ ، يكنى أبا نضلة ، ويعرف بالأخرم الأسدى . حليف بنى عبد شمس ، وكان بنو عبد الأشهل
يذكرون أنه حليفهم .

قال ابن إسحاق : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا (٣) ، وكان بنو غَنَمَ بْنِ دُودَانَ أَهْلَ
إسلام ، قد أوعبوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم ، منهم : محرز
ابن نضلة (٥) .

وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق . وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السرح - وهى غزوة
ذى قرد - سنة ست ، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر ، وكان يوم قتل
ابن سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين سنة .

وقال فيه موسى بن عقبة : « محرز بن وهب » . ولم يقل : محرز بن نضلة ، وذكره فيمن
شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس .

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣ : « ذكره وثيقة فى الردة » .

(٢) ينظر فيما تقدم : ٧/٤ ، التعليق رقم : ٤ .

(٣) أى : جماعة إثر جماعة .

(٤) أى : جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

أَنبَأَنَا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس ، من بني أسد بن خزيمة : ... ومحرز بن نضلة بن عبد الله (١) . أخرجه الثلاثة .

٤٦٨٦ - محرز

(دع) مُحْرَز ، غير منسوب .

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت ، أخو بني عبد الدار ، عن عكرمة بن خالد قال : جاءني محرز ذات ليلة عشاءً ، فدعونا له بعشاء ، فقال محرز : هل عندك سِوَاكَ ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ قال : إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٨٧ - مُحْرَش الكعبي

(ب) مُحْرَش الكعبي ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء المشددة ، قاله ابن ماكولا . قال أبو عمر : « ويقال : مُحْرَش » ، يعنى بكسر الميم وسكون الحاء . وقال علي بن المديني : زعموا أن مُحْرَشًا الصواب ، بالحاء المعجمة .

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد ، عن مُحْرَش الكعبي قال : خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة ليلاً ... وذكر الحديث . قال ابن المديني : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم . روى عنه ابن جريج وغيره ، وليس هو مزاحم بن زفر . قال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم ، فاكتريت منه بغيراً إلى منى . فسمعتي أحدث هذا الحديث ، فقال : هو جدى ، وهو مُحْرَش بن عبد الله الكعبي ، ثم ذكر الحديث ، وكيف مر بهم النبي ﷺ ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال : حدثني أبي وأهلنا . قال أبو عمر : وأكثر أهل الحديث ينسبونه : مُحْرَش بن سُويد بن عبد الله بن مُرة الخزاعي الكعبي ، وهو معلود في أهل مكة . روى عنه حديث واحد : أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجعرانة ، ثم أصبح بمكة كباث (٢) - قال : ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٧٩/١ .

(٢) أى : كأنه بات فيها ولم يخرج منها ، ولم يذهب منها إل مكة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله (١) ، عن مُحَرَّش الكعبي : أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكة ليلاً ف قضى عمرته ، ثم خرج من ليته فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن مَرَف (٢) حتى جاء مع الطريق ، طريق جَمْع (٣) ببطن مَرَف ، فمن أجل ذلك خفيت عُمرته على الناس .
أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٨ - محسن بن علي

(س) مُحَسِّن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . أمه : فاطمة بنت بنت رسول الله

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أنبأنا أبو البركات بن نظيف القراء ، أخبرنا الحسن ابن رشيق ، أنبأنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا أبو فعيم وعبيد الله ابن موسى قالوا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي قال : لما ولد الحسن مميته حرباً . فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما مميتموه ؟ قلنا : حرباً . قال : بل هو حسن . فلما ولد حسين ، مميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما مميتموه ؟ قلنا : حرباً . فقال : بل هو حسين . فلما ولد الثالث ، مميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما مميتموه ؟ قلنا : حرباً . قال : بل هو مُحَسِّن . ثم قال : مميتمهم بأسماء ولد هارون : شَبْر وشَبِير ومُشَبِّر (٤) .

(١) في المطبوعة : « من عبد العزيز بن عبد الله ، من مكحول ، عن محرش » . وهذه الزيادة وهي : « من مكحول » غير ثابتة في الترمذي . وقد خلا منها صلب النص في مخطوطة الدار والمصورة ، وإنما هي حل الهامش في كل منها . وفي التهذيب : ٥٨/١٥ ، ٥٩ أن محرشاً يروي عنه : عبد العزيز بن عبد الله . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٤٢٦/٤ ، ٤٢٧ . وعلا من هذه الزيادة .

(٢) مَرَف - يفتح فكسر - : موضع على ستة أميال من مكة .

(٣) جمع : هي المزدلفة . ولفظ مسند الإمام أحمد ٤٢٧/٣ : « طريق المدينة بمكة » .

(٤) تقدم هذا الحديث في ترجمة الحسين بن علي : ٤٩٢/٢ .

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك ، ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي ، فلم يذكر محسنا .
وكذلك رواه أبو الخليل ، عن سلمان .
وتوفى المحسن صغيراً .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٨٩ - محسن الأنصاري

(من) مَحْصَنُ الْأَنْصَارِيِّ . قاله جعفر ، ورواه بإسناده عن مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عن عبد الرحمن ابن أبي شميثة الأنصاري ، من أهل قباء ، عن سلمة بن مَحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح آمناً في سربه ، مُعَافًى في جسده ، وعندَه طعام يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا .

كذا رواه جعفر ، وترجم له ، وإنما هو سلمة بن عبيد الله بن مَحْصَن ، عن أبيه . كذلك رواه غير واحد ، عن مروان ، وقد تقدّم في عبيد الله (١) .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي شميثة الأنصاري ، عن سلمة بن عبيد الله بن مَحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٩٠ - محسن بن وحوح

مَحْصَنُ بْنُ وَحُوحِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وَحُوح .
قتل هو وأخوه حُصَيْن (٢) بالقادسية ، ولابقية لهما ، قاله ابن الكلبي .

٤٦٩١ - معلم بن جثامة

(ب د ع) مُعَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ - واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَرُ الشَّدَاخِ بْنِ هَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ ، أخو الصعب ابن جثامة .

(١) ينظر ترجمة عبيد الله بن محسن : ٥٣٠/٢ . فقد خرجنا الحديث هناك عن الترمذي ، وشرحنا فريبه . والحديث أيضا أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ١٢٨٧/٢ .
(٢) تقلبت ترجمة حصين بن وحوح ، برقم ١١٩٥ : ٢٩/٢ .

أَنْبَأَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَلْدَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِضْمٍ ، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ : أَبُو قَتَادَةَ ، وَمُحَلِّمُ بْنُ جِثَامَةَ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بَبْطَنَ إِضْمٍ مَرَّ بَنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَلَى بَعِيرٍ لَهُ ، فَلَمَّا مَرَّ عَلَيْنَا صَلَّم عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جِثَامَةَ فَقَتَلَهُ ، لَشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمَتَاعَهُ . فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا الْخَبَرَ ، فَنَزَلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ : لَسْتُ مُؤْمِنًا (١) ... الْآيَةُ .

وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جِثَامَةَ تَوَفَّى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَنُوهُ ، فَلَفَظْتَهُ الْأَرْضَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَلْقَى بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ حِجَارَةً ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ الْأَرْضُ لَتَقْبِلَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُرِيَكُمْ آيَةً فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ (٢) قِيلَ : إِنْ هَذَا لَيْسَ مُحَلِّمُ بْنُ جِثَامَةَ ، فَإِنْ مَحَلَّمًا نَزَلَ حِمَصَ بِأَنْخَرَةَ (٣) ، وَمَاتَ بِهَا فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَالْاِخْتِلَافُ فِي الْمَرَادِ بِهَذِهِ الْآيَةِ كَثِيرٌ جَدًّا ، قِيلَ : نَزَلَتْ فِي الْمَقْدَادِ ، وَقِيلَ : فِي أَسَامَةَ ، وَقِيلَ : فِي مُحَلِّمٍ . وَقِيلَ : فِي غَالِبِ اللَّيْثِيِّ . وَقِيلَ : نَزَلَتْ فِي فِي سَرِيَّةٍ ، وَلَمْ يُسَمَّ قَاتِلُ هَذَا أَحَدًا . وَقِيلَ غَيْرُهُمْ ، وَكَانَ قَتْلُهُ خَطَأً .

وَيُرَدُّ لِمَحَلِّمٍ ذَكَرَ فِي «مُكَيْتِلٍ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٦٩٢ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ

(بَدْعُ) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، يَكْنَى أَبَا مَعَاذٍ .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمْرِو . وَرَوَى عَنْهُ الْحَضْرِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، وَيُسَمَّى (٤) بَنَ سَعِيدٍ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ ، والآية من سورة النساء ، رقم ٩٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٤٦٢/٤ .

(٣) أي : في آخر عمره ، أو : أخيرا .

(٤) في المطبوعة : «بشر» ، بالشين المعجمة . ينظر الخلاصة .

٤٦٩٣ - محمد بن أحبة

(عس) مُحَمَّد بن أَحْبَة بن الْجَلّاح بن الْحَرِيش بن جَحْجَجِي بن عَوْف بن كَلْفَة بن عَوْف ابن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

ذكر في الصحابة . قال عبدان : بلغني أن أول من سُمي «محمدًا» : محمد بن أحبة قال : وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عدي - يعني الذين سموا في الجاهلية ، حين سمعوا أنه يبعث نبي من العرب ، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون يكون هو النبي المبعوث . والذين سموا أبناءهم محمدًا نفر ، منهم : محمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن البراء أخو بني عثورة من بني ليث ، ومحمد بن أحبة أخو بني جَحْجَجِي ، ومحمد ابن حمران بن مالك الجعفي ، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج ، ومحمد ابن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه ، أقدم عهدًا من رسول الله ﷺ بكثير ، فأما أحبة بن الجلاح أخو بني جَحْجَجِي فإنه كان تزوج أم عبد المطلب ، وهي سلمى بنت عمرو ، فمن يكون زَوْجُ أم عبد المطلب ، مع طول عمر عبد المطلب ، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ ؟ ! هذا بعيد وقوعه ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر ، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحبة بن الجلاح ، كان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وشهد بدرًا ، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و«المنذر» ، حتى يستقيم . والله أعلم .

٤٦٩٤ - محمد بن أسلم

(ب د ع) مُحَمَّد بن أَسْلَم بن بَجْرَة الأنصاري ، أخو بني الحارث بن الخزرج .

رأى رسول الله ﷺ ، ولأبيه صحبة (١) .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن محمد ابن أسلم بن بجرة ، أخى بني الحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيراً ، قال : وكان يدخل فيقضى حاجته في السوق ، ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل في مسجد مسجد رسول الله ﷺ فيقول : والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين ، فإنه قد كان

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، برقم ١١٢ : ٩١٤ .

قال لنا : « من هبط منكم هذه القرية ، فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين » .
ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة ، حتى يركع في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين ، ثم يرجع إلى أهله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، وأما أبو عمر فقال : « محمد بن أسلم ، روى عن النبي ، حديثه مرسل (١) » فلم يذكر الحديث ، ولا نسبه حتى يعلم : هل هو هذا أم غيره ؟ وأظنه هو . والله أعلم .

٤٦٩٥ - محمد بن إسماعيل الأنصاري

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ .

روى محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : جاعني جبريل فقال : إن الله عز وجل أرسلني ... وذكر الحديث .

قال ابن منده : أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس .

قال أبو نعيم : هذا وهم فيه ، لأن إسماعيل في أولاد ثابت لا يعرف ، وإنما يعرف : محمد ابن ثابت ، ومن عقبه : إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت .

وروى أبو نعيم بإسناده عن محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصني وأوجز . فقال : عليك باليأس مما في أيدي الناس ، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر .

قال أبو نعيم : إسماعيل هذا قيل : هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس . قال : ووهم بعض الرواة في هذا الحديث ، وأدخل بين محمد بن أبي حميد ، وبين محمد بن إسماعيل : محمد بن المنكدر - قال : ومن أعجب أنه - يعني ابن منده - بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد ، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن جده ، فإن كانت الرواية صحيحة فإسماعيل لا يخرج عنه في ترجمة محمد . ولو قال : إسماعيل بن محمد ، عن أبيه - لكان أشبه بالترجمة وأقرب ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ٣ / ١٣٦٥ .

٤٦٩٦ - محمد بن أسود بن خلف

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ أَسُودَ بْنِ خَلْفَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعٍ (١) بْنِ خَلْفَ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفَ . نَسَبُهُ شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ بْنِ خِيَّاطَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « عَلَى ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ » (٢) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

٤٦٩٧ - محمد بن الأشعث

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ (٢) أَبِيهِ .

قِيلَ : إِنَّهُ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمَ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا بْنِ إِيَّاسِ الْأَزْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَقَالَ : « هُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ ، يَحْسَدُونَنَا عَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا .

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : الْمَحْمُودُونَ الَّذِينَ اسْمُهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَكُنَاهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ .

وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمَوْصِلِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ . وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٦٩٨ - محمد بن أنس

(بدع) مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ فَصَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ . وَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ فَصَّالَةَ بْنِ أَنَسٍ . وَلَأَبِيهِ صَحْبَةٌ ، وَلَجَدَهُ أَيْضًا .

(١) تقدم نسبه في ترجمة أبيه ٢٢٤/٣ ، وفيه : « سبيع بن جعثمة » . وكذلك ورد النسب في الجمهرة : ٢٢٧ ، دون هذه الزيادة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أبي لاس الخزاعي : ٢٢١/٤ ، ولفظه : « ما من بعير لنا إلا في ذروته شيطان ، فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمرتكم ، ثم امتنوها لأنفسكم ، فإنما يحمل الله عز وجل » .

(٣) تقدمت ترجمة أبيه رقم ١٨٥ : ١١٨/١ .

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الطَّفَرى ، عن جده يونس ابن محمد ، عن أبيه محمد بن أنس قال : « قدم رسول الله ﷺ وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بي إليه ، فمسح رأسى ودعألى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تَكْنُوه بكنيتى » .

قال : وخُجَّ بى معه عام حجة الوداع .

وروى عمرو بن أبى فروة^(١) ، عن مشيخة أهل بيته قال : قتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فأتى محمد بن أنس الطَّفَرى إلى رسول الله ﷺ ، فتصدق عليه بعَدَقٍ^(٢) لا يباع ولا يوهب .

وروى فضيل بن سليمان ، عن يونس بن محمد بن فضالة : أن رسول الله ﷺ أتاهم . أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة ، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة ، وهما واحد ، والله أعلم .

٦٩٩ - محمد الأنصارى

(دع) مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ ، وقيل : الدوسى .

له صحبة ، وله ذكر فى حديث أنس .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، متى تقوم الساعة؟ - وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد - فقال : إن يعيش هذا الغلام فعمى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة^(٣) .

ورواه حماد بن زيد ، عن معبد بن هلال ، عن أنس ، ولم يسمه^(٤) .

وقيل : اسم الغلام سعد .

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولم يسم الغلام^(٥) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) لم نجد عمراً هذا . ولعلنا نستدركه فيما بعد .

(٢) العَدَق : النخلة .

(٣) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن ، باب « قرب الساعة » : ٢٠٩/٨ . عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة بإسناده .

(٤) أخرجه مسلم أيضاً فى الكتاب والباب المتقدمين : ٢٠٩/٨ .

(٥) أخرجه مسلم كذلك فى الكتاب والباب المتقدمين : ٢٠٩/٨ ، والبخارى فى كتاب الرقاق ، باب « سكرات الموت » :

٤٧٠٠ - محمد الأنصاري

(دع س) مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِي .

روى سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : حَجَجْتُ ، فَدَفَعْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَوَانِ ، أَحْسِبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ ، وَهُمَا يَتَذَاكِرَانِ الْوَسْوَاسَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى اسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ .

٤٧٠١ - محمد بن إياس

(د) مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ الْبَكِّيرِ الْكِنَانِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (١) .

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ .

٤٧٠٢ - محمد بن البراء

(س) مُحَمَّدُ بْنُ الْبَرَاءِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ ، تَمَّ مِنْ بَنِي عَتَوَارَةَ . هُوَ مِمَّنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي « مُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ » . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٧٠٣ - محمد بن أبي برزة

(س) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَزَةَ .

روى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » . وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَزَةَ . وَكَأَنَّهُ أَصَحُّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٧٠٤ - محمد بن بشر

(ب دع) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ الْأَنْصَارِي .

روى عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانَا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبَنِيَانِ » (٢) .

(١) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٣٤ : ١٨١/١ .

(٢) أخرجه البغوي ، وابن شاهين ، وابن يونس ، وابن مندة . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٧٦٢ : ٣٥١/٣ .

وهو الذى شهد لخُرَيْم بن أوس الطائى يوم فتح خالد بن الوليد الحيرة : أن النبى ﷺ وهب له الشيماء^(١) بنت نفيلة ، فأعطىها خريم . وقد تقدّمت القصة فى خُرَيْم ، وكان الشاهدان : محمد بن مسامة ، ومحمد بن بشر . وقيل : كان محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر . أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٥ - محمد بن ثابت

(ب د ع) مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه^(٢) . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فأتى به أبوه رسول الله ﷺ فسمّاه محمداً ، وحَنَكه^(٣) بتمرّة . سكن المدينة ، وقتل يوم الحرّة ، أيام يزيد بن معاوية .

روى اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه : أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبيّ ، وهى حامل بمحمد ، فلما ولدت حلفت أن لا تلبّنه بلبنها^(٤) . فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ فى خرقة ، وأخبره بالقصة ، فقال : أذنه منى . فأدنيه منه ، فبزق فى فيه ، وسماه محمداً ، وحَنَكه بتمرّة عجوة ، وقال : اذهب به ، فإن الله عز وجل رازقه . أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٦ - محمد بن جابر

(د ع) مُحَمَّد بن جَابِر بن غُرَاب . شهد فتح مصر : يعدّ فى الصحابة ، قاله ابن عبد الأعلى . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٠٧ - محمد بن جد بن قيس

(س) مُحَمَّد بن جَدّ بن قَيْس : سمّاه رسول الله ﷺ محمداً ، وشهد فتح مكة ، قاله ابن القلاح .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٧٠٨ - محمد بن جعفر بن أبى طالب

(ب د ع) مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبى طَالِب بن عبد المطالب ، وهو ابن ذى الجناحين ، القرشى الهاشمى . وهو ابن أخى على بن أبى طالب ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية^(٥) .

(١) فى المطبوعة : « الشاء » . وقد أثبتنا ما تقدم فى ترجمة خريم بن أوس : ١٣٠/٢ .

(٢) تقدّمت ترجمة أبيه برقم ٥٦٩ : ٢٧٥/١ .

(٣) أى : مضغها وذلك بها حنكه .

(٤) أى : تسقيه لبنها .

(٥) كتاب نسب قریش : ٨١ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكانت ولادته بأرض الحبشة ، وقدم إلى المدينة طفلاً ولما جاء نعى^(١) جعفر إلى رسول الله ﷺ ، جاء إلى بيت جعفر وقال : أخرجوا إلى أولاد أخى . فأخرج إليه عبد الله ، ومحمد ، وعون ، فوضعهم النبي على فخذيه ودعا لهم ، وقال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة ، وقال : أما محمد فيشبهه عنما أبا طالب..

وهو الذى تزوج أم كلثوم بنت على ، بعد عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : كان محمد بن جعفر يكنى أبا القاسم ، قيل : إنه استشهد بتُسْتَر ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٩ - محمد بن أبى جهم

(بعس) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ^(٢) بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَيجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين . قاله أبو عمر ، وقد ذكره أبونعيم .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم : أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له - أو : في بعض أعماله - فأتاه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال رسول الله ﷺ : « من لم يستحى من الله عز وجل في العلانية ، لم يستحى منه في السر . أعطوه حقه » .

قال أبو نعيم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المُقْلَبِينَ من الصحابة ، قال : ولا أراه صحيحاً .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) النعى - بزة فعمل - : النامى .

(٢) في الاستيعاب ١٣٦٨/٣ : « حذيفة بن غم » . وما في كتاب سب فريش لمصعب ٣٦٩ مثل ما هنا .

(ب)دع) مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجمحي .

ولد بآرض الحبشة (١) ، أمه أم جَمِيل فاطمة بنت المجَلَّل . وقيل : جُورِيَّة . وقيل : أسماء بنت المجَلَّل بن عبد الله بن (٢) أبي قيس بن عبد وَدَّ بن نصر بن مالك بن حِجَل بن عامر بن لُؤَيَّ القرشية العامرية ، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب . كان محمد يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبو إبراهيم . وهو أول من سُمي في الاسلام محمداً . وقيل : إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالوا عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت : خرجت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أوليتين طبخت لك طبيعاً ، ففنى الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القدر ، فانكفأت على ذراعك ، فقدمت المدينة ، فأتيت بك رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمي بك . قالت : فتفل رسول الله ﷺ في فيك ، ومصح على رأسك ، ودعا لك ، ثم تفل على يدك ، ثم قال : أذهب الباس رب الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاعة لا يغادر سقماً . قالت : فما قمت من عنده حتى برئت يدك (٣) .

قال مصعب : كانت أسماء بنت عميس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنتها عبد الله ، فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا .

روى عنه أبو بلج (٤) ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقفي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بلج ، عن محمد بن حاطب الجمحي قال : قال رسول الله ﷺ « فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ » (٥) .

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٦ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب . وفي المصورة : « عبد الله بن أبي قيس » . وما في المصورة خطأ لا شك فيه . والذي في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ أن المجَلَّل هو ابن عبد بن قيس .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٤١٨/٣ ، ٤٣٧/٦ ، ٤٣٨ .

(٤) في المطبوعة « أبو بلج » ، بالهاء . والصواب ما أثبتناه من الترمذي ، وهو يحيى بن سليم الفزاري . ينظر الخلاصة .

(٥) المقصود من الحديث إعلان النكاح ، وذلك بالصوت والذكر به في الناس .

والحديث في تحفة الأحوف ، أبواب النكاح ، باب ما جاء في إعلان النكاح ، الحديث ١٠٩٤ : ٢٠٨/٤ - ٢١٠ . وقال الترمذي : « حديث محمد بن حاطب حديث حسن » .

قال هشام بن الكلبي : شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهدته كلها : الجمل ، وصفين ، والنهران .

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة ، وقيل بالكوفة ، قاله أبو عمر^(١) وقال أبو نعيم : توفي سنة ست وثمانين بالكوفة ، أيام عبد الملك بن مروان - قال : وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١١ - محمد بن حبيب المصري

(ب) دع) مُحَمَّدٌ ، بن حَبِيبِ الْمِصْرِيِّ ، وقيل : النَصْرِيُّ . والصواب المِصْرِيُّ : أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : أنبأنا الحوطي ، أنبأنا أبو المغيرة ، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أنبأنا بُسر بن عبيد الله [عن] (٢) ابن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكفار .

وروى حَسَّان بن الضَّمَرِيُّ ، عن ابن السَّعْدِيِّ عن رسول الله ﷺ ، نحوه (٣) قال ابن منده : وهو الصواب ، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزین العُقَيْلِي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٢ - محمد بن أبي حدرد

(دع) مُحَمَّدٌ بن أَبِي حَدَرْدٍ . قال ابن منده : مختلف في حديثه . ولا تصح له صحبة . وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه (٤) . وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري ، عن أبيه ، عن عبيد بن هشام ، عن عبيد الله ابن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبي حدرد : أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٦٨ .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فبسر بن عبيد الله هو الحضرمي ، يروي عن عبد الله بن محيريز . ينظر التهذيب ٣/٣٢٠ ، وترجمة عبد الله بن السعدي .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة «عبد الله بن السعدي» : ٣/٢٦٢ ، من طريق عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، وخرجناه هنالك .

(٤) هو عبد الله بن أبي حدرد . تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٨ : ٣/٢١٠ .

في نكاح ، فقال : كم الصداق ؟ قال : مائتا درهم . قال : لو كنتم تغرفون من بطحان (١) ، ما زدتم .

ورواه الثوري وعبد الوهاب وأبو ضمرة ، عن يحيى فقالوا : محمد بن إبراهيم ، عن أبي حذرد (٢)

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حذرد قال : تزوجت بامرأة من قوى ، فأصدقته مائتي درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي ، قال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله : سبحان الله ! لو كنتم تأخذونها من واد ، ما زدتم (٣) . ثم ذكر غزوة أبي حذرد إلى الغابة .

وهذا هو الصواب ، ولا اعتبار برواية من روى : محمد بن أبي حذرد (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧١٣ - محمد بن أبي حذيفة

(ب)دع) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشِيُّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ ، وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية . وهو ابن خال معاوية بن أبي سفيان . ولما قتل أبوه أبو حذيفة ، أخذ عثمان بن عفان محمد إليه فكفله إلى أن كبر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تأليباً على عثمان .

قال أبو نعيم : هو أحد من دخل على عثمان حين حوِّس فقتل ، وأخذ محمد بجبل الجليل (٥) - جبل لبنان - فقتل .

قال خليفة : ولده علي بن أبي طالب على مصر ثم عزله ، واستعمل قيس بن سعد بن عباد ، ثم عزله .

(١) بطحان - بفتح الباء - : اسم وادي بالمدينة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٤٨/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٢٩/٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٤٨٥/٣ : « وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب : عن محمد ، عن ابن أبي حذرد -

واسمه : عبد الله - ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمي . »

(٥) في المطبوعة : « الجليل » ، بالهاء . والمثبت عن مراد الاطلاع : ٣٤٤ .

والصحيح : أن محمداً كان بمصر لما قتل عثمان ، وهو الذي ألب أهل مصر على عثمان حتى صاروا إليه ، فلما صاروا إليه كان عبد الله بن سعد أمير مصر لعثمان قد سار عنها ، واستخلف عليها خليفة له فثار محمد على الوالي بمصر لعبد الله ، فأخرجه واستولى على مصر . فلما قُتل عثمان أرسل على إلى مصر قيس بن سعد أميراً ، وعزل محمداً . ولما استولى معاوية على مصر ، أخذ محمداً في الرهن وحبسهُ ، فهرب من السجن ، فظفر به رشدين مولى معاوية ، فقتله .
وانقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ، فإن منهم طائفة بالشام ، قاله أبو عمر .
أخرجه الثلاثة .

٤٧١٤ - محمد بن حزم

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ . رجل من الأنصار يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « نكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن أعزها وخيرها » .
قال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهروي في جملة من اسمه محمد .
وقال ابن منده : محمد بن حزم . روى عنه قتادة ، وهو تابعي .
والذي يعرف : محمد بن عمرو بن حزم ، يأتى ذكره إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧١٥ - محمد بن حطاب

(ب) مُحَمَّدُ بْنُ حَطَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجَمْعِيِّ . وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدم ذكره .
ولد هذا بأرض الحبشة .

قال أبو عمر : « هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب ^(١) » - فإن كان كذلك فهو أول من سُمي محمداً - وقدم به من أرض الحبشة .
أخرجه أبو عمر .

٤٧١٦ - محمد بن حميد

(س) مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيِّ .

ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة .

(١) الاستيعاب : ١٢٧٠/٢ .

روى ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن حميد بن عبد الرحمن الغفاري^(١) قال : كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فقلت : لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاء الآخرة ، ثم فرش بردعة رحله ، وشد بعض متاعه ، فنام رسول الله ﷺ هَوِيًّا^(٢) من الليل ، ثم هب فتعاز^(٣) ورى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ^(٤) ، إلى آخرهن . ثم أخرج سواكه فاستنَّ ، ثم قام إلى وضوئه ، ثم قام فركع أربع ركعات ، يسوى بينهما في الركوع والسجود والقيام . ثم جلس فرى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات . فعل ثلاث مرات ، ثم ركع وأوتر مع السَّحَرِ ، وأدبر رسول الله ﷺ يقول : ينشئ الله تعالى السحاب ، فينطق أحسن منطلق ، ويضحك أحسن ضحك . رواه يحيى الجُمَانِي ، ومحمد بن خالد ، والهيثم بن حميد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : كنت جالسا مع حميد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ جليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار ، فحدثنا : يعني حديث السحاب^(٥) . أخرجه أبو موسى .

٤٧١٧ - محمد بن حبيب

(ب) مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْطِبِ الْقُرَشِيِّ .

حديثه عند خَصِيفِ الْجَزَرِيِّ^(٦) .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧١٨ - محمد بن خثيم

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ ، أَبُو يَزِيدَ الْمُحَارَبِيُّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله البخاري .

روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

روى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمار بن ياسر في فضل علي .

(١) كذا ، وفي الإصابة ٣/٤٨٥ : « عن حميد بن عبد الرحمن ، عن الغفاري » . ولا ذكر لحميد بن حميد في هذه الرواية . وقد كان حل ابن الأثير أن يذكر الرواية الأخرى التي ساقها الخافظ في الإصابة عن العسكري ، ففيها صرح بذكر محمد .

(١) أي : ساعة من الليل .

(٢) أي : استيقظ ، ولا يكون إلا مع كلام .

(٣) سورة آل عمران ، آية : ١٩٠ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن إبراهيم بن سعد : ٤٣٥/٥ .

(٥) في المطبوعة : « الخزري » . بالهاء ، وهو خطأ . والصواب من الخلاصة . وهو : خصيف بن عبد الرحمن .

ورواه محمد بن سلمة وبكر الأسناري ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن
هشيم أن محمد بن كعب قال له : حدثني أبوك يزيد بن هشيم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧١٩ - محمد الدوسي

(د) مُحَمَّدُ الدَّوْسِيُّ . وقيل : سَعْدُ (١) الدَّوْسِيُّ
روى أنس أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن الساعة ، وقد ذكر في ترجمة محمد الأنصاري .
أخرجه ابن منده .

٤٧٢٠ - محمد بن رافع

(س) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ .
ذكره عبدان وقال : لأدري له صحبة أم لا ؟ إلا أني قد رأيت من أصحاب الحديث من
أدخله في المسند ، وقال : حديثه حديث إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق
ابن الحكم ، عن محمد بن رافع قال : بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى قوم يطمس (٢) عليهم
النخل ... الحديث .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٧٢١ - محمد بن ربيعة

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، يكنى أبا حمزة
وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة .
قيل : إنه أدرك رسول الله ﷺ ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٢٢ - محمد بن ركانة

(د) مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ .
ذكره ابن منيع في الصحابة ، وهو تابعي .
أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة محمد الأنصاري وقد سبقت في ٨١/٥ ، و ترجمة « سعد
الدوسي » ، وقد تقدمت برقم ١٩٨٧ : ٣٤٧/٢ . وقد ورد على الصواب في مخطوطة دار الكتب .
(٢) لفظ الإصابة : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثا إلى قوم ، فطمس عليهم النخل » . ومن معاني الطمس : الإهلاك .

٤٧٢٣ - محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) مُحَمَّدٌ ، مولى رسول الله ﷺ قيل : كان اسمه ماناهيه ، فسماه رسول الله ﷺ محمداً ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة ، قاله أبو موسى .
 روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى ، عن أبيه : أن محمداً كان اسمه «ماناهيه» ، وكان مجوسياً ، وكان تاجراً . فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه ، فخرج معه بتجارة من «مرو» حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة ، فأسلم على يديه ، فسماه رسول الله ﷺ محمداً ، وأنه مولاه ورجع إلى منزله بمرور مسلماً ، وداره قبالة مسجد الجامع .
 أخرجه أبو موسى .

٤٧٢٤ - محمد بن زهير

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي جَبَلٍ . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة :
 أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن زهير بن أبي جبل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره ، فمات فلا ذمة له . ومن ركب البحر حين يرتجج فلا ذمة له » (١) .
 قال أبو نعيم : لا أراه تصح له صحبة ، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة ، وهو ممن يغد في الخضارمة .
 وقال ابن منده : محمد بن زهير مرسل . روى عنه وهيب بن الورد ، وروى شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسل .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أزهر بن القاسم ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي عمران الجوني قال : حدثني بعض أصحاب محمد - وعن أزهر ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كتبنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فقال : حدثني رجل ... وذكر الحديث ، المسند : ٧٩/٥ ، ورواه الإمام أحمد أيضاً في موضع آخر عن عبد الصمد ، عن أبيان ، عن أبي عمران ، عن زهير بن عبد الله ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٢٧١/٥ .

٤٧٢٥ - محمد بن زيد

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

أَخْرَجَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي الْوَحْدَانِ .

رَوَى عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
أَتَى بِلَحْمٍ صِيدَ فَرْدَهُ ، وَقَالَ : إِنَّا حُرْمٌ .
أَخْرَجَهُ (١) الثَّلَاثَةُ .

٤٧٢٦ - محمد بن سعد

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ :

مَجْهُولٌ . رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ
فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَرْسَلٌ . رَوَى خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : بَايَعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بِسَلْمَةَ فَقَالَ :
هَلَمْ أُمَاسِحْكَ فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْبِرْكَةُ فِي الْمَاسِحَةِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ سَنَدِهِ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٧٢٧ - محمد بن سفيان بن مجاشع

(ع س) مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ
سَمَى مُحَمَّدًا ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنِي هَذِهِ الْأَسَاسِيُّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ
فِي كِتَابِ « الدَّلَائِلِ » أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمُحَمَّدِيِّينَ مِنْ سِبْطِهِمْ آبَاؤُهُمْ قَبْلَ بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
لَمَّا أَخْبَرَهُمُ الرَّاهِبُ بِقُرْبِ مَبْعَثِهِ ، وَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ حُمْرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَزَاعِيٍّ بْنِ عُلْقَمَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

قَالَتْ : قَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ مَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَتَزِيدُهُ وَضُوحًا ، فَإِنْ مِنْ عَاصِرِ
النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْلَادِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ يُعَدُّونَ إِلَيْهِ بِعِدَّةِ آبَاءٍ ، مِنْهُمْ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ،

(١) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٣/٣٥٥ : « أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ خَدَّاءِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ حَبَّاسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ » .

كان قد رأس وتقدم في قومه قبل أن يسلم ثم أسلم . وهو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد ابن سفيان ، فإن كان محمد صحابياً ، فينبغي أن يذكروا من بعده إلى الأقرع في الصحابة ؛ عقالا وحابسا ، وكذلك أيضاً غالب أبو الفرزدق ، فإنه كان معاصراً للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد . وأمثال هذا كثير لانطوّل بهم ، فذكر « محمد ابن سفيان » في الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد ، لوجه له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٧٢٨ - محمد بن أبي سفيان

(دع) مُحَمَّد بن أبي سُفْيَان .

له ذكر في حديث سعيد بن زياد ، عن آبائه ، عن أبي هند في قصة إسلامه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان ، ومحمد بن أبي سفيان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين في حديث سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري ، في قصة إقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بأرضهم من بيت جبرين ، وبيت عَيْنُون ، وبيت إبراهيم ، وفي ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبي سفيان ، فوهم بعض الرواة ، فقال : محمد بن أبي سفيان ، ولا يعرف في الصحابة محمد بن أبي سفيان .

٤٧٢٩ - محمد بن أبي سلمة

(دس) مُحَمَّد بن أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِي . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن منده مختصراً ، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال : ذكره ابن شاهين قال : قال البخوي : رأيت في كتاب بعض من ألف ، تسمية نفر ممن رَوَى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعلم أحداً منهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا ولد على عهده ، منهم : محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

قلت : هذا القول في « ابن أبي سلمة » غير مستقيم ؛ فإن أبا سلمة توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوج رسول الله امرأته أم سلمة ، فيكون لأولاده رؤية وإدراك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم رأيهم^(١) وهم أرباؤه ، فمن أولى بالصحة منهم . وقد أخرجه ابن منده فلا أعلم لأني معنى استدركه عليه أبو موسى ؟ !

(١) الرابع : زوج أم اليتيم ، من ربه يربه ؛ أي تكفل بأمره .

٤٧٣٠ - محمد أبو سليمان

(دع) مُحَمَّد ، أَبُو سُلَيْمَانَ .

عداده في أهل المدينة ، ذكره جماعة في الصحابة ، وهو وهم .

روى عاصم بن سُويْد الأنصاري من أهل قِباء ، عن سليمان بن محمد الكرمانى ، عن أبيه .
قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى المسجد مسجد قِباء ، لا يخرج به إلا الصلاة فيه ، انقلب بأجر عمرة » .

وقال القاضي أبو أحمد : لا أرى له صحبة .

وقال أبو نعيم وذكره : صوابه محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبيه ، عن أئى أمامة بن سهم ،
ابن حُنيف ، عن أبيه . رواه قتيبة ، عن مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن سليمان ، وذكره .
ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، وحاتم بن إسماعيل^(١) مثل رواية مجمع بن يعقوب .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣١ - محمد بن سهل

(س) مُحَمَّد بن سَهْل .

قال أبو موسى : ذكره بعض الحفاظ في الصحابة [عن]^(٢) عثمان بن عمر ، عن شعبة ، عن واقد
ابن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن محمد بن سهل بن أئى حُثمة^(٣) أو : عن سهل بن أئى حُثمة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلى أحدكم إلى شئ فليدن منه ، لا يقطع الشيطان
عليه صلاته » .

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، عن شعبة ، مثله .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل ، بلا شك^(٤) .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٣٢ - محمد بن شرحبيل

(دع) مُحَمَّد بن شَرْحَبِيل الأنصاري ، من بى عبد الدار .

ذكره البخارى في الوحدان ، ولا تعرف له صحبة . روايته عن أئى هريرة ، عن النبي ﷺ .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن إسماعيل بن عيسى ، عن مجمع بن يعقوب بإسناده مثله - وعن علي بن بحر ، عن حاتم بإسناده

مثله أيضاً ، المسند : ٤٨٧/٣ .

(٢) زيادة لا بد منها ليستقيم النص .

(٣) في المطبوعة : « حُثمة » . وانصوب عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢٢٨٥ : ٤٦٨/٢ .

(٤) وهى رواية الإمام أحمد في المسند : ٢/٤ .

روى [عنه] ^(١) يزيد بن قَسِيْطٍ، ويزيد بن خُصَيْفَةَ ، ومحمد بن المنكدر .

قال أبو نعيم : والصحيح محمود بن شرحبيل . وأخرج عنه حديث عبد الله بن موسى التميمي - عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن شرحبيل - رجل من بني عبد الدار - قال : أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ ، فوجدت منه ريح المسك .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن ابن المنكدر ، عن محمود بن شرحبيل : أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣٣ - محمد بن الشريد

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ .

حدث محمد بن الحسين بن مكرم ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن زياد بن الربيع ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله ﷺ قال : إن أمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة ، فيجزئ عنها أن أعتق هذه ؟ فقال النبي ﷺ للجارية : أين ربك ؟ فرفعت يدها إلى السماء . فقال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة .

كذا ذكره ابن منده ، وقال أبو نعيم : إنما هو عمرو بن الشريد ، وروى بإسناده عن إبراهيم ابن حرب العسكري ، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده ، عن أبي هريرة : أن [عمرو] ^(٢) بن الشريد جاء بخادم سوداء - وذكر نحوه ، قال : ولا يعرف في أولاد الشريد محمد . وروى الحديث حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد بن سويد أن أمه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة ^(٣) - وذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ما بين القوسين عن الإصابة .

(٢) في المطبوعة : « أن محمد بن الشريد » . وقد كان في مخطوطة الدار . « عمرو بن الشريد » ، ولكن الناسخ اضطرب ، فأحال عمراً إلى محمد . والصواب « عمرو » ، وهي كذلك في الإصابة : ٤٨٨/٣ .

(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٣٢٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

٤٧٣٤ - محمد بن صفوان الأنصاري

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، سَخِطَلَفٌ فِي اسْمِهِ وَقِيلَ : صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ . وَقِيلَ : خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ . وَقِيلَ : ابْنُ صَفْوَانَ .
يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَمْ يَعْرِفْ لَهُ رَأُو غيرَ الشَّعْبِيِّ .
أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ صَادَ أُرَنْبِينَ ، فَذَبَحَهُمَا بِحَرَّةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا (١) .
وَسَمَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ (٢)] . وَرَوَاهُ أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ - أَوْ : صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
وَرَوَاهُ حَصِينٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَقِيلَ : إِنِّهَآ اثْنَانِ (٣) . يَعْنِي هَذَا وَمُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي الْأَنْصَارِيُّ ، الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ . وَرَوَى عَنْ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَبُو مَرْحَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ فِي الْأُرَنْبِ ، وَانْقَرَضَ عَقِبُهُ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٧٣٥ - محمد بن صيفي القرشي

(ب س) مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي :
وَأُمُّهُ : هِنْدُ بِنْتُ عَتِيْقِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ .
لَا رَوَايَةَ لَهُ ، وَفِي صَحِيحَتِهِ نَظَرٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ : وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَامَانَ يَقُولُهُ فِي ابْتِدَاءِ « كِتَابِ الْمَصَابِيحِ » ، ذَكَرَهُ مِنْ نَسَبِ الْقَدَمَاءِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .
عَابِدٌ : بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ (٤) .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٧١/٣ .
(٢) كذا وقد تقدم في ترجمة « صفوان بن محمد » : ٢٩/٣ عن أبي الأحوص أنه « محمد صفي » . وما بين القوسين الموقوف من مخطوطة الدار .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣١ : ١٣٧٠/٣ .
(٤) ينظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للمسكوي : ٤٧٣ . وقد وقع في كتاب نسب قريش لمصعب ٣٢٤ : حاله .

٤٧٣٦ - محمد بن صيفي الأنصاري

(ب د ع) مُحَمَّد بن صَيْفِي الأنصاري .

يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير الشعبي . حديثه في صوم عاشوراء ، ليس له غيره ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم ، عن محمد بن سعد [كاتب]^(١) الواقدي ، أنه قال : محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان^(٢) ، هو آخر ، روى عنهما الشعبي ونزلا الكوفة .

وقال أبو أحمد العسكري : محمد بن صيفي بن الحارث بن عبيد بن عَنان بن عامر بن حَظْمَة - قال : وقال بعضهم : هو محمد بن صفوان بن سهل . قيل : هما واحد ، وفرَّق أبو حاتم بينهما ، فذكر أن محمد بن صيفي مَدَنِيٌّ ، ومحمد بن صفوان كوفي - قال : وبعضهم يقول : محمد بن صيفي مخزومي .

وقال ابن أبي خيثمة : محمد بن صيفي ومحمد بن صفوان جميعا من الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناد إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حُصَيْن ، عن الشعبي ، عن محمد بن صيفي أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، فقال : أَصُمُّ يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم . وقال بعضهم : لا . قال : فَأَتَمُوا بَقِيَّةَ يومكم . وأمرهم أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ العُرُوضِ^(٣) أَنْ يَتَمُوا يومهم ذلك^(٤) .
أخرجه الثلاثة .

عَنان : بفتح العين والنون ، وقيل : بكسر العين ، والأول أصح .

٤٧٣٧ - محمد بن ضمرة

(س) مُحَمَّد بن ضَمْرَة بن أَسْوَد بن عَبَّاد بن غَنَم بن سَوَاد .

سمَّاه رسول الله ﷺ محمداً . شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى .

(١) ما بين القوسين زيادة أثبتها ، فمحمد بن سعد هو كاتب الواقدي .

(٢) ترجم لهما محمد بن سعد ترحمتين ، ينظر الطبقات : ٤١/٦ .

(٣) أراد : من بأكناف مكة والمدينة ، يقال لمكة والمدينة واليمن : العروض .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٨٨/٤ .

(بدع) مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (١) .
 حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه ، وسمّاه محمداً ، ونحله كنيته ، فكان يكنى
 أبا القاسم . وقيل : أبو سليمان ، أمه حَمْنَةُ بنت جَحْش (٢) ، أخت زينب بنت جَحْش ، زوج
 رسول الله ﷺ . وقيل : إن رسول الله ﷺ كناه أبا سليمان ، فقال طلحة : يا رسول الله ، اكنه
 لها القاسم . فقال : لا أجمعهما له ، هو أبو سليمان . والأول أصح .
 وقال أبو راشد بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ ،
 كلهم يُسَمَّى محمداً ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن علي ، ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن طلحة ،
 ومحمد بن سعد بن أبي وقاص .

وكان محمد بن طلحة يلقب : السَّجَّاد ، لكثرة صلاته وشدة اجتهاده في العبادة .
 وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين ، وكان هواه مع عليٍّ لِمَا أَنَّهُ أَطَاعَ أَبَاهُ ، فَلَمَّا
 رآه عليٌّ قتيلاً قال : هذا السَّجَّاد ، قتله يرءى بأبيه .

وكان سيّد أولاد طلحة ، ونهى عليٌّ عن قتله ذلك اليوم ، فقال : إياكم وصاحب البرنس (٣) .
 قيل : إن أبااه أمره بالقتال ، وكان كارها للقتال ، فتقدّم ونثّل (٤) درعه بين رجله ، وقم
 عليها ، وجعل كلما حمل عليه رجل قال : نشدتك بحاميم . حتى شدّ عليه رجل فقتله .
 وأنشأ يقول (٥) :

وَأَنْشَأْتُ قَوَامَ بَيَاتِ رَبِّي
 ضَمَنْتُ إِلَيْهِ بِالْقَنَاقَةِ قَمِيصَهُ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ تَابِعًا
 يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحُ شَاجِرُ
 قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمٍ
 فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
 عَلِيًّا ، وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَظْلِمُ
 فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْلُمِ ؟

وفى رواية :

خَرَقْتُ لَهُ بِالرَّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ
 فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .

(٣) البرنس - بضم الباء والدون ، بينهما راء ساكنة - : قلنسوة طويلة ، كان الناسك يلبسونها في صدر الإسلام .

(٤) أى : ألقاها بين رجله .

(٥) الأبيات في الاستيعاب : ١٣٧٢/٣ ، وكتاب نسب قريش : ٢٨١ .

يقال : قتله كعب بن مُذَلِّج ، من بني أسد بن خزيمه . وقيل : قتله شداد بن مَعْلُوه البهي .
 وقيل : قتله الأشتر . وقيل : قتله عصام بن مقشعر النصري ، وهو الأكثر . وقيل غير من ذكرنا .
 روى عن محمد بن حاطب أنه قال : لما فرغنا من القتال يوم الجمل ، قام علي بن أبي طالب
 والحسن ، وعمار بن ياسر ، وصعصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبي بكر ، يطوفون
 في القتلى ، فابصر الحسن بن علي قتيلاً مكبواً على وجهه ، فردّه على قفاه وقال : إنا لله وإنا إليه
 راجعون ، هذا فرع قريش والله ! فقال أبوه : من هو بابني ؟ قال : محمد بن طلحة ! قال :
 (إنا لله وإنا إليه راجعون) ، إن كان ما علمته لشاباً صالحاً . ثمّ قعد كثيراً حزينا ، فقال
 الحسن : يا أبيت ، كنت أنك من هذا المسير ، فطلبك على رأيك فلا وفلان ! قال : قد كان
 ذلك بابني ، ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا طعان ،
 حدثنا أبو عوانة ، عن هلال الوزان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه إلى ابن (١) عبد الحميد - وكان اسمه محمداً - ورجل يقول له : فعل الله بك وفعل
 يامحمد ، ويسبه ! فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ، (٢) ألا أرى محمداً يسب بك ، والله (٣)
 لاتدعي محمداً أبداً مادمت حيا . فسماه عبد الرحمن ، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ، وسيلهم
 وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماهم ، فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله لمحمد (٤)
 سمان محمد . فقال عمر : قوموا ، فلا سبيل إلى شيء سواه رسول الله ﷺ . (٥)
 أخرجه (٦) الثلاثة .

٢٧٢٩ - محمد بن حاتم

(دعس) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ . تَقَلَّمَ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ (٧) أَبِيهِ ، وَهُوَ
 أَنْصَارِي .

له ذكر في حديث قتل أبيه حاتم في غزاة الرجيع سنة ثلاث ، فتكون له صحبة .

(١) لفظ المسند : « نظر عمر إلى أبي عبد الحميد ، أو : ابن عبد الحميد ، شك عوانة » .

(٢) لفظ المسند : « يا ابن زيد ، ادن مني - قال : ألا أرى » .

(٣) لفظ المسند : « لا ، والله » .

(٤) لفظ المسند : « فوالله إن سمان محمد إلا محمد صل الله عليه وسلم » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢١٦/٤ .

(٦) ترجمته في الاستيعاب ، برقم ٢٣٣٤ : ١٣٧١/٣ ، ١٣٧٢ .

(٧) قلعت ترجمة أبيه ، برقم ٢٦٦٣ : ١١١/٣ ، ١١٢ .

أخرجه ابن منده ، وقد أخرجه أبو موسى وقال : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٧٤٠ - محمد بن عبد الله بن أبي بن سؤل

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سُلُولٍ ، أخو عبد الله .

مجهول ، لاتعرف له صحبة . روى جعفر بن عبد الله الساملي ، عن الربيع بن بدر ، عن راشد الجعاني ، عن ثابت البناني ، عن محمد بن عبد الله بن أبي بن سؤل قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يامعشر الأنصار ، إن الله تعالى قد أحسن عليكم الشئاء في الطهور ، فكيف تصنعون؟ قلنا : يارسول الله ، كان فينا أهل الكتاب ، وكان أحدهم إذا جاء من الخلاء غَسَلَ بالماء طرفيه ، هذا الحديث هكذا ، لايعرف إلا من حديث جعفر الساملي ، ووهم فيه ، والصواب : محمد بن عبد الله بن سلام (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٤١ - محمد بن عبد الله بن جحش

(ب دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ . ذكرنا نسبه عند أبيه (٢) . وهو من حلفاء حرب بن أمية ، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش (٣) ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد هاجر إلى المدينة مع أبيه . له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعمه (٤) وعماته في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشترى له مالا بخبير ، وأقطعه داراً بسوق الدقيق بالمدينة .

وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين .

وكان محمد بن طلحة بن عبيد الله ابن عمه محمد بن عبد الله ؛ لأن أم محمد بن طلحة حمنة

بنت جحش .

(١) وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبد الله بن سلام ، ينظر المسند : ٦/٦ . كما ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٠٨ من سورة براءة : ١٥١/٤ ، ١٥٢ ، بتحقيقنا .

(٢) ينظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٣/١٩٤ .

(٣) في المطبوعة : « بنت أبي خنيس » . والصواب عن المصودة ، وسأق ترجمتها .

(٤) أمه هو عبد بن حسن . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٤٣٣ : ٢/٥١٣ ، ٥١٤ . وعمه زينب بنت جحش أم المؤمنين .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عمرو ، أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين ، عن محمد بن عبد الله بن جحش : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : مالي يارسول الله إن قتلت في سبيل الله ؟ قال : الجنة . قال : فلما ولي قال : إلا الدين ، سارني به جبريل آنفاً . (١)
أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٧٤٢ - محمد بن عبد الله بن زينة

(د) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن منده مختصراً

٤٧٤٣ - محمد بن عتبة الله بن سلام

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيِّ . من ولد يوسف بن يعقوب

عليهما السلام .

وكان حليف الأنصار ، وكان أبوه عبد الله بن سلام من أحبار اليهود ، فأسلم . وقد ذكرناه

في بابيه ، ولمحمد ابنه هذا رؤيئة ورواية محفوظة .

روى مالك بن مغول ، عن سيار أبي الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن

سلام قال : أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال : إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطهور ، أفلا

تخبروني ؟ قالوا : إنا نجد مکتوباً علينا في التوراة : الاستنجاء بالماء (٣) .

وقد روى عن محمد بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٥٠/٤ . وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عن أبيه ،

المسند : ١٣٩/٤ ، وكذلك رواه من طريق خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو بإسناده ، عن محمد ، عن أبيه

المسند : ١٣٩/٤ ، ١٤٠ ، ٣٥٠

هذا وينظر المسند أيضاً : ٢٨٩/٥ ، فقد روى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن جحش

قال : « كنا جلوساً بفناء المسجد ، حيث توضع الجنائز ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين يدينا ، فرفع رسول الله

صل الله عليه وسلم بصره قبل السماء ، فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ، ثم قال : سبحان الله ! سبحان الله ماذا

نزل من التشديد ؟ قال : فسكتنا يومئذ وليلتنا ، فلم نرها خيراً حتى أصبحنا قال محمد : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما التشديد الذي نزل ؟ قال : في الدين ، والذي نفس محمد بيده ، لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ،

وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه » .

(٢) ترجمته في الاستيعاب برقم ٢٣٣٥ : ١٣٧٣/٣ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣٦ : ١٣٧٤/٣ .

(ب)دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّلَاحِيِّ - وأمه أسماء بنت حميس (١) الخثعمية . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢)

ولد في حجة الوداع بلدى الحليفة ، لخمس بقين من ذى القعدة ، خرجت أمه حاجة فوضعت ، فاستغنى أبو بكر رسول الله ﷺ ، فأمرها بالاغتسال والإهلال ، وأن لا تطوف بالبيت حتى تظهر .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ربان (٣) بن شبة النحوى بإسناده ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أسماء بنت حميس : أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيدة ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ ، فقال : مرها فلتغتسل ولتهليل (٤) .

وكانت عائشة تكنى محمداً لها القاسم ، وسمى ولده القاسم ، فكان يكنى به ، وعائشة تكتبه به في زمان الصحابة فلا يرون بملك بأما (٥) .

وتزوج على بأمه أسماء بنت حميس ، بعد وفاة أبي بكر ، وكان أبو بكر تزوجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب ، وكان ربيبه في حجره ، وشهد مع علي الجمل ، وكان على الرجال ، وشهد معه صفين ، ثم ولاه مصر فقتل بها .

وكان ممن حصر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله ، فقال له عثمان : لو رأك أبوك لسهه ذلك ! فتركه وخرج .

ولما ولي مصر ، سار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا ، فانهزم محمد ودخل خربة ، فأخرج منها وقتل ، وأحرق في جوف جمار ميت . قيل : قتله معاوية بن خديج السكوى (٦) . وقيل : قتله عمرو بن العاص ضبراً . ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت : كنت أعذه ولذا وأخا ، ومذ أحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوباً .

(١) كتاب نسب فرئيس : ٢٧٧ .

(٢) ينظر الترجمة : ٣٠٦٤ : ٣٠٩/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ربهان » والمثبت عن أبي شامة في المذيل على الروضتين ، قال : « وربما يقع تصحيف في اسم أبيه وجده ، فأعلم أن اسم أبيه أوله « راه » ، بعدها « به » ، معجمة بواحدة من تحت ، « وشبة » على وزن « حبة » وينظر ترجمة مكى في المعبر للذهبي : ٨/٥ .

(٤) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « الفصل للإهلال » ، الحديث ٢٢٢/١ : ٢٤١ .

(٥) بشير ابن الأثير يملك إلى ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سوا بأسى ولا تكتروا بكنى » .

(٦) في المطبوعة : « خديج » بالخاء . والصواب بالخاء المهملة وستاق ترجمته .

وكان له فضل وعبادة ، وكان على يثني عليه ، وهو أخو عبد الله بن جعفر لأمه ، وأخو يحيى
ابن علي لأمه .
أخرجه الثلاثة .

٤٧٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - واسمه عبد الله بن عثمان - وهو المعروف ببائى
هتّيق القرشي التميمي (١) .

أدرك رسول الله ﷺ هو وأبوه : عبد الرحمن ، وجدّه أبو بكر الصديق ، وجد أبيه أبو قحافة
لكلهم صحبة ، وليست هذه المنقبة لغيرهم (٢) .

٤٧٤٦ - محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(عس) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . مولى رسول الله

ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد .

قال أبو نعيم : هو عندي غير متصل .

روى صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى
رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله : « من كشفت عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها » .

قال أبو موسى : ليس على ما قال أبو نعيم : إنه غير متصل ، أراه ابن البَيْهَقِيِّ (٣) ، وقد
ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب « معرفة الصحابة » لمحمد بن ثوبان ، وأورد له
هذا الحديث عن قتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله وقال فيه عن محمد بن ثوبان . وقال عبدان :
لا أدري له رؤية أم لا ، إلا أنني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند .

قال أبو موسى : وهذا إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي ، من أصحاب أبي هريرة ،
وروى له ما أخبرنا به أبو موسى إجازة : أنبأنا القاضى أبو سهل بن عَزِيزَةَ ، أنبأنا عبد الوهاب
ابن محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس ، أنبأنا بشر بن موسى ، أنبأنا يحيى .

(١) كتاب نسب قريش : ٢٧٨ .

(٢) قال ذلك موسى بن عقبة ، كما في الإصابة الترجمة ٨٣٠٧ : ٥٣/٣ ، وقال الحافظ ابن حجر : « وتلقاه عنه جماعته ،
واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ، فإنه هو وأمه أسماء بنت أبي بكر وجدها وأباه (كذا ، والصواب : وأبوها وجدها)
أربعة في نسق ، وقد يلقن بذلك ابن أسامة بن زيد بن حارثة ، الثلاثة في تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسم . وذكر الواقدي أن
أسامة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد له في هذه » .

(٣) في المطبوعة : « ابن الحنفى » . والصواب عن المسورة . وينظر ترجمته وترجمة أبيه في الخلاصة .

ابن إسحاق ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال النبي ، مثله .

قال أبو موسى : وإنما أوردنا هذا وأمثاله لكلا يقع إلى غمر^(١) فيظن أنه صحيح ، حيث أورده الحفاظ في جملة الصحابة ، وأتينا غفلنا فلم نورد ، فيستدركه علينا ، كما استدركه أبو زكريا على جده .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٧٤٧ - محمد بن أبي عبس

(د) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكره ابن منيع في الصحابة ، والحديث عن أبيه^(٢) .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٧٤٨ - محمد بن عدي

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سِوَاعَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ سَعْدِ .

عداده في أهل المدينة .

روى عبد الملك بن أبي سوية المنقري ، عن جد أبيه خليفة - وكان^(٣) خليفة مسلماً - قال :

سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواقة بن جشم بن سعد : كيف سمك أبوك محمداً ؟

فضحك ، ثم قال : أخبرني أبي عدي بن ربيعة^(٤) قال : خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم ،

ويزيد بن ربيعة بن كابية^(٥) بن خرّوص بن مازن ، وأسامة بن مالك بن العنبر - نريد ابن جفنة ،

فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير ، فأشرف علينا دبراً^(٦) فقال : إني أسمع لغة ليست لغة

(١) الفهر : من لم يحرب الأمور .

(٢) ستاق ترجمة أبيه في الكنى من هذا الكتاب .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤٨٠ : ١٤٥/٢ .

(٤) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٦٠٥ : ١١٠/٤ .

(٥) في المطبوعة : «كابه» . وهو خطأ ، ووقع في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٠ : «كافية» . وهو خطأ أيضاً .

والصواب «كابية» ، كما في معجم الشعراء للمرزباني ، ترجمة مالك بن الربيع : ٢٦٥ . فالك ينتسب إلى ربيعة بن كابية : سقط

الكتاب : ٤١٩/١ ، وتاج المروس ، مادة : خرّوص ، وينظر أيضاً ديوان مالك بن الربيع : ٥٣ ، مجلة معهد المخطوطات العربية ،

المجلد : ١٥ ، الجزء الأول . وقد ورد على الصواب أيضاً في النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب : ٢١١ .

(٦) الدبراني : صاحب الدبر ، نسبة إلى الدبر ، وهو معتمد للتصاري ، ويقال له أيضاً : ديار على وزن فعال .

أهل هذه البلاد . فقلنا : نعم ، نحن قوم من مضر . قال : أيّ المضريين ؟ قلنا من خندوف . قال :
إنه يبعث وشيكاً نبي منكم ، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا . قلنا : ما اسمه ؟ قال : محمد . قال :
فأتينا ابن جفنة ، فقضينا حاجتنا من عنده ، ثم انصرفنا ، فولد لكل منا ابن ، فسماه محمداً .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

قلت : وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ ، لأنه أقدم من زمان النبي ، وقد تقدم القول في
محمد بن سفيان ، ومحمد بن أحiche .

٤٧٤٩ - محمد بن عطية

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ حَطِيطَةَ السَّعْدِيِّ ، أَبُو عُرْوَةَ .

روى عبد الله بن الضحاك ورواد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن عروة
ابن محمد بن عطية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخرابُ
العالم وعمارة الخراب : أن يكون المنكر معروفاً ، والمعروف منكراً ، وأن يتمرس الرجل بالأمانة
كما يتمرس البعير بالشجرة » (١) .

رواه أبو المغيرة وغيره ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن محمد بن عروة ، عن
أبيه . فيكون الحديث لعروة .

وأخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٥٠ - محمد بن عتبة القرشي

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عُتْبَةَ الْقُرَشِيِّ (٢) .

له ذكر في حديث واحد ، رواه عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم
أبي عمران عن حبيب بن مغفل : (٣) أنه رأى محمد بن عتبة القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه
حبيب فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه في النار ؟ ! »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم - وذكره : حسب بعض المتأخرين - يعني ابن

(١) أي : يتلعب يدينه ويعيث به ، كما يعيث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها .

(٢) في المطبوعة : « علية » ، بالياء . والمثبت من المصورة ، فهكذا ضبط فيها بضم العين ، وبالباء الموحدة . وفي الإصابة ،
الترجمة ٧٧٩٧ / ٣ : ٣٦٠ : « ذكره عبد الغني به سعيد وقال : له صفة ، وضبط آياه بضم المهملة ، وسكون اللام ، بعدها موحدة .
وتبعه ابن ماكولا . »

(٣) كذا ضبط في المتن للذهبي : ٦٠٣ ، والإصابة .

منه - أن ذكر مُبِيب له يوجب صحبة ! وروى عن أبي بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن هارون بن معروف - قال عبد الله : وسمعت أبا من هارون - قال : حُكِنَا عبد الله ابن وهب ، أنبأنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران ، عن مُبِيب ابن مُغَيْل : أنه رأى محمداً القرظي يجر إزاره ، فنظر إليه مُبِيب وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وَجَّهَ خِيَلَهُ وَجَّهَ في النار » (١) .

ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد . ولم يسم محمداً (٢) .

وقال : أخطأ بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس مُبِيب ، ولو جاز أن يُتَدَنَّ من شاهد بعض الصحابة ، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة ، لكثر هذا النوع واتسع ! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمداً بن عُلْبَةَ في الصحابة ، ولا غيره منهم .

قلت : قد بالغ أبو نُعَيْم في ذم ابن منده ، حيث جعله هذه القابة من الجهول ، أنه جلي من الصحابة من رآهم أو خاطبهم ، فهذا يؤدي إلى أن جميع التابعين يُحْتَلُونَ من الصحابة . ولم يفعله ابن منده ولا غيره ، وإنما ابن منده ذكر في حديثه قال : « فنظر إليه مُبِيب قال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول ؟ ! » وهذا يدل على الصحبة والسماح ، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضي السماح ، فلا حاجة عليه فيه ، فإنهما وغيرهما مازالا يفعلان هذا وأشباهه ، فلا لوم على ابن منده . وقد ذكره ابن ماكولا في الصحابة فقال : « محمد بن عُلْبَةَ . له صحبة ، عداده في المصريين ، حديثه مذكور في حديث مُبِيب بن مُغَيْل ، ومسلمة بن مخلد . » وهذا يؤيد قول ابن منده .

٢٧٥١ - محمد بن عمرو بن حزم

(ب د ح) مُتَمَتِد بن عمرو بن حزم الأنصاري . نقلت نسبه عند ذكر أبيه ، كنهه أبو القاسم . وقيل : أبو سليمان . وقيل : أبو عبد الملك .

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران ، وأبوه حامل رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ . سماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وكتب إلى النبي ﷺ بذلك . فكتب إليه رسول الله ﷺ : سَمَّهُ محمداً ، وَكُنَّه أبا عبد الملك .

(١) مستد الإمام أحمد : ٢٣٧/٣ ، ٢٣٧/٤

(٢) نقلت ترجمته برقم ٣٨٩٩ : ٢١٤/٤ .

وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين . روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة ،
روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا ، روى عنه (١) الزهري .

وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية ، قتله أهل الشام .

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد ، فيدخل
بقتله النار . فلما سبر يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش ، وسار معهم
إلى المدينة ، فلم يقاتل خوفا مما رأى ، فلما انقضت الحرب مشى بين القتل ، فرأى محمد
لبن عمرو جريحا ، فسهبه سعد ، فقتله الشامي . ثم ذكر الرؤيا ، فأنخذ معه رجلا من أهل
المدينة ، وسما بين القتل ، فرأى سعد بن عمرو ، فحين رآه للملك قتيلا قال : إنا لله
والنا إليه واليعود ، والله لا يقتل هذا الجنة أبدا . قال الشامي : ومن هو ؟ قال : هو
محمد بن عمرو بن حزم . فكذلك الشامي يموت غيظا .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٢ - محمد بن عمرو بن العاص

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرْنِيُّ السَّهْدِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ (١٧)
أبيه .

قال العدوي : صاحب رسول الله ﷺ ، وتوفي رسول الله وهو حَيٌّ .

قال الواقدي : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقتل نحوه عهد الله .

وقال الزبير مثله ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو (١٨) .

وقال الزهري : أبى محمد بن عمرو بصفين ، وقاتل في تلك عمرا :

وَكُوْ شَهْنَتْ جَمْلَ مَقَايِ وَشَهْنَتْ بِمُحَمَّدٍ يَوْمًا ، شَلَبَ سَيْفُهَا الْقَوَاكِبَ
غَفَاةً أَلَى أَمَلٍ لِّهَرَكٍ كَقَتْمٍ مِنَ الْبَحْرِ لَحْجًا ، تَوَجَّ شُرَاكِبُ
وَجَنَانَهُمْ نَمَى كَأَنَّ صُفُوفَنَا سَحَابَ جُونٍ (١٩) رَفَقَتْهَا الْجَنَائِبُ

(١) في المصودة : روى عن الزهري . وهو خطأ ، ينظر ترجمة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الخلاصة .

(٢) ينظر الترجمة ٢٩٦٥ : ٢٤٤/٤ .

(٣) ينظر كتاب نسب فريش لخصب : ٤١١ .

(٤) الدرائب : جمع فوكبة ، وهو شعر في أهل الناصية .

(٥) الحج - بضم اللام - : منظم للماء .

(٦) الهرن - بضم الهيم - : السود ، جمع جون ، بضمها . والجناب : الرماح .

فَقَالُوا لَنَا : إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايَعُوا عَلِيًّا . فَقُلْنَا : بَلْ نَرَى أَنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بِالرَّاحِ كَمَا تَهُمُّ وَطَرْنَا إِلَيْهِمْ ، فِي الْأَكْفِ قَوَاصِبُ (١)
إِذَا مَا أَقُولُ : اسْتَهْزَمُوا . عَرَضْتُ لَنَا كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنْتُ كَتَائِبُ (٢)
فَلَاهُمْ يُؤَاوِنُ الظُّهُورَ فَيُدْبِرُوا وَنَحْنُ كَمَا هُمْ نَلْتَمِقِي وَنُضَارِبُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

٤٧٥٣ - محمد بن عمير بن عطار

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارٍ

ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية . وكان سيد أهل الكوفة في زمانه ، وكان على
أذربيجان ، فحمل على ألف فرس ألف رجل من بكر بن وائل ، وكانوا في بعث .
روى حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن عمير بن عطار : أن النبي
ﷺ كان في نفر من أصحابه ، فجاء جبريل فنكت في ظهره ، فذهب إلى شجرة فيها مثل
وسكرى الطائر ، فقع في أحدهما وأقعده في الآخر ، وغشيهما النور ، فوقع جبريل عليه السلام
مغشيا عليه كأنه جالس (٣) - قال : فعرفت فضل خشيته على خشيتي . فأوحى الله إلي : أنبي عبد
أم نبي ملك ؟ وإلى الجنة ما أنت ؟ فأومأ إلى جبريل : أن تواضع . فقلت نبي عبد (٤)
أبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة ، ومنهم : أنس وجندب .
أخبره ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٥٤ - محمد بن أبي عمير

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ الْمَزْنِيِّ .

له صحبة ، يعد في الشاميين . روى عنه جبير بن نفير .

(١) القواصب : السيوف ، يقال : سيف قاصب ، أي : قاطع

(٢) ارجحت : ارتفعت وذهبت .

(٣) الحلس - بكسر فسكون - : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب . والعرب تشبه بالحلس إذا أريد الدلالة على لزوم
الأمر وعدم مفارقتها ، ومنه قوله عليه السلام : «كونوا أحلاس بيوترك» ، أي : الزموها . وقول أبي بكر : «كن حلس بيتك»
أي : الزمه . وقول بني فزارة لأبي بكر : «نحن أحلاس الخيل» ، يريدون ملازمتهم لظهورها . والمعنى : أن جبريل عليه السلام
لزم مكانه ، وكان مثله مثل الكساء الذي يلي ظهر البعير ، فهو ملتصق ، لا يفارقه .

(٤) أخرجه البيهقي في الدلائل . ينظر مخطوطة دار الكتب رقم ٧٠١ حديث ، الجزء الثاني ، ورقة : ١١١ ، وذلك بعد أن
رواه عن أبي بكر القاضي ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم ، عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين ، عن سعيد بن منصور ،
عن الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك . ثم قال : «هكذا رواه الحارث بن عبيد . ورواه حماد بن سلمة ،
عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن عمير بن عطار ، وذكره .

هذا وينظر تفسير ابن كثير ، عند تفسير الآية الأولى من سورة الإسراء : ٨/٥ ، بتحقيقنا .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال : « لو أن عبداً خرَّ على وجهه من يوم وُلِدَ إلى أن يموتَ هَرَمًا في طاعة الله تعالى ، لحقَّ ذلك يوم القيامة ، ولوَدَّ أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب » (١) .

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفًا . ورواه بَحِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان فقال : عن عتبة بن عبد ، عن النبي ﷺ ، (٣) مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عميرة بفتح العين ، وكسر الميم .

٤٧٥٥ - محمد بن فضالة

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَنَسٍ ، وقيل : محمد بن أنس بن فضالة ،

وقد تقدم إخراجُه في موضعه من « المحمدين » (٤) .

أخرجه كذا أبو نعيم .

٤٧٥٦ - محمد بن قيس الأشعري

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ ، أخو أبي موسى . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى (٥)

روى طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ في البحر حين جئنا إلى مكة : أنا ، وأخوك ، ومعى أبو بردة بن قيس ، وأبو عامر بن قيس ، وأبو رَهم بن قيس ، ومحمد بن قيس ، وخمسون من الأشعريين ، وستة من عكَّ ، ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة ، فكان رسول الله ﷺ يقول : للناس هجرة ، ولكم هجرتان .

ورواه ابن أبي بردة ، عن آبائه فقال : خرجت ومعى إخوتي ، ولم يذكر فيهم محمداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم فاحش ، روى أبو كريب ، عن أبي أمامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومي ، ونحن ثلاثة إخوة هم : أبو موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً في سفينة إلى النبي ﷺ

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، عن ثور بن يزيد بإسناده ، المستد : ١٨٥/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « يحيى بن سعد » . والصواب عن المستد ، والخلاصة .

(٣) مستد الإمام أحمد : ١٨٥/٤ .

(٤) ينظر الترجمة ٤٦٩٨ : ٨٠/٥ .

(٥) نقلت ترجمته برقم ٣١٣٥ : ١٨/٣ ، وأسه : عبد الله بن قيس

حين اتضح خبير ، فاقسم رسول الله لأحد غلب من خبير لا لجفر وأصحاب السفينة ، وقال :
لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي ، وهاجرتم إلى .

ومما دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة ، ولم يختلف أن أبا موسى لم يقل
إلا يوم خبير .

٤٧٥٧ - محمد بن قيس بن مخزومة

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .
قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (١) : رأيت في كتاب بعض من ألف أسماء الصحابة - يعني
ابن أبي داود - وذكر محمد بن قيس بن مخزومة في الصحابة ، قال : ولا أعلم أنه سمع عن رسول
الله ﷺ . روى أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن الثوري ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن محمد
ابن عباد بن جعفر ، عن محمد بن قيس بن مخزومة ، عن رسول الله ﷺ قال : « من مات في أحد
الحرمين ، بعثه الله يوم القيامة آمناً » .

ورواه القرطبي (٢) عن الثوري ، فقال : عن محمد بن قيس بن مخزومة ، عن أبيه .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو من التابعين . وهما أخرجاه .

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة قيس بن مخزومة : وقد لحق (٣) ابنه محمد وعبد الله
وهما صغيران . وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه .

٤٧٥٨ - محمد بن كعب بن مالك

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . تقدم نسبه في ترجمة أبيه (٤) .

ذكر في حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة .

روى عكرمة بن عمار ، عن طارق بن عبد الرحمن بن القاسم (٥) القرشي ، عن عبد الله بن
كعب بن مالك ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على مال آخر ، فاقطعه » .

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو أبو القاسم البغوي ، كان محدثاً حافظاً مجوداً مصنفاً ، عاش مائة وثلاث سنين ، مع

أحمد بن منيع وعنه علي بن عبد العزيز . توفي سنة ٣١١ هـ . ينظر المعبر للذهبي : ١٧٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : « الفرياني » . بالغين والثون ، وفي المصورة : « الفرياني » . بالغاء والثون . والصواب ما أثبتناه ، وهو

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الله . ينظر المشتبه للذهبي : ٥٠٧ ، والخلاصة .

(٣) تقدم في ترجمة « عبد الله بن قيس » ٣٧٠/٢ عن أبي أحمد العسكري قوله : « وقد أدرك ابنه محمد وعنه الله » .

(٤) تقلبت ترجمة كعب بن مالك برقم ٤٤٧٨ : ٤٤٧/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « طارق بن قاسم بن عبد الرحمن » . وثالث من ترجمته في فهرس والتعليق : ٤٧٨/٢ .

والجواب : ٤/٥ .

كأنها بهيمينه ، فقد برئت منه الجنة ، ووجبت له النار . فقال أخوك محمد بن كعب : يا رسول الله ، وإن كان قليلا . فقلب رسول الله ﷺ عوداً من أراك^(١) بين أصبعيه وقال : وإن كان عوداً من أراك .

ورواه النضر بن محمد الجرشي ، عن عكرمة ، ولم يذكر قول محمد . ورواه معبد بن كعب ابن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة بن ثعلبة قال : فقال رجل : « وإن كان شيئاً يسيراً ؟ » (٢)

أخرجه ابن منبه وأبو نعيم : ذكر محمد في هذا الحديث وهم قد رَوَاهُ النضر الجرشي ، ولم يذكر محمداً ، ورواه معبد عن أخيه عبد الله ، عن أبي أمامة ، ولم يذكر محمداً ، قال : والصحيح من ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة ، رواه الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، عن أخيه ، كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٧٥٩ - محمد بن محمود

(من) مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة وقال : قد سمع من رسول الله ﷺ . وروى عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي خالد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود قال : رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ ، فلما غسل يديه ووجهه ، جعل النبي يقول : اغسل باطن قدميك . فجعل يغسل باطن قدميه .

وقال عبدان أنبأنا الحسن بن أبي أمية وأبو موسى قالا : حدثنا ابن نمير ، عن يحيى ، نحوه . وقال ابن أبي حاتم : محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ، ابن أخي محمد بن مسلمة ، حدث عن أبيه ، روى عنه ابنه سليمان - قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، أنه هذا .

أخرجه أبو موسى .

(١) الأراك : شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان ، يتخذ منها السواك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن سليمان بن داود ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن معبد ، بإسناد مثله ، المستند ٢٦٠/٥ وكذا أخرجه مسلم عن يحيى بن أبي ربيعة وآخرين بإسناده إلى معبد ، مثله . ينظر كتاب الإيمان ، باب وعيد من انتطع حق مسلم من فاجر ٥٥٠ : ٥٥١ .

(س) مُحَمَّد بن مُخَلَّد بن سُحَيْم بن المُسْتَوْد بن عَامِر بن عَلِي بن كَعْب بن نَضْلَة .

شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(ب د ع) مُحَمَّد بن مُسْلِمَة بن خَالِد بن عَلِي بن مَجْدَعَة بن حَارِثَة بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج

ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي ، حليف بني عبد الأشهل . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله .

شهد بدرًا وأحدًا و المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ، ومات بالمدينة ، ولم

يستوطن غيرها .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية

من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني عبد الأشهل ، قال : « ومن حلفائهم : محمد بن مسلمة ، حليف لهم من بني حارثة (١) » .

وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف . واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض

غزواته ، قيل : كانت غزوة قرقرة الكدر (٢) . وقيل : غزوة تبوك .

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جهينة ، وهو كان صاحب العمال أيام عمر ، كان

عمر إذا شكى إليه عامل ، أرسل محمدا يكشف الحال . وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شطر أموالهم ، لثقتهم به .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان ، واتخذ سيفًا من خشب ، وقال : بذلك أمرني

رسول الله .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٦/١ .

(٢) الكدر : موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها . وفي مرصد الاطلاع : « مائة لبي سلم بالجهاز في ديار فطافان ناحية المعدن » . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى قرقرة الكدر لجمع من سليم ، فوجد الحى خلوفا (وخلوفا - بضمين - يعني غاب الرجال وأقام النساء) ، فاستاق النعم ، وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة . ينظر تاج العروس ، مادة : كدر ، ومرصد الاطلاع ، مادة : كدر ، أيضا . كما ينظر سيرة ابن هشام ، في حديث بدر معونة : ١٨٦/٢ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أنبأنا جعفر بن أحمد القاري ، أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي^(١) ، أنبأنا الحسين^(٢) ابن علويه القطان ، أنبأنا سعيد بن عيسى ، أنبأنا طاهر بن حماد ، عن سفيان الثوري ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس قال : قال محمد بن مسلمة : أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً ، وقال : « قاتِلْ به المشركين ، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسِرْهُ على صخرة ، ثم كن جِلْسًا^(٣) من أخلاس بيتك » .

ولم يشهد من حُرُوب الفتنة شيئاً . وممن قعد في الفتنة : سعد بن أبي وقاص ، وأسماء ابن زيد ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وغيرهم .

وقيل : إنه هو الذي قتل مرجأ اليهودي . والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرجأ .

وقال حذيفة بن اليمان : إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة : محمد بن مسلمة . قال الراوي : فأتينا الرَبْدَةَ^(٤) فإذا فسطاطاً مضروباً ، وإذا فيه محمد بن مسلمة ، فسألناه فقال : لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى .

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين ، أو سبع وأربعين . وقيل : غير ذلك . قيل : كان عمره سبعاً وسبعين سنة .

وكان أسمر شديد السمرة ، طويلاً أصلع . وخلف من الولد عشرة ذكور ، وست بنات . أخرجه الثلاثة^(٥) .

(١) في المطبوعة : « ماسي » وبالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، والمعبر للذهبي : ٣٥١/٢ ، والمشتبه للذهبي ، تعليق الحق : ٥٦٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في المصورة بضم الحاء . وفي المعبر للذهبي ٣١٣/٢ ، ٣٦٠ : « الحسن بن علويه القطان »

(٣) تقدم تفسير « الجلوس » في ترجمة محمد بن عمير بن عطار .

(٤) الرَبْدَةُ - يفتح الراء والباء والذال - : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، على طريق الحجارة ، إذا رحلت من مكة تريد مكة ، بها قبر أبي ذر ، خربت في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، بفعل القرامطة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٤ : ١٣٧٧/٣ .

٤٧٦٢ - محمد أبو مهند

(ع س) مُحَمَّدٌ أَبُو مُهْنَدٍ الْمَزْنِيُّ .

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الْوَحْدَانِ . رَوَى نَصْرُ بْنُ مَزَاهِمٍ ، عَنْ عَمْرِو الْأَعْرَجِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَرَضُ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةِ مَرَّةٍ » .

قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٧٦٣ - محمد بن نبيط

(س) مُحَمَّدُ بْنُ نُبَيْطٍ ، بَنُ جَابِرٍ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وسماه محمدًا ، وحنَّكه ، قاله ابن القلاح .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٤ - محمد بن نضلة

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ نَضَلَةَ الْأَسَدِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُحَرِّزٍ (١)

هاجر هو وأخوه مُحَرِّزٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وعداد نضلة في حاتم الأنصار .

قال محمد بن إسحاق : وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ : محمد ومُحَرِّزُ ابْنَا (٢) نضلة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٤٧٦٥ - محمد بن هشام

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ .

عداده في أهل المدينة ، مجهول ، ذكر في الصحابة ولا يُعْرَفُ . وذكره القاضي أبو أحمد
في الصحابة ، وقال : يعد في المدنيين ، مجهول (٣) لا يعرف . حديثه عند الليث ، عن ابن الهاد ،
عن صفوان بن نافع ، عن محمد بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : « حديثكم بينكم أمانة ،
ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيلتها » .

سئل عنه علي بن المديني فقال : مجهول لا أعرفه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ينظر الترجمة ٤٦٨٥ : ٧٣/٥ .

(٢) لم نجد في سيرة ابن هشام ذكرًا لمحمد ، وأما مُحَرِّزٌ فهو ثابت فيها ، ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « محمول لا يعرف » . والصواب عن المصنوع .

٤٧٦٦ - محمد بن هلال

(س) مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى . سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٤٧٦٧ - محمد بن يَفْدِيدويه

(س) مُحَمَّدُ بْنُ يَفْدِيدِيَّوَيْهِ^(١) الْهَرَوِيُّ . قِيلَ : كَانَ اسْمُهُ « يَفْدُودَان » فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا .

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَاسِينَ فِي تَارِيخِ هَرَاةَ ، فِيمَنْ قَدِمَهَا مِنَ الصَّحَابَةِ :

رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَالُوَيْهِ الزُّرْجَانِيَّ هَرَاةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرْدَانَ شَاهِ الزُّرْجَانِيَّ - وَزَعَمَ أَنَّهُ ثِقَةٌ ، وَكَانَ قَدْ أَتَى عَلَيْهِ مِائَةٌ وَتِسْعٌ سَنِينَ - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَرَّاجِيَّ ، عَنْ يَفْدُودَانَ بْنِ يَفْدِيدِيَّوَيْهِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : حَارَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شُرْكِي ، ثُمَّ أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَانِي مُحَمَّدًا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا قُلَّ الدَّعَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ ، وَإِذَا جَارَ السُّلْطَانُ احْتَبَسَ الْمَطَرُ ، وَإِذَا خَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا صَارَتِ الدَّوْلَةُ لِلْمُشْرِكِينَ ، وَإِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَاتَتِ الْمَوَاشِي ، وَإِذَا كَثُرَ الزَّنَا تَزَلَزَتِ الْأَرْضُ ، وَإِذَا شَهِدُوا بِالزُّورِ نَزَلَ الطَّاعُونَ مِنَ السَّمَاءِ . وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالْعَمَلُ قِيَمُهُ ، وَالرَّفْقُ أَمِيرُ جُنُودِهِ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٧٦٨ - محمد

(س) مُحَمَّدٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : حَجَجْتُ فَلَقَعْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَا النَّبِيَّ ﷺ أَخَوَانِ ، أَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ - قَالَ : وَهَمَّا يَتَذَكَّرَانِ الْوَسْوَاسَ ، قَالَا : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا تَذَكَّرَانِ؟ فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْوَسْوَاسَ ، أَنَّهُ يَقَعُ أَحَدُنَا مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَمَّا يُوسُوسُ إِلَيْهِ . قَالَ : وَقَدْ أَصَابَكُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّ ذَلِكَ مُحَضُّ الْإِيمَانِ . قَالَ ثَابِتٌ : فَقُلْتُ أَنَا : يَا لَيْتَ

(١) ضبطه الحافظ في الإصابة ٣/٣٦٥ ، فقال : « يفتح التَّحْنِيةَ ، أَوَّلُهُ ، وَسُكُونُ الْفَاءِ ، وَكُسْرُ الدَّالِ ، يَنْدَعُ تَحْنِيةً أَيْضًا ، ثُمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ » . هَذَا وَهُوَ فِي الْمَصْرُورَةِ بِذَلِكَ مَجْمُوعَةٌ ثَالِثَةٌ .

الله أراحنا من ذلك المحض . فأنشهراني وقالوا : نتحدثك عن رسول الله ﷺ ونقول : يا ليت
الله أراحنا (١) !

أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٩ - محمود بن الربيع

(ب د ع) مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُرَاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ . وَقِيلَ : مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ ، فَعَلِيَ هَذَا
الْقَوْلُ يَكُونُ مِنَ الْأَوْسَ ، يَكْنَى أَبَا نَعِيمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ .

يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . عَقِيلٌ مَجَّةٌ مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلُو فِي بُرْهِمٍ (٢) . وَحَفَظَ ذَلِكَ وَلَهُ
أَرْبَعُ سَنِينَ ، وَقِيلَ : خَمْسُ سَنِينَ .

رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَالزَّهْرِيُّ ، وَرَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ ،

وَتُوفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٧٧٠ - محمود بن ربيعة

(ب) مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعَةَ . رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

مَخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ خُرَاسَانَ ، فِي كِتَابِ الْمَرْأَةِ ، وَالْدِينِ الَّذِي لَا يُؤَدَّى .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

٤٧٧١ - محمود بن عمرو بن سعد

(س) مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ .

كَذَا تَرْجَمَهُ عَبْدَانُ ، وَقَالَ : حَدِيثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي فِي ثَلَاثِ مِائَةٍ

أَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١) قَالَ الْخَافِظُ فِي الْإِسَابَةِ ٣/٣٦٦ : « قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : لَا أَعْلَمُ هَذَا الْإِسْنَادَ قَبِيحًا . وَهُوَ غَرِيبٌ » .

(٢) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ٥/٤٢٩ عَنْ عَمْرٍو بْنِ لَبِيدٍ .

وقد اختلف في إسناده ، فقال سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير : وقال معمر : عن قتادة ، عن أنس - أو عن النضر بن أنس - عن أنس . وقال معاذ بن هشام : عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه . وقال ثابت : عن أبي يزيد ، عن عمر ، أو : عامر بن عمير .
أخرجه أبو موسى

٤٧٧٢ - محمود بن عمير بن سعد

(د ع) مَحْمُودُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

حديثه عند أبي بكر بن أنس . روى سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي فِي ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ مِنْ أَهْلِي . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ هَكَذَا (١) ، وَحَتَّى بِيَدِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْنَا . فَقَالَ بِكَفْيِهِ هَكَذَا ، وَحَتَّى بِيَدِهِمَا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ عُمَرُ : حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ : فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَوْ شَاءَ أَنْ يَدْخِلَ الْجَنَّةَ فِي حَفَنَةٍ وَاحِدَةٍ لَفَعَلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَ عُمَرُ (٢) :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وهذا الاسم هو الذي أخرجه أبو موسى في الترجمة التي قبل هذه ، وقال : محمود بن عمرو . وتقدم الاختلاف في إسناده ، فلا نعيده .

٤٧٧٣ - محمود بن لبيد

(ب د ع) مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وأقام بالمدينة ، وحدث عن النبي ﷺ أحاديث ، منها ما رواه عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظُلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ » (٣) .

(١) أي : أشار هكذا .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من بهز ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، ينظر المسند : ١٩٣/٣ .

(٣) أخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى عمارة ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، وقال : وهذا حديث غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا . وقال الحافظ أبو المثل : وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح . ينظر تحفة الأحمدي ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ .

قال أحمد بن حنبل ، وابن أبي خيثمة ، وإبراهيم بن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير :
 إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ . وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع ، في أول باب محمود .
 وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال : له صحبة . قال : وقال أبي : لا تعرف له صحبة (١) .
 قال أبو عمر : « قول البخاري أولى ، والأحاديث التي رواها تشهد له ، وهو أولى أن يذكر
 في الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه . وذكره مسلم في التابعين ، في الطبقة الثانية
 منهم ، فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن
 ابن عباس ، ومات سنة ست وتسعين (٢) » .
 أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٤ - محمود بن مسلمة

(ب د ع) محمود بن مسلمة الأنصاري . تقدم نسبه عند ذكر أخيه محمد .
 شهد محمود أحدا ، والخندق ، وخيبر ، وقتل بخيبر .
 أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : كان أول ما فتح
 من حصون خيبر حصن ناعم ، وعنده قتل محمود بن مسلمة ، ألقيت عليه رجا منه فقتلته (٣) .
 قال : وأخبرنا يونس بن بكير ، عن الحسين بن واقد المروزي ، عن عبد الله بن بريدة
 قال : أخبرني أبي قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، فرجع ولم يفتح له ، فلما كان
 الغد أخذه عمر ، فرجع ولم يفتح له . وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل : إن محمودا لما ألقيت
 عليه الرجا سقطت جلدة جبينه على وجهه ، فمكث ثلاثة أيام ، ومات اليوم الثالث شهيدا ،
 وذلك سنة ست فقبير هو وعامر بن الأكوع بالرَّجِيع في قبر واحد .
 قاله أبو نعم .
 أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٥ - محمود

(س) محمود (٤) . آخره لام . وهو أنصاري .

- (١) البرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨٩/١/٤ ، ٢٩٠ .
 (٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٧ : ١٣٧٩/٣ .
 (٣) سيرة ابن هشام ، ذكر المسير إلى خيبر : ٣٣٠/٢ ، ٣٣١ .
 (٤) أورده الحافظ في الإصابة ٤٩٣/٣ ، وقال : « محمول » بالخاء المعجمة .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر . روى صفوان بن سليم ، عن محمول الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف بالشرك وأثم ، فقد أشرك . ومن حلف بالكفر وأثم ، فقد أشرك » .

٤٧٧٦ - محمية بن جزء

(ب د ع) مُحِمِّيَّةُ بن جَزْءُ بن عَبْدِ يَعُوْثَ بن عَوِيْجَ (١) بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي .

قال الكلبي : هو حليف بني جمح ، وقيل : حليف بني سهم .

قال أبو نعيم : هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي . وكان قديماً للإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وتأخر عوده منها ، وأول مشاهدته « المُرَيْسِيع » . واستعمله النبي على الأخماس .

روى عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : اجتمع ربيعة بن الحارث ، والعباس بن عبد المطلب ، وأنا مع أبي ، والفضل مع أبيه ، فقال أحدهما لصاحبه : ما يمنعنا أن نبعث هذين إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات ... وذكر الحديث ، فقال النبي : ادعوا لي مُحِمِّيَّةَ بن جَزْءَ ، وكان على الصدقات ، فأمره أن يُصَدِّقَ (٢) عنهما مهور نسائهما (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٧ - محيصة بن مسعود

(ب د ع) مُحِيْصَةُ (٤) بنُ مَسْعُودَ بن كَعْبَ بن غَامِرَ بن عَلِيٍّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ

ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي ، يكنى أبا سعد .

(١) كذا في المطبوعة ، ومثله في المصورة ، وينظر ترجمة « عبد الله بن الحارث بن جزء » ، وقد تقلبت رقم ٢٨٧١ .

٢٠٤/٣ .

(٢) أي : أد عن كل منها صدق زوجته ، أمره أن يعطى عنهما مهور نسائهما .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة » : ١١٨/٣ . وابن داود

في كتاب الخراج والإمارة ، باب « في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوي القربى » ، الحديث ٢٩٨٥ ، ١٤٧/٣ والإمام أحمد في مسنده : ١٦٦/٤ .

(٤) كذا ضبط في القاموس ، بفتح المشددة ، وفي سنن الترمذي وابن ماجه بكسرهما .

يعد في أهل المدينة . بعنه رسول الله ﷺ إلى أهل قَدَك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحدا والخذق وما بعدهما من المشاهد كلها ، وهو أخو حُوَيْصَة بن مسعود ، وهو الأصغر . أسلم قبل أخيه حُوَيْصَة ، فإن إسلامه كان قبل الهجرة ، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيْصَة . وكان مُحَيَّصَة أفضل منه ، ولما أمر النبي ﷺ بقتل اليهود ، وثب محيصة على ابن سُنَيْنَة ^(١) اليهودي ، وكان يلبسهم ويبائعهم ، فقتله ، وكان حويصة حينئذ لم يسلم ، فلما قتله جعل حُوَيْصَة يضرب أخاه مُحَيَّصَة ، ويقول : أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، قتلته ! أما والله لَرُبُّ شَحْمٍ في بطنك من ماله ! فقال له مُحَيَّصَة : أما والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتلك لضربت عنقك . فقال : والله إن دينًا بلغ بك هذا لَعَجَبٌ . فأسلم حُوَيْصَة ^(٢) .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَة بإسناده عن أَبِي داود قال : أخبرنا القَعْنَبِيُّ ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن مُحَيَّصَة ، عن أبيه : أنه استأذن النبي في إَجَارَة ^(٣) الحجام . فنهاه عنها ، فلم يزل يسأله ويستأذنه ^(٤) حتى أمره : أن اغْلِفْهُ ^(٥) ناضحك ورقيقك ^(٦) . أخرجه الثلاثة .

باب الميم والخاء

٤٧٧٨ - مخارق بن عبد الله البجلي

مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . هو جَدُّ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُخَارِقِ الْمَوْصِلِيِّ .

أخبرنا أبو منصور بن مَكَّارِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ الْمُؤَدَّبُ بإسناده عن أَبِي زَكْرِيَا يَزِيدَ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ الْخَضِرِ ^(٧) بَنُ زِيَادِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

(١) في المطبوعة : « سبينة » ، والمثبت من المصورة ، وينظر ترجمة حويصة : ٧٥/٢ ، التعليقات رقم : ١ .

(٢) ينظر هذا الخبر في ترجمة أخيه حويصة ، وقد خرجناه هناك : ٧٥/٢ .

(٣) كذا في سنن أبي داود ، ومثله في الترمذي . وفي الموطأ : « أجرة الحجام » : وفي اللسان : « الإجارة » : هو ما أعطيت

من أجر في عمل .

(٤) أي : في أن يرخص له في أكلها ، فإن أكثر الصحابة كانت لهم أرفاء كثيرون ، وأنهم كانوا يأكلون من خراجهم ، ويعدون ذلك من أطيب المكاسب . فلما سمع بحبيصة نهي عن ذلك وشق ذلك عليه ، لاحتياجه إلى أكل أجرة الحجام ، كرر في أن يرخص له في ذلك .

(٥) أي : أطعمه . والناسخ والجمل الذي يسقى به الماء .

(٦) أخرجه أبو خازمة في كتاب البيوع ، باب « في كسب الحجام » ، الحديث ٣٤٢٢ : ٢/٣٦٦ ، وينظر تحفة الأحرفي ،

أبواب البيوع ، باب « ما جاء في كسب الحجام » ، الحديث ١٢٩٥ : ٤/٢٩٧ - ٢٩٨ ، وقال الترمذي : « حديث بحبيصة حديث حسن » والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وقال أحمد : إن سألني حجام نهيته ، وأخذ بهذا الحديث . وابن ماجه ، كتاب

التجارات ، باب « كسب الحجام » ، الحديث ٢١٦٦ : ٢/٧٣٢ . ومسنود الإمام أحمد : ٤٣٥/٥ ، ٤٣٦ .

(٧) كذا في المطبوعة ، وفي الاستيعاب والمصورة : « الخضر » ، بالخاء . ولم نجد له ترجمة .

أشيأه : أن المخارق بن عبد الله ، جد المغيرة بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله البجلي فتح ذى الخلصة - قال أبو زكريا : وحدثنا المغيرة بن الحضر ^(١) بن زياد ، عن أشيأه : أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع من قدم من بجيلة .

٤٧٧٩ - مخارق بن عبد الله الشيباني

(ب د ع) مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ . قاله أبو أحمد العسكري ، وهو والد قابوس .

يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير أبيه .

روى سماك ^(٢) بن حرب ، عن قابوس بن المخارق ، عن أبيه : أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي ﷺ ، فبال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله ﷺ : إنما يغسل بول الجارية ، وينضح بول الغلام .

وقد اختلف فيه ، فمنهم من رواه هكذا ، ومنهم من رواه عن قابوس ، عن أم الفضل ، ولا يذكر مخارقا ^(٣) . وقد اختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا ، لا يثبت معه . وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا ، ومن حديثه ، عن النبي ﷺ : أنه أتاه فقال : يا رسول الله ، أ رأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي ... الحديث ^(٤)

أخرجه الثلاثة .

٤٧٨٠ - مخارق الهلالي

(س) مُخَارِقُ الْهَلَالِيِّ .

أورده العسكري . روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذه ، فقال : وار فخذك ، فإنها عورة .

أخرجه أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة . وفي الاستيعاب والمصورة : « الحضر » ، بالخاء . ولم نجد له ترجمة .

(٢) في المطبوعة : « سأل بن حرب » ، باللام . وهو خطأ واضح . ينظر ترجمة سماك في الخلاصة . ومسنّد الإمام أحمد : ٣٣٩/٦٠٢٩٤/٥ .

(٣) مسنّد الإمام أحمد : ٣٣٩/٦ . وأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ، باب « يول الصبي يصيب الثوب » ، الحديث ٣٧٥ : ١٠٢/١ ، من طريق سماك ، عن قابوس ، عن لباية بنت الحارث .

(٤) مسنّد الإمام أحمد : ٢٩٥/٥ .

٤٧٨١ - مخاشن الحميري

(ب) مُخَاشِنُ الْحَمِيرِيِّ ، حليف الأنصار .

قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٧٨٢ - مخبر بن معاوية

(س) مُخْبِرُ (٢) بن مُعَاوِيَةَ .

أورده جعفر . روى هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن جابر الحضرمي ، [عن حكيم بن معاوية (٣)] عن عمه مخبر بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليمن في الفرس والمرأة والدار » .

رواه علي بن حجر والحسن بن عرفة ، عن إسماعيل ... فقالا : عن عمه (٤) حكيم بن معاوية

النميري .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٨٣ - مختار بن حارثة

(س) مُخْتَارُ بن حَارِثَةَ .

أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكر في مغازي ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٧٨٤ - مختار بن أبي عبيد

(ب) مُخْتَارُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ [بن مسعود (٥)] بن عمرو بن عُمَيْر بن عوف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ

ابن عوف بن ثقيف الثقفي ، أبو إسحاق .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٢٧ : ١٤٦٥/٤ . وفي الإصابة ٧٨٣١/٣ : « جزم ابن قتيون بأنه : غنم بن قمبر ... » وقال الخافظ : « وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره » .

(٢) كذا في أصل الغاية ، والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « ما يكون فيه اليمن والشؤم » ، الحديث ١٩٩٣ : ٦٤٢/١ من هشام بن عمار بإسناده عن حكيم بن معاوية ، عن عمه « مخبر بن معاوية » ، بالميم . وكذا ترجم له أبو عمر في الاستيعاب الترجمة ٢٥٢٣ : ١٤٦٧/٤ وروى له هذا الحديث . ومن العجيب أن ابن الأثير في ترجمة « مخبر بن معاوية » لم يشر كمادته إلى هذه الترجمة ، ولم يقل كمادته : إن هاتين الترجمتين لواحد .

(٣) ما بين القوسين من سنن ابن ماجه ، وهو سقط من المطبوعة والمصورة . وينظر التهذيب : ٤٥١/٢ .

(٤) الحديث رواه الترمذي في أبواب الأدب ، باب « مجاه في الشؤم » عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان ابن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٩٨١ : ١١٤/٨ .

(٥) ما بين القوسين من ترجمة أبيه في الكنى من هذا الكتاب ، وينظر المعجم للذهبي : ١٧/١ .

كان أبوه من جَلَّة الصحابة . وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخباره غير حسنة ، رواها عنه الشعبي وغيره ، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا يُسمع كلام أحدهما في الآخر . وكان المختار قد خرج يطلب بشار الحسين بن علي رضي الله عنهما ، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وطلب قَتَلَةَ الحسين فقتلهم ، قتل : شمر بن ذئب الجوشن الضبابي ، وخولى بن زيد الأصبحي ، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة ، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين ، وقتل ابنه حفصا ، وقتل عبيد الله بن زياد ، وكان ابن زياد بالشام ، فأقبل في جيش إلى العراق ، فسير إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش ، فلقيه في أعمال الموصل ، فقتل ابن زياد وغيره ، فلذلك أحبه كثير من المسلمين ، وأبلى في ذلك بلاء حسنا . وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلا في « الكامل في التاريخ » .

وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الحنفية وغيرهم ، فيقبلونه منه . وكان ابن عمر زوج أخت المختار ، وهي صفية بنت أبي عبيد ، ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة ، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة ، وكان عمره سبعا وستين سنة .

أخرجه أبو عمر

٤٧٨٥ - المختار بن قيس

المُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ .

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين .

٤٧٨٦ - مخربة بن عدى

(س) مَخْرَبَةُ . قال ابن ماكولا : مَخْرَبَةُ بْنُ عَدِيِّ الْجُدَامِيِّ الضَّبِّيِّ (١) .

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال : سمعت عصمة بن كهيل ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدى قال : كنت في الوفد أنا وأخي مَخْرَبَةُ بْنُ عَدِيِّ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وكان جيشه الذي وقع بنا . فشكونا إلى النبي ﷺ ما أصابنا ، قال : اذهبوا ، فإن أول ما يلقاتكم من مالكم ، فأنحروا وسموا الله عز وجل باسم الله ، فمن أكل فاطلقوه . . وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة : « الضببي » ، بالياء . والمثبت عن المشتبه : ١٣ . قال الذهبي : « وبمعجمة ثم موحدة : ضبينة بطن من جذام » . هذا وينظر ترجمة رفاعه بن زيد : ٢٢٨/٢ .

أُخرجهُ أبو موسى ، وضبطهُ بالعِشاء والزَّي ، وقال : كذا قاله عبدان ، ونقل كلام ابن مأكولا الذي ذكرناه . ولا شك أن قول عبدان تصحيف ، وضبطه ابن مأكولا فقال : مَخْرَمَةٌ ، مثل ما قبله (١) ، إلا أنه بخاء معجمة فهو مَخْرَمَةٌ (٢) بن عَلِيٍّ . والذي قبله : مَجْرَبَةٌ ، بفتح الميم ، ومكون الجيم ، وفتح الراء ، والباء المعجمة بواحدة ، والله أعلم .

٤٧٨٧ - مخرش الخزاعي

مُخْرَشُ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ . تقدّم في مُخْرَش (٣) ، بالحاء المهملة .

٤٧٨٨ - مخرفة العبدى

(بدع) مَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ . رأى النبي ﷺ .

روى سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عن سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قال : جلبت أنا ومخرفة العبدى بَزًّا من هَجَرَ ، فبعثت من النبي ﷺ سَرَاوِيلَ ، وثُمَّ وَزَانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فقال رسول الله ﷺ : « زِنْ وَأَرْجِحْ » .
 روى أيوب بن جابر ، عن سَمَّاكٍ ، عن مخرفة العبدى . وهو وهم ، والصواب ما رواه الثوري ، وإسرائيل وغيرهما ، عن سَمَّاكٍ ، عن سُوَيْدٍ قال : « جلبت ... » .
 أخرجه الثلاثة .

مخرفة : بالفاء وقد تقدّم في : سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ .

٤٧٨٩ - مخرمة بن شريح

(بدع) مَخْرَمَةٌ . بالميم - هو ابن شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ ، حليف لبيّ عبد شمس .

روى ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد : أن مخرمة بن شريح ذكّر عند النبي ﷺ ، فقال : « ذاك رجل لا يتوسّد القرآن » (٤) .

واستشهد يوم اليمامة .

أخرجه الثلاثة .

شَرِيح : بالشين المعجمة .

(١) يفي في كتاب ابن مأكولا .

(٢) في المطبوعة : « مخزمة » ، بالزاي . والصواب عن المصورة : والإصابة : ٣/٣٧٠ . والسياق يقتضى أنه بالراء المهملة .

(٣) ينظر الترجمة ٤٦٨٧ : ٧٤/٥ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس بإسناده . المستد : ٤٤٩/٣ .

وفي النهاية لابن الأثير : « ذاك رجل لا يتوسّد القرآن » : يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه : أنه لا ينام الليل من القرآن ولم يتهجد به ، فهكون للقرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها . والذم معناه : لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسّد معه القرآن ، وأراد بالتوسّد النوم .

٤٧٩٠ - مخرمة بن القاسم

مَخْرَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ .

قسم له النبي ﷺ من خير أربعين وسقاً ، قاله ابن إسحاق ، إلا أنه لم يسمه ، وإنما قال : أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وسقاً^(١) . وسماه غير ابن إسحاق ، وقال الزبير : أطمع رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ خَيْرِ بْنِ أَرْبَعِينَ وَسَقاً ، وليس له عقب .

٤٧٩١ - مخرمة بن نوفل

(بدع) مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ . أمه رُقَيْقَةُ^(٢) بنت بن أبي صيفى بن هاشم بن عبد مناف . كنيته : أبو صفوان ، وقيل : أبو المسور . وقيل : أبو الأسود . والأول أكثر . وهو والد المسور بن مخرمة ، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أهيب .

وكان من مسلمة الفتح ، ومن المؤلفة قلوبهم . وحسن إسلامه ، وكان له سن^(٣) ، وعلم بأيام الناس ، وبقريش خاصة ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وشهد حنيناً مع النبي ﷺ ، وأعطاه رسول الله ﷺ خمسين بغيراً . وهو أحد من أقام أنصاب^(٤) الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحويطب بن عبد العزى فحدودها .

وتوفى بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وعمره مائة سنة وخمسة عشرة سنة ، وعمل في آخر عمره . وكان في لسانه فظاظة ، وكان النبي ﷺ يتقى لسانه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القاري ، أخبرنا أبو علي محمد ابن الحسين الجازري ، أخبرنا المعافى بن زكريا الجري^(٥) ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، أخبرنا حاتم بن وردان ، عن أيوب ،

(١) سيرة ابن هشام : ٣٥١/٢ ، هل أن فيها : « لأبي القاسم بن مخرمة » .

(٢) كذا في أسد الغابة ، والاستيعاب : ١٣٨٠/٣ . وفي كتاب نسب فريش : ٢٦٢ : رقية . وسأنا لها ترجمة في الكنى : رقيقة

(٣) كذا في أسد الغابة والاستيعاب . وفي كتاب نسب فريش : « وكان له سر » .

(٤) أي : علامات التي يحد بها

(٥) في المطبوعة : « الحريزي » بإطاء ، والصواب عن المصورة ، والمشتبه للذهبي : ١٥٠ ، والمعبر للذهبي : ٤٨/٣ .

عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور قال : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةَ (١) ، فَقَالَ
أَبْنُ مَخْرَمَةَ : أَذْهَبُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّهُ يَعْطِينَا مِنْهَا شَيْئًا . قَالَ : فَجَاءَ أَبِي إِلَى الْبَابِ ،
قَالَ : فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ كَلَامَ أَبِي ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي يَدِهِ قَبَاءٌ يُرَى أَبِي مُحَاسِنَهُ ، وَيَقُولُ :
« وَحَبَّاتُ هَذَا لَكَ » .

وروى النضر بن شميل قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : جَاءَ مَخْرَمَةَ بْنُ نُوْفَلٍ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَوْتَهُ قَالَ : بِئْسَ « أَخُو الْعَشِيرَةِ » فَلَمَّا جَاءَ أَذْنَاهُ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ لَهُ مَا قُلْتَ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ
مَنْ تَرَكَ النَّاسَ انْقِاءَ فُحْشِهِ » (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٧٩٢ - مَخْشَى بْنُ حَمِيرٍ

(بِس) مَخْشَى بْنُ حُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيُّ . حَلِيفٌ لِبَنِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وكَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَمِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، وَسَارَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ ، وَارْجَفُوا
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، ثُمَّ تَابَ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ ، وَسَأَلَ النَّبِيَّ أَنْ يَغْيِرَ اسْمَهُ ، فَسَمَّاهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣) ، وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَقْتَلَ شَهِيدًا لَا يَعْلَمُ مَكَانَهُ ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
شَهِيدًا ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَثَرَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو حَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

حُمَيْرٌ : يَضُمُّ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ ، وَفَتْحُ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ . قَالَ ابْنُ مَكُولٍ .

٤٧٩٣ - مَخْشَى بْنُ وَبَرَةَ

(ب) مَخْشَى بْنُ وَبَرَةَ [وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ (٤)] بْنُ مَخْشَى . وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ بْنُ يَحْنَسَ (٥) .

وَهُوَ الْأَوَّلَى وَالصَّوَابُ .

(١) الْأَقْبِيَةُ : جَمْعُ قَبَاءٍ - بِكسر القاف - وَهُوَ : نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ مِنْ عَائِشَةَ ، بِهِ نَحْوُهُ ، وَلَمْ يَمِمْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ مِنْ قَدَمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . الْمُنْتَدِ :

١٥٨/٢ ، ١٥٩ .

(٣) فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٣٨١/٣ : « وَسَمَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، وَفِي الْاِصَابَةِ ٣/٢٧٢ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَيِّرْ اسْمِي وَاسْمَ

أَبِي . فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ الْاِسْتِيعَابِ : ١٣٨١/٣ . وَلَمَّا سَقَطَ نَظَرُ وَقَعَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٥) فِي الظُّهْرَةِ : « تَحْبِسُ » ، بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ ، وَفِي الْمَصْرُورَةِ دُونَ نَقْطٍ . وَالتَّحْبِيسُ مِنَ الْاِسْتِيعَابِ ، وَمُسْتَدْرَكُ تَاجِ الْعُرُوسِ ،

طَلْعَةُ : حَنْسٌ .

كان رسول الله ﷺ بعثه إلى الأبناء باليمن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧٩٤ - مخلد الغفاري

(ب ع س) مُخَلَّدُ الْغِفَارِيِّ .

أورده ابن أبي عاصم في الصحابة . قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم : لا صحبة له :
أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ،
حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن مخلد الغفاري : أن ثلاثة
أغبَدَ لِنَبِيِّ غِفَارٍ شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرًا ، فكان عمر يعطيهم كل سنة ، لكل رجل
ثلاثة آلاف . قال عمرو بن دينار : وقد رأيت مخلداً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٧٩٥ - مخمر بن معاوية

(ب د ع) مِخْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . وقيل : حكيم بن معاوية :

روى العلامة بن الحارث ، عن حزام بن حكيم ، عن عمه مِخْمَرٍ : أنه سأل النبي ﷺ عن
الماء بعد الماء . فقال رسول الله : أما الماء بعد الماء فهو مَذْيٌ ، وكل فحل يمدى ، فإذا وجد أحدكم
ذلك فليغسل ذكره ، وليتوضأ وضوءه للصلاة .

كذا قال : « مخمر » ، وصوابه « حكيم بن معاوية » :

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : « مخمر بن معاوية البهزي » : سمع رسول الله ﷺ يقول :
« لا شؤم » (١) .

وذكره أبو أحمد العسكري فقال : قد رَوَى عن مخمر بن [حيدة حكيم بن] (٢) معاوية
[ابن] حيدة القشيري . وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكنانى ، عن حكيم بن معاوية ، عن
عمه مخمر بن حيدة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا شؤم » ، وقد يكون اليُمن في ثلاث :
في المرأة ، والفرس ، والدار .

وقول أبي عمر : « إنه بهزي » ، لا أعلم وجهه . والله أعلم :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٣٣ : ١٤٦٧/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقد روى عن مخمر بن معاوية حيدة القشيري » . وقد زدنا ما بين الأقواس لنستقيم المتن .

٤٧٩٦ - مخنف البكري

(دع) **مِخْنَفُ الْبَكْرِيِّ** (١). يعد في البصريين

روى عنه ابنه **سُيْنَةُ** (٢) أن رسول الله ﷺ قال: «يا مخنف، صلِّ رحمك بطل عمرك، وافعل الخير يكثر خير بيتك، واذكر الله عز وجل عند كل حجرٍ ومدبرٍ يشهد لك يوم القيامة». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٩٧ - مخنف بن سليم

(ب دع) **مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ**. له صحبة. روى عنه أبو رملة، واسمه عامر. يعد في الكوفيين، وكان نقيب الأزدي بالكوفة. وقيل: إنه بصرى.

واستعمله على بن أبي طالب كرم الله وجهه على مدينة أصفهان، وشهد معه صفين، وكان معه راية الأزدي، ومن ولد **مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ**: أبو **مِخْنَفِ لُوطِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ** صاحب الأخبار والسير.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا **رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ**، عن ابن عون، عن أبي رَمْلَةَ، عن **مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ الْغَامِدِيِّ** قال: كُنَّا وَقُوفًا مع النبي ﷺ بعرفات، فسمعتة يقول: «يا أيها الناس، إن على كل بيتٍ في كل عام أضحيةً وعَتِيرَةً» (٣)، هل تدرّون ما العتيرة؟ هي التي يسمونها **الرَّجَبِيَّةُ** (٤). أخرجه الثلاثة.

٤٧٩٨ - مخول بن يزيد

(دع ب) **مُخَوَّلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ السُّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ**. روى عنه ابنه القاسم، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن **مَسْمُودٍ** (٥) المكي.

(١) كذا في المصوِّرة والمطبوعة: «البكري» بالياء. وينظر فيما يأتي ترجمة أبائه سنينه

(٢) في المطبوعة: «سينة» بالياء بعد السين. والصواب من الصورة، وقال ابن الأثير في ترجمتها: «سينة: بضم السين، وفتح النون، وسكون الياء تحتهما نقطتان، ثم نون».

(٣) العتيرة: شاة تذبح في رجب.

(٤) أخرجه الترمذي في أبواب الأضاحي، ينظر تحفة الأحوذى، الحديث ١٥٥٥: ١١٠٪، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا تعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، من حديث ابن عون».

(٥) في المطبوعة: «سليمان بن شمول». والصواب من الصورة، والاستيعاب، وميزان الاعتدال للذهبي: ٥٦٩/٣.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المَرْجِي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا محمد بن سليمان ، عن أبي البركات القاسم بن مُحَمَّد الْبَهْرِي : أنه سمع أباہ يقول : نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالْأَيَّاءِ ، فوقع في حبل منها طَبْنٌ ، فَأَفَلْتُ مَنِي ، فأنطلقت في أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ ، فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة ، فاختصمنا إليه ، ففُضِيَ بيننا نصفين ، وقال لي رسول الله ﷺ : أقم الصلاة ، وأدِّ الزكاة ، وصم رمضان ، وحج واعتمر ، وزَلْ^(١) مع الحق حيث زال ... الحديث .
أخرجه الثلاثة .

٤٧٩٩ - مخيس بن حكيم

مخيس بن حكيم العُدْرِي .

روى عنه أبو هلال مُبِين بن قُطَيْبَة بن أبي عَمْرَة أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ وذكر قصة دومة الجندل ، وفي آخرها : فدعا رسول الله بالبركة في نَجْعِي .
ذكره أبو علي الْغَسَّانِي^(٢) .

٤٨٠٠ - مخيس أبو غنيم

(ع س) مخيس أبو غنم

قال أبو موسى : وجدته في التمسحة بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة . ولعل الصواب ما ذكرته إن لم يكن « قيسا أبا غنيم^(٣) » ؛ فإن هذا الذي نذكره يعرف بغنيم بن قيس ، عن أبيه . أورده جعفر في باب الميم .

روى إبراهيم بن عَرَعْرَة الشامي ، حدثنا سهل بن يوسف الأنماطي السلمي ، عن صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن مخيس بن غنم ، قال : سمعت المساحي بالليل ، ورسول الله ﷺ يدفن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

(١) أي : اذهب مع الحق حيث ذهب .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٧٤ : « ذكره » أبو علي الجبائي وابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، من كتاب معانيه المقلين لأبي الطاهر الذهلي » م قال : « وفي سنده من لا يعرف » . هذا ومخيس ترجمة في الاستيعاب : ٤/١٤٦٨ . ويبدو أنها ما استدرك على أبي عمر وألحق بكتابه .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٣٨١ : ٤/٤٣٩ .

باب الميم والدال

٤٨٠١ - مدرك بن الحارث

(سب دع) مدرك بن الحارث الأزدي الغامدي .

له صحبة ، عداة في الشاميين .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : أخبرنا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن مدرك بن الحارث الغامدي قال : حججت مع أبي ، حتى إذا كنا على رَجُلٍ ، فإذا جماعة على رَجُلٍ ، فقلت : يا أبه ، ماهذه الجماعة ؟ فقال : هذا الصائء الذي ترك دين قومه . ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته ، وذهبت حتى وقفت عليهم على ناقتي ، فإذا به يحدثهم وهم يزرون^(١) عليه ، فلم يزل موقف أبي حتى تفرقوا عن ملال وارتفاع من النهار . وأقبلت جارية وفي يدها قَدَحٌ فيه ماء ، ونحرها مكشوف ، فقالوا : هذه زينب ابنته فناولته وهي تبكي ، فقال لها : « خمرى عليك تحرك ، وإن تخافى على أبيك غَلَبَةُ ولاذلاً » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه اختصره ، فلا استدراك عليه .

٤٨٠٢ - مدرك بن زياد

مدرك بن زياد الفزاري .

له صحبة ، وهو الذي قَبُرَهُ بقرية « زاوية » بينها وبين « حَجْبِرا » من غوطة دمشق^(٢) .

روى أبو عمير عدى بن أحمد بن عبد الباقي الأدي ، عن أبي عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الفزاري : « ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبي عبيدة فتوفى بدمشق بقرية يقال لها « زاوية » ، وكان أول مسلم دفن بها .

أخرجه الحافظ، أبو القاسم الدمشقي ، وقال : لم أجِدْ ذكر « مدرك » من غير هذا الوجه .

(١) في المطبوعة : « يذرون » . بالذال . والصواب عن المصورة : يقال : زريت عليه زراية : إذا عبته .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة . ولم يجد ابن الأثير ما بينها وبين « حَجْبِرا » . وكان في المطبوعة في هذا الموضع والذي يليه : « رواية » ، وبالحاء . والمثبت عن المصورة .

٤٨٠٣ - مدرك أبو الطفيل

(ب د ع) مدرك ، أبو الطفيل الغفاري . حديثه عند أولاده .

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا يعقوب ابن حميد ، حدثنا سفيان بن حمزة : أن كثير بن زيد حدثهم ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك ، عن جده : أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتيها من مكة .

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع . قال : « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لأبْلَغُ ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » . أخرجه الثلاثة

٤٨٠٤ - مدرك بن عمارة

(ب) مدرك بن عمارة .

أثنى النبي ﷺ لبيابيه ، فقبض يده عنه ، لِيَخْلُقَ (١) رآه عليه ، فلما غسله بآبائه . وفي حديثه هذا اضطراب ، وفي صحبته نظر ، فإن كان هذا « مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيطه » ، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية ، وحديثه هذا لا أصل له ، وإنما روى ذلك في أبيه عمارة بن عقبة ، ولا يصح ذلك أيضاً . وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة (٢) . قاله أبو عمر ، وهو أخرجه .

٤٨٠٥ - مدرك بن عوف

(ب س) مدرك بن عوف البجلي الأحمسي .

له صحبة ، ذكره جعفر هكذا ، قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : يختلف في صحبته واتصال حديثه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وقيس يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب .

٤٨٠٦ - مدعم

(ب) مدعم العبد الأسود .

أهداه رفاعه بن زيد الجذائي لرسول الله ﷺ ، فأعتقه رسول الله . وقيل : لم يعتقه . وهو الذي غل الشملة في غزوة خيبر وقتل ، فقال رسول الله : « إن الشملة لتشتعل عليه ناراً » .

(١) الخلق - بفتح فقم - : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه الحمر والصفرة ، وقد نهى عنه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٥٣ : ١٣٨١/٣ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني ثور ابن زيد ، عن سالم مولى عبد الله بن مطيع ، عن أبي هريرة قال : انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى ، ومعه غلام له ، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامي . فبينما هو يضع راحل رسول الله مع مغرب الشمس ، أتاه سهم غرب ، ما يُدْرَى به ، فقتله . وهو : السهم (١) الذي لا يُدْرَى من رماه ، فقلنا : هنيئاً له الجنة . فقال رسول الله ﷺ : " كلا ، والذي نفس محمد بيده ، إن الشملة الآن لتحترق عليه في النار ، غلها من فيء المسلمين يوم خيبر " (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٠٧ - مدّج الانصاري

(دع) مُدّج الأنصاري .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى ذكر العورات الثلاث (٣) ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاماً له يقال له : مُدّج ، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه ، فانطلق إليه فوجده نائماً ، فدفع الباب وسلم . فاستيقظ عمر ، وانكشف منه شيء ، وراه الغلام وعرف عمر أنه رآه ، فقال عمر : وددت أن الله عز وجل نهي أبناءنا ونساءنا وخدمنا أن يدخلوا هذه الساعات ، فنزلت هذه الآية ، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه ، ودعا النبي ﷺ للغلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٨٠٨ - مدّج بن عمرو

(بدع) مُدّج بن عمرو السلمي ، أحد حلفاء بني عبد شمس ، ويقال : مدلاج بن عمرو . شهد بدرًا هو وأخواه : ثقف ومالك ابنا عمرو ، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله ، وتوفي سنة خمسين .

وقال ابن الكلبي : مالك وثقف وصفوان بنو عمرو ، من بني حجر بن عباد (٤) بن يشكر بن عدوان . شهدوا بدرًا ، وهم من عدوان ، حلفاء بني غنم بن دودان بن أسد ، ولهذه العلة جعلوه

(١) أي : السهم الغرب .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٨/٢ : ٣٣٩ .

(٣) وذلك في سورة النور ، آية : ٥٨ .

(٤) في المطبوعة : « حجر بن عباد » . بالياء والدال . والمثبت من المصورة . وينظر ترجمة أخيه مالك : ٣٧/٥ .

وإخوته حلفاء بني عبد شمس ، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء بني عبد شمس ، وهؤلاء معهم في الحلف ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر وابن منده جعلاهم سلميين ، أو أسلميين ، أو أسديين .

٤٨٠٩ - مدلوك

(ب) مدلوك أبو سفيان الفزاري ، مولا هم .

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ ، ومسح النبي رأسه .

روى مطر بن العلاء الفزاري ، عن عمته آمنة بنت أبي الشعثاء ، عن أبي سفيان مدلوك أنه

قال : قدمت على رسول الله ﷺ مع موالئ ، فمسح على رأسي ، ودعاني بالبركة ، فكان مقدم

رأس أبي سفيان أسود ، موضع يد رسول الله ﷺ ، وسائر رأسه أبيض .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والنال والراء

٤٨١٠ - منصور بن عدي

مذخور بن عبد العجل .

من أهل العراق ، يقال : له صحبة . شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك ،

وله آثار في حرب الفرس .

ذكره أبو القاسم الدمشقي .

٤٨١١ - مذخور العذري

مذخور العذري

له صحبة ، شهد مع النبي ﷺ غزوة دومة الجندل ؛ وكان دليله إليها . له ذكر .

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه . والنبي لم يسر إلى دومة الجندل ، إنما أرسل إليها جيشاً

مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فرما كان دليل ذلك الجيش .

٤٨١٢ - مذخور القبطي

(س) مذخور القبطي . أورده جعفر ، وروى بإسناده عن الأعشى ، عن سلمة بن كهيل ، عن

عطاء ، عن جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر^(١) ، يسمى مذخوراً ، قبطياً ، وكان

(١) دبر - بضمين - أي : بعد موته . يقال : دبرت العبد - بتشديد الباء - : إذا خلقت عتقه بموتك ، وهو التدبير ؛ أي إنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت .

محتاجاً ، وكان عليه دين ، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم ، وأعطاه ، فقال : « اقض دينك ، وأنفق على عيالك »

رواه أبو الزبير عن جابر ، وقال : اسم الغلام يعقوب . والذي أعتقه يكنى أبا مذكور ، وكأنه الأصح .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٣ - مرار بن مالك

(س) مرار (١) بن مالك ، أخو عبد الرحمن الداربان ، من رهط تميم الداري .

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

ذكره جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٤ - مرارة بن الربيع

(ب د ع) مُرَّارَة - بزيادة هاء - هو : مرارة بن الربيع ، وقيل : ابن ربيعة الأنصاري العُمري ، من بني عمرو بن عوف ، قاله أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : هو مُرَّارَة بن رَبِيعِ بن عَدِيّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

شهد بدرًا ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فنزل القرآن في شأنهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا^(٢)) ... الآية .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيْدَة بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي قال : أنبأنا أحمد بن الحسين الحيري ، أنبأنا حاجب بن أحمد ، حدثنا محمد بن حمَّاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر في قوله تعالى : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا) قال : هم كعب بن مالك ، ومُرَّارَة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، كلهم من الأنصار^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) على هامش المصورة : « مران » ، بالدون . وتُنظر ترجمة « مروان بن مالك » فيما يأتي .

(٢) سورة التوبة ، آية : ١١٨ .

(٣) أخرجه الطبري عن ابن وكيع ، عن أبي معاوية ، بإسناده . ينظر تفسيره ، الأثر ٧٤٣٣ : ١٤ / ٥٤٤ .

٤٨١٥ - مرارة بن سلمى

(دع) مُرَّارَةُ بن سَلْمَى اليمَامِي الحَنْفِي .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه (١) «مُجَاعَة» .

روى عنه ابنه سِجَاعَة . ولابنه مُجَاعَة وفادة على النبي ﷺ .

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِي ، عن الحارث بن مرة ، عن سراج بن مُجَاعَة بن مرارة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغُورَة وَغُرَابَة والحُبْل (٢) وكسب لي كتاباً . ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فأقطعني الخِضْرَمَة (٣) ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران ، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني . قال : فوفدت على عمر بن عبد العزيز ، فأخرجت هذا الكتاب فقبله ، ووضعه على عينيه ، وقال : هل بقي من كهول ولد مُجَاعَة أحد ؟ قلت : نعم ، وشكير كثير . فضحك وقال : كلمة عربية ! فقال له أصحابه : يا أمير المؤمنين ، ما الشكير ؟ قال : أما رأيت الزرع إذا فرخ وحسن ، فذاكم الشكير .

ورواه زياد بن أيوب ، عن أبي مرة الحارث بن مرة ، عن غير واحد من أهل بيته : أن مُجَاعَة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨١٦ - مرارة بن مربع

(ب) مُرَّارَةُ بن مَرْبَع بن قَيْظَى ، وهو أخو زيد بن مَرْبَع ، وأخو عبد الله وعبد الرحمن ابني

مَرْبَع بن قَيْظَى ، لهم صحبة . وكان أبوه مَرْبَع بن قَيْظَى أحد المنافقين ، وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطه إلى أحد : لو كنت نبياً لما دخلت حائطي بغير إذني .

أخرجه أبو عمر .

٤٨١٧ - مرثد بن جابر

(س) مَرْتَد بن جَابِر الكِنْدِي .

قال جعفر : قال ابن منيع : ذكره شيخ كان ببغداد في الجانب الشرق ، يقال له : «علي بن

قرين» كان ضعيف الحديث جداً ، وهو عندي حديث لا أصل له .

أخرجه أبو موسى .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦٦٤ : ٥٠ / ٦١ .

(٢) في المطبوعة : «وهوافة والجبل» . ينظر : ٦١ / ٥٠ ، التعليق رقم : ٤٠ .

(٣) الحضرة - بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر رائه : بلد بأرض الحِمْيَر .

٤٨١٨ - مرثد بن ربيعة العبدى

(ع س) مرثد بن ربيعة العبدى .

أورده يحيى بن يونس ، والبغوى ، وغيرهما . قال البغوى : بلغنى أن سليمان بن داود الشاذكونى ، روى عن أنى قتيبة ، عن المعلى بن يزيد^(١) ، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال : سمعت مرثد بن ربيعة يقول : سألت رسول الله ﷺ عن الخيل ، فيها شيء ؟ قال : لا ، إلا ما كان منها للتجارة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٨١٩ - مرثد بن الصات

(ب ع س) مرثد بن الصلت الجعفى .

أورده البغوى وغيره فى الصحابة

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن مس الذكر . فقال : إنما هو بضعة منك .

وسكن البصرة ، ومخرج حديثه عن أهلها .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٨٢٠ - مرثد بن ظبيان

(د ع) مرثد بن ظبيان السدوسى . نسبه العسكرى .

وفد على رسول الله ﷺ وشهد معه حنيناً ، وكتب معه كتاباً إلى بعض بنى بكر بن وائل . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أنى ، أنبأنا يونس ونحسين قالوا : حدثنا شيبان^(٢) ، عن قتادة ، عن مضارب بن حزن العجلي^(٣) قال : حدث مرثد بن ظبيان قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ ، فما وجدنا من وقراً ، حتى قرأه رجل من بنى ضبيعة : « من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أُمِّلِمُوا تَسَلَّمُوا^(٤) » . وإنيهم ليسمُون بنى الكاتب .

(١) فى المصورة : « من قتيبة » عن العجل بن يزيد « وفى الإصابة مثل ما فى المطبوعة . ولعل أبا قتيبة هو سلم بن قتيبة ، ينظر التهذيب : ٤ / ١٣٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حدثنا شيبان عن قتادة » . والمثبت عن المسند . وشيبان هو ابن عبد الرحمن التميمى النخوى ، يروى عن قتادة بن دعامة ، وعنه حسين بن محمد . ينظر التهذيب : ٤ / ٣٧٣ ، ٨ / ٣٥١ .

(٣) فى المسند : « عن قتادة قال : حدث مرثد » ، بإسقاط « مضارب بن حزن » . ولا بد من إثباته . ينظر ترجمة مضارب فى التهذيب : ١٠ / ١٦٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٦٨ .

ورواه ابن إسحاق ، عن قرّة بن خالد ، عن مضارب بن حزن : أن مرثد بن ظبيان قدّم على رسول الله ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٨٢١ - مرثد بن عامر

(س) مرثد بن عامر التغلبي^(١) .

قال جعفر : قال ابن منيع : رواه شيخ ببغداد يقال له «علي بن (٢) قرين» ، كان ضعيف الحديث جدّا ، وهو عندي حديث لا أصل له .
أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٢ - مرثد بن عدي

(س) مرثد بن عدي الكندي . وقيل : الطائي

ذكره ابن منيع ، وقال فيه مثل قوله في «مرثد بن عامر» وحديثه : أن النبي ﷺ قال :
«خير أهل المشرق عبد القيس» .
أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٣ - مرثد بن عياض

مرثد بن عياض ، أو : عياض بن مرثد^(٣)

٤٨٢٤ - مرثد بن أبي مرثد

(ب د ع) مرثد بن أبي مرثد ، واسم أبي مرثد : كنان^(٤) الغنوي . وقد تقدّم نسبه في الكاف ،
وهو من غنيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان .
شهد هو وأبوه أبو مرثد بدرا

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا :
أبو مرثد كنان بن حصين ، وابنه مرثد بن أبي مرثد ، حلفاء حمزة بن عبد المطلب^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة والإصابة : ٣ / ٣٧٨ . وفي المصورة : «التغلي» .

(٢) أهل بن قرين ترجمة في الجرح لابن أبي حاتم : ٣ / ١ / ٢٠١ .

(٣) تقدمت ترجمة «عياض بن مرثد» برقم ٤١٥٧ : ٤ / ٣٣٠ .

(٤) تقدمت ترجمة «كنان» برقم ٤٤٩٨ : ٤ / ٥٠٠ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٨ .

واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت ، سنة ثلاث . ولما هاجر أخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة ، لشدة وقوته . وكان بمكة بَعَى يقال له « عناق » ، وكانت صديقة له في الجاهلية ، وكان قد وَعَدَ رجلاً أن يحمله من أهل مكة ، قال : فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء ، قال : فجاءت عَنَاقُ فَأَبْصَرْتُ سَوَادِي ، فلما رَأَتْنِي عَرَفْتَنِي ، فقالت : مرثد ؟ قلت : مرثد . قالت : مرحباً وأهلاً ، تعال فبتْ عندنا الليلة . قال : فقلت : يا عَنَاقُ ، إن الله حرم الزنا ! قالت : يا أهل مكة ، إن هذا يحمل الأسرى من مكة ! قال : فتبعني ثمانية رجال ، وسلكت الخَنْدَمَةَ (١) ، فأنتهيت إلى كهف فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسي ، وعماهم الله عني ، ثم رجعوا ، ورجعت إلى صاحبي فحملته ، وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الإذخر (٢) ، ففككت عليه كَبْلَهُ (٣) ، ثم قَدِمْتُ المدينة فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أَنْكِحْ عَنَاقِي ؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حتى نزلت هذه الآية : (الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً) (٤) . . . الآية .

قال ابن إسحاق : كان مرثد بن أبي مرثد أمير السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرجيع ، وذلك في صفر سنة ثلاث من الهجرة (٥) .

وقال غيره : كان الأميرُ عليها عاصم بن ثابت . وتقدّمت القصة في خَبِيبِ بْنِ عَدِيٍّ (٦) وعاصم (٧) وروى مرثد عن النبي ﷺ أنه قال : « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمِّكُمْ خِيَارُكُمْ ، فإنهم وفدكم » (٨) .

قال القاسم أبو عبد الرحمن الشامي : حدثني مرثد .

قال أبو عمر : هكذا الحديث ، وهو عندي وهم وغلط . لأن من قتل في حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم ، ولا يجوز أن يقول فيه : « حدثني » ، لأنه منقطع ، أرسله القاسم ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

(١) الخندمة - بفتح الخاء - : جبل بمكة .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي اللسان ، مادة إذخر : « ثنية الإذخر : هي موضع بين مكة والمدينة ، وكانها مساة » .

جميع الإذخر .

(٣) الكبل : القيد .

(٤) سورة النور ، آية : ٣ . وينظر تفسير الطبري ط الأميرية : ١٨ / ٥٦ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٧١ / ٢ .

(٦) تنظر الترجمة ١٤١٧ : ٢ / ١٢٠٠ ، ١٢٢٢ .

(٧) تنظر الترجمة ٢٦٦٣ : ٣ / ١١١ ، ١١٢ .

(٨) تكلته كافى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٤ : « فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم » .

٤٨٢٥ - مرثد بن نجبة

مرثد بن نجبة ، أخو المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شمع^(١) بن فزارة بن ذبيان الفزاري .

كان من أصحاب خالد بن الوليد ، وشهد معه الحيرة ، وفتح دمشق ، وقتل على سورها في قول . وهو ممن أدرك عصر النبي ﷺ ، وقيل : إنه شهد اليرموك أيضاً . ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي^(٢)

٤٨٢٦ - مرثد بن وداعة

(بدع) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة^(٣) الحمصي الكندي ، وقيل : الجعفي ، وقيل : المغني^(٤) من طيء .

قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم : لأصحابه له ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة . قال البخاري : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا شيبان ، حدثنا حريز^(٥) ، سمع خُمير بن يزيد الرحبي قال : رأيت أبا قتيلة صاحب رسول الله ﷺ يصر ، وربما قتل البرغوث في الصلاة^(٦)

وذكره مسلم في التابعين ، وروى عنه خالد بن معدان : أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع : « لا نبي بعدي ، ولا أمة بعدكم » أخرجه الثلاثة . خُمير : بضم الخاء المعجمة .

٤٨٢٧ - مرثد

(ب) مرثد - أو : أبو مرثد . يعد في الكوفيين من الصحابة .

روى زهير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي - هكذا على الشك - قال : حدثني

(١) في المطبوعة : « سح » ، بالسین والحاء . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبي ٣٩٩ .

(٢) في المطبوعة : « بن الدمشق » و « بن » غير ثابتة في المصورة .

(٣) في المطبوعة : « قبيلة » ، بالباء . والصواب من الاستيعاب ١٣٨٦ / ٣ ، وقال الحافظ في الإصابة ٣٧٩ / ٢ . أبو قتيلة : بقاء ومثناة مصغراً .

(٤) المعنى - يفتح الميم وسكون العين - : نسبة إلى « معن بن عتود » من طيء . ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٧٧ .

(٥) في المطبوعة : « جرير » . وهو حريز بن عثمان الرحبي ، ينظر الإصابة : ٣ / ٧٩ . والتهذيب ، ترجمة حريز ، ٢٣٧ - ٢

(٦) الحديث أورده أبو عمر في الاستيعاب : ١٣٨٦ / ٣

مرحب - أو : أبو مرحب - قال : كَانِي أَنْظِرَ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ : علي ، والفضل وعبد الرحمن بن عوف - أو : العباس - وأسماء^(١) .

ورواه الثوري وابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب . ولم يشك .

قال أبو عمر : واختلفوا عن الشعبي كما ترى ، وليس يُوجَدُ^(٢) أن عبد الرحمن كان معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال : إنما دفنه^(٣) الذين غسلوه ، وكانوا أربعة : علي ، والفضل ، والعباس ، وصالح شقران - قال : ولحدوا له ، ونصبوا اللَّبَنَ نصيباً - قال : وقد نزل معهم في القبر خولّي بن أوس الأنصاري .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٢٨ - مرداس بن عروة

(ب د ع) مرداس بن عروة .

له صحبة . روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ^(٤) : أن رجلاً رمى رجلاً بحجر ، فأتى به النبي ﷺ فثَمَدَ منه .

رواه هكذا محمد بن جابر ، والوليد بن أبي ثور ، عن زياد . ورواه الثوري ، عن زياد ، عن رجل ولم يسمه .

أخرجه الثلاثة .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب « كم يدخل القبر » ، الحديث ٣٢٠٩ ، ٣٢١٠ : ٣ / ٣١٢ عن أحمد بن يونس ، عن زهير عن إسماعيل ، عن عامر الشعبي قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي ، والفضل ، وأسماء بن زيد ، وهم أدخلوه قبره - قال : وحدثنني مرحب - أو : ابن أبي مرحب - أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف ، فلما فرغ علي قال : إنما يلي الرجل أهله .

وروى أبو داود أيضاً : « حدثنا محمد بن الصباح ، أنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كَانِي أَنْظِرَ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ » . ومن هذين الحديثين يتبين أنهم قالوا في هذا الصحابي : مرحب ، وابن أبي مرحب ، وأبو مرحب . وقد ترجم ابن الأثير في الكنى لابن أبي مرحب .

هذا ولفظ الحديث في الاستيعاب ٤ / ١٤٦٩ : « كَانِي أَنْظِرَ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَةَ : علي ، والفضل ، وعبد الرحمن بن عوف » وأسماء بن زيد ، أو عباس .

(٢) في المطبوعة : « وليس يؤخذ » . والمثبت من المصورة والاستيعاب .

(٣) في المطبوعة : « دفنه » . والمثبت من المصورة والاستيعاب .

(٤) في الاستيعاب ٣ / ١٣٨٦ : « روى عنه زياد بن علفمة » والصواب ما في أسد الغابة ، ينظر التهذيب : ٣ / ٣٨٠ .

٤٨٢٩ - مرداس بن عمرو

(ب د ع) مَرْدَاسُ بْنُ عَمْرِو الْفَدَكِيِّ . وقال الكلبي : مرداس بن نهيك . وهكذا أخرجه أبو عمر ، وقال : إنه فزاري ، نزل فيه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (١) .

روى أبو سعيد الخدري قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها أسامة بن زيد إلى بني ضمرة ، فقتله أسامة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني شيخ من أسلم ، عن رجال من قومه قالوا : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى أرض بني مرة ، وبها مرداس بن نهيك ، حليف لهم من بني الحرقة ، فقتله أسامة (٢) .

قال عن ابن إسحاق : وحدثني محمد بن أسامة [بن محمد بن أسامة] (٣) ، عن أبيه ، عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : أشهد أن لا إله إلا الله . فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره ، فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما قالها تعوداً من القتل . فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذي بعثه بالحق نبياً مازال يرددها علي حتى لو ددت أن ماضى من إسلامي لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ولم أقتله (٤) .

وقيل : إن الذي قتله مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ . وقيل : غيرهما ، والصحيح أن أسامة قتل الذي قال في الحرب « لا إله إلا الله » لأنه اشتدت نكايته في المسلمين ، والذي قتله محلم غيره ، وقد ذكرناه في « مُحَلِّم » (٥) ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٠ - مرداس بن قيس

(م ن) مَرْدَاسُ بْنُ قَيْسِ الدَّوْسِيِّ

روى حديثه صالح بن كيسان ، عن حدثه ، عن مرداس بن قيس الدوسي قال : حضرت رسول الله ﷺ ، وذكرَتْ عنده الكهانة ، وما كان من تغيُّرها عند مخرجه ، فقلت : يا رسول الله ،

(١) سورة النساء ، آية : ٩٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٢ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من المصورة . والمثبت من المطبوعة . ومحمد هذا مترجم في التهذيب : ٩ / ٣٥ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٣ .

(٥) ينظر الترجمة ٤٦٩١ : ٥ / ٧٦ ، ٧٧ .

عندنا من ذلك شيء ، أخبرك أن جارية منا ، لم نعلم عليها إلا خيراً إذ ، جاءتنا فقالت : يا معشر دؤوس ، العجب العجب لما أصابني ، هل علمتم إلا خيراً ؟ قلنا : وما ذاك ؟ قالت : إني لفي غنمي إذ غشيتني ظلمة ، ووجدت كحس الرجل مع المرأة ، ولأني خشيت أن أكون قد خيلت . . . وذكر الحديث في الكهانة بطوله .

أخرجه (١) أبو موسى .

٤٨٣١ - مرداس بن مالك الأسلمي

(ب د ع) مرداس بن مالك الأسلمي .

حداده في أهل الكوفة ، كان ممن بايع تحت الشجرة :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا وهبان بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مرداس الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يذهب الصالحون أسلافاً ، ويُقبض الصالحون أسلافاً ، الأول فالأول ، حتى تبقى حُثالة كحُثالة التمر والشعير ، لا يبالي الله عز وجل بهم شيئاً (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٢ - مرداس بن مالك الغنوي

(س) مرداس بن مالك الغنوي .

أورده ابن شاهين . حديثه عند أولاده : أنه قدم على النبي ﷺ وسلم وافداً ، فمسح وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صدقة قومه . هكذا ذكره أبو موسى .

وقال ابن الكلبي : مرداس بن مؤيلك ، بالواو ، ونسبه فقال : مرداس بن مؤيلك بن واقد بن رباح بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلان بن غنم بن غنم بن أعصر الغنوي - قال : وقد علي النبي ﷺ ، وأهدى له فرساً وصحبه .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٧٩ : « ذكره أبو موسى في الذيل ، وأوزد من طريق ابن الخرائطي في « كتاب الموائت من طريق يحيى بن يزيد » ، عن صالح بن كيسان .. » وذكر الحافظ بعضاً من هذا الحديث ، ثم قال : « ويحيى أخته ابن داب ، وهو كذاب » ، وفي « السند » عبد الله بن محمد البلوي أيضاً .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد ، ويحيى بن سعيد ، ويعلى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، المسند ٤ / ١٩٢ .

٤٨٢٢ - مرداس

(دعس) مِرْدَاس - أو : ابن مرداس - من أهل الشجرة .

له ذكر في حديث راشد^(١) بن سيار ، مولى عبد الله بن أبي أوفى أنه قال : أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة ، منهم : مرداس - أو : ابن مرداس - أنهم كانوا يصلون قبل المغرب .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو سفيان . وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٨٢٤ - مرداس بن أبي مرداس

(ب) مِرْدَاسُ بن أبي مِرْدَاس ، وهو مِرْدَاسُ بن عَقْفَانَ التميمي العنبري .

له صحبة ، قال : أتيت النبي ﷺ فدعاني بالبركة .

روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٨٢٥ - مرداس بن مروان

مِرْدَاسُ بن مَرَّوَان بن الجذع بن زيد^(٢) .

أسلم هو وأبوه ، وشهد الحديبية ، وكان أمين النبي ﷺ على سهمان خيبر .
ذكره الغساني عن ابن الكلبي ، والعتوي .

٤٨٢٦ - مرداس بن نهيك

(ب) مِرْدَاسُ بن نَهِيك .

تقدم في مرداس بن عمرو الفدكي .

أخرجه هكذا أبو عمر .

٤٨٢٧ - مرزبان بن النعمان

مَرزُبَان بن النُّعْمَان بن امرئ القيس بن عمرو ، المقصور ، ابن حُجْر ، آكل المُرَار ،
ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي .

قاله ابن الكلبي .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٨١ : راشد : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٢) في المطبوعة : بن يزيد . والمثبت من المصورة والإصابة : ٣ / ٣٨٠ ، وترجمة أبيه ، وسائق قريباً .

٤٨٣٨ - مرزوق الصيقل

(ب د ع) مرزوق الصيقل .

شامى ، سمع ابي عليه السلام ، وهو مولى الأنصار .

روى أبو الحكم الصيقل الحمصى ، عن مرزوق أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار ، وكانت له قبعة (١) من فضة ، وحلق من فضة ، وبكرة (٢) من فضة في وسطه أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٩ - مركبود

مركبود . من أبناء الفرس بصنعاء .

أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكره بعض النقلة « من كيود » وأظنه صحفه بعض النقلة ، والذي ذكرناه هو الصواب .

٤٨٤٠ - مروان بن الجعد

مروان بن الجعد بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى .

أسلم وهو شيخ كبير ، وأبنة مرداس بن مروان ، شهيد الحديبية وبائع تحت الشجرة ، وكان أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهمان خيبر .

ذكر ذلك ابن الكلبي .

٤٨٤١ - مروان بن الحكم

مروان بن الحكم بن أوى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى ، يكنى أبا عبد الملك ، بابنه عبد الملك . وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أوى العاص .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل : ولد سنة اثنتين من الهجرة . قال مالك : ولد يوم أحد . وقيل : ولد يوم الخندق . وقيل : ولد بمكة . وقيل : بالطائف .

ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفى النبي صلى الله عليه وسلم أباه الحكم ، لما ذكرناه في ترجمة (٣) أبيه . وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان ، فردهما ، واستكتب

(١) القيمة : هي التي تكون على رأس قائم السيف .

(٢) البكرة : الخلق التي في حلية السيف ، تشبه الخاتم .

(٣) تاملت ترجمته برقم ٢٠١٢١٧ / ٢٨٠٢٧ .

عثمان مَرَوَّانَ ، وضمَّه إليه ، ونظر إليه على يومًا فقال : ويلك ، وويل أمة محمد منك ومن بنيك ! وكان يقال لمروان : « خيط »^(١) باطل ، وضرب يوم الدار على قفاه ، ففقط أحدُ عِلْبَاوَيْهِ^(٢) فعاش بعد ذلك أوقص ، والأوقص الذي قصرت عنقه .

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبد الرحمن بن الحكم - وكان ماجنا حسن الشعر ، لا يرى رأى مروان :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَلَمْ أَتَى لَسَائِلَ . حَلِيلَةَ مَضْرُوبِ الْقَفَا : كَيْفَ تَضْنَعُ ؟
لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَمَرُوا خَيْطَ بَاطِلٍ . عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقيل : إنما قال عبد الرحمن هذا حين استعمل معاوية مَرَوَّانَ على المدينة .

واستعمله معاوية على المدينة ، ومكة ، والطائف . ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص ، وبقي عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة^(٣) بن أبي سفيان ، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية . ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، ولم يعهد إلى أحد ، بايع بعض الناس بالشام مَرَوَّانَ بن الحكم بالخلافة ، وبايع الضحالك بن قيس الفهري بالشام أيضا لعبد الله بن الزبير ، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق ، فقتل الضحالك ، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان . وتزوج مروان أم خالد بن يزيد ليضع من خالد ، وقال يوما لخالد : يا ابن الرطبة الاست ! فقال له خالد : « أنت مؤتمن خائن » وشكى خالد ذلك يوما إلى أمه ، فقالت : لا تعلمه أنك ذكرته لي . فلما دخل إليها مروان قامت إليه مع جواربها ، فغمته حتى مات^(٤)

وكانت مدة ولايته تسعة أشهر ، وقيل : عشرة أشهر ، ومات . وهو معلود فيمن قتله النساء .

(١) قال الثعالب في « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » ٧٦ : « وكان مروان بن الحكم يقال له : « خيط باطل » ، لأنه كان طويلا مضطربا . »

(٢) في المطبوعة : « علباويه » بالياء . وهو خطأ . وعلباويه : مفتى طباء - بكسر العين وسكون اللام . وهما : « العصبان الصفراوان المتدندان في طول العنق إلى الكاهل ، بينهما النقرة » . ينظر كتاب خلق الإنسان لثابت : ٢٠٢ .

(٣) في الصورة : « عقبة بن أبي سفيان » . والصواب ما في المطبوعة . وينظر كتاب نسب قريش : ١٣٢ .

(٤) قال ابن قتيبة في المعارف ٣٥٤ : « ويقال : إنه قال لخالد بن يزيد بن معاوية : يا ابن الرطبة - وكالت لجه - وبلفها » . تقدمت على وجهه فقتله . وذكر المسعودي ذلك في مروج الذهب ٦٩ / ٢ ، وقال : « فبهم من رأى أنها وضعت على نفسه وسفلة » . وقعدت فوقها مع جواربها حتى مات ، ومنهم من رأى أنها أهدت له لبنا مسموما وينظر أيضا « كتاب أسماء المتقاتلين من الأشراف » لـ محمد بن حبيب : ١٧٤ .

روى عنه علي بن الحسين ، وعروة بن الزبير . وقال فيه أخوه عبد الرحمن :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ مَرَّوَانَ عَنِّي رُسُولًا ، وَالرُّسُولُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ
بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ كَالصَّاقِ بِهِ بَعْضُ الْهَوَانِ
وَهَلْ حَدَّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ مُعِينٍ فِي الْحَوَادِثِ أَوْ مُعَانَ
يُقِيمُ بِدَارِ مَضِيعَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَيْرَانَ أَوْ حَفِيقَ الْجَنَانِ
فَلَا تَقْدِفْ بِي الرَّجَوِينَ (١) إِنِّي أَقُلُّ الْقَوْمَ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
سَأُكْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي بِأَمْرِ لَا تُخَالِجُهُ (٢) الْيَدَانِ
وَلَوْ أَنَا بِمَنْزِلَةِ جَمِيعَا جَرَيْتَ ، وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ الْعَنَانِ
وَلَوْ لَا أَنَّ أُمَّ أَبِيكَ أُمِّي وَأَنْ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
لَقَدْ جَاهَرْتُ بِالْبَغْضَاءِ ، إِنِّي إِلَى أَمْرِ الْجَهَارَةِ وَالْعِلَانِ

٤٨٤٢ - مروان بن قيس

(ب د ع) مَرَّوَانُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ . وقيل : السلمي .

ذكره البخاري في الصحابة .

روى عنه ابنه خثيم بن مروان : أن النبي ﷺ مرَّ برجل سكران ، يقال له : « نعيان » ، فأمر به فضرب ، ثم أتى به مرة أخرى سكران فأمر به فضرب ، ثم أتى به الثالثة ، ثم أتى به الرابعة ، وعمر حاضر ، فقال عمر : ما تنتظر به يا نبي الله ؟ هي الرابعة ، اضرب عنقه ! فقال رجل عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالا شديدا ، فقال آخر : لقد رأيته له يوم بدر موقفا حسنا . فقال نبي الله ﷺ : كيف ، وقد شهد بدرا .

وروى عمران بن يحيى ، عن عمه مروان بن قيس الأسدي قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنَّ أبا تُوْقَى ، وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة ، وأن ينحر بدنة ، ولم يترك مالا ، فهل نقضى

(١) الرجوان : مثنى رجا ، والرجا : الناحية ، يقال : رمى به الرجوان : استهين به ، فكانه رمى به هناك . أرادوا أنه طرح في المهالك . وهذا البيت في اللسان غير منسوب ، وروايته فيه :

فلا يرى بي الرجوان إلى • أتل القوم من يغني مكاني

(٢) أي : لا تناله ولا تبغته .

عنه : أن غشي عنه وأن ننحر عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، تقضى عنه ، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقصيت عنه من مالك ، أليس يرجع الرجل راضيا ؟ فإله أحق أن يرضى » (١)

أخرجه الثلاثة .

٤٨٤٣ - مروان بن مالك

مروان بن مالك الداري .

قال عبد الملك بن هشام في تسمية النفر الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من هيبير ، قال : وعرفة (٢) بن مالك ، وأخوه مرار (٣) بن مالك - قال ابن هشام : « مروان ابن مالك » وقد تقدم في مرار . والله أعلم .

٤٨٤٤ - مرة بن الحباب

(ب) مرة بن الحباب بن علي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل ابن عمرو بن جشم البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف . نسيه ابن الكلبي . وقال الطبري (٤) : مرة بن الحباب بن علي بن العجلان ، شهد أحدا . وقال الكلبي وغيره : إنه شهد بدرًا . أخرجه أبو عمر .

٤٨٤٥ - مرة بن سراقه

(ب) مرة بن سراقه .

أحد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهداء . أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٨٤ : « قال البخاري : له صحبة » روى عنه ابنه . وأخرج هو والبقوي والطبراني من طريق يحيى بن سعيد الأموي : حدثنا عمران بن يحيى الأسدي ... « وقال البقوي : « لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا » .

(٢) لم تقدم ترجمة لعرفة هذا ، والذي سبق في ترجمة عبد الرحمن بن مالك ٣ / ٤٩١ أنه كان اسمه « عروة » وقد ترجم ابن الأثير لعروة بن مالك ٤ / ٣١ . ولكن هكذا ثبت في سيرة ابن هشام ٢ / ٣٥٤ : « عرفة بن مالك » . وقال ابن هشام مستدركا على ابن إسحاق : « ويقال : عزة بن مالك » .

(٣) في المصورة والطبوعة : « مروان بن مالك » . والذي في سيرة ابن هشام : « وأخوه مروان بن مالك » بالنون ، ثم استدرك عليه ابن هشام فقال : « مروان بن مالك » . ولم تقدم لمروان بالنون ترجمة ، وإنما الذي تقدم : « مرار » براء في آخره ، ويبدو أن هذا هو ما ثبت في نسخة ابن الأثير من سيرة ابن هشام . على أننا نضيف أنه ثبت على هامش المخطوطة بجانب « مروان بن مالك » : « مروان » بالنون . ولكن ترتيبه يحتم أنه مرار بالراء ، بدليل قوله في الترجمة التي بعده : « مرارة » بزيادة هاء . فأثبتنا هنا « مرارا » على هذا .

(٤) في الاستيعاب ٣ / ١٣٨٢ : « وقال الطبري : مرة بن الحباب بن العجلان ، شهد أحدا ... وقال ابن الكلبي : مرة بن الحباب بن علي بن العجلان » . فهل وقع سقط من أسد الغابة ؟

قلت : لم يذكر ابن إسحاق « مرة بن سراقه » فيمن قتل بحدّين ولا بخبير ، وقد ذكر « عروة ابن مرة بن سراقه »^(١) . وقد ذكره أبو عمر في « عروة » .

٤٨٤٦ - مرة العامري

(بدع) مرة العامري . والد يعلى بن مرة .

كوفي ، له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية ، وهو مرة بن وهيب بن جابر ، قاله أبو عمر . وقال ابن مندة وأبو نعيم : مرة بن أبي مرة الثقفي ، والد يعلى بن مرة . روى عنه ابنه يعلى بن مرة .

روى يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، وعن يعلى بن مرة ، عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَرًا ، فرأيت منه عجبًا ، أنته امرأة بابن لها ، به لعم ، فقال له رسول الله ﷺ اخرج عدو الله ، أنا رسول الله . فبرأ . ورواه يحيى بن عيسى وغيره ، عن الأعمش ، مثله . ورواه وكيع ، عن الأعمش عن المنهال ، عن يعلى بن مرة قال : لقد رأيت من رسول الله ﷺ عجبًا^(٢) ، وذكر نحوه .

٤٨٤٧ - مرة بن صابی

مرة بن صابی اليشكري .

كان أبوه سيّد بن يشكر . وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح ، وشعر جيد . ذكره ابن إسحاق . قاله الغساني .

٤٨٤٨ - مرة بن عمرو القرشي

(بعس) مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مخارب بن فهر القرشي الفهري . من مسلمة الفتح .

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا عمرو بن علي ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة أم سعيد بنت مرة : أن النبي ﷺ قال : « أنا وكافل اليتيم ، له^(٣) أو لغيره ، في الجنة كهاتين » .

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٤٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع بإسناده إلى مرة . وقال الإمام أحمد : « وقال وكيع مرة : من أبيه » . المسند :

١٧٢ / ٢ .

(٣) أراد بقوله « له » بأن يكون يتيمًا لِمَقْصُ قُرَابَتِهِ ، وبقوله « لغيره » : أن يكون يتيمًا لأجنبي .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والبيهقي من رواية ابن حبان . ينظر الإصابة : ٣ / ٢٨٢ .

أخرجه أبو نُعَيْم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

وائلة : بالياء تحتها نقطتان .

٤٨٤٩ - مرة بن عمرو العقيلي

مُرَّة بن عَمْرُو الْعُقَيْلِي .

أورده أبو بكر الإسماعيلي ، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب ، عن علي بن قُرَيْن ، عن خشرم بن الحسين العقيلي [عن عقيل بن طريف العقيلي ^(١)] عن مُرَّة بن عمرو قال : صليت خلف النبي ﷺ فقرأ ب : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

أخرجه أبو موسى . وقد تقدّم ذكر « علي بن قُرَيْن » في غير موضع أنه ضعيف .

٤٨٥٠ - مرة بن كعب

مُرَّة بن كَعْب . وقيل : كَعْب بن مُرَّة السلمي البهزي ، من بهز بن الحارث بن سُليم ابن منصور .

نزل البصرة ، ثم نزل الشام .

قال أبو عمر : والصحيح : مُرَّة بن كعب - قال : وقيل : « إنيما اثنان . وليس بشيء » ^(٢) . وقد ذكرناه في كعب ^(٣) .

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن . روى عنه عبد الله بن شقيق ، وجبّير بن نفيّر ، وأسامة بن خريم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن خطباء قامت بالشام ، وفيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقام آخرهم - رجل يقال له : مرة بن كعب - فقال : أولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ماقت ، سمعته يقول ^(٤) - وذكر الفتن فقرأها ^(٥) ، فمر رجل مُقَنَّع في ثوب ، فقال : هذا يومئذ على الهدى . فقامت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال : نعم ^(٦) .

أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين سقط من الصورة . والمثبت من الإصابة ، والمطبوعة ، وقد كان في المطبوعة : « من عقيل طريف » فزدنا « بن » من الإصابة .

(٢) الاستيعاب : ١٣٨٢/٣ .

(٣) نظر ترجمته : ٤٨٩/٤ .

(٤) لفظ الترمذي - كان تحفة الأحوذى - « ماقت ، وذكر الفتن » دون : « سمعته يقول » .

(٥) أي : قرب وقورها .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه » ، الحديث ٣٧٨٨ : ١٥ / ١٩٨٨ .

١٩٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

باب الميم والزاي

٤٨٥١ - مزرد بن ضرار

(ب) مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ صَيْفِي بْنِ أَصْرَمَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ غَنَمَ بْنِ جَعْلَاشَ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَعَدٍ بْنِ ذُبْيَانَ (١).

قيل : ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو بن جعاش بن بجاللة الغطفاني الذبباني الثعلبي . وهو أخو الشماخ ، واسم مُزَرَّدُ : يزيد ، ولكنه اشتهر بمزرد . وإنما قيل له « مُزَرَّدُ » لقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدُ ، فَإِنِّي • لِدُرْدٍ (٢) الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ (٣)

وَقَدِيمُ « مُزَرَّدُ » عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْشَدَهُ :

تَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّا • أَفَانَا بِأَنْمَارِ ثَعَالِبَ ذِي غَسَلٍ (٤)

تَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ • أَجْرٌ (٥) عَلَى الْأَذْنَى وَأَحْرَمَ لِلْفَضْلِ

« وَأَنْمَارُ » رَهطه ، وكان يهجوهم ، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٥٢ - مزينة بن جابر

(ب) مَزِينَةُ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ الْعَصْرِيِّ . عَدَّاهُ فِي أَغْرَابِ الْبَصْرَةِ .

كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : مَزِينَةُ الْعَبْدِيُّ . وَلَمْ يَنْسَبِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : « مَزِينَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَامَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُطَمَةَ (٦) بْنِ مُحَارِبِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكِيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ » .

فَلَمْ يَجْعَلِهِ الْكَلْبِيُّ عَصْرِيًّا ، وَجَعَلَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَصْرِيًّا وَقَالُوا : هُوَ جَدُّ هُودَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَزِينَةَ . رَوَى هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ مَزِينَةَ - وَكَانَ فِي الْوَفْدِ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ - قَالَ : فَتَزَلَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَتْ يَدُهُ .

(١) ينظر ترجمته في : سبط اللؤلؤ : ٥٨ ، ٨٣ ، ومعجم الشعراء للمرزباني : ٤٨٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٥ .

(٢) في المطبوعة : « لزرد » وفي الصورة : « لررد » . و « درد » جمع « أردد » ، وهو الذي ليس في له سن . يريد

أنه يلقم الذين سقطت أسنانهم من الكبر . وازدرد الشيء ابتلعه .

(٣) البيت في اللؤلؤ : ٨٣ ، والشعر والشعراء : ٣١٥ .

(٤) تعلم : اعلم . ذو غسل - بكسر الهمزة وسكون اللام : موضع يدعى « ذات غسل » .

(٥) في المطبوعة : « أمن » . والصواب من الصورة ، ديوان أخيه الشماخ : ٤٥٤ ، والشعر والشعراء : ٣١٥ .

(٦) في المطبوعة : خطمه . ينظر المشتبه ، تعليق : ٢٦٧ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان ، حدثنا طالب بن حُجَيْرِ العَبْدِي ، حدثنا هود العَصْرِي ، عن جده قال : بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّثُ أصحابه ، إذ قال لهم : سيطلع عليكم من هذا الوجه رَكْبٌ فيهم خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجَّه في ذلك الوجه ، فلقي ثلاثة عشر راكبًا ، فرحب وقَرَّب ، وقال : من القوم ؟ قالوا : نفر من عبد القيس . قال : وما أقدمكم هذه البلاد ؟ ألتجارة ؟ أتبيعون سيوفكم قالوا : لا . قال : فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل ؟ فمشى معهم يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قال : هذا صاحبكم الذي تطلبون . فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم ، فمنهم من يسعى ، ومنهم من يَهْرُولُ ، ومنهم من يمشي ، حتى أتوا النبي ﷺ ، وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه ، وبقى الأشج - وهو أصغر القوم - فأنَّاخ الإبل وعَقَلَهَا ، وجميع متاع القوم ، ثم أقبل يمشي على تَوْدَةٍ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فأخذ بيده فقبلها ، فقال النبي ﷺ : إن فيك خصلتين يُحِبُّهُمَا اللهُ ورسوله . قال : فما هما يا رسول الله ؟ قال : الأناة والتَّوْدَةُ . قال : يانبي الله ، أَجَبَلًا (١) جَبِلْتَ عَلَيْهِ أَمْ تَخَلَّقَا . قال : لا ، بل ، جَبِلْتَ عَلَيْهِ . قال : الحمد لله الذي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولُهُ (٢) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسناده إلى أبي عيسى الترمذی قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان أَبُو جَعْفَرِ البَصْرِي ، حدثنا طالب بن حُجَيْرِ ، عن هود بن عبد الله ، عن جده مَزِيدَةَ قال : دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، وعلى سيفه ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ (٣) .

قلت : جعأوا «مَزِيدَةَ» هاهنا رجلا ، وعاد أبو نعيم ذكره في النساء ، فقال : «مَزِيدَةُ العَصْرِيَّة» فجعلها امرأة ، وهو وهم ، والصواب ، أنه رجل .

(١) جبل الله الخلق بحبلهم : خالفهم ، وجباه على الشيء : طبعه .

(٢) أخرجه ابن ماجه بنحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتاب الزهد ، باب الحزم ، الحديث ٤١٨٧ ، ٤١٨٨ : ١٤٠١/٢ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الجهاد ، باب « ما جاء في السيوف وحليها » ، الحديث ١٧٤١ : ٢٣٧/٥ ، ٢٣٨ ، وقال الترمذی : « هذا حديث غريب » .

باب الميم والسين

٤٨٥٣ - مساحق أبو نوفل

(س) مُسَاحِقُ أَبُو نَوْفَلٍ .

روى نصر بن علي ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ وسلم إذا بعث سرية قال : « إن رأيتم مسلحاً ، أو سمعتم مؤذناً ، فلا تقتلوا أحداً . . . » وذكر الحديث .

رواه إلياس ، عن سفيان ، عن عبد الملك نفسه ، ليس بينهما عمرو ، عن ابن عصبام المزني ، عن أبيه (١)

أخرجه أبو موسى .

٤٨٥٤ - مسافع الديلي

(دع) مُسَافِعُ الدَّيْلِي ، أَبُو عُبَيْدَةَ .

سمع النبي ﷺ . ذكره البخاري في الصحابة .

روى مالك بن عبيدة (٢) بن مسافع الديلي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « لولا عباد رُكَّع ، وصبية رُضَّع ، وبهائم رُتَّع ، لُصِبَّ عليكم العذاب صبا » (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٨٥٥ - مسافع بن عياض

(ب) مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ . وهو ابن خال أبي بكر الصديق .

قال أبو عمر : له صحبة ، ولا أحفظ . له رواية . قال الزبير والعدوي جميعاً ، يزيد بعضهما على بعض في الشعر : كان مسافع بن عياض شاعراً (٤) ، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان (٥) .

-
- (١) تقدم الحديث هذا السند في ترجمة عصبام المزني ، وخرجناه هناك ، تنظر الترجمة ٣٦٦ : ٣٦/٤ .
(٢) حبيدة : بفتح العين وكسر الباء . كذا ضبطه ابن ماكولا والخطيب . ينظر الإصابة : ٣٨٦/٣ . وسأني في الك. ترجمة لأبي حبيدة الديلي .
(٣) أخرجه الطبراني وابن منده وابن عدي . ينظر الإصابة أيضاً . وأخرجه ابن أبي حاتم ، كما سأني في الك. .
(٤) في الاستيعاب : « شاعراً محضاً » .
(٥) ديوانه ط بيروت : ٧٤ ، ٧٥ . والاستيعاب : ١٤٧١/٤ . والبيت الأول في كتاب نسب قریش : ٢٩٤ .

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ
فَنَهْنَهُوه فَلَأَنِّي غَيْرُ تَارِكِكُمْ
لَوْ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ ، أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ،
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ ، أَوْ وَلَدِ مُطَلِبٍ ،
أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ الْأَبْطَالِ قَدْ عُرِفُوا
أَوْ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إِذَا انْتَسَبُوا
لَوْلَا الرُّسُولُ ، وَأَنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ ،
وَصَاحِبُ الْغَارِ ، إِنِّي سَوْفَ أَخْفِظُهُ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

قَبْلَ الْقِيَادَةِ بِصُمِّ كَالْجَلَامِيدِ (١)
إِنْ عَادَ ، مَا اهْتَزَمْنَا فِي ثَرَى حُودٍ (٢)
أَوْ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَوْ أَصْحَابِ اللَّوَالِيدِ (٣)
لِلَّهِ دَرَكٌ لَمْ تَهْتَمُّ بِتَهْلِيلِي (٤)
أَوْ مِنْ بَنِي جُمَحِ الْخَضِرِ الْجَلَاعِدِ (٥)
أَوْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ الْبَيْضِ الْأَمَاجِيدِ (٦)
حَتَّى يُغَيِّبَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودِي (٧)
وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْجُودِ (٨)

٨٥٦ - مُسْتَطِيلُ بْنُ حَصِينٍ

(س) مُسْتَطِيلُ (٩) بْنُ حُصَيْنٍ .
قِيلَ : أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ . وَهُوَ تَابِعِي .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٨٥٧ - الْمُسْتَنِيرُ بْنُ صَعَصَعَةَ

(س) الْمُسْتَنِيرُ (١٠) بْنُ صَعَصَعَةَ الْخَزَاعِي .
ذَكَرَ فِي الشُّهُودِ عَلَى كِتَابِ « الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

- (١) فِي دِيْوَانِهِ : « أَلَا يَبْنِي سَفِيْهِكُمْ » ، « يَقُولُ كَالْجَلَامِيدِ » . وَ « الْقَذَافِ » : التَّشَامُّ بِالْأَشْمَارِ وَ « الْجَلَامِيدِ » : الصَّغُورُ .
الوَاحِدُ : جِلْمُودٌ .
(٢) هَذَا الْبَيْتُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الدِّيْوَانِ .
(٣) أَصْحَابُ اللَّوَا : بَنُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . وَكَانَ عَبْدُ الدَّارِ يَعْقِدُ لَوَاءَهُ الْغُرَبَ لِقُرَيْشٍ بِيَدِهِ .
(٤) فِي الدِّيْوَانِ : « أَوْ رَهْطِ مُطَلِبٍ » .
(٥) فِي الدِّيْوَانِ : « زَهْرَةُ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا » . « جَمْعُ الْبَيْضِ الْمُنَاجِيدِ » . وَ « الْخَضِرُ » : السُّودُ الْجَلُودُ ، أَيْ : إِتَمُّ .
مَرْبٍ خُلَصَ . وَ « الْجَلَامِيدِ » : الشَّدَادُ الصَّلَابُ .
(٦) فِي الدِّيْوَانِ :

أَوْ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ تَيْمٍ رَضِيَتْ بِهِمْ . أَوْ مِنْ بَنِي خَلْفِ الْخَضِرِ الْجَلَامِيدِ
وَالْبَيْضِ : الْأَنْقِيَاءُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعِيُوبِ .

- (٧) فِي الدِّيْوَانِ وَالْإِسْتِيعَابِ : « فَإِنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ » . وَ « الرَّمْسُ » : الْقَبْرُ . الْمَلْحُودُ : الْحَدُّ ، وَهُوَ شَقٌّ يَكُونُ فِي الْقَبْرِ .
(٨) صَاحِبُ الْغَارِ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ . وَطَلْحَةُ هُوَ الْفَيَاضُ .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مُسْتَظَلٌّ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَصْرُورَةِ ، وَالْإِسَابَةُ : ٦٨٪٥ . وَفِي الْإِسَابَةِ : « بَنِي حَصْنٍ » .
(١٠) فِي الْإِسَابَةِ ٣٨٧٪٣ : « الْمُسْتَنِيرُ بْنُ هَنْدٍ بْنِ صَعَصَعَةَ » .

٤٨٥٨ - المستورد بن جيلان

(س) المستورد بن جيلان العبدي .
 روى الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ : سيكون بينكم وبين الروم أربع هُدَن ، يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل . فقال رجل من عبد القيس ، يقال له المستورد بن جيلان : يا رسول الله ، مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مَنْ ولدني ، ابن أربعين سنة .
 أخرجه أبو موسى .

٤٨٥٩ - المستورد بن شداد

(ب د ع) المستورد بن شداد بن عمرو بن حنبل بن الأحب^(١) بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري . وأمه دعد بنت جابر بن حنبل بن الأحب^(١) ، أخت كرز بن جابر .

ولما قبض النبي ﷺ كان غلاماً . قاله الواقدي .

وقال غيره : إنه سمع من النبي ﷺ سماعاً وأتقنه . وسكن الكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر ، فمن أهل الكوفة : قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وربيع بن حراش^(٢) ومن المصريين أبو عبد الرحمن الحُبلي^(٣) ، وعبد الرحمن بن جبير ، وعلي بن رباح^(٤) .

حدث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن مستورد بن شداد ، أخى بني فهر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يَضَع أَحَدُكُمْ إصبعه في اليمِّ ، فليَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ »^(٥) .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي قال : حدثني الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شداد قال : سمعت النبي ﷺ

(١) في المطبوعة : « الأجب » . والمثبت س المصورة ، وكتاب نسب فريش : ٤٤٨ . وتنتظر ترجمة كرز بن جابر : ٤٦٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « حراش » . بالخاء المعجمة ، والصواب من المصورة والخلاصة .

(٣) في المطبوعة : « الحبل » . والصواب من المصورة ، والمثبت للذهبي : ١٣٦ .

(٤) في المطبوعة : « رباح » . والصواب من المصورة ، والخلاصة .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ويحيى بن سعيد كلاهما عن إسماعيل بإسناده . المسند : ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ وانفرد بإخراجه مسلم في كتاب الجنة ، باب « فناء الدنيا وبينان الخبر يوم القيامة » : ١٥٦/٨ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية ٣٨ من سورة برآة : ٩٤/٤ بتحقيقنا .

يقول : « مَنْ كَانَ لَنَا عاملاً ، فليكتسب زوجة ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فليكتسب خادماً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فليكتسب مسكناً » (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٠ - المستورد بن منهال

المُسْتَوْرِدُ بْنُ مِنْهَالٍ بن قُنْفُذِ بْنِ عَصِيَّةِ بْنِ هَضِيصِ بْنِ حُنَيٍّ (٢) بن وائل بن جُثَمِ بْنِ مَالِكِ
ابن كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ (٣) بن شَيْعٍ (٤) الله بن وَبَرَةَ بن تغلب بن حُلَوان بن عمران بن الحاف
ابن قُضَاعَةَ .

صحاب النبي ﷺ .
قاله الطبري .

٤٨٦١ - مسرع بن ياسر

مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرِ الْجُهَنِيِّ .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى ، حدثنا الكوشيدى ، حدثنا ابن رِيْدَةَ (٥) ، حدثنا
الطبراني ، حدثنا علي بن إبراهيم الخزاعي ، حدثنا عبد الله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن
عبد الله بن مُسْرِعِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ سُويْدٍ ، حدثنا أبي ، عن أبيه دلهات ، عن أبيه إسماعيل ، أن أباه
عبد الله ، حدثه ، عن أبيه مسرع قال : ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ ، وَامْرَأَتَهُ
حَامِلٌ ، فَوُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ ، فَحَمَلَتْهُ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : قَدْ وَلِدْتُ هَذَا وَأَبُوهُ فِي الْخَيْلِ ،
فَسَمَّاهُ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَدَعَا لَهُمْ ، وَقَالَ : سَمِيهِ مَسْرِعًا ، فَقَدْ أَسْرَعَ
فِي الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ مَسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ .

٤٨٦٢ - مسروح أبو بكر

(دع) مَسْرُوحُ أَبُو بَكْرَةَ . مولى الحارث بن كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ .

أَسْلَمَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَكَتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرَةَ ، لِنَزُولِهِ مِنَ الطَّائِفِ فِي بَكْرَةَ (٦) ، وَقِيلَ :
اسْمُهُ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ . وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

- (١) أخرجه الإمام أحمد عن موسى بن داود ، عن الحارث بن يزيد ، بإسنادة مثله . المسند : ٢٢٩/٤ .
- (٢) في المطبوعة : « حى » . والمثبت من المصورة . وفي التفليبين : « عمرو بن حنى » ، فارس شاعر . ينظر المشتبه ،
تمليق : ٢٦١ . على أنه ورد في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٤ : « حى » .
- (٣) في المصورة : « جسر » ، وما في الجمهرة يوافق ما في المطبوعة .
- (٤) في المطبوعة : « سبع الله » . والصواب من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .
- (٥) في المطبوعة : « ريذة » بالذال المهملة . وقد نهنا على الصواب كثيرًا .
- (٦) البكر : القى من الإبل . والآثني : بكرة .

٤٨٦٣ - مسروق بن الاعدع

(س) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَعْدَعِ الْهَمْدَانِي .
أدرك الجاهلية ، كنيته : أبو عائشة . وهو تابعي ، روى عن علي ، وابن مسعود .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٨٦٤ - مسروق بن وائل

(ب) مَسْرُوقُ بْنُ وَائِلِ الْخَضَرَمِيِّ ^(١) .
قدم على رسول الله ﷺ في وفد خَضَرَمَوْت ، فأسلم .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٨٦٥ - مسطح بن أثانة

(ب) دَع) مِسْطَحُ بْنُ أَثَانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمِطْلَبِي ، يكنى
أباً عَبَّاد . وقيل : أبو عبد الله . وأمه أم مسطح بنت أبي رُحْمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وأما
رِيطَةُ ^(٢) بنت صَخْرَ بْنِ عامر بن كعب ، خالة أبي بكر الصديق .
شهد مسطح بدرا ، وكان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها ، فجلده النبي
ﷺ فيمن جلد في ذلك ، وكان أبو بكر ينفق عليه ، فأنقسم أن لا ينفق عليه ، فأنزل الله تعالى :
(وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ) ^(٣) . الآية ، فعاد أبو بكر ينفق عليه .
وقيل : إن مسطحاً لُكِبَ ، واسمه عوف وله أخت أسماها هند ، توفي سنة أربع وثلاثين ،
وهو ابن ست وخمسين سنة . وقيل : شهد صفيين مع علي ، ومات سنة سبع وثلاثين . وقد
ذكرناه فيمن اسمه عوف .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٦ - مسعود بن الاسود

(ب) دَع) مَسْعُودُ بْنُ الْأَمْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمِيدِ بْنِ عَوِيحَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
كعب القرشي العدوي .
كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدِيٍّ هو وأخوه مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ . أمهما العجماء بنت
عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حَبِشَةَ بْنِ سَلُولٍ ، وبها يعرف ، فيقال : « ابن العجماء »

(١) في المطبوعة : « الحضري » . والصواب عن المصورة والاستيعاب : ١٤٧٢/٤ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « رائطة » . والمثبت من ترجمة عوف بن أثانة : ٣٠٩/٤ . وكتاب نسب قريش : ٩٥ .
(٣) سورة النور ، آية : ٢٢ .

كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم مؤتة :

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده خالف في نسبه ، فقال : مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمر ، وهذا النسب في بني مخزوم . وهو وهم ، ثم إنه روى في هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق . أنه قال : « استشهد يوم مؤتة من بني عدي بن كعب : مسعود بن الأسود » . فخالف ما قاله أولاً ، وهو الصواب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسميته من استشهد يوم مؤتة من بني عدي بن كعب : مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة (١) .

٤٨٦٧ - مسعود بن الأسود البلوي

(ب) مسعود بن الأسود البلوي ، من بني الحاف بن قضاة . وقيل : مسعود بن المسور شهد الحديبية ، وبائع تحت الشجرة . يعد في أهل مصر ، واستأذن عمر في غزو إفريقية فقال عمر : إفريقية غادرة ومغذور بها .

روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين ، وحديثه عند ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عتي بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي ﷺ ، وكان قد بايع تحت الشجرة .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٦٨ - مسعود بن أوس

(ب) مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري . قاله ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو عمر ، وابن إسحاق ، وأبو معشر . وقال أبو عمر أيضاً : « مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم » فزاد « زيداً » ومثله قال الواقدي وابن الكلبي ، وابن عمارة الأنصاري .

يكنى أبا محمد ، شهد بدرًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا ، من بني زيد بن ثعلبة : مسعود بن أوس (٢) .

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٥٢ .

وشهد ففتح مصر . وهو الذى زعم أن التوتر واجب فقليل لعبادة بن الصامت ذلك ، فقال : كذب أبو محمد . وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

وقال ابن الكلبي : عاش بعد ذلك ، وشهد صفين مع علي رضى الله عنه ، وقد ذكرناه في الكلبي .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه يحيى بن منده على جده ، فقال : «مسعود بن أوس» . ولم يذكر شهوده بدرا . وقال أبو موسى : وقد أخرجه جده ، وساق نسبه كما ذكرناه .

٤٨٦٩ - مسعود بن أوس

(ع) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

شهد بدرا . أخرجه أبونعيم وحده ، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هذه ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بني زيد بن ثعلبة بن غنم : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم . وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بني زيد ابن ثعلبة : مسعود بن أوس .

قلت : هذا كلام أبي نعيم ، وهو وهم ، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم ، هو المقدم ذكره في الترجمة التي قبل هذه ، وإنما اشتبه عليه ، لأنه أخرج تلك الترجمة على مانسبه ابن إسحاق وأبومعشر ، وأخرجه هاهنا على قول الكلبي والواقدي وابن عمار . وأما الرواية التي ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق ، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له ، وإنما قال مسعود بن أوس حسب ، والله أعلم .

٤٨٧٠ - مسعود الثقفي

(س) مسعود الثقفي .

أدرك الجاهلية ، وهو معدود في التابعين .

أخرجه أبو موسى .

٤٨٧١ - مسعود بن حراش

(بدع) مسعود بن حراش ، أخو ربيعة بن حراش

قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازي : لاصحبه له .

روى عن عُمَرَ ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ روى عنه أَخُوهُ رَبِيعٌ ، وَأَبُو بَرْدَةَ .
وقال ابن منده وأبو نعيم : أدرك الجاهلية ، ولا صحبة له .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٢ - مسعود بن الحكم

(ب) مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيُّ . أمه :
حبيبة بنت شريق بن أبي (١) حُثَمَةَ ، امرأة من هذيل . يكنى أبا هارون .
ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان جليل القدر ، سرياً بالمدينة ، ويعد في جلة التابعين
وكبارهم . روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى رضي الله عنهم . وهو الذي يروى عن علي : أن النبي
ﷺ قام في الجنازة ثم قعد .
روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .
أخرجه أبو عمر .

٤٨٧٣ - مسعود بن خالد الخزاعي

(دع) مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ .
روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي ، عن أبيه قال : ابتعت للنبي ﷺ شاة ، وذهبت
في حاجة ، فردَّ إليهم النبي ﷺ شَطْرَهَا ، فرجعت إلى زوجتي وإذا عندها لحم ، فقلت :
ما هذا اللحم ؟ قالت : هذا ردَّه إلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه . فقلت : مالك
لأنطعميه عيالك ، قالت : كلهم قد أطمعت ، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تجزئ
عنهم (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٧٤ - مسعود بن خالد الزرقى

(بج) مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ الزُّرْقِيِّ . وقيل : مسعود بن سعد بن خالد .
روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد يدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بني
زُرَيْقٍ : مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ .

(١) في الاستيعاب : « بن أبي خثيمة » . وما في المطبوعة مثل المصورة .
(٢) أخرجه الطبراني . ينظر الإصابة : ٢/٣٨٩ ، ٣٩٠ .

وأخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بني زريق بن عامر : مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد . ومثلهما قال الواقدي ، وشهد أحداً أيضاً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، إلا أن أبا عمر قال (١) : « مسعود بن خلدة » . وساق نسبه كما تقدم .

وقال أبو موسى : ذكر جعفر (٢) مسعود بن خلدة بن عامر ، وساق نسبه كذلك ، وقال : حديثه عند ابنه عامر . ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر ، وساق نسبه مثله . وقال : شهد بدرا ، وأسندهما إلى محمد بن إسحاق .

٤٨٧٥ - مسعود بن ربيعة

(ب د ع) مسعود بن ربيعة وقيل : ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حمالة بن غالب بن عائذة بن يثيع (٣) بن الهون بن خزيم بن مذكاة .

كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : مسعود بن ربيعة بن عمرو القاري وأما ابن الكلبي فقال : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عذير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَكَّم بن غالب ابن عائذة بن يثيع بن مُلَيْح بن المُن بن خزيم .

والقارة لقب ولد الهون بن خزيم ، وقيل : ولد الدَّيش (٤) بن مُحَكَّم هم الذين يقال لهم : القارة .

ومسعود حليف بني زهرة ، ويقال لأهله بالمدينة بنو القاري ، أسلم قدماً بمكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم . وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيد بن التَّيهان ، وشهد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا قال : ومن بني كلاب ومن حلفائهم ... : ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى ، من القارة (٥) . لا عقب له .

(١) الاستيعاب : ١٣٩٢/٣ ، ومثله في سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « ذكر جعفر بن مسعود » ، بزيادة « بن » . وهو خطأ ، وجعفر هو ابن محمد بن المنذر المستغفري .

(٣) في المطبوعة : نثج . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٩٠ .

(٤) في المطبوعة : « الديش » بالسين . والمثبت من المصورة والجمهرة .

(٥) سيرة ابن هشام : ٦٨١/١ .

وقال الواقدي ، وأبو معشر ، والطبري : توفي سنة ثلاثين ، وقد زاد عمره على ستين سنة
أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٦ - مسعود بن رخیلة

(ب) مَسْعُودُ بْنُ رُحَيْلَةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَبِيحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ .

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .
أخرجه أبو عمر .

٤٨٧٧ - مسعود بن زرارَة

مَسْعُودُ بْنُ زُرَّارَةَ ، أَخُو أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ (١) ، وهو الأصغر .
شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله العدوي .

٤٨٧٨ - مسعود بن زيد

(س) مَسْعُودُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سُبَيْعٍ . اسم أبي محمد الأنصاري ، الذي كان يقول : الوتر واجب ،
فقال عبادة أخطأ أبو محمد . قاله جعفر .

روى موسى بن عقبة ، عن الزهري ، فيمن شهد بدرا : أظنه قال : مسعود بن زيد .
أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدّم في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذي يكنى أبا محمد ،
وقد أخرجه ابن منده ، وقد استدرك أبو موسى هذا عليه ، وأظنه هو الأوّل ، وقد سقط من نسبه
أوس بن أصرم ، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك ، وأنه شهد بدرا ، والله أعلم .

٤٨٧٩ - مسعود بن سعد

(بعس) مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ . قاله ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري : مسعود بن
عبد سعد .

وقال الواقدي : مسعود بن عبد مسعود .

(١) تقدّم ترجمته في : ٨٦/١ .

وكلهم نسبوه في الأوس ، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجذعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الحارثي .
شهد بدرا ، وقتل يوم خيبر شهيدا .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .
٤٨٨٠ - مسعود بن سعد بن قيس

(ب ع س) مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى .

شهد بدرا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة . قاله أبو عمر ، عن الواقدي .

قال : وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : قتل يوم خيبر . وجعله أبو عمر ترجمتين سواء ، إلا أنه قال في إحداهما قول الواقدي أنه قتل بخيبر ، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة .

وقال أبو نعيم : استشهد بخيبر .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى ،

٤٨٨١ - مسعود بن سنان الأسلمي

(ب د ع) مسعود بن سنان الأسلمي .

له ذكر في حديث الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : استأذنت الخرج رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحقيق . فأذن لهم في قتله ، فخرج إليه رهط . منهم : عبد الله بن عتيك ، وكان أمير القوم ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، وأبو قتادة ، وخزاعي بن أسود من أسلم ، حليف لهم ، فخرجوا حتى جاءوا خيبر ، فقتلوه . قاله أبو نعيم وابن منده .

وقال أبو عمر : مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبني غنم من بني سلمة من الأنصار . شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

٤٨٨٢ - مسعود بن سنان الأنصاري

مسعود بن سنان الأنصاري السلمي .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسميته من قتل يوم اليمامة من الأنصار ، من بني سلمة ، ومن بني حرام : ومسعود بن سنان .

٤٨٨٣ - مسعود بن سويد

(ب) مَسْعُودُ بْنُ سُوَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْيَدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيِّ واستشهد يوم مؤتة ، فيما زعم ابن الكلبي ، والزبير .

وقال الزبير : ليس له عقب . وهو ابن عم مسعود بن الأمود بن حارثة الذي تقدّم ذكره . أخرجه أبو عمر .

٤٨٨٤ - مسعود بن الضحّاك

(ب د ع) مَسْعُودُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَابِرِ اللَّخْمِيِّ .

روى حديثه عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحّاك ، عن أبيه عن جدّه مسعود : أن النبي ﷺ ساء مطاعا ، وقال له : أنت مطاع في قومك ، وحمله على فرس أبلق (١) أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمّر وابن منده جعلاه الترجمة : مسعود بن عَدِيِّ . وأخرجه أبو موسى فقال : مسعود بن الضحّاك ، وذكر له نحو ما ذكرناه ، وحيث أخرجه ابن منده فقال : مسعود بن عدى ، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحّاك ، فلهذا استدركه عليه ، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحّاك بن عدى بن جابر ، عن أبيه عن جدّه . فبان بهذا الذى ذكره ابن منده فى الإسناد أنه هو ، والله أعلم .

٤٨٨٥ - مسعود بن عبد سعد

(ب) مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ سَعْدٍ .

قد تقدم الكلام عليه فى «مسعود بن سعد» ، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة ، وأورد له ما ذكرناه فى «مسعود بن سعد» .

٤٨٨٦ - مسعود بن عبدة

(ب) مَسْعُودُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ مَظْهَرٍ .

قال الطبرى : شهد أحدا هو وابنه نيار بن مَسْعُودٍ مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

مَظْهَرٌ : بضم الميم ، وبالطاء المعجمة ، وبالهاء المشددة المكسورة .

(١) البلق - يفتحان - : سواد وبياض .

٤٨٨٧ - مسعود بن عروة

(ب) مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ . له صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وغزوة أبي سلمة بن هبيل الأسد قَطَنًا : ماء من مياه بني أسد ، من ناحية نجد ، لقوا فيها ، فقتل فيها مسعود بن عُرْوَةَ (١) .
أخرجه أبو عمر

٤٨٨٨ - مسعود بن عمرو الثقفي

(ب د ع) مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ .

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ، والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، وهو مشرّك الحديث .
أخرجه الثلاثة ، وله حديث آخر : أن النبي ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ (٢) . رواه عنه الحسن .

٤٨٨٩ - مسعود بن عمرو القاري

(ب) مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْقَارِي ، من القارة .

كان على المغانم يوم حُنين ، وأمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجنرانة .
وكان قديم الإسلام .
أخرجه أبو عمر .

٤٨٩٠ - مسعود

(ب د ع) مَسْعُودٌ ، غَلَامٌ قُرَوَّةُ الْأَسْلَمِيِّ . وقيل : مسعود بن هُنَيْدَةَ .

شهد المَرِيسِيِّعَ مع النبي ﷺ . وقُرَوَّةٌ هُوَ جَدُّ بُرَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ قُرَوَّةٍ . ويقال : مسعود هذا مولى أبي نعيم بن حُجَّير الأسلمي .

وذكره محمد بن سعد فقال : مسعود مولى نعيم (٣) بن حَجَرٍ أَيْ أَوْسِ الْأَسْلَمِيِّ . وهو كان دليل النبي ﷺ ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في المَرِيسِيِّعِ في الخمس . روى ذلك عن الواقدي .

(١) سيرة ابن هشام : ٦١٢/١ .

(٢) الجنان : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحدها : جان .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وقد تقدمت ترجمة نعيم هذا : ٢٥٧/١ . وفيها أنه قاله محمد بن سعد . ونقل ابن الأثير عن ابن منده أن ابن سعد قد وهم ، وأن الصواب : أوس بن عبيد الله بن حجر . وأحال على ترجمة أوس : ١٩٣/١ ، وفيها يكتفى بها نعيم . والذي أماننا في الطبقات في ترجمة « مسعود بن هنيذة » ٤٢٢/٤ أنه مولى أوس بن حجر أبي نعيم الأسلمي .

ولما هاجر النبي ﷺ أعياء بعض ظهرهم ، فأعطاهم مولاة جملا ، وأرسل معهم غلامه مسعودا إلى المدينة . روى هذا أفلح بن سعيد ، عن بريدة بن سفيان بن فروة ، عن غلام لجده يقال له : مسعود . وقيل : إن اسمه « سعد » بدل « مسعود » . وقد تقدم . والقصة في سعد ، قاله أبو أحمد العسكري .

وقال عبد الملك بن هشام : الذي حمل رسول الله ﷺ رجل من أسلم ، اسمه أوس بن حُجر ، وبعث معه غلاما له يقال له : « مسعود بن هُنَيْدَة » إلى المدينة ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

٤٨٩١ - مسعود بن قيس

(ب) مَسْعُودُ بن قيس بن خَلْدَةَ بن مخلد بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزُّرْقِي . نسبه ابن الكلبي وقال : شهد بدرا . وأخرجه أبو عمر فقال : « مسعود بن قيس » . فيه نظر .

٤٨٩٢ - مسعود بن وائل

(د ع) مَسْعُودُ بن وائل .

قدم على النبي ﷺ ، وكتب له كتابا إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، وأسلم وحسن إسلامه وقال : يا رسول الله ، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلا يدعوهم إلى الإسلام . فكتب له كتابا يدعوهم إلى الإسلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٤٨٩٣ - مسعود بن يزيد

(ب س) مَسْعُودُ بن يزيد بن سُبَيْعِ بن سنان بن عُبَيْدِ بن عَدِي بن كعب بن غُثَمِ بن كعب ابن سَلَمَةَ الأنصاري السَلَمِي . شهد العقبة .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلَمَةَ ... : ومسعود بن يزيد بن سُبَيْعِ بن خُنَيسَاء .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : مسعود بن زيد بن سبيع ، اسم أبي محمد الذي قال : الوتر واجب .

قلت : هذا القول في الوتر ، قد ذكره ابن منده في ترجمة « مسعود بن أوس بن أصرم » ، وقد قيل فيه : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

٤٨٩٤ - مسلم بن بحرة

(س) مُسْلِمُ بْنُ بَحْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده ابن أبي على .

أخبرنا يحيى بن محمود اجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مسلم بن بحرة : أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة ، ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين .

أخرجه أبو موسى وقال : « روى إبراهيم بن مسلم بن بحرة : عن أبيه ، عن جده » . هكذا فيها عندنا من نسخ كتابه ، فعل هذا يكون « بحرة » الصحابي . محمد (١) وهو ابن مسلم . والصحيح هو الذي ذكرناه ، والله أعلم .

٤٨٩٥ - مسلم بن الحارث التميمي

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلِ التَّمِيمِيِّ .

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما دَجَمْنَا على القوم تقدمت أصحابي على فرس ، فاستقبلنا النساء والصبيان ، يَصْجُونَ ، فقلت لهم : تريدون أن تُحْرَزُوا ؟ قالوا : نعم . قلت : قولوا : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالوها ، فلامني أصحابي وقالوا : أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ! ثم انصرفنا إلى النبي ، فأخبروه فقال : لقد كتب له من الأجر من كل إنسان كذا وكذا . ثم قال لي : إذا صليت المغرب فقل : اللهم أجرني من النار سبع مرات ، فإنك إذا قلت ذلك ثم مُت من ليلتك ، كتب لك جوار منها ، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك ، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوار منها .

(١) - كذا في المصوور المطبوعة . ولعل صواب العبارة : « فعل هذا يكون « بحرة » الصحابي . [فقد سقط] « محمد » وهو « ابن مسلم » .

أخبرنا ببعضه من قوله : « إذا صليت المغرب » إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبد الوهاب ابن علي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ، حدثنا محمد ابن شعيب ، أخبرني أبو سعيد الفلسطيني ، عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٩٦ - مسلم بن الحارث

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيُّ ، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيُّ .

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ، أخبرني أبي ، عن أبيه قال : كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقى (٢) :

لَا تَأْمَنْنَ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنَبِي كُلِّ إِنْسَانٍ (٣)
وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنَى لَكَ الْعَانِي (٤)
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَإِنْ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فقال رسول الله ﷺ : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم . فبكى أبي ، فقلت : يا أبت ، أتبكي لمشرك مات في الجاهلية ؟ ! فقال : يا بني ، والله ما رأيت مشركا خيرا من سويد بن عامر .
وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي قال هو أول من قال الشعر من هذيل
قال واسم أبي قلابة : الحارث بن صَعَصَعَةَ بن كعب بن طابخة بن إحيان بن هذيل (٥) .
قال أبو عمر : ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير .
أخرجه الثلاثة .

-
- (١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « ما يقول إذا أصبح » ، الحديث ٥٠٧٩ : ٤ / ٣٢٠ .
(٢) الأبيات في الاستيعاب ، وديوان الهذليين ٣٩ / ٣ منسوبة إلى قلابة مع خلاف غير يسير ، واللسان ، مادة : « منى » .
(٣) يقول : لا تأمن أن تأتيك ميتك ، وإن كنت بالحرم ، حيث تأمن الظير .
(٤) في اللسان : « وأسألك طريقك فيها غير محتشم » . والاحتشام : الانتباه والاستحياء . و « يلقى لك الماني » : يقدر لك المقدر .
(٥) جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ١٩٧ .

٤٨٩٧ - مسلم بن خيشنة

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ خَيْشَنَةَ (١) أَخُو أَبِي قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةَ بْنِ خَيْشَنَةَ .

روى زياد بن سيار ، عن عَزَّةَ (٢) بنت عياض بن أبي قرصافة ، عن جَدِّهَا أَبِي قِرْصَافَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لَكَ عَقَبٌ ؟ فَقُلْتُ : لِي أَخٌ . فَقَالَ لِي : جِيءَ بِهِ ، فَرَفَقْتُ بِأَخِي مُسْلِمًا ، وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا ، حَتَّى جَاءَ مَعِيَ ، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ «مَيْسِمًا» فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا اسْمُهُ ؟ فَقُلْتُ : اسْمُهُ مَيْسَمٌ . فَقَالَ : بَلْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ . فَقُلْتُ : مُسْلِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٨٩٨ - مسلم أبو رائطة

(ب د ع) مُسْلِمٌ ، أَبُو رَائِطَةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ . مَكْنَى مَكَّةَ .

قال أبو عمر : هو قرشي ، ولا أدري من أيِّ قريش هو ؟ روت عنه ابنته رائطة أنه قال : شهدت النبي ﷺ يوم حُنين ، فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : غراب . قال : أنت مسلم . أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ .

٤٨٩٩ - مسلم بن رباح

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ رِبَاحِ الثَّقَفِيِّ .

روى عنه عون بن عَمْرِو بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَنَادِي : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ . فَقَالَ : تَهَادَةُ الْحَقِّ . فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ : بَرَى مِنَ الشِّرْكِ . فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالَ : هَذِهِ الْجَنَّةُ مِنَ النَّارِ . ثُمَّ قَالَ : انْظُرُوا فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَهُ صَاحِبَ مِعْزَى حَضْرَتِهِ الصَّلَاةِ ، فَرَأَى اللَّهُ عِزَّ وَجَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ تَيْمِمَ ، وَأَذَّنَ وَأَقَامَ . فَطَلَبُوهُ ، فَوَجَدُوهُ صَاحِبَ مِعْزَى (٣) .

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ

(١) في المطبوعة : « مسلم بن حبشية » . وقد تقدم ضبط ابن الأثير لهذا الاسم في ترجمة أخيه جندرة : ٣٦٤/١ ، وقد كان في المطبوعة أيضًا : « أخو أبي قرصافة حيدرة بن حبشية » ، وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : « عن عروة بن عياض » . والصواب عن الإصابة : ٣٩٥/٣ . والمصورة . والجرح لابن أبي حاتم .

٥٣٤/٢/١ .

(٣) أخرجه ابن خزيمة ، ينظر الإصابة : ٣٩٥/٣ . وأخرج مسلم الحديث في كتاب الصلاة ، باب « الإِسْكَافِ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ » ٣/٢ ، ٤ عن أنس بن مالك .

قال ابن الفرضي هو « رياح » بالياء تحتها نقطتان .

٤٩٠٠ - مسلم بن السائب

(ب) مُسْلِمُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وذكره بعضهم في الصحابة ، روى عنه ابنه محمد بن مسلم ، أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٩٠١ - مسلم أبو عباد

(د ع) مُسْلِمُ أَبُو عِبَاد (١) .

روى ابن أبي ليلى (٢) ، عن عباد بن مسلم عن أبيه : أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزم رجلا في المسجد ... ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٤٩٠٢ - مسلم بن عبد الله الأزدي

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

كان اسمه شهابا فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِمًا . تقدّم ذكره في الشين (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٠٣ - مسلم بن عبد الله الأزدي

(ب س) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ أَيْضًا .

قال أبو موسى : أوردته علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن عياش ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخولاني ، عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال : جاء عبد الله بن قُرْطُبة حين أسلم إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شيطان قال : أنت عبد الله بن قُرْطُبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، ولو لم يعلم أبو موسى أنه غير الذي قبله مع اتفاق النسب ، لما استدركه علي ابن منده ، ولا أعلم هل هما واحد أم اثنان ؟

(١) لم نجد هذه الترجمة في المصورة .

(٢) كذا في أسد الغابة ، وفي الإصابة : « عن أبي ليلى ، عن عباد » .

(٣) تنظر الترجمة ٢٤٥٢ : ٢/٥٣١ .

٤٩٠٤ - مسلم بن عبد الرحمن

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . له صحبة .

روى عنه شَمَيْسَةُ بِنْتُ نَبْهَانَ ، وهو مولاها ، أنه قال : : رأيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساء عام الفتح ، فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل ، فأبى أن يبايعها حتى ذهبت ، فغيرت يدها بصُفْرَةٍ . وأتاه رجل في يده خاتم من حديد ، فقال : ما طهر الله كفًا فيه خاتم من حديد . أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٥ - مسلم بن عبيد الله

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ . وقيل : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ (١) .

قال أبو عمر : وليس بوالد راثطة ، قال : ولا أدري أيضا من أي قريش هو ؟ ومن قال :

عبيد الله أحفظه له (٢)

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عن هارون بن سلمان ، عن عبيد الله بن مسلم ، عن أبيه قال : سألت - أو : سئِلَ رسول الله ﷺ (٣) . وقد تقدّم ذكره في عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أتم من هذا . أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٦ - مسلم بن عقرب

(ب) مُسْلِمُ بْنُ عَقْرَبِ الْأَزْدِيِّ .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : من حلف على مملوكه لِيَضْرِبَتْهُ ، فإن كفرته أن يدعه ، وله

مع الكفارة خير .

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفي ، وهو ثقة .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) في المطبوعة والمصورة : « مسلم أبو عبد الله القرشي . وقيل : عبيد الله أبو مسلم » . والمثبت عن الاستيعاب : ٣ / ١٣٩٦ ، وترجمة « عبيد الله بن مسلم » وقد تقدمت برقم ٣٤٧٢ : ٣ / ٥٣٠ ، ٥٣١ . والإصابة ٣ / ٣٩٦ .
(٢) لفظ الاستيعاب : « ومن قال : عبيد الله عندي أحفظ . له حديث واحد . . . » .
(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في صوم شوال » ، الحديث ٢٤٣٢ : ٢ / ٣٢٤٤ .
(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٩٦ : « وقال أبو أحمد العسكري : حديثه مرسل ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره البخاري في التابعين » .

٤٩٠٧ - مسلم بن العلاء

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ .

كان اسمه العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مسلما .

روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه ، عن جده قال : كان اسم مسلم العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مسلما . تقدم نسبه في ترجمة العلاء بن الحضرمي (١) .

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابه ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان (٢) ، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماهرام الإيدجي ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا عمر بن إبراهيم الرقي ، حدثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمي ، عن أبيه ، عن جده مسلم قال : شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي ، حيث وجهه إلى البحرين ، فقال : « ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ... ويحل له ما سوى ذلك .

أخرجه أبو نعيم ، وابن منده .

٤٩٠٨ - مسلم بن عمرو

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو ، أبو عقرب (٣) . روى عنه ابنه أبو نوفل .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو ، وهو ابن أبي عقرب (٤) .

روى العباس بن الفضل الأزرق ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه قال : كان لهب بن أبي لهب يَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « اللهم سلطه عليه كلبا من كلابك » . فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه ، فنزلوا منزلا . فقال : والله إني

(١) تنظر الترجمة ٣٧٣٩ : ٧٤/٤ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا سليمان بن أحمد بن الحسن » . والصواب من الصورة . وسليمان هو ابن أحمد الطبراني ، ويروى عن أحمد بن الحسن بن ماهرام . على أن في المعجم الصغير : ٣٢/١ : أنه : أحمد بن الحسين .

(٣) الذي في الأصابة ٣/٣٩٦ : « مسلم بن عمرو بن أبي عقرب خويلد بن خالد » .

(٤) تنظر ترجمة « معاوية بن مسلم » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٩/١/٤ .

لأحاديث دعوة محمد ! قال : فحَوِّطُوا المتاع حوله ، وقعدوا يحرسونه ، فجاء السبعُ فانتزعه ،
فلذهب به .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .
قلت : كذا قال « لهب بن أبي لهب » ، وهذه القصة لُعَيَّبة بن أبي لهب ، ذكر ذلك ابن
إسحاق ، وابن الكلبي ، والزبير ، وغيرهم . والله أعلم .
٤٩٠٩ - مسلم بن عمير النخعي

(ب ع من) مسلم بن عُمَيْرِ النَّخَعِيِّ .
روى عنه مزاحم بن عبد العزيز أنه قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ حَرَّةَ خضراء فيها
كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أم سليم (١) ، انتبذى لنا فيها .
أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .
٤٩١٠ - مسلم أبو عوسجة

(ع س) مُسْلِمُ أَبُو عَوْسَجَةَ .
روى أبو [الأحوص] عن (٢) سليمان بن قرم ، عن عوسجة بن مسلم ، عن أبيه قال : رأيتُ
رسول الله ﷺ بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه .
أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩١١ - مسلم أبو الغادية

(ع س) مُسْلِمُ أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِيُّ . وقد اختلف في اسمه ، وهو مشهور بكنيته . يرد
ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩١٢ - مسلم بن هاني

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ هَانِيٍّ بن يزيد ، أخو شريح بن هاني ، وعبد الله . تقدم ذكره
في ترجمة شريح (٣) .
أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٣/٣٩٧ : « يألم مسلم » . وفي الصحاح كما سيأتي في كنى النساء : أم
سليم ، وأم مسلم خادم صفية .
(٢) ما بين القوسين عن الإصابة . وتنبط ترجمة « سليمان بن قرم الضبي » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣٦/١/٢ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢٧ : ٥١٩/٢ .

٤٩١٣ - مسلمة بن أسلم

(ب) مَسْلَمَةُ ، بزيادة هاء في آخره ، هو : مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة ابن حارثة الأنصاري .

قتل يوم جسر أبي عبيد .

أخرج أبو عمر مختصرا .

٤٩١٤ - مسلمة بن شيان

(س) مَسْلَمَةُ بن شَيْبَانَ بن مُحَارِب بن فُهْر بن مالك ، والد حبيب بن مسلمة :

أخرج أبو موسى هذا النسب ، وقال بإسناده عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة عن (١) حبيب ابن مسلمة الفهري : أنه أتى النبي ﷺ بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، ابني يدي ورجلي ! فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن يهلك . قال : فهلك في تلك السنة .

قلت : كذا أخرج أبو موسى ، ونسبه كما ذكرناه ، وهو وهم . وقد أسقط من نسبه شيئا ، والصواب ما ذكره في مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وإنما ذكرناه ترجمة مفردة لئلا يظن أننا أهملناه .

٤٩١٥ - مسلمة بن قيس

(د ع) مَسْلَمَةُ بن قَيْس الأنصاري . عداده في المدنيين .

روى حبيب بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جده ، عن مسلمة ابن قيس الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال : « استشرت جهنم في اليمين مع الشاهد ، فأمرني بها » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٤٩١٦ - مسلمة بن مالك

(ب د ع س) مَسْلَمَةُ بن مَالِك الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وَائِلَة بن عَمْرُو بن شَيْبَانَ

ابن محارب بن فُهْر بن مالك ، والد حبيب بن مسلمة .

روى عنه ابنه حبيب .

(١) في المصورة والمطبوعة : « عن ابن أبي مليكة بن حبيب » . وتنظر الإصابة : ٣/٣٩٨ . و ترجمة « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة » في التهذيب : ٥/٣٠٦ .

أخرج أبو عمر هكذا ، وكذلك نسبه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الكلبي ، وغيرهم .
وأخرج أبو موسى فقال : « مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر » . فأسقط ما بين مسلمة

وشيبان .

٤٩١٧ - مسلمة بن مخلد

(ب د ع) مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ نِيَّارِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي . قاله أبو عمر ،
وابن الكلبي (١) .

وقال ابن منده وأبو نعيم : « مسلمة بن مُخَلَّدُ الزُّرْقِي » . وعاد أبو نعيم نقض كلامه ،
فإنه قال أول الترجمة : « مسلمة بن مخلد الزُّرْقِي » ، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لَوْذَانَ .
وساق النسب كما ذكرناه أولاً ، وهذا غير ما صدر به الترجمة ، على أنه قد قيل فيه النسبان
كلاهما .

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً ، وقيل : كان له لما قدم النبي المدينة
أربع سنين .

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر ، وسكنها ، ثم تحوّل إلى المدينة ، وكان من أصحاب
معاوية ، وشهد معه صفين ، وقيل : لم يشهدها . وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر .
واستعمله معاوية على مصر والمغرب ، وهو أول من جُمِعَ له .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن بكر ،
أخبرنا ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن مسلمة بن مخلد : أن النبي ﷺ قال :
من ستر مسلماً في الدنيا ، ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة . ومن نَجَّى مكروباً ، فك الله
عز وجل عنه كربة من كربات يوم القيامة . ومن كان في حاجة أخيه ، كان الله عز وجل
في حاجته (٢) .

(١) الاستيعاب : ١٣٩٧/٣ ، وجيزة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .

(٢) مستدرك الإمام أحمد : ١٠٤/٤ .

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : أَغْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمَنَّ الْحِجَالَ .

وقال مجاهد : كنت أرى أُنَى أَحْفَظُ، النَّاسَ لِلْقُرْآنِ ، حَتَّى صَلَّيْتُ خَلْفَ مُسْلِمَةَ بَيْنَ مَخْدِ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَمَا أَخْطَأَ فِيهَا وَاءَ وَلَا أَلْفا .

وتوفى سنة اثنتين وستين بالمدينة . وقيل : توفى آخر خلافة معاوية . وقيل : مات عصر .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٩١٨ - الْمُسَوَّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(د ع) الْمُسَوَّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

روى ابن مَحْبِرٍ ، عن عبد الله بن مَسْوَرٍ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : وَجِبَ عَلَيْكُمُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، مَا لَمْ تَخَافُوا أَنْ يُؤْتَى عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، فَإِنْ خِفْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ حُلَّ لَكُمْ السَّكُوتُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٩١٩ - الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ

(ب د ع) الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنُ نُوْفَلٍ بْنُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . لَهُ صُحْبَةٌ . وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ ، أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وَقِيلَ : اسْمُهَا الشَّافَاءُ .

ولدمكة بعد الهجرة بسنتين ، وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن في أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع علي . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفى معاوية ، وكره بيعة يزيد ، وأقام مع ابن الزبير بمكة ، حتى قدم الحُصَيْنِ ابْنِ نَمِيرٍ إِلَى مَكَّةَ فِي جَيْشٍ مِنَ الشَّامِ لِقَتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ ، فَتَمَثَّلَ الْمُسَوَّرُ ، أَصَابَهُ حَجَرٌ مِنْجَبِقٍ وَهُوَ يَصِلُ فِي الْحِجْرِ ، فَتَمَثَّلَهُ مُسْتَهْلَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، (١) وَكَانَ عَمْرُهُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً .

(١) ينظر النسب ووفاة المسور في كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

روى عنه على بن الحسين ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهروردي الأسدي بترمذ ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبد الرزاق ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح : وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ، ببغداد في آخرين قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن الوليد بن كثير ، حدثني محمد (١) بن عمرو بن حنبل الدؤلي : أن ابن أبي شهاب حدثه ، أن علي بن الحسين حدثهم ، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، لقيه المِسُور بن مخزومة ، فقال : هل لك إلى من حاجة تأمرني بها ؟ فقلت : لا . فقال : إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها ، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إن فاطمة بضعة مني ، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها . فقال : ثم ذكر صهرها له من بني عبد شمس ، فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسبن ، قال : حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ، وإني لست أحرّم حلالا ، ولا أحلل حراما ، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدو الله مكانا واحدا أبدا (٢)

أخرجه الثلاثة .

مُسُور : بكسر الميم ، وسكون السين .

٤٩٢٠ - المسور بن يزيد

(ب د ع) المِسُور بن يزيد الأسدي ثم المالكي .

يعد في الكوفيين . له صحبة ، شهد النبي ﷺ يصلي .

(١) في المسند : « حدثني محمد بن عمرو ، حدثني ابن حنبل » . وهو خطأ ، والصواب ما في أسد الغابة ، وتنتظر ترجمة محمد بن عمرو . هذا في التهذيب : ٣٧١/٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٦/٤ ، وفي متنه زيادة .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دُحَيْمٌ وأبو كريب قالا : حدثنا
روان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الكاهلي ، حدثنا مُسَوَّرٌ بن يزيد المالكي أنه قال :
شهدت رسول الله ﷺ قرأاً في الصلاة ، فترك آية ، فقال رجل : يا رسول الله ، تركت
آية كذا ! قال : فهلا ذكرتنيها ! فقال : أراها نُسِخت . فقال النبي ﷺ : لم ننسخ (١) .
أخرجه الثلاثة .

المُسَوَّر : بضم الميم ، وفتح السين المهملة ، وتشديد الواو وفتحها ، قاله ابن ماكولا .

٤٩٢١ - المسيب بن حزن

(ب د ع) المُسَيَّبُ بْنُ حَزْنٍ بنُ أَبِي وَهَبٍ بن عمرو بن عائذ بن عِمْران (٢) بن مخزوم القرشي
المخزومي ، يكنى أبا سعيد ، وهو والد سعيد بن المسيب الفقيه المشهور .

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حَزْنٌ ، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول :

وقال مصعب : الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسْلِمَةِ الفتح .

وقال أبو أحمد العسكري : « أحسبه وهم ؛ لأنه حضر بيعة الرضوان » . وروى بإسناده

له عن طارق بن عبد الرحمن البجلي ، عن سعيد بن المُسَيَّب : أنه ذكرت عنده الشجرة

التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان ، فقال : حدثني أبي - وكان حضرها - أنهم
طلبوها في العام المقبل ، فلم يعرفوا مكانها .

وشهد اليرموك بالشام ، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب .

أخبرنا محمد (٣) بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمود ،

حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبيه : أن أبا طالب

لما حضرته الوفاة ، دخل عليه النبي ﷺ ، وعنده أبو جهل ، فقال : أَيَّ عَمٍّ ، قل : « لا إله إلا الله

(١) أخرجه أبو داود ، في كتاب الصلاة ، باب « الفتح على الإمام في الصلاة » عن محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي ، عن مروان بن معاوية بإسناده . ينظر الحديث ٩٠٧ : ٢٣٨/١ .

(٢) في المطبوعة : « عابد بن عمر بن مخزوم » . والصواب عن المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب
العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٤١ .

(٣) كذا ، وقد تقدم في أول الكتاب عند بيان ابن الأثير لسنده في رواية صحيح البخاري ، أنه : محمد بن محمد
ابن سرايا .

كلمة أحتاج لك بها عند الله . فقال أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال (١) : آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ كَلِمَتُهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . فقال النبي ﷺ : لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ . (٢)

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٢ - المسيب بن أبي السائب

(ب) المُسَيَّبُ بن أبي السَّائِبِ بن عابد بن عبد الله (٣) بن عُمَرُ بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب : صَيْفِيٌّ . والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب . قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب مَرَجَعَ رسول الله ﷺ من خيبر . أخرجه أبو عمر .

هايد : بإلباء الموحدة .

٤٩٢٣ - المسيب بن عمرو

(س) المُسَيَّبُ بن عمرو .

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة (والعاديات) : أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة ، وأمر عليهم المسيب بن عمرو ، أحد النقباء . فغابت ولم يأتها خيرها . فقال المنافقون : قتلوا جميعا . فأخبر الله عز وجل عنها . فقال : (والعاديات ضَبْحًا) . أخرجه أبو موسى ، والله أعلم .

(١) لفظ الصحيح : « حتى قال آخر شيء » .

(٢) صحيح البخاري ، باب قصة أبي طالب : ٦٥ / ٥ ، ٦٦ .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « والمسيب بن أبي السائب بن عبدالله بن عابد بن عمر » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٣٣٣ ، والاستيعاب : ١٤٠١/٣ ، حل أن في مخطوطة كتاب نسب قريش « عابد » بإلباء ، والدال ، وأثبت السيد المحقق : « عائد » وقال : « هو الصواب » . وكذلك أثبت في الاستيعاب ، وفي الاستيعاب خطأ ثان وهو : « عمرو بن مخزوم » . وهذا وتنتظر ترجمة أخيه « السائب » وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٣١٥/٢ . ويصوب « عائد » فيها ، « هايد » .

باب الميم والشين

٤٩٢٤ - مِشْرَحُ الْأَشْعَرِيِّ

(ب د ع) مِشْرَحُ الْأَشْعَرِيِّ ، والد ميل .

له صحبة ، رأى النبي ﷺ ، لم يرو عنه غير ابنته .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا الحسن ابن علي ، حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن سليمان [بن] (١) المسمول ، عن عبيد الله ابن سلمة بن وهرام (٢) ، عن ميل بنت مِشْرَح قالت : رأيت أبي قَصَّ أظفاره ، ثم دفنها ، فقال أبي : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٥ - مِشْرَحُ بْنُ خَالِدٍ

(د ع) مِشْرَحُ (٣) بن خالد السَّعْدِيُّ .

وفد على رسول الله ﷺ . روى إياس بن مقاتل بن مِشْرَح : أن جده المِشْرَحُ بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس ، فقال لهم النبي ﷺ : أفياكم غيركم ؟ فقالوا : غير ابن أختنا . قال : ابن أخت القوم منهم . فكساه بردا ، وأقطعه ركنًا بالبادية ، وكتب له كتابًا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

باب الميم والصاد

٤٩٢٦ - مِصْعَبُ الْأَسْلَمِيِّ

(ع س) مِصْعَبُ الْأَسْلَمِيِّ .

ذكره المنيعي والطبراني في الوجدان ، وقالوا : إنه أبو مصعب الأسلمي .

(١) ما بين القوسين من ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٦٧/٢/٢ .

(٢) الذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم في ترجمة « مِشْرَحُ الْأَشْعَرِيِّ » : ٤٢٧/١/٤ : عبيد الله بن سلمة بن وهرام يروي هذا الحديث ، عن أبيه ، عن ميل بنت مِشْرَح .

(٣) في المطبوعة : « مِشْرَح » بالحاء . والضبط عن الإصاياه : ٤٠١/٢ ، وتظهر ترجمة « عمرو بن الهذاح » ، وقد نقلت برقم ٢٨٦٧ : ١٩٩/٤ .

روى شيبان ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب الاسلمي قال : انطلق غلام لنا فأتى النبي ﷺ فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة ؟ فقال : من علمك - أو : أمرك ، أو : ذلك ؟ فقال : ما أمرني إلا نفسي . قال : إني أشفع لك . ثم رده . فقال : أعني على نفسك بكثرة السجود .

رواه وهب بن جرير ، عن أبيه فقال : عن أبي مصعب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٧ - مصعب بن أم الجلاس

(دع) مُصْعَبُ بْنُ أُمِّ الْجَلَّاسِ .

صحاب النبي ﷺ ، وهو ابن امرأة الجلاس بن سُويد .

روى أبو معاوية الضرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا (١)) في الجلاس بن سُويد بن الصامت ، أقبل هو وابن امرأته مُصْعَب ، فقال : لئن كان ما جاء به محمد حقاً لنحنُ شرُّ من حميرنا هذه ! فقال له مصعب : أيّ عدو الله ، لأخبرن رسول الله ﷺ . فاتاه فأخبره ، فأتى الجلاس النبي ﷺ ... وذكر الحديث ، وقال فيه : أتوب إلى الله عز وجل ، فقبل رسول الله ﷺ توبته (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، فإنهما قالا أول الترجمة : « مصعب ابن أم الجلاس » . وذكرنا في متن الحديث : « ابن امرأة الجلاس » .

٤٩٢٨ - مصعب بن شيبة

(ع س) مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَثَانَ الْحَجَجِيِّ الْعَبْدِيِّ . مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو محمد ابن حبان ، حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، حدثنا أبو غسان صفوان بن المغلس ، حدثنا يحيى ابن بكير ، حدثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ - خازن البيت -

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) تنظر سيرة ابن هشام : ١٩٩/١ ، ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ط دار المعارف ، الأثر ١٩٩٨ : ١٤ / ٣٦٢ ، والأثر الذي يليه . كما ينظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة التوبة : ١٢٠/٤ ، ١٢١ بتحقيقنا . وقد تقدمت ترجمة الجلاس برقم ٧٦٩ : ١ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، وتنظر كذلك ترجمة عمير بن سعد ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٠ : ٤ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أخذ القوم مقاعدهم ، فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في مجلسه ، فليأت فليجلس ، فإنما هي كرامة أكرمها الله عز وجل بها ، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكاناً .
وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شعبة الحنظلي ، عن النبي ﷺ قال :
ثلاث يُصَفِّين لك وُدَّ أخيك ، فمنها أن يوسع له في المجلس . وذكر الحديث .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٩ - مصعب بن عمير

(ب.دع) مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . (١) .

كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، ومن السابقين إلى الإسلام . أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وكنم إسلامه خوفاً من أمه وقومه ، وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سرّاً ، فبصر به عثمان بن طلحة العبدي يصلي ، فأعلم أهله وأمه ، فأخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوباً إلى أن هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ، وعاد من الحبشة إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن ، ويصلي بهم (٣) .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب قال : لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ - يعني ليلة العقبة الأولى - بعث معهم مصعب بن عمير .

قال ابن إسحاق : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن مصعب بن عمير كان يصلي بهم ، وذلك أن الأوس والخزرج كره بعضهم أن يؤمّه بعض .

قال ابن إسحاق : وحدثني عبيد الله بن أبي بكر بن حزم ، وعبيد الله بن المغيرة بن معيقيب قالا : بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثني عشر الذين بايعوه في العقبة الأولى ، يُفَقِّه أهلها ويقرئهم القرآن ، فكان منزله على أسعد بن زرارة ، وكان إنما يسمى بالمدينة

(١) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ ، ٣٦٥ .

(٣) المرجع السابق : ١/٤٣٤ ، ٤٣٦ ، وما بعدها .

المقرئ ، يقال : إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة ، وأسلم على يده أسيد بن حُصير وسعد ابن مُعاذ . وكفى بذلك فخراً وأثراً في الإسلام .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا من المهاجرين : مُصعب بن عمير ، أخو بني عبد الدار ، ثم أتاننا بعده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتاننا بعده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ثم أتاننا عمر بن الخطاب .

وشهد مصعب بدر (١) مع رسول الله ﷺ ، وشهد أحداً ومعه لواء رسول الله ﷺ ، وقتل بأحد شهيداً ، قتله ابن قميّة الليثي في قول ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد من المسلمين من بني عبد الدار : مصعب بن عمير بن هاشم ، قتله ابن قميّة الليثي (٢) .

قيل : كان عمره يوم قتل أربعين سنة ، أو أكثر قليلاً . ويقال : فيه نزلت وفي أصحابه من المؤمنين : (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ (٣) ... الآية .

وروى محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا قوماً يصيبنا ظلف (٤) العيش بمكة مع رسول الله ﷺ ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا ، ومررنا عليه فصبّرنا ، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة ، وأجوده حُلّة مع أبيه ، ثم لقد رأيت جُهد في الإسلام جهداً شديداً ، حتى لقد رأيت جلده يتَحَشَّفُ (٥) كما يتَحَشَّفُ جلد الحية .

وقال الواقدي : كان مصعب بن عمير فتي مكة شاباً وجمالاً وسبيهاً (٦) ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعطر أهل مكة ، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لِمّة (٧) ، ولا أنعم نعمة من مُصعب بن عمير .

(١) المرجع نفسه : ٦٨٠ / ١ .

(٢) المرجع نفسه : ٧٣ / ٢ ، ١٢٢ .

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .

(٤) ظلف العيش : خشونته وشدة .

(٥) أي : يتقبض ويتقلص .

(٦) في المصورة والمطبوعة : « سبيها » والمثبت عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٨٢ / ١ / ٣ . وفي اللسان : « والسبية :

الثوب الرقيق » . وفي الاستيعاب ١٤٧٤ / ٤ : « جمالا وتيها » .

(٧) اللمة : من شعر الرأس دون اللجة ، سميت بذلك لأنها ألت بالمتكبين ، فاذا زادت فهي اللجة .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا يونس ابن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير ، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة ، والذي هو فيه اليوم . ثم قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا غدا أحلكم في حلة وراح في حلة ، ووضعت بين يديه صحيفة ، ورفعت أخرى ، ومثرتكم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ ! قالوا : يا رسول الله ، نحن يومئذ خير منا اليوم ، فتفرغ للعبادة ، ونكفي المؤنة (١) ! فقال رسول الله ﷺ : أنتم (٢) اليوم خير منكم يومئذ (٣) .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا (٤) سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن خباب قال : هاجرنا (٥) مع رسول الله ﷺ فبتغى وجه الله عز وجل ، فوقع أجرونا على الله ، فمنا من مات لم يأكل من أجره (٦) شيئاً ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها (٧) وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوباً ، كان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا به رجله خرج رأسه . فقال رسول الله ﷺ : غطوا رأسه ، واجعلوا على رجله الإذخر (٨) .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ كتابه (٩) ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو الحسين بن أبي موسى ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا محمد بن سفيان ، حدثنا سعيد بن رحمة قال : سمعت ابن المبارك ، عن وهب بن مطر ، عن عبيد بن عمير قال : وقف

- (١) أي : ندفع عنا تحصيل القوت ، لحصوله بأسباب مهية لنا ، فتفرغ للعبادة .
- (٢) لفظ الترمذي : « لا ، أنتم اليوم . . . » .
- (٣) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٩٤ : ١٧٦/٧ ، ١٧٧ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب . »
- (٤) في المطبوعة : « حدثنا أبو سفيان » . والصواب عن الترمذي ، والبخاري ، كتاب الرقاق ، باب « فضل الفقر » : ١١٩/٨ . وأبو أحمد هذا هو محمد بن عبد الله الزبيري ، يروي عن سفيان الثوري . ينظر التهذيب : ٢٥٤/٩ .
- (٥) أي : بأمر رسول الله .
- (٦) يعني الغنائم التي تناو لها من أدرك زمن الفتوح ، وكأن المراد بالأجر ثمرته ، فليس مقصوداً على أجر الآخرة .
- (٧) في المطبوعة : « فهو يهديها » ، بالياء المتناة ، وهو خطأ والصواب عن الترمذي . وفي النهاية لابن الأثير : « ومنه حديث خباب : « ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها . » أي : ينجيها . هذا وكسر الهمزة وتضم .
- (٨) الإذخر - بكسر الهمزة - : حشيش معروف طيب الرائحة .
- والحديث أخرجه الترمذي في أبواب المناقب . تنظر تحفة الأحوذى ، باب مناقب مصعب بن عمير ، الحديث ٣٩٤٣ : ٣٥٣/١٠ - ٣٥٥ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .
- (٩) في المطبوعة : « القاسم بن الحافظ » . و« بن » غير ثابتة في الصورة . وتنظر ترجمتنا لأب محمد في ٣/٣١١ .

رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنْجَعَتٌ على وجهه (١) يوم أحد شهيداً ، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (٢) ، إن رسول الله ﷺ يشهد عليكم أنكم شهداء عند الله يوم القيامة . ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس ، اتقوا الله فزورواهم ، وسلموا عليهم ، فوالذي نفسي بيده ، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام .

ولم يُعَقِّبْ مصعب إلا من ابنته زينب .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم مع الصاد

٤٩٣٠ - مضارب العجلى

(من) مُضَارِبِ الْعِجْلَى .

أورده يحيى بن يونس وقال : لا أدري : له صحبة أم لا .

قال جعفر : وهو من بكر بن وائل ، لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، رواه قُرَّة ، عن قتادة ، عنه في ترجمة مرثد (٣) بن ظبيان .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٩٣١ - مضرح بن جدالة

(د ع) مُضَرِّحُ بْنُ جَدَالَةَ .

أبَى النَّبِيِّ ﷺ فقال : كيف فضل أمتك على سائر الأمم .

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزي ، عن إسماعيل بن أي زياد ، عن ليث ، عن الضحَّاك ،

عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أى : مضروع .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .

(٣) تقدمت ترجمة « مرثد بن ظبيان » برقم ٤٨٢٠ : ١٣٦/٥ .

٤٩٣٢ - مضطجع بن أثانة

(دع) مُضْطَجِعُ بن أَثَانَةَ بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف ، أكو مسطح (١) بن أثانة .
شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٣٣ - مضرس بن سفيان

مُضَرِّس بن سُفْيَان بن خَفَاجَةَ بن النايغة بن عَنَز بن جبيب بن وائلة (٢) بن دُهْمَان بن نُضَر .
ابن معاوية بن بكر بن هوازن .
شهد حنينًا مع النبي ﷺ . قاله هشام بن الكلبي ، وهو نُضَرِي ، من بني نُضَر بن معاوية .

باب الميم والطاء

٤٩٣٤ - مطاع

مُطَاع ، سماه النبي ﷺ مطاعا ، وكان اسمه مسعودا .
من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي ، روى عن
أبيه المثنى ، روى عنه الطبراني (٣) ، قاله أبو سعد السمعاني ، وأبو أحمد العسكري .
وقال أبو أحمد : قال له النبي ﷺ : « أنت مطاع في قومك ، امض إليهم ، فمن دخل
تحت رايتي هذه فقد أمِن العذاب » . فأتاهم فأخبرهم ، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ ، وروى عن
النبي ﷺ أنه نهى عن خِصَاء الخيل .

٤٩٣٥ - مطرب بن عكاس

(ب د ع) مَطَر بن عَكَاس السلمي ، من بني سليم بن منصور .
بعد في الكوفيين . روى عنه أبو إسحاق السريعي .

(١) تقدمت ترجمة « مسطح بن أثانة » برقم ٤٨٦٥ : ١٥٦/٥ .

(٢) كذا « وائلة » ، بالثاء المثلثة في المصورة والمطبوعة ، وقد تقدم مثله في ترجمة « مالك بن عوف النصري » : ٤٣/٥ .
وقال الخافظ في ترجمة مالك هذا في الإصابة ٣/٣١١ : « وائلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر ، لكنها بالمشاة التعتانية
عند ابن سعد » .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن عبد الرحمن بن المثنى ، وقال : « لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا
الإسناد ، تفرد به عنه ولده » . ينظر : ٢٤٢/١ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا مؤمِّل ، حدثنا إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن مطر بن عكاس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها حاجة » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٣٦ - مطر الليثي

(من) مَطَرُ اللَّيْثِيِّ :

روى هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق : سمعت أبا جعفر يقول : سمعت زياد بن سعد الضمري ، يحدث عُرْوَةَ بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده قال - وكان قد شهد حينئذ مع رسول الله ﷺ - قال : صلى رسول الله الظهر ، وقام إليه عُيَيْنَةُ بن حصن [بن حذيفة (٢)] بن بدر يطلب بدم عامر بن الأصبط ، وهو سيد قيس ، فجاء الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلَّم بن جثامة ، وهو سيد خندف ، فقال عيينة : لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن (٣) ما أذاق نسائي . فقام رجل من بني ليث ، يقال له « مطر » ، نَصَفَ من الرجال ، فقال : يا رسول الله ، ما أجَد لهذا القَتِيل مَثَلًا نَغْرَةً (٤) الإسلام إلا الغنم ، وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ أُولَاهَا ، فَتَفَرَّتْ أَخْرَاهَا ، اسْنُنْ (٥) اليوم وَغَيْرُ غَدَا ... وذكر الحديث .

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن ضَمِيرَةَ ، عن أبيه ، وسمى هذا الرجل : مُكَيْتِلًا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب القدر ، باب « ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها » ، الحديث ٢٢٣٥ : ٣٥٩/٦ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرف لمطر بن عكاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، غير هذا الحديث » .
(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن ترجمة عيينة بن حصن . وقد تقدمت برقم ٤١٦٠ : ٣٢١/٤ ، وعن سيرة ابن هشام

٦٢٧/٢ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي سيرة ابن هشام : « من الخرقه » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « في غرة » . بالعين والزاي ، والمثبت من سيرة ابن هشام . وفي النهاية - وقد ذكر الحديث - « غرة الإسلام : أوله ، وغرة كل شيء أوله » .

(٥) في النهاية لابن الأثير : « وفي حديث محم بن جثامة : (اسنن اليوم وغير غدا) أى : اعمل بستلك التي ستنها في القصاص

ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فقير ، أى : تغير ما صنعت . وقيل : تغير ، من أخذ الغير - بكسر ففتح - وهى : الدية » .

(٦) وكذا ورد السند في سيرة ابن هشام : ٦٢٧/٢ .

٤٩٣٧ - مطر بن هلال

(د ع) مَطَرُ بْنُ هِلَالٍ ، من بني صُبَّاح بن لَكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس . وَصُبَّاح أَخُو نُكْرَةَ (١) .

روى أبو سلمة المِنْقَرِيُّ ، عن مطر بن عبد الرحمن قال : حدثتني امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت [الوزاع بن (٢)] الزارع ، عن جدها الزارع بن عامر : أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ ، وأخرج معه أخاه لأُمِّه مطر بن هلال ، حتى قدموا على رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وروى أبو داود الطيالسي ، عن مطر ، عن أم أبان ، عن جدها الزارع قالت : خرج جدى الزارع وافدا إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابن له مجنون ، ليدعوا له النبي ﷺ ، ليدَّهَبَ ما به .

٤٩٣٨ - مطر بن جندلة

(س) مَطَرُ بْنُ جَنْدَلَةَ السُّلَمِيُّ .

روى زيد القُمِّي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من الأعراب من بني سليم ، اسمه : مطر بن جندلة ، سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما فضل أمتك على أمة نوح وأمة هود وصالح وموسى وعيسى ؟ فقال النبي عليه السلام : « إن فضل أمتي على هذه الأمم كفضل الله تعالى على جميع الخلائق » .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدّم هذا الحديث في « مُصَرِّحِ بْنِ جَدَّالَةَ » وأحدهما مُصَحَّفٌ من الآخر ، والله أعلم .

٤٩٣٩ - مطرف بن بهصل

(ب د ع) مَطْرَفُ بْنُ بُهْصَلٍ بن كَعْب بن قَشْع بن دَلَف بن أَهْصَم بن عبد الله بن حِرْمَاز ، واسمه : الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المصورة والمطبوعة : « أخوبكرة » . بالباء ، والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٢٩٥ . وفي تاج العروس ، مادة نكر : « ونكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، بالضم ، أبو قبيلة » .
(٢) ما بين القوسين من ترجمة « الزارع بن عامر » ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢/٢٤٥ . وتنتظر ترجمة « أم أبان » في التهذيب : ٤٥٨/١٢ .

وقال أبو عمر : « مطرف بن بُهْصَل المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور في قصة الأعشى المازني ، له صحبة ، ولا تعرف له رواية (١) » .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٠ - مطرف بن خالد

مُطَرِّفُ بن خَالِد بن نَضْلَةَ الْبَاهِلِي ، من بني فَرَّاص (٢) بن مَعْن .
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا .
قاله أبو أحمد العسكري مختصرا .

٤٩٤١ - مطرف بن مالك

(ب) مُطَرِّفُ بنُ مَالِك ، أَبُو الرِّيَّانِ الْقَشْبِيرِي (٣) .
لا أعلم له رواية ، شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى . روى عنه زُرَّارة بن أوفى ، خبره في شهود فتح تُسْتَر .
أخرجه أبو عمر .

٣٩٤٢ - مطعم بن عبيدة

(د ع) مُطْعَمُ بن عُبَيْدَةَ الْبَلْكَوِي .

عداده في أهل مصر ، له صحبة .

روى عنه ربيعة بن لقيط . أنه قال : خرجت إلى ابن عمر في الفتنة ، فلقيت على بابي مطعم ابن عبيدة البلكوي ، فقال : أين تريد ؟ قلت : أردت هذا الرجل من أصحاب محمد ، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس . فقال : وفقك الله . ثم قال : عهد إلى رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع ، وإن كان على أسود مُجَدَّع .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٠٩ : ١٤٠١/٣ .
(٢) في المصورة « فراض » ، وفي المطبوعة : « قراض » ، والصواب « فراض » من المعارف لابن قتيبة : ٨١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٥ ، والقاموس : (فرص) .
(٣) في المصورة والمطبوعة : « أبو الريان القشر » . والمثبت عن الاستيعاب : ١٤٠١/٣ .

٤٩٤٣ - مطلب بن أذهر

(ب س) مُطَلِّبُ بْنُ أَذْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلِّيبِ ابْنِي أَذْهَرَ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ .
وَهُوَ أَخُو طَلِّيبِ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَبِهَا مَاتَا جَمِيعًا ، وَهَاجَرَ
مَعَ الْمَطْلَبِ امْرَأَتَهُ : رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي عَوْفِ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّةِ ، وَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَهُ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَرِثَ أَبَاهُ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (١) .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٩٤٤ - مطلب بن حنطب

(ب س) مُطَلِّبُ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ . أُمُّهُ
حَفْصَةُ بِنْتُ الْغُبَيْرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ .
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَنِيٌّ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ» . وَلَيْسَ
إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِيهِ حَنْطَبٍ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ هُنَاكَ (٢) .
وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْغُبَيَّةِ ، فَقَالَ : تَذَكَّرُ مِنَ الرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ .
قَالَ : وَإِنْ كَانَ حَقًّا ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ بِاطْلَا فَهُوَ الْبُهْتَانُ .
وَمِنْ وَلَدِ الْمَطْلَبِ هَذَا : الْحَكَمُ بْنُ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ حَنْطَبِ (٣) ، كَانَ أَكْرَمَ
أَهْلِ زَمَانِهِ ، ثُمَّ تَزَهَّدَ فِي آخِرِ عَمَلِهِ ، وَمَاتَ بِمَنْبِجَ (٤) فَقِيلَ فِيهِ (٥) :
سَأَلُوا (٦) عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ : مَا فَعَلَا ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ
مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمَوْفِيِّ بِدِمَّتِهِ قَبْلَ السُّؤَالِ ، إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذَّمِّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٩٤٥ - مطلب بن ربيعة

(ب د ع) مُطَلِّبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . وَقِيلَ :
عَبْدُ الْمَطْلَبِ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ (٧) .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ ، ٣٢٥ .

(٢) ينظر : ٦٣/٢ ، ٦٣ .

(٣) تنظر أخبار الحكم في كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٣٩ - ٣٤١ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٢ .

(٤) منبج - بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة ، وجيم : بلد قديم كبير واسع ، بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى
حلب عشرة فراسخ .

(٥) الاستيعاب : ١٤٠٢/٣ .

(٦) «سألو» : أصل «سألو» ، فخفضت الهمزة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢٢ ، ٥٠٨/٣ .

وكان غلاما على عهد رسول الله ﷺ . وقال الزبير : كان رجلا على عهد رسول الله ﷺ .
وسكن دمشق ، وقيل : قدم مصر غاديا إلى إفريقية سنة تسع وعشرين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله
ابن نافع بن العمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب : أن النبي ﷺ قال : الصلاة مثني مثني ،
وتشهد في كل ركعتين ، وتبكي وتبكي ، وتفتنع بديك (١) فتقول : « يا رب ، يا رب » ،
فمن لم يفعل ذلك فهي خداج (٢) .

وقد جعل أبو بكر بن أبي حاتم في كتاب « الآحاد والمثاني » في أسماء ، الصحابة : عبد المطلب
ابن ربيعة ، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى ، كأنه جعلها اثنين ، إلا أنه ذكر في كل
واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة ، فهذا يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٦ - مطلب بن أبي وداعة

(ب د ع) مَطْلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ . واسم أبي وداعة : الحارث بن صُبَيْرَة (٣) بن سَعِيد بن سَعْد
ابن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْيْص القرشي السهمي . وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب
ابن هاشم .

أسلم يوم الفتح ، ثم نزل الكوفة . ثم تحول إلى المدينة . وكان أبوه أبو وداعة ، قد أسر
يوم بدر ، فقال النبي ﷺ : « تمسكوا به ، فإن له ابنا كَيْسًا » . فخرج المطلب بن أبي وداعة
سيرا ، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى من بدر ، ولامته قريش في بداره
ودفعه الفداء ، فقال : « ما كنت لأدع أبي أسيرا (٤) » . فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ
فَقَدَّوْا أَسْرَاهُمْ .

(١) أي و ترفعهما .

(٢) الخداج : النقصان . والكلام على حذف مضاعف والتقدير : ذات خداج .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ١٦٧/٤ .

(٣) هكذا في أسد الغابة : « صُبَيْرَة » ، بالصاد مصغرا ، وهذا ما أثبتته السجلى في الروض الأنف : ٧٩/٢ ، ثم قال :
« وقد ذكر الخطابي عن العنبري أنه يقال فيه : صُبَيْرَة ، بالصاد المعجمة » . وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

(٤) كتاب نسب : قريش ٤٩٦ .

روى عنه ابنه : كثير وجعفر ، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة ، وغيرهم .

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا ابن غير ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب ، عن المطلب بن [أبي] (١) وداعة قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سبعة (٢) ، حاجي (٣) بينه وبين السقيفة ، فيصلى ركعتين في حاشية المطاف ، ليس بينه وبين الطواف أحد (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٧ - مطيع بن الأسود

(ب د ع) مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً (٥) ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاصي ليس بعاص ، ولكنه والله مطيع . وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كليب بن حُبَيْشَةَ ابْنِ سَلُولِ الْخَزَاعِيَّةِ .

روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع : أن النبي ﷺ جلس على المنبر ، وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاصي بن الأسود ، فسمع قوله « اجلسوا » فجلس . فلما نزل النبي ﷺ جاء العاصي ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عاصي ، مالي لم أرك في الصلاة ؟ ! فقال : بآني وأمي أنت يا رسول الله ، دخلت فسمعتك تقول : « اجلسوا » ، فجلست حيث انتهى إلى التسمع . فقال : « لست بالعاصي ، ولكنك مطيع » ، فسمى مطيعاً من يومئذ .

وهو من المولفة قلوبهم . وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ ، وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشِ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ غَيْرُهُ . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق (٦) ، حدثني شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة والمصورة ، ولابد من إثباته .

(٢) في المطبوعة : « سعيه » . والمثبت عن الصورة ، وفي المسند للإمام أحمد : « فرغ من أسبوعه » . وفي اللسان عن الليث : « الأسبوع من الطواف ونحوه : سبعة أطواف » .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي الصورة : « حاجي » . وعمل هامشها : « حاجي » مثل المطبوعة .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من طريق ابن جريج . المسند : ٣٩٩/٦ .

(٥) كتاب نسب قریش : ٣٨٣ .

(٦) في المسند : « من أبي إسحاق » .

عامر الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، أحد بني عدي بن كعب ، عن أبيه مطيع - وكان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً - قال : سمعت النبي ﷺ يقول (١) : « لا تُغزى مكة بعد هذا اليوم أبداً ، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً أبداً » (٢) .

وقال العدوي : هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي .

وتوفي بمكة ، وقيل : بالمدينة في خلافة عثمان ، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرة (٣) أمره أهل المدينة على أنفسهم . وقيل : كان أميراً على قريش . ولطيع ابن آخر اسمه : سليمان ، قتل مع عائشة يوم الجمل .

أخرجه الثلاثة

٤٩٤٨ - مطيع بن عامر

مُطِيعُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وهو أخو ذِي اللِّحْيَةِ الْكِلَابِيِّ .

وفد على رسول الله ﷺ . كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً (٤) . ذكره الدارقطني .

باب الميم والظاء

٤٩٤٩ - مظهر بن رافع

(ب س) مُظْهَرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسى ثم الحارثي . وهو أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه . وشهد مُظْهَرُ أَحَدًا وما بعدها مع رسول الله ﷺ . وأدرك خلافة عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : أقبل مُظْهَرُ بْنُ رَافِعِ الْحَارِثِيِّ بِأَعْلَاجَ (٥) من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً ، فحرّضت يهود الأعلاج على قتله . فلما خرج من خيبر وثبوا

(١) لفظ المسند : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الردط بمكة يقول » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤١٢/٣ ، ٢١٣/٤ .

(٣) كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ ؛ وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقلعة دينه . فجهز خربهم جيشاً عليهم مسلم بن عقبة . فالتقوا بظاهر المدينة ثلاث بقين من ذي الحجة ، فقتل فيها عدد من الصحابة ، ومن أولاد المهاجرين والأنصار ٣٠٦ أنفس . العبر للذهبي : ٦٧/١ ، ٦٨ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٣ .

(٥) الأعلاج : جمع علاج ، وهو : الرجل من كفار العجم .

عليه فقتلوه ، ثم رجعوا إلى خيبر ، فزودتهم يهود حتى لحقوا بالشام . وبلغ عُمرَ بن الخطاب رضى الله عنه الخبر ، فأجلى يهودَ من خيبر (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

مُظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاء وكسرهما .

باب الميم والعين

٤٩٥٠ - معاذ بن أنس

(ب ع س) مُعَاذُ بْنُ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، والد سهل :

سكن مصر ، روى عنه ابنه سهل ، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل ، أورد منها أحمد بن حنبل في مسنده ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو عيسى ، وابن ماجه ، والأئمة بعدهم في كتبهم . أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإساعيل بن علي وغيرهما ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعَا ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَىِّ حُلَالِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا » (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٥١ - معاذ أبو بشر

(س) مُعَاذُ ، أَبُو بَشَرٍ الْأَمَلِيُّ .

ذكرناه في ترجمة ابنه « بشر (٢) بن معاذ » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) المرجع السابق : ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٩٨ : ١٨٣/٧ ، ١٨٤ . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وحديث معاذ بن أنس هذا ذكره المنذرى في الترغيب وقال : رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، والحاكم في موضعين من المستدرک ، وقال في أحدهما : صحيح الإسناد » ثم قال الحافظ أبو العلي : « ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذى : « حديث حسن » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٠ : ٢٢٥/١ .

مَعَاذُ التَّمِيمِي .

روى السائب بن يزيد ، عن رجل من بنى تميم اسمه معاذ : ، أنه أتى النبي ﷺ وقد ظاهر (١)

بين درعين .

قاله أبو علي الغساني .

(ب د ع) . مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدَى
ابن سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ قَزِيدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ،
ثم الْجُثَمِيُّ وَأَدَى الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ هُوَ : أَخُو سَلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ ، الْقَبِيلَةُ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَنْصَارِ .
وقد نسبهم في بنى سلمة ، وقال ابن إسحاق : إِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلَمَةَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَخًا سَهْلَ
ابن محمد بن الجَدِّ بْنِ قَيْسِ لَأُمَةٍ ، وَسَهْلَ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ .

وقال الكلبي : هو من بنى أَدَى ، كما نسبناه أولاً ، قال : ولم يبق من بنى أَدَى أحد ،
وعدادهم في بنى سلمة ، وآخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ (٢) ، مات في طاعون عمواس (٣)

بالشام . وقيل : إنه مات قبل أبيه معاذ ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم ، وهو الصحيح .
وكان معاذ يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ،
وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين
عبد الله بن مسعود . وكان عمره لما أسلم ثمان عشرة سنة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو قال :
قال رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وأبي بن كعب ، ومعاذ
ابن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة (٤) .

أخبرنا إسماعيل وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
حميد بن عبد الرحمن ، عن داود الطمار ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

(١) أي جمع وليس أحدهما فوق الأخرى .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ .

(٣) عمواس - بفتح أوله وثانيه - : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، وكانت عمواس تصنعها قديماً ، وهي ضيعة
جليلة على ستة أميال من بيت المقدس ، منها كان ابتداء الطاعون المنسوب إليها في زمن عمر ، قيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفاً .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢ / ١٩٠ .

قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر » وذكر الحديث ، وقال : « وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل (١) » .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب قال : حدثنا جعفر بن أحمد القاري ، حدثنا علي ابن المحسن ، حدثنا أبو سعيد الحسين بن جعفر بن محمد السمسار (٢) ، حدثنا أبو شعيب الحراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البائلني (٣) ، حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس ابن مالك قال : أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ ، فقال : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا بها قلبه ، دخل الجنة . فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، حدثني معاذ أنك قلت : « من شهد أن لا إله إلا الله ، مخلصا بها قلبه ، دخل الجنة » . قال : صدق معاذ . صدق معاذ . صدق معاذ .

وروى سهل بن أبي حنمة (٤) ، عن أبيه قال : كان الذين يُفتنون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين : عمر ، وعثمان ، وعلى . وثلاثة من الأنصار : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد ابن ثابت .

وقال جابر بن عبد الله : كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجها ، وأحسن خلقا ، وأسمحه كفا ، فإذان ديننا كثيرا ، فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياما في بيته ، فطلب غرماؤه من رسول الله ﷺ أن يحضره ، فأرسل إليه ، فحضر ومعه غرماؤه ، فقالوا : يا رسول الله ، نخذلنا حقنا ! فقال رسول الله ﷺ : رحم الله من تصدق عليه . فتصدق عليه ناس ، وأبى آخرون ، فخلعه (٥) رسول الله من ماله ، فاقسموه بينهم ، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم . فقال لهم رسول الله ﷺ : ليس لكم إلا ذلك . فأرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وقال : لعل الله يجبرك ، ويؤدّي عنك دينك . فلم يزل باليمن حتى توفّي رسول الله ﷺ .

(١) تحفة الأحوف ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاذ بن جبل » ، الحديث ٣٨٧٩ ، ١٠ : ٢٩٣ / ٢٩٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه . وقد رواه أبو قلابة عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه » . وقال الحافظ أبو العلي : « قال الحافظ في الفتح بعد ذكر هذا الحديث : « رجاله ثقات » ، انتهى . وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن عمر » .

(٢) لأبي سعيد السمسار ترجمه في العبر : ١/٢ ، وفيها : « جعفر بن الوضاح » . وفي المصورة : « جعفر بن محمد بن السمسار » .

(٣) في المطبوعة : « البابل » . والمكتب من المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٤ / ٢٧٤ ، واللباب لابن الأثير : ٨١ / ١ .

(٤) في المطبوعة : « خيشة » . والصواب من المصورة ، والخلاصة .

(٥) أي : أعطاهم ماله كله . وفي الحديث : « إن من توبى أن أخلع من ماله صدقة » ، أي : أخرج عنه جميعه ، وأنصدق به ، وأمرى منه كما يمرى الإنسان إذا خلع ثوبه .

وروى ثور بن يزيد قال : كان معاذ إذا تهجد من الليل قال : اللهم ، نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت حيّ قيوم . اللهم ، طلبي الجنة بطيئة ، وهربي من النار ضعيف . اللهم ، اجعل لي عندك هُدًى تردّه إليّ يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد .

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ : اللهم ، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا . فطعن^(١) له امرأتان ، فماتتا ، ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات . ثم طعن معاذ بن جبل ، فجعل يغشى عليه ، فاذا أفاق قال : اللهم ، غمّني غمّك ، فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك . ثم يغشى عليه . فاذا أفاق قال مثل ذلك .

وقال عمرو بن قيس : إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال : انظروا ، أصبحنا ؟ فقليل ؛ لم نصبح . حتى أتني فقليل : أصبحنا . فقال : أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار ! مرحبا بالموت ، مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة ! اللهم ، تعلم أني كنت أخافك ، وأنا اليوم أرجوك ، إنني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكري^(٢) الأنهار ، ولا لغرس الأشجار ، ولكن لظلم الهواجر ، ومكابدة الساعات ، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر .

وقال الحسن : لما حضر معاذ الموت جعل يبكي ، فقليل له : أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ ، وأنت ؟ فقال : ما أبكي جزعاً من الموت ، إن حل بي ، ولا دنيا تركتها بعدي ، ولكن إنما هي القبضتان ، فلا أدري من أي القبضتين أنا .

قليل : كان معاذ ممن يكسر أصنام بني سَلِمة .

وقال النبي ﷺ : معاذ أمام العلماء يوم القيامة برتوة^(٣) أو رتوتين .

وقال فروة الأشجعي ، عن ابن مسعود : « إن معاذ بن جبل كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ، ولم يك من المشركين » . فقلت له : إنما قال الله : (إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله^(٤)) . فأعاد قوله : « إن معاذاً كان أمةً قانتاً لله ، الآية ، وقال : ما الأمة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله

(١) يقال : طعن الرجل - يالبناء للمجهول فهو طعين ، إذا أصابه الطاعون .

(٢) أي : حفر الأنهار ؛ يقال كريت النهر كريباً : إذا حفرته .

(٣) الرتوة : رمية سهم ، وقيل : ميل . وقيل : مدى البصر .

(٤) سورة النحل ، آية : ١٢٥ .

ورسوله أعلم . قال : الأمة الذى يعلم الخير ويؤتَمُّ به ، والقانت المطيع لله عز وجل ، وكذلك كان معاذ مُعلِّماً للخير ، مطيعاً لله عز وجل ورسوله (١) .

روى عنه من الصحابة عمر ، وابنه عبد الله ، وأبو قتادة ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو ليلى الأنصارى ، وغيرهم . ومن التابعين : جنادة بن أبي أمية ، وعبد الرحمن بن غنم ، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني ، وجبير بن نفير ، ومالك بن يخامر ، وغيرهم .

وتوفى فى طاعون عَمَاس سنة ثمانى عشرة ، وقيل : سبع عشرة . والأوّل أصح ، وكان عمره ثمانيا وثلاثين سنة ، وقيل : ثلاث ، وسئل : أربع وثلاثون ، وقيل : ثمان وعشرون سنة . وهذا بعيد ، فإن من شهد العقبة ، وهى قبل الهجرة ، ومُقام النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين ، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين ، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثمانى عشرة سنة ، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين ، وهو بعيد جداً ، والله أعلم .

٤٩٥٤ - معاذ بن الحارث الأنصارى

(بدع) مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ ، من الخزرج ، ثم من بنى النجار ، يكنى أبا حليلة ، وقال الطبرى : يكنى أبا الحارث . ويعرف بالقارىء .

وشهد غزوة الخندق ، وقيل : إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين .
روى عنه عُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، ونافع مولى ابن عمر ، والمقبري . وهو ممن أقامهم عمر ابن الخطاب يصلون بالناس التراويح ، وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفى ، فعاد منهزماً ، فقال عمر بن الخطاب : إنا فتنة (٢) لهم . ويعدّ فى أهل المدينة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : منبرى على ترعة من ترع الجنة (٣) .

وتوفى قبل زيد بن ثابت ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : قتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٤٩٥٥ - معاذ بن الحارث بن رفاعه

(ب بدع) مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ . (٤)
ويعرف بابن عَفْرَاءَ ، وهى أمه ، وهى : عفراء بنت عبيد بن ثعلبة ، من بنى غنم بن مالك بن النجار .

(١) أخرجه الطبرى من غير وجه عن ابن مسعود ، ينظر تفسيره عند هذه الآية : ١٢٨/١٤ ، ١٢٩ ، كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٤/٥٣٠ بتحقيقنا .

(٢) الفتنة : الفرقة والجماعة من الناس فى الأصل والطائفة التى تقم وراء الجيش ، فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم

(٣) أخرجه الزوار وابن منده . ينظر الإصابة ٣/٤٠٧ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٩ .

وقال ابن هشام : معاذ بن الحارث بن [رفاعه] (١) بن الحارث بن سواد . وقال ابن إسحاق : معاذ بن الحارث بن رفاعه بن سواد . والأول أكثر وأصح .

وهو أنصاري خزرجي نجاري . شهد بدرًا هو وأخوه عوف ومعوذ ابنا عفره ، وقتل عوف ومعوذ ببدر ، وسلم معاذ فشهد أحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني سواد بن مالك : عوف ومعاذ ومعوذ ورفاعة بنو الحارث بن رفاعه ابن سواد ، وهم بنو عفره (٢) .

وقيل : إن معاذًا بقي إلى زمن عثمان . وقيل : إنه جرح ببدر ، وعاد إلى المدينة فتوفي بها . وقال خليفة : عاش معاذ إلى زمن علي .

وكان الواقدي يروى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرق أول من أسلم من الأنصار بمكة ، وجعل هذا معاذًا من النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة . [قال] (٣) الواقدي : أمر الستة نفر الذين هم أول من لقي رسول الله ﷺ فأسلموا ، أثبت الأقاويل عندنا . قال : وأخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث . وقال الواقدي : توفي معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفين (٤) .

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل .

وروى ابن أبي خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ابن أبي بكر ورجل آخر ، عن هكرمة ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن عفره قال : سمعت القوم وهم في مثل الحرجة (٥) ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم ، يعني أبا جهل ، لا يخلص إليه . فلما سمعتها جعلته من شأني ، ففقدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه ، فضربت ضربة

(١) في المصورة والطبعة : « معاذ بن الحارث بن عفره بن الحارث » . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن أسباط من شهد العقبة : ٤٥٧/١ . والاستيعاب لابن عبد البر : ١٤٠٩/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام ٧٠٢/١ .

(٣) في المصورة والطبعة : « وجعل الواقدي » . فاستبدلنا « جعل » : « قال » ؛ ليستقيم السياق . فمبارة الواقدي كما في طبقات ابن سعد : « قال محمد بن عمر : وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا » .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٥/٢/٣ . ٥٦٤ .

(٥) الحرجة - بفتح الحاء والراء - : مجتمع شجر ملتف كالقبضة .

عظيمة ، فَطُنْتُ (١) قَدَّمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ : وَضَرَبَنِي ابْنُهُ عِكْرَمَةُ عَلَى عَاتِقِي فَطَرَحَ يَدِي ، فَتَعَلَّقَتْ بِجِلْدَةٍ مِنْ جَنْبِي . وَأَجْهَضَنِي (٢) الْقِتَالُ عَنْهُ . وَلَقَدْ قَاتَلْتُ عَامَةً يَوْمِي لِأَسْجَبِهَا خَلْفِي ، فَلَمَّا آذَنَنِي وَضَعْتُ قَدَمِي عَلَيْهَا وَتَمَطَّيْتُ حَتَّى طَرَحْتُهَا . ثُمَّ عَاشَ حَتَّى كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ .

قال أبو عمر : هكذا روى ابن أبي خيثمة ، عن ابن إسحاق .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح (٣) .

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز ، والحسين ابن أبي صالح بن فَنَّا خِسْرُو ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَاَنْطَلِقْ ابْنُ مُسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبَا (٤) جَهْلٍ [قال ابن عليَّة : قال سليمان : هكذا قالها أنس ، قال : أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ] (٥) قال : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ؟ قال سليمان : أَوْ قَالَ : قَتَلَهُ قَوْمُهُ ؟ قال : وقال ابن مجلَز : قال أبو جهل : فلو غيرُ أَكْأَرٍ قَتَلَنِي . (٦)

أَبَانًا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ مَعَاذِ الْقُرَشِيِّ : أَنَّهُ طَافَ مَعَ مَعَاذِ بْنِ عَقْرَاءَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَصِلْ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ : بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ (٧) .

وقال ابن منده : معاذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث الزُرِّي ، وعقراء أمه . وكان هو ورافع بن مالك أول أنصاريين أسلما من الخزرج ، قتل يوم بدر . ثم روى بإسناده عن

(١) أى : قطعت قدمه . وفى اللسان : وأطن ذراعه بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . ولفظ النهاية : « وضرت ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه . وقال ابن الأثير : « أطننتها : قطعتها ، استعاره من الطنين : صوت القطع » . ولفظ سيرة ابن هشام ٦٣٤/١ ، والاستيعاب ١٤١٠/٣ : « أطننت » .

(٢) أى : اشتد على وغلبني .

(٣) الاستيعاب : ١٤٠٩/٣ .

(٤) فى المصورة والمطبوعة : « أنت أبو جهل » . والمثبت من صحيح البخارى .

(٥) ما بين القوسين من صحيح البخارى . ونحسب أنه سقط نظر وقع فى أسد الغابة .

(٦) الأكابر : الزراع ، أراد به احتقاره وانتقاصه ، كيف مثله يقتل مثله ؟ !

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب المغازى : ١٠٩/٥ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر - غندر - بإسناد مثله : ٢١٩/٤ .

ابن إسحاق فقال : معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن غنم ابن مالك بن النجار . وأمهم عفراء بنت عبید ، قتلوا يوم بدر . ثم روى بإسناده في هذه الترجمة أيضًا عن الربيع بنت معوذ : أن عمها معاذ بن عفراء بعث معها بقشاع^(١) من رطب ، فوهبها النبي ﷺ حليّة أهداها له صاحب البحرين .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إنه زرق » وهم منه ، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول ، وما رواه هو أيضًا في هذه الترجمة عن ابن إسحاق ينقض عليه قوله إنه زرق . وقوله : « إنه قتل يوم بدر » وهم ثان ، وهو وقد ردّ على نفسه بما رواه عن الربيع بنت معوذ أن عمّها معاذ أهدى معها للنبي ، فوهبها حليّة جاءته من صاحب البحرين ، وإنما أهدى له صاحب البحرين وغيره من الملوك لما اتسع الإسلام وكاتب الملوك ، وأهدى لهم ، فكاتبوه وأهدوا إليه . وهذا إنما كان بعد بدر بعدة سنين . والله أعلم .

٤٩٥٦ - معاذ بن رباح

(ب د ع) معاذ بن رباح أبو زهير الثقفي . روى عنه ابنه أبو بكر ، سمّاه محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج .
أخبرنا يحيى الثقفي إذنا بإسناده عن أبي بكر : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا زيد بن هارون ، أنبأنا نافع بن عمر الجمحي ، عن أمية بن صفوان بن عبد الله ، عن أبي بكر ابن أبي زهير الثقفي ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنبأوة من الطائفت : توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار - أو : خياركم من شراركم - فقال رجل : بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن والسييئ ، أنتم شهداء بعضكم على بعض^(٢) .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٥٧ - معاذ بن زرارة

(ب) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر ، الأنصاري الأرمي الظفري .

(١) القناع - بكسر القاف - : الطبق الذي يؤكل عليه ، ويقال له : القنع ، بكسر القاف وضمة . وقيل : القناع جمع قنع .
(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو وسريج المني ، عن نافع ، بإسناده مثله : ٤١٦/٤ ، ٤٦٦/٦ . وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب « الثناء الحسن » ، الحديث ٤٢٢١ : ١٤١١/٢ ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، بإسناده مثله .

شهد أحدا وابناه : أبو نَمْلَةَ وأبو ذَرَّة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥٨ - معاذ أبو زهرة

(س) مُعَاذ ، أَبُو زُهْرَةَ (١) .
حديثه أن النبي ﷺ كان إذا صام قال : « اللهم ، لك صمت » .
أورده يحيى بن يونس في الصحابة . روى عنه حُصَيْن بن عبد الرحمن .
قال جعفر : هو من التابعين ، ومن قال : إن له صحبة فقد غلط .
أخرجه أبو موسى .

٤٩٥٩ - معاذ بن سعد

(د ع) مُعَاذ بن سَعْد ، أو : سعد بن معاذ . كذا رواه مالك في « الموطأ » ، على الشك ،
عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو : سعد بن معاذ : أنه أخبره : أن جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً له يسْلَع ، فأصيبت شاة منها ، فأدركتها فذكتها (٢) بحجر ،
فستل رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : كلوها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٦٠ - معاذ بن الصمة

مُعَاذ بن الصِّمَّة بن عمرو بن الجَمُوح .
شهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم الحرة . وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجَمُوح الذي يأتي
ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٤٩٦١ - معاذ بن عثمان

(ب د ع) مُعَاذ بن عُثْمَان - [أو : عثمان (٣)] بن مُعَاذ القُرَشِيِّ التَّيْمِي .
روى محمد بن إبراهيم التيمي ، عن رجل من قومه يقال له : « معاذ بن عثمان » : أنه سمع
النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : « وادرموا الجمرَةَ بمثل حَصَى الخَذَف (٤) » .
(١) في المصورة : « أبو زهير » . والمثبت من المطبوعة ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٣٦٤/١/٤ ، والجرح والتعديل
لابن أبي حاتم : ٢٤٨/١/٤ .
(٢) الموطأ ، كتاب الذبائح ، باب « ما يجوز من الذكاة في حال الضرورة » : ٤٨٩/٢ . والتذكية : الذبح . وسلع
بفتح فسكون - : جيل بالمدينة .
(٣) ما بين القوسين عن الإصابة : ٤٠٩/٣ ، وتنظر ترجمة عثمان بن معاذ ، وقد تقدمت برقم ٣٥٨٩ : ٦٠١/٣ ،
ونحسب أنه سقط نظر .
(٤) أى : صغيرة .

رواه ابن عُيَيْنَةَ : فقال : معاذ بن عثمان - أو : عثمان بن معاذ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٦٢ - معاذ بن عمرو بن الجموح

(ب د ع) مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ .

شهد العقبة (٢) ، وبدرًا هو وأبوه عمرو بن الجموح ، على اختلاف في أبيه . وقتل أبوه
عمرو بن الجموح بأحد ، وأما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبد الملك بن هشام ، عن زياد البكائي ،
عن ابن إسحاق : أنه الذي قطع رجل أبي جهل وصَرَعه ، وضربه عكرمة بن أبي جهل فقطع يده ،
وبقيت متعلقة بالجلدة ، ثم ضرب مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ حَتَّى أَثْبَتَهُ ، (٣) ثم تركه وبه
رَمَقٌ ، فَذَقَفَ (٤) عليه ابن مسعود .

وروى البكائي ، عن ابن إسحاق قال : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
وعبد الله بن أبي بكر أيضا قد حدثني بذلك ، قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني
سَلِيمَةَ : سمعتُ القوم وأبو جهل في مثل الْحَرَجَةِ (٥) يقولون : أبو الحكم ، لا يُخْلَصُ إِلَيْهِ . قال :
فجعلته من شأني ، فَصَمَدْتُ نَحْوَهُ ، فحملت عليه ، فضربته ضربة فَاطَأَتْ قَدَمُهُ (٦) .

وقد تقدّم في معاذ بن الحارث بن عَفْرَاءَ الكلام عليه ، فقد روى البكائي ، عن ابن إسحاق :
أن هذا معاذ بن عمرو ، قتل أبا جهل ، ورواه إدريس ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عَفْرَاءَ .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ قال : حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عن
الشعبي عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنا مُوَاقِفِي الْعَدُوِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، وابنا عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيَّانِ مَكْتَنَفَايَ ،
وليس قَرْبِي أَحَدٌ غَيْرُهُمَا ، فقلت في نفسي : ما يوقفني ها هنا ؟ ! فلو كان شيءٌ لَأَجَلِي (٧) هذان
الغلامان عني ، وتركاني . فبينما أنا أُحدث نفسي أَنَّ أَنْصَرَفَ إِذْ التَفَتَ إِلَيَّ أَحَدُهُمَا فَقَالَ : أَيُّ

(١) رواه الحميدي في مسنده عن ابن عيينة كذا على الشك . ينظر الإصابة : ٤٠٩/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٦٣/١ .

(٣) أي : لا يستطيع أن يبرح مكانه .

(٤) أي : أجهز عليه .

(٥) الحرجة : الشجر الملتف .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٣٤/١ ، ٦٣٥ .

(٧) أي : لغارثاني ، يقال : جلا الرجل من مكانه وأجل : إذا غادره .

عَمَّ ، هل تعرفت أباً جهل ؟ فقلت : نعم ، وما تريد منه يا ابن أخي ؟ فقال : أرنيه ، فإنه أعطيت الله عهداً إن عاينته أن أضربه بسيفي حتى أقتله أو يُحَال بيني وبينه . فالتفت إلى الآخر فسألني عن مثل ما سألني عنه أخوه ، وقال مثل مقالته ، فبينما أنا كذلك إذ برز أبو جهل على فرس ذنوب (١) يقوم الصف . فقلت : هذا أبو جهل . فضرب أحدهما فرسه ، حتى إذا اجتمع له حمّله عليه ، فضربه بسيفه فأنذر (٢) فخذّه ، ووقع أبو جهل ، وتحمّل عُصْرُوط (٣) كان مع أبي جهل - على ابن عفرأ فقتله ، فحمل ابن عفرأ الآخر على الذي قتل أخاه فقتله . وكانت هزيمة المشركين .

فهذه الأحاديث مع ما تقدّم في « معاذ بن عفرأ » تدل على أن معاذ بن عفرأ هو الذي قتلّه ، أخرجه الثلاثة .

٤٩٦٣ - معاذ بن عمرو النجاري

مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . قاله الغساني ، عن ابن القلاح .

٤٩٦٤ - معاذ بن ماعص

(ب د ع س) مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ (٤) - وقيل : ناعص ، وقيل : مَعَاصٍ - بن قيس بن خلدة ابن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي ، ثم الزرق .

شهد بدراً وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة . قاله الواقدي (٥) وقال غيره : إنه جرح ببدر ، ومات من جراحته تلك بالمدينة .

وقال ابن منده ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي (٦) ، عن محمد بن طلحة : أن معاذ بن

(١) أي : وافر شعر الذنب .

(٢) أي : قطعه فأسقطه .

(٣) العُصْرُوط - كعصفور - : الخادم على طعام بطنه ، والصعلوك : والأجير .

(٤) في المطبوعة : « ماعص ، ناقص ، ماعص » . بالضاد المعجمة . والمثبت من المصوّرة . وتنتظر ترجئة أعينه « مائة

ابن ماعص » . وقد تقدمت برقم ٢٧٥٤ : ١٤٨/٣ . كما تنتظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ ، وطبقات ابن سعد : ١٢٩/٢/١ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٩/٢/٣ .

(٦) في المطبوعة : « الحزامي » . بالخاء المعجمة . والصواب من المصوّرة . وتنتظر ترجئته في الخلاصة .

ما حصر خرج مع أبي قتادة وأبي عبيد الزرق ، وظهير بن رافع ، وعبد بن بشر ، وسعد بن زيد الأشهلي ، والمقداد بن الأسود ، في طلب لقاح (١) رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيينة بن حصن ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى على جده ، وقد أورده جده .

٤٩٦٥ - معاذ بن معدان

(ب) مُعَاذُ بْنُ مَعْدَانَ .

روى عن النبي ﷺ : أن قطبة بن جرير (٢) أثنى النبي ﷺ فأسلم ، وبإيعه .

روى عنه عمران بن حدير (٣) . وقيل : إن حديثه مرسل .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٩٦٦ - معاذ بن يزيد بن السكن

مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، وهو أخو حواء بنت يزيد بن السكن ، أم ثابت بن قيس

ابن الحظم .

٤٩٦٧ - معاذ بن يزيد

مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ .

قام خطيباً في بني عامر يحثهم على التمسك بالإسلام في الردة .

ذكره ابن إسحاق .

٤٩٦٨ - معاذ بن عمرو

(س) مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو النَّهْرَانِي الْكِنْدِيُّ .

أورده أبو الفتح الأزدی في الأسماء المفردة . هذا الاسم لا أتحققه ، وكذا كان في الأصل الذي

نقلت منه ، فلا أعلم آخره نون أم راى ؟

أخرجه أبو موسى .

(١) اللقاح : جمع لقعة بفتح اللام ، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

(٢) تقدمت ترجمة « قطبة » برقم ٤٣٠١ : ٤٠٥/٤ ، وقيل فيه : « قطبة بن جزى » .

(٣) في المطبوعة : « عمران بن جرير » . والصواب ما أثبتناه ، وينظر : ٤٠٥/٤ ، التعليق : ١ .

(٤) قال الحفاظ في الإصابة ٤٩٧/٣ مقبلاً على أبي عمر : « أخذ تسميته » يعني تسمية الصحابي « من ابن أبي حاتم » وإنما هو « مقاتل بن معدان » ، وقد سباه على الصواب في ترجمة « قطبة » في موضعين ، ومقاتل تابعي باتفاق ، وهذا وقد تقدم في ترجمة « قطبة » أن عمران بن حدير يروي عن مقاتل بن معدان ، عن قطبة بن جزى .

٤٩٦٩ - المعافى بن زيد

(د ع) المعافى بن زيد الجرشي .

له ذكر في حديث محمد بن تمام بن عياش ، عن (١) عبد العزيز بن قيس ، عن حميد ، عن أنس قال : لقي رسول الله ﷺ رجلاً من تهامة ، يقال له : المعافى بن زيد الجرشي ، فقال له : ما تقول في النبيل ؟ وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٧٠ - معاوية بن ثعلبة

(س) معاوية بن ثعلبة .

أورده أبو بكر الإسماعيلي وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ روى أبو الجحاف دارد بن أبي خوف ، عن معاوية بن ثعلبة الحماني قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، من أحببك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني » .
أخرجه أبو موسى (٢)

٤٩٧١ - معاوية بن ثور

(ب د ع) معاوية بن ثور بن عبادة البكائي ، والد بشر .

وقد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير . ذكره العقيلي ، بكسر (٣) العين ، عن هشام ابن الكلبي . وقد تقدم نسبه (٤) عند ابنه بشر ، فمسح النبي ﷺ رأس ابنه بشر ، وأعطاه أعزاً سيعا . وقد تقدم أتم من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٢ - معاوية بن جاهمة

(ب د ع) معاوية بن جاهمة السلمي

عداده في أهل الحجاز ، مختلف فيه . روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن . وقيل :
روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة . وقيل : محمد بن يزيد بن ركانة .

(١) في المطبوعة : « محمد بن تمام بن عياش بن عبد العزيز ... » . فأنبتنا : « محمد بن تمام بن عياش ، عن عبد العزيز » .
قال الحافظ في الإصابة ٣/٤١٠ : « ذكره ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حميد » وقال في التهذيب ٦/٣٥٢ : « عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن ، روى عن حميد ، عنه محمد بن تمام » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٩٧ : « ذكر البخاري هذا الحديث من هذا الوجه ، من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر . وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما » .

(٣) أي عين « عبادة » .

(٤) تقدمت ترجمة بشر بن معاوية ، برقم ٤٤١ : ٢٢٥/١ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن البزار ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية السلمى قال : جثت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله : جثت أريد الجهاد معك ، أطلب وجه الله والدار الآخرة . قال : أحية والدتك ؟ قلت : نعم . قال : فاذهب فبرّها . قال : فقلت : ما أرى رسول الله ﷺ فهم . فأتيته من ناحية أخرى ، فقلت له مثل ذلك ، فقال : ويحك ! أحية أمك ؟ قال قلت : نعم . قال : فاذهب ، فاقعد عند رجلها .

وقد روى ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة (١) . وقد تقدّم ذكره ، وقد نسب به بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة بن العباس بن مردّاس السلمى ، قاله أبو عمر (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٣ - معاوية بن حديج

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ (٣) بن جَفْنَةَ السَّكُونِي ، وقيل : الخولاني . وقيل : هو من تُجَيْب ، قال هذا أبو نعيم .

وقال ابن منده : معاوية بن حُديج الخولاني .

وقال أبو عمر : معاوية بن حُديج بن جَفْنَةَ بن قُتَيْبَةَ (٤) بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية ابن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السَّكُون بن أشرس بن ثور - وهو كندة - السَّكُونِي . وقيل : الكندي ، وقيل : الخولاني . وقيل : التَّجِيبِي . والصواب إن شاء الله : السَّكُونِي (٥) . ومثله نسبه ابن الكلبي .

يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو نعيم . يعد في أهل مصر ، وحديثه عندهم . قيل : هو الذى قتل محمد بن أبي بكر بأمر عَمْرُو بن العاص .

(١) كذا أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى معاوية بن جاهمة ، عن أبيه . المسند : ٤٢٩/٣ . وينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٢٣ من سورة الإسراء : ٥٣/٥ . بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب : ١٤١٣/٣ .

(٣) في المطبوعة : « حديج » ، بالناء المعجمة . والصواب من المصورة ، والاستيعاب : ١٤١٣/٣ . وجمهرة أنصاب العرب : ٤٢٩ .

(٤) في المطبوعة : « قنبرة » . بقاف فنون ، وفي المصورة دون فقط . والصواب من جمهرة أنصاب العرب لابن حزم : ٤٢٩ . وتاج العروس ، مادة : قنر .

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر : ١٤١٣/٣ ، ١٤١٤ .

وغزا إفريقية ثلاث مرات ، فأصيب عينه في إحداها ، وقيل : غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصيب عينه هناك .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب - أو : عن سويد بن قيس - عن معاوية ابن حديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « غُدوة في سبيل الله أو رَوْحة ، خير من الدنيا وما فيها » (١) .

وروى عبد الله بن شماس^(٢) المهرى قال : دخلنا على عائشة ، فسألنا : كيف كان أميركم في غزاتكم ؟ تعنى معاوية بن حديج ، فقالوا : ما نقمنا عليه شيئا . وأثنوا عليه خيرا ، قالوا : إن هلك بعيرٌ أخلفَ بعيرا ، وإن هلك فرس أخلفَ فرسا ، وإن أبقَ خادم أخلفَ خادما . فقالت : أستغفر الله ، إن كنتُ لأبغضه من أنه قَتَلَ أُخِي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم ، من رفق بأمي فارق به ، ومن شق عليهم فاشقق عليه (٣) .

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير ، وكان محله بمصر عظيما .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وغيره : « إنه خولاني » ، ليس بشيء . والصحيح أنه سَكُونِي ، فأما قولهم « إنه سَكُونِي » ، وقيل : نُجَيْبِي ، وقيل : كِنْدِي ، فمن يرى هذا يظنه متناقضا ، فإن السكون من كِنْدَةٍ كما ذكرناه أول الترجمة ، وولد السكون شَيْبِيَا ، فولد شَيْبٍ أَشْرُس ، فولد أَشْرُسَ عَدِيًّا وسعدا ، أمهما نُجَيْب ، بها يعرف أولادهما ، فكل نُجَيْبِي سَكُونِي ، وكل سَكُونِي كِنْدِي (٤) .

٤٩٧٤ - معاوية بن الحكم

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ . سكن المدينة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد (٥) ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٠١/٦ .

(٢) في الاستيعاب ١٤١٤/٣ : « ثمانية » بالثاء مكان الشين . وهو خطأ ، وعبد الرحمن هذا مترجم في كتب الرجال .

(٣) هذا الأثر في الاستيعاب : ١٤١٤/٣ .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٩ .

(٥) في « منحة المعبود في ترتيب مستد أبي داود » : « أبان بن زيد » . والصواب ما في أسد الغاية . وتنظر الخلاصة .

أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي قال : كنت أصلي خلف رسول الله ﷺ ، ففعلت رجل من القوم (١) ، فقلت : يرحمك الله ! فحدقني الناس بأبصارهم ، فقلت : واثكل أمياه ، ما لكم تنظرون إلي (٢) ؟ قال : فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم ، يُصمِتُونِي ، فسكتُ . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، دعاني (٣) ، فبأني هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده ، أحسن (٤) تعلماً منه ، ما كهرني (٥) ولا ضربني ولا سبني ، ولكنه قال : إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها [شيء] (٦) من كلام الناس ، إنما الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن (٧) .

ولمعاوية أحاديث غير هذا .

وروى مالك ، عن هلال بن أسامة بإسناده عن « عمر بن الحكم » (٨) . وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٥ - معاوية بن حيدة

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ الْقُشَيْرِي .

من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها . وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية .

روى عنه ابنه حكيم بن معاوية . وسئل يحيى بن معين عن : « بهز بن حكيم » ، عن أبيه ، عن جده . فقال : إسناده صحيح إذا كان من دون « بهز » ثقة .

روى شعبة ، عن أبي قزعة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن رجلاً سأل النبي ﷺ : ما حق المرأة على الزوج ؟ قال : « يُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى . وَلَا يَضْرِبُ الْوَجْهَ وَلَا يُقَبِّحُ ، وَلَا تَهْجُرُ فِي الْبَيْتِ » (٩) .

(١) لفظ منحة المعبود : « ففعل رجل إلى جنبي » .

(٢) لفظ المنحة : « ما أراكم تنظرون إلي وأنا أصل ؟ » فجعلوا يضربون .

(٣) لفظ المنحة : « فلما قضى رسول الله صل الله عليه وسلم صلاته ، فبأني » .

(٤) لفظ المنحة : « أحداً أحسن » .

(٥) الكهر : الاتهاب والاستقبال بوجه عبوس .

(٦) ما بين القوسين عن منحة المعبود .

(٧) منحة المعبود ، ما يبطل الصلاة : ١٠٧/١ .

(٨) نظر ترجمة « عمر بن الحكم السلمي » . وقد تقدمت برقم ٣٨٢٣ : ١٤٥/٤ . ومسنَد الإمام أحمد : ٤٤٨/٥ .

(٩) أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « حق المرأة على الزوج » ، الحديث : ١٨٥٠ : ٥٩٣/١ ، ٥٩٤ ، من طريق شعبة . وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب « في حق المرأة على زوجها » ، الحديث : ٢١٤١ : ٢٤٤/٢ من طريق حماد ، عن أبي قزعة ، والإمام أحمد من طريق شعبة : ٤٤٧/٤ ، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة : ٤٤٧/٤ ، ٢/٥ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي ، حدثنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ،
حدثنا أبو الحسين بن المهدي بالله ، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحرابي السكري ،
حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني ، حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ،
حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ قال : أترعون
عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس ؟ ! اذكروه بما فيه يعرفه الناس .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٦ - معاوية بن سويد

(ع س) معاوية بن سويد بن مقرن .
أورده الحسن بن سفيان والمنيعي في الصحابة .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ،
حدثنا الحسن بن سفيان ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن عبثر ، عن مطرف ، عن عامر ، عن
معاوية بن سويد قال : قال رسول الله ﷺ : من قال لأخيه : «يا كافر» فقد باء به أحدهما (١) .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٩٧٧ - معاوية بن صخر بن أبي سفيان

(ب د ع) معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأُموي .
وهو معاوية بن أبي سفيان ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، يجتمع أبوه وأمه
في : عبد شمس . وكنيته أبو عبد الرحمن .
أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند ، في الفتح . وكان معاوية يقول : إنه أسلم عام القَصِيَّة ،
وإنه لقي رسول الله ﷺ مسلما وكنم إسلامه من أبيه وأمه .
وشهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً ، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير ، وأربعين أوقية .
وكان هو وأبوه من المؤلفين قلوبهم ، وحسن إسلامهما ، وكتب لرسول الله ﷺ .
ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان ،
فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام ، وهو دمشق . فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر ، قال
لأبي سفيان : أحسن الله عزاءك في يزيد ، رحمه الله ! فقال له أبو سفيان : من وكنيت مكانه ؟
قال : أخاه معاوية قال : وَصَلْتِكَ رَحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

(١) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة . ينظر البخاري ، كتاب الأدب ، باب « من كفر أخاه بغير تأويل » : ٢٢/٨ . ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب « بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر » : ٥٦/١ ، ٥٧ . وسنن : « باء به أحدهما »
أي : رجع بالكفر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال لمعاوية : اللهم ، اجعله هادياً مهدياً ، واهديه - (١)

قال : وأخبرنا أبو عيسى : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله - وهو ابن المبارك - أخبرنا يونس ، عن الزهري ، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن (٢) : أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال : أين علمواكم يا أهل المدينة ؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة (٣) ويقول : **إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوهَا تَسَاوُهُمْ** (٤) .

وقال ابن عباس : معاوية فقيه .

وقال ابن عمر : ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسود (٥) من معاوية . فقيل له : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ؟ فقال : كانوا - والله - خيراً من معاوية وأفضل ، ومعاوية أسود . ولما دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشام ، ورأى معاوية ، قال : هذا كسرى العرب .

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال : أخبرنا محمد بن مثنى ، ومحمد ابن بشير - واللفظه لابن مثنى - حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة القصاب ، عن ابن عباس قال : كنت ألعب مع العبيان ، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب ، قال : فجاء فَحَطَّائِي حَطَاةً (٦) ، وقال : اذهب فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلت : هو يأكل . ثم قال : اذهب ، فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلت : هو يأكل . فقال : **لَأَشْبِعَ اللَّهُ بَطْنَهُ** .

أخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية ، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ : **إِنِّي اشْتَرِطْتُ عَلَى**

(١) تحفة الأحوزى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاوية بن أبي سفيان » ، الحديث ٣٩٣١ : ١٠/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن عبد الرحمن » . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، والترمذى .

(٣) القصة - بضم القاف - وتشديد الصاد المهملة - : الخصلة من الشعر . وقال الحافظ في الفتح : « هذا الحديث حجة

للجمهور في منع وصل الشعر بشئ آخر ، سواء كان شعراً أم لا » .

(٤) تحفة الأحوزى ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء في كراهية اتخاذ القصة » ، الحديث ٢٩٣١ : ٨/٩٥-٩٧ .

وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن معاوية » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوزى :

« وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي » .

(٥) أى : أسنى وأعلى للمال . وقيل : أحلم منه . وانسب يطلق على الرب والمالك ، والشريف ، والفاضل ، والكرام ،

والعلم ، وتحمل أى قومه ، والزوج ، والرئيس .

(٦) أى : دفعه بكفه بين كفيه .

رني فقلت : إنما أنا بشر ، أَرْضَى كما يَرْضَى البشر ، وأَغْضِب كما يَغْضِب البشر ، فَأَيُّمَا أَحَد دَعَوْتَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقَرِيبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١) .

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافةَ عمر ، فلما اسْتَخْلِفَ عُمَانُ جَمَعَ لَهُ الشَّامَ جَمِيعَهُ . ولم يزل كذلك إِلَى أَنْ قُتِلَ عُمَانُ ، فَانْفَرَدَ بِالشَّامِ ، ولم يَبَايِعْ عَلَيْهِ ، وَأَظْهَرَ الطَّلَبَ بِدَمِ عُمَانِ ، فَكَانَ وَقَعَةً صَفِينِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ . وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا « الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ » .

ثُمَّ لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ وَاسْتَخْلِفَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، سَارَ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَسَارَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا رَأَى الْحَسَنُ الْفِتْنَةَ وَأَنَّ الْأَمْرَ عَظِيمٌ تَرَأَّى فِيهِ الدَّمَاءُ ، وَرَأَى اخْتِلَافَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، سَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَسَلَّمَ مَعَاوِيَةَ الْعِرَاقَ ، وَأَتَى الْكُوفَةَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، فَسَمِيَ عَامَ الْجَمَاعَةِ . فَبَقِيَ خَلِيفَةُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَأَمِيرًا عَشْرِينَ سَنَةً ، لِأَنَّهُ وَلِيَ دِمَشْقَ أَرْبَعِ سِنِينَ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً خِلَافَةَ عُمَانٍ مَعَ مَا أَضَافَ إِلَيْهِ مِنْ بَاقِي الشَّامِ ، وَأَرْبَعِ سِنِينَ تَقْرِيْبًا أَيَّامَ خِلَافَةِ عَلِيٍّ ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ خِلَافَةَ الْحَسَنِ . وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ الْخِلَافَةَ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَتَوَفَّى مُعَاوِيَةَ النَّصَفَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَتَوَفَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْثَانِ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ؛ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَالْأَصَحُّ فِي وَفَاتِهِ أَنَّهَا سِتُّونَ سَنَةً .

وَلَمَّا مَرَضَ كَانَ ابْنُهُ يَزِيدٌ غَائِبًا ، وَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى أَنْ يَكْفَنَ فِي قَمِيصٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَسَاهُ إِيَّاهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مِمَّا يَلِي جَسَدَهُ . وَكَانَ عِنْدَهُ قُلَامَةٌ (٢) أَظْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْصَى أَنْ تُسْحَقَ وَتَجْعَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَفَمِهِ ، وَقَالَ : افْعَلُوا ذَلِكَ ، وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ .

وَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ قَالَ : « لَيْتَنِي كُنْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بَدَى طَوًى ، وَأَنْتَى (٣) لَمْ أَلِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا » .

وَلَمَّا مَاتَ أَخَذَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَكْفَانَهُ ، وَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(١) مسلم ، كتاب البر ، باب « مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... » : ٢٦ / ٨ ، ٢٧ .

(٢) القلّامة : مَا قَطَعَ مِنَ الظَّفَرِ .

(٣) ذُو طَوًى : وَادٍ بِمَكَّةَ .

معاوية كَانَ حَدَّ الْعَرَبِ ، وَعَوَدَ (١) الْعَرَبِ ، قَطَعَ اللَّهُ بِهِ الْفِتْنَةَ ، وَمَلَكَهُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَسِيرَ جُنُودَهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَكَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ ، دَعَاهُ فَاجَأِيهِ ، وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَهَذِهِ أَكْفَانُهُ فَنَحْنُ مُدْرَجُونَ وَمُدْخَلُونَ قَبْرَهُ ، وَمُخْلَوُونَ وَعَمَلُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ، وَإِنْ شَاءَ حَذَّبَهُ .

وصلى عليه الضحاك ، وكان يزيد غائباً بَحْوَارِينَ (٢) ، فلما ثَقُلَ (٣) معاويةُ أرسل إليه الضحاك ، فقدم وقد مات معاوية ، فقال : (٤) .

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَحْتَضِرُ بِهِ فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَرَعَا قُلْنَا: لَكَ الْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُبْتَنًا وَجَعًا وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

وكان معاوية أبيضَ جميلاً ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا ، وكان يَخْضِبُ .
روى عنه جماعة من الصحابة : ابن عباس ، والخُدْري ، وأبو الدرداء ، وجريس ، والنعمان ابن بشير ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وغيرهم . ومن التابعين : أبو سلمة وحديد ، ابنا عبد الرحمن ، وعروة ، وسالم ، وعَلَقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وابن سيرين ، والقاسم بن محمد ، وغيرهم .
رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَا زِلْتُ أَطْمَعُ فِي الْخِلَافَةِ مُذْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ وَلَيْتَ فَأَحْسَنُ » وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا الْأَمْرُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ فِي أَهْلِ أُحُدٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ فِيهَا لَطِيقٌ ، وَلَا لَوْلَدٌ لَطِيقٌ ، وَلَا لِمُسْلِمَةِ الْفَتْحِ شَيْءٌ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٩٧٨ - معاوية بن صعصعة

(ب) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ التَّمِيمِيُّ .

أَحَدُ وَفَدِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُنَادِينَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَرَاتِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ مُخْتَصَرًا ، وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً (٥) .

(١) المود بفتح فسكون - في الأصل : الجميل المسن وفيه بقية ، وفي المثل : زاحم يعود أودع ، أي : استمن هل حريك بأهل السن والمعرفة ، فإن رأى الشيخ خير من مشهد الغلام . يصف معاوية بأنه حكيم العرب .

(٢) حواريين - بضم الحاء ، وتشديد الواو ، وكسر الراء ، ومنهم من يفتحها - من قرى حلب . وحواريين أيضاً : حصن من ناحية حصص ، واسم لقرينتين بين تدمر وحمص .

(٣) في المطبوعة : « فلما نقل » . والصواب من الاستيعاب .

(٤) الاستيعاب : ١٤٠١٩/٣ .

(٥) الاستيعاب : ١٤٢٣/٢ .

٤٩٧٩ - معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد

(س) مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة : روى عاصم بن عبيد الله قال : سمعت معاوية ابن عبد الله بن أبي أحمد يقول : رأيت حمزة رضي الله عنها يوم أحد تَسْقَى العَطَشَى ، وتداوى الجرحى .
أخرجه أبو موسى (١) .

٤٩٨٠ - معاوية بن عبد الله

(س) مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، آخر .

قاله أبو موسى وقال : أورده الإسماعيلي . روى حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عن جعفر بن ربيعة :
أن معاوية بن عبد الله أخبره : أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب : (حمّ) التي فيها الدخان

أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله ، وقال : هو آخر .

٤٩٨١ - معاوية بن عياض

(س) مُعَاوِيَةُ بْنُ عِيَاضِ الْكِنْدِيِّ .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، حديثه عند أهل الشام .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٩٨٢ - معاوية بن قرمل

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ قَرْمَلٍ (٢) الْمُحَارِبِيُّ .

مذكور في الصحابة ، روى عنه مودع بن جبان أنه قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرُفِعَ لنا دَيْرٌ فدخلنا ، فقلنا : السّلام عليكم . فخرج إلينا قَسٌّ فقال : من أصحاب هذه الكلمة الطيبة ؟ قال : وكان معاوية يزعم أصحابه أن له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٩٧ ، ٤٩٨ : « وهو وهم نشأ من حذف ... إنما رواه معاوية بهذا من أنس . كلنا ذكره البخاري وأبو حاتم وغيرهما . . . » .

(٢) في الصورة المطبوعة : « قرمل » . بالزاي . والمثبت عن الاستيعاب ، والإصابة ، قال الحافظ ٣/٤١٥ : « يفتح القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، وقيل : بكسر أوله وثالثه » .

٤٩٨٣ - معاوية الليثي

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ . سكن البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أحمد بن الفرث ويونس بن حبيب قالا : حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران القَطَّان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي ، قال : قال رسول الله ﷺ : يصبح الناس مُجْدِبِينَ ، فيأتيهم الله برزق من عنده ، فتصبح طائفة بها كافرين يقولون : مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا ، وبنُوءِ كَذَا (١) .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : « جعل البخاري معاوية بن حنيفة ومعاوية الليثي واحدا ، وقال أبو حاتم الليثي أن معاوية الليثي غير معاوية بن حنيفة ، وحديثه : مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا ، يضطربُ في إسناده (٢) » قلت : والحق مع أبي حاتم ، فإن ابن حنيفة قُشِيرِيٌّ ، من قيس بن عيلان ، ومعاوية الليثي من كنانة ، فكيف اشتبه على البخاري ؟ ! والله أعلم .

٤٩٨٤ - معاوية بن محصن

مُعَاوِيَةُ بْنُ مِحْصَنٍ بن عَلسِ الكِنْدِيِّ ، أبو شجرة .

يذكر في الكُنَى إن شاء الله ، قاله الكلبي .

٤٩٨٥ - معاوية بن معاوية

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ ، ويقال : الليثي . ويقال : معاوية بن مُقَرَّنِ المزني . قال أبو عمر : « وهو أولى بالصواب » (١) .

توفي في حياة رسول الله ﷺ .

روى حديثه محبوب بن هلال المزني ، عن ابن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك قال : نزل جبريل على النبي ﷺ عليهما السلام وهو يتبوك ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة ، فيجب أن نصلي عليه : قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعُضَعَتْ ، ورفَع له سريره حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، في كل

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي داود بإسناده نحوه ، المسند : ٤٢٩/٣ . والنو : النجم

(٢) الاستيعاب : ١٤٢٥/٣ .

(٣) لم نجد هذا القول في ترجمته في الاستيعاب ، ينظر : ١٤٢٣/٣ - ١٤٢٥ .

صَفُّ أَلْفٍ مَلَكٍ ، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، بم نال هذه المنزلة ؟ قال بحه (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وقراءته إياها جائيا وذاهبا ، وقائما وقاعدا ، وعلى كل حال . وقد روى : « في كل صف ستون ألف ملك » .

ورواه يزيد بن هارون ، عن العلاء أبي محمد الثقفي ، عن أنس بن مالك ، فقال : معاوية ابن معاوية الليثي (١) .

ورواه بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة الباهلي ، نحوه . وقال : معاوية ابن مقرن المزني .

قال أبو عمر : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية . قال : ومعاوية بن مقرن المزني وأخوته : النعمان ، وسويد ، ومعقل - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة مشهورون ، قال : وأما معاوية ابن معاوية فلا أعرفه بعير ما ذكرت ، وفضل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) لا يُنْكَرُ . أخرجه الثلاثة .

٤٩٨٦ - معاوية بن نفع

(دع) مُعَاوِيَةُ بْنُ نَفْعٍ

له صحبة ، حديثه موقوف ، رواه الصنعت البكري ، عن معاوية بن نفع - وكانت له صحبة - قال : اجتمعنا إليه يوم عيد في السوداء ، فصلى بنا . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٨٧ - معاوية بن نوفل

(عس) مُعَاوِيَةُ أَبُو نَوْفَلٍ (٢) الديلي .

أورده الطبراني في الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن أبي سبرة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَأَنْ يَوْتَرَ (٣) أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٤٢٣/٣ - ١٤٢٥ .

(٢) في المطبوعة : « معاوية بن نوفل » . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، وفي الإصابة ٤١٨/٣ : « معاوية والله نوفل » . والسند يحتم ما أثبتناه .

(٣) أي : يتنص .

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ الْهَذَلِيُّ . غير منسوب ، يعد في الشاميين ، نزل حمص .

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة الهيثي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي ، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا تميم بن المنتصر ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حريز (١) بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله ﷺ ، أراه رفعه فقال : « إن المنافق ليصلي فيكذبه الله عز وجل ، ويصوم فيكذبه الله عز وجل ، ويجاهد فيكذبه الله عز وجل ، ويقاتل فيقتل ، فيجعله الله من أهل النار » .

أخرجه الثلاثة .

(د ع) مَعْبَدُ بْنُ أَكْمَ الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ . تقدم نسبه عند أكم بن أبي الجؤن .

له ذكر في حديث جابر . روى عبد الله بن محمد بن عقييل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ ، اللَّاتِي إِنْ أَوْعَنْ أَفْشِينَ وَإِنْ سَأَلَنَ الْحَفَنَ ، وَإِنْ أَعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ . وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لَحْيٍ يَجْرُ قُصْبَهُ ، (٢) وَأَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْمَ الْكَعْبِيِّ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُحْشَى عَلَى مَنْ شَبَّهَهُ ، فَإِنَّهُ وَالِدٌ قَالَ : لَا ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى الْأَصْنَامِ » (٣) . وقد روى نحو هذا عن الطفيل بن أبي بن كعب (٤) ، وعن أبي هريرة .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

(س) مَعْبَدُ الْجُذَامِيُّ .

أورده الطبراني في الصحابة .

(١) في المطبوعة : « جرير » . وينظر ترجمة « حريز بن عثمان » في الخلاصة .

(٢) أي : أمعاءه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من زكريا بإسناده إلى عبد الله بن محمد بن عقييل : ٣/٢٥٢ ، ٣٥٣ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد : ١٣٨/٥ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، حدثنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا سليمان بن أحمد ،
حدثنا محمد بن يزداد التوزي (١) ، حدثنا الحسن بن حماد البجلي - سجادة - حدثنا يحيى
ابن سعيد الأموي ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد بن رومان ، عن بعة بن زيد ، عن عمير
ابن معبد الجذامي ، عن أبيه قال : وفد رفاة بن زيد الجذامي على نبي الله ﷺ ، فكتب له
كتاباً ، فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ،
إني بعثته إلى قومه عامة ، ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن آمن ففى
حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .
أخرجه أبو موسى .

٤٩٩١ - معبد بن خالد

(ب س) مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، يكنى أبا روعة .

ذكره الواقدي في الصحابة ، وقال : أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية
جهينة يوم الفتح ، ومات سنة ثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان يلزم البادية (٢) .
وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى ، في الرء : أبو روعة معبد بن خالد الجهني ، له صحبة ،
وكان ألزم جهني للبادية ، وقال : توفي سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة . وكذلك
قال ابن أبي حاتم سواء في الكنية ، والسن ، والوفاة ، وقال : روى عن أبي بكر ، وعمر ، وقال :
هو غير معبد بن خالد الذي هو عندكم أول من تكلم بالبصرة بالقدر ، وقال : لا يعرف معبد
الجهني ابن من هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه (٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٩٢ - معبد الخزاعي

(ب) مَعْبُدُ الْخَزَاعِي ، الذي ردّ أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن معبداً الخزاعي مرّ برسول الله ﷺ وهو

(١) في المطبوعة : « التوزي » . والصواب من المعجم الصغير : ٢٩/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٢/٤ .

(٣) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٤٢٦/٣ وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٩/١/٤ .

بحمراء الأسد ، وكانت خزاعة مُسلمهم ومُشركهم عيبة (١) رسول الله ﷺ بمكة ، صَغَوْهُم معه ، لا يخفون عليه شيئاً كان بها . فقال معبد ، وهو يومئذ مشرك : يا محمد ، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك في أصحابك ، لَوَدِدْنَا أَنَّ اللَّهَ أَغْفَاكَ فِيهِمْ . ثمَّ خرج ورسول الله ﷺ بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حرب ، ومن معه بالروحاء ، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه ، وقالوا : « أَصَبْنَا حَدَّ أَصْحَابِهِمْ وَقَادَتِهِمْ ، ثُمَّ رَجَعْنَا قَبْلَ أَنْ نَسْتَأْصِلَهُمْ ! لَنَكْرَهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَنَقْرُغَنَّ مِنْهُمْ » . فلَمَّا رَأَى أَبُو سُفْيَانٌ مَعْبِدًا قَالَ : مَا وَرَاءَكَ يَا مَعْبِدُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ ، يَتَحَرَّقُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّقًا ، قَدْ أَجْمَعَ (٣) مَعَهُ مَنْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، وَنَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا ، فَلَهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَطُّ . ! قَالَ : وَيْلَكَ ! مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَى أَنْ تَرْتَحِلَ حَتَّى تَرَى نَوَاصِي الْخَيْلِ . قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَجْمَعْنَا عَلَى الْكُرَةِ عَلَيْهِمْ لَنَسْتَأْصِلَ بَقِيَّتِهِمْ . قَالَ : فَإِنِّي أَنُهَاكَ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ حَمَلَنِي مَا رَأَيْتُ عَلَى أَنْ قُلْتُ فِيهِ أَيْبَاتًا مِنْ شَعْرِ . فَقَالَ أَبُو سُفْيَانٍ : مَاذَا قُلْتَ ؟ قَالَ مَعْبِدُ : قُلْتُ :

كَادَتْ تُهْدِي مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي إِذْ سَالَتْ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَبَابِيلِ (٤)
تَرْدِي بِأُنْدِ كِرَامٍ لَا تَنَابِلَةَ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَلَا خَرْقٍ مَعَازِيلِ (٥)

وهي أطول من هذا (٦) ، فَنَحْنُ ذَلِكَ أَيْبَا سَفِيَّتَيْنِ وَمِنْ مَعَهُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٤٩٩٣ - معبد بن زهير

(ب) مَعْبِدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أُمِّ سَلَمَةَ .

قتل يوم الجمل ، له رؤية وإدراك ، ولا صحبة له .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

(١) أي : موضع سره ، ولقظ ابن هشام : « حبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٢) أي : ميلهم معه . ولقظ السيرة : « صفقتهم معه » ، أي اتفاقهم معه .

(٣) يقال : جمع الشيء يجمعه جمعاً ، وجمعه - بالتشديد - وأجمعه ، كله بمعنى .

(٤) كادت تهدي : كادت تسقط لهُول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته . والجرد : الخيل العتاق . والأبَابِيل : الجماعات .

(٥) تردى : تسرع . والتنايلة : القصار . والخرق : جمع أخرق ، وهو الذي لا يحسن التصرف في الأمور . وفي السيرة :

« ولا ميل معازيل » . وميل : جمع أميل ، وهو الذي لأزرج معه ، والمعازيل : الذين لا سلاح معهم .

(٦) الأثر في سيرة ابن هشام : ١٠٢/٢ ، ١٠٣ . وانظره في تفسير الحافظ ابن كثير في سورة آل عمران ، عند تفسير

الآيات ١٧١ - ١٧٥ : ١٤٥/٢ ، ١٤٦ ، بتحقيقنا .

٤٩٩٤ - معبد أبو زهير

(ب) مَعْبَدُ أَبُو زُهَيْرِ التَّمِيمِيُّ .

روى عنه شريح بن عبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

شريح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٤٩٩٥ - معبد بن صبيح

(ب د ع س) مَعْبَدُ بْنُ صَبِيحٍ . بصرى . روى عنه الحسن البصرى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا الحسن بن علان ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا أبو حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد : أن النبي ﷺ بينما هو في صلاته ، إذ أقبل أعمى فوقع في زبيبة (١) ، فضحك بعض القوم حتى قهقهه . فلما سلم النبي قال : « من كان منكم قهقهه فليعد الوضوء والصلاة » .

رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، فقال : عن معبد بن صبيح . وقال مكى ، عن أبي حنيفة ، عن معبد بن أبي معبد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فقالا : معبد بن أبي معبد الخزاعي ، ورويا له هذا الحديث . وقالا : رأى النبي ﷺ وهو صغير لما هاجر ، ورويا له أيضاً حديث جابر أنه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رضى الله عنه ، مرّاً بخباء أم معبد ، فبعث النبي ﷺ معبداً ، وكان صغيراً فقال : ادع هذه الشاة ، ثم قال : يا غلام ، هات فرقاً (٢) ، فأرسلت أن لا لبن فيها . فقال النبي ﷺ : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترت ودرت ، ثم حلب فشرب ، وسقى أبا بكر وعامراً ، ومعبد بن أبي معبد ، ثم ردة الشاة .

وقال أبو نعيم عتيب حديث الضحك في الصلاة : رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة فقال : معبد بن صبيح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

(١) الزبيبة - بضم الزاي - : حفيرة .

(٢) الفرق : إناء يسع ستة عشر مداً .

قلت : قد أخرج ابن منده « معبد بن أبي معبد » ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، وقال أبو نعيم : هو معبد بن صبيح ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأنهما أخرجاه ، فليس لإخراج أبي موسى إياه وجه ، والله أعلم .

٤٩٩٦ - معبد بن عباد

(ب د ع) مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرٍ .

كذا نسبه الثلاثة ، وقال ابن الكلبي : معبد بن عَبَّادِ بْنِ فُلانٍ - لم يعرف الكلبي اسمه - ابن القَدَمِ بْنِ سالمِ بْنِ مالكِ بْنِ سالمِ الحُبَلِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ أَبُو حَمِيصَةَ (١) . أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، من الأنصار من بني جَزْءِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مالك : « وأبو حَمِيصَةَ معبد بن عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرٍ » (٢) . أخرجه الثلاثة .

حَمِيصَةُ : ضبطه أبو عمر ، أعنى بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وبالضاد المهملة . وقال : قال ابن إسحاق : حَمِيصَةُ ، يعنى بضم الحاء المهملة ، وبالضاد المعجمة . وقال الأمير : أبو حَمِيصَةَ معبد بن عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ القَدَمِ بْنِ سالمِ بْنِ غَنَمِ ، أنصاري ، شهد بدرًا . ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد ، عنه . وكذلك قال يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق . وكذا كناه ابن القداح ، وخالف في نسبه فقال : « معبد بن عمار » . فجعل بدل « عباد » : « عمار » ، وهو وهم ، قال : وقال الواقدي في نسبه كما تقدم (٣) ، ولكنه كناه أبا حَمِيصَةَ بخاء معجمة ، وضاد مهملة ، والله أعلم .

٤٩٩٧ - معبد بن العباس

(ب) مَعْبَدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المطلبِ بْنِ هاشمِ القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ . يكنى أبا عباس .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يحفظ عنه ، وأمّه أم الفضل بنت الحارث . قتل

(١) تنظر جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٣٥٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ .

(٣) تنظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/٩٢٠ .

بإفريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين ، زمن عثمان بن عفان رضى الله عنهما ، وكان غزاها مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح .
أخرجه أبو عمر (١) .

٤٩٩٨ - معبد بن عبد سعد

(ب) مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ .

شهد أحدا ، وشهدا معه ابنه تميم بن معبد (٢) .
أخرجه أبو عمر .

٤٩٩٩ - معبد القرشي

(ع س) مَعْبَدُ الْقُرَشِيِّ .

ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أنبأنا أبو بكر بن ريذة قالا : أنبأنا سفيان ، أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبیری ، عن عبد الرزاق عن إسرائيل - يعني ابن يونس - عن سماك بن حرب ، عن مَعْبَدِ الْقُرَشِيِّ قال : كان النبي ﷺ بقديد ، فأتاه رجل فقال له « النبي ﷺ : أطعمت اليوم شيئا ؟ ليوم عاشوراء ، فقال : لا ، إلا أني شربت ماء . قال : فلا تطعم شيئا حتى تغرب الشمس ، وأمر من وراءك أن يصوموا هذا اليوم . »
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٠٠ - معبد بن قيس

(ب د ع) مَعْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ . وقيل : معبد بن وهب بن قيس بن صخر . وقيل : معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . شهد بدرأ .

(١) الاستيعاب : ١٤٢٧/٣ ، وكتاب نسب قریش لمصعب : ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب لابن خزم : ١٨٠ .
(٢) تقدمت ترجمة « تميم بن معبد » برقم ٥٢٩ : ٢٦٠/١ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بلرا :
 «ومعبد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة (١)» وأخوه
 عبد الله ، وقيل : شهد أيضا أحدا
 أخرجه الثلاثة .

٥٠٠١ - معبد بن مخزومة

(ب) مَعْبُدُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ .
 شهد أحدا مع رسول الله ﷺ .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٠٠٢ - معبد بن مسعود

(ب د ع) مَعْبُدُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ الْبَهْرِيِّ ، أخو مجالد ومجاشع ابني مسعود .
 حديثه نحو حديث مجالد . قال البخاري : له صحبة ، روى أبو عثمان النهدي ، عن مجاشع
 قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح ، فقلت : يا رسول الله ، جئتك
 بأخي معبد لتبأيعه على الهجرة . فقال : ذهب أهل الهجرة بما فيها . فقلت : على أي شيء تبأيعه
 يا رسول الله ؟ فقال : على الإسلام - أو : الإيمان - والجهاد . فلقيت معبدا فسألته ، وكان أكبرهما
 فقال : صدق (٢) .

وقد روي عن مجاشع أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد . وروي عنه أنه قال :
 بأخي أبي معبد ، وهي كنية مجالد ، ولعله أتى بهما النبي ﷺ بعد الفتح ، فقال له ذلك ،
 فلما أتى النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءه بعد الفتح ، ليبأيعه على الهجرة .
 أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٣ - معبد بن ميسرة

(ب) مَعْبُدُ بْنُ مَيْسَرَةَ السُّلَمِيِّ . فيه نظر .
 أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٦٩/٣ .

٥٠٠٤ - معبد بن نباته

(دع) مَعْبُدُ بْنُ نُبَاتَةَ ، من بنى غنم بن دودان .
هاجر إلى المدينة ، لا تعرف له رواية . وروى عن ابن إسحاق أن بنى غنم بن دودان أهل
إسلام ، قد أَوْعَبُوا (١) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، منهم : معبد بن نباتة . ذكره
أبو نعيم ، وقال : قال بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - معبدًا ، وإنما هو منقذ بن نباتة .
وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق ، فقال : منقذ بن نباتة (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٠٠٥ - معبد بن وهب

(ب دع) مَعْبَدُ بْنُ وَهَبِ الْقَيْسِيِّ ، من عبد القيس .
شهد بدرًا مع النبي ﷺ ، وتزوج هُرَيْرَةَ بنت زَمْعَةَ ، أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين .
يقال : إنه قاتل يوم بدر بسيفين ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فَتْيَانِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ! أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ! » . حَدَّثَ بِذَلِكَ طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ ، عن هُودِ الْعَصْرِيِّ
عن معبد .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٦ - معبد بن هوذة

(ب د ع) مَعْبُدُ بْنُ هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : قال : حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ هُوَذَةَ ، عن أبيه ، عن جده معبد
ابن هوذة قال : كان النبي ﷺ يَأْمُرُ بِالْإِثْمِ (٢) الْمُرُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ ، وقال : لِيَتَّقَهُ الصَّائِمُ (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٧ - معتب بن عمرو

مُعْتَبُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ، أبو مروان . قاله الطبري بسكون العين ، وكسر التاء فوقها نقطتان ،
وقاله الواقدي بفتح العين ، وتشديد التاء .

(١) أى : جمعوا كل ما يمكن من جمع .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٣) الإثم : نوع من الكحل والروح : المطيب بالمسك .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في الكحل عند النوم للصائم » ، الحديث ٢٣٧٧ : ٢١٠٢ .

روى عنه ابنه عطاء أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءه ما عر ... الحديث .
قاله الأمير ، وقال : الأشبه مُعْتَب قول الواقدي .

٥٠٠٨ - معتب بن الحمراء

(ب د ع) مُعْتَب بن الحَمْرَاء ، وهو : مُعْتَب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف
ابن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن الخزاعي السلولي ، حليف بني مخزوم ،
ويعرف بابن الحمراء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة
من حلفاء بني مخزوم : مُعْتَب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف ، وهو الذي يدعى عِيْهَامَة (١)
ابن كليب بن سلول بن كعب من خزاعة .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بني مخزوم بن يَنْقَطَة (٢) : « وَمُعْتَب
ابن عوف بن عامر ، حليف لهم من خزاعة » .

لا عقب له ، وهاجر إلى المدينة أيضا وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب
الأنصاري . قيل : إنه توفي سنة سبع وخمسين ، فقيل : كان عمره ثمانيا وسبعين سنة ، وقال
الطبري : كان عمره ثمانيا وخمسين سنة . وهذا فيه نظر ، لأن من شهد بدرا وهي في السنة الثانية
من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين ، والأول أصح عندى .
أخرجه الثلاثة .

مُعْتَب : بتشديد التاء .

٥٠٠٩ - معتب بن عبيد

(ب د ع) مُعْتَب بن عُبَيْد بن إياس البلوي . حليف بني ظَفَر من الأنصار .
ذكره ابن إسحاق وابن عتبة فيمن شهد بدرا من حلفاء بني ظفر (٣) .
أخرجه الثلاثة .

(١) فيرة ابن هشام : ٢٢٧/١ .

(٢) في المطبوعة : « نقطة » . والصواب عن المصوّرة ، وجمهرة أنساب العرب : ١٤١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ . والنص مضطرب فيها .

مُعْتَب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان ، وقاله محمد بن سعد .
مُعَيْث : (١) ؛ بالغين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ثاء مثناة . ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٥٠١٠ - معتب بن قشير

(ب د ع) **مُعْتَب** بن قُشَيْر . وقيل : **مُعْتَب** بن بَشِير بن مُلَيْل بن زيد بن العَطَّاف ابن ضَبِيعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .
 شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من الأنصار ، من بني ضبيعة بن زيد : « ومعتب بن فلان بن مليل ، لا عقب له » .

كذا في رواية يونس ، لم يسم آياه . ورواه البكاء وسلمة ، عن ابن إسحاق فقالا : « **معتب** ابن قشير (٢) » .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير أنه قال : والله لكأنني أسمع قول **مُعْتَب** بن قُشَيْر وإن النعاس ليغشاني ، ما أسمعها منه إلا كالحلم ، وهو يقول : (لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا (٣)) .
 أخرجه الثلاثة .

مُعْتَب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان .

٥٠١١ - معتب بن أبي هب

(ب س) **مُعْتَب** بن أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية ، حمالة الحطب ، أخت أبي سفيان بن حرب .

روى عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : لما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح قال لي : يا عباس ، أين ابنا أخيك عتبة ومعتب ، لا أراهما ؟ قال قلت : يا رسول

(١) الذي في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٨/٢/٣ : « **معتب** بن عبيد » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٢٢/١ ، ٥٢٦ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : ١٢٦/٢ . بتحقيقنا .

الله ، تنحيا فيمن تشئني من مشركي قريش . فقال : اذهب إليهما فاثقني هما . فقال العباس :
 تركبت إليهما معرفة ، فقلت : إن رسول الله ﷺ يدعوكما . فركبا معي فقدمنا على رسول
 الله ﷺ ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، وبابعا . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : شهد مُعْتَبٌ وعتبة حُنيثًا مع رسول الله ﷺ ، وفقئت عين مُعْتَبٍ بحنين ،
 وكان فيمن ثبت . ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعْتَبٍ ، روى عنه ابن أبي ذئب ،
 وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُتَيْد (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٢ - معتمر بن أبو حنش

(ع من) مُعْتَمِرُ أَبُو حَنْشٍ . ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى :
 وأخبرنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر قالا : أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد : حدثنا أبو يزيد
 القراطبي ، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق ، حدثنا صالح بن عمر الواسطي ، عن إسماعيل ،
 عن حنشل بن المعتمر ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة ، فجاءت امرأة
 بِسَجْمَرٍ (٢) تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت في آجام (٣) المدينة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥١٣ - معد بن ذهل

(من) مَعْدُ بْنُ ذَهْلٍ .

وفد على رسول الله ﷺ . روى عنه ابنه لاحق بن معد .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٥١٤ - معدان أبو الخير

(د ع) مَعْدَانُ أَبُو الْخَيْرِ ، اسمه جُفْشَيْش . تقدم ذكره في « الجيم » و « الحاء » و « الخاء » .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم ، كذا مختصرا .

(١) الاستيعاب ٣: ١٤٣٠ .

(٢) المجمر : هو الذي يوضع فيه النار للبخور .

(٣) آجام المدينة : حصرتها .

(ع س) مَعْدَانُ أَبُو خَالِدٍ .

أورده الطبراني وقال : يقال : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر (ح) ، قال أبو موسى : وأنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرَجَّائِيَّ حدثنا محمد بن مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيَّ ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا جريج ، عن زياد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ، ويعين عليه مالا يعين على العُتْفِ . فإذا ركبتم هذه الدواب العُجَمَ فَتَنَزَّلُوهَا منازلها ، فإن أجديت الأرض فأنجُوا عليها ، فإن الأرض تُطَوَّى بالليل مالا تُطَوَّى بالنهار (١) » ، وإياكم والتعريس بالطريق ، فإنه طريق الدواب ، ومأوى الحيات (٢) » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥١٦ - معبد يكر بن الحارث

مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُحَيٍّ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ .

وقد على النبي ﷺ . قاله هشام بن الكلبي .

٥١٧ - معبد يكر بن رفاعه

(س) مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ رِفَاعَةَ أَبُو رُمَّةَ .

ذكره يحيى بن منده ، عن أبي العباس أحمد بن الحسن النَّصِيرِيِّ ، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا ، وقاله غيره أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٥١٨ - معبد يكر بن شراحيل

مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ شَرَّاحِيلِ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية الْكِنْدِيِّ .

وقد على النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

(١) أى : تقطع مسافتها ، لأن الإنسان في الليل أنشط منه في النهار ، وأقدر حل المشى والسير ، لعدم اشر وغيرة .
والتعريس : الإقامة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحمره ، عن جابر بن عبدالله : ٣/٣٠٥ ، ٣٨٢ .

٥٠١٩ - معديكرب بن قيس

(م) (مَعْدِيكَرْبُ بْنُ قَيْسٍ). يعرف بالأشعث الكِنْدِي ، وقد تقدم ذكره في الأشعث مستوفى، (١)
وفي ذكر أخيه : سيف (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢٠ - معديكرب الحمداني

مَعْدِيكَرْبُ الْهَمْدَانِي .

ذكره أبو أحمد العسكري ، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفي ، عن ثور بن يزيد ،
عن خالد بن معدان ، عن مَعْدِيكَرْبٍ ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال : شكى رجل إلى
النبي ﷺ وَحْشَةً يجدها إذا دخل منزله ، فأمره أن يتخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت
الوحشة .

٥٠٢١ - معد يكر

(م) (مَعْدِيكَرْبُ .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده العسكري - يعني علي بن سعيد - وجعفر المستغفري . روى
عمر بن موسى ، عن خالد بن معدان ، عن معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق أو
طلق ثم استثنى ، فله ثُنْيَاهُ (٢) » .

أورده العسكري عن يحيى بن عبد الأعظم . وقال أبو موسى : أظنه المقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ ،
لا أعلم أهو والذي قبله واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٥٠٢٢ - معرض بن علاط

(ب) (مُعْرَضُ بْنُ عَلَاطِ السُّلَمِي ، أخو الحجاج بن علاط. تقدم نسبه عند ذكر أخيه ، أمه أم

شيبه (٤) بنت طلحة ، قتل يوم الجمل .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥ : ١١٨/١ ، ١١٩ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٦٨ : ٤٩٧/٢ .

(٣) الثنيا - بضم فسكون - : الاستثناء .

(٤) في الاستيعاب ١٤٧٨ : ٤ . بنت أبي طلحة .

قال أبو عمر : هكذا ذكره أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره ابن المبارك قال : قُتِلَ مُعْرَضُ
ابن عِلَاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج (١) :

وَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا بِكَفِّ شِمَالٍ فَأَرَقَّتْهَا يَمِينُهَا

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ . وَلِلْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطِ أَشْعَارٌ مِنْهَا مَا يَدْجُ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ .

مُعْرَضُ : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الراء وتشديد ها . قاله الأمير .

٥٠٢٣ - معرض بن معيقب

(د ع) مُعْرَضُ بْنُ مُعَيْقِبِ بْنِ الْيَمَامِيِّ .

روى حديثه شاصويه بن عبيد أبو محمد اليمامي . قال شاصويه (٢) : حدثنا مُعْرَضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن مُعْرَضُ بْنُ مُعَيْقِبِ ، عن أبيه عن جدّه قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت داراً بمكة ،
فرايت فيها رسول الله ﷺ ، كَانَ وَجْهُهُ دَارَةُ الْقَمَرِ ، ورأيت منه عجباً ، أَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ يَغْلَامٌ يَوْمَ وَلَدَ ، قَدْ لَفَّه بِخِرْقَةٍ فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، مَنْ أَنَا؟ فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ :
صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ . ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ ، فَكُنَّا نَسْمِيهِ « مَبَارَكُ
الْيَمَامَةِ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٥٠٢٤ - معضد بن يزيد

(م) مَعْضِدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَبُو يَزِيدَ .

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قِيلَ : أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَقُتِلَ بِأَذْرَبِيجَانَ زَمَنَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَخْتَصَرًا .

٥٠٢٥ - معقل بن خليد

(د ع) مَعْقِلُ بْنُ خَلِيدٍ ، وَقِيلَ : مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ .

لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . رَوَى ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمَلِيِّ قَالَ :

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٤٧٨ .

(٢) في المطبوعة : « قال حدثنا شاصويه » . والثابت من المصورة .

كان بين أبي سفيان وبين معقل بن خويلد خصومة يوم حنين في سلب^(١) رجل ، فقال رسول الله ﷺ : يا معقل ، اجتنب مخاصمة قريش .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم^(٢) .

٥٠٢٦ - معقل بن سنان بن مظهر

(ب د ع) معقل بن سنان بن مظهر^(٣) بن عركي بن فتية بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث ابن عطفان الأشجعي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو محمد ، وأبو زيد ، وأبو سنان . شهد فتح مكة ، ثم أتى المدينة فأقام بها . وكان فاضلا تقيا ، وهو الذي روى حديث بروة بنت واشق .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا زيد^(٤) بن الحباب ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود : أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ، ولم يفرض لها صداقا ، ولم يدخل بها حتى مات . قال ابن مسعود : لها مثل مهر نسايتها ، لا وكس^(٥) ولا شطط ، وعليها العدة ، ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله ﷺ في بروة بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت . فقرح ابن مسعود^(٦) .

وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة ، فقتله مسلم بن عقبة المرمي لما ظهر بأهل المدينة يوم الحرة صبرا ، ومن قتل يوم الحرة صبورا : الفضل بن العباس بن ربيعة بن ابن الحارث بن عبد المطلب^(٧) ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر ابن عبد^(٨) الله بن عمر بن الخطاب ، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله^(٩) ، وعبد الله بن زيد

(١) السلب : ما يأخذه أحد القرين في الحرب من قرنه . مما يكون معه وعليه من سلاح ودابة وغيرها .

(٢) معقل بن خويلد هذا ترجم له المرزباني في معجم الشعراء : ٢٧٦ ، وانظر شعراء ديوان المذليين : ١٦١/١ ، ٦٦/٣ .

(٣) في جبهة أنساب العرب ٢٤٩ : « مظهر » . وسيأتي ضبطه ابن الأثير في نهاية الترجمة لهذا الاسم .

(٤) في تحفة الأحوزي : « حدثنا يزيد بن الحباب » . وزيد بن الحباب مترجم في كتاب الرجال .

(٥) أي : لا نقص ، ولا شطط : ولا زيادة .

(٦) تحفة الأحوزي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يتزوج المرأة ، فيموت عنها قبل أن يفرض لها » . الحديث

١١٥٤ : ٢٩٩/٤ ، ٣٠٠ . وقال الترمذي : « حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح » ، وقد روى عنه من غير وجه .

والعمل حل فلا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم . وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق .

(٧) جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٧٠ ، ٧١ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٨٨ .

(٨) في المطبوعة : « وأبو بكر بن عبيد الله » . ونثله في الاستيعاب : ٣٠/ ١٤٣١ . والمثبت عن المصورة . وينظر كتاب

نسب قريش : ٣٥٧ ، وجبهة أنساب العرب : ١٥٢ .

(٩) كتاب نسب قريش : ٢٨٢ .

ابن عاصم (١) ، وغيرهم . ولقب أهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مُسْرِفاً ، لما أسرف في القتل (٢) .

وكان معقل على المهاجرين ، فمما قيل فيه (٣) :

أَلَا تِلْكَمُ الْآنصَارُ تَبْكِي سَرَائِهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بْنِ سِنَانٍ

روى عن معقل من أهل الكوفة : علقمة ، ومسروق ، والشعبي . وروى عنه من غيرهم : الحسن البصري ، وطائفة من المدنيين .

أخرجہ الثلاثة .

مُظَهَّرٌ : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة . وفتيان : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان . .

٥٠٢٧ - معقل بن سنان بن نبیسة

مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ نُبَيْسَةَ (٤) بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صباح بن مازن بن خلاوة ابن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عمان المُرَني .

وفد على النبي ﷺ في وفد مُزَيْنَةَ ، وصحب النبي ﷺ ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطيعة ، ذكر هذا هشام بن الكلبي .

٥٠٢٨ - معقل بن مقرن

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ مُقَرَّنِ الْمُرَني . تقدّم نسبه عند أخيه سُويد .

وهو أخو النعمان بن مقرن ، وكانوا سبعة إخوة . كلهم هاجر وصحب النبي ﷺ ، وليس ذلك لأحد من العرب ، قاله الواقدي ، وابن نمير .

أخرجہ الثلاثة .

قلت : كذا نقل (٥) أبو عمر عن الواقدي وابن نمير . وقد ذكر أبو عمر أيضا أن بني حارثة بن

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥٦ : ٢/٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٣٧٣ .

(٣) الاستيعاب : ٢/١٤٣١ .

(٤) كذا في أسد الغابة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥١ : ٥٥٥ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٤٣٢ .

هند الأسلميين كانوا ثمانية ، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ، ذكر ذلك في هند بن حارثة (١)

أخرجه الثلاثة .

٥٠٢٩ - معقل بن المنذر

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خَنْسَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ .

شهد العقبة وبدرا ، قال ابن إسحاق ، فيمن شهدا بدرا من الأنصار ، من بني عُيَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبٍ : « ومعقل (٢) بن المنذر بن سَرْحِ » .
أخرجه الثلاثة .

خَنْسَاسٍ : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة .

٥٠٣٠ - معقل بن أبي الهيثم

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ ، ويقال : معقل بن أبي معقل ، ومعقل ابن أم معقل . وكله واحد .

يعد في أهل المدينة ، روى عنه أبو سلمة ، وأبو زيد موله ، وأم مَعْقِلُ .

روى عمرو بن أبي عمر ، وعن أبي زيد ، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم ، قد صحب النبي ﷺ : « أن النبي ﷺ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ .
ومن حديثه : « عُمرة في رمضان تعدل حجة » .

وتوفي في أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٣١ - معقل بن يسار

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّرٍ (٢) بْنِ حَرَّاقِ بْنِ لَآئِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عمرو بن أَدِّ بْنِ إِبِلَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وقيل : أبو يسار ، وأبو علي . ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو : مزينة نسبوا إلى أهمهم مُزَيْنَةَ بِنْتَ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

(١) المصدر نفسه : ١٥٤٤/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٣) كذا في أسد الغابة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٥٠٢ : « معبد » . وسيأتي ضبط ابن الأثير له .

صحاب رسول الله ﷺ ، وشهد بيعة الرضوان . روى عنه أنه قال : بايعناه على أن لا نفر

سكن البصرة ، وإليه ينسب نهر مَعْقِل الذى بالبصرة ، وتوفى بها آخر خلافة معاوية . وقيل : إنه توفى أيام يزيد بن معاوية .

روى عنه عمرو بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النهدي ، والحسن البصرى . وله أحاديث :

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارى : أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي (١) ، أخبرنا محمد ابن عبدوس ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن قال : عاد عبيد الله بن زياد مَعْقِل بن يسار في مَرَضه الذى قُبِض فيه ، فقال له معقل : إني مُحدثك حديثا لو علمتُ لي حياة ماحدثتك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يَسْتَرْعِيه الله رَعِيَّةً يموت يوم يموت غاشا لرعيته ، إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُعَبَّر : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الباء الموحدة المشددة . وقيل : مُعَبَّر ، بكسر الميم ، وتسكين العين ، وفتح الباء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم . وقيل : « حسان » بدل « حراق » .

٥٠٣٢ - المعل بن لؤذان

المعل بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن [حبيب] (٣) ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن مالك بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . قاله ابن الكلبي .

(١) في المطبوعة : « ماسي » . بالسين والمثبت من المصورة ، والمشتبه للهمي ، تعليق : ٥٦٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحويه ، عن هوزة بن خليفة ، عن صوف ، عن الحسن ، المسند : ٢٧/٥ .

(٣) ما بين القوسين من الجمهرة : ٣٥٦ ، وترجمة ابنه أوس وقد تقدمت برقم ٣٢٣ : ١٧٧/١ . وابنه عبيد . وقيل : قدس ترجمته برقم ٣٥١٥ : ٥٤٨/٣ . وكان مكانها في المطبوعة : « تميم » . وأما المصورة فكان في صلب النص كلمة غيلا واضحة ، فغيرت عليها النسخ ، وأثبت على هامش « تميم » .

(من) مَعْمَرُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى عبد الله بن عبد الرحمن ، عن معمر الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال : « من تعلم مما ينفع الله عز وجل به في الآخرة ، لا يتعلمه إلا للدنيا ، حرم الله عليه أن يجد عز الجنة (١) ، أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، قال : وأظنه « عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر (٢) » ، فيكون الحديث مرسلًا .

٥٠٣٤ - معمر بن الحارث بن قيس

(ب من) مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَيْشِيِّ السَّهْمِيِّ .

كان من مهاجرة الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سَهْمِ بن عمرو بن هُصَيص : « ومعمر بن الحارث بن قيس » (٣) . وقد ذكرت إخوته في « نعيم » وغيره من مواضع أسمائهم (٤) . وكان الكلبي يقول فيهم معبد بن الحارث .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٣٥ - معمر بن الحارث بن معمر

(ب د ع) مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، أخو حاطب وحطاب . أمهم قتيلة بنت مظعون ، أخت عثمان بن مظعون .

أسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ . وشهد بدرًا وأحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني جُمَحَ : « والمعمر بن الحارث (٥) » .

(١) لى : راجعها .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، مترجم في كتاب الرجال ، يروى عن أنس ، ينظر التهذيب : ٢٩٧/٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ .

(٤) نقلت ترجمة نعيم بن برم ٥١٨ : ٢٥٧/١ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٣٨٤/١ .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ،
أخرجه الثلاثة .

٥٠٣٦ - معمر بن حبيب

مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد بدرًا . قاله الغساني ، عن الواقدي .

٥٠٣٧ - معمر بن حزم

(ع س) مَعْمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ (١) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عمرو بن عبد بن حوث بن قُثُمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِي ، جَدُّ أَبِي طَوَّالَةَ . وهو أخو عمرو بن حزم ، قاله محمد
ابن سعد كاتب الواقدي .

شهد بيعة الرضوان وما بعدها ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أبي موسى
إلى البصرة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٣٨ - معمر والد أبي خزامة

(س) مَعْمَرُ وَالِدُ أَبِي خَزَامَةَ السَّعْدِيُّ ، وقيل : يعمر .

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه : أبو خزامة بن معمر السعدي سعد هُدَيْم ، قضاعي . وقال :
حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي خزامة ، عن أبيه :
أنه سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت رُفِيْ نَسْرَقِيْهَا ، ودواء فتداوى به ، واتقاء
ننقيه : هل يَرُدُّ من قَلَرِ الله عز وجل من شيء ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنه من قدر الله عز وجل » (٢)
أخرجه أبو موسى .

٥٠٣٩ - معمر بن أبي سرح

(ب س) مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ
الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيُّ .

(١) في المطبوعة : « يزيد » . والصواب عن المصورة ، وترجمة أخيه عمرو بن حزم ، وقد تقدمت برقم ٣٨٩٩ : ٢١٤/٤ ،
وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، المسند : ٤٢١/٣ ، ثم أخرجه من غير وجه عن أبي خزامة ، عن
أبيه . قال عبد الله بن الإمام أحمد : قال أبي : وهو الصواب . وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب . باب « ما أنزل الله داء إلا
أنزل له شفاء » ، الحديث ٣٤٣٧ : ١١٣٧/٢ ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة ثلاثين . قاله الواقدي ، وكناه أبا سعيد . وكذلك قال أبو معشر ، وسماه « معمر بن أبي سرح » . وسماه موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : « عمرو بن أبي سرح » ، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه : « هلال بن مالك بن ضَبَّة » . فجعل « مالكا » عوض « أهيب » . وقد ذكرناه في عمرو (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٤٠ - معمر بن عبد الله بن نضلة

(ب د ع) مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ حَوْثِ بْنِ حَبِيدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

وقال ابن المديني : هو مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضَلَةَ .

وهو معمر بن أبي معمر : أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وتأخرت هجرته إلى المدينة ، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة (٢) عاش عمرا طويلا . يعد في أهل المدينة . هو الذي خلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع .

روى عنه سعيد بن المسيب ، وبشر بن سعيد (٣) .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ قَالَ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ » (٤) . قلت لسعيد إنك تحتكر قال : ومعمر كان يَحْتَكِرُ (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٢٩ : ٢٢٨/٤ : ٢٢٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ : ٣٦١/٢٥ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٠٢/٤ : ١٠٢/٤ .

(٣) في المطبوعة : « وبشر بن سعيد » . والصواب « بسر بن سعيد » . ينظر التهذيب : ٤٠٠/١ .

(٤) أي : الإعاص آثم . والاحتكار : إمساك الطعام من البيع وانتظار الغلاء مع الاستغناء عنه وحاجة الناس إليه .

(٥) تحفة الأحوذى : أبواب البيوع ، باب ما جاء في الاحتكار ، الحديث ١٢٨٥ : ٤٨٤/٤ - ٤٨٦ . وقال الترمذي :

« وإنما روى من سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت ، والخبث [أي : حلف الدواب] ونحن هذا . وفي الباب عن عمر ، وعلي ، وأبي أمامة ، وابن عمر . حديث معمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا احتكار الطعام ، ورجحوا بعضهم في الاحتكار في غير الطعام » .

۵۰۴۱ - معمر بن عثمان

(ب) مَعْمَرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الشَّامِيِّ ،
 كَانَ مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَابْنَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ (!) لَهُ أَيْضًا صَحْبَةٌ
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

۵۰۴۲ - معمر بن کلاب

مُعَمَّرٌ (٢) بن كَلَّاب الزَّمَانِي .

كان ممن وعظه مصيلاة ونهاه عما أتاه .

قاله الغسانی مستدرکا علی اُبی عمر .

٥٤٣ - معمر

(من) معمر

أورده ابن شاهين ، وروی [عن] (۲) محمد بن جحش قال : مر النبی ﷺ علی معمر وفخذاه مكشوفتان ، فقال : یامعمر ، غَطَّه فخذك ، فإن الفخذ عورة .

قال ابن شاهين : المعروف حديث « جرهد » (٤) .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

۵۹۴۴ - معن بن حاجر

(ب) مَعْنُ بْنُ حَاجِرٍ (۵) .

كان هو وأخوه طريفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة . وقد تقدم ذكر أخيه طريفة .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

(١) في الاستيعاب ٣/ ١٤٣٤ : « عبدالله بن معمر » . وهو خطأ ، وقد تقلمت ترجمة « عبيد الله » بـ رقم ٢ / ٣٤٧٤ : « عبيد الله » .
 (٢) قال الخطاط في الاصابة ٣ / ٥٧٠ : « ... »

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤٧٥/٣ : « وهو بتشديد الميم » .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن المصورة .

(٤) تقدمت ترجمة « جرمد بن خويلد » برقم ٧٢٥ : ٣٣١/١ ، ٣٣٢ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « معمر بن حاجر » . ويبدو أنه خطأ من الناسخ . والصواب عن الاستيعاب : ١٤٥١/٤

وترجمة أخيه طريفة بن حاجر ، وقد تقدمت برقم ٢٦٥٣ : ٧٥/٣ .

(ب د ع) مَعْنُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدَّةِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جِشْمِ بْنِ وَدَمٍ (١) بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ هَنْبِيٍّ بْنِ بَلَى الْبَلَوِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، أَخُو حَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن عوف : « ومعن بن عدى بن الجدَّة بن العجلان بن ضبيعة ، حليف لهم (٢) » .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم : مَعْنُ بْنُ عَدِيِّ [بن الجد] بن العجلان بن ضبيعة (٣) .
لأعقب له . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعا يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر .

روى مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات ، وقالوا : والله لوددنا أنا متنا قبله ، نخشى أن نفتن بعده . فقال مَعْنُ بْنُ عَدِيِّ : لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُ ، لِأُصَدِّقَهُ مِيتًا كَمَا صَدَّقْتَهُ حَيًّا (٤) .
أخرجه الثلاثة .

مَعْنُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ نَاقِدٍ (٥) بْنِ صُهَيْبَةَ (٦) بْنِ أَصْرَمَ بْنِ جَحْجَجٍ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ .
له صحبة ، وولى اليمن لمعاوية .

قاله ابن الكلبي .

(١) في المطبوعة : « ودم » بالراء والصواب عن المصورة : والقاموس .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٥٦/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٩/١ .

(٤) الاستيعاب : ١٤٤١/٤ ، ١٤٤٢ .

(٥) كذا في أسد الغابة ، ومثله في ترجمة أبيه « فضالة بن صبيح » : ٣٦٣/٤ . وفي جبهة أنساب العرب لابن حزم

٣٢٦ : « نافذ » ، بالقاء والذال .

(٦) كذا في أسد الغابة ، ومثله في جبهة أنساب العرب : ٣٢٦ . وقد تقدم في ترجمة أبيه « صبيب » .

٥٠٤٧ - معن بن يزيد السلمى

(ب د ع) معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب (١) بن جرة (٢) بن زغب (٣) بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمى .
 صاحب النبى ﷺ هو وأبوه وجدّه ، يكنى أبا يزيد .

قال يزيد بن أبى حبيب : إنه شهد بدرًا مع أبيه وجدّه ، ولا يعرف أحد شهد بدرًا هو وأبوه وجدّه غيره .

قال أبو عمر : لا يعرف « معن » فى البدرين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبو الجويرية عنه .

أخبرنا به أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الفقيه بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدة قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى الجويرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبى وجدى ، وخاصمت إليه فأفلجنى ، وخطبت إليه فأنكحنى (٤) .

وشهد معن فتح دمشق ، وله بها دار ، وشهد صفين مع معاوية أخرجه الثلاثة .

جرة : بضم الجيم ، يعنى وآخره هاء . قاله الأمير .

٥٠٤٨ - معن بن يزيد الخفاجى

(ع س) معن بن يزيد الخفاجى . وخفاجة هو ابن عمرو بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة .

روى عن عقبة بن نافع الأنصارى قال : غزوت مع عمر الصائفة ، ومعنا معن بن يزيد الخفاجى ، من أصحاب النبى ﷺ ، فنزل منزلاً حين أشقىنا (٥) على أرض العدو ، فقام

(١) كذا فى أسد الغابة ، ومثله فى الجمهرة : ٢٦٠ . وفى الاستيعاب ١٤٤/٤ : « الأخنس بن خباب » .

(٢) فى الجمهرة : « حبيب بن جزء » . وسيأتى ضبط ابن الأثير « جرة » .

(٣) فى المطبوعة : « زغب » ، بالراء والفتح . وفى الجمهرة لابن حزم : « زغب » بالزى والعين . وأما مصوغة أسد الغابة فقد وزدت الكلمة فيها دون نقط ، والمثبت عن القاموس المحيط ، مادة (زغب) ، قال الفيروزبَادى : « كجلد [يعنى بكسر فسكون] : أبو قبيلة منها : معن بن يزيد بن زغب ، ولحقه ولأبيه صحبة » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبى عوانة ، المسند : ٤٧٠/٣ ، ٢٥٩/٤ .

(٥) أى : أشوقنا وكنا قريبين من أرض العدو .

في الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنا لا نريد أن نقسم الغنم ولا الطعام والعلف وأشباه ذلك ، فخذوا منه ما أحببتم ، فقد أحلناه لكم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٤٩ - معوذ بن عفراء

(ب) مُعَوِّذُ بن عَفْرَاء ، وهي أمه ، وهو : معوذ بن الحارث بن رفاعه ، أخو معاذ بن عفراء .

تقدّم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة ، وبدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « وشهدا من الخزرج بن حارثة ... وعوف ، ومعاذ ، ومعوذ بنو الحارث ، وهم بنو عَفْرَاء » (١) .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « عوف ، ومعاذ ، ومعوذ بنو عفراء » (٢) .

ومعوذ هو الذي قتل (٣) أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا .

ولم يعقب .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٠ - معوذ بن عمرو

(ب) مُعَوِّذُ بن عَمْرُو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام الأنصاري السلمي .

شهد بدرا مع أخيه مُعَاذ . هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي . ولم يذكره

ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا . وشهد أحدا (٤) .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥١ - معقيب بن أبي فاطمة

(ب د ع) مُعَقِّيبُ بن أبي فاطمة الدؤسي ، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية .

وقال موسى بن عقبة : إنه مولى سعيد بن العاص . أسلم قديما بمكة ، وهاجر إلى الحبشة

الهجرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٦/١ ، ٤٥٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧١٠/١ .

(٤) هذا لفظ محمد بن سعد في الطبقات : ١٠٨/٢/٣ ، وفي الاستيعاب : ١٤٤٢/٤ : « أو شهد أحدا » .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني أمية ومن حلفائهم : « ومعيقب بن أبي فاطمة ، وهو آل (١) سعيد بن العاص » .

وله عقب ، فقبل قدم المدينة في السفينتين والنبي ﷺ بخير ، وقيل : قدمها قبل ذلك . وقال ابن منده : إنه شهد بدرًا ، وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب هازنا على بيت المال ، وأصابه الجذام ، وأحضر له عمر رضي الله عنه الأطباء ، فعالجوه ، فوقف للرض .

وهو الذي سقط من يده خاتم النبي ﷺ أيام عثمان رضي الله عنه في بئر أريس (٢) فلم يوجد ، ومن سقط الخاتم اختلفت الكلمة ، وكان من أمر عثمان ما هو مذكور في التواريخ ، وتم الاختلاف إلى الآن ، والناس يعجبون من خاتم سليمان بن داود عليهما السلام ، وكانت المعجزة بها في الشام حسب . وهذه الخاتم مذ عُدت اختلفت الكلمة ، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإسلام ، من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب .

وروى معيقب عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا الحسن ابن خريث ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن معيقب قال : سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة ، فقال : إن كنت لأبد فاعلا فمرة واحدة (٣) .

وروى عنه ابنه محمد أن النبي ﷺ قال : هل تدرون على من تحرم النار ؟ قالوا : الله . ورسوله أعلم . قال : على الهين اللين القريب السهل

وتوفي معيقب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقيل : بل توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه ، وله عقب .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « وهو آل » . وفي سيرة ابن هشام ٤٣٤/١ : « وهؤلاء آل سعيد » .

(٢) أريس - يفتح الهمزة ، وكسر الراء ، وسكون الياء ، والسين المهملة - : بئر بالمدينة .

(٣) تحفة الأحرف ، أبواب المواقيت ، باب « ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة » ، الحديث ٣٨٤٠٣٨٣/٢/٣٧٨ .

وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

٥٠٥٢ - معيقب بن معرض

(د ع) مُعَيْقِبُ بْنُ مُعَرَّضِ الْيَمَامِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

روى شاصويه بن عبيد ، عن مُعَرَّضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْقِبِ بْنِ مُعَرَّضِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوُدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهَهُ كَأَنَّهُ دَارَةُ قَمَرٍ . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : مُعَيْقِبُ بْنُ مُعَرَّضِ الْيَمَامِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - بِغَيْرِ ابْنِ مِنْدَةَ - مِنْ حَدِيثِ شَاصُويَةَ بْنِ عُبَيْدٍ . وَهُوَ وَهْمٌ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ « مُعَرَّضُ بْنُ مُعَيْقِبٍ » لَا « مُعَيْقِبُ بْنُ مُعَرَّضٍ » .

وَقَدْ ذَكَرَهُ عَلَى الصَّحِيحَةِ فِي مُعَرَّضِ بْنِ مُعَيْقِبٍ ، فَلْيَنْظُرْ مِنْ هُنَاكَ .

وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هُبَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاصُويَةُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَرَّضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرَّضِ بْنِ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَرَّضِ بْنِ مُعَيْقِبٍ قَالَ : حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوُدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا بِمَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ وَجْهَهُ دَارَةُ قَمَرٍ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَبًا ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وَلَدَ ، قَدْ لَقَّاهُ فِي حِرْقَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا غُلَامُ ، مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : صَلِّتَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ . قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى سَبَّ ، قَالَ : فَكُنَّا نَسْمِيهِ مِبَارَكَ الْيَمَامَةِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ .

باب الميم والفين

٥٠٥٣ - مغفل بن عبد غم

(ب) مُغْفَلُ بْنُ عَبْدِ غَمٍّ - وَقِيلَ : ابْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ سُحَيْمٍ (١) بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ عَدَى ، وَقِيلَ : عَدَاءُ (٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ الْمَزْنِيِّ .

(١) كَذَا « سُحَيْمٍ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي تَرْجُمَةِ « خَزَاعِي بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ » : ١٣١/٢ . وَأَمَّا فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ « عَدَاءُ بْنُ مُغْفَلٍ » : ٣٩٨/٢ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ : « عَفِيفُ بْنُ أَحْمَرَ » . وَيَبْدُو أَنَّهُ قِيلَ فِيهِ « سُحَيْمٌ » وَ « أَحْمَرٌ » . تَنْظُرُ جُمُوحَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَرَمٍ : ٢٠٢ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَقِيلَ : عَبْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ » . وَفِي هَامِشِ الْمَنْصُورَةِ : « عَدَانٌ » . وَالْمُثَبَّتُ عَنْ تَرْجُمَةِ ابْنِهِ « عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُغْفَلٍ » . يَنْظُرُ التَّعْلِيقُ رَقْمَ : ٣ .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله . ومغفل هذا هو أخو ذي الجاديين المزي . وثوفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح ، قبل الفتح . ذكر ذلك الطبري . أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٤ - مغلس البكري

(د ع) مُغَلِّسُ الْبَكْرِيِّ ، والد رُكَيْنَةَ بنت مغلس .
وفد على النبي ﷺ . روت زينب بنت سعيد بن سُويد بن يزيد العقيلية ، عن رُكَيْنَةَ بنت مغلس ، عن أبيها : أنه وفد على النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٥٠٥٥ - مغيث مولى أبي أحمد

(ب د ع) مُغِيثُ ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ، وهو زوج بُرَيْرَةَ ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : هو مولى بني مُطِيع .

وروى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها اشترت بُرَيْرَةَ من فاسم من الأنصار ، وقيل : كان مولى بني المغيرة بن مخزوم . وأبو أحمد أسدي ، من أسد بن خزيمة ، وبنو مُطِيع من عَدِيِّ قُرَيْشٍ .

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حرا ، وقيل : كان عبدا .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن العلاء الهَمْدَانِي ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دَخَلْتُ عَلَى بُرَيْرَةَ فَقَالَتْ : إِنْ أَهْلَى كَاتِبُونِي (١) عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سَنِينَ ، كُلُّ سَنَةٍ أَوْقِيَّةٌ ، فَأَعِينِي . فقلت (٢) لها : إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَعُدَّ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً (٣) وَأَعْتِقُكَ وَيَكُونَ الْوَلَاءُ عَلَى فَعْلَتُ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ . فَاتَّخِذِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِي ، فَانْتَهَرْتُهَا قَالَتْ : فَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ، واشترط ليهم الولاء ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لَيْسَ بِأَعْتَقٍ . ففعلت ، ثم خطب رسول الله ﷺ عَشِيَّةً ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أَمَا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ . مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ

(١) الكتابة : أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً ، فإذا آداه صار حراً .

(٢) في أسد الغابة : « فقالت لها » . والمثبت عن صحيح مسلم .

(٣) أي : أعطيتها لهم جملة حاضرة .

في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط (١) ! ما بالك رجال منكم يقول أحدهم : « أعتق فلانا والولاء لي » ، إنما الولاء لمن أعتق (٢) .

أخرجنا مسبار ، وأبو الفرج ، والحسين ، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد [أخرجنا (٣)] عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن زوجَ بَريرة كان عبدا يقال له « مغيث » ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ حُلْفَهَا يَبْكِي ، ودموعه تميل على لحيته ، فقال النبي ﷺ : ألا تعجبون (٤) من حُبِّ مغيثِ بَريرة ، ومن بُغْضِ بَريرة مغيثا ؟ فقال النبي : لو رَأَيْتُهُ ؟ قالت : يا رسول الله ، فأمرني ؟ قال : إنما أشفع . قالت : لا حاجة لي فيه (٥) .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٦ - مغيث بن عبيد البلوي

(ب) مَغِيثُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِيمَانَ الْبَلَوِيُّ . حليف الأنصار .
قتل بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (٦) يوم الرَّجِيعِ شهيدا . وهو أخو عبد الله (٧) بن طارق لأمه .
قال عبد الله بن محمد بن عمار : واسمه « مغيث » ، بالغين المعجمة .
وقال الواقدي ، وابن إسحاق : اسمه مُعْتَبِ بن عُبَيْد (٨) حليف لبني ظفر وقد تقدم في « معتب » .
أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٧ - مغيث بن عمرو

(ب) مَغِيثُ بْنُ عَمْرِو أَبُو مَرْوَانَ (٩) الْأَسْلَمِيُّ .

-
- (١) بعده في مسلم : « كتاب الله أحق » وشرط الله أوثق .
(٢) مسلم ، كتاب العتق ، باب « إنما الولاء لمن أعتق » . ٢١٤/٤ .
(٣) في المصورة والمطبوعة « حدثنا محمد بن عبد الوهاب » . والنصواب عن صحيح البخاري : وعبد هو ابن سلام بن فرج السلمي . وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي . ينظر فتح الباري : ٢٢٥/٩ ، والتلخيص ٤٤٩/٦ ، ٢١٢/٩ .
(٤) لفظ الصحيح : « فقال النبي صلى الله عليه وسلم لميلاس : يا عباس ، ألا تعجب . . . » .
(٥) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بَريرة » . ٦١/٧ ، ٦٢ .
(٦) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .
(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٢٤ : ٢٨٤/٣ .
(٨) في المصورة والمطبوعة : « اسمه مغيث بن عبدة » . والمثبت عن ترجمة « عبدة بن معتب » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٠٩ : ٢٢٤/٥ ، ٢٢٥ .
(٩) في المصورة والمطبوعة : « أبو مروان » . وقد تقدم في « معتب » أنه أبو مروان ، وهو النصواب ، بدليل السند فيما يأتي .

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة ، وآخره ثاء مثناة . وقيل : مُعْتَبٍ وقلة تقدم ذكره والاختلاف فيه .

روى عن النبي ﷺ : أنه لما أشرف على حبيب قال لأصحابه وأنا فيهم : اللهم ، رب السموات وما أظللن ... الحديث .

روى هذا الحديث سعيد^(١) بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن جده أبي مروان قال : واسمه معيث بن عمرو .

وقال الطبري فيه : مُعْتَبٍ ، ساكن العين المهملة . وقال غيره : مُعْتَبٍ بفتح العين . أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٨ - معيث الغنوي

(ب د ع) مُعَيْثُ الْغَنَوِيُّ .

له صحبة . وله حديث مع أبي هريرة في حَلَبِ الناقة^(٢) ، قاله أبو عمر مختصرا .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : معيث - وقيل : مُعْتَبٍ - بعثه النبي ﷺ في بعض البعوث ، روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغنوي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبيه عن جده هذا الحديث . أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٩ - المغيرة بن الأخنس

(ب) الْمَغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ الشَّقْفِيُّ .

تقدم نسبه عند ذكر أبيه . وهو حليف بني زُهْرَةَ . وقتل يوم الدار مع عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنهما ، وأبلى يومئذ بلاءً حسنا ، وقاتل قتالا شديدا لما أحرقوا باب عُثْمَانَ ، وقال^(٣) :
لَمَّا تَهْدَمَتِ الْأَبْوَابُ وَاحْتَرَقَتْ
يَمُمْتُ مِنْهُنَّ بَابًا غَيْرَ مُخْتَرِقٍ^(٤)

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٧٧ : ١٤٤٣/٤ . في الإصابة : « سعد بن عطاء » ولم نجد سعيداً ولا سداً ، وأبو عطاء مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٧/١٣ .

(٢) أخرجه ابن السكن ، انظر الحديث في الإصابة ، الترجمة ٨١٧٣ : ٤٣١/٣ .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٤٤/٤ .

(٤) يريد باب ابن الزبير ، كذا ثبت على هوامش الاستيعاب .

حَقًّا أَفْوَكُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمْرُهُ : إِنَّ نَمَّ تُقَاتِلُ لَدَيَّ عُثْمَانَ فَانْطَلِقْ
وَاللَّهُ أَفْرَسُكُمْ (١) مَا دَامَ بِي رَمَقٌ حَتَّى يُزَايِلَ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ
هُوَ الْإِمَامُ ، فَلَسْتُ الْيَوْمَ حَاذِلَهُ إِنَّ الْفِرَارَ عَلَى الْيَوْمِ كَالسَّرَقِ

وَقَاتِلْ حَتَّى قَتَلَ .

قال خليفة بن خياط (٢) : بلغني أنَّ الذي قَتَلَ المغيرة بن الأحنس تَقَطَّعَ حُدَامًا (٣) بالمدينة .
وقيل (٤) : إنَّ الذي قتله رأى في المنام كائنًا قاتلاً يقول له : « بَشِّرْ قَاتِلَ المغيرة بن الأحنس
بالنار » . وهو لا يعرفه ، فلما كان يوم الدار ، هَرَجَ المغيرة يقاتل ، فقتل ثلاثة ، فحَدَفَهُ (٥)
ذلك الرجل بالسيف ، فأصاب رِجْلَهُ فقطعها ، ثم ضربه فقتله ، ثم قال : مَنْ هذا ؟ قيل :
المغيرة بن الأحنس . فقال : ما أراعي إلا المبشِّر بالنار . فلم يزل بِشَرُّهُ حتى هلك .
أخرج أبو حمر .

٥٠٦٠ - المغيرة بن الحارث القرشي

(ب د ع) الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، بَنُ عَمِّ النَّبِيِّ
ﷺ (٦) . كُنِيَّتُهُ أَبُو سَفْيَانَ ، وَهِيَ اشتهر . وقيل كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ .
أسلم في الفتح ، وشهد حُنَيْنًا هو وابنه . ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة

٥٠٦١ - المغيرة بن الحارث القرشي

(ب) الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخُو
أَبِي سَفْيَانَ الْمَقْدِمِ ذَكَرَهُ .
له صحبة . وقد قيل : إنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ . وَلَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ أَخُوهُ . هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ

(١) أي لا أتركه .

(٢) الخبر في الاستيعاب من طريق علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة .

(٣) أي : تقطع بالجلد . والمجذوم : من تهافت أطرافه من داء الجذام .

(٤) هذا القول رواه قتادة ، ينظر الاستيعاب : ١٤٤٤/٤ .

(٥) أي : ضربه بالسيف عن جانب .

(٦) كتاب نسب قریش : ٨٥ .

قلت : وقد ذكره أبي الكلابي والزبير بن بكار وغيرهما فقالوا : اسم أبي صفيان المغيرة ، وهو الشاعر (١) . وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نعيم من أن المغيرة اسم أبي صفيان ، لا اسم أخيه . وجعله أبو عمر ترجمتين ، على ظنه أنهما اثنان ، ومباهما في الترجمتين المغيرة . وكان ما ذكرناه عنه ، والله أعلم .
أخرج هذه الترجمة أبو عمر .

٥٠٦٢ - المغيرة بن الحارث بن هشام

(ع من) المغيرة بن الحارث بن هشام .
أورده الحضري في الصحابة ، وروى بإسناده عن معاوية بن يحيى بن المغيرة ، عن يحيى ابن المغيرة ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : يكفي المؤمن الوعة في الشهر .
أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى (٢) .

٥٠٦٣ - المغيرة بن سلمان

(من) المغيرة بن سلمان الخزاعي .
أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن المغيرة ابن سلمان الخزاعي : أن رجلين اختصا في شيء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هل لكما في الشطر؟ وأوماً بيده .
أخرج أبو موسى (٣) .

٥٠٦٤ - المغيرة بن شعبة

(ب د ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعدة بن حوف بن قيس ، وهو لقب - الثقفى (٤) . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عيسى . وأمه أمانة بنت الأرقم أبي عمر (٥) ، ومن بني نصر بن معاوية .

(١) ترجم له المرزباني في معجم الشعراء : ٢٧١ .

(٢) ينظر الإصابة ، الترجمة ٨٦٠٧ : ٥٠٠/٣ .

(٣) في الإصابة ٥٠٠/٣ : وقد ذكر ابن أبي حاتم المغيرة المذكور في التابعين ، وقال : « وروى عن ابن عمر . وكذا ذكره ابن حبان في الثقات » ورواية عن ابن عمر عن الثمال ، وتنظر ترجمة المغيرة بن سلمان في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٢/١٧٤ .

(٤) تنظر جندب الساجدة لابن حزم : ٢٦٧ .

(٥) في المطبوعة : والأرقم بن أبي عمر . وقد أنهما ما في الصورة .

أسلم عام الخندق ، وشهد الحديبية ، وله في صلاحها كلام مع عروة بن مسعود ، وقد ذكر في السير (١)

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى ، وكناه عمر بن الخطاب أبا عبد الله . وكان موصوفاً بالدهاء ، قال الشعبي : « دهاة العرب أربعة : معاوية بن أبي سفيان ، وعمر بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزباد ، فأما معاوية بن أبي سفيان فللأناة والحلم ، وأما عمرو بن العاص فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمبادأة ، وأما زياد فللصغير والكبير . وكان (٢) قيس ابن سعد بن عباد من الدهاة المشهورين ، وكان أعظمهم كرمًا وفضلاً .

قيل : إن المغيرة أحصى ثلاثمائة امرأة في الإسلام ، وقيل : ألف امرأة .

وولاه عمر بن الخطاب البصرة ، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا ، فعزله . ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتل عمر ، فأقره عثمان عليها . ثم عزله ، وشهد البامة ، وفتوح الشام ، وذهب حينه باليرموك ، وشهد القادسية ، وشهد فتح نهاوند . وكان على ميسرة النعمان بن مقرن ، وشهد فتح همدان وغيرها .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان ، وشهد الحكمين ، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية ، استعمل عبد الله بن عمرو بن العاص على الكوفة ، فقال المغيرة لمعاوية : تجعل عمرًا على مصر والمغرب ، وابنه على الكوفة ، فتكون بين فكى أسد ! فعزل عبد الله عن الكوفة ، واستعمل عليها المغيرة ، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسسين .

روى عنه من الصحابة : أبو امامة الباهلي ، والمسور بن مخرمة ، وقرّة المزني . ومن التابعين أولاده : عروة ، وحزمة ، وعقار (٣) . وروى عنه مولاة ورّاد ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وغيرهم .

وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من رثى في الإسلام ، أعطى يرقاً (٤) حاجبه عمر شيئا حتى أدخله إلى دار عمر .

(١) تنظر سيرة ابن هشام : ٢١٢/١ .

(٢) قوله : « وكان قيس . . . » من كلام أبي هريرة في الاستيعاب : ١٤٤/٧٤ .

(٣) في المطبوعة : « وعقار » . بالقاء ، والصواب من الصورة ، والخلاصة ، وفيها : « عقار » - بفتح أوله ، والقاف المشددة

ابن المغيرة بن شعبة الثقي . وفي جمهرة أنساب العرب ، والنشرة الثانية ٢٦٧ ، في ذكر أولاده : . . . وعمار . . . وهو خطأ . (٤) في المطبوعة : « أعطى يرقاً » . وهو خطأ ، والصواب « يرقاً » - بفتح الياء وسكون الراء ، وفتح القاف - وهو كذلك

في الصورة ، وتاج العروس (وفاً) وانظر في المعارف لابن قتيبة : ٥٥٨ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني سور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة . وهو وراد - عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله (١) ، وتوفي بالكوفة سنة خمسين ، ولما توفي وقف مَصْفَلَة بن هُبيرة الشيباني (٢) على قبره فقال (٣) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَخْبَارِ حَزْماً وَجُوداً وَخَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقٍ (٤)
حَيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدٌ ، لَا يَدُ فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفْثُ الرَّاقِي (٥)
ثم قال : أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن آحيت .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٦٥ - المغيرة بن نوفل القرشي

(ب من) الْمُغِيرَةُ بْنُ نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ (٦) . ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة ، وقيل : لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وأم يحيى أمانة بنت أبي العاصم بن الربيع ، وأما زينب بنت رسول الله ﷺ . وكانت أمانة قد تزوجها علي بن أبي طالب ، فلما جرح علي أوصى أن يتزوجها المغيرة بن نوفل (٧) ، فتزوجها بعد قتل علي . وقيل : كان يكنى أبا حليلة . وهو الذي ألقى القطيفة على ابن ملجم لما ضرب علياً ، فكأن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم ، حمل عليهم بسيفه ، فأفروا له ، فتلقاه المغيرة ، فألقى عليه قطيفة كانت معه ، واحتمله وضرب به الأرض ، وأخذ سيفه ، وكان شديد القوة ، وحبسه حتى مات على كرم الله وجهه ، فقتل ابن ملجم .

(١) نسخة الأحوزة : أبواب الطهارة ، باب « ما جاء في المسح على الخفين » أحلاه وأسفله ، الحديث ٣٢١/١/٩٧ - ٣٢٣ ، وقال الترمذي : « ... » . قوله غير واحد من أصحاب النبي . صل الله عليه وسلم ، والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء ، وبه يقول مالك والثوري وإسحاق . وهذا حديث معلول ، لم يستند عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم .

(٢) لمصقلة ترجية في معجم الشعراء للمزباني : ٤٤٧ .

(٣) البيتان في الاستيعاب : ١٤٤٦/٤ . والأول في لسان العرب (علق) منسوباً إلى المهلهل .

(٤) المعلق : لسان البليغ .

(٥) الوجار - بكر الوار وفتحها - جعر الضيع والأسد والذئب والتعلب ونحو ذلك . والريدة : الغيرة ، والسليم : الملدوغ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٧) المعافاة لابن قتيبة : ١٢٧ ، ١٤٢ ، وكتاب نسب قريش : ٨٦ .

وشهد المغيرة مع عليّ صفيين ، وكان قاضيا في خلافة عثمان .

روى عن النبي ﷺ حديثا واحدا ، ، رواه عبد الملك بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده ، عن المغيرة بن نوفل قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يحمّد عدلا ، ولم يذم جورا ، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة (١) .

وقيل : إن حديثه مرسل . وقد روى عن أبي بن كعب ، وعن كعب الأحبار .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة ،
٥٠٦٦ - المغيرة بن هشام

(ب) المَغِيرَةُ بن هشام ، وكنية هشام أبو ذئب ، يعرف بها ، وهو ابن شعبة بن عبد الله ابن قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنّس بن عامر بن لؤي بن غالب ، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، المعروف بابن أبي ذئب ، الفقيه المدني .
وله عام الفتح ، وروى عن عمر بن الخطاب . روى عنه ابن أبي ذئب :
أخرجه أبو عمر (٢) ، وساق نسبه كما ذكرناه . وقال غيره في نسبه : عبد الله بن أبي قيس ، والله أعلم .

باب الميم والفاء والقاف

٥٠٦٧ - مفروق بن عمرو

(د ع) مَفْرُوقُ بن عَمْرٍو الأصمّ بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل الشيباني . واسم مفروق النعمان ، وهو مفروق أشهر .

روى أبان بن تغلب (٣) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : تلاه رسول الله ﷺ : (قُلْ تَعَالَوْا أَنلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ) (٤) الآية على بني شيبان ،

(١) وقال الحافظ في الإصابة ٤٣٣/٣ : « قال ابن شاهين : غريب » . ولا أمل المغيرة فيرو ، وجزم أبو أحمد العسكري بأن هذا الحديث مرسل وذكر ابن حبان المغيرة هذا في ثقات التابعين . والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بظاهر . . .

(٢) الاستيعاب : ١٤٤٥/٤ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ثعلب » ، بالفاء والعين وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

(٤) سورة الأنعام ، آية ١٥١ .

وليهما المشي بن حارثة ، ومفروق بن عمرو ، وهما بن قبيصة ، والنعمان بن شريك ، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال : باني أنت ! ما وراء هؤلاء عون من قومهم ، هؤلاء غرر الناس . فقال مفروق بن عمرو ، وقد غلبهم لسانا وجعالا : والله ما هذا من كلام أهل الأرض ، ولو كان من كلامهم لعرفناه . وقال المشي كلاما نحو معناه ، فتلا رسول الله ﷺ : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) (١) ... الآية ، فقال مفروق : دعوت والله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق ، وإلى محاسن الأفعال ، وقد أفك قوم كذَّبوك وظاهروا عليك . وقال المشي : قد سمعت مقاتلك ، واستحسن قولك ، وأعجبني ما تكلمت به ، ولكن علينا عهد ، من كسرى لا نُحَدِّثُ حَدَثًا ، ولا نُوَوِّي مُحَدَّثًا (٢) ولعل هذا الأمر الذي تدعوننا إليه مما يكرهه الملوك . فإن أردت أن ننصرَكَ ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا . فقال النبي ﷺ : ما أسألتكم إذ أفصحتكم بالصدق ، إنه لا يقوم بدين الله إلا مَنْ حاطه بجميع جوانبه . ثم نهض رسول الله ﷺ على يد أبي بكر . أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا أعرف لمفروق إسلاما .

٥٠٦٨ - المقرب

المقرب كان اسمه الأسود ، فسماه رسول الله ﷺ المقرب . وقد تقدّم ذكره في الأسود (٣)

٥٠٦٩ - المقداد بن عمرو

(ب د ع) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو ابن سعد (٤) بن ذهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قاس بن ذريم ابن القين بن أهود (٥) بن بهراء بن عمرو بن الجاف بن قضاة البهراوى ، المعروف بالمقداد ابن الأسود . وهذا الأسود الذى يُنسب إليه هو الأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه ، فتبناه الأسود . فنسب إليه . ويقال له أيضا : المقداد الكندى . وإنما قيل له ذلك ، لأنه أصاب دما فى بهراء ، فهرب منهم إلى كندة فحالفهم ، ثم أصاب فيهم دما فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث .

(١) سورة النحل ، آية : ٩٠ .

(٢) الحدث : الأمر المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة والحدث - بكسر الدال : فاعله .

(٣) تنظر الترجمة ١٤٢ : ١٠٢/١ . ١٠٣ .

(٤) فى جمهرة أنساب العرب ٤٤١ : « عمرو بن سعيد » . وفى سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ مثل ما هنا .

(٥) فى المطبوعة والمصودة : « أهون » ، بالنون . والصواب عن الجمهرة . وسيرة ابن هشام : ٣٢٦/١ .

وذلك أحمد بن صالح المصري (١) ، هو حضرمي ، وحالف أبوه كندة فنسب إليها ، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه .

والصحيح أنه بهراوي ، كنيته أبو معبد ، وقيل : أبو الأسود .

وهو قديم الإسلام من السابقين ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، فلم يقدر على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ ، فبقى إلى أن بعث رسول الله ﷺ عبدة ابن الحارث في سرية ، فلقوا جمعا من المشركين عليهم حكمة بن أبي جهل ، وكان المقداد وعتبة بن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين ، فتواقفت الطائفتان ، ولم يكن قتال ، فأنحاز المقداد وعتبة إلى المسلمين (٢) .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في ترجمة من هاجر إلى الحبشة من بني زهرة ، « ومن بهراء المقداد بن عمرو ، وكان يقال له : المقداد لابن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وذلك أنه كان تبناه وحالفه (٣) .

وشهد بدرًا أيضا ، وله فيها مقام مشهور . وهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : أتى رسول الله ﷺ لما صار إلى بدر الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عنهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، وقال عمر فأحسن ، ثم قام المقداد بن عمرو فقال : يا رسول الله ، امض لما أمرت به فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) (٤) ، ولكن : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق نبيا لو سرت بنا إلى برك الغماد (٥) لجالدنا معك من دونه ، حتى تباهى . فقال له رسول الله ﷺ خيرا ، ودعا له (٦) .

(١) هو الإمام أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري المصري الحافظ ، سمع من ابن حبان وابن وهب وهلق . قال محمد بن عبد الله بن نمير : « إذا جاوزت الفرات ، فليس أحد مثل أحمد بن صالح » . وقال ابن وارة الحافظ : « أحمد بن حنبل يهمل وأحمد بن صالح بمصر ، وابن نمير بالكوفة ، والنفيل بخران ، هؤلاء أركان الدين » . توفي سنة ٢٤٨ . ينظر المعبر للذهبي . ٥٠٠/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، وتنتظر ترجمة عبدة بن الحارث : ٥٥٣/٢ ، وترجمة عتبة ابن غزوان : ٥٦٥/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ ، ٣٢٦ .

(٤) سورة المائدة ، آية : ٢٤ .

(٥) برك الغماد - بكسر الباء ، ونعم الذين وكسرها : موضع وراء مكة بمصر لبال ، وقيل بلد باليمن (ياقوت) .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦١٤ ، ٦١٥ ، وانظر في الطبقات الكبرى لابن سعد : ١/١١٤ ، ١١٥ .

قيل : لم يكن ببلد صاحب فرس خير المقداد ، وقيل خير ، والله أعلم .
وكان المقداد من أول من أظهر الإسلام بمكة ، قال ابن مسعود : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم : المقداد .

وشهد أحدا أيضا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومناقبه كثيرة :
أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا إسماعيل بن موسى القزاري - ابن بنت السدي - حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله منهم لنا . قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر ، والمقداد ، وسلمان (١)

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال : لم يكن نبي إلا أعطى سبعة لجهنم وزراره ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسين ، والحسين ، وأبو مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر (٢) ، والمقداد ، وبلاك :

وشهد المقداد فتح مصر . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه من الصحابة ، علي ، وابن عباس ، والمسعود بن شداد ، وطارق بن شهاب ، وغيرهم . ومن التابعين : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وميمون بن أبي شبيب ، وعبيد الله بن عدي بن الخيار ، وجبير بن نفير ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني سليم بن عامر ، حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة أذنيت الشمس من العباد ، حتى تكون قيد (٣) ميل أو اثنين - قال سليم : لا أدرى أي الميلى عنى ، أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين قال : فتصهرهم الشمس ، فيكونون في العرق بقر (٤) أعمالهم ، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ،

(١) تحفة الأحرف : أبواب المناقب ، باب « مناقب علي رضي الله عنه » ، الحديث ٣٨٠٢ : ١٠ : ٢٢٠٪ . وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك . وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه ابن ماجه والحاكم » .
(٢) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب أهل البيت ، الحديث ٣٨٧٧ : ١٠ : ٢٩١٪ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا » . هذا وفي رواية للترمذي (مصنف بن عيسى) .
قال « أبي ذر » .

(٣) أي : قدر ميل .

(٤) في الصورة والمطبوعة : « كقدر » ، والمثبت عن الترمذي .

ومنهم من يأخذه إلى حَقْوَيْهِ (١) ، ومنهم من يُلْجِمُهُ إلْجَامًا - فرَأَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بيده إلى فِيهِ ، أَيْ : يُلْجِمُهُ إلْجَامًا (٢) .

أَخْبَرَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنُ محمدَ بنِ عبدِ القاهرِ الخطيبُ قال : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ ابْنِ أَحْمَدَ السَّراجُ ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ المحسنِ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بنُ حَبُوبٍ الخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْنِ العباسُ بنُ المغيرةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نصرٍ محمدُ بنُ موسى بنِ هارونِ الطوسيِّ ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سعدٍ ، عنِ الواقديِّ ، عنِ موسى بنِ يعقوبٍ ، عنِ عمتهِ ، عنِ أمِّها : أَنَّ المَقْدَادَ فَتَقَّ بَطْنُهُ فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّعْمُ (٣) .

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان ، ومات بأرض له بالجرف ، وحُمِلَ إلى المدينة ، وَأَوْصِيَ إلى الزبير بن العوام . وكان عمره سبعين سنة ، وكان رجلاً صخيماً ، قاله منصور ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامِ بنِ الحارث .
أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ .

٥٠٧٠ - المَقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرْبِ

(ب د ع) المَقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرْبِ بنِ عمرو بنِ يزيد بنِ مَعْدِيكَرْبِ (٤) (بنُ مَيَّارَ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ وهبِ بنِ ربيعةِ بنِ الحارثِ بنِ معاويةِ بنِ ثورِ بنِ عُفَيْرِ الكِنْدِيِّ ، أَبُو كَرِيمَةٍ ، وَقِيلَ : أَبُو يَحْيَى . كَذَا قُصِبَ أَبُو عَمْرٍو .

وقال ابنُ الكلبي : هو المَقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرْبِ بنِ عمرو بنِ يزيد بنِ مَعْدِيكَرْبِ بنِ مَيَّارَ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ وهبِ بنِ الحارثِ الأكبرِ بنِ معاويةِ الكِنْدِيِّ .

وهو أحدُ الوفدِ الذين وفدوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ من كِنْدَةَ . يعدُّ في أهلِ الشامِ ، وبالشَّامِ مات سنة سبعٍ وثمانين ، وهو بنُ إحدى وتسعين سنة .

روى عنه سُلَيْمُ بنُ عامرِ الخَبَائِرِيُّ ، وخالدُ بنُ مَعْدَانَ ، والشَّعْبِيُّ ، وأبو عامرِ الهَوْزَنِيُّ ، وغيرهم .

(١) أطلقوا - بفتح الحاء - : المَصْرَ .

(٢) تحفة الأحقوف ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٣٦ : ١٠٤/٧ - ١٠٦ ، وقال الترمذی : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٣) لم نجد هذا الخبر في طبقات ابن سعد ، ينظر ترجمته فيها : ١١٤/٢ - ١١٦ .

(٤) في الاستيعاب ١٤٨٢/٤ : « معد يكرب بن عبدالله » ، فلم يذكر فيها : « بن سيار » وفي الصورة : « بن صنان » ، فأثبتنا ما في المطبوعة . حيث لم يتبين لنا وجه الصواب ، خاصة وأنه في الصورة في سياق ابن الكلبي : « بن سيار » . وقد خلا لفظ « كندة » في الجمهرة من ذكر المقدام ، ينظر : ٤٢٥ - ٤٢٩ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، (١) أخبرتنا أم المجتبي العلوية إذنا ،
 أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ (٢) ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا داود
 ابن رشيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش (ح) ، قل أبو محمد : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
 ابن الحسن بن إبراهيم ، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين
 ابن محمد بن الحسين ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد [الله (٣)] الذّهلي القاضي ، حدثنا
 أبو عمران موسى بن هارون ، حدثنا الحكم بن موسى ويحيى بن عبد الحميد الحناني ، عن
 إسماعيل بن عياش ، عن بحير (٤) بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب ،
 عن رسول الله ﷺ قال : للشهيد عند الله عز وجل خصالٌ . يغفر له في أول دفعة (٥) من دمه ،
 ويرى مقعده من الجنة ، ويحلّى حلية (٦) الإيمان ، ويزوّج من الحور العين ، ويجار من عذاب
 القبر ، ويأمن يوم الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا
 وما فيها ، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل
 بيته (٧) - اللفظ للذهلي .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٧١ - مقسم زوج بريرة

(س) مقسم زوج بريرة .

أورده جعفر المستغفري ، وروى عن محمد بن عجلان ، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ،
 عن عائشة قالت : كان في بريرة ثلاث سنن ؛ قال رسول الله ﷺ فيها : « الولاء - لمن أعنت » .
 وكان زوجها عبدا يقال لها « مقسم » ، فلما عتقت قلت لها : ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ

- (١) تقدم في ١٧٧/٤ أن أبا محمد إنما يروى عن أبيه ، من أم المجتبي .
- (٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصهباني الحافظ ، لقى أبا يعلى وعبدان وطبقتهما ، قال عنه أبو نعيم : محدث
 كبير ثقة صاحب مسانيد . توفي سنة ٣٨١ من ٩٦ سنة . هذا وقد تقدم في ترجمة عمر بن الخطاب ١٧٧/٤ في هذا السند :
 « أخبرنا أبو محمد بن المقرئ » . وصوابه : « أخبرنا أبو بكر محمد »
- (٣) ما بين القوسين عن ترجمة الذهلي في العبر : ٣٤٤/٢ .
- (٤) في المطبوعة : « يحيى بن سعيد » . وقد تردد الناسخ في المخطوطة بين يحيى وبحير . والصواب ما أثبتناه - وتنظر الخلاصة
 وسنن ابن ماجه .
- (٥) الدفعة - بضم الدال - : ما دفع من سقاء أو إناء ، فانصب بمرة .
- (٦) في سنن ابن ماجه : « ويحلّ حلة » .
- (٧) أخرجه ابن ماجه بنحوه في كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله ، الحديث ٢٧٩٩ : ٩٣٥/٢ ، ٩٣٦ .

من طريق إسماعيل بن عياش .

قال : إني أملك بأمرك ما لم يطأك ، وما أحب أن تفعلني . قالت : لا حاجة لي به . والأخرى
فإن الصدقة حين قال : بكت مَحَلَّها (١) :

هذا مناه في هذا الحديث ، والمشهور في اسمه أنه « مُغِيث » (٢) . والله أعلم :

أخرجه أبو موسى ،

٥٠٧٢ - مقعد

(م) مُقْعَد :

أورده أبو جعفر ، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال : رأيت بقبوك رجلا مُقْعَدا فقال :
مروني بين يدي رسول الله ﷺ وأنا على حمار ، وهو يصلي ، فقال : اللهم ، اقطع أثره . فما

مشيت عليها (٣) :

أخرجه أبو موسى (٤) :

٥٠٧٣ - مقوقس

(هـ ج) مُقَوِّسٌ صاحب الإسكندرية .

أهدى إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا مدخل له في الصحابة ، فإنه لم يسلم ، ولم يؤك نصرانيا ،
ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه ، ولهما (٥) أمثال هذا ، ولا وجه لذكره :

قال ابن مأكولا : اسم المقوقس جريج . يعنى بجيمين ، أولهما مضمومة .

(١) ينظر الحديث من غير هذه الطريق في البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « لا يكون بيع الأبة طلاقاً » ، ٦١/٧ . ومسلم ،

كتاب المتق ، باب « إنما الولاء لمن أعتق » : ٢١٤/٤ ، ٢١٥ ، ومسند الإمام أحمد : ١٧٨/٦ .

(٢) ينظر ترجمة « مغيث مولى أبي أحمد بن جحش » .

(٣) في المطبوعة « عليها » . والمثبت عن المصورة ، والحديث رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « ما يقطع الصلاة » .

الحديث ٧٥٥ : ١٨٨/١ .

(٤) قال اللفاظ في الإصابة ، الترجمة ٥٥٢/٢ : ٨٦١٤ : « وهو وهم ، وإنما هي صفة ، ونحوه أن يذكر في المبهات » .

(٥) أي : لابن منده وأبو نعيم .

باب الميم والكاف

٥٠٧٤ - مكحول

(س) مكحول ، مولى رسول الله ﷺ .

أورده جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي جزة يزيد بن عبيد السعدي قال : لما انتهى بالشيء إلى رسول الله ﷺ ، وهي بنت الحارث بن عبد العزى ، من بني سعد بن بكر قالت : يا رسول الله ، إن لأهلك من الرضاة : وذكر الحديث قال : فخيرها رسول الله ﷺ ، وقال : إن أحببت فعندي مُحَبَّةٌ مُكْرَمَةٌ ، وإن أحببت أن أمتعك (١) وترجى إلى قومك (٢) ؟ فقالت (٣) بل تمتعني وعردني إلى قومي . فمطعها وردّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاما يقال له مكحول ، وجارية ، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من تسلمهم بقية (٤) .

أخرج أبو موسى .

٥٠٧٥ - مكرم الغفاري

(د ع) مُكْرَمُ الْغَفَارِيِّ :

روى نَصْلَةُ بن عمرو الغفاري أن رجلا من بني غفار أتى إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : جهران . فقال : بل أنت مكرم - وقيل : كان اسمه مهان (٥) ، فقال : بل أنت مكرم : أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٠٧٦ - مكلبة بن ملكان

(س) مكلبة بن ملكان :

أورده جعفر وغيره في الصحابة :

-
- (١) أي : أعطيك ما يكون به الإمتاع والانتفاع .
 (٢) لفظة السيرة : « وترجى إلى قومك » نعت .
 (٣) في المطبوعة : « فقال : بل ... » وهو خطأ ، والصواب من المصورة والسيرة .
 (٤) سيرة ابن هشام : ٤٥٨/٢ .
 (٥) في المصورة والمطبوعة : « وقيل : كان اسمه نهان » ، بالنون والهاء ، والمفرد من الإصابة : الترجمة ٨١٩٦ .
 ٤٣٦/٢ : ولعل الصواب ما أثبتناه ، بدليل أن الرسول قد استبدل به مكرمًا .

روى المظفر بن حاصم بن الأغفر العجلي (١) سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا مكلبة ابن ملكان في مدينة خوارزم - وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة ومع سراياه - قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له « ابن فلان » قد سقطه حاجباه على عينيه من الكبر ، فسلم على رسول الله ﷺ ، فردّ وقال : يا ابن فلان ، ألا أبشرك في شيبك هذا ؟ وذكر حديثاً طويلاً في فضل الشيب .

أخرجه أبو موسى ، ولو تركه لكان أصح !
٥٠٧٧ - مكثف الحارثي

(ب ع م) مُكثِفُ الْحَارِثِيِّ .

ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان .

أخبرنا أبو موسى ، كتابة ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن يحيى بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم (٢) وعبد الله بن أبي بكر ، عن مُكثِفِ الْحَارِثِيِّ قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم هيبير محبصة بن مسعود ثلاثين وسقاً شعيراً ، وثلاثين وسقاً تمراً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٧٨ - مكثف بن زيد الخيل

(م) مُكثِفُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي (٣) . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أكبر أولاد زيد

الخيّل ، وبه كان يكنى .

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ مع خالد بن الوليد . وقد ذكره أبو عمر

في ترجمة أبيه زيد الخيل (٤) .

وحماة الراوية مولى مُكثِفِ ، قاله القتيبي في « المعارف » (٥) .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ٤٠٥/٣ : « المظفر بن أبي الأغفر » . ولم نجده .

(٢) في الصورة المطبوعة : « محمد بن مسلمة » . ولعل الصواب ما أثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرقي .

ينظر التلخيص : ٤٤٥ ، ٣٩/٩ .

(٣) هو زيد بن مهلهل ، وقد تقدست ترجمته برقم ١٨٧٧ : ٣٠١/٢ .

(٤) ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٨٦٢ : ٥٥٩/٢ .

(٥) المعارف لابن قتيبة : ٣٣٣ .

(د ع) مُكَيْتِلُ اللَّيْثِيِّ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير قال : سمعت زياد بن سعد بن ضميرة (١) السلمي يحدث عن عروة بن الزبير : أنَّ أباه وجدته شهدا حينما مع رسول الله ﷺ ، فقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم عمدا إلى ظل شجرة . فقام إليه الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن يختصمان في دم عامر بن الأصبطه الأشجعي . وكان قتله مُحَلَّمٌ بن جثامة ، فعيينة يطلب بدم الأشجعي عامر بن الأصبطه لأنه من قيس ، والأقرع بن حابس يدفع عن مُحَلَّمٍ لأنه من حِمْيَرٍ . فقام رجل من بني ليث يقال له « مكيتل » ، مجموع قصير ، فقال : يا رسول الله ، ما وجدت لهذا القتل في غرة الإسلام شيئا إلا كقم وردت فرميت أولها فنفرت أخرها ، آمنن اليوم وغير غدا ... وذكر القصة (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٠٨٠ - مكيت

(من) مَكَيْثُ .

لورده أبو بكر بن أبي علي في باب « الميم » ، وروى أحمد بن الفرات ، عن عبد الرزاق عن معمر . عن هبان بن زفر ، عن رافع بن مكيت ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، « البر زيادة في العمر » .

ورواه اللبيري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بعض بني رافع ، عن رافع (٣) . وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الصورة المطبوعة : « زياد بن ضميرة بن سعد » . والصواب ما أثبتناه من الخلاصة .
(٢) تقدم الأثر في ترجمة مطر الليثي ، وأخرجناه هناك وشرحنه غريبه . ينظر : ١٨٦/٥ .
(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ينظر : ٥٥٢/٢ .

باب الميم واللام

٥٠٨١ - ملحان بن زياد

مِلْحَانُ بْنُ زِيَادِ بْنِ غَطَيْفٍ (١) وقيل : مِلْحَانُ بْنُ غَطَيْفٍ (١) حَارِثَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمٍ (٢) الطَّائِي أَخُو عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لَأُمِّهِ .
أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مسلماً ، وسمع أبا بكر الصديق ومار إلى الشام مجاهداً ، وشهد فتح دمشق ، وسيرة أبو عبيدة منها يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد .
ذكره البلاذري .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان أخوه عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ مع علي .

٥٠٨٢ - ملحان بن شبل

(ب من) مِلْحَانُ بْنُ شَبَلٍ الْبَكْرِيُّ ، وقيل : القيسي .

وهو والد عبد الملك بن ملحان ، ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسي . يختلفون فيه ، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن مُكِينَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَنبَأَنَا هَمَامٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصَوْمِ الْبَيْضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ ، وَيَقُولُ : هُوَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ (٣) .

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة : « عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه » ، إلا أن أبا الوليد قال : « عبد الرحمن بن ملحان » . وهو غلط .

وقال يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس : « عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه » .

قال ابن معين وهو خطأ ، والصواب . « عبد الملك بن ملحان (٤) » .

(١) في المصورة والطبوعة : « غطيف » . بالعين المهملة . والصواب من الجمهرة لابن حزم : ٤٠٢ ، وتاج العروس (غطف) .

(٢) في المصورة والطبوعة : « سعد بن الحزرج » . والصواب من الجمهرة ، وتاج العروس (غطف) . وكان في الطبوعة (آخرم) ، بالراء . والصواب من الجمهرة : ١٧٤ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في صوم الثلاث من كل شهر » ، الحديث ٢٤٤٩ : ٢٢٨/٢ ، ولفظ أبي داود : « من كهينة الدهر » .

(٤) في الاستيعاب ١٤٨٣/٤ : « عبد الملك بن ملحان ، من أبيه » .

ورواه همام ، عن أنس : « عن عبد الملك بن قنادة القيسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ »
مثل حديث شعبة .

وهو خطأ ، والصواب رواية شعبة ، فإن هَمَامًا ليس مما يعارضُ به شعبة ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٨٣ - ملفع بن الحصين

(ب) مُلْفَعُ بْنُ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيُّ السُّعْفِيُّ ، ويقال : مُنْفَعُ (١) بن الحصين بن يزيد بن
شُبَيْل (٢) .

له حديث واحد ليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة ، واختلط بها .
أخرجه أبو عمر .

٥٠٨٤ - ملكو بن عبدة

(س) مَلَكُو بْنُ عَبْدِ .

أورده جعفر في الصحابة وقال : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا ، قاله محمد
ابن إسحاق (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٥٠٨٥ - مليل بن عبد الكريم

(د س) مُلَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ . قاله جعفر ، عن ابن إسحاق .
وقال ابن منده : مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

أخرجه أبو موسى . وهذا قد أخرجه ابن منده وغيره فقالوا مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَلَعَلَّ
أبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط . وقد أسقط الناسخ « وبرة » ، فظنه غيره ، وهو هو .

٥٠٨٦ - مليل بن وبرة

(ب د ع) مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ . قاله أبو نعيم ، عن ابن إسحاق .

(١) في المصورة والمطبوعة : « منفع » ، بالفاء . والصواب عن الاستيعاب ١٤٨٤/٤ ، والإصابة ٤٤٣/٣ .
(٢) في المصورة والمطبوعة : « سبيل » ، بالسین المهملة . والمثبت عن الاستيعاب . ولم نجد في الأعلام « سبيل » . وفي
الإصابة : « شبل » .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢٠٢/٢ .

وقال ابن منده : مليل بن وبرة بن عبد الكريم بن العجلان .

وقال أبو عمر : مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان (١) ، من بني عوف بن الخزرج .

وقال الكلبي : مليل بن وبرة بن خالد بن للعجلان بن زيد بن غنم بن سالم ، من بني عوف ابن الخزرج (٢) الأكبر ، ومثله نسبه ابن مأكولا ، عن الواقدي (٣) ، وقالوا كلهم : أنه شهد بدرًا وأحدا .

أخرجه الثلاثة ،

باب الميم والنون

٥٠٨٧ - منبث

(د ع) مُنْبِثٌ . كان اسمه المضطجع ، فسماه النبي ﷺ منبثا .

أسلم لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « ونزل على رسول الله ﷺ حين كان محاصرا للطائف ممن أسلم : المنبث ، كان اسمه المضطجع ، فسماه رسول الله ﷺ المنبث ، وكان إلى عثمان بن عامر بن معتب (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٠٨٨ - منبه أبو وهب

(س) مُنْبِهٌ ، أبو وهب .

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين في تاريخ هراة فقال : قدم هراة من الصحابة مُنْبِهٌ أبو وهب .

أخرجه أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .

(٢) تنظر بجملة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٥٤ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٩٧/١/٣ .

(٤) كذا في أسد الغابة ، وفي الإصابة ٤٢٧/٣ : « وكان من موال آل عثمان بن عامر بن معتب » . ولم يقع لنا نص

ابن إسحاق .

٥٠٨٩ - منبه والد يعلى

(ب) مُنْبَهٌ والد يعلى بن منبه ، أبو وهب .

اختلف في حديثه ، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمره وعليه جُبَّةٌ ، وهو متخلق بالخلوق (١) ، فأمره النبي ﷺ أن ينزع الجبة ويفسل أثر الخلق . أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا وهم من أبي عمر ، فإن والد يعلى إنما هو أمية (٢) ، وقد ذكرناه في الهمة ، وهناك أخرجه أبو عمر أيضاً على الصواب ، وإنما أم يَعلى اسمها « مُنْبَهٌ » ، بضم الميم وسكون النون ، وبالياء تحتهما نقطتان ، ونذكر اسمها ونسبها في يعلى ابنها ، إن شاء الله تعالى .

٥٠٩٠ - منتجع

(م) مُنْتَجِعٌ .

روى عبد الله بن هشام الرقي ، عن ناجية (٣) ، عن جدّه المنتجع - وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة ، لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث - قال : قال رسول الله ﷺ : أوحى الله إلى نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل : إذا أصبحت فشمر ذيلك ، فأول شيء تلقاه فكله ، والثاني فادفنه ، والثالث فاوه ، والرابع فاطعمه . فأول شيء لقيه جبلٌ شامخٌ في الهواء ، قال : يا ويلتنا ! أمرت أن آكل هذا الجبل ، ولست أطيقه ! ، فتضام الجبل حتى صار كالثمرة الحلوة فابتلعها . ثم مضى فإذا هو بطست ملقاة على قارعة الطريق ، فاحتفر لها قبراً فدفنها ، فكان كلما دفنّها نبت عن الأرض ، فلما أعينته تركها ... وذكر الحديث . وهو غريب .

وقال وهب بن منبه : إن هذا النبي كان شعيباً .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٩١ - المنذر

(م) الْمُنْذِرُ - وقالوا : الْمُنْذِرُ - نسبة جعفر إلى يحيى بن يونس . وقد أورده ابن منبه :

المنذر ، وقال : وقيل : الْمُنْذِرُ . ونذكره في المنذر والمنذر .

أخرجه أبو موسى .

(١) الخلق : طيب مركب من الزعفران وغيره .

(٢) تنظر ترجمة أمية بن أبي هبيلة ، وقد تقلدت برقم ٢٣٥ : ١/١٤٢ .

(٣) في الإصابة ٤٣٧/٣ مكان ناجية : « عن أبي حبة الرقي » . ولم نجده .

(ب ع من) المنتشر الهمداني ، والد محمد بن المنتشر ، وهو جد إبراهيم بن محمد بن

المنتشر (١) : سكن الكوفة .

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال : كانت بيعة النبي ﷺ بايع الناس عليها :

البيعة لله ، والطاعة للحق . وكانت بيعة أبي بكر ، تباهون ما أطلعت الله .

قال أبو حمزة : قال ابن أبي حاتم . « قلت لأبي رأى المنتشر النبي ﷺ ؟ قال : لا أدري ،

وقد (٢) روى عنه عليه السلام . »

قال أبو حمزة : ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية ، وحديثه مرسل . وهو المنتشر بن الأجدع

فيما ذكر المارقطين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو حمزة ، وأبو موسى :

(من) المنتف ، وقيل : عبد الله بن المنتف .

كذا ذكره ابن شاهين وقال : سمعت عبد الله بن سلمان يقول : هذا المنتف هو أبو رزيق

العقبلي ، وروى بإسناده عن محمد بن جعدة ، عن المغيرة بن عبد الله قال : انطلقت إلى الكوفة

أنا وصاحب لي ، فدخلنا فإذا رجل من قبيلة يقال له : المنتف - أو : ابن المنتف - فقال :

طلبت رسول الله ﷺ فقالوا : هو بنو . فأتيت مني فقالوا : هو بعرفة ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

قلت قول عبد الله بن سلمان أن هذا المنتف هو أبو رزيق العقبلي حَقَّقَ أنه وهم فيه ، فإن

أبا رزيق العقبلي هو لقيط بن صبرة بن عبد الله المنتف . ومع الاختلاف فيه ، فلم يقل أحد : أن

اسمه المنتف ، وقد امتنعنا في اسمه (٣) . فليطلب منه . وإنما المنتف اسم البطن الذي ينسب

إليه ، والله أعلم .

(١) إبراهيم بن محمد بن المنتشر مترجم في كتب الرجال ، يروى عن أبيه وقيس بن مسلم ، وعنه شعبة والسفيان ، وثقه

أحمد وأبو حاتم .

(٢) لفظ المخرج ٤٢٨/١/٤ : « قد روى » ، دون (و) .

(٣) تنظر ترجمة ٤٥٤ : ٤ / ٤٥٢٣ : ٥٢٤ .

٥٠٩٤ - منجاب بن راشد الضبي

(م) منجاب بن راشد بن أصرم بن عبد الله بن زياد بن حزن بن بآليه بن غيث بن السيد ابن مالك بن بكر بن معد بن ضبة الضبي .

فترك الكوفة ، روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه (١) منهم بن منجاب ، وكان منهم في أشراك أهل الكوفة ، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة . أخرجه أبو موسى .

٥٠٩٥ - منجاب بن راشد الناجي

(م) منجاب بن راشد الناجي . وناجية بطن من بني سامة بن لؤي (٢) : ومنجاب أخو الخريث (٢) بن راشد .

ذكره سيف والمدايني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان ، مدح لقي النبي ﷺ ، وآمن به هو وأخوه الخريث ، وكانا عماريين ، فهربا من علي بعد التحكيم ، فأما الخريث فإنه أفسد في الأرض ببلاد فارس . فسير علي إليه جيشا فأوقعوا ببني ناجية ، وكان كثير منهم قد ارتد . وقد استفصينا قصتهم في كتابنا الكامل في التاريخ (٤) . أخرجه أبو موسى .

وهذا المنجاب غير الأول ، فإن ذلك ضي ، وهذا من بني سامة بن لؤي ، ثم من بني ناجية وبني ناجية هم ولد عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي وأمه ناجية (٥) بنت حرم ربك (٦) . حلف عليها بعد أبيه نكاح . وقت فسمب وندد إليها .

٥٠٩٦ - المنذر بن الأجدع

(م) المنذر بن الأجدع الهمداني :

له صحبة . قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

(١) سهم بن منجاب بن راشد ، مدرج في كتب الرجال ، يروى عن قزعة بن يحيى ، وعند إبراهيم النخعي وحماد بن مرة ، قال النسائي عنه ثقة .

(٢) في المطبوعة : « من بني أسامة بن لؤي » . والصواب : « سامة » عن المصورة ، والجمهرة : ١٧٣ .

(٣) في المطبوعة : « الخريث » ، بالهاء المهملة والياء المثلثة . والصواب ما أثبتناه عن المصورة ، وقد نقلت ترجمة « الخريث » برقم ١٤٢٧ : ١٢٨ .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ١٨٣/٣ - ١٨٧ .

(٥) أي أم عبد البيت ناجية ، والتي خلفت عليها هو أبوة الحارث بعد أبيه سامة . ونكاح المقت : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه ، إذا طلقها أو مات عنها ، ويقال لهذا الرجل : « الضي » ، وكان يفعل في الجاهلية ، وحرمة الإسلام .

(٦) في المطبوعة : « حزم » بالهاء والزاي - وريان بالياء المثناة من تحت والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٧٣ .

٥٠٩٧ - المنذر الأسلمي

(د ع) المنذر الأسلمي . وقيل : مُنْذِر (١)

سكن إفريقية . روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال إذا أصبح : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، فأنا الزعيم لأخلن بيده حتى أدخله الجنة . »

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث حرملة ، عن ابن وهب ، عن حبي (٢) بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن السلمي . وهو وهم ، وإنما هو « أبو عبد الرحمن الحبلي (٣) » ، وليس للسلمي مدخل فيه .

٥٠٩٨ - المنذر بن أبي أسيد

(د ع) المنذر بن أبي أسيد الساعدي ، سماه النبي ﷺ المنذر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن حبة الله بإسناديهما إلى مسلم قال : حدثنا محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن إسحاق قالوا : حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد - وهو ابن مطرف أبو غسان - حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : أتى بالمنذر ابن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلهمي (٤) النبي ﷺ بشيء بين يديه ، فأمر أبو أسيد بابنه فحمل (٥) وأقبلوه (٦) ، فقال النبي ﷺ : أين الصبي ؟ قال : أبو أسيد : ألقيناه يا رسول الله . قال : ما اسمه ؟ قال : فلان . قال : لا ، ولكن اسمه المنذر . فسماه يومئذ المنذر (٧) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « منذر » . والمثبت عن المصورة . وينظر الاستيعاب ١٤٨٥/٤ .

(٢) في المطبوعة : « يحيى بن عبد الله » . والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٣) في المطبوعة أيضاً : « الحبلي » والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٤) أي : اشتغل بشيء بين يديه .

(٥) لفظ مسلم : « فاحتل من علي فخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوه » .

(٦) أي : ردوه وصرفوه . وفي الباية : « هكذا جاء في رواية مسلم ، وصوابه : قلبناه ، أي : رددناه » .

(٧) مسلم ، كتاب الآداب ، باب « استحباب تخليك المولود ... » : ١٧٦/٦ .

٥٠٩٩ - المنذر بن ساوى

(ب د ع) المنذر بن ساوى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي ، صاحب البحرين ، نسبه ابن الكلبي (١) .
 كان عامل النبي ﷺ على البحرين . وقيل : هو من عبد القيس . وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة نافع أبي سليمان .
 روى أبو مجلز ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر ابن ساوى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذاكم المسلم (٢) .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٠٠ - المنذر بن سعد

(ب د ع) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدي .
 اختلف في اسمه ، فقيل : المنذر . وقيل : عبد الرحمن . وهو ممن غلبت عليه كنيته ، وقد ذكرناه في باب « العين » (٣) . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
 أخرجه الثلاثة .

٥١٠١ - المنذر بن عائد

(ب د ع) المنذر بن عائد بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصْر بن عوف ابن عمرو بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أنصى بن عبد القيس ، الأشج العبدي . العَصْرِي (٤) .
 وهو الذي قال له النبي ﷺ : « إن فيك خَلْقَيْنِ يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة » (٥) .
 وقد ذكرناه في « الأشج » (٦) ، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيس (٧) بن حسان ابن المنذر العبدي المحدث .

(١) جهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٢ .

(٢) أخرجه الطبراني ، ينظر الإصابة : ٤٣٩/٣ .

(٣) ينظر الترجمة : ٣٣١٥ : ٤٥٢/٣ : ٤٥٤ .

(٤) جهرة أنساب العرب : ٢٩٦ .

(٥) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « الأمر بالإيمان بالله ورسوله ... » : ٣٦/١ : ٣٧ . ونحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب « ما جاء في الثأني والمجلة » ، الحديث : ٢٠٨٠ : ١٥٢/٦ ، وسند الإمام أحمد : ٢٢/٣ : ٢٣ .

(٦) تنظر الترجمة : ١٨٠ : ١١٦/١ : ١١٧ .

(٧) كذا في المطبوعة والمصورة : « عيس » . وفي التهذيب : ١٥٧/٧ : « عيسى » .

وقيل : إن النبی ﷺ قال له : « يا أشج » ، فهو أول يوم سمي فيه الأشج .
أخرجه الثلاثة .

٥١٠٢ - المنذر بن عباد

(ب) المنذر بن عباد الأنصاري الساعدي .

قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله بن قوال . قاله ابن إسحاق ، وقد ذكره
في المنذر بن عبد الله ، إن شاء الله .
أخرجه أبو حمزة .

٥١٠٣ - المنذر بن عبد الله

(ب ه ح) المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة بن بني ماعدة الأنصاري الخزرجي

الساعدي .

قتل يوم الطائف شهيدا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد
يوم الطائف : « ومن بني ماعدة : المنذر بن عبد الله بن وقش بن ثعلبة (١) .
وقال الواقدي : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج
ابن ماعدة .

قال أبو حمزة : هو المنذر بن عباد فيما أظن (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٤ - المنذر بن عبد المदान

(د ع) المنذر بن عبد المदान البشكري .

له ذكر في المغازي ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده -
ولم يزد عليه .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٨٧/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٠ : ١٤٤٩/٤ .

٥١٠٥ - المنذر بن عدى

الْمُنْذِرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ الْكِنْدِيِّ .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلبي ، والطبري .

٥١٠٦ - المنذر بن عرفة

(ب) الْمُنْذِرُ بْنُ عَرْفَجَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قَتْمِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

شهد بدرا .

أخرج أبو عمر مختصرا (١)

٥١٠٧ - المنذر بن عمرو بن خنيس

(ب د ع) الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَنْبَسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ .
كذا نسبه أبو عمر ، وابن إسحاق . و [أما (٢)] ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الكلبي فقالوا : « خَنْبَسِ بْنِ لَوْذَانَ » ، واسقطوا حارثة (٣) .

وهو المعروف بالمُعْنِقِ (٤) لِيَمُوتَ ، وقيل : « الْمُعْنِقُ لِلْمَوْتِ »

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من بني ساعدة : « والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد ، نقيب .
شهد بدرا وأحدا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم بدر معونة (٥) .

وكان نقيب بني ساعدة هو وسعد بن عبادة . وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين طليب بن عمير . وقال ابن إسحاق : أخى رسول الله ﷺ بينه وبينه

(١) الاستيعاب : الترجمة ٢٤٩٢ : ١٤٤٩/٤ .

(٢) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق .

(٣) ينظر جهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .

(٤) أعتق إلى كذا : أسرع إليه . وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه مقتله : « أعتق يמות » . أي : إن المنية أسرعت به وسافته إلى مصرعه .

(٥) صيرة ابن هشام : ٤٦٦/١ .

وبين أبي ذر الغفاري (١) ، وكان الواقدي ينكر ذلك ، ويقول : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، لم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك (٢) .

وكان على ميسرة النبي ﷺ . وقُتِل (٣) بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها يوم بئر معونة ، وكانت أول سنة أربع .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا : قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر مَلْعَبُ الْأَسِنَّةِ (٤) على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام ، ودعاه إليه ، فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجلاً من أصحابك إلى أهل نجد فدعَوْهم إلى أمرك ، لرجوت أن يستجبوا لك . فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن المغنق (٥) للموت في أربعين رجلاً من أصحابه من خيار المسلمين ، فيهم : الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعروة بن أسماء بن الصلت السلمي ، ورافع بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعِي ، وعامر بن فُهَيْرة ، في رجال مُسَمَّين ، فساروا حتى نزلوا بئر معونة ، وهي (٦) بين أرض بني عامر وخربة بني سليم . « وذكر القصة ، قال : فاستصرخ - يعني عامر بن الطفيل - قبائل بني سليم ، فأجابوه إلى ذلك ، فخرجوا حتى غَشَوْا القوم ، فأحاطوا بهم في رحالهم . فلما رأوهم أخذوا أسياфهم ، ثم قاتلوا حتى قُتِلوا من عند آخرهم ، إلا كعب بن زيد ، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمري (٧) قال ابن إسحاق : ولم يعقب المنذر بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٥٠٦/١ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٠٠/٢/٣ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل يوم أحد » .

(٤) نقلت ترجمة عامر بن مالك برقم ٢٧٣١ : ١٤٠/٣ ، وقيل فيها أيضاً إنه ملاعب الأسنة . ويقول أبو منصور الثعالبي في « ثمار القلوب » ١٠١ : « ملاعب الأسنة هو عامر بن الطفيل بن مالك » . وينقل عن أبي حنيفة أن ملاعب الرماح هو أبو براء عامر بن مالك .

(٥) في المطبوعة : « المغنق » ، بالهاء . وهو خطأ .

(٦) في المصورة والمطبوعة : « وهي من أرض » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ومراسد الاطلاع ، يقول صلي الدين

البغدادي : « قال ابن إسحاق : بئر معونة بين أرض ... » .

(٧) سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ ، ١٨٥ .

٥١٠٨ - المنذر بن قدامة

(ب د ع) المُنْذِرُ بن قُدَامَةَ بن الحَارِث . تقدم نسبه عند أخيه مالك^(١) ، وهو من بني غنم ابن السلم بن مالك بن الأوس ، الأوسى الأنصارى ، شهد بدرًا .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأوس ، من بني غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس : منْذِرُ بن قدامة^(٢) . وكذلك قال ابن شهاب .
أخرجه الثلاثة .

٥١٠٩ - المنذر بن كعب الدارمي

المنْذِرُ بن كَعْبِ الدَّارِمِيِّ .
وفد إلى رسول الله ﷺ ، ومن ولده : أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان ابن سعيد^(٣) بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن كعب الدارمي المحدث^(٤) . روى عنه البخاري ، قاله أبو العباس السراج في تاريخه . ذكره الغساني .

٥١١٠ - المنذر بن مالك

(ع س) المُنْذِرُ بن مَالِكٍ .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن مُطَرِّف البصري ، عن حُمَيد بن هلال ، عن منذر بن مالك قال : قلت : يا رسول الله ، أتى الصدقة أفضل ؟ فقال : سِرْ إلى فقير ، وجهد من مَقْلٍ^(٥) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . قال أبو نعيم : هو مجهول .

٥١١١ - المنذر بن محمد

(ب د ع س) المُنْذِرُ بن محمد بن عَقْبَةَ بن أَحْبَحَةَ بن الجُلَاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبِي ابن كَلْفَةَ بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(١) نقلت ترجمته برقم ٤٦٣٠ : ٤٤/٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٠/١ .

(٣) وقع في المخطوطة بعد «سعيد» الثانية إشارة ، وفي الهامش : «بن صخر بن سليمان» . ونحسبه تكراراً لما سبق . وسهواً من الناسخ .

(٤) أحمد بن سعيد هذا مترجم في التهذيب : ٣١/١ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبي فد : ١٧٨/٥ ، ١٧٩ ، ومن أبي أمامة : ٢٥٦/٥ .

شهد بدرا ، وأحدا (١) . قاله يونس ، عن ابن إسحاق . وقتل يوم بئر معونة (٢) ، يكنى
أبا عبدة

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده يحيى - يعنى ابن منده - على جده
أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

٥١١٢ - المنذر بن يزيد

المنذر بن يزيد بن عامر بن حليدة .

أدرك النبي ﷺ ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن (٣) .
قاله العَدَوِيُّ .

٥١١٣ - منصور بن عمار

منصور بن عمار بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو الروم العبدري ، أخو مصعب
ابن عمار .

كذا مائة أبو بكر بن دُرَيْد ، وقال : « أبو الروم لقب » (٤) .
من مهاجرة الحبشة ، شهد أحدا . ذكره الحافظ ، أبو القاسم الدمشقي ، ويرد في الكنى أتم
من هذا . إن شاء الله تعالى

٥١١٤ - منظور بن زبان

منظور بن زبان بن ميار بن عمرو - وهو العُشراء بن جابر بن حنظل بن هلال بن مُسَيِّ
ابن مازن بن قزارة الفزاري .

وهو الذي تزوج امرأة أبيه ، فأنفل إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله (٥) . وهو جد
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه ، أمه خولة بنت منظور ، وهي أيضا أم إبراهيم
ابن [محمد بن] (٦) طلحة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٣٥ .

(٣) نقلت ترجمة « عبد الرحمن بن يزيد » برقم ٣٤٠٦ : ٣/٥٠٣ .

(٤) الاشتقاق لابن دريد : ١٦٠ .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، ولم يصرح فيه باسم منظور ، ينظر المسند : ٤/٢٩٠ ، وتفسير ابن كثير عند الآية ٢٢

من سورة النساء : ٢/٢١٥ بتحقيقنا .

(٦) ما بين القوسين من كتاب لسب قریش : ٤٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

ذكره ابن ماجه هكدا ، ولو لم يكن مسلما لا أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه ، ولكان قتله على الكفر .

٥١١٥ - منقلد بن حنيس

(من) منقلد بن حنيس بن سلامة بن سعد بن مالك بن دؤاد بن أسد بن خزاعة .

قال جعفر : هو اسم أبي كعب الأسدي ، سماه ابن حبيب في كتاب « من غلبت كنيته على اسمه » .

أخرجه أبو مومي مختصرا .

٥١١٦ - منقلد بن زيد

(ب) منقلد بن زيد بن الحارث .

أخرجه أبو عمر مختصرا وقال : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا أعرفه .

٥١١٧ - منقلد بن عمرو

(ب د ع) منقلد بن عمرو بن عطية بن حنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني .

له صحبة . وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، وكان قد أصابه ضربة في رأسه ، فتغير لسانه وعقله ، فكان يخدع في البيع ، وكان لا يدع التجارة ، فقال له رسول الله ﷺ : إذا ابتعت شيئا فقل « لا خِلاَبَة » (١) . وجعل له الخيار في كل سلعة يشتريها ثلاث ليال ، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة .
أخرجه الثلاثة .

٥١١٨ - منقلد بن لبابة

(ب ع) منقلد بن لبابة الأسدي ، من بني أسد بن خزاعة . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دؤاد بن أسد (٢) .

(١) أخرجه في كتاب البيوع عن ابن عمر ، ولم يصرح فيه بذكر اسم الصحابي ، ينظر البخاري ، باب « ما يكره من الخداع في البيع » : ٨٥/٣ ، ٨٦ . ومسلم ، باب « من يخدع في البيع » : ١١/٥ .
وقد مر في ترجمة « حبان بن منقلد » ٤٣٧/١ ، أنه هو الذي كان يخدع في البيع لضعف عقله .
ومعنى « لا خِلاَبَة » - يكره الخاء - : لا خداع .
(٢) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

أخرج أبو عمر هكذا : « لبابة » ، باللام . وأخرجه أبو موسى : « لبانة » بالنون ، وأحدهما تصحيف من الآخر . وقيل فيه : « معبد (١) » ، وقد تقدم ، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا (٢) : « نباتة » ، ففي هذا دليل على أنه « نباتة » بالنون ، والله أعلم

٥١١٩ - منفعة

(ب) (مَنَفَعَةُ رَجُلٌ مذكور في الصحابة .
 روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه كليب بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : أملك (٣) .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .
 مَنَفَعَةُ : بالنون والفاء . قاله ابن ماكولا .

٥١٢٠ - منفع النجيمي

(ب د ع) مَنَفَعُ التَّجَمِّي . غير منسوب .
 مذكور في الصحابة ، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة ، فقال :
 « المَنَفَعُ بن الحصين بن يزيد بن شبل بن حَيَّان (٤) بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وقد شهد القادسية ، ثم قَدِمَ البصرة فاخبطها بها ، وكان له فرس يقال له « جناح » ، شهد عليه القادسية فقال :
 لَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ زَيْلَ بَيْنَهَا طِعَانٌ وَنُشَابٌ ، صَبَرْتُ جَنَاحًا (٥)
 فَطَاعَمْتُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ وَوَدَّجَنَاحَ لَوْقَضَى فَأَرَاخًا (٦)
 كَانَ سَيْوْفُ الْهِنْدِ فَوْقَ جَبِينِهِ مَخَارِيقُ بَرْقٍ فِي نِهَامَةٍ لَاحًا (٧)

(١) تنظر الترجمة رقم ٥٥٠٤ : ٢٢٣/٥ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « فقال » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) أخرجه الترمذي عن معاوية بن حيدة ، تنظر تحفة الأحوذى ، أبواب البر والصلة ، باب « ما جاء في بر الوالدين » . الحديث ١٩٥٩ : ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبي الدرداء . وهذا حديث حسن » . وينظر مستند الإمام أحمد : ٣/٥ .

(٤) في المطبوعة : « شبل بن جبار » . والمثبت من طبقات ابن سعد . وفي المصورة مثل الطبقات دون نقط « الباء » .

(٥) « زيل بينها » ، فرق بينها . و« النشاب » القبل . وصبره : حبسه ومنعه من أن يفر كما فر غيره .

(٦) قضى : مات .

(٧) مخاريق : لعله جمع مخراق ، من خرق الأرض إذا قطعها ، وكذلك البرق يقطع البلاد حتى يبلغ أقصاه .

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٢١ - المنقع بن مالك

(س) (الْمُنْقَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مِلَانَ بْنِ عَمَلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ .
توفي في حياة رسول الله ﷺ . فلما أخبر النبي ﷺ بوفاة تَرْحَمَ عَلَيْهِ . وقد ذكرناه
في قُدِّد (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٥١٢٢ منكدر بن عبد الله بن الهدير

(ب د ع) مُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (٣) بن عامر بن الحارث بن حارثة
ابن سعد بن نيم بن مرة القرشي التيمي ، والد محمد بن المنكدر وإخوته .
روى عن النبي ﷺ

أخبرنا أبو بكر مسيار بن عمر بن العويس ، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية ، أنبأنا أبو القاسم
عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن صاعد ،
حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا النضر بن شميل ، أنبأنا حُرَيْثُ بْنُ الْمُنَائِبِ مَوْذَنْ لِبْنِي سَلَمَةَ
قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ
سَبْعًا ، وَذَكَرَ اللَّهَ فِيهِ ، كَانَ كَعَدْلٍ رَقِيبَةٍ يَعْتَقُهَا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مُرْسَلٌ ، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ
ولا نثبت له صحبة (٤) .

٥١٢٣ - منهل أبو عبد الملك

(ب د ع) مِنْهَالُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّمِيمِيِّ . روى عنه ابنه عبد الملك .

(١) هذا كله لفظ محمد بن سعد في الطبقات الكبرى ٤٣/٦ ، وأخرج الحديث .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٤٣٨٠ : ٣٩٧/٤ .

(٣) في كتاب نسب قريش ٢٩٥ : « الهدير بن محرز بن جابر » . وفي الجمهرة لابن حزم ١٣٥ : « الهدير بن هرمز
ابن عبد العزى ... » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٣ : ١٤٨٦/٤ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن جعفر ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة ، ويقول : هن صيام الشهر (١) .

ورواه أبو داود الطيالسي (٢) وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، نحوه .

وقال أبو عمر : عبد الملك بن المنهال عندهم وهم ، والصواب عندهم : « ملحان » . وقد تقدم الكلام عليه في « ملحان » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٤ - منيب الأزدي

(ب د ع) منيب الأزدي ، أبو مدرك (٤) .

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيته رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول : قولوا : « لا إله إلا الله تفلحوا » ، فمنهم من تفل في وجهه ، ومنهم من حنأ عليه التراب ، ومنهم من سبه حتى انتصف النهار ، وأقبلت جارية بعسن (٥) من ماء ، فغسل وجهه ويديه وقال : يا بني ، لا تخشى ، على أبيك غلبة ولا ذل . فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب بنت رسول الله ﷺ (٦) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي (٧) ، وقد تقدم .

٥١٢٥ - منيب بن عبد السلمى

(من) منيب بن عبد (٨) السلمى .

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن ماكولا . روى عنه عبد الله بن غابر (٩) الألهاني

(١) مسند الإمام أحمد : ١٦٥/٤ .

(٢) منحة المعبود ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في صيام أيام البيض » : ١٩٦/١ .

(٣) ينظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٢٧/٥ ، ٢٨ .

(٤) في الاستيعاب : ١٤٨٦/٤ ، والإصابة : ٤٤٤/٣ ، « أبو أيوب » .

(٥) العمن - يضم العين - : تلح .

(٦) أخرجه الطبراني ، تنظر الإصابة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٨٩١ : ١٢٠/٥ .

(٨) في الإصابة : ٤٤٤/٣ ، « منيب بن عبد » .

(٩) في المسيرة والخطوبة : « عبد الله بن عامر » ، والصواب : « غابر » ، بالغين والياء ، تنظر ترجمته في التهذيب .

- قال : وكان من الصحابة - وعن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول :
من صل الصبح في مسجد جماعة ، ثم ثبت حتى يسبح مئة (١) الفصحى ، كان كأجر حاج
ومعتمر قام ، له حجة وعمرة .
أخرجه أبو موسى .

٥١٢٦ - منابر الأسلمي

(ب د ع) منابر الأسلمي - وقيل : منذر . وقد تقدم ذكره ، روى عنه أبو عبد الرحمن
وقال : كان يسكن إفريقية ، وكان له صحبة ، سمع النبي ﷺ يقول : من قال حين يصبح :
رضيت بالله رباً ... الحديث .
أخرجه الثلاثة .

باب الميم والهاء

٥١٢٧ - المهاجر بن أبي أمية

(ب د ع) المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ،
أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ لأبيها وأما (٢) .

كان اسمه الوليد فكرهه رسول الله ﷺ وسماه المهاجر ، وأرسل رسول الله ﷺ المهاجر إلى
الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن (٣) ، وتخلف عن رسول الله ﷺ بمبوك ، فرجع
رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه ، فشفت فيه أخته أم سلمة فقبل شفاعتها ، فأحضره
فاعتذر إلى النبي ، فرضى عنه . واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات كندة والصدف ، فمضى
رسول الله ﷺ ولم يسر إليها ، فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى قتال من باليمن من المرتدين ،
فلما فرغ سار إلى عمله ، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر .

(١) الصبغة - بضم فسكون - : الغائلة .

(٢) كتاب لسب قريش لمصنف : ٣١٦ .

(٣) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٩٢٢ : ١/٤٠٤ .

وهو الذي فتح حصن النَجِير (١) بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري ، وسَيَّر الأشعث ابن قيس إلى أبي بكر أميرا ، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير . أتينا على ذكره في « الكامل في التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٨ - المهاجر بن خالد بن الوليد

(ب) (المَهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وهو ابن عم الأول ، وهو قرشي مخزومي .

كان غلاما على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن . وكانا مختلفين : شهد عبد الرحمن صفين مع معاوية ، وشهدا المهاجر مع علي كرم الله وجهه (٢) ، وشهد معه الجمل أيضا ، وفقشت عينه بها ، وقتل بصفيين .

وله ابن اسمه خالد ، ولما قتل ابن أُنال الطبيب عبد الرحمن بن خالد بالمم الذي سقاه ، ولم يطلب خالد بشأ عمه ، عَيَّرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع ، فرَصَدَا ابن أُنال ليلا ، وكان يَسْمُرُ عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّارِ معاوية ، حمل عليه خالد ونافع ، فنفروا ، وقتل خالد الطبيب ، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير (٣) :

قَضَى لَابِنِ سَيْفِ اللَّهِ بِالْحَقِّ سَيْفُهُ وَعُرِّيَ مِنْ حَمْلِ الدُّخُولِ (٤) رَوَّاحِلُهُ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَهُوَ حَقُّ أَصَابَةٍ وَإِنْ كَانَ ظَنًّا فَهُوَ بِالظَّنِّ فَاعِلُهُ
سَلِّ ابْنَ أُنَالِ هَلْ ثَارَتْ ابْنِ خَالِدٍ؟ وَهَذَا ابْنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهُ؟

يعني أن ابن جُرْمُوز قتل الزبير ، فلم يطلب أحد من أولاده بشأه .

أخرجه أبو عمر .

(١) النجير : حصن باليمن قرب حضرموت ، بها إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر ، فعاصره زياد بن لبيد البياضي ، حتى اختنعه عنوة ، وقتل من فيه ، وأسر الأشعث بن قيس ، وذلك سنة ١٢ للهجرة (ياقوت) .

(٢) انظر ذلك أيضا في ترجمة عبد الرحمن ، وقد تقدمت برقم ٣٢٨٧ : ٤٤٠/٣ .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٥٣/٤ .

(٤) الدخول : جمع دخل - بفتح فسكون - وهو : الثأر .

٥١٢٩ - المهاجر بن زياد

(ب) (المُهَاجِرُ بن زياد الحارثي ، أخو الربيع بن زياد^(١) .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لا أعلم له رواية » ، وفي صحبته نظر وقتل بِمَنَازِر^(٢) سنة سبع هجرة^(٣) .

وقيل : بل قتل يوم تُسْتَر^(٤) مع أبي موسى ، وكان صائما ، وقد شَرَى^(٥) نفسه من الله عز وجل ، فقال أخ له لأبي موسى : إنه يقاتل صائما . فَعَزَمَ^(٦) عليه أن يفطر ، فأفطر المهاجر ، ثم قاتل حتى قُتِلَ رضى الله عنه .

٥١٣٠ - المهاجر مولى أم سلمة

(ب د ع) (المُهَاجِرُ ، مولى أم سلمة .

قال : خدمت النبي ﷺ . روى عنه بكير مولى عمرة - جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ، مولى لهم ، يعد مهاجر هذا في المصريين . قال بكير : سمعت مهاجرا مولى أم سلمة يقول : خدمت النبي ﷺ عشر سنين - أو : خمس سنين - فلم يقل لشيء صنعتُه : لم صنعتَه ؟ ولا لشيء تركته : لم تركته ؟

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدري أهو الذي روى في نعل النبي ﷺ كان لها قبالة^(٧) أم لا^(٨) ؟

٥١٣١ - المهاجر بن قنفذ

(ب د ع) (المُهَاجِرُ بن قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي

كان عبد الله بن جُدْعَان عم أبيه . وهو جد محمد بن يزيد بن مُهاجر ، وقيل : إن اسم

المهاجر عمرو ، واسم قنفذ خَلَفُ ، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان ، وإنما قيل له « المهاجر » لأنه لما أراد

(١) نقلت ترجمة الربيع برقم ١٦٢٥ : ٢٠٦/٢ .

(٢) منازر - بفتح الميم ، والذال معجمة مكسورة ، وقيل مضومة - : بلدان بنواحي خوزستان ، صغرى وكبرى ، لها في الفتوح قصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٤ : ١٤٥٤/٤ ، وفيه : « سنة تسع عشرة » .

(٤) تستر - بضم التاء ، وسكون السين ، وفتح التاء الأخرى - : مدينة عظيمة بخوزستان .

(٥) أى : باع نفسه لله .

(٦) أى : أمره أمراً جداً .

(٧) القبالة - بكسر القاف - : السير الذي يكون بين الإصبع الوسطى والى تليها .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٥ : ١٤٥٤/٤ .

الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ، ثم هَرَبَ منهم ، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً ، فقال رسول الله . هذا المهاجر حقاً . وقيل : إنه أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها .

روى عنه أبو ساسان حُصَيْن ، ورواية الحسن عنه مرسلة ، بينهما حُصَيْن .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب : حدثنا محمد بن بشار^(١) حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا سعيد^(٢) ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حُصَيْن أبي ساسان ، عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله ﷺ [وهو يقول^(٣)] ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، فلما توضأ ردّ عليه^(٤) .

وولى الشرطة لعثمان ، وفرض له أربعة آلاف .

أخرجه الثلاثة .

حُصَيْن : بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، وآخره نون .

٥١٣٢ - المهاجر

(ب من) المَهَاجِر . رجل من الصحابة

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قبيلان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٣٣ - مهجع

(ب د ع) مِهْجَع ، مولى عمر بن الخطاب

هو أول قتيل من المسلمين يوم بدر ، أناه سهم غَرَب^(٥) ، وهو بين الصفيين فقتله^(٦) . وهو من أهل اليمن ، نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ^(٧)) ، وهم : بلال ، وصُهَيْب ، وعَمَّار ، وخِيبَاب ، وعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، ومُهْجَع مولى عمر ، وأوس بن خُوَلَّى ، وعامر بن فهيرة ، قاله ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « محمد بن يسار » ، بإلياء والسين . والصواب من سنن النسائي .

(٢) في المطبوعة مكان « سعيد » : « شعبة » . والصواب عن النسائي ، ومسنده الإمام أحمد : ٨٠/٥ .

(٣) ما بين القوسين عن النسائي .

(٤) النسائي ، كتاب الطهارة ، باب « رد السلام بعد الوضوء » : ٣٧/١ .

(٥) سهم غرب : لا يدرى أين راميهِ .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ ، ٧٠٧ .

(٧) سورة الأنعام ، آية : ٥٢ .

(من) مهدي الجزري .

روى سليمان بن المغيرة ، عن مبذول بن عمرو ، عن مهدي الجزري قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة يُعَذِّبون بِسُوءِ الْخَلْقِ : المريض والمسافر والصائم » .
أخرجه أبو موسى وقال : أظنه مرسلًا .

٥١٣٥ - مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مهران مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : كيسان ، وقيل : طهمان ، وقيل : ذكوان ، وقيل : ميمون ، وقيل : هرمز . وتقدم ذكر الاختلاف فيه ، وقيل : هو مولى آل أبي طالب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مفيان ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة ، فردتها وقالت : حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له « مهران » : أن رسول الله ﷺ قال : إنا - آل محمد - لا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ، ومولى القوم منهم ^(١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٣٦ - مهران وُلد ميمون

(ع) مهران وُلد ميمون . روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة . حدث عمرو بن ميمون ابن مهران ، عن أبيه ، عن جدّه مهران قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يقرأ بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ خِدَاجٌ ^(٢) » .
أخرجه أبو نعيم .

٥١٣٧ - مهزم بن وهب

(د ع) مهزم بن وهب الكِنْدِيُّ .
روى عنه سعيد بن جبیر أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إني لا أُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرَ وَالْأَبْيَضَ وَالْأَسْوَدَ ، وَلْيَنْتَبِذْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَانِهِ ، فَإِذَا طَابَ فَلْيُشْرِبْ » .
أخرجه ابن منبّه ، وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد ٤/٤٨٣ .

(٢) الخداج : الناقص . وينظر تفسير ابن كثير ١١/٢٥٠ بتحقيقنا .

٥١٣٨ - مهشم بن عتبة

(س) مُهَشَّم : هو اسم أبي حُدَيْفَةَ بن عَتَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ ، وقيل في اسمه غير ذلك . وقد تقدّم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .
أخرجه أبو موسى .

٥١٣٩ - مهلهل

(دع) مُهْلَهْل ، غير منسوب .
روى عنه مسلمة الضبي - وقيل : مسلمة - قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال :
قال النبي : من سرّه أن يظله الله يوم القيامة ، فليصل رحمه ، ولا يبخل بالسلام .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٤٠ - مهن

(س) مُهَيَّنُ بن الهيثم بن نائِ بن مَجْدَعَةَ ، من آل الأسود بن أوس بن نائِ (١) .
لا عقب له . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وذكره ابن منيع وجعفر المنيع في
في الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

باب الميم والواو

٥١٤١ - موسى بن الحارث

(ب س) مُوسَى بن الحارث بن [إخالد بن (٢)] صَخْر بن عامر بن [كعب بن سعد بن (٣)]
ميم بن مرة . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه .
ولد موسى بأرض الحيشة وهلك بها ، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) لا تدري ما الأسود بن أوس هذا ؟ ولعلنا نلتزمه فيما يأتي .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة أبيه ، وقد تقدّمت برقم ٨٧٢ : ١/٢٨٨ ، وعن الاستمعات : الترجمة ٢٥٧٨ : ٤/١٤٨٧ ،
والإصابة .

٥١٤٢ - مَوْلَة بِن كَثِيف

(ب ه ع م) مَوْلَة بِن كَثِيف^(١) بِن حَمَل بِن هَالِد بِن عَمْرُو بِن مَعَاوِيَة - وَهُوَ الضَّبَابِي -
ابْن كَلَاب .
نَسَبُهُ الزُّبَيْرِي بِن بَكَّار . وَكَلَاب هُوَ ابْنُ رِبِيعَةَ بِن عَامِر بِن صَعْبَةَ الضَّبَابِي الْكَلَابِي ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيم : هُوَ مَوْلَى الضَّحَّاكِ بِنِ مَفِيَّانَ الْكَلَابِي .

وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى قِصَّةَ عَامِرِ بِنِ الطَّقِيلِ : « غَدَّةُ
كَفَّةِ الْبَعِيرِ ، وَمَوْتُ فِي بَيْتِ مَلَوَايَةَ^(٢) ١٩ » . وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَحَمَلَ صَدَقَةَ إِبِلِهِ إِلَيْهِ ،
بَنَتْ لَبُونُ ،^(٣) ثُمَّ صَحَبَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً ، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ
مِائَةَ سَنَةٍ ، وَكَانَ يَدْعِي ذَا الْمَسَانِينِ ، مِنْ فَصَاحَتِهِ وَبِلَاغَتِهِ^(٤) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فَقَالَ : اسْتَدْرَكَهُ يَحْيَى بِنُ مَنْدَةَ عَلَى جَدِّهِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ
جَدُّهُ .

٥١٤٣ - مَوْنَسُ بِنُ فَضَالَةَ

(ب) مَوْنَسُ بِنُ فَضَالَةَ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ حَرَامٍ^(٥) بِنِ الْهَيْثَمِ بِنِ ظَفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ .
هُوَ آخَرُ أُنْسٍ بِنِ فَضَالَةَ .
بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَيْنًا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ قَرَيْنَ ، لَمَّا جَاءُوا إِلَى أَحَدٍ مَعَ أَخِيهِ . وَهَذَا جَمِيعُ أَحَدًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

مَوْنَسُ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَتَشْدِيدِ الثَّوْنِ .

-
- (١) فِي جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ، النُّشْرَةُ الثَّانِيَةُ ٢٨٨ ، وَالْإِصَابَةُ ٣/٤٤٧ : « كَثِيفٌ » ، بِالْثَوْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ
مَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ، وَيَنْظُرُ تَاجُ الْعُرُوسِ (كُتِبَ) .
(٢) الْفَتْةُ : طَافُونَ الْإِبِلَ ، وَقَالُوا تَسْلَمُ مِنْهُ . وَسُلُولٌ كَمَا يَقُولُ الْمِثْدَانِيُّ : أَقْلُ الْعَرَبِ وَأَذْهَمُ ، وَكَانَ عَامِرٌ قَدْ نَزَلَ بَيْتَ
امْرَأَةٍ مِنْ سُلُولٍ ، فَيَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْآخَرَى .
وَهَذَا الْمَثَلُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ : ٣٥٪ ، وَالْأَمْثَالُ لِلْمِثْدَانِيِّ : ٥٧٪ ٢ ، ٥٨ ،
وَأَمْثَالُ السَّجَلِ : ١٢٠ ، وَتَقْدِمُ فِي تَرْجُمَةِ عَامِرِ بِنِ الطَّقِيلِ : ٣/١٢٧ . وَانْظُرْهُ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ الْهَافِظِ ابْنِ كَثِيرٍ ، مِنْهُ الْآيَةُ ١٣
مِنْ سُورَةِ الرَّحَدِ : ٤/٣٦٥ ، بِتَحْقِيقِنَا .
(٣) بَنَتْ لَبُونُ ، وَابْنُ الْبُيُونِ : هُمَا مِنَ الْإِبِلِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ سَلْتَانٌ ، وَدَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَصَارَتْ أُمُّهُ لَبُونًا ، أَيْ : ذَاتُ
لَبْنٍ ، لِأَنَّهُمَا تَكُونُ قَدْ حَلَّتْ هَلَا آخَرُ وَوَضَعَتْ .
(٤) تَنْظُرُ جَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزَمٍ : ٢٨٨ .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَرَامٌ » ، بِالزَّايِ . وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَصْرُورَةِ ، وَتَرْجُمَةُ أَخِيهِ أُنْسٍ : ١/١٤٩ ، وَالْإِصَابَةُ ٤/١٤٨٧ .

(من) مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَرْشَةَ .

ذكره ابن شاهين ، وروى بإسناده عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ورجال المدائني قال :
كان في وفد ثقيف مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يعني ابن خَرْشَةَ - فقال النبي ﷺ : أنت موهب
أبو سهل .
أخرجه أبو موسى .

باب الميم والياء

٥١٤٥ - ميم

(ب ع من) مَيْتَمٌ (١) : رجل من الصحابة ، لا يعرف نسبه . ذكره ابن أبي حاتم
في الوجدان :

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحمن
أبو يحيى ، حدثنا زكريا بن عدى بن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو
ابن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن مَيْتَمٍ (١) - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال : بلغني أن
الملك يَغْدُو برأيته مع أولك من يعلو إلى المسجد ، فلا يزاك بها معه حتى يرجع بها منزله ، وأك
الشيطان يَغْدُو برأيته إلى الصوق مع أولك من يَغْدُو ، فلا يزاك بها حتى يرجع ، فيدخل بها منزله .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٤٦ - ميسرة أبو طيبة

(ع من) مَيْسِرَةُ أَبُو طَيْبَةَ الْحَجَّامُ .

قال ابن منيع : أمم أبي طيبة الحجَّام ميسرة ، وقال : سألت أحمد بن حنبل عن أبي طيبة ،
عن أمم أبي طيبة ، فقال : ميسرة .
وقيل : اسمه فافع .

روى يزيد بن معقل بن ميسرة ، عن أبيه معقل ، عن أبيه ميسرة حَجَّامُ النبي ﷺ قال :

(١) كذلك في المصوبة بالناء وفي المطبوعة بالناء الثالثة .

قال رسول الله ﷺ : « ستة يعذبون يوم القيامة : الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والعلماء بالحسد ، والدهاقين ^(١) بالكبر ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرساتيق ^(٢) بالجهل » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥١٤٧ - مبصرة الفجر

(ب د ع) مَيْسَرَةُ الْفَجْرِ . له صحبة ، يعد في أعراب البصرة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج القاري ، أنبأنا الحسن بن ابن أحمد الدقاق ^(٣) ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن سنان ، أنبأنا إبراهيم بن طهمان ، عن بُذَيْل ^(٤) عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن الفرضي : اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجدعاء ^(٥) ، وميسرة لقب له ، ويشبه أن يكون كذلك ، فإن عبد الله بن شقيق يروى عنهما : « متى كنت نبيا ؟ » .

٥١٤٨ - ميسرة بن مسروق العبسي

مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ .

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبر . ولما حج رسول الله ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ لقيه مَيْسَرَةُ ، فقال : يا رسول الله ، ما زلت حريصا على اتباعك . فأسلم وحسن إسلامه ، وقال : « الحمد لله الذي استنقذني بك من النار » . وكان له من أبي بكر منزلة حمئة .

أخرجه الأثيري مستدركا على أبي عمر :

(١) الدهقان - بكسر الدال وضمة - : رئيس القرية وأصحاب الزواعة .

(٢) الرساتيق - بضم الراء - : السواد والقرى .

(٣) كذا في المصوغة والمطبوعة : « الحسن بن أحمد الدقاق » . ونسب صوابه : والله أعلم . : الحسن بن أحمد بن شاذان . : فقه تقدم هذا غير مرة ، ينظر ١٦٤/٤ . : كما تنظر ترجمة « الحسن بن أحمد بن شاذان » في المبر ١٥٧/٢ .

(٤) في المطبوعة والمصوغة : « عن حذيل » ، بالعين مكان الياء . والصواب : بذيل . : وهو ابن ميسرة . : نظر الإحاطة ٤٤٩/١ . : والتلخيص ٢٤٤/١ .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء ١٩٧/٧ . : وخارجنا هناك .

٥١٤٩ - ميمون مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَيْمُون ، مولى رسول الله ﷺ . وقيل : مهران . وقيل غير ذلك . وقد تقدم ذكره .

٥١٥٠ - ميمون بن سنباد

(ب د ع) مَيْمُونُ بْنُ سُنْبَادِ الْعُقَيْلِيِّ ، يكنى أبا المغيرة .

روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن ، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له « ميمون بن سنباد » ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « قَوَّامُ أَمَّتِي بِشِرَارِهَا » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أنكر بعضهم أن يكون له صحبة ، وقال : هو رجل من أهل اليمن (١) .

٥١٥١ - ميمون بن يامين

(س) مَيْمُونُ بْنُ يَامِينَ .

روى سعيد بن جبير (٢) قال : جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ ، وكان رأس اليهود بالمدينة ، فأسلم وقال : يا رسول الله ، اجعل (٣) بينك وبينهم حكما ، فإنهم سيرضون بي . فبعث إليهم رسول الله ﷺ فحضرُوا ، وأدخله بيتاً وقال : اجعلوا بيني وبينكم حكما . فقالوا : رضينا بميمون بن يامين ، فأخرجه إليهم ، فقال لهم : أشهد أنه على الحق ، وأنه رسول الله . فأبوا أن يصدقوا ، فأنزل الله عز وجل : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ) (٤) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٢ - ميمون

(ع س) مَيْمُونُ ، غير منسوب . سكن الشام .

روى أشعث بن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن ميمون قال : استقطعت النبي ﷺ أرضاً

(١) الإمتعاء ، الترجمة ٢٥٨٣ : ٤ / ١٤٨٨ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور عن عبد بن حميد : ٤٠ / ٦ .

(٣) لفظ الدر : « يا رسول الله ، ابعت إليهم ، فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم ... » .

(٤) سورة الأحقاف ، آية : ١٥ .

بالشام قبل أن تفتح ، فأعطانيها ، ففتحها عمر في زمانه ، فأتيته فقلت له : إن رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا . فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل ، وثلثاً لِعِمَّارَتِهَا ، وثلثاً لنا .
أخرجه أبو نعيم : وأبو موسى .

٥١٥٣ - مينا والد الحكم

(ب) مينا ، هو والد الحكم بن مينا ، وهو مولى لأبي عامر الراهب .
شهد نبوك مع النبي ﷺ ، قاله مصعب الزبيري . وابنه الحكم يروي عن [أبي (١)]
عمر وأبي هريرة .
أخرجه أبو عمر .

٥١٥٤ - مينا

(س) مينا ، غير منسوب .

روى إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : وقف رسول الله ﷺ على الحجر ، فقال : إنك والله لخير أرض الله ، وأحب أرض الله عز وجل لي ، ولولا أني أخرجت منك لما خرجت ، وإنما أحللت لي ساعة من نهار ، ثم هي من ساعتى هذه حرام ، لا يُغضد (٢)
شجرها ، ولا يحبس خيلها ، ولا تلتقط ضالتها إلا لمنشد . فقال له رجل - يقال له : مينا - :
يا رسول الله ، إلا الإذخر (٣) ، فإنه لبيوتنا وقبورنا .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان بخط أبي الحسن الشَّيْبَانِي (٤) : « مينا » وفي غير هذه الرواية
أن قاتل ذلك العباس بن عبد المطلب ، غير أن في هذا الحديث ذكر شاه - أو : أبي شاه -
قلعه صحفه بعضهم ، والله أعلم وأحكم .

(١) ما بين القوسين من المطبوعة ، والاستيعاب : ١٤٨٨/٤ . وتنتظر ترجمة « الحكم بن مينا » في التلخيص : ٤٥٥/٢ .

(٢) أي : لا يقطع .

(٣) الإذخر : نبت هريض الأوراق طيب الرائحة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : الشَّيْبَانِي ، بتقديم الباء على النون . والمثبت من المخطبة الذهبي : ٥٥٩ .

باب النون

باب النون والالف

٥١٥٥ - النابغة الجعدي

(ب د ع) النابغة الجعدي .

وقد اختلفت في اسمه ، ف قيل : قيس بن عبد الله (١) . وقيل : عبد الله بن قيس (٢) . وقيل :
حيّاه (٣) بن قيس بن [عبد الله بن (٤)] عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة العامري الجعدي ، نسبة هكذا أبو جمر .

وقال الكلبي : هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة (٥) .

واختلفت أيضا في نسبه ، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه ، وإنما قيل له النابغة ، لأنه قال
الشعر في الجاهلية ، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم نبغ فيه فقاله ، فسمى
النابغة . وطال عمره في الجاهلية والإسلام ، وهو أسن من النابغة الذبياني ، وإنما مات الذبياني
قبله ، وهمر الجعدي بعده طويلا ، وقيل : عاش مائة وثمانين سنة .

وقال ابن قتيبة : عاش النابغة الجعدي مائتين وأربعين سنة (٦) ، وهذا لا يبعد ، لأنه أنشد
عمر بن الخطاب (٧) :

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ . وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَقَامَا (٨)

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة ، فذلك مائة وثمانون سنة ،
ثم هلش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير ، وإلى أن هاجى أوس بن مفرأ ، ولبى الأخيلية .

(١) تنظر الترجمة ٤٣٦٨ : ٤٣٥/٤ .

(٢) تنظر أيضا الترجمة ٣١٣٩ : ٣٧٠/٣ .

(٣) في المطبوعة : « حبان » ، بالهاء الموحدة ، والصواب بالياء ، تنظر الترجمة ١٣١٦ : ٧٧/٢ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة « حبان بن قيس » ، والاستيعاب ١٥١٤/٤ .

(٥) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٩ .

(٦) الشعر والشعراء : ٢٩٠/١ ، وفيه : « مائتين وعشرين سنة » . ولكن في الروض الأنف للمجمل ٥٣/١ . مثل ما في
أمد الغاية .

(٧) الشعر والشعراء ٣٩٥/١ ، وسط اللال : ٢٤٨/١ . والسان (أوس) .

(٨) المستأنس : المستعاض . والأوس : للمطية والموش .

وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ، ويصوم ويستغفر ، وله قصيدة أولها :
الحمد لله لا شريك له • مَنْ لَمْ يَقْلَهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا (١)

وفيهما ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وقيل :
إن هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت ، وقد صححه يونس بن حبيب ، وحماد الراوية . ومحمد
ابن سلام ، وعلى بن سليمان الأخطش للناطقة الجعدى (٢)

ووفد على النبي ﷺ فأسلم ، وأنشده قصيدته الرائية ، وفيها :
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى • وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْمَجْرَةِ نَبِيرًا (٣)

أخبرنا فتيان (٤) بن محمد بن سودان ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ،
أنبأنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ،
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي ، حدثنا داود - هو ابن رشيد - حدثنا يعلى
ابن الأشدق قال : سمعت الناطقة يقول : أنشدت رسول الله ﷺ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ ، مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا • وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فَقَالَ : أَيْنَ المَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ قُلْتُ : الْجَنَّةُ . قَالَ : أَجَلْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ قُلْتُ :
وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ • بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوِهِ أَنْ يُكْدَرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ • حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجَدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاك » ، مرتين (٥) .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابوري ، أخبرنا
أبو معبد الجَنْزُرُودِيُّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرئ ، أخبرنا عبد الله
ابن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أيوب بن محمد الوزَّان ، حدثنا يعلى بن الأشدق القصبلي قال :
سمعت قيس بن سعد بن عدي بن عبد الله بن جعدة - وهو ناطقة بني جعدة - قال : قدمت

(١) الشعر والشعراء : ٢١٤/١ . والاستيعاب لأبي عمر : ١٥١٥/٤ .

(٢) هذا كله كلام أبي عمر : ١٥١٥/٤ .

(٣) الشعر والشعراء : ٢٨٩/١ . والاستيعاب : ١٥١٥/٤ .

(٤) في المطبوعة : « فتيان » ، بالقاف . والمثبت عن المصورة : وقد تقدم هذا السند في ترجمة حمزة بن عبد المطلب .
٤٤/٢ ، غير أن فيه : « فتيان بن محمود بن سودان » . ولم تقع لنا ترجمة لفتيان هذا .

(٥) الشعر والشعراء : ٢٨٩/١ . ومعجم الشعراء المرزباني : ١٩٥ ، والاستيعاب : ١٥١٦/٤ .

على رسول الله ﷺ فأنشدته ... وذكر نحو ما تقدم إلى آخره ، وهي قصيدة طويلة ، وهي من أحسن ما قيل من الشعر .

ولم يزل يردُّ على الخلفاء بعد النبي ، وكان شاعرا محسنا ، إلا أنه كان رديء الهجاء ، لا يزال يغلبه من يهاجيه ، وهو أشعر منهم ، ليس فيهم من يقرب منه . فمن ذلك أنه هجا ليلي الأخيلية ، فقال :

• أَلَا حَيِّيا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا : هَلَا • (١)

فأجابه ليلي فقالت (٢) :

وَعَبَّرَنِي (٣) دَاءُ بِأَمِّكَ مِثْلَهُ • وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا : هَلَا ؟

ووفد إلى عبد الله بن الزبير بمكة ، وقصته معه مشهورة (٤)

وقد روى عن النبي ﷺ . روى يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله ابن الزبير ، عن (النابعة (٥)) أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما وَلَّيتُ قريشَ فعدلتُ ، واسترَجِمتُ فَرَجِمتُ ، وَحدَّثْتُ فَصدَقْتُ ، ووَعَدْتُ فَأنجزتُ ، إلا - وذكر كلمة معناها - أنهم تحت التبيين بلرجة في الجنة » . أخرجه الثلاثة .

٥١٥٦ - نابل الحبشي

(س) نَابِلُ الْحَبَشِيِّ ، والد أَيْمَن

قال أبو أحمد العسَّال : لنابل أَيْمَنُ صُحْبَةٌ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدَّثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدَّثنا بكار بن [محمد ابن (٦)] عبد الله بن محمد بن سيرين ، حدَّثنا أَيْمَنُ بن نابل المكي ، عن أبيه : أن رجلا

(١) مجزؤه كافي اللسان • هلا •

• فقد وكتب أمراً آخر عجلاً •

وهلا • كافي اللسان • زجر يزجر به الفرس الأنثى إذا أنزى عليها الفحل ، لتقر وتسكن . (٢) اللسان • هلا •

(٣) في اللسان • • • • •

(٤) انظرها في الاستيعاب : ١٥١٨/٤ ، ١٥١٩ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عن الأعمش أنه قال • وهو خطأ ، تنظر الإصابة • ٥١١/٣ •

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته في المطبوع لابن أبي حاتم • ٤٠٩/١/١ • والمطبوع للذهبي • ٤٩٥/١ •

كما لأعرابي أهدى لرسول الله ﷺ ناقشتين ، فعوضه رسول الله ﷺ ، فلم يرض ، ثم عوضه فلم يرض ، فقال رسول الله : لقد هممت أن لا أتوب (١) هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفلي ، (٢) رواه جماعة عن بكار .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٧ - ناجية بن الأعجم

(س) ناجية بن الأعجم الأسلمي

مات بالمدينة في خلافة معاوية ، لا عقب له . قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد : الواقدي (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٨ - ناجية بن جندب

(ب د ع) ناجية بن جندب بن كعب . وقيل : ناجية بن كعب بن جندب . وقيل :

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دأوم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان ابن أسلم الأسلمي (٤) .

صاحب بطن رسول الله ﷺ ، معدود في أهل المدينة . قيل : كان اسمه فكونان ، فسماه رسول الله ﷺ ناجية ، إذ نجا من قريش .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا هارون بن إسحاق

الهمداني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعي قال :

قلت : يا رسول الله ، كيف أصنع بما عطي من الهدى ؟ (٥) قال : انحرهما ، ثم احمس نعلها

في فمها ، (٦) وخل بين الناس وبينها فيأكلونها (٧) .

(١) أي لا أقبل هدية .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس : ٢٩٥/١ ، وعن أبي هريرة : ٢٤٧/٢ . واللسان في كتاب الترمذي ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » : ٢٨٠/٦ . وينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة براءة : ١٤٤/٤ ، والآية ١٠٩ من سورة يوسف : ٣٤٦/٤ ، بتحقيقنا .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٥/٢/٤ .

(٤) كذا نسب ابن إسحاق في السيرة : ٣١٠/٢ .

(٥) لفظ الترمذي : « بما عطي من الهدى » ، أي : بما أصابته آفة تمنعه من السر .

(٦) يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدى فيأكله .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء إذا عطي الهدى ، ما يصنع به ؟ » . الحديث ٩١٢ : ٩٥٥/٢ .

وقال الترمذي : « حديث ناجية حديث حسن صحيح » .

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال : « ناجية الخزاعي » . ورواه مالك ، عن هشام ، عن أبيه فقال : « ناجية صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ » (١) ولم ينسبه . والصحيح أنه أسلمى

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم ، أن الذي نزل في القلب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمى ، صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ - قال : وقد زعم بعض أصحاب العلم أن البراء بن حازب كان يقول : أنا الذي نزل بسهم رسول الله ﷺ - قال : وقد أنشدت أسلم أبيات شعر قالها ناجية ، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت يدلوها ، وناجية في القلب يَمِجُ (٢) على الناس ، فقالت :

يَا أَيُّهَا الْمَائِجُ ، ذَلَوِي دُونَكَ • إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَلُونَكَ (٣)

فقال ناجية ، وهو في القلب يَمِجُ على الناس :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ يَمَانِيَّةَ أَنِّي أَنَا الْمَائِجُ وَأَسْمَى نَاجِيَةَ
وَطَعْنَةُ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَةٍ طَعْنَتْهَا تَحْتَ صُدُورِ الْعَادِيَةِ (٤)

وتوفى ناجية بالمدينة في خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة ، والقلب الذي نزل فيه هو في الحديثية ، وكان مع رسول الله ﷺ في عُمرة الحديثية ، وفيها كانت بيعة الرضوان .

٥١٥٩ - ناجية بن الحارث

(د ع) ناجية بن الحارث الخزاعي .

جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعي - وكان صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ -

(١) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « العمل في الهدى إذا طلب أو ضل » ، الحديث ١٤٨ : ٣٨٠/١ .

(٢) أي : يملأهم الدلاء .

(٣) بقعة في السيرة بينت ثالث : « يتنون خيراً ويمجدونك » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣١٠/٢ : ٣١١ .

قال : قلت : كيف أصنع بما عطب من البدن ؟ قال : انحره ، واغمس نعله في دمه ، واضرب صفحته ، واخل بينه وبين الناس فليأكلوه (١) .

وروى عيسى (٢) بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقى ، عن جده كلثوم ، عم أبيه ناجية : أن النبي ﷺ حيث لقي بنى المصطلق بالمريسيع ، وكان بينهم ما قضى الله عز وجل ، ثم أصبحت بلمصطلق وهداهم الله عز وجل للإسلام ، وبايعوا رسول الله فقبل منهم ، ثم أمسك صاحبتهم جويرية بنت الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جندب الأول ، وروى له حديث ما عطب من البدن ، ولم يخرج هذا .

٥١٦٠ - ناجية بن خفاف

(د ع) ناجية بن خفاف ، أبو خفاف الغنوي .

ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه أبو إسحاق السبيعي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، ولم يزد عليه .

٥١٦١ - ناجية الطفاوى

(د ع) ناجية الطفاوى . له ذكر في الصحابة .

روى البراء بن عبد الله الغنوي ، عن واصل قال : أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قيل له « ناجية الطفاوى » ، قال ناجية : صلى رسول الله ﷺ خمسين صلوات : الظهر ، والعصر والمغرب ، والعشاء ، والصبح . يعنى في حديث الواقيت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٦٢ - ناجية بن عمرو

(ح س) ناجية بن عمرو .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم وأبو القاسم بن أبي بكر قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب (٢)

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٢٤/٤ .

(٢) عيسى هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٤/١/٣ .

(٣) هو يعقوب بن حميد بن كاسب ، ينظر التهذيب : ١٤٥/٤ ، ٢٨٢/١١ .

ابن كاسب محدثنا سلمة (١) بن رجاء ، عن هائل بن شريح ، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب ابن عمرو ، وناجية بن عمرو يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ .

وأخبرنا أبو موسى أيضا إجازة ، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ ، حدثنا أبو مسلم بن شهل (٢) ، حدثنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، حدثنا حسن بن زباد ، عن عمر (٣) بن سعد النضري ، عن عمر (٤) بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه » اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . فلما قدم على الكوفة نشد الناس فانتشد له (٥) بضعة عشر رجلا ، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ ، وناجية ابن عمرو الخزاعي .

أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥١٦٣ - ناجية بن كعب

(س) ناجية بن كعب الخزاعي ، وناجية بن جندب الأسلمي . فرق بينهما ابن شاهين ، وجمع بينهما أبو نعيم . وأورد ابن منده أحدهما .

أخرج أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، فأما قوله إن أبا نعيم جمع بينهما ، فإن أبا نعيم لم يقل في أحدهما « خزاعي » و « أسلمي » فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما ، إنما قال كما ذكرناه في ترجمة « ناجية بن جندب بن كعب » ، قال : « وقيل ناجية بن كعب بن جندب » وذكر نسبه ، ثم قال : « الأسلمي » ، فعلى هذا هو واحد ، وقد اختلفوا في نسبه ، وقد فعلوا هذا كثيرا ، وعلى ما ذكره ابن شاهين أحدهما أسلمي والثاني خزاعي ، فيكونان اثنين ، لا اختلاف الأب والقبيلة ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « سلمة بن رجاء » . والصواب « سلمة » . تنظر ترجمة شعيب بن عمرو : ٥٢٦/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي المصورة كذا اللام كاف . ولم نجد له ترجمته .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن سعد » . والمثبت من المرح لاين أبي حاتم : ١١٢/١٢٢ .

(٤) في المطبوعة والمصورة أيضا : « عمرو بن عبد الله » . والمثبت من المرح : ١١٨/١/٢ . والاختلاص : (٥) له وناجيه .

(من) ناسح (١) الحضري .

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة ، وروى بإسناده عن حريز (٢) بن عثمان الرحبي ، عن شرحبيل بن شفعة ، عن ناسح الحضري : أن النبي ﷺ مرَّ برجلين يتبايعان شاة ، يقول أحدهما « لا أنفصلك من كذا وكذا » . ويقول الآخر : « لأزيدك على كذا وكذا » ، يتحالفان ، فمرَّ بالشاة ، وقد اشترها الرجل ، فقال : قد أوجب أحدهما ، يعني الاثم والكفار . قال ابن أبي حاتم : أخرج البخاري هذا في باب « النون » ، فغيره أبي وقال : هو عبد الله ابن ناسح (٣) .

أخرجه أبو موسى .

(د ع) ناشرة بن سويد الجهني .

روى عنه ابنه مريح ، وعلي بن رباح (٤) . حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ وجهه في سرية وامرأته حامل ، فولدت مولودا ، فحملته فأتت به النبي ﷺ ، فأمرَّ يده عليه ، فقالت : سمَّه يارسول الله . فقال : اسمه مريح ، فقد أسرع في الإسلام ، وهو مريح (٥) بن ناشرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(س) ناعم بن أحبل الهمداني ، مولى أم سلمة .

أورده جعفر وقال : كان في بيت شرف في همدان ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . روى عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة ، قاله البردعي . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « ناسح » ، بالهم . والمثبت من الصورة ، ونظر ترجمة « عبد الله بن ناسح » وقد تقدمت برقم

٢٢٠٧ : ٤٠٣/٣ .

(٢) في المطبوعة : « جريز بن عثمان » ، بالهم وواوين ، والصواب عن التهذيب : ٢٢٧/٢ .

(٣) الإخراج والتمهيد : ١٨٤/٢/٢ .

(٤) في المطبوعة : « وراح » ، بالياء المثناة . ونظر ترجمته في خلاصة .

(٥) قال الطائفة في الإصابة ٥٥٧/٣ : « ذكره ابن منده وقال : روى عنه ابنه مريح (كذا في الإصابة) . وهو خطأ نشأ من تصحيف في اسمه وأسم ولده . وذلك أن الصواب « باسم » ، بتحالة مشقولة باثنتين ، وسين مهملة ، بلا هاء آخره . وأسم ولده « مسرع » . يسكون السين المهملة وآخره عين مهملة ، ويدل عليه أن في الحديث اسمه مسرع ، فقد أسرع في الإسلام هذا وقد تقدمت في هذا الكتاب - أسه اللطافة - ترجمة لمسرع بن باسم ، ينظر : ١٥٥/٥ ، للترجمة : ٥٨٦١ .

وقال الامير أبو نصر : وأما أجيل - بضم الهمزة ، وفتح الجيم ، وسكون الياء - فهو ناعم ابن أجيل الهمداني أبو عبد الله ، مولى أم سلمة . أصابه سبأ في الجاهلية ، فصار إليها ، فأعتقته . كان أحد الفقهاء بمصر ، روى عن عثمان ، وعلى ، وابن عباس ، وغيرهم .

وهذا كلامه يدل على أنه لاصحبه له ، وقال أبو أحمد العسكري : ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثا مسندا ، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة ، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال : حضرت عليا رضي الله عنه بالكوفة - أو : بالبصرة - فخطب على بعير ، ثم نزل ودها يكبش أقرون ، (١) ، فذبحه وقال : هذا عن علي ، وعن آل علي .

٥١٦٧ - نافع بن بديل

(ب ع م) نافع بن بديل بن ورقاء .

تقدم نسبه في ترجمة أبيه (٢) ، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلّتهم . قال ابن إسحاق : قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر معونة ، مع المنذر بن عمر ، وعامر ابن فهيرة ، في أربعين رجلا من خيار المسلمين ، فقال عبد الله بن رواحة يبكي نافعا :

رَحِمَ اللَّهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ رَحْمَةً الْمُبْتَغَى ثَوَابَ الْجِهَادِ
صَابِرٌ صَادِقُ (٣) اللِّقَاءِ ، إِذَا مَا أَكْثَرَ الْقَوْمُ قَالَ قَوْلَ السَّدَادِ (٤)

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥١٦٨ - نافع الجرشي

(س) نافع الجرشي .

ذكره جعفر في الصحابة . روى محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع (٥) الجرشي : أنه حين بعث الله تعالى محمدا ﷺ ، كان كاهن في رأس الجبل ، فدعوه فقالوا : انظر لنا في شأن هذا الرجل ، فإنه قد حدث في أرض العرب حدث ، فنزل

(١) أي : كبير القرنين .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٢٨٣ : ١/٢٠٣ .

(٣) في السيرة .

• صابر صادق وفي إذا ما •

(٤) سيرة ابن هشام : ١٨٨/٢ .

(٥) تنظر ترجمة « نافع الجرشي » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٤/١٤ .

إليهم فقال : إن الله تبارك وتعالى أكرم محمدا واصطفاه ، وطهر قلبه واجتباها ، وبعث إليكم
أئمة الناس ، فعما قليل .

أخرجه أبو موسى .

٥١٦٩ - نافع بن عبد الحارث

(ب د ع) نافع بن عبد الحارث بن جبالة بن عمير بن غبشان - واسمه الحارث -
ابن عبد عمرو بن بوي (١) بن ملكان بن أقصى الخزاعي .

نسبه كلهم إلى خزاعة ، وساقوا نسبه إلى ملكان ، وهو آخر خزاعة وأخو أسلم ، ويقال
لبعض ولده : خزاعي ، لقلة بني ملكان ، فنسبوا إلى خزاعة .

ولنافع صحبة ورواية ، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف ،
وفيها سادة قريش وثقيف ، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أبيزي ،
فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك . فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هشام .

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم ، وقيل : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ولم يهاجر .
روى عنه أبو سلمة ، وحמיד ، وأبو الطفيل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : أخبرنا
وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حميد (٢) بن عبد الرحمن ومجاهد ،
عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار
الصالح ، والمركب الهنيء (٣) .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن النبي ﷺ دخل حائطا من حوائط المدينة فجلس
على قف (٤) البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن ، فقال - فيما أعلم - لأبي موسى : « ائذن له » ،
وبشّره بالجنة ، ثم جاء عمر يستأذن ، فقال : « ائذن له » . وبشّره بالجنة ، ثم جاء عثمان
يستأذن ، فقال « ائذن له » . وبشّره بالجنة ، وسيلقى بلاء (٥) .

(١) في المطبوعة : « عبد عمرو بن عمرو بن لوى » . والمثبت عن الصورة ، وجهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٢ .

وفي طبقات ابن سعد : ٣٣٩/٢/٤ : « عبد عمرو بن عمرو بن بوي » .

(٢) في المسند : « حدثنا خيل أنا ومجاهد » . والصواب ما في أسد الغابة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٠٧/٣ ، ٤٠٨ .

(٤) قف البئر : هو الدكة التي تجعل حولها .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٠٨/٣ .

وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة ، وقال : حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٥١٧٠ - نافع بن الحارث بن كلدة

(ع ب م) نافع بن الحارث بن كلدة ، أبو عبد الله الثقفي ، أخو أبي بكر لأمه ، أمهما سمية . ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بكر نفع إن شاء الله تعالى .

وكان نافع بالطائف لما حصره النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ مناديا فنادى : من أنا من عبيدكم فهو حر . فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكر ، فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة (١) ، بالزنا وكانوا أربعة : نافع ، وأخوه أبو بكر ، وزيناد بن أبيه ، وهو أخوهما لأمه ، وشبل بن معبد ، إلا أن زينادا لم يقطع الشهادة ، فسليم المغيرة من الحد .

وسكن نافع البصرة ، وابتنى بها دارا ، وأقطعه عمر عشرة أجرة . وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة ، وروى عن النبي ﷺ : أنه كان في أربعمائة ، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء ، فشقق ذلك على الناس ، فجاءت شاة حتى دنت منه ، فحلبها رسول الله ﷺ حتى روى الناس .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٧١ - نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) نافع مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه خالد بن أبي أمية ، وأبو هاشم الرماني .

وروى عقبة بن خالد ، عن الصباح (٢) ، عن خالد بن أبي أمية ، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يدخل الجنة مسكين متكبر ، ولا شيخ زان ، ولا منان على الله بعمله » .
أخرجه الثلاثة .

(١) تنظر ترجمة المغيرة بن شعبة : ٢٤٧/٥ .

(٢) هو الصباح بن يحيى ، مترجم في الإخراج والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٤٢/١٠٢ ، وينظر أيضاً : ٢٢٢/٢/١ .

(من) نافع بن زيد الحميري .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن إياس بن عمرو الحميري : أن نافع بن زيد الحميري قدم وافدا على النبي ﷺ ، في نفر من حمير ، فقالوا : أتيناك لتتفق في الدين ، ونسأل عن أول هذا الأمر . فقال : « كان الله ولا شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ما هو كائن . ثم خلق السموات والأرض وما بينهما واستوى على عرشه » (١) .
أخرجه أبو موسى .

(د ع) نافع أبو السائب ، مولى غيلان بن سلمة :

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عروة بن غيلان بن سلمة : أن أبا السائب نافعا كان عبداً لغيلان بن سلمة ، ففر إلى رسول الله ﷺ وغيلان مشرك ، فأسلم ، فأعتقه رسول الله ﷺ فلما أسلم غيلان رد النبي ﷺ ولأه عليه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(د ع) نافع أبو سليمان ، مولى المنذر بن ساوى .

وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وكان ينزل حلب .

روى إسحاق بن راهويه ، عن سليمان بن نافع العبدي - سمع منه بحلب - قال : قال أبي : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، حتى أتى مدينة رسول الله ﷺ ، ومع المنذر أناس (٢) ، وأنا غليم لا عقل ، أمسك جمالهم ، قال : فذهبوا مع سلاحهم ، وسلموا على رسول الله ﷺ ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثيابا كانت معه ، ومسح لحيته ، وأتى النبي ﷺ فسلم عليه ، وأنا مع الجمال ، قال المنذر : قال النبي ﷺ : رأيت منك مالم أر من أصحابك ! قال : وما

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، ينظر المسند : ٤/٤٣١ ، ٤/٤٣٢ ، والبخاري ، كتاب بدء الخلق ، ١٢٨/٤ ، ١٢٩ ، ومسلم ، كتاب القدر : ٨/٥١ . كما ينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٧ من سورة هود : ٤/٢٣٩ ، ٢٤٠ بتحقيقنا .

(٢) في المطبوعة : « ومع المنذر إياس » . والمثبت عن المصورة .

رَأَيْتُ مَنِ يَأْتِي اللَّهَ ؟ قَالَ : وَضَعْتَ مَلاحَكَ ، وَلَبِستُ ثِيَابَكَ ، وَتَدَهَنْتَ : قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهَ ، أَشَيْءٌ جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ أَحْدَثْتَهُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ : لَا ، بَلْ جُبِلَتْ عَلَيْهِ . فَسَلَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسَلَمْتَ عَبْدَ الْقَيْمِ طَوْعًا ، وَأَسَلَمَ النَّاسُ كَرْهًا ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَبْدِ الْقَيْمِ وَمَوَالِي عَبْدِ الْقَيْمِ . قَالَ سَلْيَانُ بْنُ نَافِعٍ : قَالَ لِي أَبِي : « نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَعْقِل » . وَمَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةَ مَنَةٍ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

قُلْتُ : هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ الْمُنْذَرُ بْنُ سَاوَى إِذَا فَعَلَهُ الْأَشْجَعُ الْعَبْدِيُّ ، وَلَهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يَحْبِبُهُمَا اللَّهُ . فَقَالَ الْأَشْجَعُ الْعَبْدِيُّ : يَا نَبِيَّ اللَّهَ أَشَيْءٌ جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ أَحْدَثْتَهُ ؟ قَالَ لَا ، بَلْ شَيْءٌ جُبِلَتْ عَلَيْهِ . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَّلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يَحْبِبُهُمَا (١) .

٥١٧٥ - نَافِعُ بْنُ صَبْرَةَ

(ب) نَافِعُ بْنُ صَبْرَةَ :

مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي كَفَّارَةِ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ مِنَ اللَّفْوِ ، أَخْرَجَهُ (٢) أَبُو عَمْرٍ .

٥١٧٦ - نَافِعُ أَبُو طَبِيبَةَ

(ب د ع) نَافِعُ ، أَبُو طَبِيبَةَ الْحَجَّامُ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ مَيْسَرَةُ ، وَهُوَ مَوْلَى مَحْبُصَةَ بْنِ مَعْمُودِ الْأَنْصَارِيِّ .

حَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ ، وَبُرِدَ فِي الْكِنَى إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥١٧٧ - نَافِعُ بْنُ ظُرَيْبٍ

(ب) نَافِعُ بْنُ ظُرَيْبٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ النَّوَلِيُّ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ الْعَدَوِيُّ : هُوَ الَّذِي كَتَبَ الْمَصَاحِفَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ (٣) . قَالَ أَبُو عَمْرٍ : لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً ، وَهُوَ أَخْرَجَهُ .

(١) تَنْظُرُ تَرْجُمَةً وَالْمُنْذَرُ بْنُ سَاوَى : فَقَدْ هَرَجْنَا أَخْبَرَنَا هُنَاكَ .

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ٢٥٨٨ : ١٤٩٠ .

(٣) الَّذِي فِي الْجُمُورَةِ : لَا بَنَ حَزْمٍ ١١٣ ، وَكُتَابُ : « حَلَفَ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ وَلَوْجِ الْعَدَوِيِّ ٤٧ » ، أَنَّهُ كَتَبَ الْمَصَاحِفَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

٥١٧٨ - نافع بن عتبة

(ب د ح) نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، وهو
أبو هاشم المرقا (١) .

له صحبة ، وأبوه عتبة هو الذي كسر رِباعَةَ النبي ﷺ يوم أحد ، ومات عتبة كافرا قبل
فتح مكة ، وأوصى إلى أخيه سعد ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منته وأبو نعيم ، عن مصعب الزبيري : إن عتبة أصاب دما في الجاهلية من قريش ،
واستقل إلى المدينة فمات بها ، وأوصى إلى أخيه سعد (٢) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أن حبة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا ثعلبة ،
حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن جابر بن سَمُرَةَ ، عن نافع بن عتبة قال : كُنَّا مع
رسول الله ﷺ في غزوة ، قال : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ (٣) ، عليهم ثياب
الصفوف ، فوافوه عند أكمه ، فإتهم لقيام ورسول الله ﷺ قاعد ، قال : فقال لي فمضى ؛
اثنتهم ، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ ، لا يغتالوه . ثم قلت : لعله يجيء معهم ، فَأَثْبَتَهُمْ
فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، قال : فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي ، قال : تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ، ثم فارسي فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون اللجال
فيفتحها الله . قال : فقال نافع : يا جابر ، لا أمرى اللجال يخرج حتى تفتح الروم (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٧٩ - نافع بن عجير

(ع ص) نافع بن عجير القرشي المطلق .

مكن المدينة ، أوردته البغوي وغيره في الصحابة . وروى الشافعي ، عن عمه محمد بن علي
ابن شافع ، عن عبد الله بن علي بن العاصب ، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد : أنه طلق امرأته
هشيمة (٥) البقة ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني طلقْتُ امرأتِي هُشَيْمَةَ البَقَّةِ ،
والله ما أردت إلا واحدة . فردّها إليه ، فطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان .

(١) ستان ترجمة نافع في حرف « الهاء » .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٦ .

(٣) أي « مغرب الهبة » .

(٤) مسلم ، كتاب الفتن ، باب « ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الهجاء » : ١٧٨٢٨ .

(٥) كذا في المطبوعة والصورة ، والذي في كتاب « الأم » للشافعي : « هشيمة » .

هذا إسناد اختلف فيه ، فقبيل : إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته . كذا رواه أبو داود في سننه (١) عن أبي الطاهر بن السرح ، وأبي ثور ، عن الشافعي . ورواه الحميدي والربيع (٢) عن الشافعي وقالوا : « عن نافع » عن ركانة . ورواه جرير بن حازم ، عن الزبير بن سَعِيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، واختلف في اسم المرأة ، فقيل : هشيمة ، وقيل : سُهَيْمَة (٣) . وهو الأشهر - وقيل : سهية ، وقيل : سفهجة (٤) .

٥١٨٠ - نافع بن علقمة

(ب من) نافع بن علقمة .

أورده ابن شاهين وقال : سكن الشام . لم يزده .

وقال أبو عمر : نافع بن علقمة ، سمع النبي ﷺ ، وقيل : إن حديثه مرسل (٥) . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٥١٨١ - نافع بن عمرو المزني

(س) نافع بن عمرو المزني .

روى عنه هلال بن عامر المزني أنه قال : إني يوم حجة الوداع هماسي (٦) أو فوق الخماسي ، فأخذ بيدي أبي ، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ ، وهو واقف على بغلة له شهباء يخطب الناس ، وعليه يُعبر عنه (٨) ، فتخللت الرحال حتى أقوم عند ركاب البغلة ، ثم أضرب بيدي كلتيهما في ركبته ، فمسحت الساق حتى بلغت القدم ، ثم أدخل يدي هذه بين النعل والقدم ، فإنه ليخيل لي أني أجد برْد قدمه الساعة على كَفِّي .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « في البتة » ، الحديث ٢٢٠٦ : ٢٢٣٧٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « وأبو ثور » . تنظر سنن أبي داود .

(٣) الأم للشافعي ، الخلاف في الطلاق الثالث : ١٢٢/٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « هشيمة » ، بالشين المعجمة ، والمثبت من ترجيحها فيما يأتي . وترجمة ركانة بن عبد يزيد .

وقد تقدمت برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ .

(٥) كذا في المطبوعة ، وفي الصورة دون نقط .

(٦) الاستيعاب الترجمة ٥٢٩٣ : ١٤٩١/٤ .

(٧) أي : طول خمسة أشبار أو فوقها .

(٨) أي : يسم الناس ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده الحافظ، أبو مسعود عن شيخى ، يعنى : أبا عبد الله أحمد
ابن حلى الأسوارى . وإنما هو « رافع » ، وقد تقدم .

٥١٨٢ - نافع بن عمرو بن معد يكرب

(س) نافع بن عمرو بن معد يكرب .

روى حديثه محمد بن إسحاق ، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع بن معد يكرب ،
عن جده أبي ، عن أبيه نافع بن معد يكرب أنه قال : كنت أنا وعائشة إذ سألت
رسول الله ﷺ عن الآية - يعنى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ) ، فقال : يا رب ، مسألة عائشة . فأنزل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام ، فقال :
الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام ، وهو يقول : هذا عبدى الصالح بالنية الصادقة ، وقلبه نقيٌّ
يقول : يا رب ، فأقول : لبيك ، فأقضى حاجته .

أخرجه أبو موسى وقال : عند ابن إسحاق (١) هذا ، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم
أحاديث

٥١٨٣ - نافع بن غيلان

(ب) نافع بن غيلان بن سلمة الثقفى .

استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل ، فرثاه أبوه وجَزَع عليه جَزَعًا شديدًا ، فمن قوله
فيه (٢) :

مَا بَالُ عَيْنِي لَا تُغْمِضُ سَاعَةً إِلَّا اعْتَرَتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي !

وهى كثيرة يقول فيها :

يَا نَافِعُ ، مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ عَنْ شِدَّةِ مَذْكُورَةٍ وَطَمَانٍ ؟

لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنِّي نَافِعًا بَيْنَ اللَّهَاءِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانٍ

أخرجه أبو عمر .

(١) هو محمد بن إسحاق بن أيوب شيخ ابن مردويه ، وهو أخرجه عنه . ينظر تفسير ابن كثير عنه الآية ١٨٧ من سورة

البقرة : ٣١٥/١ ، ولكن اسم الصحابي في الحديث : « نافع بن معد يكرب » .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٩١/٤ .

٥١٨٤ - نافع بن كيسان

(ب ع م) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع .
بعد في الشاميين ، سكن دمشق . روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول : « مشرب
الخمر أمتي ، يعمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على شربها أمراؤهم » .
وروى عنه ابنه حديثا آخر في نزول عيسى عليه السلام .
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٨٥ - نافع بن أبي نافع الرواسي

(ب د ع) نافع بن أبي نافع الرواسي ، جد علقمة .
روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرواسي أنه قال : كنت في الوفد لما أتى عمرو
ابن مالك إلى رسول الله ﷺ ، ثم دعا قومه فلم يجيبوه حتى يدركوا بشارهم ، فأتوا طائفة من
بنو عقيل فأصابوا منهم رجلا ، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلا ، وقاتلهم بنو عقيل وفيهم
رجل يقال له « ربيعة بن المنفق » ، يقول في رجز له :

أَفْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا قَارِسًا * إِنَّ الرِّجَالَ لَيَسُوءُ الْقَالِسَا

فقال رجل من الحنّ : أمنت يا ماهر الرجل سائر اليوم . فخرج إليه المجزش بن عبد الله
فقطعه العقيل ، فاعتنق فرسه وقال : يا آل رؤاس . فقال ربيعة : رؤاس ، خيل أم أناس ؟
قال : فأتى عمرو رسول الله ﷺ مغلوله يده فقال : يا رسول الله ، ارض عني فأعرض عنه ،
ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال : يا رسول الله ، ارض عني . فوالله إن الرب ليترضى
فبرضى . قال : فلان له وقال : رضيت عنك (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٨٦ - نافع بن يزيد الثقفي

(د ع) نافع بن يزيد الثقفي .
له ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى أبو بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن نافع بن يزيد
الثقفي أن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان يحب الحمرة » وكل ثوب ذي شهرة (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) انظر ترجمة عمرو بن مالك ، الترجمة ٤٠١٤ : ٢٦٧/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥٥٧/٣ : « صوابه رافع » . هذا وقد تقدم الحديث بهذا اللفظ في ترجمة « رافع بن يزيد »

للتقفي ، ٢٠١/٢٠٥ .

(من) نافع . هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة ، فنزل فيهم : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (١)) ، وقد ذكرناه في أبرهة (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصراً ،

باب النون والباء

(د ع من) نباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غوي (٣) بن جروة (٤) بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي الأسدي ، أبو هالة
قال مصعب بن عبد الله : النباش بن زرارة التميمي أبو هالة ، من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، حليف بني عبد الدار (٥) .

قال أبو نعيم : النباش بن زرارة ، له ذكر في المغازي ، وله صحبة لما ذكر بعض التأخرين ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى فيما استلركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستلراكه عليه .

قلت : لا صحبة للنباش ، فإنه أقدم من عهد النبي ﷺ ، لأن ابنه أبا هالة هند بن النباش كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ ، فأبو هالة لا صحبة له أيضاً . وقيل : اسم أبي هالة النباش ، وعلى كل الاختلاف ، فلا صحبة له . ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أبي هالة إن شاء الله تعالى .
وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها .

(١) سورة القصص ، آية : ٥٢ .

(٢) تنظر الترجمة ٢٠ : ١/٥٦ .

(٣) في المطبوعة والمصودة : « غوي » بالعين المهملة . والمثبت من عمدة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٥ .

(٤) في الجهمرة : « جردة » ، بضم الجيم وسكون الراء . وفي الإصابة ١٩٦/٣ مثل ما في أسد الغابة ، وسير في ترجمة وخديجة بنت خويلد ، رضي الله عنها بالواو أيضاً .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

(د ع) نَبَاهُ التَّمَارِ أَبُو مُقْبِلٍ .

روى مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) (١) و (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ) (٢) ، قال : يريد نَبَاهُ التَّمَارِ ، أخته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا ، فضرب على عَجِيزَتِهَا ، فقالت : والله ما حفظت غيبة أخيك ، ولانلت حاجتك . فسقطه في يده ، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه ، فقال رسول الله ﷺ : إياك أن تكون امرأة هُذِلَ ! فلعلب يبكي ، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى : (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه ، فحمد الله وشكره ، فقال : يا رسول الله ، هذه توبتي قَبْلَهَا ، فكيف لي حتى يقبل شكري !! فأنزل الله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ) (٣) الآية .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٩٠ - نَبَاهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(س) نَبَاهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ .

أورده ابن شاهين في الصحابة .

روى أبو الزبير ، عن عمر (٤) بن نَبَاهُ ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته . قال : فلقيني أبو هريرة قال أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ؟ قلت : نعم . قال : لأن يكون ماقاله لي أحب إلي مما خلقت عليه حمص وفلسطين (٥) .

أخرج أبو موسى .

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٣٥ .

(٢) سورة هود ، آية : ١١٤ .

(٣) تقدم نحو هذا الأثر في ترجمة عمر بن غزية : ٢٦٠/٤ من طريق أبي صالح عن ابن عباس . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ١١٤ من سورة هود : ٢٨٧/٤ بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن نَبَاهُ » . والصواب عن الخلاصة وسند الإمام أحمد .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي الزبير ، عن عمر بن نَبَاهُ ، عن أبي نعلبة الأشجعي ، المسند : ٣٩٦/٦ .

(ب د ع) نُبَيْسَةُ الْخَيْرِ ، وهو : نُبَيْسَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابِ بْنِ الْحَارِثِ
ابنِ حُصَيْنٍ (١) بن دَابِغَةَ (٢) بن لِحْيَانَ بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُضَرَ . وقيل : سلمة
الخير بن عبد الله ، يكنى أبا طريف . سكن البصرة ، قاله أبو عمر .
وقال ابن مأكولا : نُبَيْسَةُ الْخَيْرِ بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان (٣)
ابن عمير بن عادية بن صحصعة بن وائلة (٤) بن لِحْيَانَ بن هُذَيْل .
ويقال : هو نُبَيْسَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بن عَفَانَ بن الْحَارِثِ بن الْجَوْنِ بن الْحَارِثِ بن عبد
الْعُزَّى بن وائل بن لِحْيَانَ بن هُذَيْل .

وقيل في نسبه غير ذلك .

وهو بن عم سلمة بن المحبق ، مائة رسول الله ﷺ نبیسة الخير ، وإنما مائة بذلك لأنه دخل
على النبي ﷺ وعنده أسارى ، فقال : يا رسول الله ، إما أن تصادهم ، وإما أن تقتلهم عليهم .
فقال أمرت بخير ، أنت نبیسة الخير .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قُصْرُ بْنُ هَلِي ،
حدثنا الملقى بن راشد (٥) أبو اليحان ، حدثني جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ - وكانت أم ولد لِسنان بن سلمة (٦)
قالت : دخل علينا نُبَيْسَةُ الْخَيْرِ ونحن نأكل في قصعة ، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال :
من أكل في قصعة ثم لحسها ، استغفرت له القصعة (٧) .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : « حصين » . ومثله في تاج العروس ، وتنتظر ترجمة « سلمة بن صخر » ، « قد تقلبت » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حصين بن قاذبة » . والمثبت عن جملة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٦ ، « وقاج العروس » .

(٣) (حق) ، وتنتظر ترجمة سلمة بن صخر .

(٤) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : الديال .

(٥) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : « وائلة » بالفاء الثالثة .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « الملقى بن أسد » . والصواب عن الترمذي ، والخلاصة .

(٧) في المطبوعة والمصورة : « سنان بن سنانة » . والصواب عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة سنان بن سلمة برقم ٢٧٦٠ :

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الأئمة ، باب « ما جاء في القصة تسقط » ، الحديث ١٨٦٤ : ٥٢٣/٥ ، ٤٢٤ . وقال
الترمذي : وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الملقى بن راشد . وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة ، عن
الملق بن راشد ، هذا الحديث .

وروى عنه أبو المليح الهذلي أنه قال : قالوا : يا رسول الله ، إنا كنا نعترف في الجاهلية . قال : ادبحوا لله في أي شهر كان ، وبروا الله وأطعموا (١) .
أخرجه الثلاثة .

الطيبار . بالطاء المهملة ، والياء المشددة تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٥١٩٢ - نبيشة

(د ع) نبيشة ، غير منسوب .

توفي في حياة النبي ﷺ ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً ملبى عن نبيشة ، قال : أها الملبى عن نبيشة ، حجت ؟ قال : لا . قال : حج عن نفسك ، ثم حج عن نبيشة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٥١٩٣ - نبيط بن جابر

(ب ع س) نبيط ، بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد فتاة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .
شهد أحدا ، وله عقب . زوجه رسول الله ﷺ الفريضة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، وكانت من الميابةات ، فوئدت له عبد الملك ، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي نبيط . بعد النبي ﷺ زماناً .

قال أبو عمر : قيل : إن لنبيط ، هذا ابناً يسمى سلمة ، يروى عنه (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي عمر « إن لنبيط ، هذا ابناً يسمى سلمة يروى عنه » أظنه وهم فيه ، وإنما سلمة بن نبيط . - هو ابن نبيط ، بن شريط ، الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٧٥/٥ ، ٧٦ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥٢١/٣ : « المشهور أن اسم ذلك شبرمه ، وذكر الحديث بلفظ « نبيشة » الدارقطني وغيره ، وسنده ضعيف » .

هذا ونظر ترجمة شبرمه ، الترجمة ٢٣٧٦ : ٥٠٢/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٧ : ١٤٩٢/٤ .

٥١٩٤ - نَبِيْتُ بن شَرِيْط

(ب د ع) نَبِيْتُ، بن شَرِيْط. بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي .

يروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه سلمة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، عن مفيان ، عن سلمة بن نَبِيْتُ . ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل أحمر بعرفة قبل الصلاة (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٩٥ - نبيه الجهني

(ب) نَبِيَّةُ الجُهَنِي . وقيل : بَنَةُ الجُهَنِي .

قال ابن معين : إنما هو ينة الجهني . وذكره ابن السكن في كتابه في الصحابة « ينة » بالياء تحتها نقطتان ، وبالنون .

روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر ، عن نَبِيَّةِ الجُهَنِي : أن النبي ﷺ سى أن يتعاطى السيف مصلولا حتى يُغَمَدَ .

أخرجه أبو عمر .

٥١٩٦ - نبيه بن حذيفة

(ب) نَبِيَّةُ بن حَذِيفَةَ بن غَافٍ بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن علي بن كعب بن لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ ، وهو أخو أبي جهم بن حَذِيفَةَ .
ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية (٢) .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥١٩٧ - نبيه مولى رسول الله ﷺ

(ب) نَبِيَّةُ مولى رسول الله ﷺ .

قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالى النبي ﷺ ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه (٣) . وقد قيل في نبيه هذا « النبيه » ، بالألف واللام وضم النون (٤) ، وقيل : « النبيه » بفتح النون ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

(١) النسائي ، كتاب الحج ، باب الخطة بعرفة قبل الصلاة : ٢٥٣/٥ .

(٢) انظر الترجمة ٤٩٩ : ٢٤٦/١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي الزبير عن جابر ، المصنف : ٣٠٩/٢ ، ٣٦١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٩ : ١٤٩٢/٤ .

٥١٩٨ - نُبَيْه بن صَوَّاب

(ب د ع) نُبَيْه بن صَوَّاب^(١) الجَهَنِي .

وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر

روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة ، وعبد العزيز بن مليل^(٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٩٩ - نُبَيْه بن عُثْمَان

(ب) نُبَيْه بن عُثْمَان بن رَبِيعَة بن وهب بن حُذَافَة بن جُمُع القرشي الجمحي .

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، قاله الواقدي
وقال ابن إسحاق : الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عُثْمَان بن رَبِيعَة^(٣) ، ولم يذكر موسى
ابن عقبة ولا أبو معشر واحدا منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .
أخرجه أبو عمر^(٤)

باب النون والحاء والنال والزاي والسين

٥٢٠٠ - نَحَّات بن ثعلبة

(ب ع م) نَحَّات بن ثَعْلَبَة .

تقدم الكلام عليه في «بحاث» بالباء الموحدة^(٥) .

أخرجه أبو عمر^(٦) ها هنا ، بالنون ، والحاء المهملة ، وآخره ثاء فوقها نقطتان . وأخرجه
أبو موسى «نجات» بالنون ، والجم ، وآخره باء موحدة . وأخرجه أبو نعيم أيضا مثله ، وقالوا :
شهد بدرا ، وهو يلوئ حليف الأنصار .

(١) في المطبوعة : «صواب» . بالواو . والمثبت عن المتن في ١١٢ .

(٢) لم نجد لقبه الملك ولا لقب العزيز ترجمة .

(٣) تنظر ترجمة أبيه عُثْمَان في : ٥٧٧/٣ ، الترجمة : ٣٥٧٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠١ : ١٤٩٣/٤ .

(٥) تنظر الترجمة ٣٦٩ : ١٩٨/١ .

(٦) الاستيعاب ، للترجمة ٢٦٥٢ : ١٥٤٢/٤ .

٥٢٠١ - نُذِير أَبُو مَرِيَم

(ب) نُذِيرُ أَبُو مَرِيَمَ الْغَسَّانِي ، جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم .
قال أبو حاتم الرازي : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي ، فقال :
نُذِير . روى بقرية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال : غزوت مع ،
رسول الله ﷺ ، ورميت بين يديه ، فأعجبه رمي (١) .
أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٢ - النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ

(ب) النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ الْهَلَالِي ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة .
ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ ، ولا تعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود ، وهو مغلوط في
كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسحاق بن رجا .
أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٣ - نَسِيرُ بْنُ الْعَنْبَسِ

نَسِيرُ بْنُ الْعَنْبَسِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ ، وكعب هو ظَفَرُ ، الْأَنْصَارِيُّ
الظَفَرِيُّ .
له صحة ورواية . شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة ، ذكره عبد الله بن محمد بن القلاح
في نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة ، وذكره الدارقطني في باب بشير . وقول ابن
القداح عندي أثبت ، قاله ابن مأكولا . وقد تقدم في بشير (٢) .

باب النون والصاد

٥٢٠٤ - نَصْرُ بْنُ الْحَارِثِ

(ب ع م) نَصْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كَعْبٍ ، وكعب هو ظفر ، الْأَنْصَارِيُّ
الْأَوْسِيُّ الظَفَرِيُّ . وقيل : ابن عبد رزاح . وقال أبو موسى : ابن عبد الله . والأولان أصح
وأكثر . يكنى أبا الحارث .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ١٠٢٤/٤/٢٦٥٤ : فأعجبه ذلك رمي .

(٢) تنظر الترجمة ٤٦٨ : ٢٢٤/١ . وستألف له ترجمة ثالثة في سرف «الياء» : «بشير» .

شهد بدرا ، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي ﷺ . كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب
«نصر بن الحارث» .

وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق [أنه] (١) نعيم بن الحارث : قال ابن سعد : وهذا
غلط . من قبل من رواه عنه .

قيل : إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد جعل ابن سعد الغلط . فيه من إبراهيم بن سعد ، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة
ابن الفضل ، عن ابن إسحاق : نعيم أيضا ، ورواه ابن هشام ، عن البكاءي ، عن ابن إسحاق فقال :
«تضر (٢)» ، بالصاد المعجمة . وكذلك ذكره ابن مأكولا بالصاد المعجمة ، وقال : ذكره
ابن القداح ، وقال : قتل بالقادسية .

٥٢٠٥ - نصر بن حزن

(ب د ع) نصر بن حزن النصري . وقيل : عبدة (٣) بن حزن .

أدرك النبي ﷺ ، روى ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن نصر بن حزن ،
عن النبي ﷺ في رمي الأنبياء الغم .

ورواه أبو داود ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق فقال : بشر بن حزن . وقيل : عن أبي داود :
«عن شعبة ، عن أبي إسحاق [بن] عبدة بن حزن» .

قال أبو عمر : وهذا الصواب (٤) ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٦ - نصر بن دهر

(ب ه ع) نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي .

له ولابيه (٥) دهر صحبة ، يعد في أهل المدينة .

-
- (١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ : ٢٧/٢ .
(٢) الذي في سيرة ابن هشام ٦٨٧/١ : «نصر بن الحارث» ، بالصاد المهملة .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٤٤ : ٣/٥٠٨ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٣٦٠٥ : ١٤٩٤/٤ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٥١٨ : ١٦٢/٢ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، عن أبيه نصر : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع - وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع - : انزل يا ابن الأكوع ، واحداً لنا من هنالك (١) . قال : فنزلاً يرتجز برسول الله ﷺ ، فقال :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

فقال رسول الله ﷺ : يرحمك ربك . فقال عمر بن الخطاب : وَجِبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فقتل يوم خيبر شهيدا (٢) .

روى عن نصر : أنه كان فيمن رجم ماعزا .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٧ - نصر بن عوف

(د ع) نَصْرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ قُدَامَةَ ، ابن أخى صفوان بن قدامة .
له ذكر في حديث صفوان ، وقد تقدّم ذكره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٠٨ - نصر بن وهب

(ب د ع) - نَصْرُ بْنُ وَهْبٍ الْخَزَاعِي ،
رَأَى النَّبِيَّ ﷺ . روى عنه أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا مَرْسُونًا (٣) بغير
مَرْجٍ مُوَكَّفٍ (٤) عليه قطيفة ، وأردف معاذ بن جبل .
أخرجه الثلاثة .

(١) أى : من كلمتك ، أو : من أراجيزك .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ . وتنتظر ترجمة عامر بن سنان ، وقد تقدمت برقم ٢٦٩٩ : ١٢٤/٣ .

(٣) المرسون : الذى جعل عليه الرمن - بفتحين - ، وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره .

(٤) الإكاف - بكسر الهمزة - : البرذعة . وأكف الحمار تأكيها : شد عليه الإكاف .

٥٢٠٩ - نصيب مولى مري

(ع س) نُصَيْبُ مَوْلَى مَرَى^(١) بِنْتُ نَبْهَانَ الْعَنْوِيَّةُ .

روت ساكنة بنت الجعد ، عن مري بنت نبهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت : سألت نصيب مولانا رسول الله ﷺ عن الحيات ، ما يقتل منها ؟ قال : اقتلوا ما ظهر منها ، فإن [من] قتلها^(٢) قتل كافرا ، ومن قتله كان شهيدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٢١٠ - نصير

(د ع) نُصَيْرٌ - بضم النون ، تصغير نصر - هو نصير غير منسوب :

ذكره الحضري والبعثي ، حديثه : نهى النبي ﷺ عن قسمة الضرار .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب النون والصاد

٥٢١١ - النضر بن الحارث الأوسي

النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ ، واسمه كعب ، ابن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

له صحبة قديمة ، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته .

ذكره ابن ماكولا ، عن ابن القداح . وقال غيره : « نصر » ، بالصاد المهملة ، وقد تقدم . وقال ابن القداح : قُتِلَ نَضْرٌ بِالْقَادِسِيَّةِ ، لا عقب له .

٥٢١٢ - النضر بن الحارث القرشي

(د ع) النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْقُرَشِيِّ ، من بني عبد الدار .

عداده في أهل الحجاز ، وشهد حنيناً مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه مائة من الإبل . وكان من المؤلفة قلوبهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . ورويا ذلك عن ابن إسحاق .

(١) قال ابن الأثير في ترجمتها في كتاب النساء : « مري : بفتح السين ، وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة » .

(٢) ما بين القوسين عن الأصابع ، الترجمة ٨٧١١ : ٥٢٥/٣ .

قلت : فقلت هذا القول - من أن النصر له صحبة ، وشهد حينئذ - من نسخ صحيحة ،
أما كتاب ابن منده فمن ثلاث نسخ مسموعة مصححة ، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد
المصنف إلى الآن ، وذكره فيمن أسمه النصر ، وبعده النصر بن سلمة الهذلي . وهذا وهم فاحش ،
فإنهما أولا جعلاه « الحارث بن كلدة بن علقمة » وإنما هو « علقمة بن كلدة » . ذكر ذلك
الزبير ، وابن الكلبي ، وقالوا : « النصر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار »^(١) ،
وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النصير على ما ذكره إن شاء الله تعالى .

والوهم الثاني أنهما جعلاه النصر له صحبة ، وهو غلط ، فإن النصر أسر يوم بدر ، وقتل
كافرا ، قتله علي بن أبي طالب ، أمره رسول الله ﷺ بذلك . أجمع أهل المغازي والسير على
أنه قتل يوم بدر كافرا ، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين . ولما قتل
قالت أخته - وقيل : ابنته فتيلة - أبياتا أولها ^(٢) :

يَارَاكِبَا ، إِنَّ الْأَثِيلَ ^(٣) مَظَنَّةٌ	مِنْ صُبْحِ خَامَسَةٍ ، وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
أَبْلَغُ بِهِ مَيْتًا بِأَنَّ تَحِيَّةَ	مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا التَّجَانِبُ تَعْنَقُ ^(٤)
مَنَى إِلَيْهِ ، وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ	جَادَتْ لِمَائِحِهَا ، وَأُخْرَى تَحْتَقُ ^(٥)
فَلَيْسَمَعَنَّ النَّصْرُ إِنَّ نَادِيَتَهُ	إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتَ لَا يَنْطِقُ ^(٦)
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ ،	لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَشَقُّقُ ! ^(٧)
قَسِرَا يُقَادَ إِلَى الْمَنِيَةِ مُتَعَبَا	رَسَفَ الْمُقْبِيدُ ، وَهُوَ عَانَ مَوْثِقُ ^(٨)

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزيري : ٢٥٥٠ ، وجبهة أنساب العرب لابن حزم : ١٢٦ . هذا وقد قال ابن هشام
في السيرة ٧٠/١ ، بعد قول ابن إسحاق : « النصر بن الحارث بن كلدة بن علقمة » ، قال ابن هشام : « ويقال : النصر بن
الحارث بن علقمة بن كلدة » .

(٢) الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزيري : ٢٥٥ . والبيان والتبيين للجاحظ : ٤٤/٤ ، وديوان الحماسة
لأبي تمام : ٢٨٩/١ ، ٢٩٠ .

(٣) « الأثيل » - مصفرا - : حين ماء بين بدر ووادي الصفراء . « من صبح خامسة » أي في صبح ليلة خامسة ، تقول
يَارَاكِبَا ، إِنَّ الْأَثِيلَ يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَهُ فِي صَبْحِ اللَّيْلِ الْخَامِسَةِ ، وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ لِإِبْلَاحِ رِسَالِي .

(٤) أي : تسرع ، وفي المراجع المتقدمة : « تحقق » .

(٥) « مسفوحة » : مصبوبة . والمائح : النازل في البر ليمأ الدلو . والمعنى : إذا وصلت هذا المكان ، فبلغ ساكنيه تحية .
لا تزال الركائب تتحرك بها مني إليه ، وبلغه عبدة مصبوبة ، استنزفها من العين ففده ، وأخرى أخذت بالخلق .

(٦) يقول : على النصر أن يسمع ندائكم ، إن كان الميت يسمع أو ينطق .

(٧) تنوشه : تتناولوه . يقول : لم يقتله أحد غير بني أبيه ، فجاء من أرحام تقطع هناك ؟

(٨) وسف يرسف رسفا ورسيقا : مثنى مثنى المقيد . والعافى : الأسير .

أَمَحَمَّدٌ وَلَآئَتَ ضَنْءٍ (١) نَجِيبةٌ مِنْ قَوْمِهَا ، وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقٌ (٢)
 مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ ؟ وَرَبِّمَا مِنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحَنَقُ
 النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ وَسِيْلَةً وَأَحَقُّهُمْ ، إِنْ كَانَ حَقُّ ، يُعْتَقُ

فلما سمع النبي ﷺ قولها قال : لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله ، ما قتلته .

٥٢١٣ - النضر بن سلمة الهذلي

(م) النضر بن سفيان الهذلي .

من أهل المدينة ، ولد على عهد النبي ﷺ . ذكره ابن شاهين .
 أخرجه أبو موسى .

٥٢١٤ - النضر بن سفيان الهذلي

(د ع) النضر بن سلمة الهذلي .

سمع النبي ﷺ يقول : « لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح ، لأنوموا
 ولو على الركب » .

روى عنه أبو عبد الله القُرَاطُ (٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو يعين .

٥٢١٥ - نضرة بن أكرم

(ب د ع) نَضْرَةٌ - بزيادة هاء - هو : نضرة بن أكرم الخَزَاعِي ، ويقال الأنصاري :

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود ، حدثنا [مغلد بن خالد (٤)] ،
 والحسن بن علي ، وابن أبي السري المقي ، قالوا (٥) : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ،
 عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار - قال ابن أبي السري :

(١) في المطبوعة : « ولا أنت صنو » . وفي المصورة : « ولانت خير » . والمثبت عن المراجع المتقدمة . و « الضنء » -
 يفتح الضاد وكسرهما - : الولد .

(٢) « النجبية » : الكريمة . و « المعرق » : من له عرق في الكرم . يقول : إن التي ولدتك كريمة قومها ، والتي ولدك
 سيد عريق في الكرم ، فأنت خلاصة شريفيين .

(٣) هو دينار ، مترجم في التهذيب : ٢١٧/٣ .

(٤) ما بين القوسين من سنن أبي داود .

(٥) في المصورة والمطبوعة : « قالا » . وأثبتنا « قالوا » من سنن أبي داود .

من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا - : يقال له نَضْرَة (١) ، قال : تزوجت امرأة بكرا في سترها ، فدخلت عليها فاذا هي حبل . فقال النبي ﷺ : لها الصداق عما استحلت من فرجها ، والولد عبد لك فإذا ولدت - قال الحسن - : فاجلدوها وقال ابن أبي السرى : فاجلدوها - أو قال : فاحلواها .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد (٢) بن نعيم ، عن ابن المسيب - وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، أرسلوه . وفي حديث يحيى بن أبي كثير « نضرة بن أكم » . نكح امرأة ، وكلهم جعل الولد عبدا له (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٦ - نضلة الأنصاري

(ب من) نَضْلَة الْأَنْصَارِيِّ .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارمن القيسني ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت (٤) ، قال حدثنا محمد بن حماد (٥) ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن رجل من الأنصار يقال له « نضلة » قال : تزوجت امرأة بكرا في سترها ، فدخلت عليها ، فإذا هي حبل ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لها المهر بما استحلت من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدوها .

وقد رواه عبد الرزاق أيضا بإسناده ، فقال : نضرة . وقد تقدم .

(١) في سنن أبي داود : « بصرة » . بالياء والصاد المهملة ، وانظر الإصابة ، ترجمة « بصرة بن أكم الأنصاري » : ١٦٥/١ ، ١٦٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « زيد بن نعيم » . والمثبت من سنن أبي داود . وفي الخلاصة : « والنصواب » : يزيد .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبل » ، الحديث ٢١٣١ : ٢٤١/٢ .

٢٤٢ . وانظر الحديث أيضا في تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٧٢ من سورة النحل : ٥٥٦/٤ . بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت » . والمثبت من ترجمته في العبر للذهبي : ٢٤٧/٢ .

وينظر أيضا هذا السند في ترجمة « علي بن أبي طالب رضي الله عنه » : ٩٨/٤ .

(٥) في المطبوعة : « محمد بن حماد بن عبد الرزاق » . وقد اضطرب النسخ في المخطوطة بين « عن » ، « بن » . وما أثبتناه

هو النصواب . ومحمد بن حماد هو أبو عبد الله الطهراني الحافظ مترجم في كتب الرجال . ورجل إلى عبد الرزاق ، وحدث بمصر والشام والمراق ، وكان ثقة . ينظر العبر للذهبي : ٤٨/٢ .

أخرجه أبو عمر مختصراً (١) وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده العسكري ، وهذا نضلة هو نضرة ، وقد تقدم . وأخرجه ابن منده فلا أدري لم استدركه أبو موسى عليه ؟ ، وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة ، ترجمتين ، وعادته في مثل هذا أن يقول في ترجمة واحدة : كذا وقيل كذا ١٩

٥٢١٧ - نضلة بن خديج

(س) نَضْلَةُ بن خَدِيج (٢) الجُشَمِيُّ .

روى سفيان بن عيينة ، عن أبي الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه - وقال مرة : عن أبي الأحوص ، عن جده : أنه أتى النبي ﷺ قال : فصعد في النظر وطأطأ رأسه ، وقال : أربأ إبل أنت أم رب غم ؟ فقلت : من كل قد أتاني الله عز وجل . وذكر الحديث (٣) . وأبو الأحوص اسمه : عوف بن مالك بن نضلة ، والحديث بابيه أشهر . أخرجه أبو موسى .

٥٢١٨ - نضلة بن طريف

(ب د ع) نَضْلَةُ بن طَريف بن نهصل الجَرَمَازِي ثم المازني .
روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هربت منه ، وقدمته على رسول الله ﷺ ، وشكى منها ، وأنشده (٤) :

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ (٥)

وقد تقدمت القصة في الهزرة في الأعشى ، وذكرنا الكلام على نسبه هناك . أخرجه الثلاثة .

٥٢١٩ - نضلة بن عبيد الأسلمي

(ب د ع) نَضْلَةُ بن عُبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن دغيل بن أنس بن هزيمة (٦) ابن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي . وقيل : نضلة بن عبد الله بن الحارث ، وقيل : عبد الله بن نضلة ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١١ : ١٤٩٥/٤ .

(٢) انظر ترجمة مالك بن نضلة ، وقد تقدمت برقم ٤٦٤٤ : ٥٠/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٢٧٠ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة مالك بن نضلة وحرجه هناك .

(٤) تقدم البيت مع أبيات أخرى في ترجمة الأعشى المازني : ١٢٣/١ ، وانظرها في اللسان : (ذرب) .

(٥) في اللسان : أراد بالذرية امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في فرجها .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « جذيمة » ، بالجيم والذال . والمثبت عن ترجمة « الحارث بن حبال » ، وقد تقدمت برقم

٨٦٨ : ٢٨٦/١ ، وعن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ ، ٢٤١ . وطبقات ابن سعد : ٤ : ٤٩/٢ .

أسلم قدما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحنينا . وسكن البصرة ، وولده بها ، وغزا هراسان ، ومات بها أيام يزيد بن معاوية ، أو في آخر أيام معاوية .

وروى عنه أنه قال : أنا قتل بن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة . وروى ثعلبة بن أبي برزة أن أباه شهد صفين والنهروان مع علي وروى عن النبي ﷺ .

روى عنه الحسن البصري ، وأبو العالية الرياحي ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو الوازع ، وعبد الله بن مطرف ، وسعيد بن جهمان ، وعبد الله بن بريدة وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم ، حدثنا عوف ، (ح) قال أحمد : وحدثنا عباد بن عباد هو المهلب واسماعيل بن علية جميعا ، عن عوف عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال : كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل العشاء ، والحديث بعدها (١) .

وكان أبو برزة عند يزيد بن معاوية لما أتى برأس الحسين بن علي ، فراه أبو برزة وهو يَنْكُتُ ثَغْرَ الْحُسَيْنِ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَخَذَ قَضِيبُكَ مِنْ ثَغْرِهِ مَأْخِذًا رَبِّمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْشِفُهُ ، أَمَا إِنَّكَ يَا يَزِيدُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَابْنُ زِيَادٍ شَفِيعُكَ ، وَيَجِيءُ هَذَا وَمُحَمَّدٌ شَفِيعُهُ . ثُمَّ قَامَ فَوَلَّى .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٠ - نضلة بن عمرو الغفاري

(ب د ع) نَضْلَةُ بْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ .

وفد على رسول الله ﷺ ، وأقطعته أرضا بالصفراء ، وكان يسكن الحجاز بناحية العرج .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا علي بن عبد الله ، حدثني محمد [بن معن] (٢) ابن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري [قال حدثني جدي محمد بن معن (٢)] ، عن أبيه معن بن نضلة ، [عن نضلة (٢)] بن عمرو الغفاري أن النبي

(١) تحفة الأحوف ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء ، والسر بعدها » ، الحديث ١٦٨ : ٥١٠/١ ، ٥١١ . وقال الترمذي : « حديث أبي برزة حديث حسن صحيح » .

وكره النوم قبل العشاء ، لأنه قد يؤدي إلى إخراجها عن وقتها مطلقا ، أو من الوقت المختار . وكره الحديث أيضا لأنه قد يؤدي إلى النوم عن الصبح عن وقتها المختار ، أو عن قيام الليل .

(٢) ما بين القوسين من مسند الإمام أحمد ، وتنتظر الخلاصة .

قال : « المؤمن يشرب في معنى واحد ، والكافر يشرب في سبعة أمعاء » (١) .

وهذا المعنى قد ورد عن غير واحد من الصحابة ، عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عاتمة أيضا .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٢١ - نضلة بن ماعز

(د ع) نَضَلَةُ بْنُ مَاعِزٍ

رَأَى أَبَا ذَرٍّ يَصِلُ الضُّحَى . رَوَى حَدِيثَهُ حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٥٢٢٢ - النضير بن الحارث القرشي

(ب س) النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ
الْعَبْدِيُّ .

قيل : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مُسلمة الفتح . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث يعرف بالرُهَين . ومن ولده محمد بن المُرْتَفَعِ بْنِ النَّضِيرِ . وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما مَنَّ عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآبأؤه . وأمر له رسول الله ﷺ يوم حنين بمائة من الإبل ، فأتاه رجل من الدَّيْلِ يبشره بذلك ، وقال : أَخَذْنِي (٢) منها . فقال له النَّضِيرُ : ما أريد أخذها ، لأنِّي أحسب أنَّ رسول الله ﷺ لم يعطني ذلك إلا تَأَلُّفًا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وما أريد أن أرتشي على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتها ولا سألتها ، وهي عَطِيَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَهَا . وَأَعْطَى الدَّيْلِيَّ مِنْهَا عَشْرَةً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فجلس معه في مجلسه ، وسأله عن فروض الصلاة ومواقيتها ، قال : فَوَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي . وقال له : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قال : الْجِهَادُ وَالنَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وهاجر النضير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيًا ، وشهد اليرموك وقتل بها شهيدًا ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٣٦/٤ .

(٢) في المطبوعة : « أَخَذَنِي » ، بالخاء المعجمة . وفي الصورة : « أَجَذَنِي » ، بالجيم . وفي الاستيعاب ١٥٢٥/٤ : « أَخَذَنِي مِنْهَا » . ولعل الصواب ما أثبتناه : « يقال : أَخَذَنِي أَخَذِيَهُ إِحْدَاهُ : أَخَذَنِي » .

وكان يعد من حلماة قرينش :

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم ، وهو الصحابي حقا ، وأخرجوا أخاه النضر - بفتح النون - وقد تقدّم ذكره والكلام عليه ، وهو غلط ، لأنه أسر يوم بدر ، وقتل كافرا . وقد ذكرناه ، وأما هذا النضير - بضم النون ، وفتح الضاد المعجمة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان - فإنه أسلم وحسن إسلامه . وذكره أبو عمر فقال : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصح (١) .

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره ، فإنه قال : « أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل » ، والنبي ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح ، ومن تألفه على الإسلام ، ثم قال : إنه حصر عند رسول الله ﷺ يوم حنين ، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها . فمن هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة ؟ ! إنما كانت قبل الفتح ، وأما بعده فلا . والصحيح أنه من مسلمة الفتح ، والله أعلم .

٥٢٢٣ - النضير بن النضر

(من) النضير أيضا ، ابن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلفة ، وهو ابن أخي الذي قبله ، وأبوه هو الذي قتل يوم بدر .

قال أبو موسى : قال جعفر : هو من أبناء مهاجرة الحبشة ، وذكر له بإسناده عن محمد ابن إسحاق

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : وهذا على سياق نسيه هو ابن النضر الذي قتل كافرا في وقعة بدر ، فكيف يكون هذا من أبناء المهاجرين إلى الحبشة ؟ ! وإنما لو قال : إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة ، لكان ممكنا ، وأما قوله إن أبيه كان من مهاجرة الحبشة فلا . وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك ، فعاشا لله أن يقول ابن إسحاق ! فإنه هو الذي يروى أن أبيه النضر قتل يوم بدر كافرا ، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة ؟ والله أعلم .

باب النون والطاء والعين

٥٢٢٤ - نظير المزني

(س) نظير المَزْنِيَّ ، أو : المذني .

روى ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي الحكيم ، قال : أخبرني نظير المزني - أو : المذني -
شك الراوى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة (لَمْ
يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (١)) ، فيقول الله : أبشِرْ عبيدى ، فَوَعِزَّتِي لَا أَنْسَاكَ عَلَى
حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَا مَكُنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٢٢٥ - نعم

(س) نَعَمْ .

روى أبو إسحاق ، عن البراء : أن النبي ﷺ قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : نعم . قال :
أنت عبد الله .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٢٢٦ - نعمة الضبي

(س) نَعَامَةُ الضَّبِيِّ ، والد يزيد .

روى حبان العبدي ، عن يزيد بن نعمة الضبي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا
رب إليه الطعام قال : سبحانك ! ما أكثر ما أعطيتنا ! سبحانك ! ما أعظم ما عافيتنا ! اللهم ،
أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٢٢٧ - النعمان بن أشيم

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ أَشِيمٍ أَبُو هِنْدٍ الْأَشْجَعِيُّ . وقيل : اسمه رافع .
له صحبة ، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته .
قال البخارى ومسلم : أدرك أبو هند النبي ﷺ .

(١) سورة البينة ، آية : ١٠ .

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال : حججت مع أبي وعمي ، فقال لي أبي : ترى ذلك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ؟ ذلك رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٨ - النعمان بن بازية

(ب د ع) النعمان بن بازية . وقال ابن منيع : النعمان ابن رازية (١) ، عريف الأزد وصاحب رايتهم ، نزل حمص ، قاله البخاري .

روى صالح بن شريح ، عن أبيه : أنه سمع عريف الأزد ، واسمه النعمان ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نعتاك (٢) في الجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، فماذا تأمرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : فهي في الإسلام أصدق ، ولا يمنع أحدكم من سفره قال ابن أبي حاتم : له صحة (٣) .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال « بازية » كما ذكرناه ، وقال « رازية » والله أعلم .

٥٢٢٩ - النعمان بن بزرج

(د ع) النعمان بن بزرج .

أدرك الجاهلية ، روى محمد بن الحسن بن آتش (٤) الصنعائي الأنباري ، عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بزرج - وكان قد أدرك الجاهلية - وذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا نعرف له إسلاما (٥) .

٥٢٣٠ - النعمان بن بشر

(ب د ع) النعمان بن بشير بن ثعلبة بن سعد بن خلاص بن زيد بن مالك الأغبر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي . وأمه عمرة بنت رَوَاحَة ، أخت عبد الله بن رَوَاحَة ، تجتمع هي وزوجها في مالك الأغبر .

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثاني سنين وسبعة أشهر ، وقيل بست سنين . والوالد أصح .

وقال ابن الزبير : النعمان أكبر مني بستة أشهر . وهو أول مولود لآنصار بعد الهجرة في قول ، له ولأبويه صحة ، يكي أبا عبد الله .

(١) في المطبوعة : « راذية » ، بالذال مكان الزاي . والمثبت من الإصابة : ٥٣١/٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٧٥/٢/٤ .

(٢) العياقة : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وبرها ، وهو من مادة العرب كثير أ .

(٣) المخرج : ٤٤٥/١/٤ .

(٤) في المطبوعة : « الحسن بن أنس » . والصواب من المصورة : والمخرج لابن أبي حاتم : ٢٢٦/٢/٣ ، والمختار للذهبي : ٣٤ .

(٥) في المخرج لابن أبي حاتم : ٤٤٧/١/٤ : أن النعمان روى عن أبيان بن سعيد بن العاص .

روى عنه ابنه محمد وبشير ، والشعبي ، وحמיד بن عبد الرحمن ، وخيثمة ، وسماك بن حرب ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبو إسحاق السبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم .
 أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزُّرَّارِي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني ، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن فاضل بن أبي زيد الركاب السجزي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المزكي ، أخبرنا أبو محمد يحيى ابن منصور القاضي ، حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن - وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثه ، عن النعمان بن بشير أنه قال : إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال : إني نَحَلْتُ (١) ابني هذا غلاما . فقال رسول الله ﷺ : أَكَلْتُ وَلَدَكَ نَحَلْتُ مِثْلَ هَذَا ؟ قال : لا . فقال رسول الله ﷺ : فَارْجِعْهُ (٢) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ابن سعيد ، حدثنا حَمَّاد بن زيد ، عن مُجَالِد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمورٌ مُشْتَبِهَات ، لا يُذْرَى كثيرٌ من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام ؟ فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه فقد سلِمَ ، ومن واقع شيئا منها يوشك أن يواقع الحرام ، كما أنه من يورع حول الحِمَى يوشك أن يواقعهُ ، ألا وإن لكل ملك حِمَى (٣) ، وإن حِمَى الله محارمه (٤) .

(١) النحل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نَحَلْتُهُ نَحْلًا ، بضم النون . والنحلة - بكسر النون - : العطية .

(٢) في الموطأ : « فارجعه » ، ينظر كتاب الأفضية ، باب « ما لا يجوز من النحل » ، الحديث ٣٩ : ٧٥١/٢ ، ٧٥٢ . وأخرجه البخاري في كتاب الهبة ، باب « الهبة لقوله » ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، بإسناده : ٢٠٦/٣ . ومسلم في كتاب الهبات ، باب « كراهته تفضيل بعض الأولاد في الهبة » عن يحيى بإسناده : ٦٥/٥ .

(٣) الحِمَى - بكسر الحاء ، وفتح الميم خفيفة - : المرضي الذي يحيمه السلطان من أن يرتع منه غير دوابه . وقد كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضا في حيمه ، استعوى كلبا ، فحيمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم في سائر ما يرمون فيه . وقد هيى الإسلام عن ذلك إلا أن يكون الحِمَى للخيال التي ترصد للجهد ، والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله ، وإبل الزكاة وغيرها ، قال عليه السلام : « لا حِمَى إلا لله ورسوله » .

وفي الحديث الذي معنا مثل لم انتهى صلى الله عليه وسلم بما هو مشهور عندهم : فَأَتَانِي مِنَ الْعُقُوبَةِ الْمُرَاقِبِ لِرِضَا الشَّرِيفِ ، يبعد عن ذلك الحِمَى خشية أن تقع مواشيه في شيء منه ، وغير الخائف يقرب من الحِمَى ويرعى من جوائبه ، وهنا لا يأمن أن تنفرد إحدى دوابه فتقع في الحِمَى بغير اختياره ، أو يحل المكان الذي هو فيه ، ويكون الحِمَى في الحِمَى ، فلا يملك نفسه أن يقع فيه . فانه سبحانه هو الملك حقا ، وجاه محارمه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب « ما جاء في ترك الشبهات » ، الحديث ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ : ٢٩٤/٥ - ٢٩٦ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير .

هذا وقد أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب « فصل من استبرأ لدينه » : ٢٠/١ . ومسلم في كتاب البيوع ، باب « أخذ الحلال وترك الشبهات » : ٥٠/٤ ، ٥٠/٥ .

قال أبو عمر : لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث مباحةَ من رسول الله ﷺ ، وهو عندي صحيح ، لأنَّ الشعبي يقول عنه : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ (١) » .

واستعمله معاوية على حمص ، ثم على الكوفة . واستعمله عليها بعده ابنه يزيد بن معاوية ، وكان هواه مع معاوية وميله إليه وإلى ابنه يزيد ، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعه عبد الله بن الزبير بالشام ، فخالفه أهل حمص ، فخرج منها ، فاتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرَج رَاهِط (٢) سنة أربع ومِئتين في ذى الحجة .

وكان كريما جوادا شاعرا شجاعا .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن الحسن ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله قالوا : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الأبنوسي ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني (ح) - قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سعيد (٣) أحمد بن محمد البغدادي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، وأبو بكر بن أحمد بن علي السمسار قالوا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خوشنود (٤) - قالوا : حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، حدثنا عبد الله بن الحسين - وقال إبراهيم : ابن الحسن - ابن الربيع : حدثنا الهيثم بن عدي قال : لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة ، وولاه حمص ، وفد عليه أعشى همدان (٥) قال : ما أقدمك أبا المصيح (٦) قال : جئت لتصلي ، وتحفظه قرابتي ونقضى ديني . قال : فأطرق النعمان ثم رفع رأسه ، ثم قال : والله ما شيء . ثم قال : هه (٧) ! كأنه ذكر شيئا ، فقام فصعد المنبر فقال بيا أهل حمص - وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفا - فقال : هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف ، قدم عليكم يسترفدكم ، فما ترون ؟ فيه قالوا : أصلح الله الأمير ، احتكم له . فأبى عليهم ، قالوا : فإننا قد حكمنا له على

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١٤ : ١٤٩٧/٤ .

(٢) مرج : بجوار دمشق ، وهو مرج عذراء اليوم .

(٣) في المعبر للذهبي ١١٠/٤ : « أبو سعد » .

(٤) كذا في المطبوعة والمصورة ، وفي النسخ ٢٨٢/٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ : « خريد » .

(٥) في تاج العروس (عش) : هو عبد الرحمن بن الحارث ، من بني مالك بن جشم بن حاشد . وانظر جمهرة أنساب

العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٩٣ .

(٦) انظر ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب ، في نوادر المخطوطات : ٢٩٠ .

(٧) هه - يفتح فسكون - : كلمة تذكر . وقد تستعمل في مقام آخر التحذير .

أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين دینارين ، فجعلها له من بيت المال ، فجعل له أربعين ألف دينار ، فقبضها ، ثم أنشأ يقول (١) :

فَلَمْ أَرِ لِلحَاجَاتِ عِندَ انكِمَاشِهَا كُنْعَمَانَ ، أَعْنَى ذَا النَّدَى ابْنَ بَشِيرٍ
إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالْمَقَالِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَمُدُلٍ إِلَى الْأَقْوَامِ حَبْلَ غُرُورٍ
مَتَى أَكْفُرَ النُّعْمَانَ لَمْ أَكُ شَاكِرًا وَمَا خَيْرُ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِشَكُورٍ (٢)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣١ - النعمان البلوي

(د) النُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني معاوية بن مالك بن عوف - يعني ابن مالك بن الأوس - : النعمان حليف بلي (٣) أخرجه ابن منده .

٥٢٣٢ - النعمان بن بيبا

(س) النُّعْمَانُ بْنُ بَيْبَا (٤) .

روى عنه أنه قال : أتينا رسولَ الله ﷺ في نفر من بني الضُّبَيْبِ (٥) فسألناه ، فقصى حوائجنا ... وذكر الحديث .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٣٣ - النعمان بن ثابت

النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ ، أَبُو الضِّيَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ . وهو مشهور بكُنْيَتِهِ ، ويرد في الكُنْيِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا .

(١) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٩٨/٤ ، ١٤٩٩ .

(٢) في الاستيعاب : « ولا خير فيمن لا يقتدى بشكور » .

(٣) التي في سيرة ابن هشام ٦٩١/١ : « النعمان بن مصر » . وينظر ترجمة « النعمان بن مصر » فيما يأتي .

(٤) في المطبوعة : « بن بيبا » . بموحدة ، فياه ، فنون . وأما في المصورة فتياه مشناة مضمومة ، وياه ، ونون . والمثبت

من الإصابة ٥٣٠/٣ ، قال الحافظ : « بيبا » : بموحدين ، بينهما تحتانية ساكنة .

(٥) كذا يقول المحدثون : « الضبيي » ، بضاد مضمومة وموحدين بينهما ياء . وأما أهل النسب فيقولون : « ضبيية » .

يفتح الضاد ، وكسر الموحدة ، وياه ، ونون . وعلى ذلك ضبط الحافظ في الإصابة في ترجمة النعمان ، قال : « الضبيي » .

يفتح المصيبة ، وكسر الموحدة . وإن كان في هذه الطبعة من الإصابة : « الضبيي » بموحدين بينهما ياء ، وهو خطأ .

هذا وانظر ترجمة « رفاعه بن زيد » في هذا الكتاب - أسد القابة - وقد تقدمت برقم ١٦٨٩ و ٢٢٨/٢ . والمثبت

للذهبي : ٤١٣ .

صَبَّاح : بالضاد المعجمة ، والياء المشددة تحتها نقطتان . وقال المستغفرى : هو بتخفيف الياء .

ذكره الأمير أبو نصر .

٥٢٣٤ - النعمان بن جزء

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ جَزْءٍ بن النُّعْمَانِ بن قيس بن سعد بن مالك بن دُهل .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٣٥ - النعمان بن أوى جمال

النُّعْمَانُ بْنُ أَوَى جَعَالُ الْجَذَاهِي الْقُسَيْبِيُّ ، رهط . رفاعه بن زيد .

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم ، ذكره في غزوة زيد بن حارثة أرض حِمْيَر (١) .

قاله العسائى .

٥٢٣٦ - النعمان بن حارثة الأنصارى

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِي .

روى عَقِيلُ بْنُ أَوَى طالب أن المشركين لما اشتدوا على المسلمين وعلى رسول الله ﷺ ،

قال رسول الله ﷺ لعنه العباس : إن الله ناصر دينه بقوم يهون عليهم رَغَمُ قَرِيشٍ (٢) في ذات الله .

فلما لقي الزفر الستة عنى عند الجمرة ، جمرة العقبة ، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والموازة

على دينه - قال النعمان بن حارثة : أبايح الله يا رسول الله على الإقدام في أمر دينه ، لا أراقب

فيه القريب ولا البعيد ، وإن شئت والله يا رسول الله ملنا بأسيا فإنا هذه على أهل مى ؟ فقال

النبي ﷺ : لم أؤمر بذلك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٥١٢ .

(٢) أى : لإذلالهم .

٥٢٣٧ - النعمان بن حميد

(س) النعمان بن حميد .

قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا (١) .

٥٢٣٨ - النعمان بن أبي خزيمة

(ب د ع) النعمان بن أبي خزيمة (٢) بن النعمان بن أمية بن البرك - واسمه عمرو القيس -

ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

وقال ابن إسحاق وغيره : شهد بدرًا وأحدًا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣٩ - النعمان بن خلف

النعمان بن خلف .

تقدم نسبه عند أخيه مالك (٣) ، وهما خزاعيان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ، فقتلا ذلك اليوم ، ودُفنا في قبر واحد .

قاله ابن الكلبي .

٥٢٤٠ - النعمان بن ربيع

(س) النعمان بن ربيع .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي قتادة الأنصاري مما يروى عن والده . وقيل : اسمه

الحارث بن ربيع (٤) ، وهو أشهر . وقيل : عمرو بن ربيع .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ٥٥٥/٣ : « ... وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين » ، وقال : روى عن عمر . روى عنه مالك بن حرب .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة دون نقط . وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٥/٢/٣ . ولم نجد النعمان هذا في سيرة ابن هشام ، ولا جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

(٣) انظر الترجمة ٤٥٨٣ : ٢٢/٥ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ .

(٤) انظر الترجمة ٨٧٩ : ٢٩١/١ ، والترجمة ٢٩١٥ : ٢٢٢/٤ .

٥٢٤١ - النعمان بن الزارع

(ب) النُّعْمَانُ بْنُ الزَّارِعِ ، عَرِيفُ الْأَزْدِ .

قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر مما رُوِيَ عنه أنه قال : يا رسول الله ، إنا كنا نعتاف في الجاهلية ... الحديث .

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية ، وقد أخرج أبو عمر أيضا « النعمان بن بازية » إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه ؛ ظنهما اثنين ، وضمنهما ابن منده وأبو نعيم واحدا . والله أعلم .

٥٢٤٢ - النعمان بن زيد

النُّعْمَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَكَّالٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ابْنِهِ سَعْدٍ (١)

قال هشام بن الكلبي : خرج النعمان حاجا بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، فقيّل له : أفديّ (٢) . فقال أبو سفيان : لا أقبل منه فداء حتى يطلق محمد ابني عمراً - وكان عمرو قد أيسر يوم بدر - فقال أبو سفيان في ذلك :

أَرْهَطُ ابْنَ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاةَهُ
فَإِنْ بَنَى عَمْرٍو لِنَاثِمٍ أَذِلَّةً لِّئِنْ لَمْ يَفْكَوْا عَنْ أَسِيرِهِمُ الْكَبَائِلَا

فخلى رسول الله ﷺ سبيل عمرو ، وخلي أبو سفيان سبيل النعمان .

وقيل : إن الذي أسره أبو سفيان هو سعد بن النعمان . وقد تقدم ذكره (٣) .

٥٢٤٣ - النعمان السبتي

النُّعْمَانُ السَّبْتِيُّ .

قدم على رسول الله ﷺ ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي .

ذكره الواقدي في كتاب « الردّة » له .

(١) انظر الترجمة ٢٠٤٨ : ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقيّل له : أفندي » . ولا يستقيم السياق عليه . والمثبت من اللسان ، قال ابن بَرِّي : « قال الوزير ابن المعري : « فدى : إذا أعطى مالا وأخذ رجلا . وأفدى : إذا أعطى رجلا وأخذ مالا . وفادى : إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا » . فمضى « أفندي » : أخذ منه فداء وأطلقه .

(٣) انظر القصة والأبيات في ترجمة ابنه سعد : ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ وتاريخ الطبري : ٢٦٦/٤ ، ٢٦٧ .

٥٢٤٤ - النعمان بن سنان

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ سَنَانٍ . مولى لبني سلمة ، ثم لبني عُبيد بن عدي بن غنم بن كعب ابن سلمة . وهو أنصاري خزرجي سلمي .
شهد بدرا وأحدا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٥ - النعمان بن شريك

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ الشَّيبَانِي .
أتى النبي ﷺ بمعى مع صاحبيه مفروق بن عمرو (٢) ، وهاتئ بن قبيصة ، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٢٤٦ - النعمان بن عبد عمرو

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بن مسعود ابن كعب (٣) بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي .
شهد بدرا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني دينار بن النجار ، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل : « النعمان بن عبد عمرو بن مسعود ، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو (٤) » .
وشهد النعمان أيضا أحدا ، وقتل ذلك اليوم شهيدا ، قاله يونس عن ابن إسحاق (٥) بهذا الإسناد .

ولا عقب له ، ولا لأخيه الضحاك .

أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٢) نقلت ترجمة « مفروق بن عمرو » برقم ٥٠٦٧ : ٢٥٠/٥ ، ٢٥١ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه « الضحاك » ، وقد نقلت برقم ٢٥٥٥ : ٤٨/٣ ، وجهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٠ ، والإصابة : ٥٣٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٥) المرجع السابق : ١٢٥/٢ .

(ب د ع) النعمان بن العجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى
وكان شاعرا فصيحاً سيداً في قومه ، أتاه النبي ﷺ يعودُه ، فقال : كيف تحبك يا نعمان ؟
قال : أجِدني أوَعك . فقال : اللهم شفأ عاجلاً إن كان عَرَضَ مرض ، أو صبراً على بليّة إن أطلت ،
أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك إن قضيتَ أجله .

وتزوج النعمان خولة بنت قيس ، امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله .
ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام ، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ (١) :

فَقُلْ لِقَرِيشٍ : نَحْنُ أَصْحَابُ مَكَّةَ ويوم حنين ، والفوارس في بدرٍ
وَأَصْحَابُ أَحَدٍ وَالنَّضِيرِ وَخَبِيرٍ وَنَحْنُ رَجَعْنَا مِنْ قَرِيطَةَ بِالذِّكْرِ
ويوم بَارِضِ الشَّامِ إِذْ قِيلَ (٢) : جَعْفَرُ وَزَيْدٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، فِي عَلَقٍ بِحَرَى (٣)
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَلَمْ نَخَفْ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوْمٍ هَاجَرُوا : مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا وَسَهْلًا ، قَدْ آمَنْتُمْ مِنَ الْفَقْرِ
نُقَاسُكُمْ أَمْوَالَنَا وَدِيَارَنَا كَقِسْمَةِ أَيْسَارِ الْجَزُورِ عَلَى الشُّطْرِ (٤)

وهي طويلة ، واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين ، فجعل يعطى كل من جاءه من بني
زريق ، فقال فيه الشاعر (٥) :

أَرَى فِتْنَةً (٦) قَدْ أَلْهَتِ النَّاسَ عَنْكُمْ فَتَدَلَّا ، زُرَيْقُ ، الْمَالَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٧)

(١) القصيدة في الاستيعاب : ١٥٠١/٤ ، ١٥٠٢ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « إذ قتل جعفر » . والمثبت عن الاستيعاب . وجعفر هو ابن أبي طالب ، وزيد هو ابن حارثة ،
وكلاهما من بني هاشم ، وعبد الله هو ابن زواحة الأنصاري ، وقد قتلوا جميعاً في غزوة موته . انظر سيرة ابن هشام : ٣٨٨/٢ .
(٣) الملقب : الحبل الذي في أعلى البكرة ، وهذا كناية عن الموت ، وفي سيرة ابن هشام : « وقال شاعر من المسلمين من
وجع من غزوة موته » .

كنى حزناً أني رجعت ، وجعفر

(٤) الأيسار : جمع ياسر ، وهو الذي يلى قسمة الجزور . والشطر : نصف الشيء .

(٥) ورد البيتان الأول والثالث في كتاب سيبويه : ٥٩/١ ، واللسان (نذل) ، غير منسوبين . والكامل للمبرد : ١٥٧/١ .
١٥٨ ، منسوبين إلى أخى حداد . وشرح الشواهد الكبرى للمبني ٤٦/٣ منسوبين إلى الأحوص بن محمد الأنصاري . وانظر
ديوان الأحوص ، القسم الثاني : ٢١٥ ؛ ففيه مراجع أخرى .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « فتية » . والمثبت عن ديوان الأحوص ، والإصابة .

(٧) النذل : النقل والاختلاس . ونذل الثعالب : يريد السرعة ، والعرب تقول : أكسب من ثعلب ؛ لأنه يدخر لنفسه
ويأكل على ما يمدو عليه من الحيوان إذا أمكنه ، ورواية الكتاب واللسان :

• على حين أخى الناس جل أمورهم •

فَإِنَّ ابْنَ عَمَلَانَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ يُبَدِّدُ مَالَ اللَّهِ فِعْلَ الْمُنَاهِبِ
يَمْرُونُ بِاللَّهِنَا خِفَافًا عِيَابُهُمْ وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنَ بُجَرَ الْحَقَائِبِ (١)
أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٨ - النعمان بن عدى

(ب ع س) النعمان بن عدى بن نضلة - وقيل : نضيلة - بن عبد العزى بن حرثان بن
عوف بن عبيد بن غويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي .

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة ، فمات أبوه عدى بأرض الحبشة (٢) ، فوَرِثَهُ ابْنُهُ النعمان
هناك . وكان النعمان أول وارث في الإسلام ، وكان أبوه أول موروث في قول .

واستعمله عمر بن الخطاب على ميسان (٣) ، ولم يستعمل من قومه غيره ، وأراد امرأته على
الخروج معه إلى ميسان ، فأبت . فكتب إليها أبيات شعر ، وهي (٤) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَتَمٍ (٥)
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينَ قَرِيَسَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجْلُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ (٦)
إِذَا كُنْتُ نَدْمَانِي فَيَا أَكْبَرَ اسْقِنِي وَلَا نَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَشَلِّمِ

(١) الدهناء - بألف ممدودة ، وتقصر - : من ديار بني تميم . ودارين : سوق بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند .
والعيبة : وعاء من جلد يكون فيه متاع . وبجر الحقائق - بضم فسكون - : مبتذلة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ . وانظر ترجمة أبيه فيما تقدم : ١٧/٤ . وكتاب نسب قريش : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٣) ميسان - يفتح الميم ، وسكون الياء ، وسين مهملة ، وآخره نون - : كورة واسعة ، كثيرة القرى والنخل ، بين
البصرة وواسط ، قصبها ميسان .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ، في ذكرى قدوم جعفر من الحبشة : ٣٦٦/٢ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيري :
٣٨٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٥٠٢/٤ ، ومعجم البلدان لياقوت (ميسان) ، والمغرب للجوالقي : ١٤٥ ، واللسان
(جدا) . والأول في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٨ . واللسان (حنم) ، والثاني في اللسان (صنج) . والرابع في
اللسان (جسق) .

(٥) الحنم - يفتح الحاء والتاء بينهما نون ساكنة - : جرار خضر تضرب إلى الحمرة .

(٦) الصنج - يفتح فسكون - : ما يكون في الدفوف ، وذو الأوتار . وهو معرب ، وامرأة صناجة ذات صنج . وسوا
أعشى بكر صناجة بخودة شعره .

ر «تجنو» - بجم وذال مججمة - : تثبت قائمة . وقال ثعلب : «الخنو» - بضم الخيم والذال وواو مشددة - : حل أطراف
الأصابع . وقد كان في المطبوعة «تخدو» بحاء وذال مهملة ، وهو تصحيف .

وأما «منسم» - يفتح الميم ، وسكون النون ، وسين مكسورة - فالأصل فيه منما خف البعير ، وهما كالفقرين في مقدمه ،
هما يستبان أثر البعير اتصال . واستعماله هنا على سبيل الاستعارة . وقد كان في المطبوعة أيضاً «ميسم» ، بالياء مكان النون -
وهو تصحيف كذلك .

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوُّهُ تَنَادُّمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ (١)

فبلغ ذلك عمر ، فكتب إليه : أما بعد ، فقد بلغني قولك :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوُّهُ تَنَادُّمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

وَأَيُّمُ (٢) الله ، لقد ساءنى . ثم عزله . فلما قدم عليه سألته ، فقال : والله ما كان من هذا شيء ، وما كان إلا فضلُ شعرٍ وجدته ، وما شربتها قط ! فقال عمر : أظن ذلك ، ولكن لا تعمل لى عملاً أبداً (٣) فنزل البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٢٤٩ - النعمان بن عَصْر

(بدع) النُّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَدِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُذْرَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ رِشْدٍ - وهو أَفْرَكٌ - بْنِ هِرْمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ .

وقيل : النعمان بن عَصْرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ وَائِلَةَ (٤) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَدْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ وَذَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ الْبَلَوِيِّ . حليف الأنصار ، ثم لبى معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف .

شهد بدرًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخبرنا عُبيد (٦) الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا ، من بنى معاوية بن مالك بن عوف : النعمان البَلَوِيُّ ، حليف لهم (٥) .

قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي : نعمان بن عَصْر - (٧) بكسر العين ، وسكون الصاد . وقال هشام بن الكلبي : عَصْر ، بفتح العين والصاد . وقال عبد الله بن

(١) الجوسق - بفتح الجيم والسين ، بينهما واو ساكنة - : الحصن ، وقيل : شبه بالحصن ، مغرب ، واصله «كوشك» - بضم الكاف ، وواو ساكنة ، وفتح الشين - بالفارسية .

(٢) أي : اسم وضع للقسم . يقول اللغويون : أصله أيم الله .

(٣) في المغرب للجواليقي ١٤٥ : «ويقال : إن الرجل كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .

(٤) في المطبوعة : «واثلة» ، بالثاء المثناة . والمثبت عن المصورة وجهرة أنساب العرب : ٤٤٣ .

(٥) سيرة ابن هشام ، في خبر من شهد بدرًا : ٦٩١ ، ٧٠٨ .

(٦) في المطبوعة : «عبد الله» . والصواب عن المصورة ، وما تقدم : ١٧/١ .

(٧) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٣ : «نعمان بن عمرو» .

محمد بن عُمارة^(١) : هو لَقِيط بن عَصْر^(٢) ، بفتح العين وسكون الصاد . ذكر ذلك كله الطبرسرى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : « النعمان الْبَلَوِيُّ » ولم ينسبه ، وهو هذا ، وقال ابن ماكولا : قيل : إنه شهد العقبة وبدراً ، وهو الذى قتله طليحة فى الردة ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

هَرَم : بكسر الهاء ، وسكون الراء .

٥٢٥٠ - النعمان بن عمرو بن رفاعه

(بدع) النُّعْمَانُ بن عمرو بن رِفَاعَةَ بن سَوَاد - وقيل : رفاعه بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَسَم بن مالك بن النجار .

وهو الذى يقال له : نعيمان . وشهد العقبة الآخرة^(٣) ، وهو من السبعين ، وشهد بدرًا^(٤) والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الواقدي : بقى نعيمان حتى توفى أيام معاوية ، قاله أبو عمر^(٥) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرَا أنه نعيمان ، إلا أنهما نسباه كذلك ، وقالوا : شهد بدرًا .

٥٢٥١ - النعمان بن عمرو بن خلدة

النُّعْمَانُ بن عمرو بن خَلْدَةَ^(٦) بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارى البياضى .

كان مع المسلمين يوم أحد^(٧) .

ذكره ابن الكلى .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عبادة » . وهو خطأ . وانظر الطبقات الكبرى لابن حزم ، تعقيب السيد المحقق على الجزء الثالث : ٢٢ - ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمة « لقيط بن عصر » ، برقم ٤٥٣٨ : ٤ / ٥٢٥ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦ / ٢ / ٣ .

(٤) سيرة ابن هشام فى خبر من شهد بدرًا : ٧٠٣ / ١ .

(٥) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٢٢ : ٤ / ١٥٠٣ ، وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦ / ٢ / ٣ .

(٦) كذا فى المصورة والمطبوعة « بنخلدة » . وفى الاشتقاق لابن دريد ٤٦٠ : « وعمرو بن النعمان بن كلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بعاث . وابنه : النعمان ، كانت معه رواية المسلمين يوم أحد » . ومن نص ابن دُرَيْد : « يتبين أمران ، أولهما أنه زاد فى نسبه النعمان ، الثانى ، أنه جعل أبا النعمان هذا « كلدة » . بالكاف ، وعندنا خلدة ، بالخاء . وخدنة فى نسب الأنصار كثير . وأما جمهرة أنساب العرب لابن حزم فقد وقع فيها خلط كثير فى نسب النعمان بن عمرو ، ولعله قد وقع فيها سقط ، وقد أشار السيد المحقق إلى هذا . انظر : ٣٥٧ .

(٧) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الجمهرة والاشتقاق : « كانت معه رواية المسلمين يوم أحد » .

٥٢٥٢ - النعمان بن عُصْن

(ع س) النُّعْمَانُ بْنُ عُصْنٍ بْنِ الْحَارِثِ الْبَلَوِيِّ ، حليف الأنصار .

أخرجه أبو نُعَيْم ، وأبو موسى : وروى أبو موسى عن أبي نُعَيْم بإسناده عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بني معاوية بن مالك : النعمان ، بن عُصْن حليف لهم ، من بَلِيّ .

قلت : هذا جميع ما ذكره أبو نُعَيْم وأبو موسى ، وقد صحّفا « عَصْر » الذي تقدم ذكره بِعُصْن ، وقد تقدم القول فيه في النعمان بن عَصْر . وَهُمْ أَيْضًا في استدراكه على ابن منده ، فَإِنْ ابْنُ مِنْدَةَ أَخْرَجَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْسِبْهُ ، وَإِنَّمَا قَالَ : النعمان الْبَلَوِيُّ ، وروى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، من بني معاوية بن مالك : « النعمان الْبَلَوِيُّ ، حليف لهم من بَلِيّ » . هذا كلام ابن منده ، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظَنَّهُ غَيْرَهُ ، وهو هو ، والله أعلم . ولولا أَنَّنَا شَرَطْنَا أَنَّنَا لَا نَتْرِكُ تَرْجُمَةً لَتَرْكُنَا هَذِهِ ، وَأَشْرْنَا إِلَى كَلَامِ أَبِي مُوسَى فِي « النعمان بن عَصْر » .

٥٢٥٣ - النعمان بن أبي فاطمة

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ - وقيل : ابن [أبي] (١) فُطَيْمَةَ الْآنصَارِي .

روى أبو سلمة [ومحمود (٢)] بن عمرو الْآنصَارِي ، عن النعمان بن أبي فاطمة أَنَّهُ ابْتِاعَ كَبْشًا أَعْيَنَ أَقْرَنَ يَضْحَى بِهِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رآه فقال : كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام . فعند ابن عفرأ فابتاع كبشا أقرن ، فأهداه لرسول الله ﷺ ، فضحى (٣) به . أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٥٢٥٤ - النعمان بن قوقل

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقُلٍ . وقيل : النعمان بن ثعلبة ، وثعلبة يدعى قوقلا ، قاله أبو عمر (٤) .

وشهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ٣/٥٣٤ .

(٢) ما بين القوسين عن المطبوعة . ومحمود بن عمرو مترجم في التهذيب : ١٠/٦٤ ، يروى عن النعمان بن أبي فاطمة . وأما

أبو سلمة فهو ابن عبد الرحمن والرواية في الإصابة : ٣/٣٤٤ من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة هذا عن النعمان .

(٣) أخرجه ابن السكن والطبراني . انظر الإصابة : ٣/٥٣٤ .

(٤) الاستيعاب : ٢٦٢٣ : ١٥٠٣/٤ ، ١٥٠٤ .

ونسبه ابن الكلبي فقال : نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أضرم بن فهر بن ثعلبة بن أضرم بن فهر بن ثعلبة ابن قوقل ، واسمه : غم (١) بن عوف بن عمرو بن عوف .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني أضرم ابن فهر بن غم : النعمان بن مالك بن ثعلبة ، وهو الذي يقال له : قوقل .

وهو صاحب القول يوم أحد ، حيث يقول : « اللهم ، إني أسألك لا تنيبُ الشمس حتى أظأ بعرجتي هذه خضر الجنة . فقال رسول الله ﷺ : ظن بالله ظنا فوبده عند ظنه ، لقد رأيته يظأ في خضرها ، مابه عرج .

وروى ابن أبي حاتم ، عن أبيه قال : « النعمان بن قوقل ، كوفي . له صحبة ، روى عنه بلال بن يحيى (٢) .

وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، وروى عنه أبو صالح ، ولم يسمع منه ، حديثه مرسل .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤتب بإسناده عن المعافى بن عمران : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النعمان بن قوقل جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت إن صليت المكتوبات ، وصمت رمضان ، وحرمت الحرام ، وحللت الحلال ، لم أزد على ذلك شيئًا ، أدخل الجنة ؟ قال : نعم . قال : فوالله لا أزيدُ عليه شيئًا (٣) . أخرجه الثلاثة .

٥٢٥٥ - النعمان بن قيس الحضرمي

(ب د ع) النعمان بن قيس الحضرمي .

له صحبة أدرك النبي ﷺ ، وحدث عنه وعن أبي بكر الصديق قصة الغار . روى عنه إياه ابن لقيط . السكوني .

أخرجه الثلاثة مختصرًا .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة « غم » ، بالعين المعجمة النون ، ومثله في سيرة ابن هشام : ٦٩٤/١ ، وثاج العروس (قوقل) ، وترجمة عبادة بن الصامت . وقد تقدمت برقم ٢٧٨٩ : ١٦٠/٣ ، والاشتقاق لابن دريد : ٤٥٦ . أما جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية ٣٥٤ ، ففيها : « حنز » بالعين المهملة والنون والزاي . وهو خطأ .

(٢) الجرح والتعديل لابن حاتم : ٤٤٤/١/٤ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب « بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة . . . » : ٣٤/١ ، من طريق أبي الزبير عن جابر . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده من هذه الطريق : ٢٤٨/٣ ، وانظر طريقًا أخرى في : ٣١٦/٢ .

٥٢٥٦ - النعمان قبل ذى رعين

(س) النُّعْمَانُ ، قِيلَ (١) ذى رُعَيْن ، رَسُولٌ حَمِيرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : « وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابُ مَلُوكٍ حَمِيرٍ مَقْدَمُهُ مِنْ تَبُوكَ ، وَرَسُولُهُمْ إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِمُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ ، وَنُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ ، وَالنُّعْمَانُ قِيلُ ذى رُعَيْن وَهَمْدَانٌ وَمَعَاظِرُ . وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةَ ذَايَزَنَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ (٢) الرَّهَاضِيُّ ، بِإِسْلَامِهِمْ وَمُعَارَفَتِهِمُ الشُّرْكَ وَأَهْلَهُ (٣) .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : كَذَا ذُكِرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَأُظِنُّ الصَّحِيحَ أَنَّ النُّعْمَانَ قِيلَ ذى رُعَيْن ، وَالْحَارِثُ ، وَنُعَيْمًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، هُمُ الَّذِينَ بَعَثُوا الْكِتَابَ وَالرَّسُولَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَيْسَ النُّعْمَانُ رَسُولَ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٢٥٧ - النعمان بن مالك الخزرجي

(ب س) النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ . وَثَعْلَبَةُ بْنُ دَعْدٍ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى قَوْقَلًا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ عِزٌّ وَشَرَفٌ ، وَكَانَ يَقُولُ لِلْحَافِئِ إِذَا جَاءَ « قَوْقُلْ حَيْثُ شِئْتَ ، فَأَنْتَ آمِنٌ » . فَقِيلَ لِبَنِي غَنَمٍ وَبَنِي سَالِمٍ أَخِيهِ ابْنِ عَوْفٍ لَذَلِكَ : قَوَاقِلَةٌ ، وَكَذَلِكَ يُدْعَوْنَ فِي الدِّيَوَانِ بَنِي قَوْقُلٍ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرِو .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَالِمِ الْأَوْسِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو : شَهِدَ النُّعْمَانُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ . وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ فَاتَّهَ قَالَ : الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ النُّعْمَانُ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ ، وَالَّذِي يُدْعَى قَوْقَلًا هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا . وَذَكَرَ السُّدِّيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي حِينِ خُرُوجِهِ إِلَى أُحُدٍ وَمُشَاوَرَتِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سَلُولَ ، وَلَمْ يَشَاوِرْهُ قَبْلُهَا ، [فَقَالَ (٤)] النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ : وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - لَأَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ .

(١) القيل : واحد الأقيال ، وهم الملوك الذين دون الملك الأكبر .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةَ ذَا يَزَنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَرَارَةَ » ، وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : « وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةَ ذَا يَزَنَ مَالِكِ بْنِ مَرَارَةَ » . وَالثبت عن ترجمة « ذى يزن مَالِكِ بْنِ مَرَارَةَ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ ١٥٦١ : ١٨٠/٢ ، ١٨١ .

(٣) سيرة ابن هشام ، في خبر قدوم رسول ملوك حمير بكتابهم : ٥٨٨/٢ .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

فقال له : بِمَ ؟ قال : بَأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنِّي لَا أَفَرُّ مِنَ الزَّحْفِ . قال : صدقت ، فَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ (١) .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

قلت : الذي أظنه ، بل أتيقنه ، أن هذا النعمان هو النعمان بن قوقل المذكور قبل هذه ، والنسب واحد ، والحالة من شهوده بَدْرًا وقتله يوم أحد واحدة ، وليس في النسب اختلاف إلا في « دعد » و « أصرم » وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه ، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين ، ومنهم من يُسْقِطُ بعض النسب الذي أثبتته غيره ، وهو كثير جدا . وإذا رأيت كتبهم وجدته ، ولهذه العلة لم يخرجهم ابن منده ولا أبو نعيم .

وزيادة أبي موسى في نسبه « سالم » ، ليس بصحيح ؛ إنما سالم أخو غنم ، لا ابنه . وفي الأنصار سالم آخر ، وهو الملقب بالحُجَلِي ، رهط عبد الله بن أبي بن سلول ، وليسوا مما نسبته في شيء .

وقوله أيضا « الأوسى » ، ليس بصحيح ، فإنه خزرجى لا أوسى .

ولم يكن لأبي عمر ولا لأبي موسى أن يخرجوا هذه الترجمة ، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مرة بقوله « النعمان بن قوقل » ، فإنه نسبته إلى جدّه الأعلى ، وهو غنم ، على قول ابن الكلبي . وعلى ما نقله أبو عمر ، فهو نسب إلى جده الأدنى وهو ثعلبة . وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرجته في ترجمة النعمان بن قوقل أيضا ، وجعل قوقلاً ثعلبةً أبا مالك ، وهو لقب له ، والله أعلم .

٥٢٥٨ - النعمان بن مالك الأنصارى الأوسى

النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

شهد أحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وهو والد سُويْدِ بْنِ النُّعْمَانِ .

كذا قاله العَدَوِيُّ « عامر بن مجدعة » . وقال أبو عمر في ترجمة « سويد بن النعمان » :

عائذ (٢) بدل عامر . والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١٥٠٤ / ٤ ، ١٥٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١١٢٤ : ٦٨٠ / ٢ .

٥٢٥٩ - النعمان بن مالك الخزرجي

(س) النُّعْمَانُ بْنُ أُمِّ مَالِكٍ .

قال أبو موسى : قال جعفر : ذكر الواقدي أنه الذي قتل عويمر بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم (١) ، له صحبة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٦٠ - النعمان بن مرة

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ مُرَّةٍ .

قال ابن منده وأبو نعيم : أخرج في الصحابة ، وهو تابعي . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري .

٥٢٦١ - النعمان بن مقرن

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ . وقيل : النعمان بن عمرو بن مُقَرَّنٍ بن عائذ بن مِجَازَ ابن مُجَير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذَيم بن لَاطِم بن عُثْمَانَ بن عمرو ابن أَد بن طابخة المزني . وَوَلَدَ عُثْمَانَ هُم مُزَيْنَةُ ، نَسَبُهُ إِلَى أُمِّهِمْ . يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، وَقِيلَ : أَبُو حَكِيمٍ ، وَكَانَ مَعَهُ لُؤَاءُ مُزَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ .
قال مصعب : هاجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة إخوة له (٢) .

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْبَعِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ .

ثم سكن البصرة ، وتحول عنها إلى الكوفة ، وقدم المدينة بفتح (٣) القادسية . ولما وَرَدَ عَلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتِمَاعُ الْفُرْسِ بِنَهْأَنْدٍ ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ لِيَسِيرَ ثَلَاثَهُمْ ، وَقَالَ : « لَأَسْتَعْمِلَنَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يَكُونُ لَهَا » . فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَرَأَى النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرَّنٍ يَصِلُ ، فَأَمَرَهُ بِالسَّيْرِ وَالتَّقَدُّمِ عَلَى الْجَيْشِ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ ، وَقَالَ : « إِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَحَذِيفَةُ ، وَإِنْ قُتِلَ حَذِيفَةُ فَجَرِيرٌ » . فَخَرَجَ النُّعْمَانُ وَمَعَهُ حَذِيفَةُ ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ،

(١) في المطبوعة والمصورة : «عويمر بن عمرو بن عامر بن عمران» .

وقد أثبتنا «عائذ» مكان «عامر» . اعتمدنا على كتاب نسب قريش ٣٤٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤١ .
وأما نص الواقدي في كتاب المغازي : ١٥١/١ ، على أن فيه : «عويمر بن عائذ» دون ذكر «عمرو» .

(٢) قال ابن حزم في الجمهرة ٢٠٢ : «والنعمان بن مقرن ، وإخوته : سويد ، ومعاوية ، ونعيم ، وعقيل ، وعمرو ، ومعتل ، وسابع ، لم يبلغني اسمه ، كلهم له صحبة وهجرة وفضل» .
ولم نتقدم ترجمة لمعاوية ولا لعمر .

(٣) في المطبوعة : «فتح» . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ١٥٠٦/٤ .

وجريز ، وعبد الله بن عمر . فلما أتى نَهْأوند قال النعمان : « يا معشر المسلمين ، شهدتُ رسولَ الله ﷺ إذا لم يقاتل أَوَّلَ النهارِ آخرَ القتالِ حتى تزول الشمس ، اللهم ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين ، وافتح عليهم » . فأمن القوم ، وقال : « إذا هَزَزْتُ اللّواءَ ثلاثاً ، فاحملوا مع الثالثة ، وإن قُتِلت فلا يَلْوِي [أحد^(١)] على أحد » . فلما هَزَزَ اللّواءَ الثالثة ، حمل الناس معه ، فقتل . وأخذ الراية خُذيفة ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نَهْأوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتلُ النعمان يومَ جمعة . ولما جاء نَعِيه إلى عمر ، خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر ، ووضع يده على رأسه وبكى .

وقال ابن مسعود : إن للإيمان بيوتا وللنفاق بيوتا ، وإن من بيوت الإيمان بيت ابن مُقرن .

روى عن النعمان : معقل بن يسار ، ومحمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالي .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عَفَّان بن مُسلم وحجاج بن منهال قالا : حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن معقل بن يسار : أن عُمَرَ بن الخطاب بعث النعمان ابن مُقرن إلى الهرمزان ... فذكر الحديث بطوله ، فقال النعمان بن مُقرن : شهدتُ مع رسول الله ﷺ ، فكان إذا لم يقاتل أَوَّلَ النهارِ انتظر حتى تزول الشمس ، وتَهَبَّ الرياح ، وينزل النَّصر .

علقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن عبد الله المزني^(٢) .

أخرجه الثلاثة .

ميجا : بكسر الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا والدارقطني .

وحُبْشِيَّة : بضم الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة ، وتشديد الباء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

(١) ما بين القوسين من الاستيعاب . وفي اللسان : « لا يلوي أحد على أحد : لا يلتفت ولا يعطف عليه » . يحتمل بذلك على الاستيعاب في القتال .

(٢) تحفة الأحوافي ، أبواب السير ، باب « ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال » ، الحديث ١٦٦٢ ، ٢٢٨/٥ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

٥٢٦٢ - النعمان بن يزيد

النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْمُقْصُورِ^(١) بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ
الْمَرَارَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ .

وَقَدْ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ خَالَ الْأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ . وَهُوَ ذُو النُّمُرُقِ^(٢) .
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَنْ الطَّبْرِيِّ ، وَجَعَلَ الْكَلْبِيُّ ذَا النُّمُرُقِ أُمْرَأَ الْقَيْسِ جَدَّ النُّعْمَانِ .

٥٢٦٣ - نعيم بن أوس

(ب د ع) نَعِيمُ بْنُ أَوْسٍ ، أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ بَعْضُ السَّائِرِينَ . قَدِمَ مَعَ أَخِيهِ تَمِيمٍ وَابْنِ عَمِّهِمَا أُنَى هِنْدَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَقْطَعَهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَقِيلَ : لَمْ يَقْدَمْ مَعَ أَخِيهِ تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا يَذْكُرُ
فِي الصَّحَابَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٢٦٤ - نعيم بن بدر

(س) نَعِيمُ بْنُ بَدْرِ .

ذَكَرَهُ السُّدِّيُّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : (لَا تَرَفُّوْا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ)^(٣) ، قَالَ : قَدِمَ وَفَدَ تَمِيمٌ ، وَهُمْ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ : الْأَقْرَعُ
ابْنُ حَابِسٍ ، وَالزَّبْرِقَانُ ، وَعُطَارْدُ ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَنَعِيمُ بْنُ بَدْرِ ، وَعَدْرُو بْنُ الْأَهَمِّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : كَذَا كَانَ فِي النُّسْخَةِ ، وَأَظْنَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ .

قُلْتُ : عُيَيْنَةُ لَيْسَ هُوَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَزَّارَةٍ .

٥٢٦٥ - نعيم بن جناب

نَعِيمُ بْنُ جَنَابِ التَّحْجِيبِيِّ .

وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا رَوَايَةَ لَهُ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ عَنْ الْحَضَرِيِّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : هَ الْمَقْصُودُ ، بِالذَّالِ . وَالْمَثْبُوتُ عَنْ الْمَصْرُورَةِ ، وَجُمْهُورُ أَهْلِ الْعَرَبِ لَا يَنْبَغُ : ٤٢٧ ، وَتَاجُ الْعَرُوسِ

(نَمْرُقُ) .

(٢) أَيْ النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ . وَانْظُرْ تَاجَ الْعَرُوسِ (نَمْرُقُ) .

(٣) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ، آيَةٌ : ٢ .

٥٢٦٦ - نعيم بن ربيعة

(د ع) نَعِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ :

قال : كنت أخدم النبي ﷺ .

وقيل : عن ربيعة بن كعب . وقد تقدم (١) :

رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم

ابن ربيعة بن كعب . وهو وهم ، وضوايه : عن ربيعة بن كعب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٦٧ - نعيم بن زيد التميمي

(س) نَعِيمُ بْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ .

ذكره ابن إسحاق في وفد تميم الداري .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا . وتميم الداري لم يكن ينسب إليه في حياته ، وإن نسب إليه بعد وفاته فربما صح ، ولم نسمعه ، ومتى قيل « تميمي » لا يعرف إلا إلى تميم بن مر بن أد ، وهذا نعيم بن زيد هو من تميم بن مر . وقد ذكرناه في الحفّات (٢) ، وفي نعيم بن يزيد .

٥٢٦٨ - نعيم بن سلامة

(د ع) نَعِيمُ بْنُ سَلَامَةَ ، وقيل : سلام .

له ذكر في حديث أبي هريرة ، رواه عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : بينا النبي ﷺ جالس ، وأبو بكر ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، ونعيم بن سلام ، إذ قدم بريرة على النبي ﷺ من بعث بعثه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما رأيت أسرع إيابا ، ولا أكثر مَغَمًا من هؤلاء ! فقال النبي ﷺ : يا أبا بكر ، أدلك على أسرع إيابا وأكثر مَغَمًا ؟ من صلى الغداة في جماعة ، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس .

(١) تقدمت ترجمة ربيعة بن كعب برقم ١٦٦٠ : ٢١٦/٢ . وانظر الإصابة ، والترجمة ٨٩٠٢/٣ : ٥٥٩ . وقد أخرج الحديث كذلك الإمام أحمد عن طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم بن عبد الله النخعي ، عن ربيعة بن كعب . المسند ٥٩/٤ .

(٢) لم يتقدم له ذكر في ترجمة الحفّات ، انظر : ٥٤/١ .

رواه ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ،
عن نعيم بن سلامة ، وكان قد صاحب النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٦٩ - نعيم بن عبد الله النحام

(ب د ع) نعيم بن عبد الله النحام ، وهو : نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف (١)
ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي .
كذا نسبته أبو عمر ، وقال الكلابي مثله ، إلا أنه قال : أسيد بن عبد بن عوف .
وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال : « دخلت الجنة ، فسمعت نعمة من نعيم فيها » .
والذخمة : السعة ، وقيل : النخلة الممدودة آخرها ، فيبقى عليه .
أسلم قديما أول الإسلام ، قيل : أسلم بعد عشرة أنفس ، وقيل : أسلم بعد ثمانية وثلاثين
إنسانا قبل إسلام عمر بن الخطاب ، وكان يكتم إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجره ،
لأنه كان ينفق على أراميل بن عدي وأيتامهم ويؤمهم ، فقالوا : « أقم عندنا على أي دين شئت » ،
فوالله لا يتعرض إليك أحد إلا ذهبنا أنفسنا جميعا دونك » . ثم قدم مهاجرا إلى المدينة بعد
ست سنين ، هاجر عام الحديبية ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، فلما قدم المدينة كان معه
أربعون من أهل بيته ، فاعتنقه النبي ﷺ وقبله ، وقال له : قومك خير لك من قومي . قال :
لا ، بل قومك خير يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : قومي أخرجوني ، وقومك أقروك .
قال : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومي حبسوني عنها .
روى عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وما أظنهما سمعا منه .
وقتل يوم اليرموك شهيدا سنة خمس عشرة ، في خلافة عمر . وقيل : استشهد بأجنادين سنة
ثلاث عشرة ، في خلافة أبي بكر .
أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين . وعبيد : بفتح العين ، وكسر الباء . وعويج : بفتح
العين ، وكسر الواو .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإتيما ١٥٠٧/٤ : « أسيد بن عوف بن عبيد » . وفي كتاب نسب قریش ٣٧٩ :
أسيد بن عبد بن عوف . ومثله في كتاب حذف من نسب قریش : ٨٢ . وفي جبهة أنساب العرب لابن حزم ١٥٧ : « أسيد بن عبد
مناف بن عوف » .

٥٢٧٠ - نعيم بن عبد الرحمن

- (د ع) نعيم بن عبد الرحمن الأزدي ، بصري .
روى عنه داود بن أبي هند . ذكر في الصحابة ، ولا يصح (١) .
أخرجه هكذا ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٧١ - نعيم بن قعنب

- (د ع) نعيم بن قعنب
ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة ، وقال : كان من ساكني الوادي ، وروى
بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعنب [عن أبيه نعيم بن قعنب (٢)] أنه كان وافدا في صدقاته
وصدقات أهل بيته ، فأعجب ذلك النبي ﷺ ، وسر به ، ودعاه ، ومسح وجهه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٧٢ - نعيم بن عبد كلال

- (س) نعيم بن عبد كلال .
تقدم ذكره في النعمان قتل ذي رعين ، وفي [ذي يزن (٣)] ، وفي ترجمة أخيه شرحبيل
ابن عبد كلال (٤) .
أخرجه أبو موسى .

٥٢٧٣ - نعيم بن عمرو بن مالك

- نعيم بن عمرو بن مالك ، من بني الضبيب (٥) ، من جذام . وهو والد حزابة (٦) .
روى عنه ابنه حزابة قال : أتيت النبي .
ذكره أبو أحمد العسكري ﷺ .

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٦١/١/٤ .
(٢) ما بين القوسين من الإساءة ، الترجمة ٨٧٨٠ : ٥٣٨/٣ .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « وفي رعين » . ولم تقدم ترجمة لرعين ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمة ذي يزن
الرهاوي ، وقد نقلت برقم ١٥٦١ : ١٨٠/٢ . ولعله يعني أيضاً : « وفي زرة » ، وقد تقدمت ترجمة « زرة بن سيف »
برقم ١٧٤٥ : ٢٥٦/٢ .
(٤) انظر الترجمة ٢٤١٢ : ٥١٥/٢ .
(٥) انظر تمليقنا في ضبط الضبيب في ترجمة « النعمان بن زبابة » : ٣٢٩/٥ .
(٦) نقلت ترجمة « حزابة بن نعيم » برقم ١١٤٧ : ٢/٢ .

(ب د ع) نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أُنَيْفٍ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ قُنْفُذٍ بْنِ هَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ الْعَطْفَانِيُّ الْأَشْجَعِيُّ ، أَبُو سَلَمَةَ .

أَسْلَمَ فِي وَقْعَةِ الْخَنْدَقِ . وَهُوَ الَّذِي أَوْقَعَ الْخَلْفَ بَيْنَ قُرَيْظَةَ وَعَطْفَانَ وَقُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَخَذَلَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ وَالْبَرْدَ وَالْجُنُودَ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، فَصُرِفَ كَيْدُ الْكُفَّارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ . وَلَمَّا أَسْلَمَ وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْ يُخَذَلَ الْكُفَّارُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « خَذَلْ مَا امْتَطَعْتَ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » . رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا الْحَادِثَةَ فِي « الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ » (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ - وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ ، قَالَ لِلرَّسُولَيْنِ : فَمَا تَقُولَانِ أَنْهَا ؟ قَالَا : نَقُولُ كَمَا قَالَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْلَا أَنَّ الرِّسْلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا (٢) .

وَمَاتَ نَعِيمٌ فِي زَمَنِ خِلَافَةِ عُمَانَ ، وَقِيلَ : بِلَ قَتْلِ يَوْمِ الْجَمَلِ قَبْلَ قُدُومِ عَلِيِّ الْبَصْرَةِ ، مَعَ مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ (٣) السُّدَمِيِّ ، وَحَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ (٤) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(ب) نَعِيمُ بْنُ مَقْرَنٍ ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ الْمَرْزِيِّ .

خَلَفَ أَخَاهُ النُّعْمَانَ بْنَ مَقْرَنٍ لَمَّا قُتِلَ بِنَهْأَوْنَدَ ، وَأَخَذَ الرَّايَةَ فَلَدَفَهَا إِلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْبَهَانَ ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِ نَعِيمٍ فَتَوَحَّ بِفَارَسِهِ . وَنَعِيمٌ وَإِخْوَتُهُ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ ، وَمِنْ وَجْهِهِ مُزِينَةٌ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعْرِفُ لِنُعْمَانَ وَنَعِيمٍ فَضْلَهُمَا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا .

(١) الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ١٢٥/٢ .

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤٨٧/٣ : ٤٨٨٠ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ « مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ » بِرَقْمِ ٤٦٦٢ : ٥٠/٦١٠ .

(٤) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ « حَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ » بِرَقْمِ ١٢٢٣ : ٤٤/٢ .

(بدع) نعم بن هزال الأسلمي ، من بني مالك بن أفضى ، ومالك أخو أسلم ، ويقال لهم أسلميون ومالكيون ، سكن المدينة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن شَكِينَة ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماورديّ مناوله بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، أخبرني يزيد بن نعم بن هزال ، عن أبيه قال : كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي ، فأصاب جارية من الحي ، فقال له أبي : أئت رسول الله ﷺ فأخبره عما صنعت لعله يستغفر لك ! وإنما يريد بذلك أن يكون له مخرج ، فقال : يا رسول الله ، إني زنيْتُ فأقم عليّ كتاب الله عز وجل . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إني زنيْتُ فأقم عليّ كتاب الله عز وجل . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إني زنيْتُ فأقم عليّ كتاب الله عز وجل . حتى قالها أربع مرات ، قال : فيمن ؟ قال : بفلانة . قال : هل ضامعتها ؟ قال : نعم . قال : هل جامعتها ؟ قال : نعم . فلما رجم وجدّ مسّ (١) الحجارة ، فخرج يشْتَدّ . (٢) فلقبه عبد الله بن أنيس فنزع (٣) له بوظيف بعير فرماه فقتله ، ثم أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك ، فقال : هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عز وجل عليه (٤) .

وروى ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال : جئتُ إلى جابر بن عبد الله فقلت : إن رجلاً من أسلم يحدثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز : « ألا تركتموه » ، وما أعرف الحديث . قال : يا ابن أخي ، أنا أعلم الناس بهذا الحديث ، كنت فيمن رجم الرجل ، إنا لما خرجنا به فرجمناه ، فوجد مسّ الحجارة صرخ بنا : يا قوم ، ردوني إلى رسول الله ﷺ ، فإن قومي قتلوني وغرني من نفسي ، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتل ، فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فأخبرنا رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : هلا تركتموه وجئتموني به ، ليستثيب رسول الله ﷺ منه ، فأمّا لتركك حدّ

(١) أي : أثرها ووثمها .

(٢) أي : يسرع .

(٣) أي : حمل عليه .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « رجم ماعز بن مالك » ، الحديث ٤٤١٩ : ١٤٥/٤ . وأخرجه الإمام أحمد من وكيع بإسناده مثله ، المستد : ٢١٦/٥ ، ٢١٧ .

فلا . كان ماعز قصيراً أعْضَلَ (١) وقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : وفيه نظر . وقال أبو عمر : وقد قيل : «إنه لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه هَزال ، وهو أولى بالصواب . والله أعلم» (٢)
٥٢٧٧ - نعيم بن همار

(ب د ع) نَعِيم بن هَمَّار . ويقال : هبار ، ويقال : هدار . ويقال : حمار ، بالخاء المهملة ، ويقال بالخاء المعجمة . كل هذا قد قيل فيه ، وأصحها هَمَّار ، وهو غَطَفَانِي .

قال أبو سعد السمعاني : هو من غطفان بن سعد بن إلياس بن حرام بن جذام ، يطن من جذام . معدود في أهل الشام (٣) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا داود ابن رُشيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن بجير (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير ابن مرة ، عن نعيم بن همار : أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل ، فقال : أي الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقون في الصف فلا يقلبون وجوههم حتى يُقْتَلُوا ، أولئك الذين يَتَلَبَّطُونَ (٥) في العُرف العُلْيَا ، يضحك إليهم ربك ، وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه (٦) .

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي ﷺ قال : يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ، لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره (٧) . وقيل ركعتان .
وقد روى عن نعيم ، عن عقبة بن عامر (٨) .

(١) الأعضل : المكتنز بالحم .

(٢) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٣١ : ٤ / ١٥٠٩ .

(٣) الباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ١٧٦ / ٢ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «بجي بن سعد» . وهو خطأ ، والصواب عن التهذيب : ٤٣١ / ١ ، والجرح لابن أبي حاتم : ١ / ٤١٢ . ومسنَد الإمام أحمد .

(٥) أي : يتبرغون .

(٦) أخرجه الإمام أحمد عن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، بإسناده مثله . المسند : ٢٨٧ / ٥ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد : ٢٨٧ / ٥ .

(٨) مسند الإمام أحمد : ٤٠١ / ٤ .

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن بُسر^(١) بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن همار الغطفاني قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ما من آدمي إلا وعليه بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يزيه أزاغه ، وإن شاء أن يُقيمه أقامه .
وقال غير الوليد : « عن النّوّاس بن سَمْعان^(٢) » . وهو الصواب .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٧٨ - نعيم بن يزيد

نَعِيمُ بْنُ يَزِيدَ .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم .
ذكره ابن إسحاق^(٣) ، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتّات ، غير أنه قال : « نعيم بن زيد »
ذكره الغساني ، وقد تقدم في « نعيم بن زيد » .

٥٢٧٩ - نعيان بن عمرو

(بدع) نَعْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ ، أَبُو عَمْرٍو .
شهد العقبة ، وبدرًا^(٤) والمشاهد بعدها ، وكان كثير المزاح ، يضحك النبي ﷺ من مزاحه ، وهو صاحب سُوَيْبِطِ بْنِ حَرْمَلَةَ .

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : إن أبا بكر خرج إلى الشام ، ومعه نعيان وسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وكلاهما بدرى ، وكان سُوَيْبِطُ عَلَى الزَادِ ، فجاءه نعيان فقال : أطمعني . فقال : لا حتى يجيء أبو بكر . وكان نعيان رجلاً مضحكاً ، فقال : لأغيظنك . فجاء إلى ناس جلبوا ظهراً^(٥) فقال : ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً ، وهو ذو لسان ، ولعلّه يقول : « أنا

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » بالشين المعجمة ، والصواب عن الخلاصة .

(٢) مستد الإمام أحمد : ١٨٢/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٦١/٢ ، والاستيعاب ، الترجمة ٥٨٧ : ١٢/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٣/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦/٢/٣ .

(٥) الظهر - يفتح فسكون - : الإبل التي يحمل عنقها وتركب .

« حر » فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوه ، لا تفسدوا دلي غلاي ! فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قلائص (١) . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقّلها ، ثم قال : دونكم ، هو هذا . فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجل حر . فقالوا : قد أخبرنا خبرك . فطرحوا الحبل في رقبتة ، وذهبوا به . وجاء أبو بكر فأخبر ، فذهب هو وأصحاب له ، فردوا القلائص وأخذوه ، فلما عادوا إلى النبي ﷺ أخبروه (٢) الخبر ، فضحك النبي ﷺ وأصحابه منها حولا (٣) .

وروى عباد بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان قال : أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائيه ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان : لو نحرتها فأكلناها ، فإننا قد قَرِمْنَا (٤) إلى اللحم ، ويعزّم رسول الله ﷺ ثمنها ؟ قال : فتحرها نعيمان ، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته ، فصاح : واعقره يا محمد ! فخرج النبي ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا : نعيمان : فاتبعه يسأل عنه ، فوجدوه في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيا ، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول : ما رأيته يارسول الله . وأشار بإصبعه حيث هو ، فأخرجه رسول الله ﷺ ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : الذين دلوك على يارسول الله ، هم الذين أمروني . فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك ، وعزّم ثمنها (٥) .

وأخبره في مزاحه مشهورة . وكان يشرب الخمر ، فكان يؤتى به النبي ﷺ ، فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويحشون عليه التراب . فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ : لعنك الله ! فقال النبي ﷺ : لا تفعل ، فإنه يحب الله ورسوله . أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « نعيمان صاحب سويبط » ، ولم ينسبه ، وربما يظن ظان أنه غير هذا ، وأننا تركناه .

(١) القلائص : جمع فلوس ، وهي الناقة الشابة .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « وأخبروه » ، فحدثنا الواو ليستقيم السياق .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن روح ، عن زمعة بن صالح بإسناده نحوه : ٣١٦/٦ ، وانظره في صيون الأخبار لابن قتيبة : ٣١٦/٦ ، والمعارف له : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، والاستيعاب : ١٥٢٦/٤ ، ١٥٢٧ .

(٤) القرم - يفتحون - : شدة الشهوة إلى اللحم .

(٥) الاستيعاب : ١٥٢٧/٤ ، ١٥٢٨ .

باب النون والفاء

٥٢٨٠ - نَفِير أبو جبير

(ب د ع) نَفِير أبو (١) جُبَيْر . ويقال : نَفِير بن المُعَلِّس بن نَفِير . ويقال : نَفِير بن مالك ابن عامر الحضرمي . يكنى أبا جُبَيْر ، بابنه (٢) جبير . وقيل : أبو حُمَيْر بالخاء المعجمة والميم . وفد على النبي ﷺ وعداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال : إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُهُ ، وإلا فالله خليفتي على كل مسلم . وذكر الحديث (٣) .

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن [بن يزيد] بن جابر عن أبيه ، عن يحيى بن [جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير (٤) ، عن أبيه] جبير بن نَفِير ، عن النُّوَاس بن سَمْعَانَ ، أطول منه (٥) .

وقد أدرك ابنه جُبَيْر بن نَفِير الجاهلية ، ولم ير النبي ﷺ ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضا ، وقد ذكرناه (٦) . أخرجه الثلاثة .

٥٢٨١ - نَفِير بن مجيب الثمالي

(ب د ع) نَفِير بن مُجِيب الثُمَالِي .

شامى ، من قُدماء أصحاب رسول الله ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الدمشقي ، عن إسماعيل بن عياش ، عن معبد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن الحجاج (٧) بن عبد الله الثمالي - وكان قد رأى النبي ﷺ ، وحجَّ معه حجة الوداع - عن نَفِير بن مجيب حَدَّثَهُ (٨) - وكان من أصحاب النبي ﷺ .

(١) في المطبوعة : « نَفِير بن جبير » . وفي الصورة : « نَفِير بن جبير أبو جبير » . ولم نجد في كتب الرجال أنه قيل فيه بن جبير . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٠٤/١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « يَأْبِيه » ! .

(٣) أخرجه الطبراني والحاكم من هذه الطريق . انظر الإصابة : ٥٤١/٣ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة عن الترمذي ، وانظر ترجمة النُّوَاس بن سَمْعَانَ فيما يأتي .

(٥) نسخة الأحوصي ، أبواب الفتنة ، باب « ما جاء في فتنة الدجال » ، الحديث ٢٣٤١ : ٤٩٩/٦ - ٥٠٨ .

(٦) انظر الترجمة ٧٠٠ : ٣٢٤/١ .

(٧) انظر ترجمة الحجاج بن عامر الثمالي ، وقد تقدمت برقم ١٠٨١ : ٤٥٥/١ ، ٤٥٦ .

(٨) في المطبوعة : « حديثه » . والمثبت من الصورة .

وقدمائهم - قال : « إن في جهنم سبعين ألف واد ، في كل واد سبعون ألف شعب ، في كل شعب سبعون ألف دار ، في كل دار سبعون ألف عقرب ، لا ينتهي الكافر أو : المنافق - حتى يواقع ذلك كله » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : صحف فيه - يعنى ابن منده وإنما هو سفيان بن مجيب ، وروى بإسناده عن الهيم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بإسناده فقال : سفيان بن مجيب . وقال أبو عمر : نفي بن مجيب الثمالي ، شامى ، روى عنه حجاج في صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد . وهو حديث منكر ، لا يصح - قال : وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : وإنما هو سفيان بن مجيب ، ولم يقله غيرهما^(١)

فإخراج أئى عمر له يدل على أن ابن منده لم يصحف ، كما قاله أبو نعيم عنه ، وإنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا في غيره ، فلا مطعن على ابن منده فيه . فمن ذلك ما تقدم في ترجمة نفي بن جبير ، ذكر الدجال ، فرواه بعضهم عن نفي ، وبعضهم عن النّوّاس ، فلا يقال : إن أحدهما تصحيف ، وقد ذكرناه أيضًا في « سفيان »^(٢) . وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا عبد الله بن منده ، ونقل الاختلاف فيه ، فقال : نفي بن مجيب ، وسفيان بن مجيب . والله أعلم .

٥٢٨٢ - نفي أبو بكر

(ب ع س) نفي أبو بكر . وقيل : مسروح . وقد تقدم ، وهو في قول : نفي بن مسروح ، وقيل : نفي بن الحارث بن كلدة . وهو من عبید الحارث بن كلدة ، عند من ينسبه إلى مسروح . وأمه سميّة ، أمّة كانت للحارث بن كلدة الثقفي ، وهو أخو زياد لأمه . وقال الشعبي : أرادوا أبا بكر على الدعوة فأتى - يعنى ينتسب إلى الحارث - وقال لبنيه عند الموت : أئى^(٣) مسروح الحبشي .

وقال أحمد بن حنبل : أبو بكر نفي بن الحارث . والأكثر يقولون هكذا . وقال أحمد بن حنبل : أملى على هودّة بن خليفة نسبه ، فلمّا بلغ إلى أئى بكر قالت : ابن من ؟ قال : لا تزده وذعه ، وهو ممن نزل يوم الطائف إلى النبي ﷺ فأسلم ، وروى عن النبي ﷺ

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٣ : ٤ / ١٥١٠ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٢٢ : ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « إن مسروح » . والمثبت عن الاستيعاب : ٤ / ١٥٣٠ . ونظر النكح .

أحاديث . روى عنه أبو عثمان النهدي ، والأحنف ، والحسن البصري . وكان من فضلاء الصحابة وصالحيهم . وسرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٢٨٣ - نفع بن المعل

نُفَيْعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ .
أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ حَلِيفٌ لِلأَوْسِ ، فَقَتَلَهُ بِبُطْحَانَ^(١) ، مِنْ أَجْلِ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَا عَقَبَ لَهُ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٢) .

باب النون والقاف

٥٢٨٤ - نقادة الأسدي

(بَدْع) نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ . وَقِيلَ : نُقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ نُقَادَةُ بْنُ حَلْفٍ . وَقِيلَ : نُقَادَةُ ابْنُ سَعْرٍ . وَقِيلَ : نُقَادَةُ بْنُ مَالِكٍ .
وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية .
قال أبو أحمد العسكري : يكنى أبا نبيه . نزل البصرة ، روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه سَعْرُ بْنُ نُقَادَةَ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يونس وعفان قالوا : حدثنا غسان بن برزّين^(٣) ، حدثنا سيّار بن سلامة الرّياحى ، عن البراء السّديّ ، عن نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ نُقَادَةَ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنَحُهُ^(٤) نَاقَةً ،

(١) بطحان - يضم فسكون عند المحدثين ، واللّغويون يقولونه بفتح أوله ، وكسر ثانيه - : واد بالمدينة .
(٢) انظر هذا الخبر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ . وهذه الترجمة في الاستيعاب ١٥٣١ : ٤ ، ويبدو أنها ما استدرك على أبي عمر ، وأحق بكتابه .
(٣) في المطبوعة : « غسان بن بشر » . وكان في المخطوطة : « غسان بن برزّين » ، فحُذِبَ النَّاسِخُ عَلَى « برزّين » ، وأُثِمَ عَلَى الْخَاشِ : « بشر » . والصواب : « غسان بن برزّين » - يضم الموحدة ويفتحها ، وإسكان المهملات ، وكسر الزاى ، ثم تحتانية ساكنة . وهو كذلك في مستند الإمام أحمد ، وابن ماجه . وانظر ترجمته في التهذيب : ٢٤٦/٨ ، ٢٤٧ .
(٤) في المطبوعة والمصورة « يستمحه » . بالياء . والمثبت عن مستند الإمام أحمد وابن ماجه . واستنحه : طلب أن يمنحه ناقة .

فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة . فلَمَّا بَصُرَ بها رسول الله ﷺ قال : اللهم ، بارك فيها وفيمن أرسل بها . فقال نقاده : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ؟ قال : وفيمن جاء بها . قال : فأمر بها رسول الله ﷺ فَحَلَبَتْ قَدَرَتْ ، فقال : اللهم ، أكثر مال فلان وولده - يعنى المانع الأول - اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم - يعنى صاحب الناقة الذى أرسل بها (١) .
أخرجه الثلاثة .

مصر : بالراء ، وذكره أبو عمر بالدال ، وليس بشيء .

٥٢٨٥ - نقب بن فروة

(عس) نَقْبُ بن فَرَوَةَ بن البَدَن الأنصارى ، من بى ساعدة .
استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وقيل : نقيب . قال : وقال ابن ماكولا :
نقيب ، بالثاء المثناة . وقيل : اسمه الأخرس ، وقيل : أخرس (٢) .

٥٢٨٦ - نقيدة بن عمرو

(دع) نَقِيدَة بن عَمْرٍو (٣) الخزاعي الكعبي .
روى عنه حزام بن هشام . ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وروايته عن عمر بن الخطاب .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٨٧ - نقيز والد أنى السليل

(من) نَقَيْر ، والد أنى السليل ضريب بن نقيز ، بقاء .
روى الجريزى ، عن أنى السليل ، عن أبيه حمال : شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار
رجل من الأنصار ، يقال له : أوس بن حوشب ، فأنى يعش (٤) فوضع في يده ، فقال : ما هذا ؟

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٧/٥ : وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب « في المكثرين » ، الحديث ٤١٣٤ : ١٣٨٥/٢ ، من أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان باسناده ، مثله .

(٢) في المطبوعة و المصورة : « اسمه الأخرس ، وقيل : أخرس » ، وقد تقدم في ترجمة نقب بن فروة ٢٩٣/١ أنه « الأخرس » . وقد أثبتنا الأخرس - بالخاء والشين المعجمة - عما قيد على إحدى نسخ المشتبه للذهبي . انظر : ١٢١ .

(٣) كذا في أسد الغابة ، ومثله في الإصابة ٥٤٢/٣ . وفي المشتبه للذهبي : ٦٤٨/٢ ، ومستدرک تاج العروس (نقر) :
« نقيرة » ، بالراء .

(٤) العس - بضم العين - : القدح الكبير .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِبَنٍ وَعَسَلٍ . فَوَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ : هَذَانِ شَرَابَانِ ، لَا تُشْرِبُهُ وَلَا تُحَرِّمُهُ ،
وَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَضَمَهُ اللَّهُ . وَمَنْ أَحْسَنَ تَدْبِيرَ مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

باب النون والميم

٥٢٨٨ - النمر بن تولب

(ب د ع) النَّمْرُ ^(٢) بَنُ تَوَلَّبَ بْنِ زَهِيرٍ بَنِ أَقِيْشَ بْنِ عَبْدِ [بَن] ^(٣) كَعْبِ بْنِ عَدْفِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ الْعَدَنِيِّ . وَيَعْمَالُ بَوْلَدِ عَوْفِ
ابْنِ وَاثِلٍ : « عُكْلٌ » لَأَنَّهُمْ حَضَنْتَهُمْ أُمَةً أَسَمَاهَا عُكْلٌ ، فَغَلِبَتْ عَلَيْهِمْ .

وهو شاعر مشهور ، هكذا نسبته ابن الكاكي ^(٤) .

وقال أبو عمر في نسبه : « النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ بْنِ زَهِيرٍ بَنِ أَقِيْشَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ »
فَأَسْقَطَ « كَعْبًا » وَمَا بَعْدَهُ إِلَى « عَوْفِ » الْأَخِيرِ « ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ » . وَالْأَوَّلُ ^(٥) أَصَحُّ ، وَمَنْ
الْمَحَالُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ « النَّمْرِ » وَبَيْنَ « عَبْدِ مَنَاةَ » وَهُوَ عَمُّ نَعِمْ خَمْسَةَ آبَاءَ . يُقَالُ : إِنَّ النَّمَرَ
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَعْرِ أَوَّلِهِ ^(٦) :

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّيْفُ
نَطْعُمُهَا ^(٨) اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ
[نَقُودُ ^(٧) حَيَلًا ضَمْرًا فِيهَا عَسْرٌ]
[وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ]

(١) انظر ترجمة « أوس بن حوشب » : ١٦٩/١ ، ١٧٠ .

(٢) ضبطه أبو حاتم السجستاني بفتح فسكون . انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للمسكوي » : ٣٩٠ .
والكامل للبهرد : ١٨٥/١ . وسط اللآلي : ٢٨٥/١ . والاشتقاق لابن دريد : ١٨٤ .

(٣) ما بين القوسين من المصورة ، وجهرة أنساب العرب .

(٤) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٨ ، ١٩٩ .

(٥) يبدو أنه وقع سقط في نسخة الاستيعاب التي كانت لدى ابن الأثير ، ونسب « النمر بن تولب » في الاستيعاب :
١٥٣١/٤ ، ١٥٣٢ مثل ما ساقه ابن الأثير من ابن الكلبي ، غاية الأمر أنه قيل في بعض النسخ : « أقيش بن عبد كعب بن
عوف ... » . وفي ثالثة : « أقيش بن عبد عوف ... » ، وفي ثالثة : « أقيش بن عبد بن عوف » ، فأسقط من الأولى :
« بن » فقط ، ومن الثالثة : « بن كعب بن » . ومن الثالثة : « كعب بن » .

(٦) الرجز في الشعر والشعراء : ٣٠٩ ، والأغاني : ١٥٩/١٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٥٣٢/٤ .

(٧) ما بين الأقواس المقوفة عن المراجع المتقدمة ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة ، ولا بد من إثباته ليستقيم
السياق .

(٨) في المصورة والمطبوعة : « نطعمنا اللحم » . وهو تصرف من الناسخ ، والبيت في اللسان أيضاً (علف) ، (لحم) ،
يقول : نسق الخيل الألبان إذا أجذبت الأرض ، فسي اللبن لحماً ، لأنها تسمن على اللبن . وعن ابن الأعرابي أنهم كانوا إذا
أجذبوا قتل اللبن ، ييسوا اللحم وحطوه في أسفارهم ، وأطعموه الخيل .

ومنها :

يَا قَوْمُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّكُمْ • اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ
وَالشَّمْسُ وَالشُّعْرَى وَآيَاتُ أُخْرَى

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ،
حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير قال : كنا مع مطرف في سوق الإبل بالربذة (١) ،
فجاء أعرابي معه قطعة أديم - أو : جراب - فقال : من يقرأ - أو : فيكم من يقرأ ؟ قلت :
نعم . فأخذته فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش - حتى من عكل -
إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وفارقوا المشركين ، وأعطوا الخمس
مما غنموا ، وأقرأوا بسهم (٢) النبي ﷺ وصفيته (٣) فإنهم آمنون بأمان الله عز وجل ورسوله .
فقال له بعض القوم : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً تحدثناه ؟ قال : نعم . قالوا :
فحدثناه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سره أن يذهب كثير من وحر (٤) صدره ،
فليضم شهر الصبر ، وثلاثة (٥) أيام من كل شهر . فقال له القوم - أو : بعضهم - : أنت
سمعت هذا من رسول الله ؟ فقال : ألا أراكم تخافون (٦) أن أكذب على رسول الله ﷺ ، والله
لا أحدثكم سائر اليوم (٧) ، فأخذ الصحيفة وذهب (٨) .

لم يسمه الجريري ، وسماه غيره ، وروى عن أبي العلاء أن أعرابياً أتى المريد (٩) وذكر
نحوه . فلما مضى سألنا : من هذا ؟ فقيل النمر بن تولب .

(١) الربذة - بفتحات - : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، بها قبر أبي ذر الغفاري .

(٢) لفظ المسند : « وفارقوا المشركين ، وأقرأوا بالخمسة في غنائهم وسهم النبي ... » .

(٣) الصق - بفتح الصاد ، وكسر الفاء ، وتشديد الياء - : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
انقسامه .

(٤) في المطبوعة : « وجر » . بالجيم ، وصوابه « وحر » بفتح الواو وإخاء ، ووحر الصدر : وسأوسه .

(٥) في المسند : « أو ثلاثة » .

(٦) في المسند : « ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال إسماعيل مرة : تخافون ... » .

(٧) في المسند : « سائر اليوم » ، ثم انطلق .

(٨) المسند : ٧٧/٥ ، ٧٨ .

(٩) المريد - بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الياء الموحدة ، ودال مهملة - : كل موضع حبست فيه الإبل ، وبه

معى مريد البصرة ، وهو محلة من أشهر محلاتها .

قال الأصمعي: النمر بن تولب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . وكان أبو عمرو ابن العلاء يسميه الكيس ، وكان شاعر الرباب في الجاهلية . ولا مدح أحدا ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وكان فصيحاً جواداً ، ومن شعره (١) :

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّيَابِ وَبَعْدَهُ حَوَادِثُ أَيَّامٍ تَمُرُّ وَأَغْفُلُ
يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ ؟
يُرَدُّ (٢) الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِحَّةِ يَنْوُو إِذَا رَامَ الْقِيَامَ وَيَحْمَلُ

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨٩ - نمط بن قيس

نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب الهمداني الأرحبي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وأطعمه (٣) طُعْمَةً بَقِيَتْ عَلَى وَلَدِهِ بِالْيَمَنِ دَهْرًا طَوِيلًا . قاله الكلبي .

٥٢٩٠ - نمير بن أوس

(ب س) نمير بن أوس الأشجعي . وقيل : الأشعري .

ذكر في الصحابة . قال أبو عمر : « ذكره في الصحابة من لم يُنعم النَّظَر . روى عنه الوليد بن نمير . قال : ولا يصح له عندي صحة » (٤) .

روى نمير بن الوليد بن نمير بن أوس ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدعاء جُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ تَعَالَى مُجْنَدٌ ، يَرُدُّ الْقِصَاءَ بَعْدَ أَنْ يُبْرَمَ » . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : ولم يذكر أبو موسى أنه لاصحبة له . وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام : « نمير بن أوس الأشعري ، وكان قاضيًا بدمشق ، قليل الحديث ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة » (٥) .

(١) الاستيعاب : ١٥٢٣/٤ ، وسط الآل : ٥٣٢/١ ، وفي السط مراجع آخر .

(٢) في سطر الآل : « يرد الفتى بعد اعتداله » .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩٦ : « فأطعمه عليه السلام طعمة ... » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٥ : ١٥١١/٤ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٦٣/٢/٧ .

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : نُمير بن أوس الأشعري قاضي دمشق . روى عن حذيفة ، وأبي موسى ، وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وأم الدرداء . روى عنه ابنه الوليد ، وإبراهيم بن سليمان الأقطس ، ويحيى بن الحارث الدماري ، وغيرهم . وولي أذربيجان . وقال علي بن عبد الله التميمي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام : مات نُمير بن أوس سنة اثنتين وعشرين ومائة . ومن مات هذه السنة لا تكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٢٩١ - نُمير بن الحارث

(س) نُمير بن الحارث الأنصاري الأوسي الظفري ، تم من بني عُبيد^(١) بن رزّاح بن كعب ، بهو ظفر .

شهد بدرًا ، قاله جعفر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من بني عُبيد بن رزّاح : نُمير بن الحارث . وقيل في اسمه : نصر ، بالصاد المهملة ، ونصر بالصاد المعجمة ، وقد ذكرناه قبل .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٩٢ - نُمير بن خرشة

(ب د ع) نُمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي ، حليف لهم ، من بلحارث بن كعب .

كان أحد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بإسلام ثقيف . ذكره البخاري في الصحابة .

روى عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمير بن خرشة ، عن أبيه ، عن جده - وكان أحد الوفد الأول من ثقيف - قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة^(٢) ، فاستبشر الناس بقدومنا ، فأمرهم بالقدوم معه^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، وتقدم مثله في ترجمة « نصر بن الحارث » ، وأما في ترجمة « نصر » فقبل : « حارث عبد رزّاح » ، « وعبد رزّاح » هكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٣ .

(٢) الجحفة - بضم الجيم ، وسكون الحاء - : قرية كبيرة ، على طريق مكة ، وهي ميقات أهل مصر والشام .

(٣) أخرجه البيهقي ، وابن السكن ، وأبو نعيم . انظر الإصابة : ٥٤٤/٢ .

٥٢٩٣ - نمير بن عامر

(س) نُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ النَّمِيرِيِّ .

روى جرير بن حازم قال : رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة صوف فقال : حدثني مولاي قرّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال : أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم والناس حوله ، فلم أستطع أن أدنو منه ، فقلت : يا رسول الله ، استغفر الله للغلام النميري . فقال : غفر الله لك : قال : وبعث الضحاك بن قيس ساعياً . . . الحديث (١) .

أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له ، والحديث عن قرّة ، ولعل فيه ما لم أعلمه (٢) .

٥٢٩٤ - نمير بن عريب

(س) نُمَيْرُ بْنُ عَرِيبٍ .

أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة ، وقال : « له صحبة » وأورد حديث أبي إسحاق ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم في الشتاء .

وهذا حديث يرويه نمير ، عن عامر بن مسعود (٣) . وقد تقدّم ذكره في عامر بن مسعود الجمحي .

وقد ذكره ابن ماكولا في « عريب » ، بالعين المهملة ، وقال : يروى عن عامر بن مسعود الجمحي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « الصوم في الشتاء » .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٩٥ - نمير بن أبي نمير

(ب د ع) نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ سَوَّاسٍ أَبِي نَمِيرٍ : مَالِكُ الْخَزَّاعِي . وقيل : الأزدي ، أبو مالك . سكن البصرة وله صحبة . روى عنه ابنه مالك .

(١) تقدم الحديث في ترجمة « قرّة بن دُعْمُوص » ، وخرجناه هناك . انظر : ٤٠١/٤ ، ٤٠٢ .

(٢) انظر الإصابة : ٥٦٠/٣ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي من طريق أبي إسحاق ، عن نمير بن عريب ، عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولفظه : « الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء » . انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء في الصوم في الشتاء » ، الحديث ٧٩٤ : ٥٠٩/٣ ، ٥١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث مرسل » عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق ، المسند : ٣٣٥/٤ .

والغنيمة الباردة : هي التي نجى عفواً ، من غير أن تنال بالحرب ، فلا تعب فيها ولا مشقة . وكل محبوب عندهم بارد . وهذا من التشبيه المقلوب ، فأصله : الصوم في الشتاء كالغنيمة بالباردة » . ومعنى الحديث : أن الصائم يحوز الأجر من غير أن يسه حر العطش أو يصيبه ألم الجوع من طول اليوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعافى بن عِمْران ، عن عَصام بن قُدَامَةَ ، عن مالك
ابن نَمِير الخِزَاعِي ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في الصَّلَاة ، واضعاً
يده اليمنى على فخذه اليمنى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٩٦ - نَمِيلَة بن عبد الله

(بَدْع) نَمِيلَة بن عبد الله بن فُقَيْم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كَلْب (٢) بن عوف بن
كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اللبني الكلابي .

قال ابن إسحاق : نَمِيلَة بن عبد الله قتل مِقْبِس بن صُبَابَة يوم الفتح ، وكان من قومه ،
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صبابَة كان مسلماً
فقتله رجل من الأنصار في الحرب خطأً ، ظنه كافراً ، فقدم مِقْبِس يطلب بدم أخيه ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُتِلَ أَخُوكَ خَطَأً ، وأمر له بِدَيْتِهِ فَأَخَذَهَا ومكث مع المسلمين
شيئاً ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ، ولحق بمكة كافراً . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله (٣)
روى بَقِيَّة بن الوليد ، عن العَجَلَان الأنصاري قال : حدثني من سمع نَمِيلَة - وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - يقول : إن أم سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عز
وجل بَرِيءٌ وَبَرِيءٌ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ممن شايع وفارق ، فلا تفارقوا ، والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

أخرجه الثلاثة .

وقال هشام بن الكلبي في نسبه : فُقَيْم ، كما ذكرناه . وقال الطبري : حثيم . وهو من كَلْب
ليث ، وليس من كَلْب وَبَرَة ، ومتى أطلق كَلْبِي فلا يراد به إلا كَلْب وَبَرَة .

(١) أخرجه النسائي في كتاب الجهاد ، باب « الإشارة بالإصبع في التشهد » : ٣٨/٣ من طريق : المُعافى بإسناده نحوه .

(٢) كذلك في أسد الغابة ، وفي الاستيعاب ٤/ ١٥٣٢ : « عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف » . وفي الجمهرة لابن حجر

١٨٢ : « عبد الله بن عبد بن كعب بن عامر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١٠/٢ .

(س) نَمِيلَة ، غير منسوب .

روى سالم بن قتيبة ، عن قزعة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن مضر ، عن نَمِيلَة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإيمان ها هنا ، والشفق ها هنا - وأشار إلى صدره - والمتافقون لا يدكرون الله إلا قليلا » (١) .
أخرجه أبو موسى .

(م) نَمِيلَة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر . وقال : قيل : هو ابن عبد الله بن سحيم بن حزن بن سيّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ، وروى بإسناده عن سلامة ، عن ابن إسحاق قال : وأما مقيس بن صُبابَة فقتله نَمِيلَة بن عبد الله ، رجل من قومه ، وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، لقتله الأنصارى الذى قتل أخاه خطأ ، ورجّعه إلى قريش مشركا . وقالت أخت مقيس (٢) :

لَعَنَى لَقَدْ أَخْرَى نَمِيلَةَ رَهْطَهُ فَجَجَعَ أَضْيَافَ الشُّتَاءِ بِمَقِيسٍ
فَلله عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقِيسٍ إِذَا [الْأَنْفَسَاءُ] أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسَ (٣)

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه اختصره ، وهو الذى تقدّم فى ترجمة « نَمِيلَة بن عبد الله » ، فقال ابن منده : نَمِيلَة بن عبد الله الكلبي . فلعل أبا موسى حيث رآه « من ليث » ثم من « كنانة » ورآه فى موضع كَلْبِيًّا ظنه من كَلْب بن وبرة ، وهو الأول لاشبهه فيه ، والله أعلم .

(١) أخرجه البغوى . ويرى الحافظ ابن حجر ٤٤٤/٣ هـ أن نَمِيلَة هذا غير نَمِيلَة الكلبي .

(٢) سيرة ابن هشام ٤١٠/٢ : ٤١١ هـ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة :

• إذا انعير منا أصبحت لم تخرس •

وانتبهت عن سيرة ابن هشام ، وتاريخ الطبرى : ٦٠/٣ ، واللسان : ٤٠٨ هـ .

ومعنى « لم تخرس » لم يصنع لها طعام عند ولادتها ، واسم ذلك الطعام خرسة - ينهم فكلون - نقول : إنه كان موثق الناس إذا جدد الزمان ، وعدم الكسب .

باب النون والهاء

٥٢٩٩ - مَهَارُ الْعَبْدِيِّ

(س) نَهَارُ الْعَبْدِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا ، عَنْ كِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ عِبَادِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُحَسِّنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَكْنُوفِ - (ح) ، قَالَ أَبُو مُوسَى : وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنِ رَجَاءِ ابْنِ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى - قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَصْبَاطٍ ، عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ نَهَارٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِسْحَاقُ ذُبَيْحُ اللَّهِ ^(١) .

وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَاشُ غَيْرَ مُسْنَدٍ ، فَقَالَ : عَنْ نَهَارِ الْعَبْدِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ حَسَبًا ؟ قَالَ : أَكْرَمُهُمْ خَلْقًا . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : ارْجِعْ ، أَكْرَمُ النَّاسِ حَسَبًا يُونُسُ بْنُ صَدِّيقِ اللَّهِ ، ابْنُ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللَّهِ ، ابْنُ إِسْحَاقَ ذُبَيْحِ اللَّهِ ، ابْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، وَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ لَبِثَ فِي الْعَبْدِيَّةِ بَضْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٣٠٠ - نَهْشَلُ بْنُ مَالِكٍ

(د) نَهْشَلُ بْنُ مَالِكٍ الْوَائِلِيُّ .

كُتِبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ذَكَرَهُ يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ مَعْيَدِ بْنِ سَلَمَ بْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ سَلَمٍ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَصِينِ الْوَائِلِيُّ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَ بْنِ قَتَيْبَةَ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُتِبَ لِنَهْشَلٍ كِتَابًا ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه .

٥٣٠١ - نَهْيَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ

(ب) نَهْيَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، مِنْ بَنِي نَابِي بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدُودٍ فِي تَفْسِيرِهِ . انْظُرِ الْإِسَابَةَ : ٢/٥٤٥ .

شهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا :

أخرجه أبو عمر . وقيل فيه : بهير ، أوله باء موحدة (١) .

٥٣٠٢ - نهيك بن إساف

(دع) نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ، الأوسي الحارثي . وقيل : إساف بن نهيك .
وقيل فيهما : يساف بالياء .

روى رافع بن خديج ، عن عمه ظهير بن رافع - وكلاهما صحب النبي ﷺ - قال : يا ابن
أخي ، نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقًا - وطاعة الله ورسوله أرفق - نهانا عن المزارعة
فبعنا أموالنا بضرا ، فقال رجل من بني سليم ، يقال له إساف ، بن أثمار : (٢) .

لعلَّ ضرارًا أن تبيدَ ديارَها * وتسمعَ بالريانِ تغوي ثعلبُه

فقال شاعر لنا مجيبًا له : «نهيك بن إساف» أو «إساف بن نهيك :

لعلَّ ضرارًا أن تعيشَ ديارَها * وتسمعَ بالريانِ تُبنى مَشارِبُه (٣)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : زاد المتأخر - يعنى ابن منده - قال : «فبعنا
أموالنا تلك بضرا»... إلى آخره ، وهذه الزيادة التي فيها ذكر «يساف» و«نهيك» لاتدل
على صحبته ، وليست من الحديث ، وإنما هي استشهاده من بعض الرواة .

٥٣٠٣ - نهيك بن أوس

(حس) نهيك بن أوس بن خزّمة بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري
الخزرجي من القواقل .

قاله أبو عمر : شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو ابن أخي خزّمة
ابن خزّمة (٤) .

ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما ، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل المدينة

(١) انظر الترجمة ٥٠٣ : ٢٤٨/١ ، وقد تقدم هناك أنه «بجز أو نهيز» ، وفي مصورة أسد الغابة مثله بالزاي .
ولكن الحافظ في الإصابة ١٧١/١ ، قال : «بجز» بالتصغير ، آخره «راء» .

(٢) في المصورة والمطبوعة : «إساف بن أيماء» . والمثبت من ترجمة «إساف» وقد تقدمت برقم ٨٠ : ٧٨/١ ، وعن
الإصابة : ٤٥/١ .

(٣) انظر الجين فيما تقدم : ٧٨/١ .

(٤) الاستيعاب : ١٥١١/٤ .

يُشْرَهُمْ بِفَتْحِ جُنَيْنٍ وَهُوَ زَيْنٌ ، وَبِعَثَّةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ بِالْيَمَنِ ،
فَبِعَثَّ مَعَهُ زِيَادٌ بِالسَّبِيِّ وَبِالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعْمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

ضَبَطَ أَبُو عَمْرٍ « خَزْمَةَ » بِفَتْحَتَيْنِ .

٥٣٠٤ - نَهَيْكَ بْنُ صُرَيْمٍ

(ب د ع) نَهَيْكَ بْنُ صُرَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ . وَيُقَالُ : السُّكُونِيُّ . مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَتُقَاتِلَنَّ الْمَشْرُكِينَ ، وَلَيُقَاتِلَنَّ بَقِيَّتَكُمْ
الدَّجَالَ عَلَى سَرِّ الْأُرْدُنِّ . قَالَ : وَمَا أَدْرَى أَيْنَ الْأُرْدُنَّ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ ^(١)

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٣٠٥ - نَهَيْكَ بْنُ عَاصِمٍ

(د ع) نَهَيْكَ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ - رَفِيقُ أَبِي رَزِينٍ لَقِيبُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ

نَهْقَيْلٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ سَالِمِ الْهَيْتِيِّ إِجَازَةً - وَأَظَنُّنِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ - أَخْبَرَنَا
النَّقِيبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَّاسٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيْبِيُّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
هَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ دَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ الْعُقَيْلِيِّ ،
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيبُ بْنُ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ ، (ح) قَالَ دَلْهِمٌ : وَحَدَّثَنِي أَيْضاً أَبِي الْأَسْوَدِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ^(٤) عَاصِمِ بْنِ لَقِيبُ ، أَنَّ لَقِيبُ بْنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَعْدٍ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ : ٥٤٥/٣ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُورَةِ : « الدَّبِيلُ » . بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ . وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّيَابِ ٤٣٧/١ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « يَفْتَحُ

الدَّالَ ، وَتَكُونُ الْيَاءُ الْمُتَنَاءُ مِنْ تَحْتِهَا ، وَضَمُّ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَفِي آخِرِهَا لَامٌ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْعَبْرِ لِلدَّهْرِيِّ : ١٩٤ / ٢ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحِزَامِيُّ » ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَالْجَرَحُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٢٨٨ / ٢ / ٢ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُورَةِ : « الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ... » . وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُسْنَدِ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ دَلْهِمٍ فِي الْجَرَحِ

لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٤٣٦ / ٢ / ١ . وَتَرْجُمَتُهُ عَاصِمٍ فِي الْجَرَحِ أَيْضاً : ٣٥٠ / ١ / ٣ .

صاحب له يقال له نَهْيَكُ بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال : فقدمنا المدينة لأنسلاخ رَجَب ،
فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة . . . وذكر الحديث (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٠٦ - نَهْيَكُ بن قصى

نَهْيَكُ بن قصى بن عوف بن جابر بن عبد نهم بن عبد العزى بن تميم (٢) بن عمرو بن مرة بن
عامر (٣) بن صغصة العامري السلولي .
وقد على رسول الله ﷺ .
قاله الكلبي .

باب النون والواو

٥٣٠٧ - نواس بن سمعان

(بدع) نَوَاسُ بن سَمْعَانَ بن خالد بن عمرو بن قُرْطُ، بن عبد الله (٤) بن أبي بكر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صغصة العامري الكلابي ، معدود في الشاميين .
يقال : إن أباه «سمعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ ، فدعاه له ، وأهدى إلى النبي ﷺ
نعلين ، فقبلهما . وزوج أخته من النبي ﷺ ، فلما دخلت على النبي ﷺ تَعَوَّذَتْ منه ، فتركها
وهي الكلابية . وقد اختلفوا في المتعوذة كثيرا .
روى النَواصُ عن النبي ﷺ . روى عنه : جُبَيْر بن نفيير ، وبُشَيْر (٥) بن عبيد الله ، وغيرهما .
أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حَدَّثَنَا علي بن حُجْر ، أخبرنا الوليد بن
مسلم ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - دخل حديث أحدهما في حديث الآخر -

-
- (١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند : ١٣/٤ ، ١٤ .
(٢) كذا في المطبوعة «تميم» ، وقد مر مثله في ترجمة «قردة بن ثقاتة» : ٣٩٨/٤ . وفي جبهة أنساب العرب ٢٧٢ :
«تميم بن عمرو» . أما المصورة والإصابة ٥٤٦/٣ ففيهما : «تميم بن عمرو» .
(٣) كذا «مرة بن عامر بن صغصة» . ومثله في الإصابة . وقد تقدم في ترجمة «قردة بن ثقاتة» أن «مرة» أخو
«عامر بن صغصة» ، وفي الجبهة أن «تميم بن عمرو بن مرة بن صغصة» .
(٤) كذا ومثله في الإصابة ٥٤٦/٣ . وفي الاستيعاب ١٥٣٤/٤ : وجبهة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٣ : «خالد
ابن عبد الله بن أبي بكر» ، من غير ذكر «عمرو بن قُرط» .
(٥) في المطبوعة والمصورة : «بشر بن عبيد الله» . والصواب «بسر» ، بالسين المهملة ، ورواية بسر عن النواس في
المسند : ١٨١/٤ ، وترجمة بسر بن عبيد الله في التهذيب : ٤٣٨/١ .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه جبير بن نفير ، عن النّوّاس بن سميان الكلابى قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ، فحَفَضَ (١) فيه وَرَقٌ ، حتى ظَنَنَاهُ فى طائفة النخل (٢) فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ ، ثم رُحْنَا (٣) إليه ، فعرف ذلك فبنا ، فقال : ماشأنكم ؟ فقلنا : بارسول الله ، ذكرت الدجال الغداة حتى ظَنَنَاهُ فى طائفة النخل ! قال : غير الدجال أخوف لى ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُهُ (٤) ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيجُ نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم . إنه شاب قطط . عينه قائمة (٥) ، شبيه بعبد العزى (٦) بن قطن ... وذكر الحديث (٧) بطوله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٨ - نوح بن مخلد

(ب) دُع) نوح بن مخلد الضبي ، جد أبى جَمْرَةَ (٨) نصر بن عمران .
 روى أبوجَمْرَةَ الضبي ، عن جَدِّه نوح بن مخلد : أنه أتى النبي ﷺ وهو ممكة ، فسأله ممن أنبأ ؟ قال : من ضَبِيْعَةَ بن ربيعة . فقال رسول الله ﷺ : «خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحى الذى أنت منهم» . قال : وأبضع معه فى حُلَّتَيْنِ إلى اليمن (٩) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٩ - نوفل بن ثعلبة

(ب) نَوْفَلُ بن ثَعْلَبَةَ بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن مالك بن العَحْلَانِ بن زيد بن غَنَمِ بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى سالم بن عوف ، شهد بدرًا

-
- (١) أى : بالغ فى تقريره ، واستعمل فيه كل فن من خفض للصوت ورفع .
 (٢) أى : ناحيته وجانبه .
 (٣) الرواج : من الزوال إلى الليل .
 (٤) أى : أنا غالبه بالحجة .
 (٥) أى : شديد جمودة الشعر . «عينه قائمة» : أى باقية فى موضعها صحيحة ، وإنما ذهب إصاها . وفى رواية مسلم : «عينه طافية» ، أى : مرتفعة .
 (٦) قيل : إن عبد العزى هذا كان يهوديًا ، وقيل : رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية .
 (٧) تحفة الأرمذى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء فى فتنة الدجال» ، الحديث ٢٣٤١ : ٤٩٩/٦ - ٥٠٨ ، وقال الترمذى : «هذا حديث غريب حسن صحيح» . وانظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٤١٤/٢ ، ٣٦٨/٥ بتحقيقنا .
 (٨) فى المطبوعة والمصودة «أبى حمزة» ، بالخاء والزاي . والصواب من المشتبه للدهى : ٢٤٧ ، والاستيعاب : ١٥٣٤/٤ ، والإصابة : ٥٤٦/٣ ، والخلاصة .
 (٩) نص الاستيعاب : «ثم أبضع مئى فى حلتين من اليمن» . وهو أصوب . ولعل معناه : أنه دفع إليه بضاعة فى مقابل حلتين من اليمن .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف ، ثم من بني العجلان : «نوفل بن عبد الله ، رجل» (١) .
كذا قال ابن إسحاق : «نوفل بن عبد الله» ، ولم يذكر «ثعلبة» . ومثل يونس رواه البكائي وسلمة ، عن ابن إسحاق .

وشهد أحدًا ، وقتل بها . وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتل يوم أحد ، من بني عوف ابن الخزرج ، ثم من بني سالم . «نوفل بن عبد الله بن نضلة» (٢) مثل ابن إسحاق ، (٣) ، وأما النسب الأول فذكره أبو عمر .

٥٣١٠ - نوفل بن الحارث

(بدع) نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَانَ أَسَنَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَمِنْ سَائِرِ مَنْ أَسْلَمَ (٤) ، مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، مِنْ حَمْزَةٍ ، وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمِيعِ .

أُسْرِي يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَقَدَّاهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ ، وَلَمَّا فَدَّاهُ أَسْلَمَ . وَقِيلَ : أَسْلَمَ وَهَاجَرَ أَيَّامَ الْخَنْدَقِ وَقِيلَ : بَلْ هُوَ قَدَى نَفْسِهِ بِرِمَاحٍ كَانَتْ لَهُ . وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضِينَ (٥) مُتَحَابِّينِ .

وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ . وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِثَلَاثَةِ آلَافِ رُمْحٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تَقْصِفُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ .

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نَوْفَلٍ قَالَ : «لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَيْدَرُ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : افْدِ نَفْسَكَ . قَالَ : مَالِي مَا أَفْتَدِي بِهِ . قَالَ : افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجِدَّةٍ . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمَ أَحَدٌ أَنْ لِي بِجِدَّةٍ رِمَاحًا بَعْدَ اللَّهِ غَيْرِي ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . فَقَدَى نَفْسَهُ بِهَا ، وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ (٦) .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٦ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . ويبدو أنه قد وقع سقط ، فالنص السابق عن ابن إسحاق ، فلا يستقيم أن يقال بمده .

ومثل ابن إسحاق ؟ ولعل صوابه : «وذكره محمد بن سعد مثل ابن إسحاق» . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٩٦٢ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٥) في الاستيعاب ٤/١٥١٢ ، وطبقات ابن سعد ٤/٣٢١ : «متفauضين في المال» .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٣١١ .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : قال رسول الله ﷺ العباس
ابن عبد المطلب : فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث وعقيل بن أبي طالب .

وروى عكرمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث قال لابنيه : انطلقا إلى النبي ﷺ اعلاه
يستعملكما على الصدقات ، فقال لهما رسول الله ﷺ : لا أحل لكم أهل البيت من الصدقات
شيئاً ولا غسالة الأيدي ، إن لكم في خمس الحسن ما يكفيكم ، أو : يغنيكم .

وتوفى نوفل بالمدينة ، سنة خمس عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١١ - نوفل بن طلحة

(س) نَوْفَلُ بْنُ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكر في شهود كتاب «العلاء بن الحضري» ، تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٣١٢ - نوفل بن عبد الله

(دع) نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ .
شهد بدرًا ، وصاق نسبه ابن إسحاق ، وابن منده ، وأبو يعين . وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل
ابن ثعلبة بن عبد الله» ، على ما صاق نسبه أبو عمر ، والله أعلم .

٥٣١٣ - نوفل بن فروة

(بدع) نَوْفَلُ بْنُ فَرَوَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، أَبُو فَرَوَةَ .

سكن الكوفة ، روى عنه أولاده فروة ، وعبد الرحمن ، ومُحَمَّدٌ . حديثه في فضل (قُلْ يَا أَيُّهَا
الكَافِرُونَ) ، وهو مصطبب الإسناد لا يشك .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث : حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ ، حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ : اقْرَأْ :
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ (١) .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب «ما يقال عند النوم» ، الحديث ٥٠٥٥ : ٣١٣/٤ . وأخرجه الترمذي في
أبواب الدعوات ، الحديث ٣٤٦٤ : ٣٤٩/٩ - ٣٥٠ . والإمام أحمد في مسنده : ٤٥٦/٥ .

ورواه زيد بن أُنَيْسَة ، وأشعث بن سَوَّار ، وإسرائيل ، وفِطْر (١) بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، مثله . ورواه الثوري فقال : « عن فروة الأشجعي » ، ولم يقل : « عن أبيه » . ورواه عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه أيضا ، ورواه شريك ، عن أبي إسحاق ، عن فروة ابن نوفل ، عن جبلة بن حارثة (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣١٤ - نوفل بن مساحق

(س) نَوْفَلُ بْنُ مَسَاحِقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْرَمَةَ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ حَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، أَبُو سَعْدٍ .

قال أبو موسى : توفي أول زمن عبد الملك بن مروان ، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر . ورواه بغير إسناد عن عبد الجبار بن سعيد (٣) بن سليمان بن نوفل .
أخرجه أبو موسى .

٥٣١٥ - نوفل بن معاوية

(ب د ع) نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ - وقيل : نوفل بن معاوية بن عمرو الدليل ، من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بني نَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ . ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : نوفل بن معاوية بن عُرْوَةَ بْنِ صَخْرَ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ نَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ .

وكان معاوية أبو نوفل على الدليل يوم الفجار ، وله يقول الشاعر :

فَلَا وَأَبِيهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ • وَلَا حَامِرٍ وَلَا النَّفَائِي نَوْفَلُ (٤)

وأما ابنه نوفل فإنه أسلم ، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة ، وهو أول مشاهده . ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية .

(١) في المصورة والمطبوعة : « قطن بن خليفة » . وهو خطأ صوابه من التهذيب ٢٠٥/٨ - ٢٠٦ .

(٢) انظر ترجمة « جبلة بن حارثة » : ٣١٩/١ .

(٣) في المطبوعة : « عبد الجبار بن سعد » . والمثبت من المصورة ، والإصابة : ٥٦١/٢ ، و ترجمة عبد الجبار هذا

في الجرح والتمثيل لابن أبي حاتم : ٣٢٢/١/٣ .

(٤) كذا ، ولم يقع لنا هذا البيت ، وفوق حَامِرِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَصُورَةِ نَحْوُ لُطَاءٍ .

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وعراك بن مالك .
 أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال : حدثنا
 أسد بن موسى ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن نوفل
 ابن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ترك الصلاة كأنما ونى أهله وماله » (١) .
 ورواه خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 [عن عبد الرحمن (٢)] بن مطيع ، عن نوفل بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ ،
 مثله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٦ - نوبة

نُوبَةٌ - أوله نون مضمومة ، وبعدها واو ساكنة ، وباء مفتوحة معجمة بواحدة - فهو
 في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن (٣) أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مرض
 رسول الله ﷺ واشتد مرضه - وذكر الحديث - وقالت في آخره : فوجد رسول الله ﷺ من
 نفسه خفة ، فخرج بين بريرة ونُوبَةَ (٤) .
 ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا .

٥٣١٧ - نوبرة

(من) نُوبِرَةٌ .

روى مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن نُوبِرَةَ - صاحب رسول الله ﷺ - أظنه قال : عن
 رسول الله ﷺ ، قال : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها ، حُشِرَ يوم القيامة
 مع العلماء » .
 أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبي ذئب بإسناده مثله . المسند : ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ .
 (٢) في المطبوعة : « عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن مطيع » . وكان في المخطوطة : « عن أبي بكر بن عبد الرحمن » .
 عن عبد الرحمن بن مطيع » . وهو الصواب ، ولكن الناسخ ضرب على « عن عبد الرحمن » . وانظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن
 في التهذيب : ٣٠/١٢ ، و ترجمة عبد الرحمن بن مطيع في التهذيب أيضاً : ٢٧٠/٦ - ٢٧١ .
 (٣) في المطبوعة : « عن عاصم بن أبي وائل » . وكان في المخطوطة : « عن عاصم » ، عن أبي وائل « وهو الصواب » ، ولكن
 الناسخ أحوال « عن » إلى « بن » . انظر ترجمة « عاصم بن هذلة » في التهذيب : ٣٨/٥ - ٤٠ .
 (٤) انظر كتاب النساء من هذا الكتاب ، فقد أخرج أبو موسى هذا الحديث فيمن أسماها « نوبة » .

باب النون والياء

٥٣١٨ - نيار بن ظالم

(ب ع من) نيار بن ظالم بن عبس الأنصاري ، من بني النجار .
شهد أحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى ، عن محمد بن سعد : نيار بن ظالم الأسدي - وهو نيار بن ظالم
ابن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن علي بن النجار ، أخو أبي الأعور بن ظالم .
شهد أحدا ، وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر من (١) بلي ، حلفاء بني حارثة . وشهد أخوه
بدرا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أسدياً ، وساقا نسبه في الأنصار ، فنقضا على أنفسهما !
والصواب أنه أنصاري ، والحق مع أبي نعيم (٢) .

٥٣١٩ - نيار بن مسعود

(ب) نيار بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف الأنصاري .

شهد أحدا مع النبي ﷺ هو وأبوه مسعود .

أخرجه أبو عمر ، عن الطبري مختصرا .

مظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وكسر الهاء المشددة .

٥٣٢٠ - نيار بن مكرم

(ب د ع) نيار بن مكرم الأسدي .

له صحبة ورواية . وهو أحد الذين دَفَنُوا عُمَانَ بن عفان رضي الله عنه ، وهم : حكيم بن جزام ،
وجبير بن مطعم ، وأبو جهم بن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جده
مالك بن أبي عامر (٣) كان خامسهم .

(١) في المطبوعة : « عامر بن بلي » . والصواب من المصوغة .

(٢) كذا ، والصواب أن يقال : « والحق مع أبي عمر » .

(٣) هو مالك بن أبي عامر الأسدي ، له من عمر وعثمان رواية . توفي سنة ٨٧٤ . وفي الاستيعاب ١٥١٤ : مالك بن
عامر . والصواب ما أثبتناه . انظر المعجم للنعمي : ١/٨٥ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَةَ بإسناده عن عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَثْوِيَةَ الْوَاحِدِيِّ قَالَ :
 أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْرَجَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ ،
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَيْبَارِ بْنِ مُكْرَمٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : لَا نَزَلَتْ
 (أَلَمْ غَلِبَتْ الرُّومُ) ، خَرَجَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا : هَذَا كَلَامُ صَاحِبِكَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ،
 اللَّهُ أَنْزَلَ هَذَا - وَكَانَتْ فَارِسُ قَدْ غَلِبَتْ الرُّومَ ، فَاتَّخَذُوهُمْ شِبْهَ الْعَبِيدِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ
 أَنْ لَا تَغْلِبَ الرُّومُ فَارِسَ ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ جَحْدٍ وَتَكْلِيْبٍ بِالْبَيْعِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ
 الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَنَصْدِيقٍ بِالْبَيْعِ ... وَذَكَرَ قِصَّةَ الْمُنَاحَةِ (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) الْمُنَاحَةُ : الْمَرَاةَةُ وَالْمَخَاطَرَةُ ، أَيْ ، مَرَاةَةُ أَبِي بَكْرٍ لِقُرَيْشٍ ، بَيْنَ الرُّومِ وَالْفَرَسِ .

باب الهاء

حرف الهاء والألف

٥٣٢١ - هاشم بن عتبة

(ب د ع) هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشي الزهري . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، يكنى أبا عمرو ، ويعرف بالور قال (١) .

نزل الكوفة ، أسلم يوم الفتح . وكان من الشجعان الأبطال ، والفضلاء الأخيار . فُقِّتَتْ عَيْنُهُ يوم اليرموك بالشام . وهو الذي فتح جلولا من بلاد الفرس ، وهَزَمَ الفرس ، وكانت جلولا تسمى فَتَحَ الفتح ، بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف . وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكانت معه الراية ، وهو على الرجالة ، وقتل يومئذ ، وفيها يقول (٢) :

أَعُورُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا • قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا بُدَّ أَنْ يَقِلَّ أَوْ يُفْلَأَ •

فقطعت رجله يومئذ ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ، ويقول :

• الْفَحْلُ يَحْمِي شَوْكَهُ (٣) معقولا •

[وقاتل حتى قتل (٤)] ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة :

يَا هَاشِمَ الْخَيْرَ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ • قَاتَلْتَ فِي اللَّهِ عَدُوَّ السُّنَّةِ

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . قاله أبو عمر (٥) .

- (١) لقب بذلك لأن عليا رضي الله عنه أعطاه الراية بصفين ، فكان يرقل بها ، أي : يسرع - (تاج العروس) .
(٢) كان هاشم رضي الله عنه أعور . انظر ذلك والأيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
(٣) الشول - بفتح فسكون - : الناقة التي شال لبنها ، أي : ارتفع .
(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب . ومكانه في المصورة : «وقيل» . وفي المطبوعة : «وقيل فيه يقول ...» .
(٥) الاستيعاب : ١٥٤٧/٤ .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . وقيل : نافع أبو هاشم ورويا (١) حديث عبد الملك ، عن جابر ، عن هاشم بن عتبة : « يظهر المسلمون » ... الحديث . أخرجه الثلاثة .

قلت : كلام ابن منده وأبو نعيم يدل على أن هاشم بن عتبة يقال له « نافع » أيضاً ، أو أن أبا هاشم كنية نافع ، ولعل ابن منده رأى في موصع « أخو هاشم » (٢) ، فظنها « أبو » فإنها تشبه بها كثيراً ، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط ، ولم ينظر فيه ، وتبعه أبو نعيم . أو لعلهما حيث روي هذا الحديث عن هاشم ، وروياه أيضاً في كتابيهما عن نافع ، ظناهما واحد . وليس كذلك ، وإنما هما أخوان ، وقد روى هذا الحديث عنهما ، واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره ، فإن كثيراً من أهل الحديث يروى الحديث من طريق عن زيد ، ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو . وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيراً ، وقد تقدم ذكر « نافع » في ترجمته ، وقد ذكرهما العلماء أنهما أخوان ، والله أعلم . والحديث عن « نافع بن عتبة » هو الصحيح ، وأما « هاشم » فقليل ذكره في الحديث .

٥٣٢٢ - هالة بن أبي هالة

(ب د ص) هالة بن أبي هالة التميمي الأسدي .

تقدم نسبه عند النبأ بن أبي هالة ، وهو أخو هند بن أبي هالة ، حليف بني عبد الدار بن قصي . وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد ، زوج النبي ﷺ . له صحبة ، روى عنه ابنه هند .

أخرجه أبو عمر ، وابن منده ، وأبو موسى . وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديث هند ابن أبي هالة الذي يرويه عنه الحسن بن علي رضي الله عنهم ، وليس لهالة فيه مدخل ، ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى . ولعل أبا نعيم تركه لهذا ، وقد ذكره أبو عمر مختصراً ، ولم يورد له حديثاً .

وقال أبو موسى : هالة بن أبي هالة التميمي ، ترجم له الحافظ أبو عبد الله ، وأورد في ترجمته حديث هند ، قال : وأورده جعفر وقال : هو ابن خديجة - قال : والصحيح عندي : هالة أخت خديجة بنت خويلد ، وهي هالة بنت خويلد ، أم أبي العاص بن الربيع .

(١) في المطبوعة : « وروى » . والصواب عن المصورة .

(٢) انظر ترجمة « نافع بن عتبة » ، وقد نقلت برقم ٥١٧٨ : ٢٠٤/٥ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد [بن] المظهر ^(١) بن أبي نزار وغيره قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الضبي ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر ، حدثني أبي محمد ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه تميم ، عن أبيه زيد ، عن أبيه هالة بن أبي هالة : أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد ، فاستيقظ النبي ﷺ فضم هالة إلى صدره ، فقال : هالة ! هالة ! هالة (٢) ! .

٥٣٢٣ - الهامة أبو زهير

(من) الهامة أبو زهير .

ذكره جعفر ^(٣) ويحيى بن يونس ، عن أبي النعمان ، عن المعتمر بن سليمان قال : قال [أبي] ^(٤) بلغني عن أبي عثمان أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ ، وكان يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله ، فقال له النبي ﷺ : مالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال : مالي . قال : كلا أبا زهير ، إنما لك من مالك كذا وكذا ، وأما ما تركت فهو لوارثك لا يحمدك [به] ^(٥) .
أخرجه أبو موسى .

٥٣٢٤ - الهامة بن الهم

(من) الهامة بن الهم بن لاقيس بن إبيدوس ، لعنه الله .

أورده جعفر في الصحابة وقال : لا يثبت إسناد خبره .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد اللباد ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو العباس

(١) ما بين القوسين عن المصورة وكان في المطبوعة : « المظهر » بالطاء المهمل ، فأثبتنا « المظهر » بالطاء المعجمة عن المصورة أيضا . ولم تقع لنا ترجمة لأبي عدنان هذا .

(٢) أخبرني الطبراني في المعجم الصغير : ١ / ١٩٥ ، وسقط في هذه الطبعة من أسند « عن أبيه هالة بن أبي هالة » . وقال أبو القاسم الطبراني : « كأنه سر به لقربته من خديجة رضي الله عنها ، لم نكتبه إلا من هذا الشيخ ، وكان من أهل الفضل » .

(٣) في المطبوعة : « ذكره جعفر بن يحيى » . وقد اضطرب الناسخ في المصورة عند كلمة « ابن » هذه . وجعفر هو ابن محمد المستنفرى ، مترجم له في العبر ٣ / ١٧٦ ، وأما يحيى بن يونس فهو الشيرازي . وانظر الإصابة في هذه الترجمة : ٣ / ٥٦٢ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة . وكان في المخطوطة مثله ، ولكن الناسخ ضرب عليه . وأبو المعتز هو سليمان بن طرخان الذي يروي عن أبي عثمان النهدي .

(٥) ما بين القوسين عن المصورة .

أحمد بن محمد الرزاز (١) قال : أخبرنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبي البصري ، حدثنا الحسن ابن رضوان الشيباني - حدثنا أحمد بن موسى - وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع النبي ﷺ خارجاً من جبال مكة ، إذ أقبل شيخ متكئاً على عكازة ، فقال النبي ﷺ : مِشْيَةٌ جَنَى وَنَعَمَتُهُ ! قال : أجل . قال : من أي الجن أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس . قال : لا أرى بينك وبينه إلا أبويين ! قال : أجل . قال : كم أتى عليك ؟ قال : أكلت عمر الدنيا إلا أقلها ، كنت ليالي قتل قابيل هابيل غلاماً ابن أعوام - وذكر أنه تاب على يد نوح عليه السلام ، وآمن معه ، وأنه لقي شعبياً عليه السلام وإبراهيم الخليل - ﷺ ، وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام - ولقي عيسى عليه السلام ، فقال له عيسى : إن لقيت محمداً فأقره مني السلام ، وقد بلغت وآمنت بك . فقال رسول الله ﷺ : على عيسى السلام ، وعليك يا هامة . وعلمه رسول الله ﷺ عَشْرَ سُورٍ من القرآن . فقال عمر بن الخطاب : فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه لنا ، ولا أراه إلا حياً . أخرجه أبو موسى ، وتركه أولى من إخراجهِ ، وإنما أخرجه اقتداءً بهم ، لثلاث نترك ترجمته .

٥٣٢٥ - هانيء بن جزء

(د ع) هانيء بن جزء بن النعمان بن قيس المرادي ، أخو النعمان العُطَافِي .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وله رواية . قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٢٦ - هانيء بن الحارث

هانيء بن الحارث بن جبلة بن حنجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن زبيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .

(١) في المطبوعة : « الرزواني » . وفي المصورة : « الرزواني » . وما أثبتناه من الباب لابن الأثير ٤٦٤/١ ، قال : « الرزاز - بفتح الراء ، وتشديد الزاي ، وبعدها ألف ، وفي آخرها زاي أخرى - : يقال هذا لمن يبيع الرز ، والمشهور : أبو العباس أحمد بن محمد بن جلويه الرزاز » .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره هشام بن الكلبي .

٥٣٢٧ - هانيء بن عدي

هَانِيءُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ ، أَخُو حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه (١) ، وفد مع أخيه حُجْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

ذكره ابن الكلبي أيضا .

٥٣٢٨ - هانيء بن عمرو

(ع) هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ . مختلف في اسمه ، ذكره سليمان فيمن اسمه

هَانِيءٌ .

أخرجه أبو نعيم .

٥٣٢٩ - هانيء بن فراس

(ب د ع) هَانِيءُ بْنُ فِرَاسٍ الْأَشْجَعِيِّ .

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، نزل الكوفة ، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة .

أخرجه الثلاثة مختصرا ، إلا أن بعضهم قال : الأسلمي ، والله أعلم .

٥٣٣٠ - هانيء أبو مالك

(ب د ع) هَانِيءُ أَبُو مَالِكٍ الْكِنْدِيُّ ، جَدُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ .

في صحبته نظر ، قاله البخاري . بعد في أهل الشام .

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس ،

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده هانيء : أنه

قدم على النبي ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، فمسح على رأسه ودعاه بالبركة ،

وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي

سفيان ، فلم يرجع .

(١) انظر الترجمة ١٠٩٣ : ١/٤٦١ .

قال أبو حاتم الرازي . هانيء الشامي ، أبو مالك ، جد [يزيد بن] (١) عبد الرحمن بن أبي مالك ، له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٣١ - هانيء الخزومي

هانيء المَخْزُومِي .

روى علي بن حرب الطائي ، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي ، من ولد جرير ، عن مخزوم بن هانيء المخزومي ، عن أبيه - وأنت عليه مائة وخمسون سنة - قال : لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى ، وسقط منه أربع عشرة شرافة ، (٢) وغاضت بَحِيرَة ساوة (٣) ، وفاض وادى السماوة ، وخمدت نار فازس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ورأى الموبدان (٤) إيلًا صعبًا تقود خيلاً عرباً ، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها ... وذكر الحديث بطوله .

ذكره ابن الدباع ، عن ابن السكن ، وليس فيه ما يدل على صحبته ، والله أعلم .

٥٣٣٢ - هانيء بن نيار

(ب د ع) هانيء بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دُهْمَان بن غَنَم بن ذُبْيَان ابن هُمَيْم بن كاهل بن ذهل بن بلي ، أبو بَرْدَة البلوي ، حليف الأنصار . قاله ابن إسحاق .
غلبت عليه كنيته ، وهو خال البراء بن عازب ، شهد العقبة ، وبدرًا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة : « وأبو بردة بن نيار واسمه هانيء بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب ابن دُهْمَان بن غَنَم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن كاهل بن ذهل بن هَنِي بن بلي » (٥) .

(١) ما بين القوسين المحفوظين عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٠/٢/٤ .

(٢) كذا ، ومثله في الإصابة : ٥٦٥/٣ . والذي في كتب اللغة : « شرفة » ، بضم فسكون .

(٣) ساوة - بعد الألف واو مفتوحة - : مدينة بين الرى وهذان . والساوة - بفتح أوله - : يادية بين الكوفة والشام .

(٤) الموبدان - بضم الميم ، وفتح الباء - : فقيه الفرس وحاكم الجوس ، كقاضى القضاة للساميين .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٥٥/١ . وفي أصول السيرة كلها « كاهل » بالهاء مثل ما هنا . ولكن المحقق أثبت « كامل » بالميم من الاستيعاب ، على أن في طبعة الاستيعاب التى بين أيدينا : « كاهل » ، بالهاء .

وهذا الإسناد فيمن شهد بدرا ، عن ابن إسحاق ، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج :
« وأبو بردة بن نيار ، واسمه هاني » (١) .

لا عقب له . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه البراء بن عازب ، وجماعة من التابعين .
أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد ، وإبراهيم بن محمد النخعي ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير
ابن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله . عن
أبي بردة بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جلد (٢) فوق عشر جلدات ، إلا في حد من
حدود الله تعالى » (٣) .

يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٣ - هاني بن يزيد

(ب د ع) هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب - واسمه سلمة -
ابن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي .

وقيل : هاني بن يزيد بن كعب الملاحجي الحارثي . قاله أبو عمر ، وغيره .
وقال ابن منده : النخعي . والأول أصح وإن كان النخع من مدحج ، ولكن هانئاً ليس
من النخع ، إنما هو من ولد الحارث بن كعب ، وهو من مدحج أيضاً (٤) .

يكنى أبا شريح ، بابنه شريح . وفد على رسول الله ﷺ ، وهو كناه أبا شريح ، وإنما كانت
كنيته أبا الحكم . روى عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا الربيع بن نافع ،
عن يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده شريح ، عن أبيه هاني : أنه لما وفد على

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) لفظ الترمذي - كما في تحفة الأحوصي - : « لا يجلد ... » .

(٣) تحفة الأحوصي ، أبواب الحدود ، باب « ما جاء في التعزير » ، الحديث ١٤٨٨ : ٣٣/٥ ، ٣٣ . وقال الترمذي :

« وهذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج . وقد اختلف أهل العلم في التعزير ، وأحسن شيء يروى في التعزير
هذا الحديث » . وقد أخرج الجماعة هذا الحديث إلا النصاب .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٧ .

رسول الله ﷺ مع قومه ، فسمعهم يَكُونُونه بِأَنى الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : إن الله هو الحكم ، فلم تُكنى أبا الحكم قال : لَأَن قَوْمى إذا اختلفوا فى شىء أتونى ، فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين . فقال رسول الله ﷺ : ما أحسنَ هذا ! فما لك من الولد قال : شريح ، ومسلم ، وعبد الله . قال : فمن أكبر ؟ قال : شريح . قال : فأنْتَ أبو شريح (١) .

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شعبة ، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه شريح عن جده هانىء أبى شريح قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرنى بشىء يُوجبُ لى الجنة . قال : « عليك بحسْن الكلام ، وبذل الطعام » . أخرجه الثلاثة .

ضباب هذا : بفتح الصاد

٥٣٣٤ - هبار بن الأسود

(ب د ع) هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ وَأُمُّهُ فَاحِشَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطٍ. (٢) الْقَشِيرِيَّةُ ، وَأَخَوَاهُ لِأُمِّهِ هَبِيرَةُ وَحَزَنُ ابْنَا أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيَّانِ . وَحَزَنُ هَذَا هُوَ جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزَنٍ ، وَلَهُ صَحْبَةٌ أَيْضًا . وَهَبَّارُ هُوَ الَّذِى عَرَضَ لَزَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِى نَفَرٍ مِنْ سَفَهَاءِ قُرَيْشٍ ، حِينَ أَرْسَلَهَا زَوْجَهَا أَبُو الْعَاصِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا هَبَّارٌ ، وَضَرَبَ هُوَ دَجَهَا ، وَنَحَسَ الرَّاحِلَةَ ، وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَسْقَطَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ لَقِيتُمْ هَبَّارًا هَذَا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ » . ثُمَّ قَالَ : « اقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » . فَلَمْ يَلْقُوهُ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَصَحِبَ النَّبِىَّ ﷺ (٣)

قال الزبير : إن هَبَّارًا لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونهُ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « سَبُّ مَنْ سَبَّكَ » (٤) . فأنتهوا عنه .

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فى تغيير الاسم القبيح » ، الحديث ٤٩٥٥ : ٢٨٩/٤ .
(٢) فى المطبوعة : « قرظة » . وفى المصورة : « قرطة » بالطاء المهمله . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٤٦ ، وترجمة حزن بن أبى وهب ، وقد تقدمت برقم ١١٥٢ : ٤/٢ .
(٣) انظر سيرة ابن هشام ، فى خبر خروج زينب إلى المدينة : ٦٥٤/١ ، والإصابة ، ترجمة هبار بن الأسود : ٥٦٥/٣ ، ٥٦٦ ، ونخبة الأحرافى ، أبواب السير ، الحديث ١٦١٩ : ١٩٣/٥ . وسنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب « فى كراهية حرق العدو بالنار » ، الحديث ٢٦٧٣ : ٥٤/٣ ، ٥٥ . ومسنَد الإمام أسد بن أبى هريرة : ٣٠٧/٢ ، ٣٢٨ ، ٤٥٣ .
(٤) ما بين القوسين من المغازى للواقدي ، والإصابة .

وروى [سعيد بن] محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ مُنصرفه من الجِعْرانة (١) ، فاطلع هَبَار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، هَبَار بن الأسود . قال : قد رأيته . فأراد رجل من القوم يقوم إليه ، فأشار إليه النبي ﷺ أَنْ اجلس ، فوقف هَبَار عليه وقال : السلام عليك يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله . ولقد هَرَبْتُ مِنْكَ في البلاد ، فأردت اللّٰهُ بِالْأَعْجَم ، ثم ذَكَرْتُ عَائِدَتَكَ وَفَضْلَكَ وَصَفْحَكَ عَنْ جَهْلِ عَلَيْكَ ، وكنا - يا نبي الله - أهلَ شرك فهدانا الله بك ، وأنقذنا بك من الهَلَكَةِ ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عني ، فإنني مقر بسوء فعلي ، معترف بذنبي . فقال رسول الله ﷺ : قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يَجِبُ ما قبله (٢) .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هَبَةَ الله الشافعي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسبي . أخبرنا أبو القاسم (٣) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عبد الحميد بن مهدي ، حدثنا المعافي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن الفزاري ، عن عبد الله ابن هَبَار ، عن أبيه قال : زَوَّجَ هَبَار ابنته ، فضرب في عرسها بالكَبَر (٤) والغربال ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : ما هذا فأخبروه ، فقال : هذا النكاح لا السفاح .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٥ - هَبَار بن سفيان

(ع س) هَبَار بن سُفْيَانَ بن عَبْدِ الْأَسَدِ بن هِلَال بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ المَخْزُومِي ، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد قديم الإسلام ، كان من مهاجرة الحبشة .

(١) الجِعْرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي من هذه الطريق : ٨٥٨/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أخبرنا القاسم بن علي » . وقد تقدم هذا السند غير مرة . انظر ٥٨٨/٣ ، ٩٨/٤ ، ١٠٩ .

وانظر المعبر للذهبي : ١٣٧/٣ ، ١٤٣ ، ١٥٦ .

(٤) الكبير - يفتحان - : الطبل ، والغربال : يكسر الفين - أراد به اللد ، لأنه يشبه الغربال في استدارته .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم :
 « وهبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال ، وأخوه عبد الله بن سفيان (١) .
 قيل : إنه استشهد يوم مؤتة ، وقيل : بل استشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر .
 قال أبو عمر : وهو عندى أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة (٢) ،
 ولا ابن إسحاق .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٣٣٦ - هبار بن صفي

(ب) هبار بن صفي ، مذكور في الصحابة ، فيه نظر .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٣٣٧ - هبيب بن عمرو

(ب د ع) هبيب بن مُغفِل الغفاري .

قال أبو نعيم : هو هبيب بن عمرو بن مُغفِل بن الواقعة بن حَرَام بن غِفَار الغفاري . وإنما قيل
 لأبيه « مُغفِل » لأنه أغفل سمة إليه فلم يسمها . وكان يسكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي قال : حدثنا هارون
 ابن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ،
 عن أسلم (٣) أبي عمران ، عن هبيب بن مُغفِل أنه رأى محمد بن عُلْبَةَ القرشي يجر إزاره ، فنظر
 إليه هبيب وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ وَطَّه - يعنى الإزار - من الخيلاء وطَّه
 في النار » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

هبيب : بضم الهاء ، وفتح الباء ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .
 ومُغفِل : بضم الميم ، وسكون الغين ، وكسر الفاء . وعُلْبَة : بضم العين ، وسكون اللام . وبالباء الموحدة .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٧/١ . وانظر ترجمة « عبدالله بن سفيان » ، وقد تقدمت برقم ٢٩٨١ : ٢٦٣/٣ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٣٦/٤ .

(٣) في المطبوعة : « أسلم بن أبي عمران » . والصواب عن المسند ، والجرح لابن أبي حاتم : ٧٠٣١/١ .

(٤) وأخرجه الإمام أحمد عن هارون بإسناده نحوه . المسند : ٤٣٧/٣ : ٢٣٧٤ .

٥٣٣٨ - هبيرة بن سبل

(ب ع س) هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عمرو بْنِ سعدِ
ابن عوف بن ثقيف الثقفي .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا ابن سعد . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْرَةَ - أو : مرة -
الْمَكِّي حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - أو : ابن جرير - قال : لما خرج رسول الله ﷺ إِلَى الطَّائِفِ
عَامَ الْفَتْحِ ، اسْتَخْلَفَ عَلَى مَكَّةَ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ بْنِ عَجْلَانَ الثَّقَفِيُّ . فَلَمَّا رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ وَأَرَادَ
الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، اسْتَعْمَلَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ عَلَى مَكَّةَ وَعَلَى الْحِجِّ مَنَّةَ ثَمَانَ .

أخبرنا يحيى بن محمود ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرِيْتِيُّ ، أَخْبَرَنَا
أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَبُزْدٍ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ جَمَاعَةً بَعْدَ الْفَتْحِ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ بْنِ الْعَجْلَانِ ،
أَمْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

وسبل : بفتح السين المهملة ، وبالباء الموحدة . قال ابن ماكولا : كذلك هو مضبوط ، بخطه .
أبي الحسن بن الفرات - قال : وقال الدارقطني : هو بالشين المعجمة .
قلت : قول أبي عمر : إنه أول من صَلَّى بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ جَمَاعَةً ، فَقِيهِه نَظَرٌ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ
أَمِيرٍ صَلَّى بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ جَمَاعَةً ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ لَمَّا كَانَ بِهَا بَعْدَ الْفَتْحِ ،
وَإِنَّمَا لَمَّا سَارَ عَنْهَا اسْتَخْلَفَهُ ، فَهُوَ أَوَّلُ أَمِيرٍ صَلَّى جَمَاعَةً بِهَا .

٥٣٣٩ - هبيرة بن المغاضة

هُبَيْرَةُ بْنُ الْمَغَاضَةِ الْعَامِرِيُّ .

أُرْسِلَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ بِأَمْرِهِمُ بِالثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ حِينَ ارْتَدَّتِ الْغَرْبُ . قَالَهُ وَثِيمَةُ . عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ .

ذكره ابن الدباغ .

(١) في المصورة والمطبوعة : «مهرايزد» . والمثبت عن العبر للذهبي : ٥/٣ .

٥٣٤٠ - هبيل

هَبِيل - قال الأمير أبو نصر : وأما « هَبِيل » ، بضم الهاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الباء تحتها نقطتان ، فذكره وقال : « وهَبِيل بن كعب أحد بنى [مازن]^(١) بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إلى رسول الله ﷺ وافدين يوم نزل بين السكاسك والسكون . وأخى بين السكاسك والسكون . ذكر ذلك صفوان بن عمرو ، [عن عمرو]^(٢) ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة [عن]^(٣) جدّه مازن بن خيثمة .

٥٣٤١ - هبيل بن وبرة

(ب) هَبِيل بن وَبَرَة الأنصاري ، من بنى عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وَبَرَة الأنصاري ، وقيل : هما ابنا حصين بن وَبَرَة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن الخزرج بن ثعلبة . وقد ذكرنا عصمة في بابهِ^(٤) ، وشهدا بدرًا جميعًا ، قاله عروة أخرجه أبو عمر .

٥٣٤٢ - هجنع بن قيس

(س) هَجْنَع^(٥) بن قَيْس

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى بإسناده عن هُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن الهجنع بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم عليهما السلام فلينظر إلى أبي ذر » . وقال ابن أبي حاتم : هَجْنَع ، يروى عن علي مرسلا ، وعن إبراهيم النخعي^(٦) . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « أحد بن ريان » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة ٥٦٨/٣ . وفي ترجمة « مازن بن خيثمة » قال الحافظ في الإصابة ٣١٧/٣ : « وهَبِيل بن كعب ، أحد بنى مازن وأخرجه ابن السكن في ترجمة هَبِيل بن كعب فقال : أحد بنى زميل . . . » .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، وقد تقدمت برقم ٤٥٤٦ : ٦/٥ ، والإصابة ، ترجمة مازن بن خيثمة : ٣١٧/٤ . وانظر ترجمة « عمرو بن قيس بن ثور » ، في الجرح لابن أبي حاتم : ٢٥٤/١/٣ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، ومكانه في المصورة : « أن » .

(٤) انظر ترجمة عصمة بن الحصين : ٣٨/٤ .

(٥) في المطبوعة « هجيج » ، بالياء المثناة . والمثبت عن الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٢/٢/٤ . وقيل العروس (هجنع) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٢/٢/٤ .

٥٣٤٣ - هذاج الحنفي

(ب د ح) هذاج الحنفي ، من بني عدي بن حنيفة يكنى أبا عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صغر لحينه ، فقال النبي ﷺ : حضاب الإسلام . وجاء رجل آخر وقد حمر لحينه ، فقال النبي ﷺ : حضاب الإيمان . وكان قد أدرك الجاهلية .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس إسناده قويا

٥٣٤٤ - الهذار الكناني

(ب د ع) الهذار الكناني . يعد في الحميين .

روى محمد بن عوف بن مغيان ، عن أبيه عن شقيق مولى العباس (١) قال : سمعت الهذار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السميل (٢) وهو يقول : لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بُر حتى فارق الدنيا .

قيل : إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره بمرّة ، فقال : « هذار الكناني . له صحبة » . هذا جميع ما ذكره .

٥٣٤٥ - هذم بن مسعود

(م) هذم بن مسعود .

قال ابن ماكولا : هذم : بكسر الهاء ، وسكون الدال ، هو : هذم بن مسعود (٣) بن عدي ابن بجاد بن عبد بن مالك بن خالب بن قطيعة بن عيس العنبي . أخذ التسعة (٤) الذين ودوا هلي رسول الله ﷺ ، قاله ابن الكلبي . أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة : « مغيان مولى ابن عباس » .

(٢) السميل : اللقيح الذي نخل مرة بعد أخرى .

(٣) في الإصابة ٥٦٨/٣ : « مسعود بن بجاد » .

(٤) انظر الإصابة ، ترجمة « بشر بن الحارث » ١٥٥/١٥٥ ، فقد ذكر الحافظ أسماء التبعة في هذه الترجمة ، وبعض هؤلاء لم يذكرهم ابن الأثير .

(س) هدة (١).

قال جعفر : يقال : هو اسم أبي الرَّمْدَاء (٢) البلوى ، له صحبة . ورواه عن أبي العباس (٣) محمد بن عبد الرحمن الدَّعُولِي .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٣٤٧ - هديل

(س) هَدِيلُ (٤).

روى ابن أبي الدنيا عَقِيْب حَدِيْثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ : « كَانَ مُقْعَدَانِ ، وَكَانَ لِهَمَا ابْنٌ ذَكَرَ » ،
وَقَالَ فِي الْحَدِيْثِ : « فَمَاتَ ابْنُهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ تَرَكَ أَحَدُ لَأَحَدٍ لَتَرَكَ
ابْنُ الْمُقْعَدَيْنِ » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ
سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي السُّودَاءِ ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَرَكَ شَيْءٌ لِحَاجَةٍ
أَوْ لِفَاقَةٍ ، لَتَرَكَ الْهَدِيلُ لِأَبِيهِ » .
أخرجه أبو موسى (٥) .

٥٣٤٨ - هديم

(س) هُدَيْمُ التَّغْلِيْبِيُّ . وَقِيلَ : أَدِيمُ (٦) .

روى عنه الصَّبِيْبُ بْنُ (٧) مَعِيْدٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَدِيمٍ ، وَالْمَشْهُورُ بِالْهَاءِ ، قَالَ ابْنُ مَكُولٍ .
وَهُدَيْمٌ : بَظْمُ الْهَاءِ ، وَفَتْحُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) كَذَا ، وَلَمْ يُجَدِّدْ مِنْ ضَبْطِهِ . وَلَكِنْ فِي الْإِصَابَةِ ٧١/٤ أَنَّ اسْمَهُ « يَاسِرٌ » وَتَرْجِمُ لَهُ الْحَافِظُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ ٦١١/٣ :
« يَاسِرُ أَبُو الرَّمْدَاءِ » ، وَلَمْ يَشِرْ إِلَى أَنَّ لَهُ اسْمًا آخَرَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « اسْمُ أَبِي الرَّبْدِ » . وَالْمُثْبِتُ مِنَ الْمَصْرُورَةِ . وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى أَنَّهُ « أَبُو الرَّمْدَاءِ » . وَأَنَّهُ قِيلَ فِيهِ :
« أَبُو الرَّبْدَاءِ » .

(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّعُولِيُّ . كَانَ حَافِظًا فَقِيْهًا تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٥ ، وَهُوَ مُتَرَجِّمٌ فِي الْعَبْرِ الذَّهَبِيِّ : ٢٠٥/٢ . وَاللِّيَابِ لَا بِنَ الْأَثَرِ :
٤٢١/١ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « هَدِيلٌ » ، بِالْبَاءِ . وَفِي الْمَصْرُورَةِ : « هَدِيلٌ » ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى . وَالْمُثْبِتُ مِنَ الْإِصَابَةِ :
٥٨٦/٣ ، ٥٨٧ .

(٥) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ : « تَوَحَّمْ أَبُو مُوسَى أَنَّ الْهَدِيلَ هَذَا اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ جَنْسٍ ، وَهُوَ يَفْتَحُ الْهَاءَ
بِوزْنِ هَظِيمٍ ، الْفَرْخُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ مِنَ الْخِمَامِ ، وَالْمُرَادُ بِذِكْرِهِ هُنَا ضَرْبُ الْمَثَلِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ الشَّاعِرُ :
فَقُلْتُ : أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ هَدِيْلًا ، وَقَدْ أَوْدَى الْهَدِيلُ قَدِيْمًا

هَذَا . وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (هَذَا) .

(٦) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٦٢ : ٧١/١ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الصَّبِيْبُ » ، بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَصَوَابِهِ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مُصَغَّرًا ، وَهُوَ مُتَرَجِّمٌ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ .

هذيم .

قال ابن ماكولا : هذيم : بضم الهاء ، وبالدال المعجمة ، وهو : هذيم بن عبد الله بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف . قتل هو وأخوه جُنادة يوم اليمامة شهيدين . ولم يذكر له صحبة ، ولا أشك أن له صحبة ، لأن أبا عمر قد أخرج أخاه جنادة ، وقال : « قتل يوم اليمامة شهيدا » (١) . وذكر أبو موسى وأبو عمر أباه عبد الله ، وكنيته أبو نُبَكة في الكنى ، وأن رسول الله ﷺ أقطعه بخيبر . فكل هذا يدل على أنه أسلم وصحب ، ولأن قريشا لم يبق فيهم في الفتح من لم يسلم ، ولم يكن بين اليمامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيداً حتى يقال : أسلم بعده ، والله أعلم .

وقد جعله أبو عمر : هُرَيم ، بالراء . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٠ - هرم بن حيان

(ب) هَرَم بن حَيَّان (٢) العبدي ، من صغار الصحابة .

ذكر خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال : وجه عثمان بن أبي العاص هَرَم بن حَيَّان العبدي إلى قلعة نجرة (٣) - ويقال لها : قلعة الشيوخ - وذلك سنة ست وعشرين ، وفي سنة ثمان عشرة ، حاصر هَرَم بن حَيَّان أبردشهر (٤) ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار ، فصالح هَرَم بن حَيَّان ، على أن خلى له المدينة .

أخرجه أبو عمر (٥) .

(١) الاستيعاب : ٣٥١/١ .

(٢) كذا ، ومثله في المصورة والاستيعاب : ١٥٣٧/٤ : « حيان » بالياء المثناة . ولكن في القاموس ، وتاج العروس (هرم) : « حيان » ، بالوحدة .

(٣) في المطبوعة : « نجرة » . وفي المصورة : « نجرة » . ولم يقع لنا حديث عن هذا الموضع .

(٤) في المطبوعة : « أبو شهر » . والثابت عن المصورة والاستيعاب ، وفي معجم البلدان لياقوت : « أبر شهر » بالفتح - ثم السكون ، وفتح الراء والشين المعجمة ، وسكون الهاء ، والراء - : فيسابور .

(٥) قال ابن أبي حاتم في المرح : ١١٠/٢/٤ : « هرم بن حيان الأزدي العبدي . روى عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه . روى عنه الحسن البصري » .

٥٣٥١ - هرم بن خنبل

(دع) هَرَمُ بْنُ خَنْبَلٍ^(١) . وقيل : وهب بن خنبل .

روى عنه الشعبي أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسألت امرأة : أى شهر أعتمر ؟ فقال : فى رمضان . وقد تقدّم^(٢) فى وهب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٥٢ - هرم بن عبد الله

(ب) هَرَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بنى عمرو بن عوف .

وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)^(٣) ... الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرجه غيره : هَرَمَى ، بزيادة ياء . ونذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٣ - هرم بن قطبة

هَرَمُ بْنُ قُطَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ .

هو الذى دعا عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ إِلَى الثِّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَقَتِ الرَّدَةِ ، قَالَ وَثِيمةٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

ذكره ابن الدَّبَّاحِ^(٤) .

٥٣٥٤ - هرم بن مسعدة

(س) هَرَمُ بْنُ مَسْعُودَةَ .

أورده أبو حفص بن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن هشام بن محمد ، عن أبي الشَّعْبِ الْعَبْسِيِّ^(٥) قال : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بنى عبس ، منهم : هرم ابن مسعدة ، من بنى عدى بن بجاد ، فأسلموا . أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى فى هِذَمٍ بالدال المهملة ، وذكره هاهنا بالراء ، والصواب الدال المهملة ؛ فإن ابن ماكولا إمامٌ فى هذا ، قاله كذلك . والذى ذكره هشام بن محمد الكلبي فى الجمهرة : هِذَمٌ بالدال المهملة أيضا ، وغالب الظن أن هذا تصحيف ، والله أعلم .

(١) فى الطبوعة : « خنبل » ، بالياء المشناة وسيأتى ضبط ابن الأثير له فى ترجمة وهب ، وأنه بالياء الموحدة بزنة جعفر .

(٢) كذا قال : « تقدم » . وسيأتى ترجمة « وهب » فى حرف الواو .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ . وانظر فى تفسير ابن كثير ١٣٨/٤ ، تحقيقنا لاسم هرم هناك .

(٤) انظر بعض أخبار - هرم بن قطبة فى الإصابة : ٥٨٣/٣ ، والبيان والتبيين للجاسط ١٠٩/١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ .

٣٦٥ . والمعارف لابن قتيبة : ٨٣ ، ٨٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

(٥) أبو الشعب العبسى هو : عكرشة بن أربد . قال الزبيدي فى تاج العروس : « شاعر ، قرأت شعره فى الحامسة فى المراتى » .

٥٣٥٥ - هرماس بن زياد

(ب د ع) هرماس بن زياد بن مالك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة الباهلي ، من قيس عيلان ، يكنى أبا حدير^(١) . وقيل : اسمه شريح .

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره ، وذكره ابن ماكولا أنه يماني ، وأهل الإمامة هم بنو حنيفة . أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، أخبرنا الشحامي^(٢) ، أخبرنا أبو سعد الكنجروذي^(٣) ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الله بن بكار ، عن عكرمة ابن عمار ، عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بعيره .

وأخبرنا يعيث بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلام ، حدثنا عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد قال : مَدَدْتُ يَدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ لِبَيَاعِي ، فَلَمْ يَبَايَعِي^(٤) . أخرجه الثلاثة .

٥٣٥٦ - هرمز ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) هرمز - وقيل : كيسان ، مولى النبي ﷺ .

روى عطاء بن السائب قال : دخلتُ على أم كلثوم بنت علي - كرم الله وجهه - فقالت : إن هرمزاً - أو : كيسان - حدثنا أن النبي ﷺ قال : «إنا لا نأكل الصدقة» .

وقيل فيه : مهرا^(٥) ، وميمون . وقد تقدم . وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال : هرمز ، مولى رسول الله ﷺ . هكذا ترجمه ابن أبي خيثمة ، وغيره يقول : هو مولى آل

(١) في المطبوعة : «جدير» بالجيم . والمثبت عن المصورة ، والاحتياط ، والتقريب : ٣١٧/٢ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : «الشحامي» ، بالسين المهملة . وصوابه بالمعجمة ، وهو زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي النيسابوري ، مسند خراسان . روى عن أبي سعد الكنجروذي والبيهقي وطبقتهما . توفي سنة ٥٣٣ . مترجم في المعبر للذهبي : ٩٢ ، ٩١/٤ .

(٣) في المطبوعة : «الحبرودي» . وفي المصورة : «الحبرزوي» . والمثبت عن اللباب لابن الأثير : ٥٣/٣ ، ٥٤ .
و «أبو سعد» : هكذا في المصورة والمطبوعة والمعبر للذهبي . وفي اللباب ومعجم البلدان (جندروز) : «أبو سعيد» . وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري . كان فقيهاً نحويًا طبيباً فارساً ، حدث عن أبي عمرو بن حمدان ، كان مسند خراسان في عصره . توفي سنة ٤٥٣ . المعبر للذهبي : ٢٣٠/٣ .

(٤) التسناني ، كتاب البيعة ، باب «بيعة الغلام» : ١٥٠/٧ ، وفي التسناني في سنده : «عمرو بن يونس» . وهو خطأ ، انظر المرح لابن أبي حاتم : ١٤٢/١/٣ .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة مهرا : ٢٨١/٥ ، وأخرجناه هناك . وانظر ترجمة ميمون : ٢٨٦/٥ .

أبي طالب ، وقال : شهد بدرا . وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٥٧ - هرمز بن ماهان

(س) هُرْمُزُ بْنُ مَاهَانَ الْفَارِسِيُّ .

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة (١) عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس - قال : أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده ، وجعلني في جيش خالد بن الوليد . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله مر لي بصدقة فأني فقير . فقال لي : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي . ثم أمر لي بدينار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج ابن منده في الترجمة التي قبل هذه : هرمز مولى رسول الله ﷺ ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة ، ولا شك قد ظنهما اثنين ، والذي أظنه أنهما واحد ، فإن الاسم فارسي ، والحديث واحد ، ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ ، فإنه لو لم يكن مولا لم يكن لقوله في هذه الترجمة ، وقد طلب الصدقة : « إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي » ، معنى (٢) وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى ، فالكلام يدل عليه .

٥٣٥٨ - هرمي بن عبد الله

(ب د ع س) هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَاقِفٍ - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .

كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم ، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه ، فتولوا وهم يبكون .

قاله أبو عمر ، والكلبي ، وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا عمر قال : هَرَمٌ - بغير ياء - الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، وهو أحد البكائين . وإنما جعله من بني عمرو بن عوف ، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة : « أحمد بن عمر بن سعد » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٢) كلمة « معنى » غير ثابتة في المطبوعة ، وأثبتناها عن هامش المصورة .

وقال ابن منده : هَرَمِيّ بن عبد الله الواقفي ، ذكر في الصحابة ولا يثبت . وروى عن ابن اسحاق ، عن ثمامة بن قيس ، عن هَرَمِيّ بن عبد الله - وكان في عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحابه . أخرج أبو موسى وقال : أخرج ابن منده ، ولم يذكر له حديثاً . وروى له ما أخبرنا به هو إجازة ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف ، حدثنا أبو الظاهر ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي ، عن هَرَمِيّ بن عبد الله - رجل من قومه ، كان ولد علي عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع الأذان بالجمعة ثم لم يأتها ، كان في التي بعدها أثقل ، فإن سمعه ثانية ، ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل ، وإن سمعه الثالثة ثم لم يأتها ، كان في الرابعة أثقل ، فإن سمعه في الرابعة ثم لم يأتها ، طبع الله على قلبه . رواه إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق مختصراً .

قلت : أما أبو نُعَيْم وأبو عمر وابن الكلبي ، فإنهم جعلوه من البكائين ، وقال ابن ماكولا : إنه شهد الخندق والمشاهد (١) إلا تبوكاً ، وهو أحد البكائين . وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح ، وقال العدوي مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختلف كلامه فيه ، فقال في ترجمة الواقفي : هَرَمِيّ بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي ، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً ، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) ، روى عنه عبيد الله بن الحصين (٢) الوائلي - قال : وقيل فيه : هَرَمِيّ بن عُقْبَةَ ، وقد روى عن خزيمه بن ثابت . وقال في باب هَرَمِيّ : « هو هَرَمِيّ بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي ، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً ، وهو أحد البكائين » . ثم قال بعد هذا : « وهَرَمِيّ بن عبد الله حدث عن خزيمه بن ثابت ، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي ، وعمرو بن شعيب ، وقيل فيه : هَرَم » .

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق ، وكان من البكائين هو الذي روى عن خزيمه ، وجعل في هَرَمِيّ أن الذي روى عن خزيمه غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين ، فلو نسب

(١) في المطبوعة : « والمشاهد كلها » . والمثبت من الصورة .

(٢) كذا ، ولم نجده . وانظر إخراج لابن أبي حاتم : ٣٩/٢ ، الترجمة : ١٧٥ ، وتعليق السيد المحقق .

كُلُّ قَوْلٍ إِلَى إِمَامٍ لَتَخْلَصَ مِنْ عَهْدِهَا ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي مِثْلِ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٣٥٩ - هَرَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب) هَرَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَقَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَيْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيِّ .

قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا مَعَ أَخِيهِ جُنَادَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالرَّاهِ (١) ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٣٦٠ - هَزَالُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ

(ب) هَزَالُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ .

رَوَى عَنْهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ تَأْتُونَ ذَنْبِيًّا هِيَ أَدَقُّ فِي أَصْبَعِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا
تَعْلَمُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَوَاقِفِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ بِأَكْثَرِ مِنْ حَدِيثِهِ هَذَا (٢) .

٥٣٦١ - هَزَالُ بْنُ مَرَّةٍ

(ب) هَزَالُ بْنُ مَرَّةٍ الْأَشْجَعِيُّ ، ذَكَرَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

٥٣٦٢ - هَزَالُ بْنُ ذُثَابٍ

(ب ه ع) هَزَالُ بْنُ ذُثَابٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كُلَيْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ . كُنَّا نَسِبُهُ أَبُو عَمْرٍو (٣) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ : هَزَالُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْلَمِيُّ .

رَوَى شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ ابْنِ هَزَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَزَالٍ

قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ رَجَعْنَا مَاعِزًا : أَلَا مَهْرَتُهُ وَلَوْ بِهَيْبَتِكَ فَكَانَ خَيْرًا لَكَ (٤) .

(١) الاستيعاب : ١٥٤٩/٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٣٧/٤ ، ١٥٣٨ .

(٣) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند من هذه الطريق : ٢١٧/٥ .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن نعيم بن هزال : أن هزالاً كانت له جارية
 فرعى له ، وأن ماعزاً وقع عليها ، فخذعه هزال وقال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقصي
 أن ينزل قرآن ، فاتاه فأخبره ، فأمر به فرجم ، وقال النبي ﷺ لهزال : يا هزال ، لو سترته
 بثوبك لكان هيراً لك (١) .
 أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٣ - هزال بن عمرو

(س) هزال (٢) بن عمرو .

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
 هزال بن عمرو بن قريوس (٣) بن غنم بن سالم ، قاله جعفر .
 أخرجه أبو موسى .

٥٣٦٤ - هزيل بن شرحبيل

(س) هزيل بن شرحبيل .

من تابعي أهل الكوفة (٤) ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٥٣٦٥ - هشام بن حبيش

(س) هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر .

وقال يحيى بن يونس : لا أدري له صحبة أم لا ؟ . وقال أبو حاتم بن حبان : له صحبة .

وقال البخاري : سمع عمر . قال هذا جميعه جعفر المستغفرى .

روى عبد الله بن يزداد ، عن ابن (٤) لإدريس ، عن حزام بن هشام بن حبيش بن الأشعر

قال : سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى صحابياً بالبادية ، فقال : هذا مما يستهل
 بنصر بني كعب .

ويقال : إن الأشعر لقب أبي حزام .

أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند من هذه الطريق ٢١٧ / ٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « هزان » ، بالنون . والمثبت عن الإصابة : ٥٧٠ / ٣ ، وصيرة ابن هشام : ٦٩٤ / ١ . وإن كان الصحابي فيها : « ثابت بن هزال بن عمرو » . وترجمة « ثابت بن هزال » وقد تقدمت في حرف التاء : ٢٩٧ / ١ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، ومثله في بعض نسخ سيرة ابن هشام ، وفي أخرى : « قريوس » بالياء المثناة .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٢ / ٦ .

(٥) في المطبوعة : « أبي إدريس » . والمثبت عن ترجمة « حزام بن هشام » في الإخراج والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٩٨ / ٢ / ١ .

وقوله : « بنصر بني كعب » ، لا جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة ، وقد تقدّم في عمرو بن سالم (١) .
وهذا المتن أخرجه أبو نعيم في هُنَيْدَة بن خالد الأشعر : بالشَّيْن المعجمة .

٥٣٦٦ - هشام بن أبي حذيفة

(بدع) هِشَامُ بن أَبِي حُذَيْفَة - واسم أَبِي حُذَيْفَة : مُهَاشِمُ بن المَغِيرَة المخزومي . وأُمّه أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم (٢) .
وهو من مهاجرة الحبشة ، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين .
أخبرنا أبو جعفر بإسنادة عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم : « وهشام بن أبي حذيفة » (٣) .
وقال الواقدي مثله ، إلا أنه كان يقول : هشام بن أبي حُذَيْفَة ، وهم ممن قاله ، وسماه الزبير هشاما .
هاجر إلى أرض الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٧ - هشام بن حكيم

(ب د ع) هِشَامُ بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ القُرَشِيّ الأَسَدِيّ ، وخديجة (٤) - زوج النبي ﷺ - عَمَّةُ أَبِيهِ .
أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه حكيم (٥) ، قاله أبو عمر .

(١) انظر الترجمة ٣٩٢٥ : ٢٢٦/٤ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٧/١ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٥) الاستيعاب : ١٥٢٨/٤ .

وقال ابن منده : هشام بن حكيم بن حزام المخزومي ، وهو ابن خويلد بن أسد القرشي ، وأمه أم هشام من بني فراس بن غنم ^(١) وقيل : أمه مليكة بنت مالك ، من بني الحارث بن فهر . مات قبل أبيه . وقيل : استشهد بأجنادين .

ولله مع عياض بن غنم قصة ذكرت في عياض .

وكان من الأمرين بالمعروف الناهين عن المنكر ، وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر ينكره : أمّا ما بقيت أنا وهشام ، فلا يكون ذلك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنّهما أخبراه أنّهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام ابن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يقرئها رسول الله ﷺ ، فكدت أساوره ^(٢) في الصلاة ، فنظرت حتى سلم فلبيته ^(٣) بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ . فقلت له كذبت ، والله إن رسول الله ﷺ لهو أقرأني هذه السورة التي تقرأها ، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ : فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها . فقال النبي ﷺ : أرسله ياعم ، اقرأ يا هشام . فقرأ القراءة التي سمعت . فقال رسول الله ﷺ : هكذا أنزلت . ثم قال النبي ﷺ : اقرأ يا عمر . فقرأت القراءة التي أقرأني النبي ﷺ ، فقال النبي : هكذا أنزلت : ثم قال النبي ﷺ : إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف . فاقروا ما تيسر منه ^(٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « هشام بن حكيم بن حزام المخزومي ، وهو ابن خويلد بن أسد » . هذا من أغرب ما يُحكى عن عالم ! بينما يجعله مخزوميا يسوق ^(٥) نسبه أسدياً ! والصحيح أنه أسدي كما ذكرناه أولاً ، ومن قال : مخزومي فقد وهم .

(١) وكذا قال مصعب في كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٢) أي : أخذ برأسه ، أو : أوانبه .

(٣) أي : جمعت عليه ثيابه عند لبته . واللبه - بفتح اللام - تشديد الباء - : موضع النحر .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب التراوات ، الحديث ٥٠١٤ : ٢٦٥/٨ - ٢٦٧ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي » .

(٥) في المصنوعة ، « يسوق » ، بالو . وقد حذفها يستقيم السياق .

وقال أبو نعيم « استشهد يوم أجنادين » ، وهو غلط ، والذي قتل بأجنادين هشام بن العاص منه ثلاث عشرة ، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلُّ على أنه لم يقتل يوم أجنادين ، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم وجَدَ عياض بن غنم وهو على حصن ، قد شمس ناسا (١) من النبط في أداء الجزية ، فقال له هشام : ما هذا يا عياض ! ! إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يُعَذِّب الذين يعذبون الناس في الدنيا (٢) » . وحصن إنما فتحت بعد أجنادين بكثير ، وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه في كتابنا « الكامل في التاريخ » (٣) . والله أعلم .

٥٣٦٨ - هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) هشام ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن لي امرأة لا ترد يد لامس ! فقال : طلقها . فقال يا رسول الله : إني أحبها ، وإنها تعجبنى . قال تمتع بها (٤) وفيه اختلاف .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٩ - هشام بن صبابه

(ب د ع) هشام بن صبابه بن حزن بن سيار بن عبد الله بن كلب (٥) بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى اللبى ، أخو مقبص بن صبابه .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس : أن مقبص بن صبابه وجَدَ أخاه قتيلا في بني النجار ، وكان مسلما فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأرسل معه زهير بن عياض الفهري إلى بني النجار فقال : قل لهم : إن علمتم قاتل هشام بن صبابه أن تدفعوه إلى أخيه ، وإن لا تعلموا قاتلا فلا بد أن تدفعوا إليه دية . فجمعوا لمقبص دية أخيه ، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير فقتله ، وارقد إلى الشرك وقال في ذلك أبياتاً منها (٦) :

(١) أى : جعلهم في الشمس . وفي لفظ للإمام أحمد : « أنه مر بأناس من أهل اليمامة قد أقيموا في الشمس » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ٤٠٣/٣ ، ٤٠٤ ، ٤٦٨ .

(٣) المرقع الكامل لابن الأثير : ٢٨٧/٢ .

(٤) أخرجه الطبراني ، ومطين ، وابن قانع ، وابن منده . انظر الإصابة : ٥٧٤/٣ .

(٥) في المصورة والمطبوعة : « كليب » . والمثبت عن ترجمة « نجيلة بن عبد الله » . وقد تقدمت من قريب . وجمهرة

الصاب العرب لابن حزم : ١٨٢ .

(٦) سيرة ابن هشام ٢٩٣/٢ ، والمغازي للواقدي : ٤٠٨/١ ، وروايته فيها :

حللت به وترى ، وأدركت ثورنى . . . وكنت إلى الأوثان أول راجع

فَأَذْرَكْتُ نَارِي وَاضْطَجَعْتُ مُوسِدًا • وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْتَانِ (١) أَوَّلَ رَاجِعٍ

وقال أبو عمر : قتل في غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ (٢) سنة ست مسلماً ، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو ، فقتله خطأ .

وقال ابن منده : قُتِلَ في غزوة بني الْمُصْطَلِقِ سنة ست .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن ضَبَابَةَ - من بني فلان بن عوف بن عامر ابن ليث بن بكر - قَاتَلَ ، يعني في المُرَيسِيعِ ، حتى أَمِنَ ، وكان حسن الإسلام ، فلقبه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج ، ولا يظن إلا أنه من العدو فقتله (٣) . أخرجه الثلاثة .

٥٣٧٠ - هشام بن العاص القرشي

(ب د ع) هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عمرو بن هُصَيْنِ ابن كعب بن لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ . أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة . وهو أخو عمرو بن العاص (٤) . كان قديم الإسلام ، أسلم والنبي ﷺ بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة ، فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق .

وكان خيراً فاضلاً . وكان أصغر سناً من عمرو . وقيل : إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ ، عن ابن إسحاق : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن أبيه قال : لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْتُ أنا وعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وهشام بن العاص ، قلنا : الميعاد بيننا « أضاة بني غفار » (٥) ، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حُبِسَ ، فليمض

(١) في الصورة والمطبوعة : « وكنت إلى الأوتان » . والمثبت مما سبق .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين غير . خرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم في طلب عيينة بن حصن ، حين أغار على لقاح رسول الله . وهو معدود في النزوات . انظر سيرة ابن هشام : ٢٨١/٢ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٢٩٠/١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٦٥ : ٢٤٤/٤ .

(٥) في سيرة ابن هشام : « التناصب من أضاة بني غفار » ، والتناصب - كما في مراصد الاطلاع - : موضع بأضاة بني غفار ، وأضاة بني غفار : موضع قريب من مكة .

صاحبه . فأصبحت عندها أنا وعياش ، وحُيس عنا هشام بن العاص ، وفُتِن فافتتن . وقدمنا المدينة ، وكنا نقول : « والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة ! قوم عرفوا الله وآمنوا به وصدقوا رسوله ، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا » . وكانوا يقولونه لأنفسهم ، فأنزل الله تعالى فيهم : (قُلْ : يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ) إلى قوله (مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (١)) ، قال عمر : فكتبتها بيدى ، ثم بعثت بها إلى هشام . فقال هشام : فلما قدمت عليّ خرجت إلى ذى طوى (٢) ، فجعلت أصعد فيها وأصوب (٣) ، لأفهمها ، فعرفت أنها أنزلت فينا ، لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا . فجلست على بعيرى فلحقت برسول الله ﷺ (٤) .

قيل : إنه استشهد يوم أجنادين في خلافة أبى بكر سنة ثلاث عشرة ، وقيل : بل استشهد باليرموك ، ضرب رجلا من غسان فقتله ، فكرت غسان على هشام فقتلوه ، وكرت عليه الخيل ، حتى عاد عليه عمرو أخوه ، فجمع لحمه فدفنه (٥) .

وقال خالد بن معدان : لما انهزمت الروم يوم أجنادين ، انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدّموه وعبروه ، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتل ، ووقع على تلك الثلثة فسدها ، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : « أيها الناس ، إن الله قد استشهد ، ورفع روحه وإنما هو جثة فأوطئوه الخيل » . ثم أوطأه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه . فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كثر عليه عمرو ، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضائه ، ثم حمله في نطع (٦) فواراه . وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ابنا العاص مؤمنان » .

أخرجه الثلاثة .

(١) سورة الزمر ، الآيات : ٥٣ - ٦٠ .

(٢) ذو طوى : موضع بأسفل مكة .

(٣) يقال : « صعد النظر في صوب » ، إذا نظر إلى أعلى وأسفل ، يتأمل . وهذا كناية عن تأمله للآيات ، وتعرفه معناها . وفي سيرة ابن هشام بعده : « حتى قلت : اللهم فهمنيها . قال : فأتى الله تعالى في قلبى أنها إنما أنزلت فينا » .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ١/٧٤ - ٧٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٥٤٠/٤ .

(٦) النطع - بكسر فسكون - : قطعة من الخلد

(٧) أخرجه الحاكم في مستدركه : ٢/٢٤٠ ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . وأخرجه النسائي .

انظر الإصابة : ٣/٥٧٢ .

٥٣٧١ - هشام بن العاص

(ب) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه ابنة عمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد .

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، قتل أبوه العاص يوم بدر كافرا ، كان مع أخيه أبي جهل ، قتله عمر بن الخطاب . وهو خال عمر في قول . وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ، فآزال رسول الله ﷺ يده ، وضرب صدره ثلاثا ، وقال : « اللهم ، أذهب عنه الغل والحسد » . فكان الأوقص - وهو : محمد بن عبد الرحمن ابن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول : نحن أقل أصحابنا حسدا . أخرجه أبو عمر .

٥٣٧٢ - هشام بن عامر

(ب د ع) هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن هثم ابن عدي بن النجار الأنصاري .

كان اسمه في الجاهلية شهابا ، فغيّره النبي ﷺ وسماه هشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أحد . وسكن هشام البصرة ، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ . وتوفي هشام بالبصرة .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن حميس ، حدثني أبي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المرجي ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قروح وجهد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : احضروا وأوسعوا ، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر . فقالوا : من نَقَدَم ؟ قال : قَدَمُوا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار - أو قال : واحد من الأنصار .

٥٣٧٣ - هشام بن عتبة

(د ع) هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العبشمي . وهو خال معاوية ، وكنيته أبو حذيفة . وقيل : اسمه هشيم . وهو الأشهر ، وقيل : مهشم .

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة ، سنة إحدى عشرة . وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ ولذكّره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، فإنه يكنيته أشهر .
أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٧٤ - هشام بن عمرو

(ب د ع) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب^(١) بن جذيمة بن مالك ابن حنبل بن عامر بن لؤى . وجذيمة أخو نصر بن مالك .

كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين دون المائة من الإبل ، قاله ابن منده .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وأعطى - يعنى رسول الله ﷺ - دون المائة رجالا ، ومنهم : هشام بن عمرو^(٢) ، أخو بني عامر بن لؤى ، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، في مقاطعتهم واعتزالهم ، وأن لا يبيعوهم ولا يبتاعون .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إنه قام في نقض الصحيفة التي تكتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، نفر من قريش ، ولم يبل فيها أحد أحسن بلاء من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حنبل ابن عامر بن لؤى ، وذلك أنه ابن أخى نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأمه ، كان نضلة وعمرو أخوين ، وكان هشام لبني هاشم واصلا - يعنى لئما كانوا بالشعب - وكان ذا شرف في قومه^(٣) . وذكر الحديث في نقض الصحيفة ، وما فعله في ذلك .

أخرجه الثلاثة : إلا أن أبا عمر اختصره فقال : لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفة . قلت : كذا نسبه ابن إسحاق ، فجعل « جذيمة » ابن نصر بن مالك ، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أول الترجمة ، وكذلك الزبير بن بكار ، وابن مأكولا ، وغيرهم .

(١) في الإصابة ٥٧٣/٢ : « حنيف : بالتصغير ، وهو خطأ ، وصوابه « حبيب » . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٥/٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/١ - ٢٧٦ .

(ع س) هشام بن قتادة الرهاوي .

سكن الرها (١) . ذكره البغوي ، وتبعه أبو نعيم ، ويحيى . روى عن النبي ﷺ ، روى حديثه قتادة بن الفضيل .

أخبرنا أبو موسى إذا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا المنيعي ، حدثنا أبو بكر بن زنجونه (٢) ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل ابن عبد الله بن قتادة ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي هشام بن قتادة قال : لما عقّد لي النبي ﷺ على قومي ، وأخذت بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ « جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث تكون » .

وروى عن هشام بن قتادة ، عن أبيه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٣٧٦ - هشام بن المغيرة

(س) هشام بن المغيرة بن العاص .

روى ابن أبي مريم ، عن أبي غسان ، عن أبي حازم (٣) عن عمرو بن هشام ، عن جدي عمرو وهشام قالا : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضا ، فما عرفتم فاعملوا به ، وما لم تعرفوا فآمنوا به » .

أخرجه أبو موسى (٤)

٥٣٧٧ - هشام بن الوليد

(ب) هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد بن الوليد .

من المؤلفات قلوبهم ، وفي ذلك نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

(١) الرها - يضم الراء ، والمد ، والقصر - : مدينة بالجزيرة ، بين الموصل ، والشام .

(٢) في المطبوعة : « زنجويه » . بالياء ، والضبط عن الباب لابن الأثير : ٥٠٩/١ .

(٣) في الإصابة : « عن ابن أبي حازم ، عن أبيه » . وأبو حازم هو سلمة بن دينار ، مترجم في التهذيب : ١٤٣/٤ يروى عنه أبو غسان .

(٤) قال الخافظ في الإصابة ٥٨٧/٣ : « وتوله في السند : « عن عمرو بن هشام » غلط ؛ وإنما هو « عمرو بن شعيب » . وجداه عمرو وهشام هما ابنا العاص بن وائل . وذكر المنيرة بين هشام والعاصي في الترجمة ، زيادة لا حاجة إليها » .

(٥) الاستيعاب : ١٥٤١/٤ .

(س) هشام .

أخرجه أبو موسى وقال : هشام آخر أورده جعفر ، وروى بإسناده عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : ذكر عند رسول الله ﷺ رجل - يقال له : شهاب - فقال رسول الله ﷺ : بل أنت هشام .

قال أبو موسى : وهذا يمكن أن يكون : هشام بن عامر ، والد سعد .

٥٣٧٩ - هشام أبو حذيفة

(س) هشام أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العبشمي .

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد . (١) ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله . أخرجه أبو موسى .

٥٣٨٠ - هلال الأسلمي

(ب د ع) هلال الأسلمي . روت عنه أم بلال ابنته .

روى أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي . عن أمه قالت : أخبرني أم بلال بنت هلال ، عن أبيها : أن رسول الله ﷺ قال : «يجوز الجذع من الضان ضحية» (٢) . أخرجه الثلاثة .

٥٣٨١ - هلال بن أمة

(ب د ع) هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعم بن عامر بن كعب بن واقف - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .

شهد بدرًا وأحدا ، وكان قديم الإسلام . كان يكسر أصنام بني واقف ، وكانت معه رايتهم يوم الفتح . وأمه أنيسة بنت هدم ، أخت كاتوم بن الهمد الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجرا (٣) .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٩/١/٣ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٣٦٨/٦ ، وابن ماجه ، كتاب الأصاحي ، باب «ما تجزي من الأصاحي» ، الحديث

٣١٣٩ : ١٠٤٩/٢ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨٨ : ٤٩٥/٤ .

وهو الذى لاعن امرأته ورمهاها بشريك بن سحماء (١) . وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، وهم : هلال هذا ، وكعب بن مالك ، ومرة بن الربيع ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا (٢)) ... الآية . وقد ذكرنا اللعان فى : شريك بن سحماء (٣) ، وتخلفهم فى : كعب بن مالك (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٨٢ - هلال بن الحارث

(ب) هلال بن الحارث ، أبو الجمل (٥) .
نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فإن كنيته غلبت عليه ، وهو شامى . أخرجه أبو عمر مختصرا .
قلت : كذا قال أبو عمر « أبو انحمل » وهو وهم ، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه فى ترجمة أبى الجمل من الكنى ، والكلام عليه هناك .
٥٣٨٣ - هلال بن الحمراء

(ع س) هلال بن الحمراء . وقيل : هلال بن الحارث أبو الحمراء . وهو الصواب ، وقيل : هانىء بن الحارث أبو الحمراء . خادم النبي ﷺ ، سكن حمص .
قال البخارى : له صحبة ولا يصح حديثه .
روى أبو إسحاق السبعى ، عن أبى داود القاص ، عن أبى الحمراء قال : أقمت بالمدينة شهرا ، فكان رسول الله ﷺ يأتى منزل فاطمة وعلى كل غداة ، فيقول : الصلاة الصلاة ، (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويظهركم تطهيرا (١)) ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .
قلت : كذا قال أبو عمر « ابن الحمراء (٢) » وأبو الحمراء « وهذا هو الصواب ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبلها فيما أظن .

(١) انظر تفسير ابن كثير ، صد الآية السادسة من سورة النور : ١٤، ١٣/٦ بتحقيقنا .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١١٨ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم : ٢٤٣٤ : ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم : ٤٤٧٨ : ٤٨٧/٤ - ٤٨٨ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة ، والاستيعاب : ١٥٤٣/٤ : « أبو الحمل » بالخاء . والمثبت من الكنى ، فقد ذكره ابن الأثير

فى حرف الجيم من الكنى .

(٦) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٧) فى المطبوعة : « ابن الحمراء أبو الحمراء » . وأنبتنا « الواو » من الصورة .

(م) هَالَلُ بْنُ الْحَكَمِ ، إِنْ ثَبِتَ .

روى فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن هلال بن الحكم قال : لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أمورا من أمور الإسلام ، وكان فيما علمت : قيل لي : إذا عطست فاحمد الله ، وإذا عطس العاطس فحمد الله فشمته (١) . فبينما أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ! فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : ما لكم تنظرون إلى بعين شزر (٢) ؟ ! فسبح القوم . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : من المتكلم ؟ قالوا : هذا الأعرابي . فدعاني رسول الله ﷺ وقال : إنما الصلاة للقراءة ، ولذكر الله عز وجل ، فإذا كنت في الصلاة فليكن ذلك حالك . قال : فما رأيت معلما أرفق من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا يعرف لمعاوية بن (٣) الحكم ، لكن الراوى وهم فيه .

٥٣٨٥ - هلال بن أبي خولى

(ب) هَالَلُ بْنُ أَبِي خَوْلَى - واسم أبي خَوْلَى : عمرو (٤) - بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمران (٥)

واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفَى الجُعْفَى ، حليف بني عَدِيٍّ بن كعب ، ثم للخطاب والد عمر .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

وقال ابن إسحاق : المعروف خَوْلَى ومالك ابنا أبي خولى ، شهدا جميعا بدرا (٦) .

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بدرا ، وشهدا معه أخواه : هلال ، وعبد الله (٧) .

كذا قال ، ولم يذكر مالك بن أبي خولى .

أخرجه أبو عمر .

(١) التشميت : الداه بالخير والبركة .

(٢) النظر الشزر : يكون مؤخر العين ، وأكثر ما يكون في حال النصب .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة معاوية ، وخرجناه هناك . انظر الترجمة ٤٩٧ : ٢٠٧/٥ - ٢٠٨ .

(٤) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية ٤١٠ : « أبي خولى بن عمرو » .

(٥) في المطبوعة : « أبي حمران نعمان واسمه الحارث » . و « نعمان » مقحمة على السند ، وهي غير ثابتة في المصورة ،

وانظر جمهرة أنساب العرب : ٤١٠ .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

(٧) وكذلك ذكرهم ابن حزم في الجمهرة : ٤١٠ ، ونحسبه ناقلا عن الكلبي .

(د ح) هلال بن ربيعة .

له صحبة ، في إسناده حديثه إرسال . وروى عن عبد الرحمن بن بشير (١) ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن هلال بن ربيعة قال : أصبت سيف بني عائد (٢) المخزومي يوم بدر : فلما أمر رسول الله ﷺ بركة ما في أيديهم ، أقبلت حتى ألقيته في النفل ، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، فساله رسول الله ﷺ ، فأعطاه إياه .

قاله ابن منده ، وأخرجه أبو نعيم ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، وقال : له صحبة ، وفي حديثه إرسال ، وأسنده عن ابن إسحاق . قال : وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي ، فجعله هلال بن عامر ، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق فقال : مالك ابن ربيعة . وهو الصحيح .

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ، عن بعض بني ساعدة ، عن أبي أسيد قال : أصبت سيف بني عائد . . وذكر نحوه ، وسمى السيف « المرزبان (٣) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(ب س) هلال بن سعد .

أهدى للنبي ﷺ عسلا ، فقبله منه . ثم أتاه بمثلها وقال : « هذا صدقة » . فأمر رسول الله ﷺ أن يضم إلى أموال الصدقات .

احتج بهذا من رأى الزكاة في العسل . وهو حديث منقطع الإسناد .

أخرجه أبو عمر . وأبو موسى .

(١) هو عبد الرحمن بن بشير الشيباني التميمي . متروك في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢١٥/٢/٢ .

(٢) في الإصابة ٥٨٨/٤ ، وتفسير الطبري ، الأثر ١٥٦٦٠ : ٣٧٤/١٣ : « سيف ابن عائد » .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره من هذه الطريق ، انظر : ٣٧٤/١٣ ، وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ، سورة الأنفال ، الآية الأولى : ٤٧/٣ . بتحقيقنا .

(س) هَلَالٌ ، أَحَدُ بَنِي مُتَعَانَ (١) .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ هَلَالٌ - أَحَدُ بَنِي مُتَعَانَ (٢) - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِعَشُورٍ (٣) نَحَلَ لَهُ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيَا يُقَالُ لَهُ « سَلْبَةٌ » (٤) ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي ، فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ كَتَبَ لَهُ سَفِيَّانُ بْنُ وَهَبٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ : إِنْ أَدَى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاحْمِ لَهُ « سَلْبَةٌ » ، وَإِلَّا فَهُوَ ذِيَابٌ غِيْثٌ (٥) ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ (٦) .
أورد هذا أصحابُ أبي حنيفة في كتب الفقه .

أخرجه أبو موسى

٥٣٨٩ - هلال بن عامر

(د س) هَلَالٌ بْنُ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ سُحَيْمٍ (٧) ، لِأَبِيهِ صَحْبَةٌ وَلَهُ رُؤْيَةٌ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه .

وقال بإسناده عن وَهْبٍ (٨) ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ - وَقَالَ غَيْرُهُ (٩) : عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثُ .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أَحَدُ بَنِي سَمْعَانَ » . و « سَمْعَانَ » خطأً بدليل ما يأتي من سنن أبي داود ، وقد ورد على الصواب في الإصابة : ٥٧٥/٣ .

(٢) في المطبوعة : « سَمْعَانَ » أيضاً . والصواب عن الصورة وسنن أبي داود .

(٣) العشور : جمع عشر ، والمقصود بالعرش هنا زكاة العمل .

(٤) لم يزد ياقوت في معجم البلدان على أن قال : « سَلْبَةٌ » يفتح أوله وبعد اللام باء موحدة : اسم لموضع جاء في الأخبار .

(٥) يعني النحل ، فأضافه إلى الغيث ؛ لأنه يطلب النباتات والأزهار ، وهو من توابع الغيث .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « زكاة العمل » ، الحديث : ١٦٠٠ : ١٠٩/٢ .

(٧) لم تتقدم ترجمة لعامر بن سحيم . وقد ترجم الحافظ في الإصابة لعامر بن سحيم ، ولكن قال : المزني ، انظر الإصابة :

٢٤٠/٢ .

(٨) في المطبوعة والمصورة : « عن وهب » . والمثبت عن الإصابة ، ووهب هو ابن خالد البصري ، مترجم في الجرح

لابن أبي حاتم : ٣٤/٢/٤ ، يروي عنه أيوب السخيتاني .

(٩) قال الحافظ في الإصابة ٥٨٢/٣ : « يعني أن أبا قلابَةَ رَوَاهُ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ ، لِأَنَّ هَلَالِ بْنَ عَامِرٍ

هو صحابي » . وانظر ترجمة قبصة البجلي ، وقدمت برقم ٤٢٥٢ : ٣٨٠/٤ - ٣٨١ .

هذا وانظر سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب من قال أربع ركعات ، الحديث ١١٨٥ ، ١١٨٦ :

٣٠٨/١ - ٣٠٩ .

وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال : جلس رجل في مجلس أيوب فقال : حدثني مولاي قُرة بن دُعْمُوص النُمَيْري : أن النبي ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعيا ، فجاء ، فقال النبي ﷺ أتيت نُمير بن عامر ، وهلال بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذت جِلَّة أموالهم (١) ١٩ فقال : يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد ، فأحببت أن آتيك بإبل جِلَّة تركيها وتحمل عليها ، فقال النبي ﷺ : انطلق فردها عليهم ، وخذ من حواشي (٢) أموالهم . (٣) .

وقال أبو موسى : هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي ، أورده جعفر ، وذكر حديث كسوف الشمس ، وقال : كذا ترجم له جعفر ، وأورد له هذا الحديث ، وهو وهم .

قال : وأخبرنا به صَحِيحًا أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا جدي ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا محمد بن عيسى بن رسته ، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب ابن سوار الجرمي ، حدثنا أنيس بن سَوَّار الجَرْمي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال ابن عاصم بن قبيصة الهلالي حدثه : أن الشمس كُسفت على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة ، حتى بدت النجوم ... الحديث .

كذا في هذه الرواية عاصم بن قبيصة ، وإنما هو : هلال بن عامر ، عن قبيصة .

أخرجه ابن منده وأبو موسى ، فما لاستدراك أبي موسى عليه وجه ، ولم تجر عادته أن يرد غلطه .

٥٣٩٠ - هلال بن عامر المزني

(س) هَالَالُ بْنُ عَامِرِ الْمُزَنِيِّ .

روى محمد بن عبيد الطنافسي ، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزني - أو : غيره - قال : رأيت (٤) رسول الله ﷺ على بغلة شهباء ، أو على بعير .

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال : قد تقدم ذكر هلال بن عامر ، في ترجمة نُمير بن عامر .

(١) أي : العظام الكبار من الإبل .

(٢) أي : صغار الإبل .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن صفان ، عن جرير بن حازم . المسند ٧٢/٥ .

(٤) في المطبوعة : « رأى رسول الله » . وفي المصورة : « روى » . بالهاء المجهول . والمثبت من الإصابة : ٥٨٨/٣ .

(ب) هلال بن علفة^(١) .

قتل يوم القادسية شهيدا ، وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال ابن علفة .

وقال الشعبي : أول من أقحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول من عبرها رجل من عبد القيس أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية^(٢) .

قلت . لم يكن عبور دجلة يوم القادسية ، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد ، ومن جملة ما بينهما من الأنهار نهر كان يسقى أراضي القادسية والحيرة وتلك البلاد ، ونهر الفرات ، ونهر النيل^(٣) . وإنما كان عبور المسلمين دجلة بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية ، التي فيها إيوان كسرى ، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية ، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التي فيها الإيوان ، فعبروا دجلة على خيلهم إليها وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ .

٥٣٩٢ - هلال بن مرة

(د ع) هلال بن مرة . وقيل : هلال بن مروان الأشجعي ، زوج برزوخ بنت واشق ، ذكر فيمن اسمه الجراح . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٥٣٩٣ - هلال بن المعلي

(ب ع س) هلال بن المعلي بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك ابن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أحد بني جشم بن الخزرج . شهد بدرًا مع أخيه رافع بن المعلي^(٤) .

(١) كذا ضبط في المصورة ، والإصابة ٥٨٥/٣ : « بضم المهمله ، وتشديد اللام ، بعدها فاء » . وعلفة - بهذا الضبط ، كما في المشتبه للذهبي ٤٦٨ - : بطن من بجيلة .
(٢) الاستيعاب : ١٥٤٣/٤ .
(٣) سى بالنيل أنهار كثيرة ، انظرها في معجم البلدان لياقوت .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٦٠١ : ١٩٩/٢ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : استشهد يوم بدر . وكذلك قال ابن إسحاق (١) ، قاله أبو حاتم بن جبان في تاريخه .

٥٣٩٤ - هلال بن أبي هلال

هَلَالُ بن أبي هَلَال الأسلمي .

روى عنه ابنته أم بلال (٢) أن النبي ﷺ قال : «يجوز الجَدَّع من الضَّان ضحية» .

وقد روى هذا الحديث عن ابنته ، ولم يذكر أباها في الحديث .

أخرجه ابن منده .

٥٣٩٥ - هلال بن وكيع

(ب) هَلَالُ بنُ وَكَيْع بن يَشْر بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي

الدارمي .

قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٣) .

٥٣٩٦ - هلب الطائي

(ب د ع) هَلْبُ الطَّائِي ، والد قبيصة : «مختلف في اسمه ، فقيل : يزيد بن قنافة (٤) ،

قاله البخاري . وقيل : يزيد بن عَدِي بن قُنَافَةَ بن عَدِي بن عبد شمس بن عَدِي بن أَخْزَم (٥) ، قاله أبو عمر .

وقال الكلبي : اسمه سلامة (٦) بن يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن عبد شمس

ابن عدى بن أَخْزَم .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٦٠٧/١ .

(٢) في المطبوعة : «أم هلال» . والصواب من المصورة . وانظر ترجمة «هلال الأسلمي» ، وقد تقدمت برقم : ٥٣٨٠

وقد خرجنا الحديث هناك ، كما ينظر المسند : ٣٦٨/٦ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٤٣/٤ .

(٤) وكذلك هو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٠/٢/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «أخزم» بالراء المهملة . والصواب بالزاي المعجمة . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ٤٠٣ ، والقاموس (خزم) .

(٦) في المطبوعة : «سلامة» بالفاء . والصواب بالميم من المصورة . وانظر فيما تقدم ترجمة «سلامة» وهو الهلب ،

وقد تقدمت برقم ٢١٤٠ : ٤١٤/٢ .

يجتمع هو وعدى بن حاتم (١) الطائي في عدى بن أخزم . وإنما قيل له « الهلب » ،
لأنه كان أقرع ، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير ، فسمي الهلب . وهو كوفي ،
روى عنه ابنه قبيصة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص ،
عن ساءك بن حرب ، عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يؤمننا (٢) ،
فيأخذ شاله بيمينه (٣)
أخرجه الثلاثة .

٥٣٩٧ - هلوات

(س) هلوات (٤) ، جد أسمر بن ساعد (٥) .

ذكر في ترجمة أسمر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٣٩٨ - همام بن الحارث

(ب) همام بن الحارث بن ضمرة .

شهد بدرا . أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

٥٣٩٩ - همام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) همام ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن امرأتى لا تدع يد لأمس .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وهذا المتن قد ذكر في : هشام مولى رسول الله ﷺ ،
وقد تقدم إخراج الثلاثة له ، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر .

(١) في المطبوعة والمصورة : « يجتمع هو وعدى بن أخرم » ، في عدى بن أخرم . ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر
ترجمة « عدى بن حاتم » ، وقد تقدمت برقم ٣٦٠٤ : ٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ » . والصواب « يؤمننا » ، وهو كذلك في المصورة ،
والترمذي .

ومعنى « يأخذ شاله بيمينه » ، أي : ويضعها على صدره .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في وضع اليمين على الشال في الصلاة » ، الحديث ٢٥٢ : ٨١/٢ = ٨٢ .

وقال الترمذي : « حديث هلب حديث حسن » .

(٤) في المطبوعة : « هلواب » بالباء الموحدة . وفي المصورة « هلوات » بالتاء المثناة . ومثله في الإصابة : ٥٦/١ .

وما أثبتناه ، وهو « هلوات » بالهاء المثناة يوافق ما أثبتناه من قبل في ترجمة « أسمر بن ساعد بن هلوات » ، وقد تقدمت برقم

١٢٨ : ٩٧/١ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أسمر بن ساعدة » بالتاء . وانظر ترجمته ، والإصابة .

٥٤٠٠ - همام بن زيد

(م) هَمَّامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَابِصَةَ .

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني ، عن مهمل بن عمار ، عن جده عبد الله ابن محمد قال : كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يُسَلِّمُ على كل من يَمُرُّ به من رجل وامرأة وصبي ، ويقول : أمرنا النبي ﷺ أن نُغَشِّيَ السلام .

وقال هَمَّامُ : كساني رسول الله ﷺ بُرْدًا ، وأعطاني مِشْرَبَةً (١) من حَشَبٍ ، فكان الناس يشربون منه ، ويتمسحون بالبردة .

أخرجه أبو موسى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن دخل حراسان من الصحابة .

٥٤٠١ - همام بن مالك

هَمَّامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ معاوية العبدِيِّ . تقدَّم نسبه عند مزينة بن مالك (٢) .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه عبدة (٣) فأسلما ، قاله الكلبي

٥٤٠٢ - هميل بن الدمون

هُمَيْلُ بْنُ الدَّمُونِ بْنِ عُبيد بن مالك . تقدَّم نسبه عند أخيه قبيصة (٤) .

بائع هو وأخوه قبيصة للنبي ﷺ ، فأنزلهما الطائف ، فهما في ثقيف .

قاله أبو نصر بن مأكولا .

٥٤٠٣ - هند بن حارثة

(ب د ع) هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ هند - وقيل : هند بن حارثة بن معيد بن عبد الله بن غياث

ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، حجازي ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هند بن أسماء بن حارثة بن هند الأسامي . قال أبو نعيم :

وقيل هند بن حارثة . ونسب ابن الكلبي أخاه أسماء بن حارثة ، وذكر مثل أبي عمر ، في أن هنداً

(١) المشربة - بكسر الميم - : الإناء الذي يشرب منه .

(٢) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ١٥٠/٥ .

(٣) انظر ترجمة عبدة بن مالك ، وقد تقدمت برقم ٣٥٣١ : ٥٥٥/٣ .

(٤) انظر ترجمة « قبيصة بن الدمون » ، وقد تقدمت برقم ٤٢٥٦ : ٣٨٢/٤ .

أخو أسماء بن حارثة . وقال : هو الذي أمره رسول الله ﷺ أَنْ يَأْمُرَ قَوْمَهُ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ
عَاشُورَاءَ .

ونسب ابنُ مأكولا أخاه أسماء مثل أبي عمر ، وكلهم قالوا : أسلمى ، وهو من ولد مالك
ابن أفضى ، أخى أسلم بن أفضى ، ولاشتهار أسلم ينسب ولد أخيه إليه .

روى عن هند ابنه حبيب بن هند ، وكانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ ،
وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء ، وهند ، وخيراش ، وذؤيب ، وحمران ، وفضالة ،
وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله ﷺ فكانا يخدمانه ، وكانا من أهل الصفة .

قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهند ابنة حارثة إلا خادمتين لرسول الله ﷺ ، من
طول لزومهما إياه . وخدمتهما إياه . وهذا هند هو والد هند بن هند ، الذى روى عنه عبد الرحمن
ابن حرملة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ،
حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن [أبي بكر بن] (١) محمد ، عن حبيب بن
هند بن أسماء الأسلمى ، عن أبيه هند بن أسماء قال : بعثنى النبي ﷺ إلى قوى من أسلم ،
فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء ، فمن وجدته قد أكل في أول يومه فليصم
آخره (٢) .

فقد نسب أحمد بن حنبل في حديثه مثل ابن منده وأبي نعيم ، وقد ذكر ابن مأكولا هند
ابن حارثة في « جارية » ، بالجيم . ولم ينسبه حتى قيل : هو أخو أسماء أم غيره . وقد اختلفوا
فيه . ولم يذكره في « حارثة » بالحاء ، إلا أنه قد ذكر في « حارثة » بالحاء أسماء بن حارثة ،
أخا هذا هند ، قلعله قد اقتنع بذكر أسماء عن ذكر أخيه هند ، فإن كان كذلك فيكون هند بن
جارية بالجيم . غير أخى أسماء ، وإن كان قد اختلف العلماء في « جارية » فيكون قد ذكر أسماء
في « حارثة » بالحاء ، وذكر هند في جارية بالجيم . وهو بعيد ، ولم تجر عادته بذلك ، إنما
يذكر الاختلاف في موضع واحد ، والصحيح أن أباهما « حارثة » ، بالحاء . والله أعلم .

(١) ما بين القوسين من المسند . وانظر ترجمة « عبد الله » ، هذا في الملاحظة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٨٤/٣ .

(ب د ع) هِنْدُ بن أبي هالة . وقد تقدم نَسَبُه (١) ، وهو تميمي من بني أُسَيْد بن عمرو ابن تميم . وهو ربيب رسول الله ﷺ ، أمه خديجة بنت خُوَيْلِد زوج النبي ﷺ ، وأخواته لأمه : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة عليهن السلام .

وكان أبوه حليف بني عبد الدار ، واختلف في اسم أبي هالة ، فقيل : نباش بن زُرارة بن وَقْدان ، وقيل : مالك بن زُرارة بن النباش ، وقيل : مالك بن النباش بن زُرارة ، قاله الزبير . وأكثر أهل النسب يخالفونه في اسمه .

وقال ابن الكلبي : أبو هالة هند (٢) بن النباش بن زُرارة ، كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ ، فولدت له هِنْد بن هند ، وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند .

وشهد هند بن أبي هالة بدرًا ، وقيل بل شهد أحدًا ، وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل ، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير ، وقيل : إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة ، وانقرض عقبه فلا عقب لهم .

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي ﷺ :

أخبرنا أبو العباس (٣) أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحنا بن أُنُويه بن النعمان الباورى قالوا : أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البجلي ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب بن شُرَيْح بن معقل الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ابن وكيع ، حدثنا جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إملاء علينا من كتابه قال : حدثني رجل من بني تميم - من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى أبا عبد الله - عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان رَصَافًا ، عن حليّة رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهى أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به ، فقال : كان رسول الله ﷺ فخمًا مَفْخَمًا ، يتلألأ وجهه تَلَالُؤُ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع وأقصر من المُشَدَّب ، عظيم الهامة ،

(١) انظر ترجمة نباش بن زُرارة ، وقد تقدمت برقم ٥١٨٨ : ٣٠٨/٥ .

(٢) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٠ .

(٣) تقدم هذا الأثر بتمامه في مقدمة الكتاب ، انظر : ٣١٢/١ .

رَجُلُ الشَّعْرِ ، إِنْ انْفَرَقَتْ (١) عَقِيقَتُهُ فَرَقَ ، وَآلَا فَلَا يَجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَقَرَّهُ (٢) أَزْهَرَ اللَّوْنَ ، وَاسْعَ الْجَبِينَ ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبَ سَوَاسِغَ فِي غَيْرِ قَرْنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ (٣) الْغَضَبُ ، أَقْفَى الْعَرْنَيْنِ (٤) ، لَهُ نَوْرٌ يَعْلُوهُ ، يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمٌ ، كَثَّ اللَّحْيَةُ ، سَهْلُ الْخَدَيْنِ ، ضَلِيلُ الْقَمِ ، مَقْلَجُ الْأَسْنَانِ ، دَقِيقُ الْمَسْرِبَةِ ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدٌ دُمِيَّةٌ فِي صَفَاءِ الْفَضَةِ ، مَعْتَدِلُ الْخَلْقِ ، بَادِنٌ مِمَّا سَكَ ، سَوَاءُ الْبِطْنِ وَالصَّدْرِ ، عَرِيضُ الصَّدْرِ ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكِبَيْنِ ، ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ ، أَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ ، مَوْصُولٌ مَا بَيْنَ الشُّرَّةِ وَاللِّبَةِ بِشَعْرٍ (٥) يَجْرِي كَالْخَطِّ ، عَارِي الشَّدِيدَيْنِ وَالْبِطْنِ مِمَّا سَوَى ذَلِكَ ، أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمُنْكِبَيْنِ وَأَعَالَى الصَّدْرِ ، طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْبُ الرَّاحَةِ ، شَتْنُ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، سَائِلٌ أَوْ سَائِنٌ (٦) الْأَطْرَافِ ، خُمْصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ ، مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ ، يَنْبُو الْمَاءُ عَنْهُمَا ، إِذَا زَالَ قَلْعًا ، يَخْطُو تَكْفُفًا ، وَتَمَشَى هَوْنًا ، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا التَّفَتُ التَّفَتَ جَمِيعًا ، خَافِضُ الطَّرْفِ ، نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، جَلَّ نَظَرُهُ الْمَلَاظَمَةَ ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ ، يَبْدُرُ (٧) مَنْ لَقِبَهُ بِالسَّلَامِ .

قِيلَ : إِنْ هَذَا قَتَلَ مَعَ عَلَى يَوْمِ الْجَمَلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قَوْلُهُ : فَخْمًا مَفْخَمًا ، أَيْ : كَانَ جَمِيلًا مَهِيْبًا ، فَهُوَ لَجَمَالِهِ عَظِيمٌ ، وَالنَّاسُ يَعْظُمُونَهُ لِذَلِكَ ، وَلِفَيْرِهِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَوْجِبُ التَّعْظِيمَ .

وَالْمَشْدَبُ : الْمَقْرُطُ الطَّوْلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ إِذَا شُدَّ بِجَرِيدِهَا ، أَيْ : قَطَعَ ، زَادَ طَوْلُهَا .
وَالْمَشْدَبُ : الطَّوِيلُ لَا عَرَضَ مَعَهُ ، أَيْ : لَيْسَ بِطَوِيلٍ نَحِيفٍ ، بَلْ هُمَا مُتَنَاسِبَانِ .

وَقَوْلُهُ : عَظِيمُ الْهَامَةِ ، أَيْ : تَامَ الرَّأْسُ فِي تَدْوِيرِهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْصُورَةِ . وَفِي النِّسَابَةِ : « إِنْ انْفَرَقَتْ حَقِيقَتُهُ فَرَقَ ، أَيْ : شَعْرُهُ ، سَيَّ حَقِيقَةُ تَشْبِيْهِ بِشَعْرِ الْمَوْلُودِ » .
وَالْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ : « إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ » ، بِالصَّادِ مَكَانَ الْقَافِ الثَّانِيَةِ . وَيَقُولُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا فِي النَّهَايَةِ : « الْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الْمَقْصُوفُ ، وَهُوَ نَحْوُ مَنْ الْمَنْصُوفُ » .

(٢) الْوُفْرَةُ - يَفْتَحُ فَيَسْكُونُ - : شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا وَصَلَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ .

(٣) أَيْ : يَمْتَلِئُ دَمًا إِذَا غَضِبَ ، كَمَا يَمْتَلِئُ الضَّرْعُ لَبْنًا إِذَا دَرَّ .

(٤) انْظُرْ تَفْسِيرَ الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ ، وَالَّتِي لَمْ يَفْسَرْهَا الْمُؤَلِّفُ هُنَا ، فِي : ٣٤/١ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « شَعْرٌ » . وَفِي الْمَنْصُورَةِ : « كَشْعَرٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ عَمَّا تَقَدَّمَ : ٣١/١ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْصُورَةِ : « أَوْ سَائِلُ الْأَطْرَافِ » . وَالصَّوَابُ عَمَّا تَقَدَّمَ : ٣١/١ . وَفِي النَّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (سَبِيلٌ) :

« سَائِلُ الْأَطْرَافِ ، أَيْ مَمْتَدُّهَا . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ كَجَبْرِيلَ وَجِبْرِينَ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْصُورَةِ : « يَبْدُو » ، بِالْوَاوِ . وَالصَّوَابُ - عَمَّا تَقَدَّمَ : ٣١/١ . وَمَعْنَى « يَبْدُرُهُ » : يَعْمَلُ لَهُ » .

والقَطَط : الشديد الجعودة ، والرَّجُل : الذي لا جعودة فيه ، فهو بينهما .
والأَزْهر : الأبيض المشرق .

أَزَجَّ الحَوَاجِب سَوَانِغ ، أى : طَوِيلَهَا وَفِيهَا بَلَجٌ مِنْ غَيْرِ قَرَن . وَالْبَلَجُ مَوْصُوفٌ (١) .
وَإِنَّمَا جَمَعَ الْحَوَاجِب ، لِأَنَّ كُلَّ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمْعٌ ، أَوْ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَقَدْ صَنَعْتَ قُلُوبُكُمَا) (٢) وَإِنَّمَا هُمَا قَلْبَانِ ، فَلَمَّا عَلِمَا أَنَّ الْجَمْعَ أَنَّهُ يَرَادُ بِهِ الْإِثْنَيْنِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .
٥٤٠٥ - هِنْدُ بْنُ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ

(بـ) هِنْدُ بْنُ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ ، هُوَ ابْنُ الْمُتَقَدِّمِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ . وَرَوَى فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثَ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ
قَالَ : حَدَّثَنِي (٣) السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي هِنْدُ بْنُ خَدِيجَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَكَمِ ابْنِ مِرْوَانَ ، فَجَعَلَ الْحَكَمُ يَنْغَمُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيَشِيرُ بِإَصْبَعِهِ ،
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ وَزْعًا . قَالَ : فَرُجِفَ مَكَانُهُ - وَالْوَزْعُ : الْارْتِعَاشُ (٤) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ لِهِنْدُ بْنُ هِنْدٍ فِيهِ مَدْخَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَبِيهِ .

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : قَتَلَ هِنْدُ بْنُ هِنْدٍ ابْنَ أَبِي هَالَةَ مَعَ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ قَتْلِ الْمُخْتَارِ ،
وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَقِيلَ : إِنَّ هِنْدُ بْنَ هِنْدٍ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ فِي الطَّاعُونَ ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى
جَنَازَتِهِ ، وَتَرَكَوْا جَنَازَتَهُمْ ، وَقَالُوا : ابْنُ رَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ قَالَ : رَأَيْتُ هِنْدَ بْنَ
هِنْدٍ ابْنَ أَبِي هَالَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاءُ مِنْ غَيْرِ قَمِيصٍ ، فَمَاتَ فِي الطَّاعُونَ ، فَخَرَجُوا
بَيْنَ أَرْبَعَةِ لَشْغَلِ النَّاسِ بِمَوْتِهِمْ . فَصَاحَتْ امْرَأَةٌ : وَاهِنْدُ بْنُ هِنْدَاهُ ، وَابْنُ رَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى جَنَازَتِهِ . وَتَرَكَوْا مَوْتَهُمْ (٥) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصُورَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ٢١٪١ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ : « وَالْبَلَجُ : بِيَاسٍ مِنْ الْحَاجِبِينَ » .

(٢) سُورَةُ التَّحْرِيمِ ، آيَةٌ : ٤ .

(٣) كَذَا فِي الْمَصُورَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى : حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِعِيُّ . انْظُرْ الْإِصَابَةَ : ٥٧٩٪٣ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الزُّهْدِ . وَيَقُولُ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ : « وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ لَمْ يَدْرِكْ
هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ ، وَإِنَّمَا أَدْرَكَ ابْنَهُ : فَكَانَ نَسَبُهُ كَجَدِّهِ » .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ : ١٥٢٥٪٤ .

٥٤٠٦ - هندية بن خالد

(ب د ع) هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخُرَاعِيِّ . وَقِيلَ : النَّحَعِيُّ .

مختلف في صحبته ، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب رضى الله عنه . نزل الكوفة .
روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال : نشأت سحابة ، فقال النبي ﷺ : رَعَدَتْ هَذِهِ
بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ .

وروى أن النبي ﷺ قال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه رجل من القوم فقاتل
حتى قتل ، وقال :

• أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَطِيبِي (١) .

الآيات . أخرجه الثلاثة .

٥٤٠٧ - هوبجة بن بجير

هُوبَجَةُ بْنُ بُجَيْرِ بْنِ عَامِرٍ (٢) بن سفيان بن أسيد بن زائدة بن حصين بن عياش بن شبيب
ابن عبد قيس بن علباء بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي .
قدم على رسول الله ﷺ مهاجراً وأقام ، وقال : أوصني يا رسول الله . قال : قل العدل ،
وأعط الفضل . قال : لا أطيق ذلك ! قال : فهل لك من مال ؟ قال : نعم ، إبل . قال : فانظر
بغيراً منها ويسقاء ، فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غيًّا (٣) .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم على بن عساكر الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي قال : « هوبجة
ابن بجير ... » فساق نسبه كما تقدم ، وقال : قتل يوم مؤتة ، يقال : إن جسده فقد . ذكره
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، ولم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى ، وقال هشام بن الكلابي : قتل الهوبجة يوم مؤتة ، ففقد جسده .

٥٤٠٨ - هودة بن أحمل

(س) هَوْدَةُ (٤) بن أَجْمَلِ الْحَارِثِيِّ .

وفد على النبي ﷺ في وفد بني سُدُوسٍ .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) انظر ترجمة « أبي دجانة ساءك بن خرشة » ، وقد تقدمت برقم ٢٢٣٥ : ٤٥١/٢ .

(٢) كذا ضبطه الزبيدي في تاج العروس (هيج) . ولم يترجم له الحافظ ابن حجر .

(٣) أى : يشربون يوماً ويظماؤن يوماً آخر .

(٤) في المطبوعة : « هود » ، بالذال دون هاء . والمثبت عن المصورة . وفي الإصابة : « هود » ، ويقال : هودة بن أسير .

٥٤٠٩ - هُوذة بن الحارث

(من) هُوذة بن الحارث بن عَجْرَة بن عبد الله بن يَقْظَة (١) بن عُصَيَّة بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم بن منصور السلمي .
أسلم ، وشهد فتح مكة ، وهو الذي قال لعمر بن الخطاب - وحاصم ابن عم له في الراية (٢) :
لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ • أَلَا فابْصُرُوا لِي الْأَمْرَ ، أَيْنَ يُرِيدُ (٣) ؟
أخرجه أبو موسى .

٥٤١٠ - هُوذة بن خالد الكنانى

(من) هُوذة بن خَالِد الكنانى .
روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، في قصة مع معاوية . لا أدري هو الذي ذكروه أنه أدرك النبي ﷺ أم غيره ؟ ويرد بعد هذا إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى كذا . والذي أظنه أنه الذي أخرجه ابن منده ، وقال : « هُوذة ، أدرك النبي ﷺ » ، ولم ينسبه إلا أن أبا أحمد العسكري قد ذكر في ترجمة هُوذة الكنانى : « وهو ابن خالد » ، وذكر الحديث الذي ذكره ابن منده في ترجمة هُوذة ، وهو أنه سأله معاوية : هل شهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، على ولا لى ! الحديث .
وقد صرح أبو موسى ، أنه لا يعرفه ، فقال : لا أدري أهو الذي ذكروه أنه أدرك النبي ﷺ أو غيره ؟ .

٥٤١١ - هُوذة بن عَرْفَطَة

(دع) هُوذة بن عَرْفَطَة الجَمِيرى .
وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبوعة والمصورة : « نقطة » : والمثبت من المشتبه للذهبي : ٦٧١ ، ومعجم الشعراء للمرزباني : ٤٥٩ : وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦١ .
(٢) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٠ ، وقد ذكر المرزباني مساقها فقال : « حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فلقى قبله أناس من قومه ، فقال ... » وذكر الأبيات .
(٣) في المطبوعة : « فابصروا الأمر أين يريد » والمثبت عن المصورة . ورواية البيت في المرزباني : لقد دار هذا الأمر في غير أهله • فابصر أمين الله كيف تلود ؟

٥٤١٢ - هُوذة بن عمرو

هُوْذَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ الْهُوَيْنِ بْنِ أَعْجَبِ بْنِ قَدَامَةَ بْنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي (١) والطبري .

وذكره ابن مأكولا في باب « رياح » بكسر الراء ، وفتح الياء تحتها نقطتان : « وهوذة ابن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح ، وفد إلى النبي ﷺ ، وهو من بني جرم بن ربان ، قاله ابن حبيب .

٥٤١٣ - هوذة بن قيس

(د ع) هُوْذَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ دُهَيْمِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ . مختلف في نسبه (٢) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة (٣) الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمَوْحِ (٤) عِنْدَ النَّوْمِ (٥) .

ورواه صالح بن رزيق (٦) ، عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن معبد بن هوذة عن أبيه ، عن جده (٧) . وقيل : عبد الرحمن بن النضر بن هوذة . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤١٤ - هوذة

(د ع) هُوْذَةُ ، غير منسوب . أدرك النبي ﷺ .

روى مجالد عن الشعبي قال : قدم على معاوية رجل يقال له : « هوذة » فسأله معاوية فقال : يا هوذة ، هل شهدت بدرًا ؟ فقال : على ولا لي . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يصح له صحبة ، لأن إسلامه كان متأخرًا بعد وفاة النبي ﷺ .

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٥١ .

(٢) انظر أيضًا جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٦ .

(٣) الذي في مسند الإمام أحمد : « النعمان بن معبد بن هوذة » .

(٤) الإثمد : حجر الكحل . والمروح : المطيب بالمسك .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « صالح بن رزق » بالنون . والمثبت عن الخلاصة .

(٧) انظر ترجمة « معبد بن هوذة » . وقد تقدمت برقم ٥٠٠٦ : ٢٢٣/٥ .

(دع) هَيْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ . ويقال : هَيْفَان .

روى عبيد الله بن زحر^(١) ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن الهيبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة كَأَطِيبِ مسك يوجد ريحه من مسيرة جَوَازِ يوم ، وصَلَفَةٌ من جهد وفاقه كَأَطِيبِ مسك في بَرٍّ أو بحرٍ ، يوجد ريحه من مسيرة مئة » . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(س) هَيْتُ الْمُخَنَّثِ ، الذي كان يدخل على أزواج النبي ﷺ . وقيل : اسمه مانع . أورده جعفر في الصحابة ، وهو الذي قال لعبد الله بن أبي أمية : إذا فتحتم الطائف فعليك بآبنة غيلان .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن^(٢) معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مُخَنَّثٌ ، فكانوا يَعْلُونَهُ من غير أولى الإربة من الرجال ، قالت : فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعت امرأة فقال : إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان^(٣) ! فقال النبي ﷺ : لا أرى هذا يعرف ما هاهنا ؟ لا يدخلنَ عليكن . قالت : فحجبه^(٤) .

وقيل : إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى البیداء ، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع . أخرجه أبو موسى .

(ع س) الْهَيْثُمُ بْنُ دَهْرٍ .

روى عنه المنذر بن جهم أنه قال : رأيت شيب رسول الله ﷺ في عَنَفَقَتِهِ^(٥) وناصيته ، فحَزَرَهُ^(٦) ثلاثين شعرة عدداً . أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم مختصراً .

(١) في المطبوعة : « زحر » بالجم . والصواب من الصورة ، وانظر الخلاصة .

(٢) في المطبوعة والصورة : « عبد الرزاق بن معمر » . وهو خطأ واضح .

(٣) أي : تغيل بأربع عكن - يضم ففتح - وتدير بأربع مثاها . والممكن : جمع مكنة - يضم العين - ، وهي : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سناً ، والمعنى : أن أطراف الممكن الأربع التي في بطنها تظهر ثمانية في جنبها .

(٤) مسلم ، كتاب السلام ، باب « منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب » : ١١/٧ .

(٥) العنفة : الشعر الذي في الشفة السفلى .

(٦) أي : فقدره .

٥٤١٨ - الهيثم أبو قيس

(ع من) الهيثم ، أبو قيس السلمى .

روى محمد بن سلام عن عبد القاهر بن السرى بن قيس بن الهيثم قال : استعمل النبي ﷺ جدى الهيثم على صدقات قومه ، فأدّاها إلى أبى بكر فوفى به . وكان الزبيرقان ممن وفى وأدى . فقال أبو بكر : وفى لها الزبيرقان تكرما ؟ ووفى بها الهيثم تحرجا ، أو قال : تبرعا .

قال محمد بن سلام : فقلت لعبد القاهر : من حدثك ؟ ففكر ثم قال : حميد ، عن الحسن . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصلت بن حبيب السلمى ، والد قيس بن الهيثم ، وهو عم عبد الله بن حازم بن أسماء بن الصلت السلمى ، صاحب الفتنة بخراسان .

٥٤١٩ - الهيثم أبو معقل

(ع من) الهيثم أبو معقل الأسدى .

قال أبو نعيم : « قيل اسم أبى معقل : الهيثم » . ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم .

٥٤٢٠ - هيكل بن جابر

(س) هيكل بن جابر .

روى حماد بن عمرو النصيبى ، عن العطاء بن الحسن ، عن الهيكلى بن جابر : أن النبي ﷺ بينا هو يطوف بالبيت ، وهو يقول : « بحرمة هذا البيت لِمَا غَفَرْتُ لِي » فانتهره النبي ﷺ وقال : ويحك ! ذنبك أعظم أم الأرض ؟ قال : ذنبى . قال : ذنبك أعظم أم السماء ؟ قال : ذنبى ، إن لى مالا كثيرا ، وإن السائل يسألنى فكأنما يُشعلنى بشعلة من نار ! فقال له النبي ﷺ : تنح عني ، ويحك ! وذكر حديثا فى ذم البخل . أخرجه أبو موسى .

باب الواو

(حرف الواو)

٥٤٢١ - وابصة بن معبد

(ب د ع) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي ، من أسد بن خزيمه . قاله أبو عمر (١) .
وقال ابن منده ، وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث
ابن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي .
يكنى أبا سالم .

له صحبة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ، فأقام بها إلى أن مات بها . روى عن النبي ﷺ
أحاديث ، روى عنه ابنه : عمرو ، وسالم ، والشعبي ، وزباد بن أبي الجعد ، وغيرهم .
أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ،
عن حصين ، عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدي زياد بن [أبي] (٢) الجعد ونحن بالرقة ،
فقام بي على شيخ يقال له : وابصة بن معبد ، من بني أسد ، فقال زياد : حدثني هذا الشيخ
أن رجلاً صلى خلف الصف وحده - والشيخ يسمع - فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة (٣) .
رواه غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن [أبي] الجعد (٢) ، عن وابصة . وفي حديث
حصين ما يدل على أن هلالاً أدرك وابصة . واختلف أهل الحديث في هذا ، فقال بعضهم :
حديث عمرو بن مرة ، عن هلال ، عن عمرو بن راشد (٤) ، عن وابصة أصح . وقال بعضهم :
حديث حصين بن هلال ، عن زياد ، عن وابصة أصح .
قال أبو عيسى : « وهذا عندي أصح من حديث عمرو بن مرة (٥) » .
ونوفى وابصة بالرقة ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة (٦) .

(١) الاستيعاب : ١٥٦٣/٤ .

(٢) ما بين القوسين عن الترمذي ، وانظر ترجمة « زياد بن أبي الجعد » في الخلاصة .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده » ، الحديث ٢٣٠ : ٢٢٢/٢ . وقال

الترمذي : « وحديث وابصة حديث حسن » .

(٤) في المطبوعة : « عمرو بن أسد » . والصواب عن تحفة الأحوذى : ٢٥/٢ . والمصورة .

(٥) تحفة الأحوذى : ٢٥/٢ .

(٦) الرافقة : بلد متصل البتة بالرقة ، وهما على ضفة الفرات ، بينهما مقدار ٣٠ فراسخ . (مراصة الأطلاع) .

وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته ، وكان له بالرقّة عَقِبٌ ، من ولده : عبد الرحمن بن
صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد .
أخرجوه الثلاثة .

٥٤٢٢ - وائلة بن الأسقع

(ب د ع) وَائِلَةُ بِنُ الْأَسْقَعِ بِنُ عَبْدِ الْعُزَّى بِنِ عَبْدِ يَالِيلَ بِنِ نَاشِبِ بِنِ غَيْرَةَ بِنِ سَعْدِ
ابْنِ لَيْثِ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ . وَقِيلَ : وَائِلَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْأَسْقَعِ ،
كُنِيَّتُهُ أَبُو شَدَّادٍ ، وَقِيلَ : أَبُو الْأَسْقَعِ وَأَبُو قِرْصَافَةَ .

أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك ، وقيل : إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين . وكان
من أصحاب الصفة .

قال الواقدي : إن وائلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة ، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلّى
معه الصبح ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه ، ينظر
إليهم ، فلما دنا من وائلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال :
أبايع . فقال رسول الله ﷺ : على ما أحببت وكرهت ؟ قال : نعم . فقال رسول الله ﷺ :
فيا أطقت ؟ قال وائلة : نعم . وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك ، ولم يكن لوائلة ما يحمله ،
فجعل ينادى : من يحملني وله سهمي ؟ فدعاه كعب بن عُجْرَةَ وقال : أنا أحملك عُقْبَةً ^(١) بالليل ،
ويدك أسوة يدي ^(٢) ، ولي سهمك . فقال وائلة : نعم . قال وائلة : فجزاه الله خيرا ، كان
يحملني عُقْبِي وَيَزِيدُنِي ، وآكل معه ويرفع لي ، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد
إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل ، خرج كعب ووائلة معه فغنموا ، فأصاب وائلة ست قلائص ^(٣) .
فأتى بها كعب بن عُجْرَةَ فقال : اخرج فانظر إلى قلائصك . فخرج كعب وهو يتبسم ويقول
بارك الله لك ، ما حملتك وأنا أريد آخذ منك شيئا .

(١) العقبة - بالضم - : التوبة .

(٢) الأسوة - بضم الهمزة وكسرة - : المساواة والمشاركة ، يريد أنهما سواء في المعيشة والطعام .

(٣) القلائص : جمع قلوص ، وهي من الإبل الشابة .

ثم سكن البصرة . وله بها دار ، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البلاط: (١) .
وشهد فتح دمشق ، وشهد المغازي بدمشق وحمص ، ثم تحوّل إلى فلسطين ، ونزل البيت المقدس ،
وقيل : بيت جبرين (٢) .

روى عنه أبو إدريس الخولاني ، وشذاد بن عبد الله أبو عمّار ، وربيعة بن يزيد القصير ،
وعبد الرحمن بن أبي قسيمة ، ويونس بن ميسرة .

وتوفى سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس سنين (٣) ، قاله سعيد بن خالد .
وقال أبو مسهر : مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . وقيل : توفى بالبيت
المقدس ، وقيل : بدمشق . وكان قد عفى . وكان يصمّر لحيته .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٣ - واثلة بن الخطاب

(ع س) واثلة بن الخطاب القرشي العدوي . من رهط عمر بن الخطاب .
له صحبة وسكن دمشق ، وكان له بها دار . حدث عن النبي ﷺ حديثا واحدا .
روى إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد ، عن واثلة بن الخطاب القرشي قال : دخل رجل
المسجد ، ورسول الله ﷺ جالس وحده ، فلما رآه رسول الله ﷺ تزخرح له ، فقال : يا رسول الله ،
إن في المكان سعة ! فقال رسول الله ﷺ : « إن للمسلم على المسلم حقا ، إذا رآه أن يتزخرح له » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقد روى عن إسماعيل فقيلا : « عن مجاهد ، عن ربيعي » .

٥٤٢٤ - واثلة الليثي

(س) واثلة الليثي ، والد أبي الطفيل عامر (٤) بن واثلة .
روى عمر (٥) بن يوسف الثقفي . عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن أبيه أو جدّه قال :
رأيت الحجر الأسود أبيض ، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بدنهم لطخوه بالقرن والدم .
أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث عجيب .

(١) البلاط - بكسر الباء وفتحها - : من قرى غوطة دمشق .

(٢) جبرين : بلدة بين بيت المقدس وغزة .

(٣) في المصورة : « وهو ابن مائة وخمسين سنة » . وأثبتنا ما في المطبوعة . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٩/٢/٧ .

(٤) تقدمت ترجمة « عامر بن واثلة » برقم ٢٧٤٥ : ١٤٥/٣ .

(٥) لعل العروبة : « عمرو بن يوسف » . انظر الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم : ٢٦٩/١/٤ .

٥٤٢٥ - الوازع بن الزارع

(من) الوَازِع بن الزَّارِع (١) .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وإنما المذكور بالصحة أخوه .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٢٦ - الوازع أبو ذريح

الوازع . قال ابن ماكولا : أما الوازع ، بالزاي ، فهو وازع أبو ذريح ، قيل : له صحة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه ذريح .

٥٤٢٧ - الوازم بن زر

(من) الوازِم ، آخره ميم ، هو الوازم بن زَرِّ الكلبى .

قال يحيى بن يونس : أتى النبي ﷺ ، لا أحفظ له مسندا .

روى محمد بن يزيد بن زيان بن الواسع بن علي بن الوازم بن زَرِّ الكلبى : وكان الوازم أتى النبي ﷺ ، وذكر حديثا لعائشة بنت سعد (٢) فيه طول .

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى ، وكذلك أورده جعفر . وقال ابن ماكولا « وذان بن زَر »
وأورده من حديث محمد بن يزيد ، وخالف في بعض إسناده .
أخرجه أبو موسى .

زر : بفتح الزاي ، وبعدها راء .

٥٤٢٨ - واسع بن حبان

(من) وَاسِع بن حَبَّان بن مُنْقِدِ الأنصاري .

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ . ذكره البغوي في الوجدان ، وقال : سكن المدينة ، في صحبته مقال .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ،
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا هاشم بن الوليد ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث :

(١) في المطبوعة « الدارح » ، بالذال المعجمة . وفي الصورة : « الدارع » ، بالمهمله . والمثبت عن ترجمة « زارع » :
ابن عامر العبدي . ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢٤٥/٢ .
(٢) لم يترجم ابن الأثير لعائشة بنت سعد ، وقد ترجم لها الحفاظ في الإصابة : ٣٥٠/٤ .

أن حبان بن واسع حدثه ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه .

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن حبان . ورواه علي بن خشرم ، عن ابن وهب فقال : « عن حبان ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن زيد » . وهذا أصح .

وقال العدوي : إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان ، والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرة ، قاله ابن الدباغ .
أخرجه أبو موسى .

حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة .

٥٤٢٩ - واصله بن حباب

(س) واصله بن حباب القرشي .

أورده أبو بكر بن أبي على كذلك .

روى قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقة الصنعاني ، عن واصله بن حباب القرشي قال : « دخل رجل ... » وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في وائلة بن الخطاب القرشي .

أخرجه أبو موسى أيضا وقال : أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه .

قلت : هو تصحيف لا شبهة فيه ، وقد أخرجه الحافظ، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال : وائلة بن الخطاب ، والله أعلم .

٥٤٣٠ - واقد بن الحارث

(ب د ع) واقد بن الحارث الأنصاري .

له صحبة ، عداة في أهل مصر

روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فرقوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ، ألا تتكلم ؟

فقال : لقد تكلمتم وكفيتم ! فقالوا : تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سناً ! فقال : أسمع القول قول خائف ، وأرى الفعل فعل آمن .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣١ - واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) واقد ، مولى رسول الله ﷺ . روى عنه زاذان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ، ومن عصى الله فلم يذكره ، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٢ - واقد بن عبد الله

(ب د ع) واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي ، حليف بني عدي بن كعب ، قاله أبو عمر (٢) .

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلي ، له صحبة .

وقال أبو نعيم : واقد بن عبد الله الحنظلي ، وقيل : اليربوعي .

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سرية عبد الله بن جحش . أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن معرور .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة ، فقال : « كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش » . ولم يأمره بقتال ، وذلك في الشهر الحرام ... وذكر الحديث . قال : فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة ، فمر بهم عمرو ابن الحضرمي ، والحكم بن كيسان ، وعثمان والمغيرة ابنا عبد (٣) الله ، معهم تجارة ، فلما رآهم القوم أشرفت لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه حليفا قالوا (٤) : « عمار ،

(١) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والطبراني في معجمه . انظر الإصابة : ٥٩٢/٣ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٥٠/٤ .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . والذي في سيرة ابن هشام ٦٠٣/١ : « عثمان بن عبد الله بن المغيرة » وأخوه نوفل ابن عبد الله .

(٤) في المطبوعة : « قال عمار » . والصواب من المطبوعة وسيرة ابن هشام . وتفسير ابن كثير : ٣٧٠/١ بتحقيقنا .

ليس عليكم منهم بأس ، فانتصر بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب ، فأجمع القوم على قتلهم ، فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضري بسهم فقتله ، واستأسر (١) عثمان والحكم ، وهرب المغيرة (٢) واستاقوا العير إلى رسول الله ، فقال لهم : ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ! وقالت قريش : قد سفك محمد الدم الحرام ، فأنزل الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ، قُلْ : قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ (٣)) ... الآية .

وواقد هذا أول قاتل من المسلمين ، وعمرو بن الحضري أول مقتول من المشركين في الاسلام . وشهد واقد بدرًا .

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من بني عدي : « وواقد ابن عبد الله ، ، حليف لهم (٤) » .

لا عقب له ، وشهد أحداً والمجاهدين كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وفي قصة واقد وابن الحضري يقول (٥) :

سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رِمَاحًا . بِنَخْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَأَقْدُ

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلي ، خرج مع عبد الله بن جحش ... وذكر القصة نحو ما تقدم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم : « واقد الحنظلي ، وقيل : اليربوعي » ، لعله ظن أن فيه تناقضا ، وليس كذلك ؛ فإن يربوعا من حنظلة ، وحنظلة من تميم ، فإذا قال « يربوعي » فهو حنظلي وتميمي ، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين ، جعل اليربوعي ترجمة ، وجعل الحنظلي ترجمة ، فبين أبو نعيم أنهما واحد . ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي ، إن شاء الله تعالى ، والله أعلم .

عَرَيْن : بفتح العين المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

(١) في المطبوعة : « واستأسره عثمان » . والصواب عن الصورة ، وسيرة ابن هشام ، وابن كثير .

(٢) الذي في سيرة ابن هشام وابن كثير : « وأفلت القوم نوفل بن عبد الله » .

(٣) سورة البقرة ، آية : ٢١٧ . وانظر هذا الأثر في سيرة ابن هشام : ٦٠١/١ - ٦٠٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

(٥) انظر البيت وأبياتاً أخر في سيرة ابن هشام : ٦٠٥/١ - ٦٠٦ . وقد نسبت إلى عبد الله بن جحش .

٥٤٣٣ - واقد بن عبد الله

(د) **وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيُّ** ، من كبار الصحابة . سُمِّيَ به عبد الله بن عمر ابنه واقدًا .

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش .

أخرجه ابن منده ، وروى بعد هذا حديث الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث واقد بن عبد الله مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش ، وذكر الحديث بطوله .

قلت : قد أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى ، وروى في المرحمتين حديث خروجيه في مَرِيَّةِ عبد الله بن جحش . وهذا من أعجب ما يُحكى عن عالم ! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا ، فكيف يخفى على مثل ابن منده !؟ وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه ؟ فقد ذكر في الأول الحنظلي ، وفي الثاني اليربوعي ، وأحدهما ولد الآخر ، ثم ذكر القصة بعينها فيهما ، ولا بد لكل عالم من هفوة . وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبد الله ، وساق نسبه كما ذكرناه أولاً ، فجعله يربوعياً حنظلياً ، ومثله نسبه الأمير أبو نصر ، وغيرهما ، والله أعلم .

٥٤٣٤ - واقد أبو مرواح

(د ع) **وَاقِدُ أَبُو مَرَّاحٍ اللَّيْثِيُّ** .

قال أبو داود السجستاني : له صحبة . روى عنه عروة بن الزبير ، وزيد بن أسلم .

حدث ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن واقد أبي (١) مرواح الليثي : أن رسول الله

قال : قال الله عز وجل : « إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده -

واقداً أبا المرواح الليثي ، وأحال به على أبي داود ، وقال : له صحبة » . ولم يزد أبو نعيم على هذا .

٥٤٣٥ - واقد

(د) **وَاقِدُ** ، عن النبي ﷺ ، إن صحَّ .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يزيد بن محمد ، عن [محمد بن] جعفر ، عن

عبد الله بن واقد ، [عن أبيه] (٢) أن النبي ﷺ قال : « لَا تَمْتَعُوا النِّسَاءَ خَطَاهُنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ » .

(١) في المطبوعة والمنصورة : « واقد بن مرواح » . وقد أثبتنا ما في أول الترجمة ، وانظر الإصابة ٥/٣٢٢ .

(٢) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

أخرجه ابن منده وقال : هو عندي وهم ، وهو بواقف بن عبد الله بن عمر أشبه (١) .

٥٤٣٦ - وائل بن حجر

(ب د ع) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد .

قال : ويقال : وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل (٢) بن مالك بن مرة بن حمير (٣) بن زيد الحضرمي ، أبو هنيذة الحضرمي .

كان قبلا من أقبال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفد على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ قد بشر أصحابه بقُدومه قبل أن يصل بأيام ، وقال : « يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة ، من حضرموت ، طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك » . فلما دخل عليه رَحِبَ به وأدناه من نفسه ، وقَرَّب مجلسه وبسط له رداءه ، وأجلسه عليه مع نفسه ، وقال : « اللهم ، بارك في وائل وولده » . واستعمله النبي ﷺ على الأقبال من حضرموت وأقطعه أرضا ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ، وقال : أعطها إياه . فقال له معاوية (٤) : « اردفني خلفك » وشكى إليه حرَّ الرضاء ، قال : لست من أرداف الملوك . فقال : أعطني نعلك . فقال : انتعل ظل الناقة . قال : وما يعني ذلك غني ؟ ! وقال للنبي ﷺ : إن أهلي غلبوني على الذي لي . قال : أنا أعطيك ضِعفه . ونَزَلَ الكوفة في الإسلام ، وعاش إلى أيام معاوية ووَفَدَ . فأجلسه معه على السَّرِير ، وذكره الحديث . قال وائل : فَوَدَدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُه بين يدي .

وشهد مع علي صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ .

(١) حديث ابن عمر في المسند : ٤٣/٢ ، ٩٠ ، ١٤٠ . وإن كان من غير هذه الطريق .

(٢) كذا نسب في الجهرة ٤٦٠ ، وإن كان فيها : « شرحبيل بن الحارث بن مالك » .

(٣) في الجهرة : « مرة بن حمير بن زيد » .

(٤) في الاستيعاب ١٥٦٣/٤ : « فخرج معاوية راجلا معه ، ووائل بن حجر على ناقته راكبا » .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابنه : علقمة وعبد الجبار . وقيل : إن عبد الجبار لم يسمع من أبيه (١) . وروى عنه كليب بن شهاب الجري ، وأم يحيى زوجته ، وغيرهما . أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بُنْدَارُ ، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن حُجْر بن العنيس ، عن وائل بن حُجْر قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فقال : « آمِينَ » ، مدّها صوتاً (٢) . أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٧ - وائل بن أبي القعيس

(د ع) وَاِئِلُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ . ويقال : وائل بن أفلح ، أخو أبي القعيس . ويقال : أخو أفلح بن أبي القعيس . وقد اختلف فيه . روى يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة : أن أبا قعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة . روى الحكم بن عتيبة (٣) عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه ، وكانت امرأة وائل بن أبي القعيس أرضعت عائشة . وروى أن أفلح أبو القعيس .

أخبرنا غير واحد ، أخبرنا الترمذي : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء عتي من الرضاعة يستأذن علي . فأبيت أن آذن له حتى استأمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : فليج عليك ، فإنه عمك ! قلت : إنما أرضعتني المرأة ، ولم يرضعني الرجل ؟ قال : فإنه عمك ، فليج عليك (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاماً .

(١) رواية عبد الجبار عن أبيه في المسند : ٣١٥/٤ .
(٢) تحفة الأحوزي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في التأمين » ، الحديث ٢٤٨ : ٦٥/٢ . وقال الترمذي ٦٨/٢ .
(٣) حديث وائل بن حجر حديث حسن .
(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب الرضاع ، باب « ما جاء في لبن الفحل » ، الحديث ١١٥٨ : ٣٠٤/٤ - ٣٠٥ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(س) وَاِئِلَ الْقَيْلُ .

أورده ابن شاهين في المجاهيل ، وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل القيل قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وائل بن حجر لاشك فيه .

وأنا أقول : ما كان ينبغي أن يخرج مثل هذا ولا يُعَوَّل عليه ، فإن كون وائل قِيلاً ظاهر عند كل أحد ، وعلى هذا يلزمه أن يخرج خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين إذ ذكر في إسناده : « عن (١) ذي الشهادتين » وكذلك غيره .

٥٤٣٩ - وبر بن مشهر

(ب د ع) وَبَرُّ بْنُ مُشَهَّرٍ . وقيل : وَبَرَّةٌ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عبد الرحمن بن شيبان ، حدثنا ابن أبي قديك ، حدثني موسى بن يعقوب عن الحاجب بن قدامة - وهو أخو عبد الحميد بن قدامة لأبيه ، وعبد الحميد أمو عبد الله بن سعيد بن نوفل بن مساحق لأمه - عن عيسى بن خثيم الحنفى ، عن وبر بن مشهر الحنفى : أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ ، فقدموا عليه ، قال وبر : وكانوا أسنّ مني ، فشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن مسيلمة بعده . فأقبل على رسول الله ﷺ فقال : بسم تشهد؟ فقلت : أشهد بما شهدت به وأكذب بما كذبت به . قال : فإني أشهد عدد تراب الدهناء وترب بئراء (٢) أن مسيلمة كذاب . قال وبر : شهدت بما شهدت به . فقال رسول الله ﷺ : خذوهما . فأخذنا فأخرجنا إلى البيت يُحبَّسان . فقال رجل : هبهما لي . ففعل ، فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قبض النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

مشهر : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وفتح الهاء وتشديد هاء .

(١) في المطبوعة : « غير ذي الشهادتين » . والمثبت من المصورة .

(٢) التراب - هم فسكرن - والتراب والتربة : شيء واحد ، وبئر : اسم جبل .

٥٤٤٠ - وبر بن يحنس

(ب د ع) وَبَرٌ ، وَقِيلَ : وَبَرَةُ بْنُ يُحْنَسَ (١) الْخَزَاعِيُّ .
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . رَوَى عَنْهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَزْرَجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : إِذَا أَتَيْتَ مَسْجِدَ
صَنْعَاءَ الَّذِي بِحِيَالِ الصَّبِيلِ (٢) - جَبَلٍ بِصَنْعَاءَ - فَصَلِّ فِيهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى دَاوُوْدَهِ وَفَيْرُوزَ الدِّيلَمِيِّ
وَجُثَمِيشَ الدِّيلَمِيِّ لِيَقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الَّذِي ادَّعَى النَّبُوَّةَ .
٥٤٤١ - وَجَزُ بْنُ غَالِبٍ

وَجَزُ (٣) بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو قَيْلَةَ .
وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ .
٥٤٤٢ - وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ

(ب د ع) وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْحَبَشِيُّ ، أَبُو دَسَمَةَ .
وَهُوَ مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لَطِيعَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، وَقِيلَ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ (٤) مُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ
ابْنِ نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ النُّوفَلِيُّ ، قَاتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ أُحُدٍ ،
وَشَرِكَ فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ يَقُولُ : قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَرَّ
النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْفَضْلِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ - (٦) أُمِيَّةِ الضَّمْرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَدِيٍّ ابْنُ الْخِيَارِ مُدْرِبَيْنِ (٧) فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا مَرَرْنَا بِحَمَصَ ، وَكَانَ وَحْشِيُّ بْنُ
مُجَبِّيرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَدْ سَكَنَهَا - فَلَمَّا قَدَمْنَا قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ : هَلْ لَكَ أَنْ نَبْأَيْ وَحْشِيًّا
فَنَسْأَلَهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ ، كَيْفَ قَتَلَهُ ؟ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ . فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْهُ بِحَمَصَ ، فَقَالَ
لَنَا رَجُلٌ وَنَحْنُ نَسْأَلُ عَنْهُ : إِنَّكُمْ سَتَجِدَانِهِ بِفَنَاءِ دَارِهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَبَرَةُ بْنُ يَحْنَسَ » ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالْيَاءِ الْمُتَشَاةِ بَعْدَ الْهَاءِ . وَالتَّحْنُوتُ مِنَ الْمَصَوْرَةِ وَالْإِصَابَةِ .
٥٩٣/٣ . وَانْظُرْ تَرْجِمَةَ « وَحْشِيِّ بْنِ وَبَرَةَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ ٤٧٩٣ : ١٢٦/٥ .
(٢) كَذَا فِي الْمَصَوْرَةِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : « التَّصْبِيلِ » .
(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْمَصَوْرَةِ ، يَفْتَحُ فَكُونُ .
(٤) انْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٦١/٢ ، ٦٩ .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصَوْرَةِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ » . انْظُرْ مَقْدِمَةَ ابْنِ الْأَثِيرِ : ١٧/١ ، وَانْظُرْ أَيْضاً : ١٣٢/٥ .
(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، وَالْمَخْلَاصَةِ .
(٧) أَيْ : دَاخِلِينَ الدَّرُوبِ . وَكُلٌّ مَدْخُلٌ إِلَى الرُّومِ دَرْبُ . وَلَفْظُ الْمَيْزَةِ : « فَأَدْرَيْنَا مَعَ النَّاسِ » .

فإن تجدها صاحبا تجدا رجلا عربيا ، وتصيبا عنده ماتريدان ، وإن تجدها وبه بعض ما يكون به ،
فانصرفا عنه ودعاه ، فخرجنا نمشي حتى جئنا ، فوجدناه بفناء داره ، فسلمنا عليه فرفع رأسه
إلى عبید الله بن عبدی فقال : ابن لعدي بن الخيار أنت ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما والله
ما رأيْتُكَ مذناولتكَ السعدية التي أَرْضعتكَ ، فإني ناولتها إياك بذی طوی (١) ، فلمعت لي قدماك
حين رفعتك إليها ، فوالله ما هو إلا أن وقفت على فعرفتهما (٢) . فقلنا له : جئناك لتحدثنا عن
قتلك حمزة بن عبد المطلب ، كيف قتلتَه (٣) ؟ فقال : أما إني سأحدثكما كما حدثت رسول الله
ﷺ حين سألتني عن ذلك : كنت غلاما لجبير بن مطعم ، وكان عمه طعيمة بن عدی قد قُتل
يوم بدر ، فلما سارت قريش إلى أحد قال لي جبير : إن قتلت حمزة عم محمد بعني فأنت
عتيق . فخرجت مع الناس حين خرجوا إلى أحد ، فلما التقى الناس خرجت أنظر حمزة وأتبصره ،
حتى رأيته مثل الجمل الأورق (٤) في عرض الناس يهذ الناس (٥) بسيفه هذا ، ما يقوم له شيء ،
فوالله إني لأريده واستترت منه بشجرة - أو : بحجر - ليدنو مني ، وتقدمني إليه سباع بن عبد
العزى ، فلما رآه حمزة قال : إني يا ابن مقطعة البطور . وكانت أمه ختانة بمكة ، فوالله لكان
ما أخطأ رأسه ، فهزئت حربتي ، حتى إذا رضيت منها ، دفعتها عليه ، فوقعت في ثنثه (٦) حتى
خرجت من بين رجليه . وخليت بينه وبينها حتى مات ، ثم أتيت فأخذت حربتي ، ثم رجعت
إلى العسكر ، ولم يكن لي بغيره حاجة . فلما قدمت مكة عتقت . ثم أقمت بمكة حتى افتتحها
رسول الله ﷺ ، فهربت إلى الطائف ، فكنيت بها . فلما خرج وفد أهل الطائف إلى رسول الله
ﷺ ليسلموا ، ضاقت على الأرض وقلت : ألحق بالشام أو باليمن ، أو ببعض البلاد .
فإني لفي ذلك إذ قال لي رجل : ويحك ! إنه والله ما يقتل أحدا من الناس دخل في دينه . فلما قال لي
ذلك خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ المدينة ، فلم يرعه إلا وأنا قائم على رأسه ، أشهد
شهادة الحق . فلما رآني قال : وحشي ؟ قلت : نعم . قال : أقعد فحدثني كيف قتلت حمزة .
فحدثته كما حدثتكما . فلما فرغت من حديثي قال : ويحك ! غيب وجهك عني ، فلا أراك .

(١) ذو طوى : موضع بمكة .

(٢) في المطبوعة : « فعرفتها » . والمثبت من السيرة ، والمصورة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حين قتلتَه » . والمثبت من السيرة .

(٤) الجمل الأورق : الذي يونه بين القبرة والسوداء ، وصفه كذلك لما عليه من الفوار .

(٥) في سيرة ابن هشام : « يهذ الناس بسيفه هذا » ، بالبدال المهملة . والصواب ما في أسد الغابة ، في اللسان : « رأها
بالسيف هذا : قطعه » .

(٦) الثثة - بضم التاء - : العانة .

فَكُنْتُ أَتَنَكَّبُ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ كَانَ ، فَلَمْ يَرْنِي حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى . فَلَمَّا هَرَجَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَسِيلْمَةَ الْكَذَّابِ - صَاحِبِ الْيَامَةِ . أَخَذَتْ حَرْبِي ، وَخَرَجْتَ مَعَهُمْ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ الَّتِي قَتَلْتُ بِهَا حَمْزَةَ ، فَلَمَّا التَّقَى النَّاسُ رَأَيْتُ مَسِيلْمَةَ قَائِمًا فِي يَدِهِ السَّيْفُ . وَلَا أَعْرِفُهُ ، فَتَهَيَّأْتُ لَهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَلَانَا بِرِيدِهِ ، فَهَزَزْتُ حَرْبِي وَدَفَعْتُهَا عَلَيْهِ ، فَوَقَعَتْ فِي عَاتِقِهِ ، وَشَدَّ عَلَيْهِ الْأَنْصَارِيُّ فَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَرَبَّكَ أَعْلَمُ أَيُّنَا قَتَلَهُ ؟ .

قال سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت صارخا يصرخ يوم اليامة : قتلته العبد الأسود (!) .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى في الخمر . أخرجه الثلاثة .

٥٤٤٣ - وحوح بن الأسلت

(ب) وَخَوْحُ بْنُ الْأَسْلَتِ - واسم الأسلت : عامر بن جُثَمِ بْنِ واثل بن زيد بن قيس ابن عامر بن مُرَّةَ بن مالك الأنصارى الأوسى ، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ، ولم يسم أبو قيس .

ذكر الزبير ، عن عمه ، عن عبد الله بن محمد بن عُمارة قال : كانت لحوح صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبي عامر الراهب^(٢) :

أَرَى وَخَوْحًا وَلَّى عَلَى بُودِهِ	كَأَنِّي ^(٤) أَمْرُؤٌ مِنْ حَضَرَ مَوْتَ غَرِيبٍ
كَأَنِّي أَمْرُؤٌ وَلَّى وَلَا وَدَّ بَيْنَنَا	وَأَنْتَ حَبِيبٌ فِي الْفُؤَادِ قَرِيبُ
وَلِإِنْ بَنَى الْعَلَاتُ ^(٥) قَوْمٌ ، وَإِنِّى	أَخُوكَ ، فَلَا يَكْذِبُكَ عَنْكَ كَذُوبُ
أَخُوكَ إِذَا تَأْتَيْكَ يَوْمًا عَظِيمَةً	تَحْمَلُهَا ، وَالنَّائِبَاتُ تَنْوِبُ

(١) أى : أعدل من طريقه .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/٢ - ٧٣ .

(٣) الخبر والأبيات في الاستيعاب : ١٥٦٦/٤ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « وكان امرؤ » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) بنو العلات : الذين أمهاتهم شتى ، وأبؤهم واحد .

وقيل : إن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي ﷺ ، فقال له عبد الله بن أبي : خفت والله سيوف الخرج ! فقال : والله لا أسلم العام . فمات في الحول .
أخرجه أبو عمر .

٥٤٤٤ - وداعة بن خدام

(س) (١) وداعة بن خدام (٢) .

أورده جعفر المستغفرى وقال : في إسناد حديثه نظر ، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد الأموى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : تخلف أبو ألبابة بن عبد المنذر ، وداعة بن خدام - أو : حرام - وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مخرجه إلى تبوك ، فلما بلغهم ما أنزل الله عز وجل فيمن تخلف ، أو ثنقوا أنفسهم بسوارى المسجد ، حتى قدم رسول الله ﷺ ، فقبل له ذلك . وقيل : إنهم أقسموا أن لا يحلوا أنفسهم حتى يحلهم رسول الله ﷺ . فقال النبي : وأنا أقسم لا أحلهم حتى أوامر فيهم بأمر . فلما نزلت : (خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، عسى الله أن يتوب عليهم) (٣) ، علم النبي ﷺ أن « عسى » من الله واجب ، فحلهم . فجاءوا بأموالهم فقالوا : هذه أموالنا التي حبستنا عنك ، فتصدق بها . فقال : ما أمرت فيها بأمر . فأنزل الله تعالى : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ، وصل عليهم ، إن صلاتك سكن لهم) (٤) ، يقول : استغفر لهم .

قال جعفر : كذا قال الكلبي ، والصحيح عند أهل الحديث أن الثلاثة هم : كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومرة بن الربيع (٥) .

أخرجه أبو موسى (٦)

-
- (١) في المطبوعة : (ب د ح) . وما أثبتناه من المصورة ، وهو الصواب ، فلم يخرج به إلا أبو موسى عن جعفر المستغفرى .
(٢) في المطبوعة : « جذام » بالجم . وهى غير منقولة في المصورة ، فأثبتناها بالخاء المعجمة ، فاسم المترجم لعريب من « وديعة بن خدام » الآتى بعد ، والله أعلم .
(٣) سورة التوبة ، آية : ١٠٢ .
(٤) سورة التوبة ، آية : ١٠٣ .
(٥) انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١١٨ من سورة التوبة : ١٦٥/٤ - ١٦٩ ، بتحقيقنا .
(٦) في المطبوعة والمصورة : « أخرجه الثلاثة » . ونحسبه سبق قلم من المصنف أو الناسخ . فلم يشر ابن الأثير إلى نقله .
أبو عمر أو ابن منده . والمعروف أن أبا موسى ينقل عن جعفر المستغفرى ، ولم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب . وما أثبتناه . وهو « أخرجه أبو موسى » اعتماداً على ذلك ، وعلى ما سبق قبل من الرمز « س » الثابت في المصورة وحدها .

٥٤٤٥ - وداعة بن أبي زيد

(ب) وداعة بن أبي زيد الأنصاري .

ذكره الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة ، قال : وقتل أبوه أبو زيد يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر (١)

٥٤٤٦ - وداعة بن أبي وداعة

(د ع) وداعة بن أبي وداعة السهمي .

قدم على النبي ﷺ ، في إسناد حديثه مقال .
روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن وداعة السهمي قال : قدم رسول الله ﷺ مكة في يوم حار ، وطاف بالبيت فقال : هل من شراب ؟ فدعا رجل من أهل مكة بنبيد في قدح ... « ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا .

٥٤٤٧ - ودان بن زر

(د ع) ودان (٢) بن زر الكلبي .

وفد إلى النبي ﷺ . روى محمد بن يزيد بن زيان (٣) بن الواسع بن علي بن الودان بن زر الكلبي : وكان الودان أتي النبي ﷺ ، فيما ذكر عن أبيه عن جده .
قال : وأخبرني صالح بن عبد الرحمن بن المسور ... وذكر حديثا لسعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٤٨ - ودقة بن إياس

(ب ع س) ودقة (٤) بن إياس الأنصاري ، وقيل : ودقة ، قاله أبو زكريا بن منده ،

شهد بدرا .

(١) الاستيعاب : ١٥٦٧/٤ .

(٢) كذا ضبط في المصورة ، بفتح الواو ، والذال المشددة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « زياد بن عبد الواسع » . وما أثبتناه مما سبق في ترجمة « الوازم بن زر » ، وعن الإصابة

٥٩١/٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « ودقة » ، بالقاف . وما أثبتناه هو ما استصوبه ابن الأثير في ترجمة أخيه « إياس بن ودقة » ،

انظر : ١٨٧/١ . كما ينتظر ترجمة « عمرو بن إياس » : ١٩٨/٤ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بني لؤذان بن غنم : « ربيع بن إياس بن عمرو ، وأخوه ودقة بن إياس (١) » .
وروى جعفر بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال : « شهد هو وأخواه ربيع وعمرو بدرا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر جعله بالذال المعجمة والقاف ، وكتب فوقها دال غير معجمة ، وهي (٢) : الروضة التي كأنها تقطر ماء . وأما أبو موسى وأبو نعيم فجعلاه بالذال المهملة والقاف ، وقالوا : شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

٥٤٤٩ - ودیعة بن خذام

(س) وَدِيعَةُ بْنُ خِذَامٍ (٣)

روى عبد الرحمن بن يزيد : ان ودیعة أنکح ابنته ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبي أنکحني رجلا لم يوافقني . فأرسل إلى أبيها فذكر ذلك له ، فقال له : أنکحها بابن عم لها كفؤ ورجل صدق . فقال : استأمرنها ؟ قال : لا . قال : فرد رسول الله ﷺ ذلك النکاح ولم یجزه .

هذا الحديث اختلف في اسم الرجل فيه .

٥٤٥٠ - ودیعة بن عمرو

(ب س) وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُرَادٍ بْنِ يَرْبُوعَ الْجُهَنِيِّ . كذا قال أبو عمر (٤) .

وقال ابن الكلبي : ودیعة بن عمرو بن یسار بن عوف بن جرّاد بن يربوع بن طحیل

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٤/١ .

(٢) أي « الودقة » ، بالذال المهملة والقاف . انظر لسان العرب ، مادة « ودق » .

(٣) في المطبوعة : « جذام » ، بالجيم . وهذا الحرف غير منقوط في الصورة . وقد أثبتنا « خذام » ، بالحاء ، والذال المعجمة اعتماداً على ما يأتي : أولاً : ترجمة « خذام بن ودیعة » ، وقد تقدمت في حرف الحاء والذال برقم ١٤١٧ : ١٢٥/٢ . وقال الحافظ في الإصابة ٤٢١/١ : « في ترجمة خذام بن ودیعة : « وأخرجه المستغفرى من طريق ربيعة عن القاسم » ، فقال : أنکح ودیعة بن خذام ابنته ... ، فكانه مقلوب » .

ثانياً : هذا الحديث أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب النکاح ، باب « جامع ما لا يجوز من النکاح » ، وفيه من طريق عبد الرحمن ومجمع أبي يزيد بن جارية ، عن خنساء بنت خدام الأنصارية . وإن كان « خدام » فيه بالذال المهملة .

ثالثاً : ترجمة « خنساء بنت خذام » ، وستأتي في كتاب النساء

(٤) الاستيعاب : ١٥٦٧/٤ .

ابن عَدِيّ بن الرَّبِيعَةَ بن رَشْدَانَ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ ، خَلِيفَ لِبَنِي سَوَاد بن مَالِك بن غَنَم بن مَالِك
ابن النُّجَار (١) .

شَهِد بَدْرًا ، قَالَهُ مُوسَى وَابْنُ إِسْحَاقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا : « وَدِيعَةُ
ابْنِ عَمْرِو الْجَهْنِيِّ (٢) » .

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَنَّهُ مِنْ أَشْجَعِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٤٥١ - وَرَدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ

(ب) وَرَدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ الْبَجَلِيُّ ، وَهُوَ الْوَرْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْفٍ
ابْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ (٣) .

كَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

الْبَجَلِيُّ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - : نَسَبُهُ إِلَى بَجَلَةَ بِنْتِ هِنَاهُ (٤) ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَمَةَ .

٥٤٥٢ - وَرَدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(د) وَرَدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّحِيصِيُّ .

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي سَبْئِ بْنِ يَرْبُوعَ مِنْ نَعِمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلَى
رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . فَقَالَ : هَذَا سَبْئُ بْنُ الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ وَنَعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقَبَةً تَعْتَقِينَهَا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَيُرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي وَرَدَانَ بْنِ مَخْرَمٍ .

٥٤٥٣ - وَرَدَانُ الْهَجَلِيُّ

(س) وَرَدَانُ الْجَنْبِيُّ .

رَوَى الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّبَّانِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) الَّذِي فِي جُمُوحَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٤٤٤ : « رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو » ، وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ « رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو » فَيَا قَدَمُ :

٢١٥/٢ .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٧٠٣/١ .

(٣) جُمُوحَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ : ٢٦٤ .

(٤) انْظُرْ تَرْجُمَةَ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ الْبَجَلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِرَقْمِ ٣٩٧٨ : ٢٥١/٤ .

ليلة الجن حتي أتى الحجون ، فخطأ على خطأ ، ثم تقدّم إليهم فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم ، يقال له « وردان » : ألا أرحلهم عنك يا رسول الله ؟ فقال : « لن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ » (١) أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٤ - وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من) وَرْدَانُ مولى رسول الله ﷺ .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : وقع وردان مولى رسول الله ﷺ من علق (٢) فمات ، فقال رسول الله ﷺ : انظروا رجلا من أرضه . فنظروا فوجدوا رجلا ، فقال : أعطوه ماله . أخرجه أبو موسى وقال : قيل هذا في كتاب أبي عيسى الترمذى ، عن ابن الأصبهاني ، عن مجاهد بن وردان (٣) .

٥٤٥٥ - وردان جد الفرات

(من) وَرْدَانُ ، جَدُّ الْفَرَاتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ وَرْدَانَ . وكان وردان عبداً لعبد الله بن ربيعة ابن خُرْشَةَ الثَّقَفِي (٤) . أسلموا يوم الطائف .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ونزل إلى رسول الله ﷺ في إقامته - يعنى على الطائف - الْمُتَّبِعُ ، وكان اسمه المصططجع (٥) ، ووردان جد الفرات بن زيد ، وكان عبدا لعبد الله بن ربيعة بن خُرْشَةَ الثَّقَفِي . أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه ابن مردويه في تفسير سورة الجن . انظر الإصابة : ٥٩٦/٣ .

(٢) الملق - بفتح العين - : النخلة .

(٣) أخرجه الترمذى في أبواب الفرائض ، باب « ما جاء في الذى يموت وليس له وارث » . انظر تحفة الأحوزى ، الحديث ٢١٨٧ : ٣٨٤/٦ . وقال الحافظ في الإصابة : ٥٩٦/٣ : « وهو خنده - يعنى الترمذى - وعند بقية أصحاب السنن ، من حديث سفيان الثوري ، عن ابن الأصبهاني ، عن مجاهد بن وردان ، عن حروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور » .

(٤) لم تقدم ترجمة « لعبد الله بن ربيعة بن خُرْشَةَ » . وقد تقدمت ترجمة لعبد الله بن ربيعة الثقفى برقم ٢٩٣٤ : ٢٣١/٣ . ولا ندري إذا كان هو ابن خُرْشَةَ أو غيره ؟

(٥) انظر ترجمة المتبعت . وقد تقدمت برقم ٥٠٨٧ : ٢٦٢/٥ .

٥٤٥٦ - وردان بن مخرم

(ب د غ) وردان بن مُخَرَّم بن مَحْرَمَة (١) بن قُرْط. بن جَنَاب بن الحارث بن مُجَفِّر (٢) بن كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم التميمي العنبري .

قال الطبري : له ولأخيه حَيْدَة بن مُخَرَّم صحبة ، وقدّا إلى النبي ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، قاله أبو عمر (٣) ، والأمير أبو نصر .

وقال ابن منده : وردان بن إسماعيل التميمي ، وروى عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر عن عائشة أنها قالت : يارسول الله ، علّي رقبة من بني إسماعيل ، فقال : هذا سبي بني العنبر يقدم بهم . نعطيك منهم رقبة فتعتقينها . فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب (٤) . فيهم : وقدم وفد بني نعيم على رسول الله ﷺ . فيهم : ربيعة بن رُفيع ، وسبرة بن معبد ، والقعقاع بن عمرو ، ووردان بن محرز ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس . وأورده أبو نعيم نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال : « وردان بن إسماعيل » وذكره فيما خرّج له من الحديث بخلافه ، يعنى ذكر في الترجمة وردان بن إسماعيل ، وفي الحديث « وردان بن محرز » .

والحق مع أبي نعيم ، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة : إنهم من بني إسماعيل ، فظنه أبا قريبا ، فنسبه إليه ، وإلا فليس في نسب وردان « إسماعيل » ، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ . والله أعلم . والذي ذكره ابن منده وأبو نعيم « محرز » ، والذي ذكره أبو عمر وابن ماكولا « مُخَرَّم » ، بالخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة ، وآخره ميم .

(١) تقدم في ترجمة أخيه حيدة : ٧٨/٢ أنه : « ابن مخرم أو مخرمة بن قرط » . ولكن في الاستيعاب ١/٣٠٣ : في ترجمة حيدة مثل ما هنا ، أى : « مخرم بن مخرمة » .

(٢) في المطبوعة : « مخفر » ، بالخاء المعجمة ، وهذا الحرف غير منقوط في الصورة . و « مجفر » ، بالجم هو الصواب . انظر جبهة أنساب العرب لابن خزم : ٢٠٩ ، ومستدرک تاج المروس (جفر) . وترجمة الخشخاش بن الحارث ، وله تقدمت برقم ١٤٥٦ : ١٣٦/٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٦٧/٤ .

(٤) كذا في الصورة ، وفي المطبوعة : « وكنت فيهم » .

٥٤٥٧ - ورقة بن جابس

(من) وَرَقَةُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ .

ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال : قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس ، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب .
أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٨ - ورقة بن نوفل القرشي

(س د ع) وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ الْقُرَشِيِّ .

قاله ابن منده ، وقال : اختلف في اسلامه ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد بن جببر ، عن ابن عباس ، عن ورقة بن نوفل قال : قلت : يا محمد ، أخبرني عن هذا الذي يأتيك - يعنى جبريل عليه السلام ؟ فقال : يأتيني من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر .

وقال أبو نعيم : ورقة بن نوفل الدبلي ، وقيل : الأنصاري . وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذنا : حدثنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - هو أبو نعيم - حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا المقدم بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جببر ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصاري قال : قلت : يا محمد ، كيف يأتيك - يعنى جبريل عليه السلام - ؟ فقال رسول الله ﷺ : يأتيني من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدمه أخضر .

كذا رواه أبو نعيم وقال : « الأنصاري » . والذي ذكره ابن منده : « ورقة القرشي » ، وقد رواه غير واحد عن روح ، ولم ينسبوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : أما القرشي فهو وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ . وهو ابن هم خديجة ، وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ سبي هذه الأمة ، لما أخبرته بما رأى النبي ﷺ لما أوحى إليه ، وخبره معه مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى الأنصاري ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثني عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة

قالت : مثل رسول الله ﷺ عن ورقة ، فقالت له خديجة : إنه كان صدقك ، وإنه مات قبل أن تظهر (١) . فقال رسول الله ﷺ : أريته في المنام وعليه ثياب بيضاء ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك (٢) .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سَابَّ أَخَ لورقة رجلا ، فتناول الرجل ورقة فسبه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال لأخيه : هل علمتَ أني رأيتُ لورقة جنةً أو جنتين ؟ فنهى رسول الله ﷺ عن سبه .

هذا القرشي ، وأما الأنصاري والدبلي فلا أعرفه ، والقصة التي (٣) ذكرها أبو نعيم وابن منده للقرشي والأنصاري والدبلي ، [هي (٤)] التي جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبي ﷺ ، والله أعلم .

٥٤٥٩ - وزر بن سدوس

وَزَّرَ بَنُ سَدُوسٍ الطَّائِي .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناده عن علي بن حرب ، عن هشام أبي المنذر ، عن عبد الله بن عبد الله النبهاني ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد زيد الخيل الطائي على رسول الله ﷺ ، ومعه وزر ابن سدوس وقبيصة بن الأسود ، فأتناخوا ركبهم .

أخرج ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٥٤٦٠ - وعلة بن زيد

(د ع) وَعَلَةُ بَنُ زَيْدٍ ، عُدَاهُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ .

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ (ق) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . وأنه رأى النبي ﷺ يصوم يوم عاشوراء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

-
- (١) أي : لم يدرك زمان دعوته ليصدقك ، ويأتي بالأعمال على موجب شريعته ، لكن صدقك قبل مبعثك .
 (٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب « ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٢٩٠ : ١/٥١٧ - ٥١٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب . وعنه ابن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى » .
 (٣) في المطبوعة : « والقصة مشهورة ، وهي التي » . وما أثبتناه عن المصورة .
 (٤) كلمة « هي » غير ثابتة في المطبوعة ، وهي في المصورة . والسياق يقتضيها .

٥٤٦١ - وفرة بن نافر البعاني

(س) وفرة بن نافر البعاني .

له ذكر يرويه روح بن زنباع ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٦٢ - وقاص بن قمامة

(س) وقاص بن قمامة وعبد الله بن قمامة السلميان (١) من بني حارثة .

لهما ذكر في حديث عمرو بن حزم .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٦٣ - وقاص بن مجزز

(س) وقاص بن مجزز المدليجي .

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة « ذى قرد » ، مع مُحَرِّز بن فضلة ، قاله ابن هشام (٢)

وأما ابن إسحاق فإنه قال : لم يقتل يومئذ غير مُحَرِّز بن فضلة .

أخرجه أبو موسى .

مُجَزَّز والد وقاص : بجيم ، وزاعمين . ومحرز بن فضلة : بحاء ، وراء ، وزاي .

٥٤٦٤ - الوليد بن جباب

(ب) الْوَلِيدُ بْنُ جَبَابٍ بن ظالم بن حارثة بن كَيَّان (٣) بن أبي حارثة بن جُلْدَى بن تَدُول

ابن بَحْثَر بن عَتُود الطائفي البَحْثَرِي .

وفد إلى رسول الله ﷺ ، وكتب له كتابا هو عندهم ، وبينوا بَحْثَر هم رَهْطُ أبي عباد

الوليد بن عُبَيْد البَحْثَرِي الشاعر .

أخرجه أبو عمر (٤)

(١) في المطبوعة : « السلياني » ، والصواب عن المصودة . وانظر ترجمة أخيه « عبد الله بن قمامة » ، وقد نقلت برقم ٣٦٥/٣ : ٣١٢٨ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ، غزوة ذى قرد : ٢٨٣/٢ .

(٣) في المطبوعة : « حارثة بن غياث » . وما أثبتناه عن المصودة .

(٤) الاستيعاب : ١٥٥١/٢ - ١٥٥٢ .

الوليد بن زفر .

روى هشام بن محمد ، عن رجل من جُهينة من أهل الشام [عن (١)] رجل من بني مُرة بن ابن عوف - قال : وفد على رسول الله ﷺ رجل من بني صُرمة (٢) بن مرة ، فعقد له ، فأتاه أهله فنكث . فنهض ابنُ عم له يقال له « سارية بن أوفى » ، فأخذ نحو النبي ، فأتى النبي ﷺ فدعا بصَعْدَةَ (٣) فعقد له ، ثم سار إلى بني مُرة فعرض عليهم الإسلام فأبطلوا عنه وتثاقلوا ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم من حولهم من قيس ، وسار إلى النبي ﷺ في ألف فارس .

٥٤٦٦ - الوليد بن عبادة

(ب) الوليد بن عبادة بن الصامت . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

له صحبة ، قاله هشام بن عمار ، عن أبي حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال : « كنت أخرج مع أبي ، وكانت له صحبة ... » وذكر الحديث .
وقد سمع عبادة بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو . وذكر [محمد بن (٤) سعد] : أن الوليد بن عبادة ولد آخر زمان النبي ﷺ (٥) . وقال الهيثم بن عدي ، توفي آخر أيام عبد الملك ابن مروان .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٦٧ - الوليد بن عبد شمس

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي (١) .
وكان من أشرف قريش ، وهو زوجُ أسماء بنت أبي جهل ، وهو ابن عمه ، وكان جدّه المغيرة يكنى أبا عبد شمس ، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان إسلامه يوم الفتح .

(١) ما بين القوسين من الإضافة : ٦٠٠/٣ .

(٢) بنو مرة بن عوف ، وبنو صُرمة بن عوف ، من ذبيان ، انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٤٩١ .

(٣) الصعدة : الأتان الطويلة الظهر .

(٤) ما بين القوسين من الاستيعاب : ١٥٥٢/٤ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٨/١/٥ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٢٢٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم اليامة : الوليد ابن عيد شمس بن المغيرة المخزومي .

٥٤٦٨ - الوليد بن عقبة

(ب د ع) الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط ، واسم أبي مُعَيْط : أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . وقد قيل : إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحقه . والأول أكثر . أمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد أخو عثمان لأمه (١) .

أسلم يوم الفتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة ، يكنى الوليد أبا وهب .

قال أبو عمر : أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام .

وقال ابن ماكولا : رأى الوليد رسول الله ﷺ وهو طفل صغير .

أخبرنا أبو أحمد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا أيوب بن محمد الرقي ، حدثنا عمر بن أيوب ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عبد الله الهمداني ، عن الوليد قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم بالبركة ، فأتى نبي إليه وأنا مُحَلَّق فلم يَمَسَّنِي (٢) من أجل الخلق (٣) .

قال أبو عمر : « وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، وأبو موسى مجهول ، والحديث مضطرب ، ولا يمكن أن يكون من يُعِثُّ مُصَدِّقاً (٤) في زمن النبي ﷺ صبياً يوم الفتح ! قال : ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - أن قوله عز وجل : (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) (٥) أنزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مُصَدِّقاً إلى بني المصطلق ، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه ، فهابهم فانصرف عنهم ، فبعث إليهم رسول الله

(١) كتاب نسب قریش : ١٤٧ .

(٢) في المطبوعة : « فلم يمسح » . والمثبت من المصوِّرة : « وسنن أبي داود » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الرجل ، باب في الخلق للرجال .

(٤) أي : يجمع الصدقات .

(٥) سورة الأعراف ، آية : ٨ .

عَلَيْهِ السَّلَامُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ مَتَمَسِكُونَ بِالْإِسْلَامِ ، وَنَزَلَتْ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) ... الْآيَةُ . (١)

ومما [يَرُدُّ (٢)] قَوْلُ مَنْ جَعَلَهُ صَبِيًّا فِي الْفَتْحِ : أَنَّ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَهُ مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ وَالْعِلْمِ بِالسَّيْرِ ذَكَرُوا : أَنَّ الْوَلِيدَ وَعُمَارَةَ ابْنَيْ عَقْبَةَ خَرَجَا لِبِرْدَا أَخْتَهُمَا (٣) أُمَ كَلْثُومَ بِنْتَ عَقْبَةَ عَنْ الْهَجْرَةِ ، وَكَانَتْ هَجَرَتْهَا فِي الْهُدْنَةِ يَوْمَ الْحَدِيبَةِ ، فَمَنْ يَكُونُ غَلَامًا فِي الْفَتْحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرِدَ أَخْتَهُ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثُمَّ وَلَاهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَةَ ، وَعُزِّلَ عَنْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى سَعْدٍ قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَكَيْسَتْ (٤) بَعْدُنَا أُمَ حَمِقْنَا بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ : لَا تَجْزَعَنَّ أَبَا أَسْحَقَ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْمَلِكُ يَتَغَدَاهُ قَوْمٌ ، وَيَتَعَشَاهُ آخَرُونَ . فَقَالَ سَعْدُ : أَرَأَيْكُمْ سَتَجْعَلُونَهَا مَلَكًا (٥) .

وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ ظَرْفًا وَحِلْمًا ، وَشَجَاعَةً وَأَدَبًا ، وَكَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَطْبُوعِينَ ، كَانَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : كَانَ الْوَلِيدُ شَرِيبَ خُمَرٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا كَرِيمًا .

وَرَوَى عُمَرُ بْنُ شُبَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ : صَلَّى الْوَلِيدُ بِنَ عَقْبَةَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ صَلَاةَ الصُّبْحِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : أَزِيدُكُمْ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَا زِلْنَا مَعَكَ فِي زِيَادَةِ مِزْدِ الْيَوْمِ (٦) ! .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَخَبِرَ صَلَاتُهُ بِهِمْ سَكْرَانًا ، وَقَوْلُهُ لَهُمْ : « أَزِيدُكُمْ » بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ أَرْبَعًا ، مَشْهُورٌ مِنْ رِوَايَةِ الثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَلَمَّا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، أَمَرَ عُثْمَانُ بِهِ فَجُلِدَ وَعُزِّلَ عَنِ الْكُوفَةِ ، وَاسْتَعْمَلَ عُثْمَانُ بَعْدَهُ عَلَيْهَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مَحَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الطَّرَاحِ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَنْدِي ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو

(١) الاستيعاب : ١٥٥٢/٤ - ١٥٥٣ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُورَةِ : « وَمَا يَدُلُّ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ جَمْلَةٍ ... » . وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ السِّيَاقُ . فَا يَذْكُرُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرُدُّ

كَوْنَهُ صَبِيًّا يَوْمَ الْفَتْحِ . فَأَثْبَتْنَا « يَرُدُّ » مَكَانَ « يَدُلُّ عَلَى » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٦ .

(٤) أَيْ : غُلِبَتْهَا بِالْكَيسِ ، وَهُوَ الْعَقْلُ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٥٥٤/٤ .

(٦) الاستيعاب : ١٥٥٤/٤ .

الدارقطني ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،
حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا عبد الله بن فيروز الداناج ، عن حصين بن المنذر الرقاشي
قال : شهدت عثمان ، وأتى بالوليد ، فشهد عليه حُمران ورجل آخر ، فشهد عليه أحدهما أنه رآه
يشرب الخمر ، وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها ، فقال عثمان : لم يتقيأها حتى شربها . وقال
لعلي : أقم عليه الحد . فقال عليّ للحسن : أقم عليه الحد . فقال : ولّ حارها من توكلي قارها (١) .
فأمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين .

وذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغيا وحسدا ، فشهدوا عليه ، وقال له
عثمان : « يا أخي ، اصبر فإن الله ياجرك ويؤم القوم بإثمك .

قال أبو عمر : والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر ، وتقيأها ، وصلى الصبح
أربعاً .

ولما قتل عثمان - رضى الله عنه - اعتزل الفتنة ، وقيل : شهد صفين مع معاوية ، وقيل :
لم يشهدا ، ولكنه كان يُحرّض معاوية بكتبه وشعره . وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ «
وأقام بالرقعة إلى أن توفى بها ودفن بالبليخ (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٦٩ - الوليد بن عمار

(ب) الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي . وهو ابن أخي خالد بن الوليد ، وقتل هو وأخوه (٣) أبو عبيدة بن عمار مع خالد
ابن الوليد بالبواط . وكانت واقعة البطاح سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة . وأبوه
عمار هو الذي سار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة في معنى من بها من المسلمين ، وقصته مع
عمرو مشهورة (٤) .
أخرجه أبو عمر .

(١) أى : ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه ، والقار ضد الحار .

(٢) في المطبوعة : « بالتليخ » . ولم نجد ، وفي المنصورة : « بالبليخ » . وبلغ بخراسان ، ولعل الصواب ما أثبتناه ،
والبليخ - كما في مراصد الاطلاع - : اسم نهر بالرقعة ، فلمله دفن بمكان قريب من هذا النهر .

(٣) في الاستيعاب ١٥٥٨/٤ : « هو وأبوه أبو عبيدة » . وهو خطأ .

(٤) انظرها في كتاب نسب قريش : ٣٢٢ . وكتاب الأغاني ، ط بولاق : ٥٣/٨ .

٥٤٧٠ - الوليد بن القاسم

الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ (١) .

روى عمرو بن قانده ، عن المولى بن زياد ، عن الوليد بن القاسم - قال : وكان له صحبة -
قال : قال رسول الله ﷺ : بثّس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات والشبهوات ،
كلّ قوم على رتبة من قومهم ، يُزْرُونَ (٢) على من سواهم .
ذكره ابن الدباغ وقال : كذا قال : « له صحبة » . وفيه نظر .

٥٤٧١ - الوليد بن قيس

(ب د ع) الوليد بن قيس العامري .

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان في برص ، فدعا إلى النبي ﷺ فبرأت .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٧٢ - الوليد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد بن الوليد .

شهد بدرا مشركا ، فأسره عبد الله بن جحش ، وقيل : أسره سُلَيْك المازني الأنصاري ،
فقدّم في فدائه أخواه خالد وهشام ، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه ، فتمنع عبد الله بن جحش
حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد لا يبلغ ذلك ، فقال له هشام : ليس بابن أمك !
والله لو أتي فيه إلا كذا وكذا لفعلت . ويقال : إن النبي ﷺ قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل
في فدائه إلا شكة أبيه الوليد - وكانت الشكة : درعا فضفاضة ، وسيفا وبيضة (٣) . فأتى ذلك
خالد وأجاب هشام ، فأقيمت الشكة بمائة دينار ، فسلمها إلى عبد الله بن جحش . فلما افتدى
أسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تفتدى ؟ قال : كرهت أن تظنوا بي أني جرعت من
الإسار . فحبسوه بمكة .

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من
إسارهم ولحق برسول الله ﷺ ، وشهد مع النبي ﷺ عمرة القصية . وقيل : إن الوليد

(١) رمز لهذه الترجمة في المطبوعة (ب د ع) ، ولم يخرجها واحد من الثلاثة . والترجمة استدرجها ابن الدباغ على أبي عمرو .

(٢) كذا في المصودة . وفي المطبوعة : « رية من أمرهم » . ويزرون : يعيبون .

(٣) أي : خوذة .

لما أفلت من مكة سار على رجليه ماشيا ، فطلبوه فلم يدركوه ، فنكبت إصبه (١) ، فمات عند بئر أبي عنبه (٢) - على ميل من المدينة .

قال مصعب : والصحيح أنه شهد عمرة القضيّة .

ولما شهد العمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فارا ، لثلا يرى رسول الله ﷺ وأصحابه بمكة . فقال رسول الله ﷺ للوليد : لو أننا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقّطه عليه (٣) الإسلام ؛ في عقله . فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فوقع الإسلام في قلبه ، وكان سبب هجرته . ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبكيه ، وهى ابنة عمه (٤) :

يَا عَيْنُ فَاَبِكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
قَدْ كَانَ غَيْثًا فِي السَّمِينِ وَرَحْمَةً فِينَا وَمِيرَةً (٥)
صَحْنَمَ الدَّسِيعَةِ مَا جِدًا يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ (٦)
مِثْلُ الْوَلِيدَيْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةَ

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، [عن يحيى بن سعيد (٧)] عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد أنه قال : يا رسول الله ، إني أجد وَحْشَةً في منامى ؟ فقال النبي ﷺ : إذا اضطجعت (٨) للنوم فقل : بسم الله ، أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ ؛ فإنه لا يضررك ، وبالحرى (٩) أن لا يقربك . (١٠) فقالها ، فذهب ذلك عنه .

أخرجه الثلاثة .

(١) أى : نالتها الحجارة .

(٢) في المطبوعة : « عتبة » ، بالتاء والباء . والصواب عن المصورة ، ومرصد الاطلاع : ١٤١/١ .

(٣) أى : لا يوجد مثله يعرف الإسلام .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، وطبقات ابن سعد : ٩٨/١/٤ - ٩٩ ، والاستيعاب : ١٥٥٩/٤ .

(٥) الميزة : الطعام يمتاره الإنسان ويحتلبه .

(٦) الدسيعة : الحفنة ، والعطية ، وهذا كناية عن الكرم . والوتيرة : الدحل أو الظلم ، تريد أنه لا ينام على دمه ، بل يطلب بثاره .

(٧) ما بين القوسين من مستند الإمام أحمد .

(٨) لفظ المستند : « إذا أخذت مضجعتك . »

(٩) يقال : فلان حرى بكذا - على زنة فعليل ، وحرى بكذا - بفتح الحاء والراء - أى : جدير وخليق .

(١٠) إلى هنا انتهى حديث الإمام أحمد كما في المستند : ٥٧/٤ ، ٦/٦ .

٥٤٧٣ - وهب بن الأسود

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ . وهو ابن خال النبي ﷺ ، يجتمع هو وآمنة - أم النبي ﷺ - في وهب بن عبد مناف . روى عنه زيد بن أسلم ، ولا تصح له صحة . وقيل فيه : الأسود بن وهب ، وقد تقدم (١) أخرجه الثلاثة .

٥٤٧٤ - وهب بن أمة

وَهْبُ بْنُ أُمِّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيِّ . أعطاه رسول الله ﷺ ميراث وهب بن أبي خويلد . ويذكر في وهب بن أبي خويلد . قاله ابن الكلابي .

٥٤٧٥ - وهب الجيثاني

(س) وَهْبُ الْجَيْثَانِيُّ .

قال جعفر المستغفرى : أخرجه يحيى بن يونس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » . روى عنه عمرو بن شعيب . وإنما هو أبو وهب الجيثاني ، ومن قال : « وهب » . فقد وهم . أخرجه أبو موسى .

٥٤٧٦ - وهب بن جذيفة

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ جَذِيفَةَ الْغَفَارِيِّ . ويقال : المزني .

حجازي ، سكن المدينة ، روى حديثه واسع بن حبان ، عنه . أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا خالد ابن عبد الله الواسطي ، عن عمرو بن يحيى : [عن محمد بن (٢) يحيى] بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن وهب بن جذيفة : أن رسول الله ﷺ قال : « الرجل أحق بمجلسه ، فإذا خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه » (٣) . أخرجه الثلاثة ، وقد جعله ابن أبي عاصم ثقیفاً ، والله أعلم .

(١) انظر الترجمة ١٥٧ : ١٠٧/١ .

(٢) ما بين القوسين عن الترمذي . وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٣ .

(٣) تحفة الأحرفي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به » . الحديث

٢٨٩٩ : ٢٦/٨ - ٢٧ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح غريب » .

(د ع) وَهْبُ بْنُ حَمْزَةَ .

يَعْدُ فِي أَهْلِ الْكَوْفَةِ . رَوَى حَدِيثَهُ يَوْسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ رُكَيْنٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ : صَحِبْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ بَعْضَ مَا أَكْرَهَ ، فَقُلْتُ : لَنْ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَشْكُوَنَّكَ إِلَيْهِ . فَلَمَّا قَدِمْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : رَأَيْتُ مِنْ عَلِيٍّ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : لَا تَقُلْ هَذَا ، فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بَعْدِي . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٥٤٧٨ - وهب بن خنبلش

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ خَنْبَلَشٍ . وَقِيلَ : هَرَمُ بْنُ خَنْبَلَشٍ الطَّائِي ، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَحْفِهِ دَاوُدُ الْأَوْدِي ، عَنْ الشَّعْبِيِّ . وَالصَّحِيحُ : وَهْبٌ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ مَكُولٍ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ هَرَمٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً» (١) .

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ : وَقَالَ بَيَّانُ وَجَابِرٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَلَشٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، حَدَّثَنَا بَيَّانُ وَجَابِرٌ ، عَنْ عَامِرٍ - هُوَ الشَّعْبِيُّ - عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَلَشٍ الطَّائِي ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً» . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

خَنْبَلَشٌ : أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا نُونٌ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ . قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ .

٥٤٧٩ - وهب بن خويلد

وَهْبُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ ظُوَيْلَمٍ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عُقَّةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفٍ (٢) . مَاتَ : فَاخْتَصَمَ بَنُو غَيْرَةَ فِي مِيرَاثِهِ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ . قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

(١) مسند الإمام أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) كتاب نسب ترمذ : ٢٢٢ .

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَلِيِّ .

من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ ، وهو أخو عبد الله بن زَمْعَةَ . كان أبوه الْأَسَدُ من المستهزئين ، وكان زَمْعَةُ من أجواد قريش ، ويدعى زَادَ الرَّاكِبِ ، وقُتِلَ يوم بدر كافرينا . وأما وَهْبُ فهو الذي أَهْوَى بالسيف لزينب بنت رسول الله ﷺ حين أراد زوجها أبو العاص بن الربيع أن يسيرها إلى النبي ﷺ ، فَأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَا ، وكانت حاملاً ، ثم أسلم . وقيل : إن عمه هَبَّاراً^(١) فعل ذلك .

رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لما كان مساء يوم النحر ، رأى^(٢) رسول الله ﷺ [وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ^(٣)] ورجلاً من آل أبي أمية وهما مُتَقَمِّصَانِ ، فقال النبي ﷺ لو هب بن زَمْعَةَ : أَفْضَتَ^(٤) يا أبا عبد الله ؟ قال : لا . قال : انزع قميصك . قال : ولم يارسول الله ؟ قال : هذا يوم رُخِّصَ لكم فيه إذا رميت الجمرة وَنَحَرْتُمْ هدياً إن كان لكم ، فقد حَلَلْتُمْ من كل شيء وَحُرِّمَ منهُ إِلَّا النِّسَاءَ ، حتى تطوفوا بالبيت ، فإذا أمسيتم ولم تفيضوا صِرْتُمْ حَرَاماً كما كنتم أَوَّلَ مَرَّةٍ تَحِيَّ تطوفوا بالبيت .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(ب) وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرَحٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ

شهد بدرًا مع أخيه عَمْرُو بْنِ أَبِي سَرَحٍ ، قاله موسى بن عقبة . وقد ذكرناه في عَمْرُو^(٥) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٦٥٣/١ - ٦٥٧ .

(٢) في المطبوعة : « وآتى » . والمثبت عن المصنوعة .

(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته ، وانظر سياق الحديث في مسند الإمام أحمد : ٢٩٥/٦ .

(٤) أى : هل أدبت طواف الإفاضة ؟

(٥) انظر الترجمة ٣٩٢٩ : ٢٢٨/٤ .

٥٤٨٢ - وهب بن سعد

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَلْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ .

شهد أحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وقتل يوم مؤتة شهيدًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه : « وهب بن سعد بن أبي سرح (١) » .

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقتلا جميعاً يوم مؤتة . أخرجه الثلاثة .

٥٤٨٣ - وهب بن السامح

(ب) وَهْبُ بْنُ السَّمَاكِ الْعَوْفِيُّ .

خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس (٢) ، في طريقة ضعف . أخرجه أبو عمر .

٥٤٨٤ - وهب بن عبد الله بن محسن

(د ع) وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْصَنٍ بْنِ خُرَّانٍ . تقدم نسبه في « عكاثة بن محسن الأسدي (٣) » . وهو عم هذا . يكنى وهب أبا سنان .

قيل : إنه أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة . قال الشعبي لرجل من بني أسد : « أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك ، أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ابسط يدك أبياعك . قال : على ماذا ؟ قال : على ما في نفسك . قال : وما في نفسي ؟ قال : الفتح أو الشهادة . فبايعه أبو سنان ، فكان الناس يقولون : نبايع على بيعة أبي سنان . فكانت هذه القومك .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

(١) مبرة ابن هشام : ٣٨٨/٢ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٦٠٥/٣ : « ذكره ابن سعد في شرف المصطفى بسند واه » .

(٣) انظر الترجمة ٣٧٢٢ : ٦٧/٤ .

٥٤٨٥ - وهب بن عبد الله بن قارب

(دع) وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبِ الثَّقَفِيِّ .

حجازي . حج مع أبيه فرأى النبي ﷺ .

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال : كنت مع أبي ، فرأيت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله المحلقين . فقال رجل : والمقصرين ؟ فلما كان في الثالثة قال : والمقصرين » (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٨٦ - وهب بن عبد الله بن مسلم

(ب دع) وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢) بن جُنَادَةَ بن جُنْدَبَ بن حَبِيبِ سُوَاةَ بن عامر ابن صَنْعَةَ العامري السُّوَاثِي . وقيل : وهب بن جابر ، أبو جُحَيْفَةَ . وقيل في نسبه غير هذا ، يرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته أشهر .
وهو من أهل الكوفة ، وتوفي رسول الله ﷺ . وهو لم يبلغ الحلم . وكان على شُرْطَةٍ على ابن أبي طالب ، وكان يقوم تحت منبره ، وكان يسميه وهب الخير . واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه .

روى عنه ابنه عون ، وأبو إسحاق السَّبْعِيُّ ، وإسماعيل بن أبي خالده ، وعلى بن الأرقم وغيرهم .
أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البُرْجِيُّ ، بقراءة والدي عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر ، فيما أذن لي ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، حدثنا خلاد بن يحيى (ح) - قال عبد الله : وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَةَ ، حدثنا بكير بن بكار ، قال : حدثنا مِسْعَرُ بن كِدَام ، حدثنا علي بن الأَقَمَر ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « أما أنا فلا آكل متكئاً » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَلٍ قال : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن - يعني الأشل - عن الشعبي ،

(١) في الإصابة ٦٠٦/٣ : « قال أبو نعيم : الصحبة والرؤية لقارب وولده عبد الله ، وأما وهب فأنما روى عن أبيه قال : حجبت مع أبي » . هذا وانظر ترجمة عبد الله بن قارب ، وقد تقدمت برقم ٣١٢١ : ٢٦٣/٣ ، وقد خرجنا الحديث هناك .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة : « مسلم » ، ومثله في الاستيعاب : ١٥٦١/٤ ، والإصابة : ٦٠٦/٣ . وفي جبهة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٣ : « مسلمة » .

حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى يَسْمِهِ: وَهَبُ الْخَيْرِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أَبَا جُحَيْفَةَ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى - قَالَ: وَلَمْ أَكُنْ أَرَى لَكُنْ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْهُ - قَالَ: أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَبَعْدَهُمَا آخَرُ ثَالِثٌ. وَلَمْ يَسْمَهُ (١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاهِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الزِّيَّاتُ (٢)، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي عَلَى شَرَطٍ (٣) عَلَى . وَعَاشَ أَبُو جُحَيْفَةَ إِلَى إِمَارَةِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْكُوفَةِ، وَكَانَتْ إِمَارَتُهُ مِنْ جِهَةِ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٤٨٧ - وَهْبُ وَالِدِ عُثْمَانَ

(س) وَهْبٌ، وَالِدُ عُثْمَانَ بْنِ وَهْبٍ . قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُ لَهُ صَحْبَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُثْمَانُ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ. ثُمَّ قَالَ أُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟ فَقَالَ: خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيهِمْ شَيْءٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا، وَلَكِنْ صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَوَفَّاهُ أَمْسَ قَدْ حُمِسَ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ، إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَخْلُصُوا صَاحِبَكُمْ وَتَفْكُوا عَنْهُ، فَافْعَلُوا» . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٤٨٨ - وَهْبُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ

(دع) وَهْبُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ الْغَنَمِيُّ، مِنْ بَنِي غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ . مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . قَالَ ابْنُ مَنَظَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «ثُمَّ قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ أَرْسَالًا (٤)، وَكَانَ بَنُو غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ أَهْلَ إِسْلَامٍ، قَدْ أَوْعَبُوا (٥) إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَجْرَةً، رَجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، مِنْهُمْ وَهْبُ بْنُ عَمْرِو .

(١) مسند الإمام أحمد: ١٠٦/١ .

(٢) في المطبوعة: «خالد الرباب» - والصواب من الصورة والمسنود .

(٣) في المطبوعة: «على شرطه على» . والمثبت من الصورة ، ولفظ المسند ١٠٦/١: «من شرط على» . والشرط - بضم ففتح - : نجدة السلطان الذين يقدمهم كل غيرهم من الجند .

(٤) أي: جماعات، جماعة أثر أخرى .

(٥) أي: جمعوا كل ما أمكن جمعهم .

أُخرج ابن مُنَّده وأبو نُعَيْم . وقال أبو نُعَيْم : صَحَّفَ فيه - يعني ابن منده - وإنما هو ثَقَف ابن عمرو (١) ، يعني بالفاء . تقدم (٢) .

قلت : وقد طلبته في مغازي ابن إسحاق من غير طريق يونس ، فلم أجد فيها وهب بن عمرو ، وإنما هو ثَقَف كما ذكر أبو نُعَيْم ، والله أعلم .

٥٤٨٩ - وهب بن عمر

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ ، وهو : وهب بن عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ . تقدم ذكره في ترجمة أبيه ؛ فإن أباه هو الذي أرسله صفوان بن أمية بن خَلَفَ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ بعد بدر (٣) . وكان وهب هذا قد شهد بدرًا مع المشركين ، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه . وأسلم ، وأرسله النبي ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أمية الْجُمَحِيِّ يُؤَمِّنُهُ ويدعوه إلى الإسلام ، وكان قد هرب يوم الفتح من النبي ﷺ ، والقصة المذكورة في صَفْوَانَ (٤) ، ومات وهب بالشام مجاهدًا . أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٠ - وهب بن قابوس

(ب) وَهْبُ بْنُ قَابُوسَ الْمُزَنِيُّ .

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث (٥) بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة ، فوجداهما خِلْوًا ، فسألًا : أين الناس ؟ ف قيل : بأحد ، تقاتل المشركين . فأسلما ، ثم خرجا فاتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا ، حتى قُتِلَا بأحد . أخرجه أبو عمر (٦) .

٥٤٩١ - وهب بن قيس

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِيانَ الثَّقَفِيُّ ، أخو سفيان .

روت حديثه أميمة بنت رُقَيْقَةَ ، عن أمها رُقَيْقَةَ قالت : لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف ، فدخل عليها ، فأمرت له بشراب من سَوِيق . فقال لي النبي ﷺ : يَارُقَيْقَةَ ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٢) تقدمت ترجمة « ثَقَف بن عمرو » برقم ٦١٧ : ٢٩٣/١ .

(٣) انظر الترجمة ٤٠٩١ : ٣٠٠/٤ .

(٤) انظر الترجمة ٢٥٠٨ : ٢٤/٣ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٩٣٢ : ٤٠٦/١ .

(٦) الاستيعاب : ١٥٦٢/٤ .

لا تعبدى طاغيتهم ولا تصلى لها . قلت : إذن يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك فقولى : ربى رب هذه الطاغية . وخرج رسول الله ﷺ من عندهم . قالت بنت رقيقة : أخبرنى أخواى سفيان^(١) ووهب ابنا قيس بن أبيان قالوا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت أمكما ؟ قلنا : هلكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما إذا أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٢ - وهب بن كلفة

(س) وهبُ بن كَلْدَة من بنى عبد الله بن غطفان ، حليف الأوس ، شهد بدرًا ، رواه جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى : وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى ، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو عبد العزى . قال : أنتم بنو عبد الله . فبقى عليهم .

٥٤٩٣ - وهب بن معقل

(دع) وهبُ بن مَعْقِل الغفارى . نزل مصر . روى عنه أبو قبيل المغافرى^(٢) ، قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٩٤ - وهبان بن صفى

(ب دع) وهْبَان بن صَفِى الغفارى . ويقال : أهبان . وقد تقدّم ذكره فى الهمزة ، وهو من ولد حَرَام^(٣) .

نزل البصرة ، وله بها دار . سمع النبى ﷺ أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا على بن حُجْر ،

(١) تقدمت ترجمة « سفيان » برقم ٢١٢٠ : ٤٠٧/٢ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أبو قنبل » بالنون والباء . والصواب من المشبه للدهبى : ٣٦/٢ . والخلاصة . وفى المطبوعة أيضاً : « المغافرى » ، بالغين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه ، بالغين المهملة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حزام » ، بالزاي . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ ، وترجمة « أهبان بن صفى » ، وقد تقدمت برقم ٢٨١ : ١٦٢/١ .

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عَنْ (١) عبد الله بن عبيد ، عن عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْغَى الْغِفَارِيِّ
قَالَتْ : جَاءَ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَبِي ، فَادْعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : إِنَّ خَلِيلِي وَأَبْنَ
عَمِّكَ عَهْدَ إِلَيَّ إِذَا اخْتَلَفَتِ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ ، فَقَدْ اتَّخَذْتَهُ ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ
بِهِ مَعَكَ ؟ قَالَتْ : فَتَرَكَهُ (٢) .

قَالَتْ ابْنَتُهُ الْعُدَيْسَةُ : لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : كَفَّنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ . قَالَتْ : فَرَدَدْنَا ثَوْبًا ثَالِثًا ،
قَمِيصًا ، وَدَفَّنَاهُ ؛ فَاصْبَحَ ذَلِكَ التَّمْيِصُ عَلَى الْمِشْجَبِ مَوْضِعًا .
قَالَ أَبُو عَمْرٍ : أَخْرَجَ خَبْرَهُ هَذَا ثِقَاتُ الْبَصْرِيِّينَ (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، فَأَحَالَ « عَنْ » إِلَى « بِنِ » .
وَالصَّوَابُ عَنْ التِّرْمِذِيِّ .

(٢) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، أَبْوَابُ الْفِتَنِ ، بَابُ « مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ السَّيْفِ مِنْ خَشَبٍ » ، الْحَدِيثُ ٢٢٩٩ : ٤٤٦/٦ . وَقَالَ
لِلتِّرْمِذِيِّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ » .

(٣) الْإِسْتِيعَابُ : ١٥٦٨/٤ .

باب الیاء

باب الياء والالف

٥٤٩٥ - ياسر بن سويد

(دع) ياسر بن سويد الجهني ، والد مُسرع .

حديثه عند أولاده ، روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسرع بن ياسر بن سويد الجهني صاحب النبي ﷺ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن إسماعيل ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن مسرع بن ياسر قال : ذكر ياسر بن سويد أن رسول الله ﷺ وجهه في خيل - أو : سريّة - وامرأته حامل ، فولد له ولد ، فحمله أمه إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، قد ولدت هذا المولود ، وأبوه في الخيل ، فسمه . فأخذه النبي ﷺ وأمر يده عليه ، وقال : اللهم أكثر رجالهم ، وأقل نساءهم ، ولا تخرجهم ، ولا يرى أحد منهم خصاصة . وقال : قد سميتهُ مُسرعاً ، قد أسرع في الإسلام فهو مُسرع بن (١) ياسر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٩٦ - ياسر بن عامر

(ب دع) ياسر بن عامر العنسي (٢) ، والد عامر بن ياسر . تقدم نسبه عند ذكر ابنه عامر ، وهو حليف بني مخزوم ويكنى أبا عامر ، بابنه عامر . وكان قديم من اليمن ، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية ، فولدت له عامراً ، فأعتقها أبو حذيفة .

ولم يزل ياسر وابنه عامر مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام ، فأسلم ياسر وسمية وعامر ، وأخوه عبد الله (٣) بن ياسر . وكان ياسر وعامر وأم عامر يعذبون في الله .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عامر بن ياسر : أن سمية أم عامر عليها هذا الحى من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(١) انظر ترجمة « مسرع بن ياسر » ، وقد تقدمت برقم ٤٨٦١ : ١٥٥/٥ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « العنسي » ، بالياء الموحدة ، انظر الترجمة ٣٧٩٨ : ١٢٩/٤ - ١٣٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٤٢ : ٤١٥/٥ .

على الاسلام ، وهى تأتى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ يمر بعمار وأمه وبأبيه ، وهم يعذبون بالأبطح فى رَمَضَاءِ مَكَّةَ ، فيقول : صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٧ - يامين بن يامين

(ب د ع س) يَامِينُ بْنُ يَامِينٍ ، من مسلمى أهل الكتاب ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر ، يامين بن عُمَيْرِ بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بني النضير ،
أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة (٢) .
قال أبو موسى : يامين بن عمير النضيرى ، وهو ابن عم عمرو بن جحاش .
روى أبو صريح (٣) ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) ، قال : نزلت هذه الآية فى عبد الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابني كعب ،
وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة ابن أخي عبد الله بن سلام ،
ويامين بن يامين . هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب ، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ،
نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير ، ونكفر بما سواه . فقال لهم رسول الله ﷺ : آمنوا بالله ،
ورسوله محمد ، وبكتبه القرآن ، وبكل كتاب ورسول كان قبلك . فقالوا : نفعل ذلك . فأسلموا .
ويامين هو الذى أعطى عبد الله بن مغفل وأبا ليلى فى غزوة تبوك جملاً يعتقانه ، وكان
رأهما يبيكان ، ولم يكن لهما ما يركبان ، فأعطاهما جملاً (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده ، وقال : « يامين بن عمير »
فحيث نسبه هكذا ظنه غير الذى أخرجه ابن منده ، فإن ابن منده قال : « يامين بن يامين »
وهذا ممن اختلفوا فى اسم أبيه ، والله أعلم .

باب الياء والشاء والحاء

٥٤٩٨ - يثربى بن عوف

(ع س) يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ ، أَبُو رَمْثَةَ التَّيْمِيُّ ، تيم الرِّبَابِ . مختلف فى اسمه ، قيل :
عمارة . وقيل : رفاعة . وقيل : يثربى . ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ - ٣٢٠ ، وقد تقدم هذا الخبر فى ترجمة عمار : ١٢١/٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٨٩/٤ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام ، خبر إجلال بن النضير : ١٩٢/٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

(س) يُحَنَسُ النَّبَال . كان عبداً لآل يسار بن مالك من ثقيف وهو ممن نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حَصَرَهُم رسول الله ﷺ .

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بإسناده عن يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من نَزَلَ إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال : وَيُحَنَسُ النَّبَال ، كان لبعض آل يسار من ثقيف ، ثم أسلم سيده ، فردّه إليه رسول الله ﷺ ، وردّ ولاءه إليه ، وهم بالطائف .

أخرجه أبو موسى .

(س) يُحَنَسُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيُّ .

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأهل اليمن .
أخرجه أبو موسى ، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفري رواية ، عن ابن إسحاق .

(دع) يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ . وقيل : يحيى بن أزهر بن زرارَةَ ، مختلف في صحبته . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره غيره في التابعين .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن أبي شيبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارَةَ ، عن عمّه يحيى - وما أدركت رجلاً منا يشبهه - يحدث الناس : أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ - جدّ محمد من قبل أمّه - أَخَذَهُ وَجَعَ فِي حَلْقِهِ يَقَالُ لَهُ الذُّبْحَةُ (١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا بُلْغَنَ مِنْ أُنَى أَمَامَةِ غُنْدَرٍ ، فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بُئْسَ الْمَيِّتَةُ ! الْيَهُودُ يَقُولُونَ : أَفْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ - وَمَا أَمْلَكَ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئاً (٢) .

وهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت ، ثم سمع ولم يأت ، طبع على قلبه .

(١) الذُّبْحَةُ - بضم الذال ، وفتح الباء وقد تسكن - : وجع يعرض في الحلق من الدم . وقيل قرحة تظهر فيه ، فيفسد معها ، وينقطع النفس ، فيقتل .

(٢) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٦٥/٤ ، ١٣٨ ، ٣٧٨/٥ .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، ونسبناه إلى أسعد بن زرارة . وقد ذكر البخاري « يحيى بن هبيل الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة » وقال : وبعضهم يقول أسعد بن زرارة ، وهو وهم . قلت : من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابياً ، لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أول ما هاجر إلى المدينة ، وإن كان ابن « سعد » فكذلك أيضاً ، لأن سعداً قال فيه أبو نعيم : إن ابن منده وهم فيه حيث جعله ترجمة (١) ، وقال أبو عمر : « أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام » . فهو أيضاً يقتضى أن تكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٥٠٢ - يحيى بن أسيد

(ب د ع) يَحْيَى بن أُسَيْد بن حُضَيْر الأنصاري . تقدم نسبه (٢) عند ذكر أبيه . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان في سنٍّ من يحفظ ، ولا تعرف له رواية . وكان أُسَيْد يكنى أبا يحيى ، هذا ابنه يحيى . وقد جاء ذكره في حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه أخبرنا ... (٣)

٥٥٠٣ - يحيى بن حكيم

(ب) يَحْيَى بن حَكِيم بن حِزَام القرشي الأسدي ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم (٤) . أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله ومجالد يوم الفتح ، وصحبوا النبي ﷺ . أخرج ابن عمر مختصراً .

٥٥٠٤ - يحيى بن الحنظلية

(د ع) يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة . هو ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى يزيد بن أبي مريم الأنصاري ، عن أبيه ، عن يحيى بن الحنظلية - وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان عقيماً لا يولد له - فقال : والذي نفسي بيده لأن يولد لي ولد في الإسلام واحتسبه أحب إلي من الدنيا بما فيها . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

(١) انظر ترجمة سعد بن زرارة : ٣٥٠/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٠ : ١١١/١ - ١١٣ .

(٣) كذا في المصورة . وبعدها فراغ يسع ثلاثة أسطر . وانظر الحديث في ترجمة أبيه : ١١٢/١ .

(٤) انظر الترجمة ١٢٣٤ : ٤٥٠/٢ .

٥٥٠٥ - يحيى بن خلاد

(دع) يَحْيَى بن خَلَّاد بن رَافِع الأنصاري ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندی . ولد على عهد النبي ﷺ ، فأُتي به النبي ﷺ فحنكه بتمرّة ، وقال : لأسمينه باسم لم يُسم به بعد : « يحيى بن زكريا » فسماه يحيى .
روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن يحيى بن خلاد أنه قال : لما ولدت أُمّي في النبي ﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندی ، وهو سهو منه ، فإنني رأيت في نسخ عدة كذلك ، فليس من الناسخ ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلَّاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق ، وقد تقدّم ذكر أبيه ونسبه في بابهِ (١) ، والله أعلم .

٥٥٠٦ - يحيى بن سعيد

(س) يَحْيَى بن سَعِيد بن العاصي القرشي الأموي .

ذكره أبو داود في سننه (٢) .

أخبرنا فتيان بن الجوهري بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم ابن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة ، فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم إليه ، فأرسلت عائشة إلى مروان بن الحكم - وهو أمير المدينة - فقالت : اتق الله واردد المرأة إلى بيتها . فقال مروان ، في حديث سليمان - : إن عبد الرحمن غلبني . وقال - في حديث القاسم - : أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس (٣) ؟ فقالت عائشة : لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة ! فقال مروان : إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من النشر (٤) .

أخرجه أبو موسى ، وذكر له طرُقًا من هذا الحديث . وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان (٥) ، وليس له صحبة ولا إدراك ،

(١) انظر الترجمة ١٤٦٨ : ١٤١/٢ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « من أنكر ذلك حل فاطمة » .

(٣) انظر خبر فاطمة بنت قيس في كتاب النساء .

(٤) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء في عدة المرأة في بيها إذا طلقت فيه » .

(٥) كتاب نسب قریش : ١٧٩ .

فإن أباه سعيد بن العاص كان مولده سنة إحدى من الهجرة (١) ، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده ، فمن كل وجه لا صحة له ، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه ، فإنه لا حجة فيه على صحبته ، والله أعلم .

٥٥٠٧ - يحيى بن صيفى

(س) يحيى بن صيفى .

أخرجه يحيى بن يونس فى الصحابة ، وقال : لا أدري له صحة أم لا ؟ وروى عن زيد ابن الحباب ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن يحيى بن صيفى قال : قال رسول الله ﷺ : « من صعادة المرء أن يشبهه ولده » ، قال جعفر : هذا حديث مرسل ، لا أعرف ليحيى بن صيفى صحة . أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٨ - يحيى بن عبد الرحمن

(س) يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى .

روى هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب علياً محياه ومماته ، كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت ، ومن أبغض علياً محياه ومماته فميتته جاهلية ، وخويب بما أحدث فى الإسلام » . أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٩ - يحيى بن عمر

(س) يحيى بن عمير (٢) بن الحارث بن لبيدة (٣) بن ثعلبة بن الحارث بن حرام (٤) .

قال جعفر : قال محمد بن حبان : أبوه يدرى له صحة .

أخرجه أبو موسى .

(١) نقلت ترجمته برقم ٢٠٨٢ : ٣٩١/٢ - ٣٩٣ .

(٢) كذا فى أسد الغابة . وفى الإصابة ٦١٣/٣ : « يحيى بن عمر » . وهو خطأ ، ولعل صواب ما فى الإصابة : « يحيى

ابن عمرو » ، انظر قبا تقدم ترجمة « عمرو بن الحارث بن لبيدة » : ٢١١/٤ . وترجمة « عمر بن الحارث بن لبيدة » : ٢٨٩/٤ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « كنده » ، انظر إكمالنا فى التعليق المتقدم .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « حرام » . والصواب حرام . انظر أيضاً : ٢٨٩/٤ .

٥٥١٠ - يحيى بن زهير

(ب د ع) يَحْيَى بْنُ نُفَيْرٍ^(١) ، أَبُو زَهَيْرٍ النَّعْمِرِيُّ .

روى عن النبي ﷺ في الجَرَادِ^(٢) . ساه أحمد بن عمير بن جَوْصَاءَ^(٣) .

وقال محمد بن يحيى ، عن أبي بكر بن أبي الأسود : اسمه فلان بن شرحبيل . وكذلك قال حسين القنائي^(٤) . وهو حمصي ، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١١ - يحيى بن هاني

(س) يَحْيَى بْنُ هَانِيٍّ بن عُرْوَةَ المَرَادِيُّ .

روى هشام بن الكلبي ، عن أبي كبران المرادي ، عن يحيى بن هانيء بن عُرْوَةَ المَرَادِيِّ قال :
وفد فُرْوَةُ بن مُسَيْكٍ على النبي ﷺ مفارقاً للملوك كِنْدَةَ ، وقد كان قبل الإسلام بين مُرَادٍ وهمدان
وقعة ، أصابت همدان من مُرَادٍ ما أرادوا ، وذلك « يوم الرِّدَم » ، فقال له النبي ﷺ : يا فُرْوَةُ ،
هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرِّدَم ؟ فقال : يا رسول الله ، ومن ذا يصيب قومه مثل ما أصاب
قومي ولا يسوؤهُ ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يَزِدْ قومك في الإسلام إلا خيراً .
واستعمله على مُرَادٍ^(٥) وزَيْد .
أخرجه أبو موسى .

٥٥١٢ - يحيى بن هند

(س) يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ بن حَارِثَةَ .

شهد الحديبية وبيعة الرضوان ، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حبان .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٦١٣/٣ : « نفير : بنون وفاء مصغر ، وقيل : يفتن معجمة بدل الفاء » .
(٢) أخرجه أبو بكر بن أبي داود ، والبيهقي ، والطبراني . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٣ من سورة
الأعراف ٥٩/٣ بتحقيقنا . كما تنظر الإصابة ، ترجمة « أبي زهير » : ٧٨/٤ .
(٣) في المطبوعة : « حوصا » ، بالحاء المهملة . والصواب عن المشتبه للذهبي : ٢٧٤/١ . والمبر له أيضاً ١٨٠/٢ - ١٨١ .
(٤) في المطبوعة والمصورة : « القباي » ، بقاء ، وباءين بينهما ألف . والمثبت عن المشتبه للذهبي : ٥١٨/٢ - ٥١٩ .
(٥) تقدم الحديث في ترجمة فُرْوَةَ بن مسيك : ٣٦٠/٤ ، وانظره في سيرة ابن هشام : ٥٨١/٢ - ٥٨٣ .

(ب د ع) يَرْبُوعُ أَبُو الْجَعْدِ الْجُهَنِيُّ .

روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً ، من حديث عبد الله بن محمد البَكْوِيِّ قال : قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَدَخَلْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِجُهَيْنَةَ ، جُهَيْنَةُ سُوسٌ (١) فِي اللَّقَا ، مَقَادِيمٌ فِي الْوَغَى .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

باب الياء والزاي

٥٥١٤ - يزداد الفارسي

(ب د ع) يَزْدَادُ الْفَارِسِيُّ ، مَوْلَى بَجِيرٍ (٢) بْنِ رَيْسَانَ . عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَيْسَى .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَرْوَحُ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يَزْدَادَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (٣) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : « يَقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْرِفُهُ ، وَقَدْ قِيلَ : حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ ، وَمُدَّارُهُ عَلَى زَمْعَةِ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَائِمِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : لَا يَعْرِفُ عَيْسَى وَلَا أَبُوهُ ، وَهُوَ تَحَامُلٌ مِنْهُ » (٤) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٥١٥ - يزيد بن الأخنس

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُرَّةَ بْنِ زَعْبٍ (٥) بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ بْنِ هَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ ، يَكْنَى أَبَا مَعْنٍ ، قَالَه الْكَلْبِيُّ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ : فِي نَسَبِهِ مِثْلُهُ ، وَقَالَ : سَكَنَ الْكُوفَةَ (٦) .

(١) سُوسٌ : جَمْعُ أَشُّوسٍ ، وَهُوَ الْجُرِيُّ عَلَى الْقِتَالِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَجِيرٌ » ، بِالْجِيمِ . وَفِي الْمَصْرُوعَةِ دُونَ نَقَطٍ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُثْبِتَةِ لِلذَّهَبِيِّ : ٤٧/١ .

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٣٤٧/٤ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ : ١٥٨٩/٤ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُوعَةِ : « زَعْبٌ » ، بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، انْظُرْ تَرْجُمَةَ ابْنِهِ « مَعْنٍ بْنُ يَزِيدٍ » ، وَقَدْ تَقَدَّسَتْ بِرَقْمِ ٥٠٤٧ .

٢٣٩/٥ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ : ١٧/٢/٤ .

وقال غيره : هو شامي . يقال : إنه شهد بدرًا ، هو وأبوه وابنته معن .

قال أبو عمر : لا أعرفهم^(١) في البدريين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ : روى عن النبي ﷺ .

روى عنه كثير بن مرة وجببر بن نفيير .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده قال : كتب إلى أبو توبة^(٢) الربيع في كتابه : حدثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد ابن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل آتاه^(٣) الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ويتبع ما فيه ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا ، فأقوم به كما يقوم به ؟ ورجل آتاه الله مالا ، فهو ينفق ويتصدق به ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا فأتصدق كما يتصدق^(٤) »

أخرجه الثلاثة .

جرة : بضم الجيم ، وبالراء المشددة ، وآخره هاء .

٥٥١٦ - يزيد بن أسد

(ب د ع) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عَمَمَة^(٥) بن جرير ابن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقّر بن أنمار بن إدراش البجليّ القسريّ ، جدّ خالد بن عبد الله بن يزيد القسريّ ، أمير العراق لهشام بن عبد الملك .
روى حديثه خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه :

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي قال حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا هشيم بن بشير ، حدثنا سيّار قال : سمعت خالدًا القسريّ على المنبر يقول : [

(١) في المطبوعة والمطبوعة : « لا أعرفه » . والصواب من الاستيعاب : ١٥٧٠/٢/٤ .

(٢) في المطبوعة والمطبوعة : « توبة » ، هالكة المثلثة . والصواب من المسند والخلاصة . وفي المسند : « أبو توبة الربيع ابن نافع ، وكان في كتابه » .

(٣) لفظ المسند : « أعطاه الله » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ١٠٤/٤ - ١٠٥ .

(٥) كذا في المطبوعة والمطبوعة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٨ : « شقمة » بالعين المعجمة .

حدثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا يزيد بن أسد حب للناس ما تحب لنفسك » .

قال يحيى بن معين : كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدهم يزيد صحبة ، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك . وخالف يحيى الناس فَعَلُوهُ (١) في الصحابة .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٧ - يزيد بن الأسود الجرجسي

(بدع) يزيد بن الأسود الجرجسي ، يكنى أبا الأسود .
سكن الشام ، ذكر في الصحابة ولا يثبت . روى حديثه ابن منده وأبو عمر أنه قال : أدركت العزى تبعث .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر وقال : له صحبة ، ولم يذكر شيئا .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٨ - يزيد بن الأسود العامري

(بدع) يزيد بن الأسود العامري السوائي ، من بني سؤاة بن عامر بن صعصعة . وقيل : الخزاعي ، أبو جابر .
روى عنه ابنه جابر بن يزيد .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، أخبرنا جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه قال : شهدت مع النبي ﷺ حجته ، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته انحرف ، فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه ، فقال : [علىّ بهما . فحجى بهما ترعد قرائصهما ، فقال :] (٢) ما منعكما أن تصليا معنا ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا صلينا في رحالنا (٣) .

(١) في المطبوعة : « فَعَلُوهُ » . وكان في المخطوطة : « فَعَلُوهُ » ثم حيت « الواو » . والصواب : « فَعَلُوهُ » . وانظر الاستيعاب : ١٥٧٠/٤ .

(٢) ما بين القوسين من سنن الترمذي ، وقد سقط من المصورة والمطبوعة « وهو سقط نظر » .

(٣) أي : منازلنا .

قال : فلا تفعلوا . إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة ، فصليا معهم ، فإنها لكم نافلة (١) .
ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٩ - يزيد بن أسيد

(ب) يزيد بن أسيد بن ساعدة .
شهد أحدا مع أبيه أسيد وعمّه أي حثمة الأنصاريين .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٢٠ - يزيد بن أسير

(ب د ع) يزيد بن أسير الضبي . ويقال : ابن بشير . ويقال : أسير بن يزيد .
وله خبر واحد : أن رسول الله ﷺ قال يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم .

هذا كلام أبي عمر (٢) . وقد اتفق البخاري ، وأبو حاتم على أنه « بشير » ، بالباء الموحدة ،
والشين المعجمة المكسورة : ذكره ابن أبي حاتم في باب الباء من الآباء (٣) ، ولم يذكر فيه خلافا .
وروى له البخاري في التاريخ حديث ذى قار بإسناده :

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : يزيد بن بشير . وذكرنا حديث ذى قار
قالا : لا تثبت : يعنيان (٤) صحبته .

٥٥٢١ - يزيد بن الأصم

(د ع) يزيد بن الأصم - واسم الأصم عمرو - وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن عُدَس بن معاوية
ابن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو عوف العامري . وأمه برزة بنت الحارث
ابن حزن الهلالية . وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ (٥)
سكن الجزيرة ، يروى عن ميمونة ، وحديثه عند أولاد أخيه ، [روى (٦) عبيد الله بن

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة » ، الحديث ٢١٩ : ٢/٢ - ٦ .
وقال الترمذي : « حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي : « أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه » .
وأخرجه أيضاً الدارقطني ، وابن حبان ، والحاكم ، وصححه ابن السكن .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٤ / ٢ / ٤ .

(٤) في المطبوعة : « يعني صحبته » . والمثبت عن المصورة .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٧٨ / ٢ / ٧ .

(٦) زفنا « روى » ليستقيم السياق . وفي الإصابة ٦٣٣/٣ : « روى عنه ابنا أخيه : عبد الله وعبيد الله بن عبد الله بن الأصم » .

عبد الله ، عن همه يزيد بن الأصم قال : دخلتُ على خالتي ميمونة ، فوقفْتُ في مسجد رسول الله ﷺ أصلي ، فبينما أنا كذلك دخل رسول الله ﷺ ، فاستحييتُ خالتي لوقوفِي في مسجده ، فقالت : يا رسول الله ، ألا ترى هذا الغلام ورياءه ؟ فقال رسول الله ﷺ : دعيه ، فلأن يرائي بالخير خيرٌ من أن يرائي بالشر . ومات سنة ثلاث ، وقيل : أربع ومائة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عداؤه في التابعين .

٥٥٢٢ - يزيد بن أمية

(ب) يزيد بن أمية أبو سنان الدبلي .

ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً . (١)

٥٥٢٣ - يزيد بن أنيس

(د ع) يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب

ابن فهر . يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية بمصر . روى عنه أهل البصرة ، روى حماد بن سلمة ،

عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار (٢) ، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال :

شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فسرنا في يوم شديد الحر ، ونزلنا تحت ظلال الشجر .

فلما زالت الشمس ركبْتُ فرسي ، وأتيت رسول الله ﷺ - وهو في فسطاط له - فقلت له :

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . قال : أخبر بلالا (٣) .

أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٥٥٢٤ - يزيد بن أوس

(ب م س) يزيد بن أوس ، حليف بني عبد الدار بن قصي .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(١) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « عبد الله بن يسار » . وقد كان في الصورة « يسار » ، بتقديم الياء على السين . ولكن الناسخ أحاطوا إلى يسار . والصواب : « عبد الله بن يسار » ، انظر الخلاصة في الكنى ، ومسنند الإمام أحمد . وتفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٢٥ من سورة براءة : ٦٩/٤ بتحقيقنا .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن هز وصفان ، عن حماد بن سلمة بإسناده . انظر المسند : ٢٨٦/٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن اسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بنى عبد الدار . يزيد بن أوس ، حليف لهم .
أخرجه أبو عمر (١) ، وأبو موسى مختصراً .

٥٥٢٥ - يزيد بن بردع

(ب) يزيد بن بردع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري .
شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصراً بهذا النسب ، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر فقال : « يزيد بن بردع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج ، شهد أحدا والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، قال : وقال ابن القداح : قتل يوم الحرة .. هذا كلام ابن الدباغ ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله ، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر ، ونسبه هو إلى سواد بن كعب بن الخزرج ، وكعب بن الخزرج هو ظفر (٢) ، فالنسب واحد ، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين ، وإنما ذكرته لثلاث يقف عليه واقف فيظنه صحيحاً ، على أني قد تركت من هذا النوع كثيراً ، اختصاراً .

٥٥٢٦ - يزيد بن بهرام

(س) يزيد بن بهرام .
قال أبو حاتم بن حبان : « هو المقعد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ » . ذكر في الميم . (٣)
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٥٢٧ - يزيد بن نعيم

(س) يزيد بن نعيم .
قال يحيى بن يونس : لا أدري له صحبة أم لا . وروى عثمان بن حكيم ، عن يزيد بن نعيم - مولى ابن ربيعة - أن النبي ﷺ قال « ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة . فقال رجل : ما هما يا رسول الله ؟ قال : من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » (٤) .
أخرجه أبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ . وقد نقلت ترجمة أبيه « بردع بن زيد » ، برقم ٣٩٥ : ٢٠٨/١ .
(٣) انظر الترجمة ٥٠٧٢ : ٢٥٦/٥ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم ، عن نعيم بن يزيد مولى بني زيمة ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٣٦٢/٥ . هذا وانظر الإصابة ، الترجمة ٩٢٣٨ : ٦١٥/٣ . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب « حفظ اللسان » : ١٢٤/٧ - ١٢٥ . من حديث سهل بن سعد . وأخرجه الترمذي أيضاً في أبواب الزهد ، باب « ما جاء في حفظ اللسان » ، الحديث ٢٥٢٠ : ٨٩٦/٧ - ٩٠ . والمسند : ٣٣٣/٥ .

٥٥٢٨ - يزيد بن ثابت

(ب د ع) **يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ** الْأَنْصَارِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ زَيْدٍ ^(١) بَنِ ثَابِتٍ ، وَهُوَ **أَمَّنُ مِنْ زَيْدٍ** .

يُقَالُ : **إِنَّ يَزِيدَ بْنَ ثَابِتٍ** شَهِدَ بِدِرَا . وَقِيلَ : بَلْ شَهِدَ أَحَدًا ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .
 وَقِيلَ : رَمَى بِسَهْمٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ رَاجِعًا ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ .
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنْ بَنِي النَّجَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكَ : « وَيَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدٍ ، رَمَى بِسَهْمٍ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ حِينَ انْصَرَفُوا » .
 رَوَى عَنْهُ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا قَبْرُ فُلَانَةٍ - مَوْلَاةِ فُلَانٍ - مَاتَتْ ظَهْرًا وَأَنْتَ قَاتِلُ ^(٢) ، فَكْرَهْنَا أَنْ نَوْقُظَكَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَقَالَ : لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي . قَالَ : وَأَظْنَهُ قَالَ : إِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ ^(٣) » .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : « رَوَى عَنْهُ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَلَا أَحْسِبُهُ سَمِعَ مِنْهُ » ^(٤) .
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٥٢٩ - يزيد بن ثعلبة

(ب س) **يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ** بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَثِيرَةَ ابْنِ مَشْنُوَةَ بْنِ الْقَسْرِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَوْذَمَانَةَ بْنِ نَاجٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُبَيْلَةَ بْنِ قُسَيْمِ بْنِ قُرَّانَ بْنِ بَلَى الْبَلَوِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ . كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
 وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخُو بَحَّاثٍ ^(٥) بَنِ ثَعْلَبَةَ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْمَجْدَرُ بْنُ ذِيَادٍ ^(٦) فِي عَمَّارَةَ .

(١) انظر الترجمة ١٨٢٤ : ٢/٢٧٨ .

(٢) قال يقيظ ، إذا سكن في بيته عند الهجرة ووقت اشتداد الحر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم بإسناده . انظر المستد : ٤/٣٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٢ .

(٥) تقلت ترجمته برقم ٣٦٩ : ١/١٩٨ .

(٦) في المطبوعة : « زياد » ، بالزاي . وهو خطأ ، والصواب من المصوغة : وانظر فيما سبق الترجمة ٤٦٧ : ٥/٦٤ .

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال : « وشهدا - يعني العقبة - من بني عوف بن الخزرج ابن ثعلبة ، ثم من بني سالم بن عوف : «.. وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم ابن عمرو بن عمارة (١) حليف بني غصينة ، (٢) من بلي » .

شهد العقبتين .

قال الطبري : شهد العقبتين . وقال أيضا : هو والدارقطني : « خزيمة » بفتح الزاي ، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : « خزمة » ، بسكون الزاي ، قاله أبو عمر ، وقال : « ليس في الأنصار » خزمة « بالتحريك ، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى » ، قال : وعمارة بتشديد الميم في بلي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٥٣٠ - يزيد بن جارية

(بدع من) يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاء بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، أبو عبد الرحمن .

وقال ابن منده : ويقال : زيد بن جارية .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : يزيد بن جارية ، أو : خارجة .

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد ، وأخو زيد ومجمع ابني جارية ، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيدا ومجمعا (٣) ، كلا منهم في بابيه .

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن ، وخالد بن طلحة . وشهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع ، وروى أنما ظا منها « أرفاءكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون » . رواها عنه ابنه عبد الرحمن (٤) .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن عامر » . والمثبت عن صبرة ابن هشام : ٤٦٥/١ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي الصورة : « غصينة » ، بالعين المهملة . وفي السيرة : « غصينة » بالعين المعجمة ، والصاد المهملة .

(٣) انظر ترجمة جارية في : ٣١٤/١ . وزيد بن جارية في : ٢٨٢/٢ . ومجمع بن جارية في : ٦٦/٥ .

(٤) أخرجه الهنوي وابن شاهين وابن السكن وغيرهم ، انظر الإصابة : ٦١٦/٣ .

وروى إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن أبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية ، عن أبيه يزيد قال : بعنا
سَهْمَانَا بخمهر بحلّة حلّة (١) .

وقد روى عن « زيد » بدل « يزيد » . والأوّل أصح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : قول ابن منده في اسمه : « وقيل : زيد » . ليس بشيء ، فإن زيدا أخاه ، وهو
الذي استصغره النبي ﷺ يوم أحد .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطني عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع : « وابناه مجَمِّع ويزيد » .
وذكر ابن ماكولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجَمِّع ، ثم قال ابن ماكولا : وزيد
ابن جارية الأنصاري العُمري الأوسي له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغرناساً أحدهم زيد
ابن جارية - يعني نفسه - وقال ابن الكلبي : جارية بن عامر بن مَجَمِّع بن العَطَّاف وساق
لحميه كما ذكرناه ، وبنوه زيد ويزيد ومجَمِّع . فبان بهذا أنه غيره ، وأن قول من قال : « وقيل :
زيد » . ليس بشيء ، والله أعلم .

وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال : يزيد
ابن جارية - أو : ابن خارجة - لا غير ، ولا اعتبار بقول من قال : « خارجة » ، فإن الرجل
معروف النفس والنسب ، وأنه جارية لا خارجة ، والله أعلم .

وروى أبو نعيم حديث مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد ، عن يزيد بن جارية
قال : سألت رسول الله ﷺ : كيف نُصَلِّي عليك ؟ وذكر الحديث .

قال بعض العلماء : هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير ، الذي تقدّم ذكره والكلام
فيه وفي أبيه (٢) . وروى حديث مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم الأنصاري ، عن خالد
ابن سلمة عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة ، أخى بنى الحارث بن الخزرج قال : سألت
النبي ﷺ : كيف نُصَلِّي عليك ؟ ... وذكره (٣) .

(١) أخرجه يوتن بن بكير في زيادات المغازي ، انظر الإصابة : ٦١٩/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١٨٣١ : ٢٨٤/٢ .

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ١٩٩/١ .

٥٥٣١ - يزيد بن الجراح

(د ع) يَزِيدُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، أَخُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْفِهْرِيِّ .

له رواية وصحبة ، ولا يعرف له حديث مسند .

روى فيروز بن ناجري ، عن أبيه : أن يزيد بن الجراح أخا أبي عبيده تزوج عندنا بمصر بنصرانية من اليمن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٣٢ - يزيد بن الحارث

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ

ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، قاله أبو نعيم ، وأبو عمر .

وقال ابن الكلبي والأمير أبو نصر - ونسبناه إلى أحمر - فقالا : ابن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر (١) .

وهذا أصح ، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب في عبد الله بن رَوَاحَةَ (٢) على ما ساقه ابن الكلبي ، فإنه يجتمع هو وابن رَوَاحَةَ في مالك الأغر .

وهذا يزيد هو المعروف بابن فُسْحَم (٣) - وهي أمه وأم أخيه عبد الله بن فُسْحَم - وهي امرأة من بَلَقَيْن (٤) .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذى الشمالين . شهد بدرًا ولا عقب له .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من بني الحارث بن الخزرج ، ثم من بني زيد (٥) بن مالك بن ثعلبة : « ويزيد بن الحارث ابن قيس . وهو الذي يقال له : ابن فُسْحَم (٦) ، لا عقب له » .

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء .

(١) وكذا ساق ابن حزم نسبه في جمهرة أنساب العرب : ٢٦٣ .

(٢) الاستيعاب : ٨٩٨/٣ .

(٣) في المخطوطة : « فسحمة » . وفي المطبوعة : « فسحم » . والصواب عن القاموس : « فسح » . وجمهرة أنساب العرب : ٣٩٢ .

(٤) أي : من بني القين بن جسر . انظر سيرة ابن هشام : ٣٩٢/١ .

(٥) كذا ، والمعروف - فاسبق - أنه من بني حارثة بن مالك بن ثعلبة .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار : « ويزيد بن الحارث ، أخو بني الحارث بن الخزرج (١) ، قيل إنه قتله طعيمة بن عدي القرشي ، أحد بني نوفل ابن عبد مناف .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٣٣ - يزيد بن حاطب

(ب س) يَزِيدُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . وقيل : إنه من بني ظَفَر . ومن نسبته في بني ظَفَر يقول : يزيد بن حاطب بن أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قُتِلَ يوم أحد ، من بني ظَفَر : « يزيد بن حاطب بن أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ » . (٢)

قال ابن إسحاق : حدثني عاصمُ بن قَتَادَةَ : أن رجلا منهم يدعى حاطب بن أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ ، كان له ابن يقال له : يزيد بن حاطب ، أصابته جراحة يوم أحد ، فأتى به إلى دارِ رِمْه وهو بالموت ، فاجتمع إليه أهل الدار ، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون : أبشر يا ابن حاطب بالجنة . قال : وكان حاطب شيخا قد عَسَا (٣) في الجاهلية ، فنجم يومئذ نِفَاقَهُ (٤) فقال : بأى شيء تبشرونه ؟ أبجنة من حَرَمِلٍ (٥) ! غررتم والله هذا الغلام عن نفسه (٦) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : يزيد بن حاطب ، قتل يوم أحد شهيدا .

٥٥٣٤ - يزيد والد الحجاج

(ب د ع س) يَزِيدُ وَالِدُ الْحَجَّاجِ .

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال : « تَرَبُّوا (٧) الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه » .

(١) المرجع السابق : ٧٠٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٣/٢ .

(٣) أى : كبير وأسن .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « فنجم يومئذ بفاقه » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . ونجم : ظهر .

(٥) من حرمِل : يريد الأرض إلى دفن فيها ، وكانت تبت الحرمل ، وهو حب يتداوى به . يريد : ليس له جنة إلا

هذا المكان !

(٦) سيرة ابن هشام : ٨٨/٢ .

(٧) أى : اجعلوا عليه التراب . انظر ابن ماجه في كتاب الأدب ، باب ترتيب الكتاب ، الحديث : ٣٧٧٤ : ١٢٤٠/٢ .

مدار هذا الحديث على أبي المقدم هشام بن زياد (١)

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال :
يزيد أبو عبد الله ، مجهول روى عنه ابنه الحجاج . وذكر له هذا الحديث . وترجم له أبو موسى
فقال : يزيد أبو الحجاج ، وروى عنه ابنه الحجاج ، وقال : أورد حديثه أبو عبد الله في ترجمة
يزيد أبي عبد الله ، ولم يترجم له .

قلت : قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبد الله ، وقال : روى عنه ابنه الحجاج ،
وغاية ما فعل أبو موسى ، أنه كناه أبا الحجاج ، وهذا ليس باستدراك ، فإن ابن منده قد ترجم
للرجل ، وأخرج حديثه ، ولعل كنيته أبو عبد الله ، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوى ،
أو يكون قد اختلفوا في كنيته ، كما اختلفوا في كنية غيره ، والله أعلم .

٥٥٣٥ - يزيد بن حذيفة

يزيد بن حذيفة الأسدي .

ثبت على إسلامه هو وابنه زفر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة . قاله وكشيمة ، عن ابن إسحاق .
ذكره ابن الدباغ .

٥٥٣٦ - يزيد بن حرام

(ب) يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب
ابن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . شهد بيعة العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني
سلمة ، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة : « . . يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء » .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حرام بالراء ، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام « خدام » (٢)
بالذال . والله أعلم . والأصح عندي قول ابن إسحاق ، وابن هشام .

٥٥٣٦ - يزيد بن حصين

(د ع) يزيد بن حصين الشامي . وقيل : ابن عمير . وقيل : ابن نمير .

ذكره البغوي ، والحسن بن سفيان ، والطبراني في الصحابة . وهو تابعي ، روى حديثه

(١) ضعفه الإمام أحمد وغيره . انظر ميزان الاعتدال : ٢٩٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « خدام » ، بالذال . وفي المصورة : « خدام » . وقد أثبت تحقيق السيرة ٤٦١/١ : « حرام » .
والراء من الاستيعاب . وأثبتوا في التعليق أن في أصول السيرة : « خدام » . وهو ما نعتقد أن ابن الأثير ينسبه إلى ابن إسحاق ،
فأثبتناه .

موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن يزيد بن الحصين أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرايت مبرا أرجل أو امرأة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل رجل ، ولد عشرة ، ستة يمانون ، وأربعة شاميون .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٣٨ - يزيد ، والد حكيم

(ب د ع) يزيدُ والد حكيم . وقيل : ابن أبي حكيم . وقيل : حكيم بن أبي يزيد .
روى علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « دعوا الناس يُصَبَّ بعضهم من بعض ، وإذا استشار الرجل أخاه فَلْيَنْصَحْهُ » (١)
ورواه همام بن يحيى ، وهيب بن خالد وجماعة ، عن عطاء بن السائب ، مثله .

أخرجه الثلاثة

٥٥٣٩ - يزيد بن حمزة

(ب د ع) يزيدُ بن حمزة بن عوف .
وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه (٢) ، وبإياديه . حديثه عند أولاده ، روى هاشم بن يزيد بن حمزة ، عن أبيه حمزة قال : جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيم (٣) فبايعناه .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٠ - يزيد بن حوثرة

(ب) يزيدُ بن حوثرة الأنصاري .
قال ابن الكلبي : شهد أحدا ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٤١ - يزيد بن خالد العصري

(س) يزيدُ بن خالد العصري .
أورده أبو بكر بن مَرْدويه ، وزوى بإسناده عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي . انظر الإصابة : ٦١٧/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١٢٥٥ : ٥٧/٢ .

(٣) كذا ، وفي الصورة بالحاء المهملة . ولم تتقدم له ترجمة .

العَصْرَى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب على محمدًا فليهبوا مقعده من النار » .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٤٢ - يزيد بن خُدادة

يَزِيدُ بن خُدادة بن سُبَيْع .

ذكره ابن أبي علي ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ - ولم يُسَمَّ المشهد : يزيد بن خُدادة بن سُبَيْع .

وقال جعفر : يزيد بن خُدَام (١) بن سُبَيْع بن خُنْساء بن سَنان بن عُبَيْد في هَدْي بن هُثَم ابن كعب بن مَلِكة . شهد بدرًا وشهد العقبة الثانية ، وهو أحد السبعين فيها ، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية ، يعنى : يزيد بن جذام ، وقد تقدم ذكره .

٥٥٤٣ - يزيد بن رقيش

(ب) يَزِيد بن رُقَيْش بن رِيَاب بن يَعْمَر الأسدي ، من أسد بن هُزَيْمة ،

شهد بدرًا . قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وقال : من قال فيه : « أريد بن رقيش » فليس بشيء (٢) .

٥٥٤٤ - يزيد بن ركانة

(ب د ع) يَزِيد بن رُكَّانة بن عَبْدِ يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى .

كذا نسبه أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : يزيد بن رُكَّانة بن المطلب القرشي . والأول أصح ، قاله الزبير وغيره

من العلماء .

وله صحبة ورواية . روى عنه ابنه : علي ، وعبد الرحمن :

وزوى حُسَيْن بن زيد بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة أن

النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر ، ثم قال : « اللهم عبدك وابن أمّتك ، احتاج إلى رحمتك

(١) في المطبوعة : « جذام » ، بالجم والذال . انظر ترجمة « يزيد بن حرام » . وتعلقنا هناك .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧٤/٤ .

وَأَنْتَ غَنَى عَنْ عَذَابِهِ ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ . ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُمَيْسٍ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ ابْنُ طَوْقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمَرْجِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - أَنَّ الزَّبِيرَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مَا أَرَدْتَ بِهَا ؟ قَالَ : وَاحِدَةٌ . قَالَ : اللَّهُ ؟ قَالَ : اللَّهُ . قَالَ : هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتَ (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٥٤٥ - يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ

(ب ع س) يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ . أُمُّهُ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ ، أُخْتُ أُمِّ سَلَمَةَ .

أَسْلَمَ قَدَمًا ، وَكَانَ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، قَالَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ . وَصَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْهُ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ .

وَالِيهِ كَانَتْ الْمَشُورَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَرِيشًا لَمْ يُجْمِعُوا عَلَى أَمْرٍ إِلَّا عَرَضُوهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَضِيَهِ سَكَتَ ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَهُ مَنَعَ مِنْهُ ، وَكَانُوا لَهُ أَعْوَانًا حَتَّى يَرْجِعَ ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَرِيشَ ، قَالَهُ الزَّبِيرُ . وَقَالَ أَيْضًا : إِنَّهُ قَتَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ . وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ ، وَغُرُورَةُ ، وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ : إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِيمَنْ قَتَلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (٣) قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : جَمَعَ بِهِ فَرَسٌ لَهُ اسْمُهُ الْجَنَاحُ فَقَتَلَ ، وَسَمَاهُ عُرُورَةُ : رَبِيعَةُ بْنُ زَمْعَةَ ، وَهُوَ وَهُمْ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعْمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ وَأَبَا مُوسَى قَالَا : « يَزِيدُ ابْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ » ، فَاسْقَطَا « الْأَسْوَدَ » ، وَهُوَ جَدُّهُ لَا شَبَهَةَ فِيهِ .

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ . انْظُرِ الْإِسَابَةَ : ٦١٨/٣ .

(٢) انْظُرِ تَرْجُمَةَ رُكَّانَةَ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدٍ ، وَقَدْ تَقَلَّصْتُ بِرَقْمِ ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . وَالحَدِيثُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْبَلَاءِ ،

بَابُ « مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ طَلْقَ امْرَأَتَهُ » ، الْحَدِيثُ ١١٨٧ : ٢٤٣/٤ - ٢٤٥ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٦٣/٢ .

٥٥٤٦ - يزيد بن أبي زياد

(د ع) يَزِيدُ بن أبي زِيَاد - وقيل : بن زياد - الأسلمي .
له ذكر في الصحابة ، يعد في أهل مصر . روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، قاله أبو سعيد ابن يونس
روى رشدين بن سعد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قَبِيل ، عن يزيد بن أبي زياد الأسلمي
- وكان من الصحابة - أن ابن موريق ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يُرْبِي ، يعني
بناحية الإسلام .
أخرجه ابن منبه وأبو نعيم .

٥٥٤٧ - يزيد بن زيد

يَزِيدُ بن زَيْد بن حِصْن بن عَمْرِو الأنصاري الخطمي . تقدم نسبه عند ذكر ابنه (١)
عبد الله بن يزيد ، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ، وهو الذي ولي الكوفة لعبد الله
ابن الزبير .
ذكره أبو أحمد العسكري وقال : هو جد عَلِيِّ بن ثابت لأمه لاء أم عدي بن ثابت بنت
عبد الله بن يزيد .

٥٥٤٨ - يزيد أبو السائب الأزدي

(د ع) يَزِيدُ أبو السائب الأزدي ، عداة في بني كِنانة .
روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبي ﷺ مسح رأسه .
أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا بُنْدَار ، أخبرنا يحيى
ابن سعيد ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جَدِّه
أن رسول الله ﷺ قال : « لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًا ، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ
فَلْيَرْدِّهَا عَلَيْهِ (٢) » .

(١) في المطبوعة : « عند ذكر أبيه » . وهو خطأ ، وانظر ترجمة ابنه ، وقد تقدمت برقم ٢٢٤٥ : ٤١٩/٣ .
(٢) تحفة الأحوف ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء لا يحل لمسلم أن يروح مسلماً » ، الحديث ٢٢٤٩ : ٢٧٨/٦ - ٣٨٠ .
والغرض من الحديث تحريم أموال الغير ، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل بالعصا ، وهي من الأشياء الثمينة ،
ليعلم أن ما كان فوقها فهو أجدر وأحق بالحرمه .

وروى الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه أنه قال : نفلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس ، فأصابني شارف (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم أخرج هذين الحديثين في يزيد بن السائب ابن يزيد بن أخت نمر ، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء . وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين ، أخذ العصا والنفل في هذه الترجمة ، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أخت النمر ، والله أعلم . وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد ابن أخت النمر ، ولم يورد له حديثا .

٥٥٤٩ - يزيد أبو السائب الكندي

(ب د ع م) يزيد أبو السائب بن أخت النمر الكندي . روى عنه ابنه :

قال ابن منده : فرق البخاري بينه وبين الأول ، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه .

وقال أبو نعيم : يزيد أبو السائب بن أخت النمر بن قاسط الكندي ، وهو يزيد بن عبد الله ابن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث ، والنمر حليف لبني عامر بن صعصعة . وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب . وروى له أبو نعيم الحديث الذي أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، بإسناده عن أبي داود السجستاني :

حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى (ح) قال أبو داود : وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، أخبرنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده - سمع النبي ﷺ يقول - : لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِبَا وَلَا جَادَا (٢) .

وقال أبو عمر : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، هو أبو السائب بن يزيد (٣) ابن أخت النمر ، حليف بني عبد شمس ، أسام يوم فتح مكة وسكن المدينة ، وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب ، وقد ذكرنا ابنه السائب في السنين ، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلفه (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضا على ابن منده .

(١) الشارف : الناقة المستنة .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « من يأخذ الشيء على المزاج » .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، والاستيعاب ١٥٧٦/٣ ونحسب أن الصواب أن يقال : « هو أبو السائب بن أخت النمر » .

لأنه قال قبل هذا : « يزيد بن سعيد » ، فهو ابن سعيد ، لا ابن يزيد .

(٤) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤ .

قلت : قال أبو موسى : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، له صحبة » . فلا شك قد ظنه غير « يزيد أبي السائب ابن أخت نمر » ، فلهذا استدركه . وقول أبي عمر في ترجمته : « يزيد ابن سعيد بن ثمامة » ، هو أبو السائب ابن أخت النمر » ، يدل على الذي أخرجه ابن منده ، وقال : « ابن أخت نمر » . ولم ينسبه ، هو هذا الذي استدركه أبو موسى . وأما قول ابن منده وأبي نعيم في يزيد أبي السائب بن أخت نمر : إنه غير الأول ، الذي هو يزيد أبو السائب الأزدي ، فلا شك أنهما حيث رأيا الأول أزديا وهذا كنديا ظناه غيره ، أو من نقلا عنه . وهذا أبو السائب بن أخت النمر قيل فيه : أزدي ، وقيل : كندي ، وقيل : كنان . فبان بهذا أنهما واحد ، على أن كلام أبي نعيم إنما أحال فيه على ابن منده ، فإنه قال : يزيد أبو السائب ، فرق بعض المتأخرين بينه وبين الأول فيما ذكره عن البخاري ، ويعني بالأول ابن أخت النمر ، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه ، فلهذا أحال به على غيره ، والله أعلم .

٥٥٥ - يزيد بن أبي سفيان

(ب د ع) يزيد بن أبي سفيان ، واسم أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الأموي ، أخو معاوية .

وكان أفضل بني أبي سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير . وكانت أمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف من بني كنانة (١) ، وقيل : اسمها هند بنت حبيب بن يزيد ، يكنى أبا خالد .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، وأعطاه النبي ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأربعين أوقية ، وزنها له بلال . واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيعه راجلاً .

قال ابن إسحاق : لما قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتي عشرة ، بعث عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنبة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء (٢) ، وكتب إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام ، فسار على السماوة ، وأغار على غسان بمرج راهط . من أرض دمشق ، ثم سار فنزل على قناة بصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة وشرحبيل ، فصالحت بصرى . وكانت أول مدائن

(١) كتاب نسب قريش : ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) البلقاء : كورة من أعمال دمشق .

الشام فتحت ، ثم ساروا نحو فلسطين ، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، فهزم الله الروم في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولى أبا عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، ولى يزيد بن أنى سفيان فلسطين ، ولما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ فاستخلف يزيد ، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية . وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

وقال الوليد بن مسلم : انه مات سنة تسع عشرة ، بعد أن افتتح قيسارية .
روى عنه أبو عبد الله الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال : « مثل الذى يصلى ولا يتم ركوعه ولا سجوده ، من الجائع الذى لا يأكل إلا التمرة والتمرتين ، لا يغنيان عنه شيئا » .

ولم يعقب يزيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥١ - يزيد بن السكن بن رافع

(ب) يزيد بن السكن بن رافع بن أمية القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم ابن الحارث الأنصارى الأوسى ثم الأشهل . وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التى تحدث عن النبى ﷺ .

قتل يزيد يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد ، قاله أبو عمر ، وهو أخرجه (١) .

٥٥٥٢ - يزيد بن السكن الأنصارى

(ب د ع) يزيد بن السكن الأنصارى ، مدنى .

شهد أحداً مع النبى ﷺ ، وهو أخو زياد بن السكن (٢) .

روى عنه محمود بن عمرو أن رسول الله ﷺ ظهر (٣) يوم أحد بين درعين ، قاله أبو عمر .
وأما (٤) ابن منده ، وأبو نعيم : فرويا له ما أخبرنا به أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن

(١) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢٧٠/٢ .

(٣) أى جمع وليس إحداها فوق الأخرى .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « وقال ابن منده » . فاستبدلنا : « قال » : « وأما » : « ليستقيم السياق » .

يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد ، حين غشيه القوم : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي (١) لنا نفسه ؟ فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول : إنما هو عُمارة بن زياد (٢) بن السكن - فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ ، رجلاً ثم رجلاً ، حتى كان آخرهم زياداً - أو : عُمارة بن زياد - فقاتل حتى أثبتته (٣) الجراحة ، ثم فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم (٤) عنه ، فقال رسول الله ﷺ : أدنوه مني . فأدنوه منه ، فوسده قدمه ، فمات - رحمه الله - وخذله على قدم رسول الله ﷺ (٥) .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٣ - يزيد بن سلمة الضمري

(ب س) يزيد بن سلمة الضمري ، وقيل : الأنصاري . وهو والد عبد الحميد ، سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبي ﷺ نهى عن نَقَرَةِ (٦) الغراب ، وفرشة (٧) السبع ، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطِنُ البعير (٨) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر (٩) .

كذا رواه أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، عن أبي الأشعث ، عن يزيد بن زريع ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد فقال : الضمري . ورواه إبراهيم بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ، عن يزيد بن زريع بإسناده فقال : الأنصاري .

(١) أي : يبيع .

(٢) في سيرة ابن هشام : « إنما هو عُمارة بن يزيد » . وهو خطأ ، انظر فيما تقدم ترجمة « زياد بن السكن » : ٢٧٠/٢ ، و ترجمة عُمارة بن زياد : ١٣٩/٤ .

(٣) أي منعه من الحركة .

(٤) أي : أزالوهم وغلبوهم .

(٥) سيرة ابن هشام : ٨١/٢ .

(٦) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متقاربه فيما يريد أكله .

(٧) في المطبوعة : « وفرشة » . وفي الصورة : « وفرسه » . والصواب : « وفرشة » . انظر مستند الإمام أحمد : ٤٤٧/٥ . وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقتراش السبع في الصلاة ، وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .

(٨) المعنى : أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه ، كالبعير يلزم مبركاً له . وقيل : معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود ، مثل برك البعير .

(٩) تقدم الحديث في ترجمة عبد الرحمن بن شبل وخرجناه هناك ، انظر : ٤٥٩/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه . انظر المستد : ٤٤٦/٥ - ٤٤٧ .

٥٥٥٤ - يزيد بن سلمة الجعفي

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَلَمَةَ بن يَزِيد بن مَشْجَعَةَ بن مُجَمِّع بن مَالِك بن كَعْب بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم^(١) بن جُعْفَى الجُعْفَى . ينسب إلى أمه مُلَيْكَةَ فيقال : ابن مُلَيْكَةَ .
وفد إلى النَّبِيِّ ﷺ .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل عن أبيه^(٢) أنه قال :
سأل يزيد بن سلمة الجعفي رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت لو كان علينا أمراء يسألونا
الحق الذي لهم ومنعونا الحق الذي لنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « اسمعوا وأطيعوا ، فإنما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم » .

قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يئى ابن منده - والذي رواه
أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل ، لا يزيد بن سلمة ، ورواه زائدة عن سماك ، عن
علقمة ، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٥ - يزيد بن سنان

(د ع) يَزِيدُ بن سِنَان . وقيل : ابن شيبان .

مختلف في صحبته . روى عن النبي ﷺ أنه كان يحلف زماناً فيقول : « لا ، وأبيك ،
حتى نهى عن ذلك^(٣) » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٥٦ - يزيد بن سيف

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَيْف بن حَارِثَةَ البَرَبُوعِي .

عداده في أعراب البصرة . روى عنه أولاده : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ،
إن رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كُلِّه . قال : ليس عندي ما أعطيكَه ، ثم قال : ألا أجعلك

(١) في المطبوعة والمصورة : « حريم » ، بالخاء المعجمة . والصواب عما تقدم في ترجمة « سلمة بن يزيد » : ٢١٩٠/٢ ،
فقد قال ابن الأثير هناك : « حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء » .
(٢) كذا في المطبوعة والمصورة : « عن علقمة بن وائل ، عن أبيه » . ويبدو أن « عن أبيه » زيادة ، في الاستيعاب
١٥٧٦/٤ : أنه يروى عنه علقمة بن وائل . ومثله في الإصابة : ٦٢٠/٣ .
(٣) أخرجه البيهقي . انظر الإصابة : ٦٢٠/٣ .

حَرِيفاً^(١) على قومك ؟ قلت : لا . قال : أما إن العَرِيفَ يُدْفَعُ في النار دَفْعًا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٥٥٧ - يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَائِي . وَرَهَاءُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَهُوَ : رَهَاءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُثَنَّبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ^(٢) .

شَامِي . رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ حَدِيثَهُ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْكَرْنَجِيُّ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو الْبَرْمَكِيُّ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَحِيثٍ^(٣) ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ
ذَرِيحِ الْعُكْبَرِيِّ ، أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ
مُجَاهِدٍ قَالَ : قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ : قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ
وَأَصْفَرَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا فَقَدُّمًا قَدُّمًا^(٤) ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : مَا تَقْدُمُ الرَّجُلَ خُطْوَةً إِلَّا أَطْلَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجْهِ عَلَيْهِ الْحُورُ الْبُيُوتِ ، فَإِن تَأَخَّرَ خُطْوَةً
اسْتَتَرْنَ عَنْهُ ، فَإِنِ اسْتَشْهَدَ كَانَ أَوَّلَ نَضْجَةٍ مِنْ دَمِهِ كَفَّارَةً لِّخَطَايَاهُ ، وَنَزَلَ إِلَيْهِ اثْنَتَانِ مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ ، فَيَنْفُضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ ، وَيَقُولَانِ : مَرْحَبًا بِكَ ، فَقَدْ آتَى لَكَ . وَيَقُولُ : مَرْحَبًا ،
فَقَدْ آتَى لَكُمَا .

وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَعْمَلُ يَزِيدَ عَلَى الْجِيُوشِ فِي الْغَزَاةِ ، وَسِيرِهِ أَيْضًا سَنَةً تَسَعُ وَثَلَاثِينَ يَقِمْ
لِلنَّاسِ الْحَجَّ ، فَنَازَعَهُ قُتَيْبُ بْنُ الْعَبَّاسِ - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مَكَّةَ لَعْلَى - فَسَفَّرَ^(٥) بَيْنَهُمَا أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَقِمْ لِلنَّاسِ الْحَجَّ شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ الْعَبْدَرِيُّ ، وَيَصِلَى بِالنَّاسِ .
وَقَتَلَ يَزِيدُ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ شَهِيدًا . وَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) العَرِيفُ : هُوَ الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْقَبِيلَةِ أَوْ الْجَاهَةِ مِنَ النَّاسِ ، يَلِي أُمُورَهُمْ ، وَيَتَعَرَفُ الْأَمِيرُ مِنْهُ أَحْوَالَهُمْ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ
الْبَيْهَقِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ قَانِعٍ . انْظُرِ الْإِسَابَةَ : ٦٢٠/٣ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ » . وَفِي الْمَصُورَةِ : « أَدَدٍ » . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزَمٍ : ٤١٢ ،
وَانْظُرِ تَاجَ الْعُرُوسِ أَيْضًا ، مَادَّةُ : « أَدَدٍ » .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَنُ نَجِيبٍ » ، بِالنُّونِ وَالْجِيمِ . وَلَمْ يَنْقُطْ هَذَانِ الْحُرْفَانِ فِي الْمَصُورَةِ . وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ تَرْجُمَتَهُ فِي الْعَرَبِ
تُذَكِّرُ : ٣٦٣/٢ .

(٤) أَيْ : تَقَدَّمُوا تَقَدَّمُوا .

(٥) أَيْ : قَامَ بِالسَّفَارَةِ بَيْنَهُمَا .

٥٥٥٨ - يزيد بن شريح

(س) يزيد بن شراحيل .

تقدم ذكره في ترجمة : زيد بن شراحيل (١) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٥٩ - يزيد بن شراحيل

(ب) يزيد بن شريح .

له صحبة . روى في الميسر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا (٢) .

٥٥٦٠ - يزيد بن شريك

(س) يزيد بن شريك التَّيْحِي .

من مشهورى تابعى (٣) أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦١ - يزيد بن شبان الأزدي

(ب د ع) يزيد بن شبان الأزدي . وقيل : الدبلي .

له صحبة . روى عنه عمرو (٤) بن عبد الله بن صفوان الجُمَحِّي أن ابن مَرْبَع الأنصاري

أناهم فقال : إن رسول الله ﷺ يقول لكم : « إنكم على إرث من إرث إبراهيم ، فكونوا على

مشاعرهم » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ١٨٤٤ : ٢٩٠/٢ .

(٢) قال البيهقي : « يشك في صحبته » . وحديث الميسر أخرجه أبو داود في المراسيل . انظر الإصابة : ٦٢١/٣ .

(٣) ترجم له ابن سعد في الطبقات ٧٠/٦ ، وقال : « روى عن عمر ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وسعد بن أبي وقاص ،

وحذيفة ، وأبي ذر . وكان ثقة » .

(٤) في المصورة والمطبوعة : « عمر بن عبد الله » . والصواب من الخلاصة ، والإصابة : ٦٢٢/٣ ، ومسنَد الإمام أحمد :

١٣٧/٤ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد : ١٣٧/٤ .

٥٥٦٢ - يزيد بن شيبان

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَيْبَانَ . وقيل : ابن سنان . وقد تقدم في يزيد بن سنان .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٦٣ - يزيد بن صحرار

(س) يَزِيدُ بن صَحَار .

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم :
حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، أخبرنا ابن عياش ، عن ابن خُثَيْم ^(١) ، عن جعفر بن يزيد
ابن صَحَار ، عن أبيه قال : قلت : يانبي الله ، إني أنبذ نبيدا ، فما يحل لي منه ؟ قال :
لا تشرَبَنَّ في الخَرْف والجَرِّ والنَّقِير ^(٢) .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٤ - يزيد بن ضمرة

يَزِيدُ بن ضَمْرَةَ بن الفيض ^(٣) بن منقذ بن وهب بن بداء بن غَاضِرَةَ بن حُبْشِيَّة بن كعب
ابن عمرو .

شهد حينئذ مع النبي ﷺ في رواية هشام .

أخرجه الأثيري في هامش « الاستيعاب » على أبي عمر .

٥٥٦٥ - يزيد بن طعمة

(ب) يَزِيدُ بن طُعْمَةَ بن جارية بن لوزان الخَطَمِيُّ الأنصاري .

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - من الصحابة .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٦٦ - يزيد بن طلحة

(س) يَزِيدُ بن طَلْحَةَ بن رُكَّانَةَ .

أورده يحيى بن يونس وجعفر ، وفرقا بينه وبين يزيد بن ركانة .

(١) في المصورة والمطبوعة : « عن ابن جثم » . وهو خطأ ، والصواب عن الإصابة : ٦٤٠/٣ ، وترجمة زيد بن صحرار .
وقد تقدمت برقم ١٨٤٧ : ٢٩١/٢ . وانظر ترجمة « عبد الله بن عثمان بن خثيم » في كتب الرجال .
(٢) انظر شرح غريب المفردات في ترجمة زيد بن صحرار : ٢٩١/٢ .
(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٦٢٢/٣ : « البصر » .

روى القعنبي عن مالك ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال :
قال رسول الله ﷺ : لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياة (١) .
قال جعفر : هو مرسل ، وهو أخو محمد بن طلحة .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٧ - يزيد بن طلق

يزيد بن طلق - أو : طلق بن يزيد .
حديثه : « إن الله لا يستحي من الحق » . تقدم في « طلق (٢) » أتم من هذا .
٥٥٦٨ - يزيد بن ظبيان

(س) يزيد بن ظبيان . تقدم ذكره في ترجمة الخمخام (٣) .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٦٩ - يزيد بن عامر السوائي

يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سوائدة بن عامر بن صغصعة السوائي . حجازي .
يكفي أبا حاجر .
شهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم بعد .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر السوائي أنه قال عند انكشافه
انكشافها المسلمون يوم حنين فتبعته الكفار ، فأخذ رسول الله ﷺ قبضة قبضها من الأرض
فرمى بها وجوههم ، وقال : « ارجعوا ، شأنت الوجوه ! » . فما منا أحد يلتقي أخاه إلا وهو
يشكو القذى ، ويمسح عينيه .

٥٥٧٠ - يزيد بن عامر الأنصاري

(ب د ع) يزيد بن عامر بن حنيفة بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري
الخزرجي السلمي .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأجداء .

(١) الموطأ ، كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في الحياة : ٩٠٥/٢ هذا وانظر تنوير الحوالك للسيوطي :

٢١١/٢ - ٢١٢ .

(٢) انظر الترجمة ٢٦٣٥ : ٩٣/٣ .

(٣) انظر الترجمة ١٤٨٢ : ١٤٦/٢ .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس ، عن محمد ، فيمن شهد العقبة من بني سُلَيمَة :
« يزيد بن عامر بن حَلِيدَة بن غَنَم بن سَوَاد (١) » .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرا قال : ومن بني سَوَاد بن غَنَم ، ثم من بني حَلِيدَة : « أبو
المنذر يزيد بن عامر بن حَلِيدَة (٢) » .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٧١ - يزيد بن عباية

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ عَبَايَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَلَّاسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جِثَاوَةَ (٣) بن معن الباهلي .
وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته ، فمسخ رأسه .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٧٢ - يزيد بن عبد الله البجلي

(ب) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ .
روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبد الله . مخرج حديثه عن ولده .
أخرجه أبو عمر (٤) مختصرا .

٥٥٧٣ - يزيد بن عبد الله بن الجراح

(د س) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، أَخُو أَبِي عُبَيْدَةَ . تقدم في يزيد بن الجراح ،
أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال : « يزيد بن الجراح ،
أخو أبي عبيدة » . وهو هذا ، وقد نسبته ابن منده النسب المشهور ، وإن كان قد أسقط ، فهو هو ،
فلا وجه لاستدراكه .

٥٥٧٤ - يزيد بن عبد الله بن الشخير

(م) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيِّ الْحَرِثِيِّ (٥) ، يكنى أبا العلاء . تقدم نسبه عند
ذكر أبيه .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٢/١ .

(٢) المربع السابق : ٦٩٩/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « جنادة » . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١٥ ، والمعارف لابن
قتيبة : ٨١ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٥) في المطبوعة : « الحرثي » ، بالهم . والصواب « الحرثي » بالهاء ، نسبة إلى « الحرث بن كعب » . انظر ترجمة أبيه
وقد تقدمت برقم ٣٠٠٣ : ٢٧٤/٢ .

روى هُشَيْمٌ عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير - قال : وأظنه قد رأى النبي ﷺ - قال : إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه ، فإن رضى بما قسم له بآرك له فيه ، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارك له ولم يَسْعَهُ .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٧٥ - يزيد بن عبد الله الكندي

(د ع) يزيد بن عبد الله الكندي ، جد يزيد بن خصيفة .
ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي ، عن أبيه ، عن يزيد ابن خصيفة ، بن يزيد بن عبد الله الكندي ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٥٥٧٦ - يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي

(ب) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي .
روى : « إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد » . وفيه نظر ، قال أبو عمر : « أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُريدة بن الحصيب الأسلمي ، وأما عبد الله بن يزيد الخطمي فله صحبة ، وقد ذكرناه (١) » .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٥٥٧٧ - يزيد بن عبد الله

(ع) يزيد بن عبد الله .
مجهول . روى يحيى بن واضح ، عن أبي عاصم خالد بن عبيد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه قال : ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية ، قريب من مكة ، فإذا أرض يابسة حولها رمل ، فقال رسول الله ﷺ « تخرج الدابة من هذا الموضع ، فإذا فتر (٣) ، في شبر (٤) » .
أخرجه أبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ١٥٨١/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٦٤٢/٣ : « كذا أورده ابن منده وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه » وهو يزيد بن حصين . وقول الحافظ : « كذا أورده ابن منده » مشكل ، فقد ساقه ابن الأثير عن أبي عمر .

(٣) الفتر - بكسر فسكون - : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة ، إذا فتحتهما .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن طريق يحيى بن واضح ، عن خالد بن عبيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . انظر المسند : ٣٥٧/٥ . وكذلك أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق في كتاب الفتن ، باب « دابة الأرض » ، الحديث ٤٠٦٧ : ١٣٥٢/٢ . وعليه فيبدو أنه قد وقع تصحيف بُريدة بن الحصيب الأسلمي يكنى أبا عبد الله ، وكان الأصل عن « بريدة أبي عبد الله » فتصحف إل : « يزيد بن عبد الله » .

٥٥٧٨ - يزيد أبو عبد الرحمن

(ع) يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

قيل : إنه يزيد بن جارية . وقيل : زيد بن جارية الأنصاري ، من الأوس . روى حديثه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن صفيان ، عن عاصم - يعني ابن عبيد الله - عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ [أَرْقَاءُكُمْ ^(١)] ، أَطْعَمُكُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، فَإِنْ جَاؤَا بِذَنْبٍ لَا تَرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ ^(٢) ، فَبِيعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تَعْذِبُوهُمْ ^(٣) . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعْمٍ .

قلت : هذا هو « يزيد بن جارية » لا شبهة فيه ، وقد تقدم هذا الحديث في « يزيد بن جارية » .

٥٥٧٩ - يزيد بن عبد المدان

(ب) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

قدم على رسول الله ﷺ [في وفد بلحارث ^(٤)] مع خالد بن الوليد فأسلموا ، وذلك سنة عشر . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : فاقبل خالد - يعني ابن الوليد - إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب ، ويزيد بن عبد المدان - وذكر غيره - قال : فلما وقفوا عند رسول الله ﷺ سلموا عليه . وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، وأنه لا إله إلا الله... ^(٥) ، وذكر الحديث .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٥٥٨٠ - يزيد بن عبد

(س) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ .

أورده أبو عبد الله بن ماجه في سننه ، وروى عن يعقوب بن كاسب ، عن ابن وهب ،

(١) ما بين القوسين من المسند .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « أن تغفروا » . والمثبت من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٥/٤ - ٣٦ .

(٤) ما بين القوسين من الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ - ٥٩٤ .

عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد المزي : أن النبي ﷺ قال :
يُعْتَبَرُ (١) عن الغلام (٢) .
أخرج أبو موسى ،

٥٥٨١ - يزيد بن عثر

(من) يزيد بن عثر النميري .

وفد إلى النبي ﷺ .

أخرج أبو موسى مختصرا (٣)

٥٥٨٢ - يزيد العقيلي

(من) يزيد العقيلي :

قال جعفر : لا أعرف له صحبة . وأورده يحيى في الصحابة ، روى عن النبي ﷺ أنه
قال : سيكون من أمتي قوم يُسَدُّ بهم الثغور ، وتؤخذ منهم الحقوق ، ولا يُعْطَوْنَ حقوقهم ،
أولئك مني وأنا منهم .
أخرج أبو موسى (٤) ،

٥٥٨٣ - يزيد بن عمرو التميمي

(ب) يزيد بن عمرو التميمي ، وقيل : النميري .

وعند علي النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة .
روى قيس بن حفص ، عن دلهم بن دهم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة قال : حدثني قرة
ابن دعموص ، وقيس بن عاصم ، وأبو زهير بن أسيد بن جعونة بن الحارث ، ويزيد بن عمرو ،
والحارث بن شريح قالوا : وقدنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : ما تعهد ؟ فقال : تقيمون الصلاة ،
وتنطون (٥) الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة هي خير من ألف
شهر .

أخرج أبو عمر .

(١) أصل المق : الشق والقطع ، والمعقبة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب « المعقبة » ، الحديث ٣١٦٦ : ١٠٥٧/٢ .

(٣) أدرجه الحافظ في الإصابة في ترجمة يزيد بن عمرو النميري . انظر : ٦٢٣/٣ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٦٤٢/٣ : « جزم ابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل » .

(٥) أي : تعطون الزكاة . وهي لغة أهل اليمن .

٥٥٨٤ - يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصاري

يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو قُطَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّلَمِيُّ .

يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

قاله هشام بن الكلب .

٥٥٨٥ - يزيد بن عمرو

(س) يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو .

قال ميسون بن مهران : أرسل إلى عبد الله : أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ييمونة . فسأله فقال : نكحها رسول الله ﷺ حلالا (١) بسرف ، وبني بها حلالا بسرف (٢) ، ذاك قبرها تحت السقيفة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا يزيد هو ابن الأصم ، فإنه يزيد بن عبد عمرو بن عديس (٣) العامري ، وقد أخرجه ابن منده في ترجمة يزيد بن الأصم ، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته ها هنا ، فإنه بابن الأصم أشهر .

٥٥٨٦ - يزيد أبو عمر

يَزِيدُ أَبُو عُمَرَ .

روى عنه ابنه عمر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من أحد يقتل عصفورا إلا عَجَّ (٤) يوم القيامة فقال : يارب ، هذا قتلى عبثا ، فلا هو انتفع بقتلي ، ولا هو تركني أعيش .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٨٧ - يزيد بن عمير

(س) يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ . وقيل : زيد بن عمير .

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمي ، تقدم (٥) ذكره .

أخرجه أبو موسى .

(١) أي : غير محرم . وانظر فيما يأتي ترجمة ميمونة بنت الحارث الهلالية .

(٢) سرف - بفتح السين ، وكسر الراء - : موضع على ستة أميال من مكة .

(٣) كذا ، وقد تقدم في ترجمة « يزيد بن الأصم » : « عمر بن حديس » .

(٤) أي : رفع صوته .

(٥) انظر الترجمة ١٨٦١ : ٢٩٧/٢ .

(ب ع س) يَزِيدُ بْنُ قَتَادَةَ .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلاب ، عن حسان بن بلال المزني : أن يزيد ابن قتادة حدث : أن رجلا من أهله مات وهو على دين الإسلام ، فورثته أختي ، وكانت على غير دينه ، ثم إن أبي أسلم وشهد مع النبي ﷺ حينما فأحرزت ميراثه - وكان ترك غلاما ونخلا - ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدث عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أنه من أسلم على ميراث قبل أن يقسم ، فله نصيبه . فقضى به عثمان ، فذهبت بالميراث الأول ، وشاركتني في هذا (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : في صحبته نظر (٢)

٥٥٨٩ - يزيد بن قتادة

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ قَتَادَةَ (٣) . وقيل : ابن قتادة ، وهو الهلب الطائي . وقد تقدّم في الهاء ، وهو والد قبيصة .

روى عنه ابنه قبيصة . روى سفيان ، عن سماك ، عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه : قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ (٤) فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ (٥) » . وله بهذا الإسناد أحاديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٠ - يزيد بن قيس بن خارجة

يَزِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ ، من رهط نعيم الداري .
وفد إلى النبي ﷺ فأسلم .

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « قتادة والد يزيد » ، وهي برقم ٤٢٧٢ : ٣٩١/٤ . هذا وقد قال الحافظ في ترجمة « يزيد بن قتادة » ٦٢٣/٣ : « وليس في سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل » .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « قيافة » ، بالياء . والمثبت من الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ ، و ترجمة « هلب الطائي » وقد تقدمت ٤١٣/٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « صارعت » ، بالصاد المهملة والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢٢٦/٥ ، ولفظ الحديث كما في المسند - في إحدى رواياته - : « سألته عن طعام النصارى ،

تقال : لا يتخلجن - أو : لا يبيكن - في صدرك طعام صارعت فيه النصرانية » .

وقال الطبري : يزيد بن قيس بن خازجة بن جذيمة ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وأوصى له النبي ﷺ بسهم من خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : أوصى رسول الله ﷺ للداريين بجاذ (١) مائة وثنى من خيبر ، وهم تميم ونعيم ابنا فلان (٢) ، ويزيد بن قيس . وذكر الباقيين .

٥٥٩١ - يزيد بن قيس الظفري

(ب) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سويد بن ظفر الأنصاري الظفري وبه كان أبوه يكنى ، وأبوه هو الشاعر المشهور (٣) .

شهد يزيد أحدا والمشهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وسماه النبي ﷺ يومئذ جاسراً ، فكان يقول : اقبل يا جاسر ادبر يا جاسر . وقتل يوم جسر أبي عبيد (٤) شهيدا .
أخرجه أبو عمر .

٥٥٩٢ - يزيد بن قيس

(د ع س) يزيد بن قيس . قاله أبو نعيم ، وأبو موسى .
وكان ابن منده : يزيد بن وقش . وهو من حلفاء قريش ، ثم لبني عبد شمس .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل يوم البامة من بني عبد شمس : « ويزيد بن وقش » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكرياء على جده ، وقد أورده جده فقال : ابن وقش .

٥٥٩٣ - يزيد بن قيس أخو سعيد

(س) يزيد بن قيس ، أخو سعيد بن قيس .
من المهاجرين الأولين ، قاله جعفر ولم يزد على هذا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) الجاذ : بمعنى المجدود ؛ أي : نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق .
(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، والمعروف أنهما أبنا أوس . انظر ترجمتهما فيما تقدم .
(٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ .
(٤) في المطبوعة : « أبي عبيدة » . وهو خطأ . انظر العبر للذهبي : ١٧/١ .

٥٥٩٤ - يزيد بن قيس الكندي

يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حُجْرٍ بْنِ شَرْحَبِيلَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ .
وفد على رسول الله ﷺ .
قاله ابن الكلبي^(١) .

٥٥٩٥ - يزيد بن كعب

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ ، [ويقال : إنه البهزي] الذي روى عنه عمير بن سلمة الضمري حديثه في حمار الوحش العقيم بالروحاء ، الذي يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة .
كذلك قال أبو جعفر العقيلي وغيره أن اسم البهزي المذكور : يزيد بن كعب^(٢) .
قال ابن منده : رواه داود بن رُشيد بإسناده عن يزيد بن كعب : أن عمير بن سلمة الضمري^(٣) أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش . وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٦ - يزيد بن مالك أبو سبرة

(ب) يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو سَبْرَةَ ، هو والد سبرة بن أبي سبرة ، وعبد الرحمن بن أبي سبرة^(٤) . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر هكذا .

٥٥٩٧ - يزيد بن مالك الجعفي

(ب من) يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عمرو الجعفي ، وهو أبو سبرة ، مشهور بكنيته وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وهو جد خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر .
وقال أبو موسى : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران ابن جعفي ، وهو اسم أبي سبرة الجعفي .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) قال الخافظ في الإصابة ٦٢٤/٣ : « وقع منه ابن سعد والطبري وابن فتحون : « كيس » ، بكاف بدل القاف ، وبالتشديد . ورأيت في نسخة متقنة من الجهمرة بالكاف وسكون الياء » .

(٢) هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٥٧٩/٤ ، وما بين القوسين عنه . ونحسبه سقط نظر .

(٣) انظر ترجمة عمير بن سلمة الضمري ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٤ : ٢٩٥/٤ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٩٣١ : ٣٢٣/٢ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٣١ : ١٥٤/٣ .

قلت : قد أخرج أبو عمر : يزيد بن مالك ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى التي قبل (١) هذه ، وكلاهما واحد ، والله أعلم .

٥٥٩٨ - يزيد بن الحجل

(من) يَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ .

وقد إلى النبي ﷺ في جماعة من قومه بني الحارث بن كعب :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم بعث رسول الله - ﷺ - خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر ، سنة عشر إلى بني الحارث ابن كعب ، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ، فخرج خالد حتى قَدِمَ عليهم فأسلم الناس ، وأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ ، وأقبل معه بنو الحارث بن كعب - وذكرهم وقال : ويزيد بن المُحَجَّلِ - فلما قدموا على رسول الله ﷺ سَلِمُوا عليه ، وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، وأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له (٢) .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٥٥٩٩ - يزيد بن مريع

(د ع) يَزِيدُ بْنُ مَرِيْعٍ . وقيل : زيد بن مريع الأنصاري . روى عنه يزيد بن شيبان .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مَفْيَافُ بْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ : أَتَانَا ابْنُ مَرِيْعٍ وَنَحْنُ وَقُوفٌ - مَكَانًا (٤) يَبَاعِدُهُ عَمْرُو - فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ (٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ (٦) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) لم يقع لنا في الاستيعاب : ١٥٧٩/٤ غير هذه الترجمة الثانية .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٥٩٢/٢ - ٥٩٤ .

(٣) وقد أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة يزيد بن عبد المدان . انظر الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٤) أي : في مكان . وقوله : (مكاناً يباعده عمرو) من قول عمرو بن دينار ، يقول : إن عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف هذا المكان بأنه بعيد من موقف الإمام .

(٥) لفظ الترمذي - كما في تحفة الأحوذى - : «إني رسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليكم يقول ...» .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبو واپ الحج ، باب «ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء فيها» ، الحديث ٨٨٤ : ٦٢٣/٣ - ٦٢٤ .

٥٦٠٠ - يزيد بن المزين

(ب) يَزِيدُ بْنُ الْمَزِينِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ حَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن الخرج .

كذا قال الواقدي « يزيد » وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وابن القداح : اسمه
زيد^(١) . قال أبو عمر : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٠١ - يزيد بن معاوية

(س) يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِي .

له صحبة . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٦٠٢ - يزيد بن معبد

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ مَعْبَدِ الْحَنْفِيِّ ، وقيل : الدُّؤَلَى ، قاله أبو نعيم . وقيل : القيسى الربيعى
قاله أبو عمر .

وفد هو وأخوه قيس^(٢) على النبي ﷺ . روى عنه ابنه معبد أنه قال : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فِيمَنْ الْعَدَدُ مِنْ أَهْلِهَا ؟ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الدُّؤَلِ - يَعْنِي قَبِيلَتَهُ - ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : الْعَدَدُ فِي بَنِي عُبَيْد^(٣) .
قال : صدقت . وقال رسول الله ﷺ : هِيَ أَرْضُ تَثْبِيتٍ عَلَى شِدَّةٍ ، وَلَنْ يَهْلِكَ أَهْلُهَا . قيل : ولم
يا رسول الله ؟ قال : لِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِمْ .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لا تناقض في قولهم : دُولِي وَحَنْفِي وَرَبِيعِي فَإِنَّ الدُّؤَلَ بَصٌ مِنْ حَنِيفَةٍ ، وَحَنِيفَةٍ
قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ^(٤) .

(١) انظر الترجمة ١٨٧٤ : ٢٠٠/٢ .

(٢) تقدمت ترجمة قيس بن معبد برقم ٤٣٩٨ : ٤٤٦/٤ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٦٢٥/٣ : « بنى حنفة » .

(٤) انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٠٩ - ٢١١ .

٥٦٠٣ - يزيد أبو معن

(د ع) يَزِيدُ أَبُو مَعْنٍ الْجَرَمِيُّ ، وَقِيلَ : السُّلَمِيُّ .

بايع النبي ﷺ . له ولأبيه ولابنه صحبة (١) ، صحب الثلاثة النبي ﷺ . بعد في أهل الكوفة . روى عنه ابنه معن .

حُدِّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي ، وَخُطِبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي (٢) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : قِيلَ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ .

قلت : هذا يزيد أبو معن ، هو يزيد بن الأخنس ، وهو سُلَمِيُّ . وقد تقدم ذكره ، وهو أبو معن . وبايع هو وأبوه وابنه النبي ﷺ ، ولهذا لم يخرجهم أبو عمر ، لعلمه أنهما واحد ، فلا اعتبار بقول من يقول : الجرَمِيُّ .

٥٦٠٤ - يزيد بن المنذر

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحَ بْنِ خُنَّاسَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ السُّلَمِيُّ .

شهد العقبة (٣) ، وبدر ، وأحدا .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي خُنَّاسَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ : يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحَ ابْنِ خُنَّاسَ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ .

خُنَّاسَ : بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَبِالْثَوْنِ الْخَفِيفَةِ . وَسَرْحَ : يَفْتَحُ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ ، وَسَكُونُ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ .

(١) انظر الترجمة ٥٠٤٧ : ٢٣٩/٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤٧٠/٣ ، عن مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٦١/٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

٥٦٠٥ - يزيد بن أبي منصور

(من) يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ .

قال جعفر : قال بعضهم : « له صحبة » . وفيه اختلاف . وقال بعضهم : أبو منصور :
روى ابن وهب ، عن الليث ، عن دُوَيْد ، عن (١) يزيد بن أبي منصور - وكانت له صحبة - قال :
قال رسول الله ﷺ : الجدة تعترى خيار أمتي .

رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دُوَيْد بن نافع (٢) ، عن أبي منصور . وقال
بشر بن عُمَر ، عن الليث : أبو منصور ، مولى ابن عباس .
أخرجه أبو موسى .

٥٦٠٦ - يزيد بن مهار خسرو

(من) يَزِيدُ بْنُ مَهَارِ خَسْرُو (٣) .

عداده في أهل اليمن ، وأصله فارسي . وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض ، فسناه زاهراً (٤) :
روى ذلك عَبَّاس بن يزيد (٥) بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو ، عن أبيه عن شرحبيل
عن أبيه يزيد : أنه وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض .. فذكره .
أخرجه أبو نُعَيْم وابن منْدَه

٥٦٠٧ - يزيد بن نعمة

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ نُعَامَةَ الضَّبِّي . وقيل : السَّوَّائِي .

مختلف في صحبته ، روى عنه سعيد بن سلمان الرُّبَيعِي . ذكره ابن أبي عاصم ، وأبو مسعود
في الصحابة . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حَدَّثَنَا هُنَادٌ وَقُشَيْبَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا
حاتم بن إسماعيل ، عن عمران بن مُسْلِم القَصِير ، عن سعيد بن سلمان ، عن يزيد بن نعمة

(١) هو أبو عيسى دويد بن نافع . مترجم في كتب الرجال .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « دويد بن نافع » . انظر التعليق المتقدم ، وترجمة « أبو منصور الفارسي » ، في الكنى .

(٣) في المصورة : « يزيد بن فناخسرو » . وفي المطبوعة : « بن مهار خسرو » . والمثبت وهو : « مهار خسرو » من

هامش المصورة والإصابة : ٦٢٥/٣ .

(٤) كذا في المطبوعة والمصورة : « زاهرا » . وفي الإصابة : « زاهدا » ، بالذال . ويبدو أن ما في أسد الغاية هو الصواب :

فالزهره - بضم فسكون ، في اللغة - : هي البياض .

(٥) في المطبوعة : « حياش بن يزيد » . والمثبت وهو : « عباس » ، عن المصورة والإصابة .

الضبي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا آخى الرجل الرجل ، فليسأله عن اسمه ، واسم أبيه ، ومن هو ؟ فإنه أوصل للمودة .
أخرجه الثلاثة .

قال الترمذى : لا يعرف ليزيد بن نعمة سماع من النبي ﷺ (١) .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر البخارى أن له صحبة ، وغلط . بروى عن أنس بن مالك ، [ويحكى عن] (٢) عامر بن عبد قيس ، وعن عتبة بن غزوان مرسلاً . قال : وقال أبو حاتم : يزيد ابن نعمة أبو مودود البصرى ، تابعى ، لا صحبة له .

٥٦٠٨ - يزيد بن النعمان

يزيد بن النعمان بن عمرو بن عرفة بن العاتك بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية الكندى .

وفد إلى النبي ﷺ مع أخويه حُجر وعَلَس (٣)

قاله هشام بن الكلبي .

٥٦٠٩ - يزيد بن نعيم

يزيد بن نعيم .

ذكره بقى بن مخلد ، عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن علي بن مبارك ، عن ابن أبي كبير ، عن يزيد بن نعيم . أن رجلاً من أسلم يقال له عمر ، تبع رجلاً من أسلم اسمه عُبَيْد ابن عُوَيْم ، قال : فوقع على وليدته زناً ، فحملت فولدت غلاماً يقال له حُمَام ، وذلك في الجاهلية (٤) .

وقد تقدّمت القصة في حُمَام .

ذكره (٥) الأشيرى على ابن منده .

(١) تحفة الأحوفى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء في إعلام الحب » ، الحديث ٢٥٠٣ : ٧٢/٧ - ٧٣ .
(٢) مابين القوسين من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٩٢ / ٤ . ومكانه في المطبوعة والمنصورة : « وعلى بن » .
(٣) تقلعت ترجمتهما ، انظر ترجمة طلس : ٨١ / ٤ ، وفيها إحالة على حجر .
(٤) انظر الترجمة ١٢٤٥ : ٥٠ / ٢ .
(٥) في المطبوعة : « ذكرها » . والمثبت من المنصورة . والمعنى : استدركه على ابن منده .

٥٦١٠ - يزيد بن نوبة

(ب) يزيد بن نوبة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
الأفصاري الحارثي .

شهد أحدا ، وقتل يوم النهروان مع علي .

أخرجه أبو عمر .

٥٦١١ - يزيد أبو هاني

(ع س) يزيد أبو هاني الحنفي .

روى عنه ابنه هاني أنه أخبره : أن أخاه قيس بن معبد ، وجارية بن ظفر - وهو ابن عمه -
اقتتلا في مرعى بينهما ، فضربه قيس بن معبد فأبان (١) يده ، فاخصما فيها إلى النبي ﷺ
ومعهما يزيد ، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه ، فدعا رسول الله ﷺ لهم ، وقضى
لجارية بدية يده ، في مال كان لقيس بن معبد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : هذا يزيد أبو هاني هو : يزيد بن معبد الحنفي ، وقد أخرجه ابن منده ، فليس
لاستدراك أبي موسى عليه طريق ! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه ، وإن أراد أن يستدرك كل
ما كان هكذا ، فقد فاته كثير ! على أنه إنما تبع أبا نعيم ، وعنه روى القصة ، وقد كررها
أبو نعيم ، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد ، وقد تقدم في ترجمته : أنه وفد هو وأخوه
قيس على النبي ﷺ . ثم إن أبا نعيم قد نسبهما في الترجمتين إلى حنيفة ، وهذا ظاهر ،
فلا أدري لم فرق بينهما ! والله أعلم .

٥٦١٢ - يزيد بن وقش

(د) يزيد بن وقش .

استشهد بالهامة ، أخرجه ابن منده مختصرا . وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا : يزيد
ابن قيس . والله أعلم .

(١) أي : قطعها .

يزيد بن يحيى .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي : أخبرنا أبي ، قال : يزيد بن يحيى أبو الحسن الكوفي . أدرك النبي ﷺ ، وشهد يوم اليرموك ، وكان أميراً على بعض الكراديس (١) . وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العَدَوِيّ وسعد بن زيد الأنصاري ، روى عنه يزيد بن أبي زياد الكوفي .

وروى جرير ، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال : قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة ، أو خمس عشرة ، أو نحوها .

(د) يزيد ، غير منسوب .

له ذكر في حديث سراج بن مجاعة . وقد تقدم ذكره (٢) . أخرجه ابن منده .

باب الباء والسين

(د) يَسَارُ بْنُ أَزْبَهْرِ الْجُهَنِيِّ يعد في المدنيين .

روت عنه ابنته عمرة أنه قال : مسح رسول الله ﷺ على رأسي وكسائي بردين ، وأعطاني سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

يسار بن الأطول ، أخو سعد . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣) .

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين ، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعداً أن يقضيه من تركته ، قاله الحاكم أبو أحمد . وقد تقدمت القصة في ترجمة أخيه سعد . ذكره ابن الدُّبَاغ على أبي عَمَرَ .

(١) الكراديس : كتاب الخيل .

(٢) الذي تقدم في ترجمة سراج بن مجاعة ٢/٢٢٨ : « وكتب زيد » . وصوابه : « وكتب يزيد » . وهو كذلك في الصورة في حرف الميم .

(٣) انظر الترجمة ١٩٦٦ : ٢/٢٢٧ .

٥٦١٧ - يسار ، مولى بريدة

(د) يسار مولى بُرَيْدة . له ذكر في المدنيين .

أخرجه ابن منده كذا مختصرا .

٥٦١٨ - يسار بن بلال

(ب د ع) يَسَار بن بلال بن أُحِيحة بن الجَلّاح بن جَحْجَجِي بن كُلفَة بن عوف بن عمرو^(١)

ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو ليلى . وقد اختلف في اسمه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى . وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور .

هكذا نسميه من يجعله من الأنصار صليبية^(٢) ، ومنهم من يجعله مولى بني عمرو بن عوف .

وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، فأبو عمر قال : يسار بن بلال كما ذكرنا . وقال ابن منده وأبو نعيم :

يسار أبو ليلى . وهو هذا .

٥٦١٩ - يسار الحبشي

(ب ع) يَسَار الحبشي .

كان عبداً ليهودي اسمه عامر ، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خيبر ، واستشهد عليها .

سماه الواقدي « يسارا » وسماه ابن إسحاق « أسلم » ، قاله أبو عمر^(٣) .

وقال أبو نعيم : اسمه يسار ، كان عبداً لعامر اليهودي .

والذي رأيناه من مغازي ابن إسحاق ليونس وسَلَمَة والبكائي ، عن ابن إسحاق ، لم يسمه

أحد منهم ، ولعله قد سَمَاه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والذي إسحاق

ابن يَسَار : أن راعيا أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم له

كان فيها أجيرا لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض عليّ الاسلام . فعرضه عليه ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « جحججى بن عوف بن كلفه » . والصواب ما أثبتناه عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم

٣٣٥ . وقد تقدم هذا النسب غير مرة ، وانظر ترجمة المنذر بن محمد : ٢٧١/٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « صليبية » . بتقديم الباء على الياء . وفي الأساس للزحني : « مربي صليب : خالص النسب » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٨٣ .

فَأَسْلَمَ (١) - وكان رسول الله ﷺ لا يَحْقِرُ أَحَدًا يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ - فَقَالَ الْأَسُودُ : كُنْتُ أَجِيرًا لِمُصَاحِبِ هَذِهِ الْغَنَمِ ، وَهِيَ أَمَانَةُ عِنْدِي ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اضْرِبْ وَجُوهَهَا ، فَإِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَى رَبِّهَا . فَقَامَ الْأَسُودُ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنَ التُّرَابِ ، فَرَمَى بِهَا فِي وَجُوهَهَا ، وَقَالَ : ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكِ ، غَوَايَا لَا أَصْحَابِكِ . فَارْجَعْتَ مَجْتَمِعَةً كَأَنَّ سَائِقًا يَسُوقُهَا ، حَتَّى دَخَلْتَ الْحَصْنَ . ثُمَّ تَقَدَّمَ الْأَسُودُ إِلَى ذَلِكَ الْحَصَنِ لِيُقَاتِلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ ، وَمَا صَلَّى صَلَاةَ قَطْ ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ خَلْفَهُ ، وَسُجِّيَ بِشِمْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِعْرَاضًا سَرِيعًا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْرَضْتَ عَنْهُ ؟! فَقَالَ : إِنْ مَعَهُ ازْوَجَتَيْنِ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ ذَكَرَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا لِعَامِرِ الْيَهُودِيِّ ، وَأَنَّهُ أَسْلَمَ بِخَيْرٍ ، وَرَوَى لَهُ بَعْدَ هَذَا حَدِيثًا رَوَاهُ ثَابِتُ الْبُنَّانِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ دَخَلَ حَبِشَى مُجَدِّعٌ (٣) عَلَى رَأْسِهِ جَرَّةٌ - غِلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَبًا بِبَسَارٍ . ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا .

وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا غِلَامَ الْمَغِيرَةِ ، وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَتِهِ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَنَذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْكَلامُ عَلَيْهِ .

٥٦٢٠ - بِسَارُ الْخَفَافِ

(س) بِسَارُ الْخَفَافِ .

رَوَى سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، عَنْ حَقِصِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَلَالِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ يَمُوسَ (٤) بِالْمَدِينَةِ فَأَنْتَهَى إِلَى دَارٍ قَدْ حَقَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ ، فَدَخَلَ الدَّارَ فَإِذَا النُّورُ سَاطِعٌ إِلَى السَّمَاءِ ، وَإِذَا رَجُلٌ يَصِلُ فَخَضَفَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مُوَلَّى بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : بِسَارٌ . قَالَ : مَا صَنَعْتِكَ ؟ قَالَ : خَفَّافٌ (٥) . فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا مُوَالِيَهُ فَقَالَ : تَبِيعُونِي الْغِلَامَ بِسَارًا ؟ قَالُوا : مَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ فَقَالَ : أَعْتَقَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمُصَوِّرَةِ : « فَعَرَضَ عَلَيْهِ » ، فَقَالَ الْأَسُودُ فَأَسْلَمَ . وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ ، وَهِيَ : « فَقَالَ الْأَسُودُ » غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، وَالْبَيَاقُ يَقْتَضِي حَذْفَهَا .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٣٤٤/٢ - ٣٤٥ .

(٣) أَيْ : مَقْطَعُ الْأَعْضَاءِ .

(٤) أَيْ : يَتَعَرَفُ أَحْوَالَهَا بِاللَّيْلِ .

(٥) يَبْدُو - وَاللهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْخَفَافَ ، جَمْعُ خَفٍ ، وَهُوَ مَا يَلْبَسُ فِي الْقَدِيمِينَ .

قالوا : أَفَلَا تَوَلَّيْنَا أَجْرَهُ ؟ قال : بلى . فَأَعْتَقُوهُ ، فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة ، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد فريص .
أُخرجَه أَبُو موسى .

٥٦٢١ - يسار الراعى

(دع) يَسَارُ الرَّاعِي . مولى رسول الله ﷺ ، كان يرعى إبله فقتله الْغُرَنِيُّونَ ، وَسَمَلُوا عينه . وَحُمِلَ ميتاً إلى قُبَاءَ ، فدفن هناك .
روى سلمة بن الأكوع أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ مَوْلَى اسْمُهُ يَسَارٌ ، فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَحْسِنُ الصَّلَاةَ فَأَعْتَقَهُ ، وَبَعَثَهُ فِي لِقَاحٍ فِي الْحَرَّةِ ، فَكَانَ مِنْهَا . فَأَظْهَرَ نَاسٌ مِنْ غُرَيْبَةِ الْإِسْلَامِ ، وَجَاءُوا وَهُمْ مَرْضَى قَدْ عَظُمَتْ بَطُونُهُمْ . فَبَعَثَ بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى يَسَارٍ ، فَكَانُوا يَشْرِبُونَ أَلْبَانَ الْإِبِلِ حَتَّى انْطَوَتْ بَطُونُهُمْ ، فَقَتَلُوا الرَّاعِي : وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ (١) .
أُخرجَه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٢٢ - يسار بن سبع

(ب دع) يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ ، أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِي . وقيل : المزني . قال العقيلي : وهو أصح . وهو مشهور بكنيته .
وهو قاتل عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وقيل : اسمه يَسَارُ بْنُ أَزْيَهَرٍ . وقد تقدّم ذكره . وقيل : اسمه مسلم (٢) سكن « واسطه » العراق . ونذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
أُخرجَه الثلاثة .

٥٦٢٣ - يسار بن سويد

(ب دع) يَسَارُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِي . وقيل : يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وهو والد مسلم بن يسار .
بصري . أحاديث عن حفيده عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، منها المسح على الخفين ، ومنها الصَّرفُ قاله أبو عمر .

(١) انظر هذه القصة في تفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة المائدة : ٨٩/٣ - ٩٤ . وقد خرجنا من تلك الأحاديث .

(٢) انظر الترجمة ٤٩١١ : ١٧٢/٥ .

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم : يسار أبو مسلم بن يسار ، وهو مولى فضالة بن هلال . قال أبو نعيم
وقيل : هو يَسَار بن سُويْد الجُهَنِي ، سكن البصرة . وذكر له حديث المسح على الخفين ، ونهى
النبي ﷺ عن الصَّرف^(١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٤ - يسار بن عبد

(ب د ع) يَسَار بن عَبد . وقيل : يَسَار بن عَمْرٍو ، وابن عهد أشهر وهو من بني لَحِيان بن
هَذِيل ، وكنيته أبو عزة ، وهو بها أشهر .
يعد في البصريين ، روى عنه أبو المليح الهذلي .

روى النضر بن شَمِيل ، عن عبيد الله بن [أَيْ (٢)] حُمَيْد ، عن أَيْ المليح ، عن أَيْ عَزَّة
يسار بن عَبد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ : خمس لا يعلمها
إلا الله ، (إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (٣)) . الآية .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٥ - يسار ، مولى فضالة بن هلال

(ب) يَسَار ، مولى فَضَالَة بن هِلَال .
سمع هو ومولاه فضالة من النبي ﷺ فيما ذكر علي بن عمر .
أخرجه أبو عمر مختصراً^(٤) . فهو قد جعل يساراً مولى فضالة ، غير يسار بن سُويْد . وابن منْدَه
وأبو نُعَيْم جعلاً يساراً مولى فضالة هو والد مسلم ، وهو ابن سُويْد ، روى له حديث عبد الله بن
موسى العَلَوِيُّ ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسَار ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجت مع مولاي
فضالة بن هلال في حجة الوداع ، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «الصلاة الصلاة ، الله الله في
النساء» ، فبان بهذا أنهما واحد ، والله أعلم .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٦٢٧/٣ : «قال أبو موسى : وفي السند وهم . والصواب ما رواه قتادة ، عن مسلم بن يسار ،
عن أبي الأشعث» . هذا وانظر صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب «الصرف ويبيع الذهب بالورق نقداً» : ٤٣/٥ .

(٢) ما بين القوسين من ترجمته في الخلاصة .

(٣) سورة لقمان ، آية : ٣٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٨٢/٤ ، وعمل بن عمر هو الدارقطني .

٥٦٢٦ - يسار أبو فكيهة

يَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ مَعَ الْمُسْتَضْعَفِينَ : حَبَابَ ، وَعِمَارَ ، وَأَبَى فُكَيْهَةَ يَسَارَ مَوْلَى صَفْوَانَ وَأَشْبَاهَهُمْ - هَزَنَتْ مِنْهُمْ قَرِيشٌ (١) .

٥٦٢٧ - يسار ، جد محمد بن إسحاق

(د ع) يَسَارُ ، جَدُّ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ صَاحِبِ الْمَغَازِي .
 رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَثِيرَ بْنِ يَسَارَ ، حَدَّثَنِي كَرَامَةُ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ أَبِيهَا مُحَمَّدَ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَدِّهِ يَسَارَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

٥٦٢٨ - يسار مولى عمرو

(س) يَسَارُ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ .
 خَرَجَ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ ، وَلَهُ تِسْعُونَ ، أَوْ قَالَ : سَبْعُونَ - وَلَدًا مِنْ ذِكْرٍ وَأُنْثَى . وَتَزَوَّجَ فِي الشَّرَفِ (٢) مِنْ نَعِيمٍ وَعُقَيْلٍ ، وَعَمِلَ لِلْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، قَالَ جَعْفَرُ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٦٢٩ - يسار مولى المغيرة بن شعبة

(د ع) يَسَارُ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ . وَهُوَ حَبَشِي مَاتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 رَوَى مُوسَى بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ جَاءَ حَبَشِي مُجَدِّعٌ ، عَلَى رَأْسِهِ جَرَّةٌ - غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « مَرْحَبًا بِيَسَارَ » ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ ذَكَرَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَالْحَدِيثَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ يَسَارِ الْحَبَشِيِّ ، مَوْلَى عَامِرِ الْيَهُودِيِّ ، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرٍ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْدَهُ . فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، وَالَّذِي أَظُنُّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ لِعَامِرِ الْيَهُودِيِّ ، وَكَانَ بِخَيْبَرٍ ، فَاسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرٍ . وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا صَحَبَ النَّبِيَّ فِي خَيْبَرٍ ، وَأَسْلَمَ عِنْدَ قِسْمَةِ غَنَائِمِهَا .

(١) يسار أبو فكيهة ، مترجم في الاستيعاب ٤/ ١٥٨٢ ، وفيه : « ذكره ابن إسحاق في المغازي » .
 (٢) في المطبوعة : « وتزوج في الشرف » ، والصواب بالشين . يريد أنه تزوج بعد أن أعتق . انظر ترجمته في الإصابة .

وذكر أبو نعيم : أن يساراً غلام عامر ، امتشهد بخيبر ، فكيف يراه أبو هريرة في المسجد ؟ ثم هو جعله عبداً لعامر اليهودي في الترجمة ، ويذكر في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة ، فهذا تناقض ظاهر . والله أعلم .

٥٦٣٠ - يسار أبو هند الحجام

(د ع) يسار أبو هند الحجام .

حجم النبي ﷺ . روى ابن وهب ، عن ابن سمعان أن ربيعة أخبره : أن أبا هند يساراً حجم النبي بقرن (١) وشفرة (٢) من الشكوى التي كانت تعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٦٣١ - يسار مولى أبي الهيثم

(ب) يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان .

قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٦٣٢ - يسر بن الحارث

(من) يسر - بغير ألف - وهو : يسر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بجاد ابن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي .

قال أبو الشغب العبسي : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : يسر بن الحارث بن عبادة ، وأسلموا . فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير .

أخرجه أبو موسى ، ونسبه ابن الكلبي وابن ما كولا هكذا : يسر ، بضم الياء ، وسكون السين المهملة ، وآخره راء .

(١) للقرن : هو قرن ثور ، جعل كالمحبة .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الديات ، باب فيمن سم زجلا ما أو أطعمه فات ، أيقاد منه ؟ . من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ : ١٧٣/٤ - ١٧٤ . من يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ : ١٧٣/٤ - ١٧٤ .

(ب د ع) يُسَيْر - بزيادة ياء - هو : يُسَيْر بن عمرو الأنصاري . وقيل : أَسِير .

روى حديثه أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على يُسَيْر - رجل من الصحابة - حين استُخْلِيفَ يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد أحب إلي من أن يفترق ، قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الجماعة إلا خير » .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « الحياء من الإيمان » .

أخرجه الثلاثة .

يُسَيْر : بضم الياء ، وفتح السين ، وبعدها ياء ثانية . قال الأمير أبو نصر : هو رجل من الصحابة ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن .

٥٦٣٤ - يسير بن عمرو الكندي

(ب د ع) يُسَيْر - مثله - هو : ابن عمرو الكندي السكوني . وقيل : الدرمكي .

وقيل : الشيباني .

كوفي ، له صحبة ، مخضرم ، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين ، قاله ابن معين .

وقيل : كان له إحدى عشرة سنة ، روى ذلك ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ،

عن يُسَيْر .

وقال ابن معين : أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه : أُسَيْر بن عمرو ، أدرك النبي ﷺ ، وعاش إلى زمان الحجاج . روى عن النبي ﷺ حديثين ، أحدهما في تلقيح النخل ، والآخر في الحجامة .

وقال ابن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر . ويروون عنه ، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القرني^(١) . وأهل الكوفة يسمونه يُسَيْر بن عمرو ، وبعضهم يقولون : أَسِير .

روى عنه من أهل البصرة زُرارة بن أوفى ، وابن سيرين ، وأبو عمران الجوني ، وحميد بن هلال .

وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني ، وأبو عمرو الشيباني ، وابنه قيس بن يسير .

وقد ذكرناه في باب الهمة ، أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الحديث في ترجمة أويس بن عامر : ١/١٧٩ .

يُسِير : بضم الباء ، وفتح السين المهملة ، وسكون الياء الثانية ، وآخره راء ، قاله ابن ماكولا - قال : يُسِير بن عمرو الدرمكي أبو الخيار ، ولد في مهاجر رسول الله ﷺ .

٥٦٣٥ - يسير بن العنيس

يُسِير بن العنيس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري الظفري . وقيل : نسير ، وهو الأكثر . وقد تقدّم في نُسِير^(١) بالنون المضمومة ، وبعد السين المهملة ياء نحتها نقطتان ، ثم راء .

باب الياء والعين والفاء

٥٦٣٦ - يعقوب بن أوس

(ب س) يَعْقُوبُ بْنُ أَوْس . قاله خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب ابن أوس ، رجل من الصحابة قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال : « ألا إن قتل الخطأ شبه العمد ، قتل السوط والعصا [مائة من الإبل]^(٢) منها أربعون في بطونها أولادها » .

قال أحمد بن زهير : ليست ليعقوب بن أوس صحبة . ورواه حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن النبي ﷺ مرسلًا . ورواه أيضا عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ^(٣) . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٣٧ - يعقوب بن الحصين

(ب د ع) يَعْقُوبُ بْنُ الْحُصَيْن .

رَأَى النبي ﷺ . روى عنه مجاهد بن جبر أنه قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ يَسْمَعُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَيَجْهَرُ بِالتَّسْلِيمِ^(٤) . أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ٥٢٠٣ : ٣١٤/٥ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن أبي داود . وقد أخرجه في كتاب الديات ، باب « في دية الخطأ شبه العمد » ، من طريق خالد ، عن القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو .

(٣) انظر سنن أبي داود ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٤٥٤٧ : ١٨٥/٤ .

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبيهقي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن السكن وغيرهم . انظر الإصابة : ٢٢٩/٣ .

(س) (يعقوب بن زمة).

أورده جعفر في الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادي ، يريد أن يصلي ، قد قام فقمنا ، إذ خرج حمار من شعب^(١) أبي دب ، فأمسك النبي ﷺ ولم يكبر ، وأجاز^(٢) إليه يعقوب بن زمة - أخو بني أسد - حتى رده .
أخرجه أبو موسى .

٥٦٣٩ - يعقوب القبطي

(د ع) (يعقوب القبطي ، مولى أبي مذكور من الأنصار .
روى أبو الزبير ، عن جابر قال : أعتق أبو مذكور غلاماً يقال له « يعقوب القبطي » ، عن دبر^(٣) . فبلغ النبي ﷺ فقال : له مال غيره ؟ قالوا : لا . قال : من يشتريه مني ؟ فاشتراه منه نعيم النحام بثمانمائة درهم . فقال النبي ﷺ : أنفق على نفسك ، فإن كان لك فضل فعلى أقاربك ، فإن كان لك فضل فامنح هاهنا وهاهنا^(٤) .
وقد روى ولم يُسمَّ المعتق ولا المعتق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكر ابن مأكولا يعقوب القبطي ، وقال : بعته المقوقس مع مارية القبطية والهدية إلى رسول الله ﷺ فأسلم ، وتولى^(٥) بني فهر ، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره ؟ .

-
- (١) شعب أبي دب بمكة .
(٢) في المطبوعة : « وأجاز » ، بالخاء المهيّلة ، والمثبت عن الصورة : والمعنى : وأثنى إليه يعقوب حتى رده ، والذي في كتب اللغة : « وأجاز الموضع ، سلكه وخلفه » قلعله ضمن هنا معنى انتهى إليه .
(٣) أي : حلق صفة بموته ، فقال له : « أنت حر يوم أموت » .
(٤) أخرجه الشيخان . وصرح مسلم باسم المولى والعبد . انظر مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « الابتداء في التفقة بالنفس » ثم أهله ، ثم القرابة : ٧٨/٣ - ٧٩ . والبخاري ، كتاب البيوع ، باب « بيع المزايعة » : ٩١/٣ . وكتاب الأحكام ، باب « بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم » : ٩١/٩ .
وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣/٣٠٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ .
هذا ، وقد صرح في بعض طرق الحديث أن المولى احتاج بعد أن دبر للعبد . وهذا هو السبب في أن رسول - صلى الله عليه وسلم - باع عليه حتى يخرج من ضائقته .
(٥) أي : اتخذهم موالاً .

(ب د ع) يعلَى بنُ أُمَيَّةَ بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ، أبو صَفْوَانَ . وقيل : أبو خالد . وهو المعروف بـيعلَى بن مُنِيَّةَ - وهي أمه - وهي : مُنِيَّةُ بنتُ غَزْوَانَ أُختُ عَتَبَةَ بن غَزْوَانَ . وقيل : هي مُنِيَّةُ بنت الحارث بن جابر . وهي على هذا عَمَّةُ عَتَبَةَ بن غَزْوَانَ بن الحارث ، قاله المدائني ، ومصعب (١) ، وابنه عبد الله بن مصعب . وقيل : مُنِيَّةُ بنت جابر عمة عَتَبَةَ ابن غَزْوَانَ .

وقال الزبير : هي جدَّة يعلى بن أمية ، أم أبيه .

وقال أبو عمر : ولم يصب الزبير (٢) .

وقال ابن ماكولا عند ذكرها : هي أم العوام بن خويلد ، وجدَّة الزبير بن العوام ، وجدَّة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأذى ، بها يعرف . قال : وقال الدارقطني : ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ : إن منية بنت غزوان أخت عتبة . أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً والطائف وتبوك .

وقال ابن منده : شهد يعلى بدرا . وليس بشيء ، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف ، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن ، واستعمله عثمان على صنعاء ، وقدم على عثمان فمرَّ على بن أبي طالب على باب عثمان ، فرأى بغلة جوفاء عظيمة ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : ليعلى . قال : ليعلى والله ؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان .

وقال المدائني : كان يعلى على الجند باليمن ، فبلغه قتل عثمان ، فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، واستشرف إليه الناس فقال : من خرج يطلب بدم عثمان فعلى جهازه . فأعان الزبير بأربعمائة ألف ، وحمل سبعين رجلاً من قریش ، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه ، واسم الجمل : عسكر .

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب على ، وقتل معه بصفتين .

(١) انظر كتاب نسب قریش لمصعب : ٢٢٩ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٨٦/٤ .

روى عنه ابنه صفوان ، وعكرمة ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا
سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال : سمعت
النبي ﷺ يقرأ على المنبر : (وَنَادُوا يَا مَلِكُ (١)) .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٤١ - يعلى بن حارثة

(ب) يَعْلى بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِيُّ ، حليف لبي زهرة بن كلاب ، قتل يوم اليمامة ، قاله
أبو معشر .

وقال ابن إسحاق محيي بن حارثة (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٢ - يعلى بن حمزة

(ب) يَعْلى بْنُ حَمْزَةَ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابن عم
رسول الله ﷺ ، وابن سيد الشهداء .

قال الزبير : لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده ، فإنه ولد له خمسة
رجال لصلبه ، وماتوا ولم يعقبوا ، فلم يبق لحمزة عقب .
أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٣ - يعلى العامري

(ب س) يَعْلى العامري .

قال أبو موسى : أورده ابنُ ماجة في سُنَنِهِ ، وروى عن عَفَّان ، عن وَهَّيب ، عن ابن خُثَم عن
سعيد بن أبي راشد ، عن يَعْلى العامري أنه قال : جاء الحسن والحسين وهما يسميان ... الحديث .
كذا قال أبو موسى ، ولم يذكر الحديث ، أخرجه في هذه الترجمة .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في القراءة على المنبر » ، الحديث ٥٠٦ : ٢٦/٣ . وقال الترمذى :
« حديث يعلى بن أمية حديث غريب صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى « أخرجه الشيخان ، وأبو داود ،
والنسائي » .

(٢) تقدمت لهذا الصحابي ترجمتان . انظر الترجمة ١٠٧٣ : ١٠/٤٥٠ ، والترجمة ١٣٢٣ : ٢ // ٧٩-٨٥ وانظر هناك
الخلاف في اسم الصحابي واسم أبيه .

وقال أبو عمر : يعلى العامري : قال بعضهم : هو يعلى بن مُرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا واحدا في فضيلة الحسين رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٤٤ - يعلى بن مرة

(ب د ع) يعلى بن مُرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثقيف الثقفي . وعتاب أخو مُعتب جدّ عروة بن مسعود بن مُعتب .
أسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية ، وباع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف .

وقيل : إنه عامري ، قاله أبو عمر .

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ ، أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف . يكنى أبا المرازم ، وأمه سيابة ، فربما قيل : يعلى بن سيابة ، قاله ابن معين .

وكان يعلى بن مرة من أصحاب علي . سكن الكوفة ، وقيل : سكن البصرة ، وله بها دار . وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن حفص ، وسعيد بن أبي راشد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي حفص ابن عمر (١) ، عن يعلى بن مرة قال : إن رسول الله ﷺ أبصر رجلا متخلقا (٢) ، فقال : اذهب فاغسله ، ثم لا تعد (٣) .

وروى عفان ، عن وهيب قال : حدثنا ابن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري : أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعى إليه ، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق ، فاستنزل (٤) رسول الله ﷺ أمام القوم ، ثم بسط يده ، وجعل الصبي يقرها هنا

(١) في النسائي . « سمعت حفص بن عمر » . وللصواب ما في أسد الغابة ، في الخلاصة : « أبو حفص ابن عمر ، ويقال : ابن عمرو . ويقال : عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة وعنه عطاء بن السائب » .

(٢) أي : متطليا بالخلق ، وهو طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، وتقلب عليه الحمر والصفرة .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الزينة ، باب « التزفر والخلق » ١٥٢/٨ .

(٤) في المطبوعة : « فاستنزل » بالثاء المثلثة مكان التاء الثانية . والصواب عن المصورة ، في النهاية : « واستنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، أي : تقدم » . حل أنه قد ثبت على هامش المصورة : « فاستنزل » .

وهاهنا ، فأخذه فقال : اللهم ، إني أحبه ، وأحب من أحبه ، حسين سبط من الأسباط (١) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا الحديث يقضى بأن يعلى العامريّ المقدم ذكره هو يعلى بن مرة الثقفي ، فقليل فيه : عامري . وقيل : ثقي . وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفا من هوازن ، فيقولون : ثقيف بن مُنبّه بن بكر بن هوازن ، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فهما يجتمعان في بكر ، فلهذا اختلف في نسبه ، فقليل : عامري ، وقيل : ثقي . فإذا كان كذلك - وقد جاء في هذا الحديث من رواية ابن منده مقيداً أنه عامري ، وأنه روى له الحديث الذي رواه أبو موسى في فضل الحسين ، في ترجمة يعلى العامري - فما لاستدراكه عليه وجه .

وقد قال أبو أحمد العسكري : يعلى العامري بن مرة هذا غير يعلى بن مرة الثقفي ، والله أعلم .

٥٦٤٥ - يعلى

يَعْلَى

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عمرو بن يعلى ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي (٢) خاتم من ذهب ، فقال : أتؤدى زكاة هذا ؟ قال : فيه زكاة يا رسول الله ؟ قال : جمرة غليظة (٣) .

ذكره ابن الدباغ .

٥٦٤٦ - يعمر السعدي

(ب د ع) يَعْمُرُ السَّعْدِيُّ - سعد هذيم - ثم من بني الحارث بن سعد ، والهارث أخو هذرة بن سعد (٤) .

وكنيته أبو حزيمة ، قاله أبو نعيم ، وقيل : هو والد أبي حزيمة ، وهو الصواب ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ورواه أبو نعيم بإسناده عن ابن وهب ، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما ،

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق في مسند يعلى بن مرة الثقفي . انظر المسند : ١٧٢/٤ .

(٢) في المطبوعة : « وفي يده » . والصواب عن المصورة ، وانظر الإصابة : ٦٤٤/٤ .

(٣) قال الحافظ . في الإصابة ٦٤٤/٤ : « يعلى هذا هو ابن مرة - كما جزم به الطبراني - لما أخرج هذا الحديث والصواب أن الراوي عنه « عمر » - بضم العين ، وهو منسوب إلى جده ، فإنه عمر ابن عبد الله بن يعلى بن مرة ، مشهور ، له أحاديث عن أبيه عن جده » .

هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسند يعلى بن مرة من طريق سفيان ، عن عمرو بن يعلى (كذا) . انظر المسند :

١٧١/٤ .

(٤) انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٨ .

عن ابن شهاب ، عن أنى خزامة - أحد بنى الحارث بن سعد - أن أباه قال للنبي ﷺ : أرأيت دواءً نتداوى به ، ورُقَى نسترقى بها ، وتقى نتقيه ، هل يرد ذلك من قَدَر الله عز وجل ؟ قال : هي من قَدَر الله (١)

وكذلك رواه الترمذى ، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن أنى خزامة ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : أرأيت رُقَى نسترقى بها الحديث (٢)

قال : وقد روى من غير وجه ، عن الزهرى ، عن أبي خزامة ، عن أبيه ، وهو أصح . أخرجه الثلاثة .

يَعْمُرُ : بفتح الياء ، وسكون العين المهملة ، وضم الميم ، وآخره راء .

٥٦٤٧ - يعيش الجهنى

(ب د ع) يَعْيشُ الْجَهْنَى . يعرف بذى الغرة (٣)

حديثه بالكوفة . روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قال أصلى فى مرابضها ؟ قال : لا . قال : أتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا . قال : أصلى فى مرابضها ؟ قال : نعم (٤) . أخرجه الثلاثة .

٥٦٤٨ - يعيش بن طخفة

(ب د ع) يَعْيشُ بْنُ طَخْفَةَ الْغِفَارَى . شامى .

روى حديثه ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير ، عن يَعْيشِ الْغِفَارِيِّ : أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مُرَّة . أقعد . ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟ قال : جمره . قال : أقعد . قال يعيش : ثم قممت أنا فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلبها (٥) . أخرجه الثلاثة .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن ابن وهب بإسناده مثله . انظر المسند : ٤٣١/٣ .

(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء فى الرقى والأدوية » ، الحديث ٢١٤٥ : ٢٢٣/٦ : وأبواب القدر ، باب « ما جاء : لا ترد الرقى والدواء من قدر الله شيئاً » ، الحديث ٢٢٣٨ : ٣٦٠/٦ - ٣٦١ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٥٤٩ : ١٧٥/٢ - ١٦٧ .

(٤) تقدم الحديث فى ترجمة ذى الغرة . وقد أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٦٧/٤ ، ١١٢/٥ .

(٥) الاستيعاب : ١٥٨٨/٤

(س) (يَعِيشُ غُلَامٌ بَنَى الْمُغِيرَةَ .
 روى وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أتي ثابت ، عن عكرمة قال : كان النبي ﷺ يُقَرِّئُ غُلَامًا لَبَنَى الْمُغِيرَةَ أَعْجَمِيًّا - قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش - قال :
 فذلك قوله تعالى : (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ، وَكَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١)) .
 أخرجه أبو موسى .

(س) (يَفُودَانُ بْنُ يَقْدِيُوه .
 أورده جعفر المستغفرى . روى محمد بن مردان شاه ، عن أحمد بن عبدة ، عن يَفُودَانَ
 ابن يَقْدِيُوه قال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قيمه ،
 والصبر والرفق أمير جنوده » .
 أخرجه أبو موسى وقال : قد تقدم له طريق في المحمدين (٢) .

باب الياء والميم والنون والواو

(دع) (الِيْمَانُ بْنُ جَابِرٍ ، أَبُو حَذِيفَةَ . وقيل : اسمه حُسَيْلٌ (٣) . وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه
 حَذِيفَةَ بن اليمان (٤) .
 روى أبو الطفيل ، عن حذيفة قال : ما منعى أن أشهد بدرا إلا أنى خرجت أنا وأبى الحُسَيْلُ ،
 فَأَخَذْنَا كِفَارُ قَرِيْشٍ ، وَقَالُوا : إِنَّكُمْ تَرِيدُونَ مُحَمَّدًا . فقلنا : ما نريد إلا المدينة . فَأَخْلَوْا عَلَيْنَا
 عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصُرِفَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ . فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : انْصَرَفَا ،
 نَفَى لَهُمْ بَعْهَدَهُمْ ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ .

(١) سورة النحل ، آية : ١٠٣ . وقد أخرج ابن جرير الطبرى الأثر في تفسيره عن ابن وكيع ، عن أبيه بإسنادة مثله .

انظر : ١١٩/١٤ .

(٢) انظر الترجمة ٤٧٦٧ : ١١٥/٥ .

(٣) انظر الترجمة ١١٦٦ : ١٦/٢ .

(٤) انظر الترجمة ١١١٣ : ٤٦٨/١ .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم ، وقد تقدّم ذكره . ولم يذكره أبو عمر ها هنا للاختلاف الذى فى اليان ، ومن هو الملقب به ، فقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو لقب « جَرَوْه » وبين حذيفة وبين جرّوة عدة آباء ، فإنه حذيفة بن حسيّل بن جابر بن ربيعة^(١) بن عمرو بن جرّوة وهو اليان . وقد تقدّم ما فيه كفاية .

٥٦٥٢ - يَنَاقُ جد الحسن بن مسلم

(د ع) يَنَاقُ ، جد الحسن بن مسلم بن يَنَاقُ .

روى حديثه على بن حُجْر وغيره ، عن عُمَرُ بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن ابن مسلم بن يَنَاقُ قال : وافيت النبي ﷺ فى حجة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس ، فوعظ الناس .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٦٥٣ - يوسف بن عبد الله بن سلام

(ب د ع) يُوسُفُ بن عبد الله بن سَلَام . تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه^(٢) .

يعدّ فى أهل المدينة ، ولد فى حياة النبي ﷺ ، وأجلسه فى حجره ، ومسح على رأسه ، وسماه يوسف^(٣) .

قال الواقدي : كنيته أبو يعقوب .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره . ومن حديثه : أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمر ، وقال : « هذه إدام هذه » ، وأكلهما^(٤) . أخرج ابن الثلاثة .

(١) الذى تقدم فى ترجمة حذيفة بن اليان : « جابر بن عمرو بن ربيعة بن جرّوة » .

(٢) انظر الترجمة ٢٩٨٤ : ٢٦٤/٣ .

(٣) انظر مستد الإمام أحمد : ٣٥/٤ ، ٦/٦ .

(٤) أخرجه أبو داود ، فى كتاب الأطعمة ، باب « فى التمر » ، الحديث ٣٨٣٠ : ٣٦٢/٣ .

(ع من) يُوسُفُ الفهرى . غير منسوب .

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريح الراهب فقيها عالما ، لعلم أن إجابته لأمة أفضل من عبادته لربه عز وجل .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(ب د ع) يُونُسُ بن شَدَّاد الأزدي .

مجهول ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبو موسى العنزي ، حدثنا محمد ابن عثمة ، أنبأنا سعيد بن بشير ، أنبأنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الشعثاء ، عن يونس ابن شداد : أن النبي ﷺ نهي عن صوم أيام التشريق (١) .
أخرجه الثلاثة .

(د ع) يُونُسُ أبو مُحَمَّد الظفرى ، من الأنصار ، ثم من الأوس .

يعدّ في أهل المدينة ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عداؤه في الكوفيين .

روى ابن أبي فديك ، عن إدريس بن محمد بن يونس (٢) عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « جُزُوا الشوارب » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٣) .

(١) مسند الإمام أحمد : ٧٧/٤ .

(٢) في المطبوعة : « ابن يوسف » . والصواب عن المصورة : والإصابة : ٦٤٤/٣ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٦٤٤/٣ : « قال شيخنا الملائى : هذا وهم ، والصواب : إدريس بن محمد بن يونس ابن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده يونس ، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة . قال : أخرجه ابن منده على الصواب في ترجمة محمد بن أنس » .

انقضى حرف الباء ، وبتمامه فرغت الأسماء ، والحمد لله رب العالمين ، حَمْدًا كبيرًا طيبًا
مباركًا فيه ، وهو المستول أن ينفعنا به دُنْيَا وَآخِرَةً ، وينفع المسلمين به أجمعين آمين ، وتلاوه
الكنى ، إن شاء الله تعالى .

فهرس الجزء الرابع

ص		ص		ص	
٣٩	غسان العيدي	١٧	عويمر بن اشقر بن عوف	٣	باب العين والنون
٤٠	غشمير بن خروثة	١٨	عويمر أبو نعيم	٣	عنان
٤٠	غضيف بن الحارث الكندي	١٨	عويمر بن عامر	٣	عنيس بن ثعلبة
٤١	عطيف بن الحارث الكندي		باب العين والياء	٣	عنبة بن أمية
٤١	عطيف بن الحارث الكندي	٢٠	عياذ بن عمرو	٤	عنبة بن ربيعة
٤١	عطيف أو : أبو عطيف	٢٠	عياش بن أبي ثور	٤	عنبة بن أبي سفيان
٤١	عطيف بن أبي سفيان	٢٠	عياش بن أبي ربيعة	٤	عنبة بن سهيل
٤٢	غنام بن أوس الانصاري	٢١	عياض الانصاري	٤	عنية
٤٢	غنام أبو عبد الرحمن	٢٢	عياض الثقفي	٤	عنتر العذري
٤٢	غني بن قطيب	٢٢	عياض بن جمهور	٥	عنزة السلمي
٤٣	غنم بن قيس	٢٢	عياض بن الحارث	٥	عنزة الشيباني
٤٣	غيلان بن سلمة	٢٢	عياض بن حمار	٥	عنزة بن نقب
٤٤	غيلان بن عمرو	٢٣	عياض بن زهير	٦	عنزة بن الجهني
٤٤	غيلان مولى رسول الله صلى	٢٤	عياض بن زيد العبدى	٦	عنزة بن عدي
٤٤	الله عليه وسلم	٢٥	عياض بن سعيد الأزدي	٦	عنزة العذري
	باب الفاء	٢٥	عياض بن سليمان		باب العين والواو
٤٧	فاتك أبو خريم	٢٥	عياض بن عبد الله الثقفي	٧	العوام بن جهيل
٤٧	فاتك بن فهد بن واهب	٢٦	عياض بن عبد الله المدني	٨	عوذ بن عفراء
٤٧	فاتك بن عمرو الخطمي	٢٦	عياض بن عبد الله الضمري	٨	عوسجة بن حرملة
٤٨	فاتك	٢٦	عياض بن عمرو الاشعري	٨	عوف بن اثانة
٤٨	الفاكه بن بشر	٢٧	عياض بن عمرو	٩	عوف بن الحارث
٤٩	الفاكه بن سعد الانصاري	٢٧	عياض بن عطيف	٩	عوف بن الحارث أبو واقد
٤٩	الفاكه بن سكن الانصاري	٢٧	عياض بن غم القرشي	١٠	عوف بن حضيرة
٤٩	الفاكه بن عمرو الداري	٢٩	عياض الكندي	١٠	عوف الحثمي
٥٠	الفاكه بن النعمان الداري	٣٠	عياض بن مرثد الغنوي	١٠	عوف بن دلم
٥٠	الفجيع بن عبد الله البكائي	٣٠	عيسى بن عقيل الثقفي	١٠	عوف بن ربيع
٥٠	فديك أبو بشر الزبيدي	٣٠	عيسى بن لقيم العيسى	١٠	عوف بن سراقفة الضمري
٥١	فديك بن عمرو	٣١	عينة بن حصن الفزاري	١١	عوف بن سلمة
٥١	فراة بن حيان البكري	٣٢	عينة بن عائشة المراني	١١	عوف بن شبل
٥٢	فراة النجرائي		باب العين	١١	عوف بن عفراء
٥٣	فراس بن حابس	٣٥	غاضرة بن سمرة التميمي	١٢	عوف بن القعقاع
٥٣	فراس عم صفية	٣٥	غالب بن أبيجر	١٢	عوف بن مالك الاشعري
٥٤	فراس بن عمرو الليثي	٣٦	غالب بن بشر الاسدي	١٣	عوف بن مالك بن عبد كلال
٥٤	فراس بن النصر القرشي	٣٦	غالب بن عبد الله الكنائي الليثي	١٣	عوف بن نجوة
٥٤	الفراسي	٣٧	غالب بن فضالة الكنائي	١٣	عوف بن النعمان
٥٥	الفروزق	٣٧	غرفة الأزدي	١٤	عون بن جعفر
٥٥	فرقد الصجلي	٣٧	غرفة بن الحارث الكندي	١٤	عون بن العباس
٥٥	فرقد	٣٨	غرفة أبو شبيب	١٤	عوف بن الاضبط
٥٦	فروة الأسلمي	٣٩	غزوة بن الحارث الانصاري	١٥	عومر أبو نعيم
٥٦	فروة الجهني	٣٩	غزوة بن عمرو الانصاري	١٥	عومر بن ساعدة
٥٦	فروة بن خراش الأزدي	٣٩	غسان بن جيش	١٧	عويمر بن أبيض

ص	
١٠٦	قطبة بن عامر
١٠٦	قطبة بن عبد عمرو
١٠٦	قطبة بن قتادة
١٠٧	قطبة بن قتادة العذري
١٠٨	قطبة بن مالك
١٠٨	قطن بن حارثة
١٠٨	الققعاق بن أبي حذرد
١٠٩	الققعاق بن عمرو التيمي
١٠٩	الققعاق بن معبد التيمي
١٠٩	الققعاق
	باب القاف والفاء
	واللام والميم
١١٠	قفيز
١١٠	قليب
١١٠	قذا
	باب القاف والنون
	واهاء
١١١	قنان بن دارم
١١١	قنان الاسلمي
١١٢	قنفذ بن عمير
١١٢	قهيذ بن مطرف
	باب القاف والياء
١١٣	قيس أبو الاقلح
١١٣	قيس الانصاري
١١٤	قيس بن بجدا
١١٤	قيس التيمي
١١٤	قيس بن جابر
١١٤	قيس أبو جبيرة
١١٥	قيس بن جحدر
١١٥	قيس البخلامي
١١٦	قيس بن جررة
١١٦	قيس بن الحارث التيمي
١١٦	قيس بن الحارث الاسدي
١١٦	قيس بن الحارث الانصاري
١١٧	قيس بن أبي حازم
١١٧	قيس بن حازم المنقري
١١٨	قيس بن حذافة القرشي
١١٨	قيس بن الحصين المدجعي
١١٩	قيس بن خارجة
١١٩	قيس بن خرشة القيسي
١٢٠	قيس بن الخشخاش
١٢٠	قيس بن دينار
١٢٠	قيس بن رافع
١٢١	قيس بن الربيع
١٢٢	قيس بن رقاعة
١٢٢	قيس بن زيد الجهني
١٢٢	قيس بن زيد
١٢٢	قيس بن زيد البخلامي
١٢٣	قيس بن زيد بن عامر
١٢٣	قيس بن السائب بن عويمر
١٢٤	قيس بن سعد الانصاري

٨٣	قيصة بن المخارق
٨٤	قيصة بن وقاص
٨٥	قيصة والد وهب
٨٥	قيصة
	باب القاف والتاء
٨٧	قتادة الاسدي
٨٧	قتادة بن الاعور التيمي
٨٧	قتادة الانصاري
٨٧	قتارة بن أوفي
٨٨	قتادة بن عياش
٨٨	قتادة بن قيس الصديقي
٨٨	قتادة الليثي
٨٩	قتادة بن ملحان
٨٩	قتادة بن النعمان الانصاري
٩١	قتادة والديزيد
	باب القاف والتاء والدال
٩٢	قثم بن عباس
٩٣	قدامة بن حنظلة
٩٣	قدامة بن عبد الله العامري
٩٤	قدامة بن مالك
٩٤	قدامة بن مطعون
٩٤	قدامة بن ملحان
٩٦	قدامة
٩٦	قندر بن عمار السلمي
٩٧	قنداد بن الحدرجان
٩٨	باب القاف والراء
٩٨	قردة بن نفاثة السلوي
٩٩	قرط بن جرير الأزدي
٩٩	قرط بن ربيعة
٩٩	قرط بن كعب
١٠٠	قرة بن اياس
١٠١	قرة بن حصين
١٠١	قرة بن دعموص
١٠٢	قرة بن عفة
١٠٢	قرة بن هيرة
١٠٣	قريط بن أبي رمة
	باب القاف والزاي
	والسين والشين
١٠٣	قرعة بن كعب
١٠٣	قس بن ساعدة
١٠٣	قسامة بن حنظلة
١٠٤	قسامة بن زهير
١٠٤	قشير أبو اسرائيل
	باب القاف والصاد
	والضاد
١٠٤	قصي بن ظالم بن خزيمه
١٠٤	قصي بن عمرو
١٠٥	قضاعي بن عامر الدبلي
١٠٥	قضاعي بن عمرو
	باب القاف والطاء والعين
١٠٥	قطبة بن جزي

ص	
٥٦	قروة بن عامر البخلامي
٥٧	قروة بن عمرو الانصاري
٥٨	قروة بن قيس أبو محارق
٥٨	قروة بن قيس
٥٨	قروة بن مالك الاشجعي
٥٩	قروة بن مجالد
٦٠	قروة بن مسيك
٦١	قروة بن مسيكة
٦٢	قروة بن النعمان
٦٢	قروة
٦٢	فضالة الانصاري
٦٢	فضالة بن حارثة
٦٢	فضالة بن دينار الخزاعي
٦٢	فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٣	فضالة بن عبيد الانصاري
٦٣	فضالة الليثي
٦٤	فضالة بن هلال المزني
٦٥	فضالة بن هند الاسلمي
٦٥	الفضل بن ظالم
٦٦	الفضل بن العباس القرشي
٦٦	الفضل بن عبد الرحمن
٦٦	الفضل بن يحيى الأزدي
٦٧	فضيل بن عائد
٦٧	فضيل بن النعمان الانصاري
٦٨	الفلتان بن عاصم الجرمي
٦٩	فتح بن دحرج
٧٠	فولك
٧٠	فهم بن عمرو
٧١	فيروز الدبلي
٧٢	فيروز الحمداني
	باب القاف والالف
٧٥	قارب بن الأسود
٧٦	القاسم الانصاري
٧٧	القاسم مولى أبي بكر الصديق
٧٧	القاسم بن الربيع
٧٧	القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧٧	القاسم أبو عبد الرحمن
٧٨	القاسم بن حمزة القرشي
٧٨	قاطع بن سارق
٧٩	باب القاف والياء
٧٩	قياث بن أشم
٨٠	قيصة بن الأسود الطائي
٨٠	قيصة البجلي
٨١	قيصة بن البراء
٨١	قيصة بن برم
٨٢	قيصة بن جابر
٨٢	قيصة بن الدمون
٨٢	قيصة بن ذؤيب
٨٣	قيصة بن شبرمة

١٧٠	كرز	١٤٦	قيس بن معبد	١٢٤	قيس بن سعد بن عيادة
١٧٠	كركرة	١٤٧	قيس بن المكشوح	١٢٧	قيس بن السكن الانصاري
١٧١	كريب بن أبرهة	١٤٨	قيس بن المستق	١٢٧	قيس بن سلح
١٧١	كريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٨	قيس بن نشبة	١٢٨	قيس بن سلمة بن شراخيل الجعفي
١٧١	كريز بن سامة	١٤٩	قيس بن النعمان	١٢٨	قيس بن سلمة بن يزيد الجعفي
١٧٢	كريم بن جزى	١٤٩	قيس بن النعمان العبدي	١٢٨	قيس بن ثياس
١٧٢	كريم بن الحارث	١٥٠	قيس جد ابي هيرة	١٢٨	قيس بن صرمة
١٧٢	باب الكاف مع الشين والعين	١٥٠	قيس بن الهيثم	١٢٩	قيس بن صعصعة
١٧٣	كشذ الجعفي	١٥١	قيس بن وهرز	١٢٩	قيس بن ابي صعصعة
١٧٣	كعب الانصاري	١٥١	قيس بن يزيد	١٣٠	قيس بن صعصعة بن وهب
١٧٣	كعب بن ججاز	١٥١	قيس بن يزيد الجعفي	١٣٠	قيس بن صفني
١٧٤	كعب بن الخدارية	١٥١	قيس	١٣٠	قيس بن الضحاك
١٧٥	كعب بن الخزرج	١٥٢	القيسي	١٣١	قيس بن طخفة
١٧٥	كعب بن زهير	١٥٢	قيسة بن كلثوم	١٣١	قيس بن طلق
١٧٧	كعب بن زيد الانصاري	١٥٢	قيطي بن قيس	١٣٢	قيس بن ابي العاص
١٧٨	كعب بن زيد بن قيس	١٥٣	قين الاشجعي	١٣٢	قيس بن عاصم الفهري
١٧٩	كعب بن سليم القرظي	١٥٣	قيوم أبو يحيى الازدي	١٣٢	قيس بن عاصم المنقري
١٧٩	كعب بن سور الازدي	١٥٧	حرف الكاف	١٣٥	قيس بن عائد
١٨٠	كعب بن عاصم الاشعري	١٥٧	باب الكاف والباء والطاء	١٣٥	قيس بن عيدا
١٨١	كعب بن عامر السعدي	١٥٧	كباثة بن أوس	١٣٥	قيس بن عبدالله الأسدي
١٨١	كعب بن عجرة	١٥٨	كبيش بن هودة	١٣٥	قيس بن عبدالله النابغة الجعدي
١٨٢	كعب بن عدي	١٥٨	كثير الانصاري	١٣٦	قيس بن عبدالله
١٨٣	كعب بن عمرو بن خديج	١٥٨	كثير خال البراء	١٣٦	قيس بن عبدالله الكندي
١٨٣	كعب بن عمرو الخزاعي	١٥٨	كثير بن زياد	١٣٦	قيس بن عبد العزيز
١٨٤	كعب بن عمرو الخزاعي	١٥٨	كثير بن الصائب	١٣٦	قيس بن عبد المنذر
١٨٤	كعب بن عمرو النجاري	١٥٩	كثير بن سعد العبدي	١٣٧	قيس بن عبد يثوث
١٨٥	كعب بن عمرو الحمداني	١٥٩	كثير بن شهاب الحارثي	١٣٧	قيس بن عبيد
١٨٥	كعب بن عمير	١٦٠	كثير بن الصلت	١٣٧	قيس بن عمرو الانصاري
١٨٥	كعب بن عياض الاشعري	١٦٠	كثير بن العباس	١٣٨	قيس بن عمرو بن قهد
١٨٦	كعب بن عياض المازني	١٦١	كثير بن عبدالله	١٣٨	قيس بن عمرو بن لبيد
١٨٦	كعب بن عينة	١٦١	كثير بن عمرو	١٣٨	قيس بن عمير
١٨٦	كعب بن قطبة	١٦١	كثير بن قيس	١٣٩	قيس بن ابي غرزة
١٨٧	كعب بن مانع	١٦١	كثير بن مرة	١٣٩	قيس بن غربة
١٨٧	كعب بن مالك	١٦٢	كثير الهاشمي	١٣٩	قيس أبو غنم
١٨٩	كعب بن مرة	١٦٢	كثير	١٤٠	قيس بن قارب الضبي
١٩٠	كعب بن يسار	١٦٢	باب الكاف والذال والراء	١٤٠	قيس بن قبيصة
١٩١	كعب	١٦٢	كدن بن عبد	١٤٠	قيس بن قهد
١٩١	كعب	١٦٢	كدير الضبي	١٤١	قيس بن قيس
١٩١	باب الكاف واللام	١٦٣	كرامة بن ثابت	١٤١	قيس بن ابي قيس
١٩٢	كلاب بن أمية	١٦٣	كردم بن سفيان	١٤١	قيس بن كعب
١٩٢	كلاب بن عبدالله	١٦٤	كردم بن ابي السائب	١٤٢	قيس بن كلاب
١٩٣	كلثوم بن الحصين	١٦٥	كردم بن قيس	١٤٢	قيس بن مالك الأرجسي
١٩٣	كلثوم بن علقمة	١٦٥	كردوس بن عمرو	١٤٣	قيس بن مالك بن أنس
١٩٤	كلثوم الخزاعي	١٦٦	كردوس	١٤٣	قيس بن مالك بن الحضر
١٩٤	كلثوم بن هدم	١٦٦	كردوس	١٤٣	قيس بن قيس بن محسن
١٩٥	كلدة بن الحنبل	١٦٧	كرز بن أسامة	١٤٤	قيس أبو محمد
١٩٦	كليب بن أساف	١٦٧	كرز التميمي	١٤٤	قيس جد محمد بن الاشعث
١٩٧	كليب بن تميم	١٦٨	كرز بن جابر	١٤٥	قيس بن غمرة
١٩٧	كليب بن جزي	١٦٩	كرز بن علقمة	١٤٥	قيس بن مخلد
١٩٨		١٧٠	كرز بن وبرة	١٤٦	قيس بن المسحر

ص		ص		ص	
٢٤٧	مالك بن رافع	٢٢٥	ليس بن سلمى	١٩٨	كليب بن شهاب
٢٤٧	مالك بن ربيعة بن البدن	٢٢٦	لهب بن الخندف	١٩٨	كليب أبو كثر
٢٤٨	مالك بن ربيعة السلولي	٢٢٦	هيب بن مالك	١٩٩	كليب أبو مفعة
٢٤٩	مالك الزواصي	٢٢٦	طبعة الحضرمي	١٩٩	كليب
٢٥٠	مالك بن زاهر	٢٢٧	ليشرح بن يحيى	١٩٩	كليب
٢٥٠	مالك بن زمعة				
٢٥٠	مالك أبو السائب				
٢٥٠	مالك بن سعد				
٢٥١	مالك أبو السنج	٢٢٩	مأبور الخصي	٢٠٠	كتابين بن حصين
٢٥١	مالك بن ستان بن عبيد	٢٢٩	ماتع	٢٠٠	كتانة بن عبد الجليل
٢٥١	مالك بن ستان الحرري	٢٣٠	مازن بن خيشمة	٢٠١	كتانة بن عدي
٢٥١	مالك بن صعصة الأنصاري	٢٣٠	مازن بن العضوة	٢٠١	كندير بن سعيد
٢٥١	مالك بن ضمرة	٢٣١	ماعز التميمي	٢٠٢	باب الكاف والماء والواو
٢٥٣	مالك بن طلحة	٢٣٢	ماعز أبو عبدالله	٢٠٢	كهس الهلالي
٢٥٣	مالك بن طلبة	٢٣٢	ماعز بن مالك	٢٠٢	كهيل الأزدي
٢٥٣	مالك بن عامر أبو عطية	٢٣٢	ماعز بن محالد	٢٠٣	كوثر بن علقمة
٢٥٣	مالك بن عامر بن هانيء	٢٣٣	مالك بن أحمر		
٢٥٤	مالك بن عبادة	٢٣٣	مالك بن أنعيم	٢٠٤	كيسان مولى الأنصاري
٢٥٤	مالك بن عبادة الحمداني	٢٣٤	مالك بن أزهر	٢٠٤	كيسان مولى رسول الله
٢٥٥	مالك بن عبدالله الأوسي	٢٣٤	مالك الأشجعي	٢٠٤	كيسان بن عبدالله
٢٥٥	مالك بن عبدالله بن خيرير	٢٣٤	مالك الأشعري	٢٠٥	كيسان بن عبد
	مالك بن عبدالله بن ستان	٢٣٤	مالك بن أمية	٢٠٧	كيسان مولى عتاب
٢٥٥	الخثعمي	٢٣٥	مالك الأنصاري		
٢٥٧	مالك بن عبدالله الخزاعي	٢٣٥	مالك بن أوس النصري	٢١١	حرف اللام
٢٥٧	مالك بن عبدالله المغافري	٢٣٦	مالك بن أوس بن عبدالله الأسلمي	٢١١	لاحق بن مالك البلوي
٢٥٨	مالك بن عبدالله الحلالي		مالك بن أوس بن عتيك	٢١١	لاحق بن صميعة
٢٥٨	مالك والد عبدالله	٢٣٦	بن عمرو	٢١١	لاحق بن مالك
٢٥٩	مالك بن عبدة الحمداني	٢٣٧	مالك بن إباض الأنصاري	٢١١	لاحق بن معد
٢٥٩	مالك بن عتاهية	٢٣٧	مالك بن أبيقع	٢١٢	لاشر بن حمير
٢٦٠	مالك بن عقبة	٢٣٧	مالك بن بحينة	٢١٢	لبدة بن عامر
٢٦٠	مالك بن عمرو الأسدي	٢٣٨	مالك بن برة	٢١٢	لبدة بن كعب
٢٦٠	مالك بن عمرو البكري	٢٣٨	مالك بن التهان	٢١٣	لبدة بن ربه
٢٦٠	مالك بن عمرو التميمي	٢٤٠	مالك بن ثابت الأنصاري	٢١٣	لبدة بن قيس
٢٦٠	مالك بن عمرو الأنصاري	٢٤٠	مالك بن ثعلبة الأنصاري	٢١٣	لبي بن لبا
٢٦١	مالك بن عمرو الزواصي	٢٤١	مالك بن أبي نعله	٢١٤	ليبية الأنصاري
٢٦١	مالك بن عمرو السلمي	٢٤١	مالك بن جبير الأسلمي	٢١٤	ليبد بن ربيعة
٢٦١	مالك بن عمرو بن عتيك	٢٤١	مالك بن الحارث الذهلي	٢١٧	ليبد بن سهل الأنصاري
٢٦٢	مالك بن عمرو القشيري	٢٤١	مالك بن الحارث العامري	٢١٨	ليبد بن عطارد
٢٦٢	مالك بن عمير الحنفي	٢٤٢	مالك بن الحارث	٢١٨	ليبد بن عقبة التجيبي
٢٦٣	مالك بن عمرو المجاشعي	٢٤٢	مالك بن الحارث	٢١٩	ليبد بن عقبة بن رافع
٢٦٤	مالك بن عمير السلمي	٢٤٣	مالك بن حارة	٢١٩	ليبد
٢٦٤	مالك بن عميرة	٢٤٣	مالك بن حمل	٢١٩	الملاج بن حكيم
٢٦٥	مالك بن عميلة	٢٤٣	مالك بن الحسن	٢٢٠	الملاج أبو العلاء
٢٦٥	مالك بن عوف	٢٤٣	مالك بن ذي حمية	٢٢١	لصيت بن جشم
٢٦٦	مالك بن سعد النصري	٢٤٤	مالك بن حمزة	٢٢١	لقس بن سلمان
٢٦٧	مالك بن أبي العزار	٢٤٤	مالك بن الحويرث	٢٢١	لقمان بن شبه
٢٦٨	مالك بن قدامة	٢٤٥	مالك بن حيدة	٢٢١	لقيط بن اوطاه
٢٦٨	مالك بن قطبة	٢٤٥	مالك بن خشخاش	٢٢٢	لقيط بن الربيع
٢٦٨	مالك بن قهطم	٢٤٥	مالك بن خلف	٢٢٢	لقيط بن صبرة
٢٦٩	مالك بن قيس بن مجيد	٢٤٦	مالك بن أبي خولي	٢٢٣	لقيط بن عامر
٢٧٠	مالك بن قيس بن خيشمة	٢٤٦	مالك بن الدخشم	٢٢٥	لقيط بن عباد السامي
				٢٢٥	لقيط بن عدي
				٢٢٥	لقيط بن عصر

ص	ص	ص	ص
٣١٨	محمد أبو سليمان	٢٩٥	محرز بن زهير
٣١٨	محمد بن سهل	٢٩٦	محرز بن عامر
٣١٨	محمد بن شرحبيل	٢٩٧	محرز بن قتادة
٣١٩	محمد بن الشريد	٢٩٧	محرز القصاب
٣٢٠	محمد بن صفوان الأنصاري	٢٩٧	محرز بن نضلة
٣٢٠	محمد بن صيني القرشي	٢٩٨	محرز
٣٢١	محمد بن صيني الأنصاري	٢٩٨	محرش الكعبي
٣٢١	محمد بن ضمرة	٢٩٩	محسن بن علي
٣٢٢	محمد بن طلحة	٣٠٠	محسن الأنصاري
٣٢٣	محمد بن عاصم	٣٠٠	محسن بن وحيح
٣٢٣	محمد بن عبدالله بن أبي	٣٠٠	محلم بن جثامة
٣٢٤	محمد بن سلول	٣٠١	محمد بن أبي بن كعب
٣٢٤	محمد بن عبدالله بن جحش	٣٠٢	محمد بن أحبة
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن زيد	٣٠٢	محمد بن أسلم
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن سلام	٣٠٣	محمد بن اسماعيل الأنصاري
٣٢٦	محمد بن أبي بكر	٣٠٤	محمد بن أسود بن خلف
٣٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٠٤	محمد بن الأشعث
٣٢٧	محمد بن عبد الرحمن مولى	٣٠٤	محمد بن أنس
٣٢٧	رسول الله	٣٠٥	محمد الأنصاري
٣٢٨	محمد بن أبي عيس	٣٠٦	محمد الأنصاري
٣٢٨	محمد بن عدي	٣٠٦	محمد بن أياس
٣٢٩	محمد بن عطية	٣٠٦	محمد بن البراء
٣٢٩	محمد بن عتبة القرشي	٣٠٦	محمد بن أبي بزة
٣٣٠	محمد بن عمرو بن حزم	٣٠٦	محمد بن بشر
٣٣١	محمد بن عمرو بن العاص	٣٠٧	محمد بن ثابت
٣٣٢	محمد بن عمير بن عطارد	٣٠٧	محمد بن جابر
٣٣٢	محمد بن أبي عميرة	٣٠٧	محمد بن جد بن قيس
٣٣٣	محمد بن فضالة	٣٠٧	محمد بن جعفر بن أبي طالب
٣٣٣	محمد بن قيس الأشعري	٣٠٨	محمد بن أبي جهم
٣٣٤	محمد بن قيس بن محرمة	٣٠٩	محمد بن حاطب
٣٣٤	محمد بن كعب بن مالك	٣١٠	محمد بن حبيب المصري
٣٣٥	محمد بن محمود	٣١٠	محمد بن أبي حنذر
٣٣٦	محمد بن مخلد	٣١١	محمد بن أبي حذيفة
٣٣٦	محمد بن مسلمة	٣١٢	محمد بن حزم
٣٣٨	محمد أبو مهند	٣١٢	محمد بن خطاب
٣٣٨	محمد بن نبط	٣١٢	محمد بن حميد
٣٣٨	محمد بن نضلة	٣١٣	محمد بن حريطب
٣٣٨	محمد بن هشام	٣١٣	محمد بن خثيم
٣٣٩	محمد بن هلال	٣١٤	محمد الدوسي
٣٣٩	محمد بن يقدبودة	٣١٤	محمد بن رافع
٣٣٩	محمد	٣١٤	محمد بن ربيعة
٣٤٠	محمد بن الربيع	٣١٤	محمد بن ركانة
٣٤٠	محمد بن ربيعة	٣١٥	محمد مولى رسول الله صلى
٣٤٠	محمد بن عمرو بن سعد	٣١٥	الله عليه وسلم
٣٤١	محمد بن عمير بن سعد	٣١٥	محمد بن زهير
٣٤١	محمد بن ليبيد	٣١٦	محمد بن زيد
٣٤٢	محمد بن مسلمة	٣١٦	محمد بن سعد
٣٤٢	محمد	٣١٦	محمد بن سفيان بن مجاشع
٣٤٣	محمد بن جزة	٣١٧	محمد بن أبي سفيان
٣٤٣	محمد بن مسعود	٣١٧	محمد بن أبي سلمة
			مالك بن قيس أبو صرمة
			مالك بن كعب الأنصاري
			مالك بن مالك الجني
			مالك بن مخلد
			مالك بن مرارة الرهاوي
			مالك المري
			مالك بن مزود
			مالك بن مسعود
			مالك بن مشوف
			مالك بن نضلة
			مالك بن نخط
			مالك بن نخير
			مالك بن نخيلة
			مالك بن نويرة
			مالك بن هبيرة
			مالك بن هذم
			مالك بن الوليد
			مالك بن وهب الخزاعي
			مالك بن وهيب
			مالك بن يخامر
			مالك بن يسار
			باب الميم والياء
			ميرح بن شهاب
			ميشير بن البراء
			ميشير بن عبد المنذر
			باب الميم والماء والماء
			متمم بن نويرة
			متعب السلمي
			المثنى بن حارثة
			باب الميم والميم
			مجاشع بن مسعود
			مجاشع بن سليم
			مجااعة بن مرارة
			مجالد بن ثور
			مجالد والد أبي عثمة
			مجالد بن مسعود
			مجددي الضمري
			مجددي بن قيس
			مجدري بن ذيا
			مجرأة بن ثور
			مجزر الدبلي
			مجمع بن جارية
			مجمع بن يزيد بن جارية
			باب الميم والميم
			محارب بن مزيدة
			محتفر بن أوس
			محمين بن الأدرع
			محمين بن أبي محسن
			مخدوج بن زيد
			محرز بن حارثة

باب الميم والخاء

٣٤٤	مخارق بن عبدالله البجلي
٣٤٥	مخارق بن عبدالله الشيباني
٣٤٥	مخارق الملاي
٣٤٦	مخاشن الحميري
٣٤٦	مخير بن معاوية
٣٤٦	مختار بن حارثة
٣٤٦	مختار بن أبي عبيد
٣٤٧	المختار بن قيس
٣٤٧	مخربة بن عدي
٣٤٨	مخرش الخزاعي
٣٤٨	مخرقة العبدى
٣٤٨	مخرمة بن شريح
٣٤٩	مخرمة بن القاسم
٣٤٩	مخرمة بن نوفل
٣٥٠	مخشي بن حمير
٣٥٠	مخشي بن وبرة
٣٥١	مخلد الفغاري
٣٥١	مخمر بن معاوية
٣٥٢	مخنف البكري
٣٥٢	مخنف بن سليم
٣٥٢	مخول بن يزيد
٣٥٣	مخيس بن حكيم
٣٥٣	مخيس أبو غنيم

باب الميم والذال

٣٥٤	مدرك بن الحارث
٣٥٤	مدرك بن زياد
٣٥٥	مدرك أبو الطفيل
٣٥٥	مدرك بن عارة
٣٥٥	مدرك بن عوف
٣٥٥	مدعم
٣٥٦	مدالج الأنصاري
٣٥٦	مدالج بن عمرو
٣٥٧	مدلولك

باب الميم والذال والراء

٣٥٧	مذعور بن عدي
٣٥٧	مذكور العذري
٣٥٧	مذكور القطبي
٣٥٨	مرار بن مالك
٣٥٨	مرارة بن الربيع
٣٥٩	مرارة بن سلمى
٣٥٩	مرارة بن مريع
٣٥٩	مرثد بن جابر
٣٦٠	مرثد بن ربيعة العبدى
٣٦٠	مرثد بن الصلت
٣٦٠	مرثد بن ظبيان
٣٦١	مرثد بن عامر
٣٦١	مرثد بن عدي
٣٦١	مرثد بن عياض
٣٦١	مرثد بن أبي مرة

ص

٣٦٣	مرثد بن نجدة
٣٦٣	مرثد بن وداعة
٣٦٣	مرحب
٣٦٤	مرداس بن عروة
٣٦٥	مرداس بن عمرو
٣٦٥	مرداس بن قيس
٣٦٦	مرداس بن مالك الأسلمي
٣٦٦	مرداس بن مالك الغنوي
٣٦٧	مرداس
٣٦٧	مرداس بن أبي مرداس
٣٦٧	مرداس بن مروان
٣٦٧	مرداس بن نبيك
٣٦٧	مرزبان بن النعمان
٣٦٨	مرزوق الصيقل
٣٦٨	مركبود
٣٦٨	مروان بن الجندع
٣٦٨	مروان بن الحكم
٣٦٩	مروان بن قيس
٣٧١	مروان بن مالك
٣٧١	مروان بن الحباب
٣٧١	مرة بن سراقه
٣٧٢	مرة العامري
٣٧٢	مرة بن صابيه
٣٧٢	مرة بن عمرو القرشي
٣٧٣	مرة بن عمرو العقيلي
٣٧٣	مرة بن كعب

باب الميم والواو

٣٧٤	مزرد بن ضرار
٣٧٤	مزينة بن جابر

باب الميم والسين

٣٧٦	مساحق أبو نوفل
٣٧٦	مسافع الديلي
٣٧٦	مسافع بن عياض
٣٧٧	مستطيل بن حصين
٣٧٧	المستنير بن صعصعة
٣٧٨	المستورد بن جيلان
٣٧٨	المستورد بن شداد
٣٧٩	المستورد بن منهل
٣٧٩	مسرع بن ياسر
٣٧٩	مسروح أبو بكر
٣٨٠	مسروق بن الأجدع
٣٨٠	مسروق بن وائل
٣٨٠	مسطح بن أثانة
٣٨٠	مسرة بن الأسود
٣٨١	مسعود بن الأسود البلوي
٣٨١	مسعود بن أوس بن أصرم
٣٨٢	مسعود بن أوس بن زيد
٣٨٢	مسعود الثقفي
٣٨٢	مسعود بن حراش

ص

٣٦٣	مسعود بن الحكم
٣٦٣	مسعود بن خالد الخزاعي
٣٦٣	مسعود بن خالد الزبري
٣٦٤	مسعود بن ربيعة
٣٦٥	مسعود بن ربيعة
٣٦٥	مسعود بن زرارة
٣٦٦	مسعود بن زيد
٣٦٦	مسعود بن سعد
٣٦٧	مسعود بن سعد بن قيس
٣٦٧	مسعود بن سنان الأسلمي
٣٦٧	مسعود بن سنان الأنصاري
٣٦٧	مسعود بن سويد
٣٦٧	مسعود بن الضحاك
٣٦٨	مسعود بن عبد سعد
٣٦٨	مسعود بن عبد سعد
٣٦٨	مسعود بن عبدة
٣٦٨	مسعود بن عروة
٣٦٩	مسعود بن عمرو الثقفي
٣٧١	مسعود بن عمرو القاري
٣٧١	مسعود
٣٧١	مسعود بن قيس
٣٧٢	مسعود بن وائل
٣٧٢	مسعود بن يزيد
٣٧٢	مسلم بن بحرة
٣٧٣	مسلم بن الحارث القيني
٣٧٣	مسلم بن الحارث الخزاعي
٣٧٤	مسلم بن خيشنة
٣٧٤	مسلم أبو ربيعة
٣٧٤	مسلم بن رباح
٣٧٤	مسلم بن السائب
٣٧٤	مسلم أبو عباد
٣٧٦	مسلم بن عبدالله الأزدي
٣٧٦	مسلم بن عبدالله الأزدي
٣٧٦	مسلم بن عبد الرحمن
٣٧٧	مسلم بن عبيد الله
٣٧٧	مسلم بن عقرب
٣٧٨	مسلم بن الغلاء
٣٧٨	مسلم بن عمرو
٣٧٩	مسلم بن عمرو الثقفي
٣٧٩	مسلم أبو عوسجة
٣٧٩	مسلم أبو الغادية
٣٨٠	مسلم بن هاني
٣٨٠	مسلمة بن أسلم
٣٨٠	مسلمة بن شيان
٣٨٠	مسلمة بن قيس
٣٨١	مسلمة بن مالك
٣٨١	مسلمة بن مخلد
٣٨٢	المسور أبو عبدالله
٣٨٢	المسور بن محرمة
٣٨٢	المسور بن يزيد

ص

٣٨٣	٣٨٣
٣٨٣	٣٨٣
٣٨٣	٣٨٣
٣٨٤	٣٨٤
٣٨٥	٣٨٥
٣٨٥	٣٨٥
٣٨٥	٣٨٥
٣٨٥	٣٨٥
٣٨٦	٣٨٦
٣٨٦	٣٨٦
٣٨٦	٣٨٦
٣٨٧	٣٨٧
٣٨٧	٣٨٧
٣٨٧	٣٨٧
٣٨٧	٣٨٧
٣٨٧	٣٨٧
٣٨٧	٣٨٧
٣٨٨	٣٨٨
٣٨٨	٣٨٨
٣٨٨	٣٨٨
٣٨٨	٣٨٨
٣٨٩	٣٨٩
٣٨٩	٣٨٩
٣٨٩	٣٨٩
٣٩٠	٣٩٠
٣٩٠	٣٩٠
٣٩١	٣٩١
٣٩٢	٣٩٢
٣٩٢	٣٩٢
٣٩٢	٣٩٢
٣٩٣	٣٩٣
٣٩٣	٣٩٣
٣٩٣	٣٩٣
٣٩٣	٣٩٣
٣٩٣	٣٩٣
٣٩٤	٣٩٤
٣٩٤	٣٩٤
٣٩٤	٣٩٤
٣٩٤	٣٩٤
٣٩٥	٣٩٥
٣٩٥	٣٩٥
٣٩٦	٣٩٦
٣٩٦	٣٩٦
٣٩٦	٣٩٦
٣٩٦	٣٩٦
٣٩٧	٣٩٧
٣٩٧	٣٩٧
٣٩٧	٣٩٧
٣٩٧	٣٩٧
٣٩٨	٣٩٨
٣٩٩	٣٩٩
٣٩٩	٣٩٩
٤٠٠	٤٠٠

ص	ص	ص	ص
٤٥١	٤٢٨	٤٠١	المسيب بن حزن
٤٥٢	٤٢٨	٤٠٢	المسيب بن أبي السائب
٤٥٢	٤٢٨	٤٠٢	المسيب بن عمرو
٤٥٢	٤٢٩	باب الميم والشين	
٤٥٢	٤٢٩	٤٠٣	مشرح الأشعري
٤٥٢	٤٢٩	٤٠٣	مشرح بن خالد
٤٥٢	٤٢٩	باب الميم والصاد	
٤٥٢	٤٢٩	٤٠٣	مصعب الأسلي
٤٥٢	٤٣٠	٤٠٤	مصعب بن أم الجلاس
٤٥٤	٤٣١	٤٠٤	مصعب بن شيبة
٤٥٥	٤٣٢	٤٠٥	مصعب بن عمير
٤٥٥	٤٣٣	باب الميم والصاد	
٤٥٦	٤٣٣	٤٠٨	مضارب العجل
٤٥٦	٤٣٦	٤٠٨	مضر بن جدالة
٤٥٦	٤٣٧	٤٠٩	مضطجع بن أثانة
٤٥٧	٤٣٧	٤٠٩	مضر بن سفيان
٤٥٨	٤٣٧	باب الميم والطاء	
٤٥٨	٤٣٧	٤٠٩	مطاع
٤٥٨	٤٣٨	٤٠٩	مطر بن عكاس
٤٥٩	٤٣٨	٤١٠	مطر الليثي
٤٥٩	٤٣٨	٤١١	مطر بن هلال
٤٥٩	٤٣٩	٤١١	مطر بن جندلة
٤٥٩	٤٣٩	٤١١	مطر بن بهصل
٤٦٠	٤٤٠	٤١٢	مطر بن خالد
٤٦١	٤٤٠	٤١٢	مطر بن مالك
٤٦١	٤٤٠	٤١٢	مطم بن عبيدة
٤٦١	٤٤١	٤١٣	مطلب بن أزهر
٤٦١	٤٤١	٤١٣	مطلب بن حنطب
٤٦٢	٤٤٢	٤١٣	مطلب بن ربيعة
٤٦٢	٤٤٣	٤١٤	مطلب بن أبي وداعة
٤٦٢	٤٤٣	٤١٥	مطيع بن الأسود
٤٦٣	٤٤٤	٤١٦	مطيع بن عامر
٤٦٣	٤٤٤	باب الميم والطاء	
٤٦٤	٤٤٥	٤١٦	مظهر بن رافع
٤٦٤	٤٤٥	باب الميم والعين	
٤٦٤	٤٤٦	٤١٧	معاذ بن أنس
٤٦٤	٤٤٦	٤١٧	معاذ أبو بشر
٤٦٤	٤٤٦	٤١٨	معاذ التيمي
٤٦٦	٤٤٦	٤١٨	معاذ بن جبل
باب الميم والعين	٤٤٦	٤٢١	معاذ بن الحارث الأنصاري
٤٦٦	٤٤٧	٤٢١	معاذ بن الحارث بن رفاعة
٤٦٧	٤٤٧	٤٢٤	معاذ بن رياح
٤٦٧	٤٤٧	٤٢٤	معاذ بن زرارة
٤٦٨	٤٤٧	٤٢٥	معاذ أبو زهرة
٤٦٨	٤٤٨	٤٢٥	معاذ بن سعد
٤٦٩	٤٤٨	٤٢٥	معاذ بن الصمة
٤٦٩	٤٤٩	٤٢٥	معاذ بن عثمان
٤٧٠	٤٤٩	٤٢٥	معاذ بن عمرو بن الجموح
٤٧٠	٤٥٠	٤٢٦	معاذ بن عمرو التجاري
٤٧١	٤٥٠	٤٢٧	معاذ بن ماعص
٤٧١	٤٥٠	٤٢٧	معاذ بن معدان
٤٧١	٤٥١	٤٢٨	معاذ بن معدان
٤٧٣	٤٥١		
٤٦٦	٤٤٧		
٤٦٧	٤٤٧		
٤٦٧	٤٤٧		
٤٦٨	٤٤٧		
٤٦٨	٤٤٨		
٤٦٩	٤٤٨		
٤٦٩	٤٤٩		
٤٧٠	٤٤٩		
٤٧٠	٤٥٠		
٤٧١	٤٥٠		
٤٧١	٤٥٠		
٤٧١	٤٥١		
٤٧٣	٤٥١		

باب الميم والفاء والقاف

مفروق بن عمرو
المقترّب
المقداد بن عمرو
المقدام بن معد يكرب
مقسم زوج برة
مقعد
مفوقس

باب الميم والكاف

مكحول
مكرم الغفاري
مكيلة بن ملكان
مكثف الحارثي
مكثف بن زيد الخيل
مكثيل اللحي
مكيث

باب الميم واللام

ملحان بن زياد
ملحان بن شبل
ملفع بن الحصين
ملكو بن عبدة
مليل بن عبد الكريم
مليل بن وبرة

باب الميم والنون

منيعث
منيه أبو وهب
منيه والد يعلي
متجع
المتندر
المتشر
المتفق

منجاب بن راشد الضبي
منجاب بن راشد الناجي
المنذر بن الأجدع

المنذر بن الأسلمي
المنذر بن أبي أسيد
المنذر بن ساوي

المنذر بن سعد
المنذر بن عائذ
المنذر بن عباد

المنذر بن عبد الله
المنذر بن عبد المدان
المنذر بن عدي

المنذر بن عرفة
المنذر بن عمرو بن خنيس
المنذر بن قدامة

المنذر بن كعب الدارمي
المنذر بن مالك
المنذر بن محمد

المنذر بن يزيد
منصور بن عمير

ص

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٥

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨٠

٤٨١

٤٨١

٤٨١

٤٨٢

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٥

٤٨٥

٤٨٥

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٧

٤٨٧

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٨

٤٨٩

٤٨٩

٤٨٩

٤٩٠

٤٩٠

٤٩١

٤٩١

٤٩١

٤٩١

٤٩٢

٤٩٢

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٣

٤٩٣

٤٩٣

٤٩٥

٤٩٥

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

٤٩٦

ص

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٧

٤٩٧

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٨

٤٩٨

٤٩٩

٤٩٩

٥٠٠

٥٠٠

٥٠٠

٥٠١

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٣

٥٠٣

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٤

٥٠٤

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٥

٥٠٥

٥٠٥

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٧

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٨

٥٠٨

٥٠٨

٥٠٩

٥٠٩

٥١٠

٥١٠

٥١٠

٥١٠

٥١٠

٥١٠

٥١١

٥١١

٥١٥

٥١٧

٥١٨

٥١٨

٥١٨

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

٥١٩

ناجبة بن خفاف

ناجبة الطفاوي

ناجبة بن عمرو

ناجبة بن كعب

ناسخ الحضرمي

ناشرة بن سويد

ناعم بن أجيل

نافع بن بديل

نافع الجرشي

نافع بن عبد الحارث

نافع بن الحارث بن كلدة

نافع مولى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

نافع بن زيد

نافع أبو السائب

نافع أبو سليمان

نافع بن صبرة

نافع أبو طيبة

نافع بن ظريب

نافع بن عتبة

نافع بن عجير

نافع بن علقمة

نافع بن عمرو المزني

نافع بن عمرو بن معد يكرب

نافع بن غيلان

نافع بن كيسان

نافع بن أبي نافع الرواسي

نافع بن يزيد النقي

باب النون والياء

نباش بن زرارة

نهبان الحارث

نهبان صاحب رسول الله صلى

الله عليه وسلم

نيسة الخير

نيسة

نبيب بن جابر

نبيب بن شريط

نبيه الجهني

نبيه بن حذيفة

نبيه مولى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

نبيه بن صواب

نبيه بن عثمان

باب النون والحاء والذال والزايا والسين

نحات بن نعلبة

نذير أبو مريم

النزال بن سيرة

نسر بن العنيس

باب النون والصاد

نصر بن الحارث

نصر بن حزن

٥٢٠

٥٢٠

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٢

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

ص

٥٢٠

٥٢٠

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٢

٥٢٢

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

٥٢٥

٥٢٦

٥٢٦

٥٢٦

٥٢٦

٥٢٧

٥٢٧

٥٢٧

٥٢٧

٥٢٧

٥٢٨

٥٢٨

٥٢٨

٥٢٩

٥٢٩

٥٣٠

٥٣٠

٥٣١

٥٣١

٥٣١

٥٣١

٥٣٢

٥٣٣

٥٣٣

٥٣٣

٥٣٤

٥٣٥

٥٣٥

٥٣٥

٥٣٦

٥٣٦

٥٣٦

٥٣٦

٥٣٦

٥٣٦

٥٣٦

٥٣٧

٥٣٧

٥٣٧

٥٣٧

٥٣٧

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

٥٣٨

ص	ص	ص	ص
٥٨٩	٥٦٣	٥٣٩	نصر بن دهر
٥٨٩	٥٦٤	٥٤٠	نصر بن عوف
٥٩٠	٥٦٤	٥٤٠	نصر بن وهب
٥٩٠	٥٦٥	٥٤١	نصر مولى سري
٥٩١	٥٦٦	٥٤١	نصير
	٥٦٦		باب النون والضاد
٥٩١	٥٦٦	٥٤١	النضر بن الحارث الأوسي
٥٩٢	٥٦٨	٥٤١	النضر بن الحارث القرشي
٥٩٢	٥٦٨	٥٤٣	النضر بن سلمة الهذلي
٥٩٣	٥٦٨	٥٤٣	النضر بن سفيان الهذلي
٥٩٤	٥٦٨	٥٤٣	نضرة بن أكرم
٥٩٤	٥٦٩	٥٤٤	نضلة الأنصاري
٥٩٤	٥٦٩	٥٤٥	نضلة بن خديج
٥٩٥	٥٦٩	٥٤٥	نضلة بن طريف
٥٩٥	٥٧٠	٥٤٥	نضلة بن عبيد الأسلمي
٥٩٥	٥٧١	٥٤٦	نضلة بن عمرو القفاري
٥٩٦	٥٧١	٥٤٧	نضلة بن ماعز
٥٩٦	٥٧١	٥٤٧	النضير بن الحارث القرشي
	٥٧١	٥٤٨	النضير بن النضر
	٥٧١		باب النون والطاء والهمزة
٥٩٧	٥٧٢	٥٤٩	نظير المزني
٥٩٧	٥٧٢	٥٤٩	نم
٥٩٧	٥٧٢	٥٤٩	نعامة الضبي
	٥٧٣	٥٤٩	النعمان بن أشيم
	٥٧٤	٥٤٩	النعمان بن بازية
٦٠١	٥٧٥	٥٥٠	النعمان بن بروج
٦٠٢	٥٧٥	٥٥٠	النعمان بن بشير
٦٠٣	٥٧٧	٥٥٠	النعمان البلوي
٦٠٣	٥٧٧	٥٥٣	النعمان بن يبي
٦٠٤	٥٧٨	٥٥٣	النعمان بن ثابت
٦٠٤	٥٧٩	٥٥٤	النعمان بن جزم
٦٠٥	٥٧٩	٥٥٤	النعمان بن أبي جعال
٦٠٥	٥٨٠	٥٥٤	النعمان بن حارثة الأنصاري
٦٠٥	٥٨٠	٥٥٥	النعمان بن حميد
٦٠٦	٥٨٠	٥٥٥	النعمان بن أبي خزيمة
٦٠٦	٥٨٠	٥٥٥	النعمان بن خلف
٦٠٧	٥٨١	٥٥٥	النعمان بن رعي
٦٠٨	٥٨٣	٥٥٥	النعمان بن الزوارع
٦٠٩	٥٨٣	٥٥٦	النعمان بن زيد
٦١٠	٥٨٣	٥٥٦	النعمان السبي
٦١٠	٥٨٤	٥٥٦	النعمان بن سنان
٦١١	٥٨٤	٥٥٧	النعمان بن شريك
٦١١	٥٨٥	٥٥٧	النعمان بن عبد عمرو
٦١٢	٥٨٥	٥٥٧	النعمان بن العجلان
٦١٢	٥٨٥	٥٥٨	النعمان بن عدي
٦١٢	٥٨٦	٥٥٩	النعمان بن عصر
٦١٣	٥٨٧	٥٦٠	النعمان بن عمرو بن رفاعة
٦١٣	٥٨٧	٥٦١	النعمان بن عمرو بن خلدة
٦١٤	٥٨٨	٥٦١	النعمان بن غصن
٦١٤	٥٨٨	٥٦٢	النعمان بن أبي قاطمة
٦١٤	٥٨٨	٥٦٢	النعمان بن قوقل
٦١٥	٥٨٨		

ص	ص	ص	حرف الياء
٧٢٩	يزيد بن قيس أخو سعيد	٧١١	يزيد بن خدارة
٧٣٠	يزيد بن قيس الكندي	٧١١	يزيد بن رقيش
٧٣٠	يزيد بن كعب	٧١١	يزيد بن ركانة
٧٣٠	يزيد بن مالك أبو سيرة	٧١٢	يزيد بن زمعة
٧٣٠	يزيد بن مالك الجعفي	٧١٣	يزيد بن أبي زياد
٧٣١	يزيد بن المصجل	٧١٣	يزيد بن زيد
٧٣١	يزيد بن مربع	٧١٣	يزيد أبو السائب الأزدي
٧٣٢	يزيد بن الزين	٧١٤	يزيد أبو السائب الكندي
٧٣٢	يزيد بن معاوية البكائي	٧١٥	يزيد بن أبي سفيان
٧٣٢	يزيد بن معبد الجعفي	٧١٦	يزيد بن السكن بن رافع
٧٣٣	يزيد أبو معن	٧١٦	يزيد بن السكن الأنصاري
٧٣٣	يزيد بن المنذر	٧١٧	يزيد بن سلمة الضمري
٧٣٤	يزيد بن أبي منصور	٧١٨	يزيد بن سلمة الجعفي
٧٣٤	يزيد بن مهار خسرو	٧١٨	يزيد بن ستان
٧٣٤	يزيد بن نعامه	٧١٨	يزيد بن سيف
٧٣٥	يزيد بن النعمان	٧١٩	يزيد بن شجرة
٧٣٥	يزيد بن نعيم	٧٢٠	يزيد بن شراحيل
٧٣٦	يزيد بن نورة	٧٢٠	يزيد بن شريح
٧٣٦	يزيد أبو هانيء	٧٢٠	يزيد بن شريك
٧٣٦	يزيد بن وقش	٧٢٠	يزيد بن شيبان الأزدي
٧٣٧	يزيد بن يحيى	٧٢١	يزيد بن شيبان
٧٣٧	يزيد	٧٢١	يزيد بن صحار
	باب الياء والسين	٧٢١	يزيد بن ضمرة
٧٣٧	يسار بن أزيهر	٧٢١	يزيد بن طعنة
٧٣٧	يسار بن الأطول	٧٢١	يزيد بن طلحة
٧٣٨	يسار مولى بريدة	٧٢٢	يزيد بن طلق
٧٣٨	يسار بن بلال	٧٢٢	يزيد بن ظبيان
٧٣٨	يسار الحيشي	٧٢٢	يزيد بن عامر السوائي
٧٣٩	يسار الخفاف	٧٢٢	يزيد بن عامر الأنصاري
٧٤٠	يسار الراعي	٧٢٣	يزيد بن عباة
٧٤٠	يسار بن سجع	٧٢٣	يزيد بن عبدالله الجعفي
٧٤٠	يسار بن سويد	٧٢٣	يزيد بن عبدالله بن الجراح
٧٤١	يسار بن عبد	٧٢٣	يزيد بن عبدالله بن الشخير
٧٤١	يسار مولى فضالة	٧٢٤	يزيد بن عبدالله الكندي
٧٤٢	يسار أبو فكية	٧٢٤	يزيد والد عبدالله يزيد الخطمي
٧٤٢	يسار مولى عمرو	٧٢٤	يزيد بن عبدالله
٧٤٢	يسار جد محمد بن إسحاق	٧٢٥	يزيد أبو عبد الرحمن
٧٤٢	يسار مولى المغيرة بن شعبة	٧٢٥	يزيد بن عبد المدان
٧٤٣	يسار أبو هند الحجام	٧٢٥	يزيد بن عبد
٧٤٣	يسار مولى أبي الهيثم	٧٢٦	يزيد بن عتر
٧٤٣	يسر بن الحارث	٧٢٦	يزيد العقيلي
٧٤٤	يسير بن عمرو	٧٢٦	يزيد بن عمر التميمي
٧٤٤	يسير بن عمرو الكندي	٧٢٧	يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصاري
٧٤٥	يسير بن العنيس	٧٢٧	يزيد بن عمرو
	باب الياء والهمزة والفاء	٧٢٧	يزيد أبو عمر
٧٤٥	يعقوب بن أوس	٧٢٧	يزيد بن عمير
٧٤٥	يعقوب بن الحصين	٧٢٨	يزيد بن قتادة
٧٤٦	يعقوب بن زمعة	٧٢٨	يزيد بن قنافة
٧٤٦	يعقوب القطبي	٧٢٨	يزيد بن قيس بن خارجة
٧٤٧	يعلي بن أمية	٧٢٩	يزيد بن قيس الظفري
		٧٢٩	يزيد بن قيس
		٦٩١	ياسر بن سويد
		٦٩١	ياسر بن عامر
		٦٩٢	يامين بن يامين
			باب الياء والثاء والحاء
		٦٩٢	يهرابي بن عوف
		٦٩٣	يحنس النبال
		٦٩٣	يحنس بن وبرة
		٦٩٣	يحيى بن أسعد بن زرار
		٦٩٤	يحيى بن أسيد
		٦٩٤	يحيى بن حكيم
		٦٩٤	يحيى بن الحنظلية
		٦٩٥	يحيى بن خلاد
		٦٩٥	يحيى بن سعيد
		٦٩٦	يحيى بن صبي
		٦٩٦	يحيى بن عبد الرحمن
		٦٩٦	يحيى بن عمير
		٦٩٧	يحيى بن نعيم
		٦٩٧	يحيى بن هانيء
		٦٩٧	يحيى بن هند
		٦٩٨	يبروع أبو الحمد
		٦٩٨	يزداد الفارسي
		٦٩٨	يزيد بن الأخنس
		٦٩٩	يزيد بن أسد
		٧٠٠	يزيد بن الأسود الجرشي
		٧٠٠	يزيد بن الأسود العامري
		٧٠١	زيد بن أسيد
		٧٠١	زيد بن أسير
		٧٠١	يزيد بن الأصم
		٧٠٢	يزيد بن أمية
		٧٠٢	يزيد بن أنيس
		٧٠٢	يزيد بن أوس
		٧٠٣	يزيد بن برفع
		٧٠٣	يزيد بن بهرام
		٧٠٣	يزيد بن نعيم
		٧٠٤	يزيد بن ثابت
		٧٠٤	يزيد بن تعلية
		٧٠٥	يزيد بن جارية
		٧٠٧	يزيد بن الجراح
		٧٠٧	يزيد بن الحارث
		٧٠٨	يزيد بن حاطب
		٧٠٨	يزيد والد الحجاج
		٧٠٩	يزيد بن حذيفة
		٧٠٩	يزيد بن حرام
		٧٠٩	يزيد بن حصين
		٧١٠	يزيد والد حكيم
		٧١٠	يزيد بن حمزة
		٧١٠	يزيد بن حوثرة
		٧١٠	يزيد بن خالد العصري

ص	
٧٤٨	يعلي بن حارثة
٧٤٨	يعلي بن حمزة
٧٤٨	يعلي الطامري
٧٤٩	يعلي بن مرة
٧٥٠	يعلي
٧٥٠	يعمر السعدي
٧٥١	يعيش الجهني
٧٥١	يعيش بن طخفة
٧٥٢	يعيش غلام بني المغيرة
٧٥٢	يفوذان بن يفديوية
	باب الباء والميم والنون والواو
٧٥٢	اليمان بن جابر
٧٥٣	يناق جد الحسن
٧٥٣	يوسف بن عبدالله
٧٥٤	يوسف القهري
٧٥٤	يونس بن شداد
٧٥٤	يونس أبو محمد الظفري